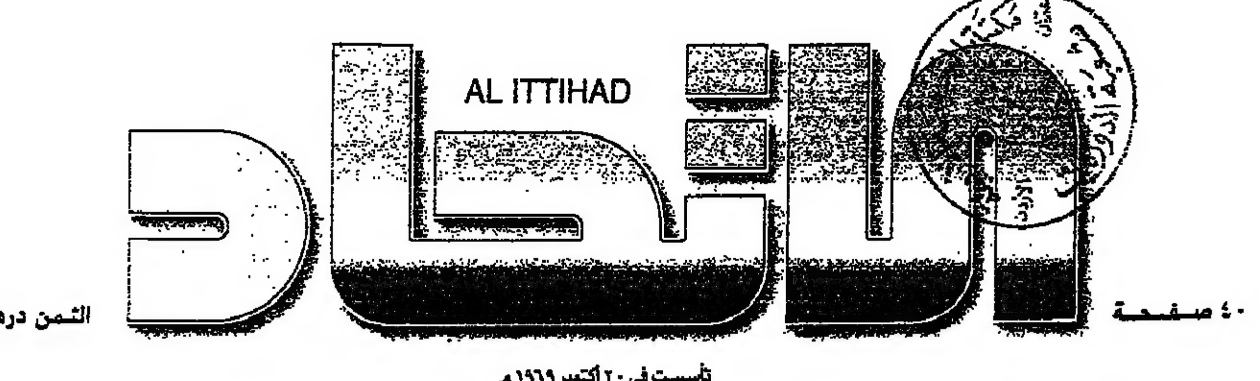


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8202, TUESDAY, OCTOBER 7, 1997

تشجيعا للمؤسسات الصناعية

اطلاق «جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

أربعة مستويات للجائزة.. والاولى تمنح في ابريل



شعار الجائزة

■ اعلنت المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي عن اطلاق جائزة باسم «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» خصصت للشركات والمؤسسات الصناعية في ابوظبي.. ويأتي تخصيص الجائزة في اطار حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتحقيق التنمية الشاملة بالدولة وخاصة في المجال الصناعي وتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

وقال المهندس ظافر عايض الاحبابي مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية في المؤسسة العامة للصناعة ان هذه الجائزة صممت لتكون الجائزة الاولى

(التتمة ص ٢١)

رؤساء أركان مجلس التعاون يناقشون تطوير درع الجزيرة وشبكة الانذار المبكر

▫ الدوحة . جابر الحرمي:

■ بدأ رؤساء الأركان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال اجتماعهم الخامس عشر بفندق في الدوحة أمس برئاسة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة القطرية.

ويرأس وفد الدولة فيه سعادة اللواء عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة، وقد عقدت جلسة العمل الأولى عقب الجلسة الافتتاحية ومن المقرر أن يختتم الاجتماع اليوم الثلاثاء.

ويناقش رؤساء الأركان عدداً من الموضوعات على جدول أعمال الاجتماع والتي تتضمن تطوير قوة درع الجزيرة ومشروعي الاتصالات المؤمنة (شبكة الانذار المبكر) وحزام التعاون وزيادة التمارين المشتركة بين دول المجلس الست ورفع قدرات الدفاع والتعاون والتنسيق بين القوات المسلحة في الدول الأعضاء. وسوف يرفعون توصياتهم الى وزراء الدفاع الذين سيجتمعون في الدوحة في مطلع الشهر المقبل للنظر فيها واقرارها تمهيدا لرفعها الى قادة المجلس الاعلى لمجلس التعاون في اجتماع القمة المقرر عقده بالكويت في شهر ديسمبر المقبل.

ويشارك في الاجتماع الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية بمجلس التعاون اللواء الركن فالح عبدالله الشطي وقائد قوة درع الجزيرة اللواء الركن عوض بخيت

(التتمة ص ٢١)

استقبال الابطال للشيخ ياسين في غزة

«حماس» تتعهد باستمرار المقاومة

الأردن يطلق سراح عملاء «الموساد» مقابل ٢٢ معتقلاً فلسطينياً

▫ واشنطن - هدى توفيق:
عمان، غزة - محمد الخطايبة:

■ عاد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس» الى غزة امس حيث لقي استقبال الابطال، عقب ستة ايام قضاها تحت الرعاية الصحية في عمان. وبدأت امس تتكشف مع عودة ياسين الى وطنه ملامح «الصفقة» التي ذكر ان الاردن عقدها مع اسرائيل وجاء في اطارها اطلاق ياسين الذي كان يقضي عقوبة السجن المؤبد.. فقد اطلق الاردن سراح عميلي «الموساد» اللذين تم اعتقالهما عقب محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» يوم ٢٥ سبتمبر، وفي اللحظة نفسها اطلقت اسرائيل سراح ٢٢ معتقلا من الفلسطينيين والاسرائيليين. وذكر مسؤولون انه سيتم ايضا اطلاق ٥٠ آخرين، وان الصفقة تتناول جوانب سياسية بالنسبة للعلاقات والمفاوضات مع الاردن والفلسطينيين.

وبينما توقع مسؤولون في السلطة الفلسطينية ان يكون لعودة ياسين الى غزة «اثر ايجابي» على الوحدة الوطنية و«خيار السلام» قال ياسين ان وقف اطلاق النار مع اسرائيل لا يتم الا بعد زوال الاحتلال. لكنه دعا الى الوحدة الوطنية.

وفي الوقت نفسه نددت الولايات المتحدة بحركة «حماس» ووصفتها بانها منظمة «ارهابية»

(التتمة ص ٢١)



آلاف الفلسطينيين في استقبال الشيخ ياسين (رويتر)



الشيخ ياسين وسط أنصاره (رويتر)



قرينتا عرفات وياسين خلال الاحتفال (رويتر)

وزير الاعلام السوداني لـ «الاتحاد»:

لا نرفض الحوار مع مصر

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة في السودان الدكتور الطيب ابراهيم ان الحكومة السودانية لا ترفض الدخول في اي حوار مع الحكومة المصرية لاصلاح العلاقات الثنائية ان تم ذلك من دون وسيط او تحت اشراف جامعة الدول العربية.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» امس «ان على الحكومة المصرية ان تزيل بعض المفاهيم قبل الدخول في الحوار ومنها تلك التي عبر عنها الرئيس المصري حسني مبارك مرارا في انه يريد ان يزيل النظام الحاكم في السودان».

وبشأن ما تردد عن تراجع الحكومة الامريكية عن قرارها الاخير القاضي باعادة اعضاء سفارتها الى الخرطوم قال الوزير السوداني، «هذا شأن داخلي يخص الحكومة الامريكية ولكن تضارب هذه الآراء يؤكد انهم يضمرون شيئا عليهم الافصاح عنه».

واعلن وزير الدفاع السوداني الفريق حسان عبدالرحمن في بيان امام البرلمان امس ردا على استجواب وجه له ان ارسال الطلاب المجندين الى مناطق العمليات في الجنوب تم على دفعات لكن الدفعة الثالثة شهدت هروب ٧٢ منهم في مطار الخرطوم. واوضح ان التجنيد الالزامي القصد منه سد النقص في القوات المسلحة لان البلاد «مواجهة باعتداء خارجي» واضاف قائلا «حينما كان القتال دون تدخل خارجي نفذ ١٢ الف جندي من القوات المسلحة عام ١٩٩٢ عمليات صيف العبور التي تم خلالها تحرير ٣٦ منطقة بجنوب السودان كانت تحت سيطرة قوات قرنق».

وقال ان الجيش يسعى لتمليك الحقائق للجمهور حيث تم تخصيص خطوط هاتفية بين الجنوب والقيادة العامة في الخرطوم حتى يتحدث اولياء الامور الى ابنائهم الطلاب كما خصصت خطا للفاكس وصندوق بريد لتلقي استفسارات اهالي الطلاب وناشد جميع الاسر التجاوب مع هذا المشروع الذي وصفه بانه «مشروع كبير».

ومن جانبه قال وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم «لقد جلسنا مع بعض امهات الطلاب فلم يرفضن فكرة الخدمة الوطنية بل تعاطفن معها وقلن انهن كن يردن وداع ابنائهن عند السفر ومعرفة الجهة التي يسافرون اليها.

واضاف ان هؤلاء اخذتهن عاطفة الامومة وان هنالك بعضا ممن أراد ان يستغل هذه الحادثة سياسيا فقد وجدنا من بينهن نساء ليس لهن ابناء اضافة الى بعض معتادي المظاهرات. وقال انه سيتم توفير كل الحقائق حتى ان دعا الامر الى توفير طائرات نقل عسكرية لارسال اولياء الامور الى مناطق العمليات حتى يطمئنوا على ابنائهم.

باريس: لم تفعل ذنبا ولا نطلب عفوا أمريكيا

واشنطن تؤكد معارضتها لصفقة «توتال» وأوروبا تهدد بعقوبات مضادة

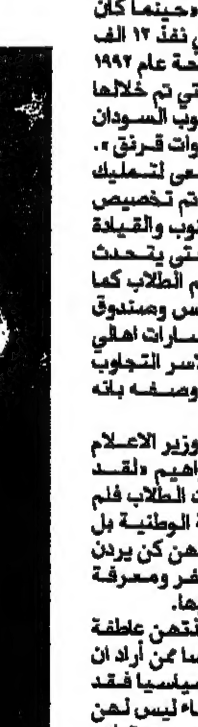
▫ باريس - الاتحاد والوكالات:

■ اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس في باريس ان الولايات المتحدة تعارض اتفاق الغاز بين شركة «توتال» وايران. ولكنها تعتزم المحافظة على علاقات جيدة مع فرنسا التي اكدت من جانبها انه ليس هناك ما تبحثه مع واشنطن بشأن تلك الصفقة لانها لم تفعل ذنبا ولا تريد عفوا امريكيا، مشيرة الى ان الجانب الامريكي يسعى الى تهدئة الامور. وذكر مسؤول في «توتال» ان الشركة ابلغت دول الخليج ان الصفقة لن تؤثر على انشطتها في المنطقة. بينما هددت اوروبا بعقوبات مضادة اذا لم تحل المشكلة بحلول ١٥ اكتوبر الجاري.

وقال كوهين الذي كان يتحدث في ختام محادثاته مع نظيره الفرنسي آلان ريشار ان الولايات المتحدة تعارض هذا العقد مثلما تعارض اي عقد قد يجعل من الممكن زيادة قدرة ايران على امتلاك تكنولوجيا صناعة الصواريخ.

من جهته، صرح ريشار بان الحكومة الفرنسية ليست مسؤولة عن سياسة المؤسسات الخاصة ونشـ

(التتمة ص ٢١)




كوهين مع نظيره الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك بباريس أمس (رويتر)

اتجاه أوروبي لبحث الأزمة والحكومة ترفض التدخل الخارجي

عشرات القتلى في مذابح جديدة بالجزائر

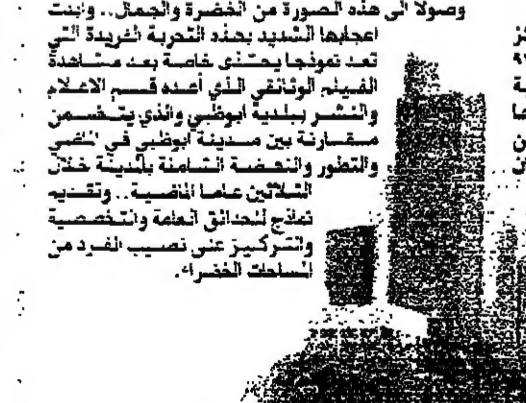
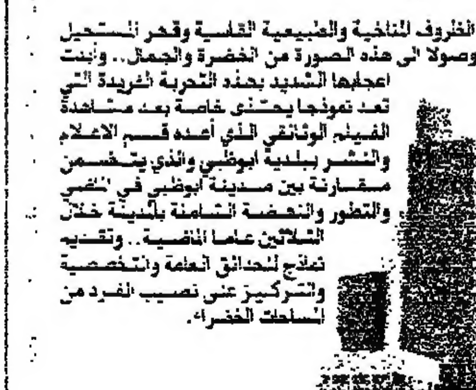
■ الجزائر: اسفرت مذابح وعمليات امنية جديدة في الجزائر عن مقتل عشرات المدنيين والارهابيين خلال الايام القليلة الماضية حسبما ذكرت الصحف الجزائرية ووكالة انباء غربية مشيرة الى ان قوات الجيش تستعد لاقتحام قاعدة الارهابيين قرب العاصمة. ومن جهة اخرى ينتظر ان يبدأ الرئيس الجزائري الامين زروال زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية اليوم يبحث خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الاوضاع العربية الراهنة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتتجه دول الاتحاد الاوروبي الى تشكيل لجنة خاصة لبحث تطورات الازمة في الجزائر التي ترفض حكومتها اي تدخل

(التتمة ص ٢١)

أبوظبي والعين تفوزان بمراكز متقدمة في مسابقة ازدهار الامم ٩٧

▫ محمد منازع:

■ فازت مدينة ابوظبي بالمركز الثالث والعين بالمركز الثاني في مجموعتيهما في مسابقة ازدهار الامم ٩٧ بالعاصمة الاسبانية مدريد من بين ٣١ مدينة عالمية وصلت الى التصفيات النهائية للمسابقة التي نظمها الاتحاد العالمي لادارة الحدائق واماكن الترفيه وعدد من المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة. وقد حصلت المدينتان على شهادتي تقدير لوصولهما إلى التصفيات النهائية.. واشادت هيئة التحكيم بجهود دولة الامارات العربية المتحدة في التغلب على الظروف المناخية والطبيعية القاسية وقهر المستحيل وصولا الى هذه الصورة من الخضرة والجمال.. وأبدت اعجابها الشديد بهذه التجربة الفريدة التي تعد نموذجا يحتذى خاصة بعد مشاهدة الفيلم الوثائقي الذي أعده قسم الاعلام والنشر ببلدية ابوظبي والذي يتضمن مقارنة بين مدينة ابوظبي في الماضي والتطور والنهضة الشاملة بالمدينة خلال الثلاثين عاما الماضية.. وتقديمه نماذج للحدائق العامة والتخصصية والتركيز على نصيب الفرد من المساحات الخضراء.

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان باستقلال اوغندا وفيجي

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية اوغندا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كاميسيس مارا رئيس جمهورية فيجي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة رئيس جمهورية اوغندا وفخامة رئيس جمهورية فيجي. (وام)

الجامعة تستضيف اليوم اجتماع عمداء كليات العلوم بدول التعاون

■ العين - الاتحاد: تستضيف جامعة الامارات العربية المتحدة اليوم الاجتماع الثالث للجنة عمداء كليات العلوم بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الاجتماع يستمر يومين في فندق هيلتون العين وتنظمه كلية العلوم بجامعة الامارات بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يشارك في الاجتماع عمداء كليات العلوم بجامعات، أم القرى، والملك عبدالعزيز، والملك سعود، والملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية، وعمداء كليات العلوم بجامعات الكويت، وقطر، والبحرين، والسلطان قابوس، بالاضافة الى نائب رئيس جامعة الخليج العربية بالبحرين، وممثلي الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويهدف الاجتماع الى تخطيط البرامج الدراسية في كليات العلوم وتطوير المناهج والاتجاهات الحديثة في التدريس، والدراسات العليا والبحث العلمي والتجهيزات المعملية، والمؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية والاستشارات، وتحقيق التكامل والتعاون العلمي بين كليات العلوم بجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وخلال سبع جلسات.. سيناقش الاجتماع، مذكرة الأمانة العامة بشأن تنظيم اجتماعات ولقاءات فرق تنسيق متطلبات التخرج في الاقسام العلمية بها وذلك في الجلسة الأولى. أما في الجلسة الثانية فستتم مناقشة تنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية وقواعد المعلومات. وفي الجلستين الثالثة والرابعة ستتم دراسة اوراق العمل المقدمة حول الخطط والبرامج الدراسية ومعايير تقييمها.

أما في جلسة العمل الخامسة فستتم فيها دراسة تحويل اللجان الى روابط وجمعيات مهنية متخصصة. بالاضافة لدراسة بيئات الخليج العربي والبحر الاحمر وخليج عمان. وفي الجلسة السادسة سيتم فيها تحديد معايير وأسس تخطيط وتقويم البرامج الدراسية ودراسة المقترحات الواردة من الكليات. أما الجلسة الاخيرة فستكون لما يستجد من اعمال واستعراض التوصيات.

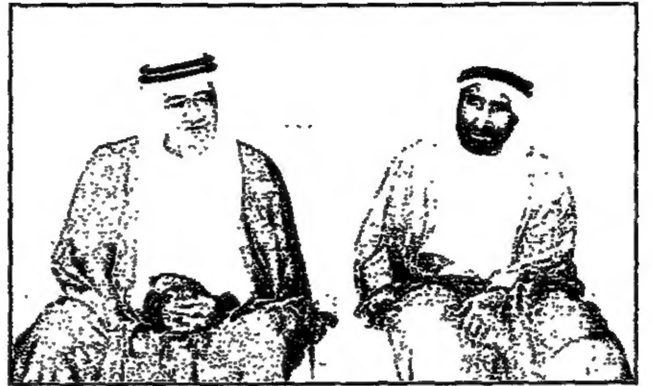
وسيقوم المشاركون في الاجتماع بزيارة وحدة زراعة الانسجة بالجامعة.

تكليفات وتنقلات بالصحة

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتكليف السيد عبدالله الاحمدي بأعمال مدير ادارة الشؤون المالية بالادارة رقم واحد بابوظبي. وتكليف السيد عبدالرحيم الحوسني بأعمال مدير ادارة المشتريات بالوكالة بديوان عام الوزارة في ابوظبي.. وتكليف الصيدلي محمد علي سالم رئيس قسم الشؤون الفنية للقيام بمهام رئيس قسم المشتريات الخارجية.. والصيدلانية علا الاحدب للقيام باعمال نائب رئيس قسم المشتريات الخارجية.. وتكليف السيد سالم الراشدي بمهام نائب رئيس قسم المشتريات المحلية.

صقر يستقبل السفير الروسي

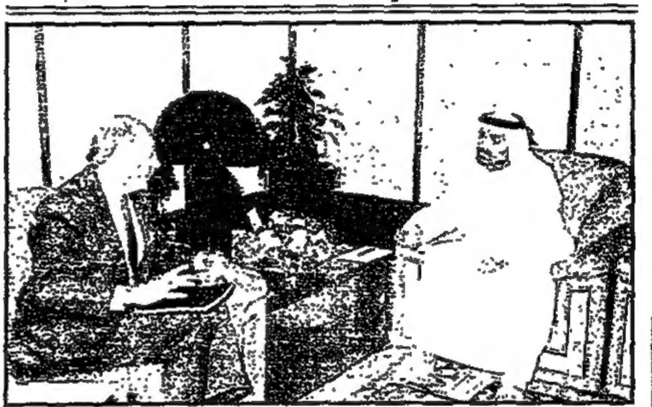
■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح أمس اوليغ ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة.



.. ويستقبل القنصل السعودي

■ واستقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد عبدالملك بشير الرومي القنصل السعودي لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)



خلال الاستقبال - تصوير: ضياء شوبري

وكيل دائرة التشريفات يستقبل السفير الكندي

■ استقبل سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة بمكتبه صباح امس سعادة ستورت ماكدوال سفير كندا لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات البروتوكولية بين البلدين.

مغادرة وفد طلاب الامارات لاحتفالات يوم الطفل العربي

■ غادر وفد طلاب الدولة المشارك في الاحتفال بيوم الطفل العربي بالقاهرة من ٦ الى ١٥ اكتوبر الحالي تحت رعاية جامعة الدول العربية. ويضم الوفد أمينة راشد عبدالله الطالبة بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بالغجيرة ومشاعل محمد مذكور الطالبة بمدرسة الرفاع الثانوية بالشارقة والطالب خالد محمود امين من مدرسة احمد بن حنبل الثانوية بالشارقة والطالب عبدالله احمد خلفان من مدرسة عبدالله سالم الثانوية بالشارقة وقد رافق الوفد السيدة خديجة عيسى النويس الاخصائية بمنطقة ابوظبي التعليمية. وقد تم اختيار وفد الطلاب من الطلبة والطالبات الموهوبين علميا واجتماعيا ورياضيا وثقافيا. وقد زود قطاع الانشطة التربوية بالوزارة الطلاب باصدارات الوزارة التي توضح مسيرة التعليم في دولة الامارات لاهداء هذه الاصدارات لبقية الوفود المشاركة في المهرجان.

تشكيل لجنة اعداد مشروع اللائحة التنفيذية للتعليم الخاص

أصدر سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة اعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون التعليم الخاص برئاسة اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص وعضوية جمال النومان نائب المدير وسعد الشحي رئيس قسم التعليم الخاص برأس الخيمة وحسن الحمادي من ادارة الشؤون القانونية واحمد القواسمي موجه التعليم الخاص. ويوسف موسى موجه أول بادارة التعليم الاعدادي والثانوي.

تعديل الهيكل التنظيمي لوزارة المالية والصناعة

■ أبوظبي: اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرار المجلس رقم ١٣ لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض احكام قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ لسنة ١٩٩١ بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة المالية والصناعة. ويقضي القرار بتعديل نص المادتين رقمي ٧ و٨ من قرار المجلس. وينص التعديل على ان تلحق بالوزير وحدتان تنظيميتان هما مكتب الوزير ومكتب الشؤون القانونية.

كما ينص على ان ترتبط بوكيل الوزارة وحدتان تنظيميتان هما مكتب الوكيل ووحدة التنمية الادارية.

هيئة البريد تحتفل الخميس باليوم العالمي للبريد

■ دبي - الاتحاد: تحتفل الهيئة العامة للبريد بعد غد الخميس باليوم العالمي للبريد حيث تقيم الهيئة احتفالاً بهذه المناسبة في دبي تتضمن فعالياته استعراض الخدمات البريدية الجديدة التي ادخلت حيث يلقي السيد عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد كلمة بهذه المناسبة يستعرض فيها مدى تطور الخدمات البريدية بالدولة. كما سيتم تكريم المشاركين في مسابقة رسوم الاطفال الذين اختيرت رسوماتهم لاصدارات طوابع عام ٩٦ بحضور مندوبين من وزارة التربية والتعليم والشباب والجهات المعنية الاخرى بالدولة.

أمطار متفرقة على الساحل الشرقي

■ الفجيرة - وام: هطلت مساء أمس على المناطق الجبلية لامارة الفجيرة والساحل الشرقي امطار متفرقة تراوحت بين المتوسطة والخفيفة مصحوبة بانخفاض في درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

وأدت الامطار التي شملت مناطق مسافي والسيجي وثوبان ومربض ودفتا والمناطق والقرى الجبلية المجاورة لجريان بعض الشعاب والأودية الصغيرة اسفل المرتفعات الجبلية.

وزير الصحة يعتمد قرارات تعيين أطباء واداريين وفنيين في ٣ مناطق طبية

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات تعيين عدد كبير من الاطباء والفنيين والاداريين على الملاكين الاتحادي والمحلي لحكومة ابوظبي في مناطق ابوظبي والعين والغربية.

وصرح سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بان التعيينات الجديدة والتي كانت لجنة شؤون الموظفين بالوزارة قد اقرتها في وقت سابق تضمنت ١٥ طبيبا وفنيا واداريا وترقية اربعة اطباء و٦ فنيين على الملاك الاتحادي.. وتعيين ٣٦ طبيبا وفنيا واداريا وترقية طبيب على الكادر المحلي.

وشملت التعيينات على الملاك الاتحادي تعيين ضابط مشتريات بادارة المشتريات.. ومبرمج كمبيوتر مساعد وفني مسؤول اول صيدلة بادارة المستودعات.. ومعاون خدمة وسائق متوسط بالمستشفى المركزي.. ومساعد فني (أ) و٤ حراس في منطقة العين الطبية.. وفني مسؤول صحة مهنية وسكرتير بادارة الطب الوقائي.. وكاتب وعامل ملاريا وسائق خفيف بالمنطقة الغربية.. وشملت الترقيات ترقية معاون الى مساعد فني (أ).. وثلاثة من فني مسؤول اول الى صيدلي ممارس وفني مؤهل الى فني مسؤول ومعاون الى مساعد فني (ب) وفني طب اخصائي (ب) الى اخصائي (أ) وثلاثة اطباء مبتدئين الى درجة ممارس عام.. وتعديل العلاوة الفنية لطبيب ممارس الى علاوة اخصائي (ب) وتعديل العلاوة الفنية لطبيب آخر الى اخصائي (أ).

وشملت قرارات وزير الصحة الموافقة على تمديد خدمة طبيب استشاري لمدة عام بعد ان تجاوز سن التقاعد.

واضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان التعيينات على الكادر المحلي لحكومة ابوظبي شملت تعيين ضابط اداري بمدرسة التمريض ومساعد فني (أ) أشعة واستشارية امراض نساء وتوليد واداري رئيسي وسائق متوسط بمنطقة العين الطبية. ومستشارين قانونيين بمكتب وزير الصحة.. وكاتب ممتاز ومساعد فني (أ) صيدلة ومساعد فني (أ) تمريض بالمنطقة الغربية.. ومساعد فني (أ) صحة عامة بالطب الوقائي.. ومساعد فني (أ) تمريض ومساعد فني (أ) تخطيط قلب بالمستشفى المركزي.. وفني مؤهل تمريض وطبيبة اخصائية امراض نساء وولادة وفني تمريض متميز وطبيب ممارس وفراش بمستشفى الجزيرة.. ومساعد فني (أ) مختبرات وطبيب ممارس وفني مؤهل تمريض ومساعد فني (أ) صيدلة وامين صندوق بادارة الرعاية الصحية الاولية، ومساعد امين مخزن واخصائي اجتماعي بمستشفى الطب النفسي.. وترقية طبيب من مبتدئ الى ممارس عام.

الصحة تشارك في عدد من المؤتمرات الطبية والدورات التخصصية الاقليمية والدولية

■ تشارك وزارة الصحة في عدد من المؤتمرات العلمية والبرامج التدريبية التخصصية والاجتماعات العربية والاقليمية.

فقد أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بايفاد الدكتور يحيى علي الضواحي استشاري طب العيون ورئيس قسم العيون بمستشفى المفرق الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مؤتمر الاكاديمية الامريكية لطب وجراحة العيون والمشاركة في البرنامج التخصصي لجراحات الليزر والمقرر عقدهما في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اكتوبر الحالي.. وايفاد الدكتور دلشاد عمر ميران استشاري امراض القلب بمستشفى الجزيرة الى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور مؤتمر اطباء القلب والمقرر عقده في ولاية فلوريدا خلال الفترة من ١ الى ٥ ديسمبر القادم.. وايفاد الدكتور يوسف عبدالنظير استشاري (أ) جراحة القلب المفتوح بمستشفى المفرق الى استراليا لحضور مؤتمر جراحة القلب المقرر عقده في مدينة سيدني خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر الحالي.

كما وافق معالي وزير الصحة على ايفاد الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الرقابة الدوائية الى جمهورية مصر العربية لحضور الاجتماع الثاني للجنة الفنية الدائمة لدستور الادوية العربي الموحد والمقرر عقده بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر الحالي.. وسفر الدكتورة شاليني دهير اخصائية التخدير (ب) بمستشفى المفرق الى النمسا لحضور مؤتمر التخدير المقرر عقده في فيينا خلال الفترة من ٢٥ اكتوبر الحالي الى الثاني من نوفمبر القادم.. وسفر الدكتور جوزيف شكري تسبتندي استشاري التخدير بمستشفى القاسمي بالشارقة الى جمهورية مصر العربية لحضور المؤتمر العربي الخامس للتخدير والعناية المركزة والمقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من ٩ الى ١٢ ديسمبر القادم.. وسفر الدكتور عبدالفتاح ناجي استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بالشارقة الى فرنسا لحضور المؤتمر الرابع والعشرين لاتحاد جمعيات طب الاطفال لدول البحر المتوسط والشرق الاوسط والمقرر عقده في مدينة نيس خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر الحالي.

ووافق معالي وزير الصحة على سفر الدكتور سيباش جوتام رئيس قسم الجراحة بمستشفى الفجيرة الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور مؤتمر الجراحين الامريكي والمقرر عقده في شيكاغو خلال الفترة من ١٠ الى ١٩ اكتوبر الحالي.. وسفر الدكتورة سيفابرابو ارونا كوماري اخصائية (ب) نساء وولادة بمستشفى المفرق الى سلطنة عمان لحضور المؤتمر الدولي الثالث للنساء والولادة والمقرر عقده في مسقط خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الحالي.

وزير العمل للاتحاد:

استراتيجية جديدة لتطوير اسلوب الاداء في الوزارة دورات تدريبية للعاملين وتطوير الحاسب الآلي

□ اجرى الحوار - علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن خطة الوزارة للعام القادم تتضمن استمرار تطوير اسلوب العمل واعادة دراسة الهيكل التنظيمي للوزارة مع تدريب الموظفين على شكل دورات تدريبية مستمرة وخاصة تحديث العمل في مجال الحاسب الآلي وتقديم الدعم اللازم لكل من ادارة التخطيط والمتابعة وادارة التدريب المهني وادارة الاستخدام والعقود حتى تقوم بأداء دورها على الوجه الاكمل وفقا لما نص عليه الهيكل التنظيمي وتمشيا مع خطة الوزارة للمرحلة القادمة.

وحول استقرار سوق العمل في الدولة بعد فترة تصحيح الاوضاع. قال معاليه ان القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٣ في شأن دخول واقامة الاجانب والقوانين المعدلة له لاسيما التعديلات الاخيرة التي صدرت في شأن تعديل بعض نصوصه بالاضافة الى القرارين الوزاريين في شأن تنظيم انتقال العمال غير المواطنين من عمل لآخر وعملية تنظيم العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت ساهمت في استقرار العمل بالقطاع الخاص بالدولة من خلال استقرار العمالة لدى اصحاب العمل وحصولهم على العمالة المطلوبة من داخل الدولة.

وعن ضوابط استقدام العمالة الاجنبية اكد معاليه بأن نظام استقدام العمالة غير المواطنة ومنذ قيام الدولة كان ولايزال وفقا لضوابط معينة حددت بقوانين وقرارات وزارية منظمة وتتغير تلك الضوابط حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدولة.

وعن اجراءات تنظيم انتقال العمال من موقع لآخر اشار معاليه بأن استقرار اي تشريع يمضي زمن معين على صدوره يتيح للمختصين تقييمه من خلال النتائج التي استظهر عليه في الحياة العملية ومما لاشك فيه فان القرارات الوزارية الصادرة اخيرا قد تمت دراستها قبل اصدارها نتيجة لما تطلبه القطاع الخاص بالدولة تمشيا مع استراتيجية الوزارة القادمة وقد جاء قرار تنظيم عملية انتقال العمال غير المواطنين من عمل لآخر في القطاع الخاص بالدولة مطلقا دون قصره على فئات معينة.



معالي مطر حميد الطاير

وعن مراعاة اوضاع العاملين من الجنسيات العربية قال معاليه ان المادة ١٠ من القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل نصت على ان تكون الاولوية في استخدام العمال في حالة عدم توفر العمالة من مواطني دولة الامارات الى العمال العرب الذين ينتمون بجنسيتهم الى احدى الدول العربية ومن ثم تكون للعمال من الجنسيات الاخرى.

وعن أبرز التغييرات التي هدفت الى تطوير وتحديث العمل في الوزارة والمكاتب على مستوى الدولة. قال معالي مطر الطاير ان ابرز التغييرات التي طرأت على اسلوب العمل بالوزارة هي تبسيط الاجراءات حيث تم اعتماد نماذج جديدة لمختلف معاملات قطاع العمل وتسهيل وسرعة البت فيها من قبل المختصين بالوزارة وذلك بتوفير الموارد البشرية اللازمة والامكانات المادية المساعدة.

وعن شكوى البعض من تأخر النظر في شكاوي العمال واستعاقهم من الجهات المختصة، قال معاليه لقد حددت المادة السادسة من قانون العمل الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته المدة الممنوحة لدائرة العمل المختص (قسم المنازعات بادارة علاقات العمل) لتسوية النزاع العمالي بين طرفي العلاقة خلال اسبوعين من تاريخ تقديم الطلب الى الدائرة فاذا لم تتم التسوية خلال المدة المذكورة فان على الدائرة احالة النزاع للقضاء مصحوبة بمذكرة تتضمن ملخصا للنزاع وحجج الطرفين وملاحظات الدائرة.

وحول التعاون مع الجهات ذات الصلة مثل الجنسية والاقامة والبلديات. قال معالي مطر الطاير دائما مايكون هناك تنسيق واتصال بالجهات ذات العلاقة مع الوزارة بحملات تفتيشية مشتركة الهدف منها التأكد من قيام منشآت القطاع الخاص بالدولة بالالتزام بأحكام قانون العمل الاتحادي والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته في شأن تنظيم علاقات العمل وتعديلاته كما ان هناك تنسيقا دائما مع عدة جهات أخرى مثل البلديات واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في المواضيع المشتركة.

حميد الطاير يفتتح اليوم ندوة «نحو أساليب وقائية للحد من سوء معاملة الأطفال»

■ دبي - وام: يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم الثلاثاء ندوة «نحو أساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال» التي تنظمها الوزارة بمشاركة وزارات التربية والتعليم والشباب والصحة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وجامعة الامارات والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة وذلك في اطار مشاركة الامارات في الاحتفال بيوم الطفل العربي.

وتناقش الندوة التي تعقد بغرفة تجارة وصناعة دبي على مدى يومين ثمانية ابحاث مقدمة من الجهات المشاركة.

وتتناول البحوث المطروحة في الندوة حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية وأسس بناء الأسرة الكريمة وحقوق الطفل في النسب والرضاع والحضانة والولاية والنفقة والحقوق المالية وكذلك الطلاق والشقاق بين الزوجين واثرهما على الطفولة والوفاة وآثارها واستعراض خطوة عريضة لبناء منهج علمي يسعى لتحقيق الاستقرار للطفولة في احضان انسان العالم الجديد كما تتناول حقوق الطفل في تشريعات الامارات وتأكيدها على ان حقوق الطفل قضية جوهرية لها الاهتمام الاكبر من قبل الدولة باعتبار ان الطفل هو البنية الاساسية للمجتمع.

ويناقش المؤتمر بحثا حول سوء معاملة الاطفال من منظور صحي وصحة الطفل في مواجهة حالات سوء المعاملة وحماية ووقاية الاطفال من سوء المعاملة والاهمال وكذلك تطور اساليب تربية الاطفال وتأهيلهم ودور الاطباء العاملين الصحيين.

ويتطرق المؤتمر الى مناقشة بحوث حول التحديات التي تجابه الطفولة في عدد من البلدان العربية والرعاية الاجتماعية للطفولة في الامارات وبرامج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في رعاية الأسرة والطفولة.

كما يعرض المؤتمر للخطة الوطنية لرعاية الطفولة لدولة الامارات خلال التسعينات وأوجه الرعاية التي يتوجب توفيرها من خلال هذه الخطة وكذلك الواقع الاجتماعي للطفل العربي.

وقد أصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كتيبا بهذه المناسبة بعنوان «كيف نحمي اطفالنا من الاساءة» يتعرض لبعض نماذج الاساءة للأطفال والاسرة والمدرسة وحوادث الدهس التي تهدد الاطفال نتيجة اهمال السائقين وعدم وجود توعية مرورية للأطفال والسائقين.

ومن النماذج تشغيل الاطفال في بعض الدول العربية في اعمال شاقة واستغلال الاطفال في التسول وبرامج الوسائل الاعلامية والبث الفضائي من دول تختلف في عاداتها وتقاليدها والتي تؤثر سلبا على سلوكيات الاطفال وكذلك عدم تقديم الرعاية الكاملة للطفل المعاق من قبل بعض الأسر والتميز بينه وبين الاطفال الاصحاء.

ويؤكد الكتيب على اهمية زيادة وعي الاطفال بقواعد السلامة المرورية وتخصيص احدى حملات التوعية المرورية لتعريف الاهل بمسؤولياتهم تجاه ابنائهم لحمايتهم من أخطار الطريق.

ويعرض الكتيب لكيفية مساعدة الطفل على بناء شخصيته المتوازنة واعادة تكوين ثقافة الطفل وكيفية اختيار العاب الاطفال.

اعلان نتائج مسابقة ازدهار الأمم

أبوظبي ثالثة والعين ثانية بين ٢١ مدينة عالمية

محمد بن بطي: توجيهات وجهود زايد وراء الانجاز الكبير

■ محمد منازع:

■ اعلنت مساء امس في العاصمة الاسبانية مدريد النتائج النهائية لمسابقة ازدهار الامم ٩٧.. وحصلت مدينة ابوظبي على المركز الثالث في مجموعتها.. بينما حصلت مدينة العين على المركز الثاني في المجموعة الثالثة.. وحصلت المدينتان على شهادتي تقدير لوصولهما الى التصفيات النهائية ضمن ٢١ مدينة عالمية.

نظم المسابقة الاتحاد الدولي لادارة الحدائق واماكن الترفية وعدد من المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة والطبيعة وتم تقسيم المدن التي بلغت التصفيات النهائية الى اربع مجموعات حسب الكثافة السكانية.. وجاءت مدينة ابوظبي في المجموعة الرابعة مع مدن من اسبانيا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا والبرتغال واليابان وانجلترا.. بينما جاءت مدينة العين في المجموعة الثالثة مع ٦ مدن من اليابان والمجر وانجلترا ونيوزيلندا.

واكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان حصول مدينة ابوظبي على مركز متقدم بين المدن العالمية من حيث الخضرة والجمال والحفاظ على البيئة.. يعود الفضل فيه الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود سموه المتواصلة في توفير كافة الخدمات والمرافق الترفيهية للمواطنين والمقيمين بالمدينة.

وقال اننا نهدي هذا الفوز الى سموه والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدعمه الدائم لخطط التطوير والتنمية والمشاريع العملاقة التي جعلت من ابوظبي عروسا للمدن.

واضاف معاليه ان هذا الفوز يجعلنا فخورين بما وصلنا اليه من نهضة وتقدم وعمران بعد قهر المستحيل والتغلب على الظروف المناخية والطبيعية الصعبة الى ان اصبح اللون الاخضر غالبا على وجه المدينة واطلق عليها الكثيرون اسم «المدينة الخضراء» ومدينة الحدائق والنوافير.. واننا نحرص على عكس الوجه الحضاري المشرق لمدينة ابوظبي في جميع المحافل والميادين الدولية على جميع المستويات.. ونحرص اشد الحرص على الاشتراك في المسابقات الدولية لانها تتيح الفرصة للتعريف بحجم الانجازات في ابوظبي مما يجعلها ترقى الى مصاف المدن المتقدمة خاصة من حيث المسطحات الخضراء والحدائق والمتنزهات التخصصية والعامة مع المحافظة على الطابع التراثي في الانشاءات والتخضير مع اللمسات الجمالية والعصرية.. ففي مجال المحافظة على البيئة سعت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن الى توفير كل الظروف للاستغلال الامثل للمخلفات البيئية تمثل ذلك في انشاء مصنع السماد في ابوظبي الذي يوفر السماد المعالج للمزارعين باسعار رمزية كي تزدهر الثورة الزراعية التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة.

> **شهادتا تقدير للمدينتين واشادة من هيئة التحكيم**

وقال محمد عبدالمحسن نائب مدير ادارة العلاقات العامة رئيس قسم الاعلام والنشر ببلدية ابوظبي ان حصول مدينة ابوظبي على المركز الثالث في هذه المسابقة الدولية يعد انجازا عالميا كبيرا يضاف الى الانجازات العديدة التي تحققت في فترة وجيزة من عمر الزمان.. ويكفينا فخرا ان مدينتي ابوظبي والعين قد حصلتا على مركزين متقدمين من بين المدن العالمية التي تتمتع بظروف مناخية ساعدتها على انتشار المسطحات الخضراء والحدائق ولاول مرة تحصل مدن عربية او من منطقة الشرق الاوسط على هذه المراكز.. فلاشك ان هذا الفوز يعد وشاحا يقلد على جيد ابوظبي.. وهنيئا لمدينة الازدهار والتألق.. عروس الخليج مدينة الخضرة والجمال.

الشرهان يجتمع غدا مع مديري مدارس أم القيوين وعجمان

■ يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا غدا مع مديري المدارس التابعة لمنطقتي عجمان وام القيوين التعليميتين وذلك بمقر مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للبنين في تمام الساعة العاشرة صباحا. صرح بذلك السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية.

١٨٠٦ استفسارات آلية بادارة المباني ببلدية دبي

■ تلقى نظام الاستفسار الآلي الهاتفي بادارة المباني ببلدية دبي ١٨٠٦ مكالمات استشارية خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين.

وصرح المهندس راشد المطوع رئيس قسم رقابة المباني بالادارة بأن النظام الخاص بالاستفسار عن معاملات الاستشاريين والمقاولين حقق نتائج ايجابية بالنسبة لجميع المراجعين للادارة. كما تم الرد آليا بواسطة الفاكس على نحو ٢٠٦ استفسارات وتم الرد كتابة وشملت الردود ٥٧٧ مكالمة خلال أغسطس تم الرد على ٨٤ منها بالفاكس اضافة الى ١٢٢٩ مكالمة خلال سبتمبر تم الرد على ١٢٢ منها بالفاكس.

مؤسسة الشارقة للطفولة تحتفل بيوم الطفل العربي

■ الشارقة - الاتحاد: احتفلت مؤسسة الشارقة للطفولة والمجلس الأعلى للطفولة في الشارقة بيوم الطفل العربي والذي يصادف أول اثنين من شهر اكتوبر وذلك في مقر مركز ثقافة الطفل في الحيرة مساء أمس الاثنين.

شارك في هذا الاحتفال أكثر من ١٥٠ طفلا من مراكز ثقافة الطفل والتي يبلغ عددها ٢٢ مركزا في الشارقة.

بدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها الطفل خالد محمد من ضاحية الحيرة ثم ألقت الطفلة علياء المطوع من مركز الخالدية كلمة أطفال مراكز ثقافة الطفل. قالت فيها ان هذه المناسبة عزيزة على قلب كل طفل عربي والتي توافق هذا العام السادس من اكتوبر. وبهذه المناسبة نرسل الى الأطفال العرب في الوطن العربي ببطاقات تهنئة مشفوعة بالحب والزهور والامتنان.

السفارة المصرية تحتفل بذكرى انتصارات أكتوبر

■ خالد البدري:

خلال الحفل. (تصوير - صلاح البنا)

■ أبوظبي: اقام سعادة العميد اركان حرب عادل عمارة ملحق الدفاع بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل استقبال بنادي المارينا مساء امس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانتصارات اكتوبر.

وحضر الحفل نيابة عن القيادة العامة للقوات المسلحة سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بالقوات المسلحة.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة وملحقو الدفاع بالسفارات العربية والاجنبية.

والقى سعادة العميد عادل عمارة كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التاريخية ابان حرب السادس من اكتوبر المجيدة وقال ان مصر لن تنسى مواقف سموه التي تميزت بالاصالة والمروءة والوفاء دفاعا عن الامة العربية.

ووصف حرب اكتوبر ١٩٧٣ بانها توجت نضال الشعب المصري والامة العربية ووضعت الامة العربية بمقوماتها وامكانياتها في مقدمة العوامل التي يرتكز عليها الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط وفتحت فرص السلام امام شعوب المنطقة.

فتحية وتقدير لتضحيات شعب مصر العظيم الذي صمد وناضل وضحى لسنوات طوال واتقا من الله عز وجل وقدرة قواته المسلحة الباسلة على رد الارض والكرامة وتحية الى رجال بواسل اعادوا للعسكرية المصرية امجادها في واحدة من اعظم معارك التاريخ وعلى رأسهم بطل مصر وابنها البار قائد الضربة الجوية الاولى التي كانت مفتاح النصر لحرب اكتوبر المجيدة السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي لم ولن ينسى التاريخ مواقفه الشجاعة الذي قاتل ومازال من اجل السلام ونذر حياته لمصلحة شعبه وامته وسوف يسجل له التاريخ انه يقاتل من اجل السلام والتنمية وان يعم الرخاء ربوع الامة بروح المقاتل الجسور وما هو ينطلق بمصر. مصر الريادة مصر القيادة مصر الاقتصاد مصر التنمية مصر القوة الى آفاق القرن الحادي والعشرين بنفس روح اكتوبر العظيمة.

اعتمدتها د. عائشة السيار

خطة جديدة للخدمة الاجتماعية في العام الدراسي الجديد

■ هالة العدوي:

■ انتهت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب من وضع الخطة العامة لادارة الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ والتي تركز على التنمية المهنية للكوادر البشرية في الميدان التربوي وتوعية أطراف المجتمع التربوي في مختلف المجالات وتقنين وتوظيف برامج النشاط المدرسي وتفعيل دور مجالس الآباء والامهات وتنمية الدور القيادي لمجالس الطلاب واذكاء الدور المهني لمجلس الخدمة الاجتماعية بالمناطق التعليمية وتفعيل دور الرحلات المدرسية المحلية والخارجية وترسيخ وتعميق معاني التقدير بالنسبة للطلاب في مختلف المجالات والمناسبات وتقدير الأعمال المتميزة من نتاجات الطلاب في مختلف المجالات وتحفيز المعلمين على الابداع والابتكار واثراء طرق واساليب تنفيذ البرامج.

وصرحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب ان من أهم ملامح الخطة الجديدة واهدافها واساليب وطرق تنفيذها ما يلي:

■ التنمية المهنية للكوادر البشرية: من خلال تنمية المهارات المهنية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات بمدارس الدولة وكذلك الاخصائيين النفسيين ووضع أسس ومعايير (فنون التعامل مع الآخرين) والتعريف بمستجدات ومفاهيم المسرح المدرسي وتنمية مهارات وصقل خبرات مشرفي ومشرفات النشاط التقني بمدارس الدولة وتطوير وتيسير العمل الاعلامي بالمدارس وتنمية مهارات الاداء المهني للعاملين في ميدان التربية الخاصة والتعرف على عوامل التأخر الدراسي وأثره على المجتمع وتطوير الرحلات المدرسية العلمية وتفعيلها.. ويتم تنفيذ تلك الجوانب عن طريق الآتي: تنظيم دورة تدريبية حول اساسيات استخدام الحاسوب لاعضاء التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية وتنظيم دورة تدريبية للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدولة حول مهارتي ادارة الوقت والانصات الواعي.. وتنفيذ مشاغل تطبيقية حول موضوع التربية السلوكية للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين بالمناطق التعليمية والاعداد والتنظيم لبرنامج تبادل زيارات بين الاخصائيين الاجتماعيين بالمناطق التعليمية وتنفيذ ورش عمل حول اللوائح المستحدثة في مجال العمل وتنظيم حلقات نقاشية حول مهارات العمل الميداني.. تنظيم ندوة حول أهمية عمل الاخصائي النفسي ودوره في المجال النفسي بالدولة وتنظيم وعقد حلقات نقاشية للاخصائيات والاخصائيين النفسيين يوم الاربعاء من نهاية كل شهر وتنظيم زيارات بينهم على مستوى المناطق التعليمية مع تنفيذ دورتين تنشيطيتين لهم احداها في ابوظبي والاخرى بدبي وتنظيم ندوة حول فن التعامل مع الآخرين.. وتنفيذ دورات تدريبية لكل من المعلمين مشرفي النشاط المسرحي بالدولة ومدرسات رياض الاطفال المشرفات على المسرح المدرسي (مسرح العرائس ورياض الاطفال) ومشرفي النشاط التقني بمدارس الدولة والمشرفين على الاعلام المقروء المدرسي والمسموع والمصور بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.. وتنظيم دورات تدريبية تتناول عملية التنمية المهنية للمعلمات الجدد على مستوى الدولة واخرى تنشيطية واثرائية للمعلمين القدامى وثالثة حول اساليب التخطيط والتنفيذ في مجال التدريس التشخيصي والعلاجي للجهاز الاشرافي والتوجيهي مع تنظيم عدة ندوات خاصة بالمتفوقين وغرف المصادر وتبسيط مهارات اللغة العربية باستخدام الحاسوب وتنفيذ ندوة حول دراسة بحث عوامل التأخر الدراسي وأثره على العلاقات الأسرية والعمل على وضع حلول لها وتنظيم دورة تدريبية للمدرسات للعمل على رعاية الطلاب (المتفوقين والمتميزين والموهوبين) بفصول التربية الخاصة.. وتنفيذ حلقات نقاشية حول أهمية الرحلة العلمية ومفهومها مع المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين ودور المعلم والاخصائي في تنفيذها وعقد اجتماعات تنسيقية تعريفية بالمناطق التعليمية مع (رؤساء أقسام الانشطة التربوية ومنسقي الانشطة والاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين والتوجيه الفني للخدمة الاجتماعية).

التوعية الاجتماعية

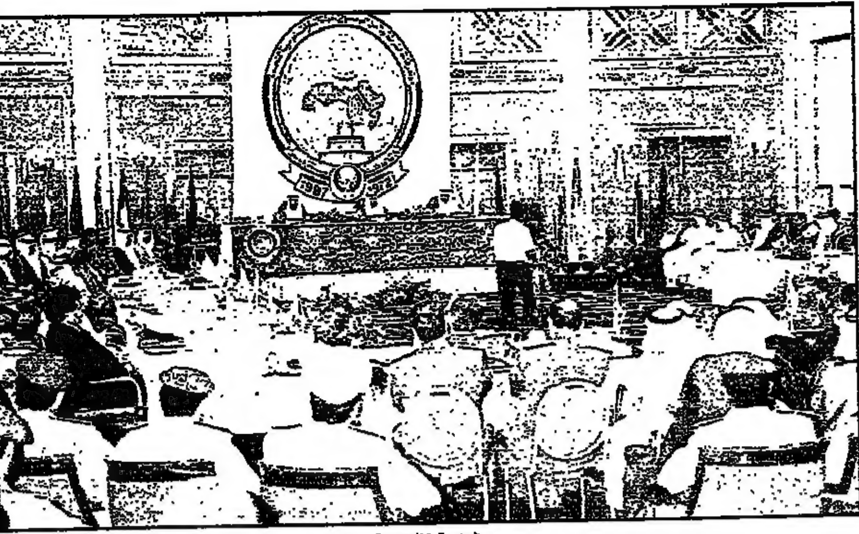
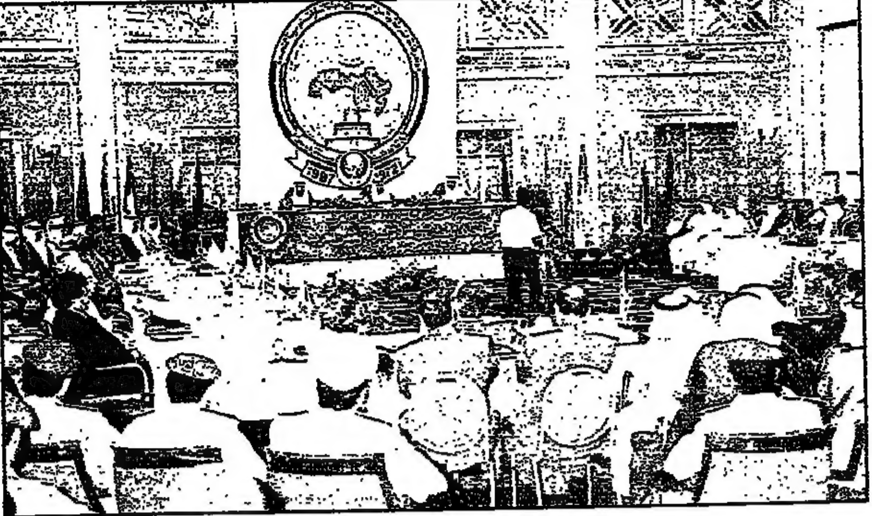
■ توعية اطراف المجتمع التربوي في مختلف المجالات: من خلال تعميق المفاهيم التربوية للمسرح المدرسي لدى الطلاب وتنمية الوعي ببرامج النشاط التقني والمستحدث منه وارشاد طلاب المرحلة الثانوية الى نوع التعليم الجامعي المناسب وشرح وتوضيح بنود لائحة التقويم والامتحانات لطلاب الثانوية العامة وتوعية الطلاب بمخاطر الادمان والمخدرات وبخدمات صندوق الزواج بالدولة وتنمية وتعميق فهم الادارات المدرسية نحو مجالات تربوية محددة وبيان دور اعضاء الهيئة التعليمية في التعامل مع الطلاب في مختلف مراحلهم العمرية وتوضيح الخدمات التي يقدمها صندوق التكافل الاجتماعي لجميع العاملين بالميدان التربوي وتوعية اطراف العملية التربوية ببعض القضايا التربوية والنفسية وتوعية اولياء الامور بدورهم التربوي وتوعية مجالس الامهات بخطورة مرض الثلاسيميا وتوعية المجتمع المحلي بالقضايا الاجتماعية والتربوية وتدعيم الاعتراف المجتمعي بأهمية الخدمة الاجتماعية ودورها في المجتمع والافادة من توظيف المنهج العلمي في دراسة الواقع الميداني والعمل على تنمية الوعي بأهمية الصحة النفسية وتعميق التناول البحثي للظواهر السلبية بالمجتمع المدرسي وتقييم نظام غرف المصادر واثراء اساليب التدريس العلاجي في فصول التربية الخاصة وغرف المصادر وتنفيذ برامج النشاط المدرسي بمدارس الدولة بما يحقق الاهداف العامة للتربية.

ويتم تنفيذ هذه الاجراءات عن طريق الآتي: اعداد برامج لتوعية الطلاب بالمفاهيم التربوية للمسرح المدرسي وتنظيم وتنفيذ محاضرات توعية تقنية لامناء وامينات المختبرات العلمية بالمناطق التعليمية واعداد برنامج للارشاد والتوجيه لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجميع المناطق التعليمية لاختيار نوع الدراسة في التعليم الجامعي بالتعاون مع جامعة الامارات وكليات التقنية العليا والجامعات الخاصة بالدولة والكليات العسكرية والبنوك المصرفية بالدولة.. اعداد برامج توعية وندوات لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية لتوضيح مضار الادمان والمخدرات واخرى لطلاب المرحلة الثانوية حول الخدمات التي يقدمها صندوق الزواج للمواطنين بالدولة.. اعداد برنامج توعية للادارات المدرسية في مجالات (البيئة المدرسية وغرف المصادر وفصول التربية الخاصة ودور الاخصائي الاجتماعي والدور التربوي للمعلم) وتنظيم ندوة حول دور الهيئات الادارية والتدريسية والفنية في رعاية الفئات الخاصة (المتفوقين دراسيا والموهوبين وطلاب التربية الخاصة والحالات الفردية).. وندوة اخرى حول متطلبات المراحل العمرية المختلفة للطلاب واساليب التعامل معها مع التركيز على مرحلة المراهقة واعداد واصدار نشرات مركزية عن خصائص الطلاب في كل مرحلة عمرية والمشاكل المتوقعة منها واساليب مواجهتها واخرى عن الخدمات التي يقدمها صندوق التكافل الاجتماعي لاعضائه.. اعداد وتنفيذ عدد من المحاضرات التربوية والنفسية في جميع المناطق التعليمية لكل من (اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والفنية واولياء الامور والطلاب) مع تنظيم ندوات بالمناطق التعليمية حول الدور التربوي والاجتماعي لاولياء الامور تجاه ابنائهم وعقد اجتماعات لمجالس الامهات بالمناطق التعليمية لشرح وتوضيح خطورة مرض الثلاسيميا واساليب الوقاية منه.. تنظيم ندوة حول تكامل الادوار مع مؤسسات المجتمع المحلي والاعداد والتنفيذ ليوم الاخصائي الاجتماعي وتنظيم وعقد المؤتمر الاول للخدمة الاجتماعية المدرسية والاعداد والتنظيم والتنفيذ للموسم الثقافي الاول لمناقشة عدد من القضايا التربوية والاجتماعية.. تنظيم مشاركة موجهي الخدمة الاجتماعية في الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بالعمل الاجتماعي التربوي داخل الدولة وخارجها وتنفيذ اسابيع الخدمة الاجتماعية حول مفاهيم التربية السلوكية بالمناطق التعليمية.. اجراء دراسة ميدانية حول احدى الظواهر التربوية والاجتماعية من خلال التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية لكل منطقة تعليمية مع تنفيذ حلقة نقاشية حول نتائج الدراسة.. وعقد لقاءات علمية حول التطورات الحديثة في مجال علم النفس المدرسي والاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية بمدارس الدولة مع تنفيذ اسبوع الصحة النفسية بكل منطقة تعليمية.. واجراء دراسة ميدانية حول احدى الظواهر السلبية التي تم حصرها عن طريق الاخصائيين النفسيين واعداد حلقة نقاشية حولها.. وتنفيذ استطلاع رأي حول ايجابيات وسلبيات نظام غرف المصادر في رعاية الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيع دليل الوسائل التعليمية.. تطبيق برنامج تطوير النشاط المدرسي في مختلف مجالات النشاط المدرسي والاعداد والتخطيط والتنفيذ لبرامج انشطة (هندسة الالكترونيات وميكانيكا السيارات بما يتناسب مع المرحلتين الاعدادية والثانوية).

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


البادي يفتتح المؤتمر



الجلسة الافتتاحية


وفد الامارات

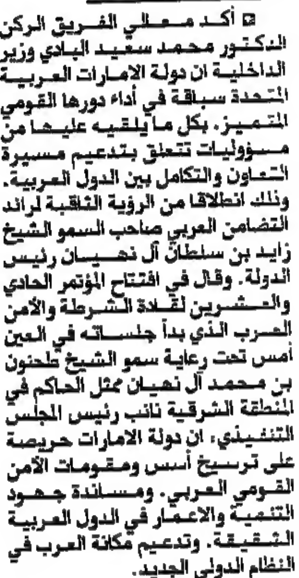
■ تصوير: محمد سليم

بدء أعمال مؤتمر قادة «العين الساهرة» العرب .. في العين

البادي: الامارات سباقة في تدعيم مسيرة التكامل العربي وترسيخ الأمن القومي

سيف بن زايد: طموحاتنا كبيرة في تحقيق الأمن الاجتماعي للإنسان العربي

• تغطية: حمدي نصر
جميل رفيع


العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان


اللواء ضاحي خلفان


الفريق عبدالمنعم سيد سليمان


اللواء عادل علي لبيب


اللواء حميد عثمان

العقيد علي التونسي

الدكتور سالم: لا غنى عن التنسيق بين أجهزة الشرطة العربية في مواجهة الجريمة المنظمة

■ أكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ان دولة الامارات العربية المتحدة سباقة في أداء دورها القومي المتميز. بكل ما يلقيه عليها من مسؤوليات تتعلق بتدعيم مسيرة التعاون والتكامل بين الدول العربية. وذلك انطلاقا من الرؤية الثاقبة لرائد التضامن العربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال في افتتاح المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب الذي بدأ جلساته في العين أمس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ان دولة الامارات حريصة على ترسيخ أسس ومقومات الأمن القومي العربي. ومساندة جهود التنمية والاعمار في الدول العربية الشقيقة. وتدعيم مكانة العرب في النظام الدولي الجديد.

ومن جانبه أكد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس المؤتمر في كلمته التي ألقاها في الافتتاح على ان هذه النظرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة قد مكنته من ادراك المعنى الشامل للأمن الاجتماعي. وقد أصدر سموه الكثير من القوانين والقرارات التي من شأنها حماية المجتمع من الانحرافات.

وكان مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب قد بدأ جلساته في فندق انتركونتيننتال العين أمس بمشاركة وفود ٢٢ دولة عربية. وحضر حفل الافتتاح عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية الشقيقة. وكبار الشخصيات في الشرطة والدوائر المحلية بالعين. ويعقد جلسته الختامية اليوم يصدر بعدها توصياته.

وكان معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قد رحب بالضيوف في دولة الامارات. وفي مدينة العين التي شهدت انعقاد أول مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب منذ خمسة وعشرين عاما. وقال انه يأمل ان يساهم المؤتمر في توثيق الروابط وتبادل الخبرات. وان يحقق لامتنا العربية كل ما تصبو اليه من أمن واستقرار وازدهار.

وتحدث معاليه عن الأمن وقال: انتم تعلمون ان الأمن حاجة أساسية من حاجات البشر وضرورة لا يستطيع الانسان ان يعيش أو يعمل بدونها. والأمن هو عماد الاستقرار والتنمية والتقدم وحماية المكتسبات والانجازات. كما ان له في عصرنا الراهن أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية. مما يجعل مسؤولية تحقيقه مسؤولية مشتركة تقوم بها مختلف الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية فضلا عن مشاركة المجتمع والمواطنين فيها.

ومع ذلك فان الشرطة تبقى هي صاحبة الدور الرئيسي وهو دور تحتمه عليها أمانة المسؤولية وشرف المقصد وسمو الهدف.

وقال معاليه في كلمته التي افتتح بها المؤتمر:

إن هذا المؤتمر هو جهد آخر من الجهود التي يبذلها مجلس وزراء الداخلية العرب من أجل تدعيم سبل التعاون والتنسيق الأمني بين الدول العربية. وذلك من منطلق ان الأمن قضية قومية. وان أمن واستقرار كل دولة عربية وثيق الارتباط بأمن واستقرار الدول العربية الأخرى. وانطلاقا من الرؤية الثاقبة لرائد التضامن العربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - ومن التزامه وانتمائه العربي الأصيل. فقد كانت دولة الامارات سباقة في أداء دورها القومي المتميز. بكل ما يلقيه عليها من مسؤوليات تتعلق بتدعيم مسيرة التعاون والتكامل بين الدول العربية وترسيخ أسس ومقومات الامن القومي العربي ومساندة جهود التنمية والإعمار في الدول العربية الشقيقة وتدعيم مكانة العرب في النظام الدولي الجديد.

انطلاقة جديدة في مسيرة العمل الأمني

وعن التحولات السريعة التي يشهدها العالم من حولنا، والتي تجري في مجتمعاتنا العربية قال، انها تطرح العديد من التأثيرات السلبية على قضية الأمن والاستقرار، خصوصا ما يتعلق منها بتزايد معدلات الجريمة المنظمة وبروز ظواهر اجرامية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة فضلا عن تنامي ظواهر ونزعات التطرف والعنف. وكل ذلك وغيره يفرض على الأجهزة والمؤسسات الأمنية تحديات جديدة. كما يضع على عاتقها مسؤوليات والتزامات كبيرة. واننا واثقون ان هذا المؤتمر الذي تشارك فيه نخبة متميزة من خيرة رجال الأمن والشرطة العرب - سوف يمثل انطلاقة جديدة وعلامة بارزة في دفع مسيرة العمل الأمني العربي المشترك ورصد المستجدات الأمنية وتحليل أبعادها وبحث سبل وآليات دعم التعاون والتنسيق الأمني في مختلف المجالات فضلا عن السعي لتحديث الأجهزة الأمنية والشرطية لتكون مؤهلة للتعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته وقادرة على توفير كل مقومات الأمن والأمان والاستقرار للمواطن العربي.

الأمن أمانة الجميع

وقال معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي: ان أمن وطننا العربي هو أمانة في أعناقكم جميعا. وان هذا الوطن العربي الغالي هو ذلك الجسد الواحد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. ومن هنا فلستم لستم مسؤولين فقط عن حصار الجريمة داخل أوطانكم. ولكنكم مسؤولون كذلك عن الوقوف سدا منيعا أمامها حتى لا تخرج من باب وتدخل من آخر. وحتى لا تكون سببا في عدم استقرار شعب عربي آخر. وبذلك تقدمون خدمة جليلة لأوطاننا العربية تساعد على التقريب والتوفيق بينها وتفتح للتضامن والأمن العربي كل الأبواب.

كلمة رئيس المؤتمر

وألقى بعد ذلك العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس المؤتمر كلمة قال فيها ان الحقبة الزمنية الممتدة على مدى خمسة وعشرين عاما منذ المؤتمر الاول وحتى اليوم قد شهدت الكثير من الأحداث والتطورات على مختلف الأصعدة محليا واقليميا ودوليا مست بصورة مباشرة أو غير مباشرة حالة الأمن في بلداننا مشيرا الى الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات وما نجم عنها من استخدام سيء لهذه التسهيلات وظهور الاجرام المنظم وغسيل الأموال والاتجار بالمخدرات وجرائم العنف.

وقال سموه انه من هنا تبرز تحديات جديدة أمام الأجهزة المعنية بأمن المجتمع مؤكدا على أهمية تضافر الجهود والتعاون الجماعي لأجهزة الأمن لمواجهة هذه الظاهرة الاجرامية والتي لا تقوى دولة بمفردها ان تتصدى لها مهما بلغت امكانياتها المادية والبشرية بل يتطلب الأمر تعاونا وثيقا بين أجهزة الأمن سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي.

طموحات كبيرة

وقال العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ان طموحاتنا كبيرة في تحقيق أمن عربي شامل يحقق الرفاهية الاقتصادية والأمن الاجتماعي للانسان العربي من خلال التعاون والتنسيق المنشود في كل ما يتعلق بالوقاية من الجريمة والسيطرة عليها وتبادل المعلومات والخبرات بين الأجهزة الأمنية العربية والارتقاء بمستوى رجل الشرطة العربي بمستوى ما تصبو اليه قيادتنا وشعوبنا مشيرا الى ما تم من انجازات كثيرة في هذا الصدد ولتحقيق مزيد من هذه الغايات طالب سموه بضرورة تفعيل أجهزة التعاون الأمني العربي لكي تأخذ التوصيات المتوقعة طريقها للتنفيذ اضافة لمؤتمرات الأجهزة المتخصصة.

وقال سموه ان دولة الامارات العربية المتحدة التي حباها الله بنعمة الأمن والأمان بفضل من الله وبفضل السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف، ان النظرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة قد مكنته من ادراك المعنى الشامل للأمن الاجتماعي حيث أصدر سموه الكثير من القوانين والقرارات التي من شأنها توفير الحماية للمجتمع من الانحرافات.

الامارات نموذج للوحدة الوطنية

كما تحدث معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في الجلسة الافتتاحية قائلا:

انه لمن دواعي البهجة والسرور ان يلتئم لقاؤكم الحادي والعشرون على أرض الخير والوفاء والعطاء. أرض دولة الامارات العربية المتحدة العزيزة. التي تستضيف هذا العام نخبة من رجال الأمن والشرطة العرب في مدينة العين. هذه المدينة العريقة التي احتضنت قبل خمسة وعشرين عاما أول مؤتمر لأصحاب السعادة القادة. هذا المؤتمر الذي سجل انطلاقة ناجحة وموفقة لمسيرة العمل الأمني العربي المشترك. وقبل ذلك المؤتمر بعام واحد. أي في ديسمبر «١٩٧١م». شهد عالمنا العربي حدثا تاريخيا مهما. تمثل في الإعلان عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله. الذي جعل من هذا الاتحاد نموذجا للوحدة الوطنية الراسخة في دولة تخوض بنجاح تجربة تنموية رائدة. تعم منافعها وخيراتها كافة الشعوب العربية على امتداد وطننا العربي الكبير. وهذا ليس بغريب على قائد محنك. نذر نفسه لخدمة أمتنا العربية. ولم شملها والدفاع عن حقوقها ومكتسباتها. فلك منا يا صاحب السمو كل عبارات التقدير والوفاء والامتنان. معربين عن خالص شكرنا لما قوبلنا به في هذا البلد المضياف. من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. والشكر موصول أيضا الى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية. على تفضله برعاية مؤتمرنا هذا. وحرصه البالغ على تأمين كافة التسهيلات التي ستسهم بإذن الله في انجاحه وفي تحقيق الأهداف المرجوة. كذلك لا يفوتني ان أنوه بالجهود المخلصة التي بذلتها الأجهزة الأمنية الاماراتية تحت اشراف ومتابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في الإعداد والتنظيم لهذا المؤتمر. فباسمي ونيابة عن اخواني وزملائي أصحاب السعادة قادة الشرطة. نوجه لمعاليكم تحية اكبار واعتزاز.

جرائم الارهاب والمخدرات

وعن المتغيرات والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها عالمنا المعاصر قال الدكتور السالم: انها تفرز سلبيات عديدة. تؤثر على نوع الجريمة وطبيعتها واتجاهاتها. فالشرطة المناط بها مسؤوليات حفظ الأمن، واقرار النظام العام، وحماية الارواح والأموال والممتلكات، وصيانة الحقوق وضمان الحريات. تجد نفسها في مواجهة عصابات منظمة ترتكب جرائم في غاية الخطورة والبشاعة كالارهاب والمخدرات. وهذه الجرائم تتسم بدقة التخطيط والاحتراف. وتشكل تهديدا لأمن أوطاننا وسلامة شعوبنا. مما يحمل أجهزة الشرطة أعباء أكبر، ويؤكد الحاجة الى تطوير وتحديث أسلوب وآليات عملها. لتصبح أكثر قدرة على مكافحة الجريمة وملاحقة المجرمين. كما انه لا غنى عن التنسيق المحكم بين أجهزة الأمن والشرطة العربية في مواجهة الجريمة المنظمة.

هؤلاء يكرمهم المؤتمر اليوم

■ يكرم مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب مساء اليوم عددا من الرواد الاوائل الذين ساهموا بجهد كبير في خدمة الشرطة والامن في الوطن العربي.. وهم:

- سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية الاسبق - الامارات.
- معالي الفريق حمودة بن علي وزير الداخلية السابق - الامارات.
- معالي محمد الشوادي الامين العام السابق للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.
- معالي الدكتور أكرم نشأت ابراهيم الامين العام السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- سعادة اللواء محمد سعيد الطرزي - الاردن.
- سعادة اللواء خلفان خميس العميمي - الامارات.
- سعادة اللواء حمد سعيد الحساني - الامارات.
- العقيد جمعة بن علي آل رحمة - الامارات.
- العميد حسن عيسى الحسن - البحرين.
- السيد علي السريطي - تونس.
- العميد اول شرطة حفناوي زاغز - الجزائر.
- سعادة اللواء المتقاعد مكي حسن أبو - السودان.
- سعادة اللواء نعيم الياس - سوريا.
- سعادة اللواء عبدالخالق عبدالعزيز سعيد - العراق.
- سعادة اللواء احمد بن عبدالله مقيبل - سلطنة عمان.
- سعادة اللواء غازي عبدالرحمن الجبالي - فلسطين.
- المقدم الدكتور علي سلطان محمد الكواري - قطر.
- سعادة اللواء سعود عبدالعزيز البرجس - الكويت.
- السيد صالح رجب - ليبيا.
- العقيد الدكتور طارق عبدالوهاب سليم - مصر.
- العقيد عبدالله علي السنحاني - اليمن.
- سعادة الفريق الدكتور عباس ابوشامة عبدالمحمود - اكاديمية نايف.
- سعادة اللواء الدكتور محمد فتحي عيد - اكاديمية نايف.
- العميد صبحي سلوم - الامانة العامة.
- السيد الطاهر فلوس الرفاعي - الامانة العامة.

التي غالبا ما يخطط لها في بلد. وتمول من عناصر في بلد ثان. ويتم تنفيذها في بلد ثالث. فلما لم يدرك المجرم بأنه لا مفر من وجه العدالة أينما اختبأ. وما لم يشعر بشدة العقوبة وسرعة تطبيقها. فانه لن يتردد في ارتكاب الجريمة. حيث ان مكاسبها المادية والمعنوية قد تفوق ما قد يتكبده من خسائر ومضار. فيما لو كانت اجراءات الردع والعقاب دون المستوى المطلوب.

ثم استعرض الدكتور احمد بن محمد السالم انجازات الأمانة العامة خلال مسيرتها السابقة فقال انه تم تنظيم عدة مؤتمرات خلال هذا العام وآخرها هذا المؤتمر الذي يتزامن مع احتفالنا بمرور خمسة وعشرين عاما على انعقاد أول مؤتمر لقادة الشرطة.

وتحدث عن الدور العلمي المساند لأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية «الجهاز العلمي الملحق بالمجلس» وقال ان الأكاديمية التي تبوأت مكانة علمية مرموقة ما كانت لتحقق ذلك لولا الدعم السخي الذي تقدمه لها حكومة خادم الحرمين الشريفين تحت اشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة الأكاديمية.

كما تطرق الدكتور السالم الى ما تتضمنه أجندة المؤتمر ودور الأمانة العامة في إصدار القرارات أو التوصيات بل وتعدى هذا الدور الى المتابعة ووضعها موضع التنفيذ ثم أكد على أهمية التوصل الى توصيات مفيدة وبناءة تسهم في دعم أسس ركائز الأمن والاستقرار في كافة أرجاء الوطن العربي.

ويناقش المؤتمر نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الـ ٢٠ لقادة الشرطة والأمن العرب مشروع الخطة الإعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة في صيغته المعدلة اضافة الى مناقشة الأمن الوقائي ودوره في مكافحة الجريمة.

كما يستعرض المؤتمر سبل ووسائل تعزيز مسيرة العمل الأمني العربي المشترك ليشمل ذلك تقييم هذه المسيرة وسبل تعزيزها اضافة الى المسيرة العلمية للعمل الأمني العربي المشترك الواقع والمستقبل.

ويناقش كذلك توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الأمنية واجتماعات اللجان المنعقدة في نطاق الأمانة خلال هذا العام ومناقشة تقرير عن أعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لهذا العام وموعد وجدول أعمال المؤتمر الـ ٢٢ لقادة الشرطة والأمن العرب.

سهرة فلكلورية

وقد عقد المؤتمر جلستين أمس. ومن المقرر ان يعقد مثلهما اليوم قبل ان يصدر توصياته. كما تناول ضيوف الامارات من قادة الشرطة والأمن العرب مساء أمس العشاء على مائدة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. وتقام اليوم سهرة فلكلورية يتخللها حفل عشاء.

كتيبان أنيقان عن الوفود المشاركة وبرنامج العمل

أصدرت اللجنة المنظمة للمؤتمر كتيبين أنيقين عن برنامج عمل المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب. وعن الوفود المشاركة في المؤتمر.

تضمن الكتاب الأول اضافة الى برنامج العمل. معلومات قيمة عن جزيرة صير بني ياس التي تزورها الوفود اليوم. أما الكتاب الثاني فقد تضمن أسماء كل وفد. وأسماء المكرمين. ومعلومات تهم المشاركين عن الدولة. ونبذة عن دولة الامارات العربية المتحدة، ونبذة أخرى عن المؤتمر الاول لقادة الشرطة والأمن العرب الذي أقيم في العين قبل خمسة وعشرين عاما.

أما الأمانة العامة فقد وزعت أربعة كتيبات قيمة عن مجلس وزراء الداخلية العرب الرؤي والطموحات، وثلاثة تقارير عن: جهود وانجازات مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال مكافحة ظاهرة الارهاب، ومكافحة المخدرات، وانجازات مؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب خلال ربع قرن «٧٢ - ١٩٩٧».


مطبوعات المؤتمر

معرض للكتاب الأمني

على هامش المؤتمر، تم أمس افتتاح معرض الكتاب الأمني في فندق انتركونتيننتال العين. المعرض يتضمن العديد من الاصدارات حول الشرطة والأمن.

ضاحي خلفان:

أجهزة أمن الامارات استعدت لتحديات القرن القادم

أكد اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ان زيادة التحديات التي تواجه رجل الأمن خلال القرن القادم تتطلب اعداد رجال الأمن وتدريبهم وفق أحدث الأساليب العلمية والتطبيقية بما يعزز قدراتهم في اداء واجبهم وقدرتهم على استيعاب مواكبة التقدم، مؤكدا على أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد بمدينة العين بعد مرور ٢٥ عاما على انعقاده في هذه المدينة موضحا ان تلك الفترة شهدت العديد من المنجزات الحضارية برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات مشيرا الى ان أجهزة الأمن بدولة الامارات خطت خطوات واثقة استشرافا للقرن القادم حيث نجحت هذه الأجهزة في استثمار العنصر البشري واعداده وتأهيله بصورة متوافقة وتقنيات العصر. وقال ان أبرز التحديات التي تواجه رجال الأمن في الوطن العربي تتمثل في الجريمة المنظمة التي أصبحت التحدي الاول لكافة الأجهزة الأمنية في العالم. وأضاف: الضرورة تحتم تبادل الآراء والخبرات بشأن مكافحة الجريمة المنظمة وتضييق الخناق عليها بالعلم والمعرفة واكتساب المهارات التي تؤهل رجال الأمن لأن يكونوا على مستوى عال من القدرات للتعامل مع الجريمة. وطالب بأن يكون التعاون الأمني بين الدول العربية أفضل مما هو الآن مشيرا الى ان هذا العصر لا يرحم المتكاسلين الذين يتحركون بالسير البطيء ومن هنا تأتي أهمية هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه قادة الشرطة والأمن العرب مؤكدا على ان رجل الأمن في الدول العربية لا يقل كفاءة عن نظيره في الدول المتقدمة.

وأشار اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي الى ان صورة الجريمة ستكون معقدة في القرن القادم وسيصبح تعقب المجرمين مسألة بالغة التعقيد مشيرا الى الأفكار الخاصة بالاستنساخ البشري وامكانية استنساخ مجرمين يحملون نفس الصور ونفس الصفات مؤكدا على ان هذا العبث قد يستغله بعض المجرمين وخاصة في مجال الجريمة المنظمة وترويج المخدرات والارهاب وذلك من شأنه ان يعقد المهام الملقاة على عاتق رجل الأمن. وأكد على ان دولة الامارات لا تدخر جهدا في سبيل توفير الأمن والاستقرار للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة. موضحا ان القانون سيد الجميع ولا يفرق بين أحد ولا حصانة لمجرم. وأضاف ان دولة الامارات نجحت في ارساء قواعد نهضة حضارية رائدة من خلال دستورها المؤقت وسجلت صفحات ناصعة حافلة بالانجازات عجز عن تسجيلها غيرنا من خلال دساتيرهم الدائمة مشيرا الى انشاء وحدات رعاية حقوق الانسان بأقسامها ايمانا منها بحقوق الانسان وأهميتها. وقال ان رجل الأمن العربي يدرك حقوق الانسان ويلتزم بها في عمله مؤكدا على ان شرطة دبي لا تترك متهما في قضية إلا وتتعقبه سواء داخل الدولة أو خارجها مشيرا الى التعاون الوثيق مع أجهزة الأمن العربية والأجنبية.

رئيس الوفد العراقي:

مبادرة زايد للتضامن العربي في قلب ووجدان كل عراقي

قال اللواء حميد عثمان سعد مدير الشرطة والأمن العام رئيس الوفد العراقي، ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتضامن العربي وعودة الوفاق انما هي في قلب ووجدان كل الشعب العراقي، يقدرها، ويعتبرها الأساس لحل كل المشاكل العربية. وأضاف، نحن مع أي فكرة للتضامن العربي. وقال، الأمة العربية لديها الطاقات ولديها الإمكانيات، وكل ما يلزمها هو الوحدة للوقوف في وجه الأعداء والتحديات العالمية.

رئيس الوفد المصري:

انحسار ظاهرة الارهاب والتعاون العربي قائم

أكد اللواء عادل علي لبيب متولي مساعد وزير الداخلية ورئيس وفد مصر للمؤتمر انحسار ظاهرة الارهاب في مصر، لأن مصر تعاملت معها بقوة منذ البداية وتابعتها داخليا وخارجيا، وقال، ان التعاون في مجال مكافحة الارهاب قائم بين الدول العربية. وهناك استجابة طيبة للتنسيق في هذا المجال بعد ان احست الدول العربية بهذا الخطر. وان التعاون قد اتسع في الفترة الأخيرة ليشمل منظمات اقليمية ودولية.

كما أكد أيضا على وجود استراتيجية عربية شاملة لمكافحة ظاهرة الارهاب والمخدرات باعتبارهما من الجرائم المنظمة.

رئيس وفد السودان:

نقدر للامارات الكرم والتكريم

الفريق عبدالمنعم سيد سليمان مدير عام قوات الشرطة ورئيس وفد السودان الى المؤتمر قال: نحن نقدر للامارات مواقفها النبيلة، فهي دولة سباقة دائما للخير ودعم التضامن العربي، وقد تجلى ذلك في مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأضاف: ان لدولة الامارات دورا بارزا في دعم مؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب. فقد استضافت المؤتمر الأول. وفي المؤتمر الماضي تقدمت بالعديد من الاقتراحات التي أثرت النقاشات. وها هي تستضيف المؤتمر الحادي والعشرين في كرم بالغ. كما اننا نقدر لها مبادرتها بتكريم الرعيل الأول ممن أدوا واجبهم على أكمل وجه في خدمة الشرطة والأمن العام. وهو في حقيقة الأمر تكريم لكل رجل شرطة سواء في الخدمة أو خارجها. وهو تكريم في اطاره الصحيح ولفتة كريمة بارعة من دولة الامارات.

رئيس الوفد اللبناني:

المؤتمر يستعرض الانجازات ويدرس خطط المستقبل

أوضح العميد عبدالكريم ابراهيم رئيس الوفد اللبناني بالمؤتمر ان هناك برنامج عمل معدا من قبل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يتضمن مواضيع مدرجة ضمن البرنامج مشيرا الى ان انعقاد هذا المؤتمر وضع استثنائي حيث انه ينعقد بعد ٢٥ عاما لقادة الشرطة العرب من المؤتمر الأول الذي عقد بمدينة العين وهذا ما جعل هذا المؤتمر بمثابة احتفال نستعرض فيه الانجازات السابقة ونتدارس الخطط المستقبلية المتعلقة بمسار عمل الشرطة.

وحول مشاركة الجمهورية اللبنانية قال العميد عبدالكريم رئيس الوفد اللبناني: ستتم مناقشة البنود المعدة على جدول المؤتمر مع الاخوة قادة الشرطة العرب وما يستجد من آراء وأفكار خلال هذه المناقشات بما فيه خير الأمن في كافة الأقطار العربية.

وحول الوضع الأمني في لبنان أكد العميد عبدالكريم أنه يمر بمرحلة استقرار وثبات، مشيرا الى ان لبنان يتجه نحو الاعمار والبناء بخطى ثابتة ليعود ويحتل مركزه بين الدول العربية بكل ما عرف عنه من انفتاح ثقافي وحضاري، وأضاف انه منذ مؤتمر الطائف الذي عقد منذ ٧ سنوات بدأت مسيرة الأمن بالجمهورية بخطى ثابتة وبات الأمن الذي كان مطلبا حقيقيا أكيدا وأشار الى ان هناك لدينا مشاكل تتعلق من قريب أو من بعيد بتقييد الأمن كازدحام السير وشيوع بعض المخالفات الأمنية بين حين وآخر ولكننا لا نشكو نقصا في حالة الأمن وذلك بعد تأكيد الحل السياسي السليم وتأكيد الحالة الذهنية بوجوب احترام الدولة ومؤسساتها ومجتمعها وأمنها.

رئيس الوفد الجزائري

يشيد بالاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب

قال العقيد علي التونسي رئيس الوفد الجزائري ان مشاركتنا في المؤتمر تأتي في اطار تبادل الآراء والخبرات مع الاخوة قادة الشرطة والأمن العرب، مشيرا الى تضامن الجزائر واعتزازه بخدمة العرب. وأضاف ان خروج الجزائر من أزمتها سنتم بتأييد من الدول العربية، مؤكدا على الروابط العربية التي تتمثل في اللغة والدين والأهداف المشتركة. وأضاف، التعاون والتشاور من خلال انعقاد مثل هذه المؤتمرات وتبادل الأفكار والخبرات من شأنه ايجاد الحلول المناسبة للقضايا والمشكلات الأمنية. مشيرا الى ان الجرائم متشابهة الى حد ما في الدول العربية.

وحول ما يحدث في الجزائر قال العميد التونسي: ضعف السلطة وعدم استقرارها في البلاد أديا الى ضعف الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمادية بين الشعب ونشوء منظمات لديها طموحات سياسية لتحصل على الحكم بالعنف، والآن هؤلاء وصلوا الى حد لا يمكن التراجع عنه في جرائمهم، مشيرا الى وعي الشعب والتزامه الى جانب السلطة الشرعية في الجزائر. وأضاف، ان ما يحدث لا يؤيده نظام أو دولة أو شعب ولا نظن ان أحدا يدعم هذه المنظمات.

وأشاد العميد التونسي بالجهود والانجازات التي توصل اليها مجلس وزراء داخلية العرب في مجال مكافحة الارهاب. وأضاف: ان هذه الانجازات كشفت العمل الارهابي وأوضحت معالمه مشيرا الى تنافيه مع المبادئ الاسلامية والقيم الأخلاقية وتنديد مجلس وزراء الداخلية العرب في الكثير من المناسبات بالارهاب بكافة أشكاله وأنواعه وصيغ مساعدته ماديا ومعنويا، وأوضح ان المجلس الموقر تجاوز مسألة التنديد والشجب الى التحرك العملي وذلك من خلال اعتماده مدونة قواعد سلوك لمكافحة الارهاب في مطلع ١٩٩٦ وتم بعض على اقرار هذه المدونة عام واحد حتى اعتمد المجلس استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب في يناير ٩٧ وهذه الاستراتيجية تعتبر الأولى من نوعها على الصعيدين الاقليمي والدولي وجاءت بمفهوم عربي موحد للارهاب، كما تضمنت عددا من الأهداف في مقدمتها مكافحة الارهاب وإزالة أسبابه وابراز الصورة الحقيقية للإسلام والعروبة.

وحول سؤاله متى ينحسر الارهاب في الجزائر.. أجاب: في أقرب وقت.

النعيمي تبرع لها بـ ١,٥ مليون درهم
خيرية عجمان تبدأ حملتها لكفالة الفي يتيم تحت شعار «الأيتام في القلوب»

■ عجمان - محمد صالح:

■ في مؤتمر صحفي عقد مساء أول امس في هيئة الأعمال الخيرية بعجمان، أعلن عن بدء حملة الطفولة تحت شعار «الايتام في القلوب»، وأعلن عن رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لهذه الحملة وتبرع سموه بمبلغ مليون وخمسمائة ألف درهم لهيئة الاعمال الخيرية دعما لمشروع الايتام في القلوب.

حضر المؤتمر الصحفي سعادة أحمد عتيق الجميري رئيس مجلس ادارة هيئة الاعمال الخيرية، مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي، والسادة عبيد محمد جمعة المطروشي نائب الأمين العام عضو الهيئة واحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة وعدد من المسؤولين.

واوضح سعادة أحمد الجميري في كلمته انه بالرغم من كل هذا التقدم والتطور الدولي في مجال رعاية الطفولة الا اننا نجد ان هناك تفاوتا كبيرا وبونا واسعا بين اوضاع الطفولة ومستوياتها في دول شمال الكرة الارضية وجنوبها، ولا يخفى على أحد احوال الاطفال المتردية في معظم دول افريقيا وفي الكثير من دول آسيا وغيرها، حيث نجد ان النزاعات المحلية والاقليمية والحروب التي تشتعل هنا وهناك، والكوارث الطبيعية التي تتعرض لها منطقة بعد اخرى، تخلف وراءها مشكلات واضطرابات اجتماعية واقتصادية وصحية، يكون المتضرر الاكبر منها الطفل الذي لا حول له ولا قوة.

وفي اطار استراتيجية هيئة الاعمال الخيرية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالطفولة، والسعي للعمل من اجل النهوض بأوضاعها نحو الافضل، فقد ادرجت في خططها السنوية حملة دورية من اجل الطفولة والامومة لتلفت الانتباه نحو هذه الشريحة من المجتمع، وتستنهض الهمم للمشاركة في دعم مشروعات الطفولة الضرورية في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وقد اعتمدت الهيئة هذا العام ١٩٩٧ التركيز في حملتها للطفولة على (الايتام) وهم جزء مهم من شريحة الاطفال، حيث تعتبر مشكلة اليتم احدى المشكلات التي يتعرض لها الاطفال وتتولد عنها آثار اخرى كالفقر والمرض والامية والاستغلال وغيرها.

وقد تم اختيار شعار الحملة (الايتام في القلوب) للتركيز على اهمية رعاية اليتيم والاهتمام به وكفالته، انطلاقا من الاهتمام والمكانة التي اولاها اياه ديننا الحنيف، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وان تخالطوهم فإخوانكم..» صدق الله العظيم.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما».

ومنذ نشأتها اهتمت هيئة الاعمال الخيرية باليتيم عندما بدأت عام ١٩٨٥ بالاعلان عن مشروع كفالة اليتيم حيث بدأ بكفالة (٥٨) يتيما ثم تطور ونما حتى وصل عدد الايتام المكفولين لدى الهيئة الآن الى اكثر من (١٢٣٥٠) يتيما ويتيمة، واستأثر هذا المشروع بنسبة (٤٨٪) من مجمل الانفاق على مشروعات البرنامج الاجتماعي.

وقال سعادته ان الهيئة خصصت قسما خاصا في ادارة البرامج والمشروعات لمشروع كافل اليتيم يقوم عليه عدد من الموظفين من ذوي الخبرة في هذا المجال يتابع كفالة الايتام بالتعاون مع مكاتب الهيئة داخل الدولة وخارجها.

وتقدم الهيئة للايتام في اوطانهم المساعدة المالية الشهرية بالاضافة الى متابعة اليتيم ورعايته اجتماعيا وتعليميا وصحيا، وتقدم للكافل تقريرا مفصلا عنه كل ستة اشهر ويقوم بهذه الرعاية اكثر من (٢٠٠) مشرف ومشرفة اجتماعية من خلال الزيارات والتابعات الميدانية للايتام واقامة الانشطة الثقافية والتربوية والتأهيلية لهم ولامهاتهم، كما توفر الهيئة للايتام الرعاية الصحية وتأمين العلاج والدواء اللازم لهم عند الحاجة.

ويتوزع الايتام الذين تكفلهم الهيئة في (١٦) بلدا هي: السنغال واثيوبيا وتشاد وموريتانيا والسودان والاردن ولبنان وفلسطين واليمن والفلبين والهند والشيشان وتتارستان واذربيجان وداغستان والبوسنة.

وسعيا من الهيئة لتقديم مزيد من الخدمات والرعاية للايتام مع استمرارها وتطويرها فقد شرعت في تنفيذ مشروع (وقف اليتيم) لتؤمن من خلال وارداته دخلا ثابتا لتنفيذ مختلف اوجه الرعاية والحاجة للايتام.

ومن اجل هؤلاء الايتام الذين ينتظرون دورهم في الكفالة تبدأ اليوم هيئة الاعمال الخيرية حملتها الانسانية الخيرية متوكلة على الله سبحانه وتعالى ثم على الخيرين في هذا البلد المعطاء من اجل تحقيق هدفها في هذه الحملة التي تستمر لمدة شهر واحد، وهو تأمين الكفالة لـ (٢٠٠٠) يتيم ويتيمة، وتمويل مشروعات متنوعة للطفولة تشتمل على الوقف الخيري وبناء المدارس ومراكز رعاية الايتام، وتأمين بعض وسائل الانتاج لأمهات الايتام واقامة الدورات لتأهيلهم، واقامة حملات التطعيم لحماية الاطفال من الامراض.

وسوف يشتمل برنامج الحملة على اقامة ملتقى لكافلي الايتام في الدولة، وعلى زيارة عدد من الايتام المكفولين مع مشرفيهم من خارج الدولة لحضور ملتقى كافلي الايتام والمشاركة في بعض فعاليات الحملة، بالاضافة الى تنظيم الندوات والقيام بالزيارات، وتشارك اللجنة النسائية ايضا في الحملة بإقامة حفل لكافلات الايتام مع عشاء خيري لهن. كما ان هناك فعاليات اخرى متنوعة بالمشاركة مع بعض المؤسسات والجهات والمدارس» كما سيتم تغطية كل ذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة التي نتوجه من خلالها الى كل قطاعات المجتمع.

وقال ان الاهتمام بالطفولة بشكل عام والايتام بشكل خاص واجب انساني تمليه علينا تعاليم ديننا الحنيف واخلاقنا وعاداتنا الاصيلة التي تحرص على اغاثة المحتاج واغاثة الملهوف وترحم الضعيف وتحنو على الصغير. لهذا فاننا نتوجه الى أهل الخير جميعا من شركات ومؤسسات وافراد لدعم ومساندة حملتنا الخيرية الانسانية والتعاون معنا لانجاحها وتحقيق اهدافها مستذكرين ما افاء الله علينا من نعمة وخير في بلدنا الآمن الذي نعيش في كنفه في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رائد الخير الاول الذي كان ولايزال القدوة الحسنة في اعمال الخير ومساعدة الانسان في كل مكان. وبعد ان القى سعادة احمد الجميري كلمته في البيان الصحفي اعلن السيد عبيد محمد جمعة المطروشي نائب الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية في عجمان عضو مجلس ادارة الهيئة في المؤتمر الصحفي لحملة الايتام في القلوب الاعلان عن تبرع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بمبلغ مليون ونصف المليون درهم للحملة، والامل من جميع أهل الخير والمتمكنين، المشاركة في هذه الحملة الخيرية التي يرعاها صاحب السمو حاكم عجمان.

حملة دبي للتطعيم ضد شلل الأطفال تبدأ اليوم

■ دبي - ضمن فعاليات الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة تبدأ منطقة دبي الطبية اليوم الثلاثاء حملة توعية للجمهور والمقيمين في امارة دبي للتعريف باهداف هذه الحملة تمهيدا لمرحلتها الاولى خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٣ اكتوبر الجاري والمرحلة الثانية من ١٥ حتى ٢٠ نوفمبر المقبل وذلك لاستئصال هذا المرض حتى يتسنى لمنظمة الصحة العالمية اعلان دولة الامارات خالية منه ضمن اعلانها خلو منطقة الخليج والعالم من هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٠.

واوضح الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية في مؤتمر صحفي امس ان هذه الحملة تستهدف حماية المجتمع من هذا المرض المعقد بسبب عدواه التي تسببها ثلاثة فيروسات تنتقل بين الاطفال بسبب التلوث او الاتصال المباشر وذلك من خلال توصيل المعلومة المتكاملة حول هذا المرض ومشاكله وضرورة واهمية التطعيم ضده.

واضاف ان وزارة الصحة وفرت الطعومات الخاصة بهذه الحملة على مستوى الدولة حيث تم تخصيص حوالى ٦٠ الف طعم لامارة دبي منها عشرة الاف طعم احتياطي تم توفيرها في مختلف مراكز الرعاية الصحية الاولية والعيادات الخاصة وجمعية النهضة النسائية بدبي مجانا للاطفال عمر شهرين وحتى خمس سنوات مشيرا الى مشاركة عدد من المؤسسات المجتمعية الاخرى التي تشارك في انجاح هذه الحملة. (وام)

إنشاء مؤسسة اماراتية المانية لأبحاث البيئة في الدولة

■ دبي - الاتحاد: تم الاتفاق بين معهد دبي للابحاث البيئية بدبي ومؤسسة تي يسو في الالمانية للبيئة على تأسيس مؤسسة مشتركة تعنى بأبحاث البيئة في الامارات كخدمة تقدمها للمجتمع ولا تهدف لتحقيق الربح.

وقد تم الاتفاق على اختيار توماس هاروث مستشار البيئة بمنظمة اليونسكو والخبير في الاتحاد الاوروبي للبيئة مديرا اقليميا للشركة.

وصرح الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ورئيس مجلس ادارة معهد دبي للابحاث البيئية بانه سيتم قريبا الاعلان عن استراتيجية المؤسسة ومجالات العمل البيئي والابحاث المتطورة التي سيتم القيام بها في منطقة الخليج العربي والدول العربية وكذلك تبادل الخبرات في مجال البيئة مع المؤسسات العلمية العاملة في هذا المجال.

وقال المهندس يحيى سعيد لوتاه ان المؤسسة قدمت اول باكورة مشاركتها في مجال البيئة العلمية بورقة عمل للمؤتمر الدولي للبيئة الذي عقد في فرنسا وتضمنت افضل مجالات العمل البيئي والابحاث المتطورة في المجال بمنطقة الخليج العربية.

كما ستشارك المؤسسة في معرض ابوظبي للبيئة والذي سيعقد في الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر القادم وتشارك ببحث عن المقومات العصرية والطرق المتطورة لحماية البيئة وكذلك تنظيم ندوة تعريفية للمؤسسة ونشاطها ونظام عملها المستقبلي.

ومن جانبه اشاد الحاج سعيد بن احمد لوتاه بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال الحفاظ على البيئة والحد من التلوث والاهتمام بالزراعة واستصلاح الاراضي.

واعرب الحاج سعيد بن احمد لوتاه عن تأييده الكامل لكل ما اكده صاحب السمو رئيس الدولة حينما قال ان ماتحقق من خير وتنمية جاء نتيجة الطموح وتحدي كل الظروف التي واجهتنا وعلى سبيل المثال في موضوع الزراعة عندما اكد الجيولوجيون والمهندسون على عدم حفر الآبار خشية فقدان المياه ولكننا صممنا على تحقيق هدفنا وبدأنا البحث عن المياه وحصلنا عليها وزادت الزراعة واصبحت المنتجات الزراعية كثيرة ومتنوعة ولدينا الآن اكثر من ٢٠ مليون نخلة مقابل ثلاثة ملايين نخلة في البداية.

واشار الى ان الروح التي تحدث بها صاحب السمو رئيس الدولة يجب ان تسود ومناخ العمل لكل ابناء الدولة.

صباح الخير

«الليلام» العصري

■ كان باعة «الليلام» في السابق يجوبون الاحياء السكنية ويتسلقون العمارات بكل براعة ومهارة حتى بدون استخدام المصاعد ويتغننون في اقلاق راحة عباد الله من ساكني تلك المناطق في مختلف ساعات النهار والليل.

وقد تكفلت حملات البلديات والشرطة بهم فلم يعد لهم ظهور حتى أصبحوا في عداد الكائنات التي انقرضت من حياتنا اليومية.

وأصبح منظر ذلك الآسيوي الذي يحمل صرة كبيرة خلف ظهره وكأنها جراب الحاوي، يخرج منها سلعا غريبة بأرخص الأثمان تدفع ربات البيوت لبعثرة مرتبات الأزواج قبل أن ينتصف الأسبوع الثاني من الشهر أصبح منظره في حكم المنقرض.

وبعد أن خلت الساحة من هذه التجارة، ظهر علينا باعة «ليلام» عصريون من مرحلة جديدة تتناسب وروح العصر وتقنياته الحديثة.

«فالليلام» الجدد يلبسون البدل الأنيقة ويحملون أجهزة الهاتف النقال، والاناث منهم وجوههن كلوحة زيتية تختلط فيها الألوان بالابتسامات التي تحتمل أكثر من معنى.

المهم من يقع في شباكهم من الوهلة الأولى يواجه اغراء بمنحه خصما خاصا اذا ما أمدهم بأرقام هواتف عشرة من أصدقائه لتبدأ الاتصالات المزعجة هذا يعرض عليك آلة لتنظيف السجاد حتى وإن تتناثر فوقه أشد الألوان مقاومة لكل المزيلات، وذاك يتصل بك في لحظة قيلولة ليعرض عليك أحدث اجهزة اكتساب الرشاقة، واغراءات لاتعد ولاتحصى. البعض منهم أو منهن لن تعجزهم الحيلة عن اقناعك بالشراء، يلجأون الى استدرار عطفك بأنهم لايقبضون راتبا رغم كل هذه الحركة الدؤوبة بين المباني وفي الأجواء الحارة والباردة ولا تعرف جيوبهم الدفء إلا بعد قبض عمولة بيع بعض من هذه البضاعة، وأمام حالة تكسر الخاطر يضطر البعض للشراء دون التوسع في الآثار التي تترتب على فتح الأبواب لأمثال هؤلاء من الجوانب الأمنية والاجتماعية لاسيما في حالات طارقات الأبواب.

هذه مجرد أمنية ودعوة للجهات المختصة لتخليصنا من ازعاج وقلق «الليلام العصري».

خلال زيارته لعلاج الحالات النادرة
أستاذ عالمي يحذر من اهمال آلام المفاصل عند الأطفال

■ صلاح الحفناوي:

■ حذر البروفيسور احمد عبدالعزيز استاذ جراحة العظام ومناظير المفاصل والطب الرياضي بكلية طب قصر العيني وعضو الجمعيتين الاوروبية والامريكية لجراحة الركبة والمناظير من اهمال اعراض آلام المفاصل والعظام حول المفاصل في الاطفال خصوصا خلال العام الدراسي حيث تختلط على اولياء الأمور الاعراض الناتجة عن اصابات رضية نتيجة سقوط الطفل او اصطدامه بجسم صلب اثناء ممارسة انشطته المدرسية والاعراض الناتجة عن امراض اخرى تؤثر على المفاصل ويمكن ان يؤدي اهمال علاجها الى مضاعفات شديدة الخطورة قد تؤثر على وظيفة المفصل المصاب بشكل معيق للحركة.

وقال البروفيسور احمد عبدالعزيز الذي يزور الامارات حاليا لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة ان آلام المفاصل عند الاطفال قد تكون مؤشرا لوجود خراج في المفصل وتكون هذه الحالة مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة وتورم لا يكون ملحوظا في بداية



د. احمد عبدالعزيز

الاصابة.. وقد تكون عرضا من اعراض الحمى الروماتيزمية التي لا تكمن خطورتها في التأثير على المفصل نفسه ولكن في احتمال التأثير على القلب وهي من المضاعفات الخطيرة التي يمكن تجنبها اذا تم اكتشاف المرض وعلاجه مبكرا.. وقد ترجع الآلام الى التهابات ميكروبية يؤدي اهمال علاجها الى اصابة المفصل بتلف كامل.. وقد يترافق التهاب العظام حول المفصل بالام وارتفاع بسيط في درجة الحرارة حيث يلجأ بعض اولياء الامور الى استخدام المضادات الحيوية في علاج الاطفال دون استشارة طبية مما يعرض الطفل للكثير من المضاعفات.

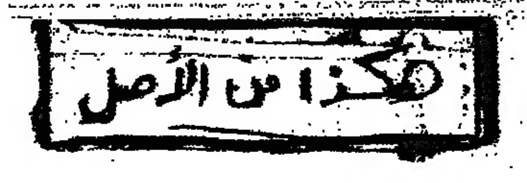
وقال انه استقبل طفلا يعاني من الام في مفصل الركبة اعتقدت اسرته انها ناتجة عن كدمة في المفصل.. وأثبتت الفحوص انها ناتجة عن خراج كبير في المفصل كان يمكن ان يؤدي اهمال علاجه او تأخر العلاج الى مضاعفات شديدة الخطورة.. وعندما تم عمل بزل للمفصل خرج منه كمية كبيرة جدا من التجمعات الصديدية وخضع الطفل لعلاج مكثف بالمضادات الحيوية بعد عمل مزرعة حساسية للميكروب.

واضاف البروفيسور الزائر انه على الرغم من ان الاصابات الرضية او الكدمات البسيطة في المفاصل وخاصة مفصل الركبة لا تشكل خطورة كبيرة على المفصل في حد ذاتها.. الا ان تداخل اعراضها مع اعراض الامراض المفصلية الالتهابية الاخرى وعدم قدرة الاطفال خصوصا في سنوات العمر الاولى على التعبير بدقة عن طبيعة ما يشعرون به من آلام او تذكر ما اذا كانوا قد تعرضوا للاصطدام بأجسام صلبة او للسقوط أثناء ممارسة الانشطة المدرسية.. يزيد من مسؤولية اولياء الأمور تجاه حماية الابناء من التشخيص العشوائي الخاطىء لاسباب الآلام المفصلية وعدم مراجعة الطبيب في الوقت المناسب.

وقال البروفيسور احمد عبدالعزيز ان خطورة اهمال مشاكل المفاصل وتأخر علاجها والتراخي في مراجعة الطبيب لا تقتصر على الاطفال فقط وانما تمتد الى الكبار ايضا مشيرا الى انه استقبل خلال زيارته للامارات مريضا أصيب قبل ثلاث سنوات بتمزق في أحد الاربطة الصليبية لمفصل الركبة.. وظل طوال هذه المدة مترددا في اتخاذ قرار الموافقة على العلاج والذي يتطلب اجراء عملية باستخدام منظار الركبة.. والتي يتم فيها تشكيل رباط بديل وتثبيته مكان الرباط التالف حيث يتم ذلك عن طريق أخذ جزء من الوتر الذي يوجد ما بين صابونة الركبة وعظمة الساعد على ان يكون متصلا في طرفه الاول بجزء من عظمة الصابونة وفي طرفه الثاني بجزء من عظمة الساق وتثبيته مكان الرباط الصليبي المتمزق.. وقد ادى تردد هذا المريض في تلقي العلاج في الوقت المناسب الى اصابته بتمزق في غضاريف الركبة وخشونة تحت صابونة الركبة وارتخاء في الاربطة المساعدة للرباط الصليبي.. وهكذا اصبحت حالة المفصل شديدة التعقيد والصعوبة.. وهو ما كان يمكن تجنبه لو ان الجراحة اجريت في الوقت المناسب.

وردا على سؤال حول اسباب انتشار الاصابة بخشونة المفاصل وخاصة مفصل الركبة والجديد في علاجها قال البروفيسور احمد عبدالعزيز ان هناك اسبابا عديدة لخشونة المفاصل والتي تتزايد الاصابة بها مع تقدم السن.. ومن هذه الاسباب اهمال علاج تمزق الاربطة المتصلبة واهمال علاج تمزق الغضاريف وكذلك عدم علاج كسور المفصل بشكل سليم.. فاذا كانت خشونة المفصل مصحوبة بزيادة في الوزن او بضعف في العضلات او تقوس او تشوه في عظام الساقين ينتج عن خلل في توزيع ثقل الجسم على المفصل فان الحالة تتفاقم وتصبح شديدة الايلام للمريض.. وفي الحالات البسيطة يعتمد العلاج فيها على تخفيف العوامل المساعدة.. مثل خفض الوزن في حالات البدانة وتحسين كفاءة العضلات واصلاح تقوس الساقين واصلاح العيوب الاخرى داخل المفصل واصابات المفصل الداخلية ان وجدت.. وفي الحالات الشديدة جدا فان استبدال المفصل بمفصل صناعي يكون هو الحل وقد تطورت جراحات غرس المفاصل بشكل كبير جدا واصبحت من الجراحات الناجحة التي تعيد القدرة على الحركة وتتغلب على الآلام الشديدة.

وقال انه اذا كانت الخشونة في غضروف سطح المفصل وكانت في مساحة محددة.. فقد اصبح في الامكان الآن اجراء عملية ترقيع للمنطقة الخشنة حيث تؤخذ رقعة غضروفية عظمية من نفس الركبة من موضع آخر لا يتعرض لنفس القدر من الاحمال وتوضع في مكان الغضروف المتقرح.. وهي من التقنيات العلاجية الحديثة والتي تحقق نتائج فائقة في التغلب على آلام المفصل.. ولكنها لا تصلح إلا في الحالات التي تكون فيها القرحة الغضروفية محدودة ومحاطة بمناطق سليمة.. اما اذا كانت الخشونة عامة.. فالعلاج يكون بالاستبدال الصناعي للمفصل.



هكذا من الأصل

فن التعامل بين الطلبة والطالبات في دورة بجمعية أم المؤمنين النسائية

▫ عجمان - مريم يوسف:

■ نظمت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالتعاون مع مجلس آباء منطقة عجمان التعليمية بقاعة البيان بمقر الجمعية دورة تربوية بعنوان «فن التعامل بين الطلبة والطالبات» باشراف الاستاذ صالح المرزوقي موجه أول بالادارة المدرسية بمنطقة عجمان التعليمية.

اشترك في الدورة ٣٥ مدرسة من مدارس منطقة عجمان التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية.

وقد اعتمد المحاضر صالح المرزوقي في عرضه على الاثارة وشد الانتباه من خلال عرض شفافيات مبتكرة استعرض من خلالها مواد في دستور العلاقة بين المعلم والطالب فتح حولها باب النقاش والحوار بين الحاضرات حيث كان التفاعل كبيرا. كما استعرض أيضا شفافيات أخرى تعرض رسوما كاريكاتورية معبرة عن بعض المواقف التي يتعرض لها المعلم والطالب.

وتناول المحاضر أثر النظام السياسي والاجتماعي والاداري في تحديد نوع العلاقة بين المعلم والطالب. وأشار الى أن مجتمع الامارات يتيح بناء علاقات متميزة بين المعلمين والطلاب، وان العلاقة القوية بين المعلم والطالب لها بعدان، الأول سلبي والآخر ايجابي. ولذا وجب الانتباه الى مجموعة ضوابط تحكم العلاقة وتدفعها في المسار الصحيح. لأن المعلم هو صاحب القلب الكبير والمصدر الواسع الذي يلجأ اليه الطالب لبث همومه وطلب توجيهه.

تم تحدث الاستاذ صالح المرزوقي المشرف على الدورة عن أهم مواد دستور العلاقة بين المعلم والطالب.

وفي الختام تناول أيضا القوة والأمانة. إنها من أهم صفات المعلم المربي والقوة هي قوة التخصص وقوة الشخصية وقوة التميز في الأداء ومن مظاهر الأمانة تحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب مع الصدق والاخلاص في الأداء وبذل قصارى الجهد لتحقيق الأهداف التربوية. بالأضافة الى اللمسات الحانية للمعلم فهي تعبيرات رقيقة عن عاطفة المعلم تجاه الطالب. فعلى المربي متابعة التغيرات الظاهرة على حالة الطالب «الصحية والدراسية والاجتماعية» ومناشدة الدوافع النبيلة الكامنة في أعماق كل طالب.

كما تعرض المحاضر الى طرق وأساليب التعامل مع المواقف والشخصيات المختلفة وأخيراً كانت له وقفة مع سلم العقاب المدرسي ما له وما عليه.

خلال المغادرة

وزير العدل يغادر الى قطر للمشاركة في اجتماعات وزراء العدل لدول التعاون

■ ابوظبي - وام: غادر البلاد مساء امس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على رأس وفد متوجها الى قطر للمشاركة في الاجتماع التاسع لمجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في الدوحة اليوم ويستمر لمدة يومين.

وكان في وداع معاليه بالمطار عدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

وصرح معالي الوزير بان جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن العديد من الموضوعات الهامة التي من شأنها دعم مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس.

ومن ابرز هذه الموضوعات مشروع النظام المدني الموحد ومشروع النظام الجنائي الموحد وتطوير مسيرة العمل العدلي بين دول المجلس ويسهل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية.

كما يتناول جدول الاعمال موضوع تبادل زيارات الوفود القضائية والاهتمام بدور التدريب بين اعضاء السلطة القضائية واعوانهم وغيرهم من المختصين ودراسة دور المعاهد القضائية في هذا المجال والتنسيق بينها لتوحيد الجهود التي تبذلها والتركيز على العنصر البشري لرفع مستوى الاداء والتطوير والمصادقة على اتفاقية تنفيذ الاحكام والقانون القضائي الموحد وقانون اجراءات التقاضي الموحد.

تفعيل التدريب بتعليمية العين

■ العين - الاتحاد: افتتح السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية والتربوية امس اجتماع تفعيل الاداء التدريبي بمنطقة العين التعليمية والذي حضره احمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية بالانابة وعبدالله ابو ضفيرة منسق التدريب بالمنطقة وعدد من الموجهين والموجهات المختصين اعضاء لجنة التدريب بالمنطقة.

واستعرض خلال الاجتماع د. سعيد احمد سلمان الاستاذ بقسم اصول التربية بجامعة الامارات عدة نقاط بشأن تفعيل التدريب منها الانتقال بالتدريب من الاساليب القولية الى اساليب المنهجية ومن الاعتماد على اسلوب المواجهة الى الاعتماد على المنحنى التكاملي متعدد الوسائط ومن التعامل مع المجموعات الشاملة الى التدريب الانتقائي ومن كونه عملية منتهية من حيث المدار الزماني الى اعتباره عملية مستمرة متجددة متطورة متغيرة وكذلك الانتقال بالتدريب من مرحلة التخطيط من مدخل الاهداف الى مدخل الحاجات اولا ومن مدخل المحافظة على الوضع الراهن الى مدخل الارتقاء ومن مدخل الانطواء الى مدخل السمعة والانتقال بالتدريب من كونه عملا علاجيا الى اعتباره عملا وقائيا بنائيا بعد ذلك ناقش المجتمعون ماتم طرحه من قبل د. سعيد سليمان من قسم اصول التربية بالجامعة وكيفية ترجمته الى وقائع عملية تفيد جميع اطراف العملية التربوية.

مشاغل تربوية لمعلمات التربية الرياضية بمدارس الشارقة

▫ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظرا للدور الهام والفعال للورش والمشاغل التربوية ودورها في تحسين الاداء واثراء الخبرات فقد قررت منطقة الشارقة التعليمية قسم الانشطة التربوية عقد ورش عمل ومشاغل تربوية لوضع الجمل والجداول التي ستنفذ خلال العام الدراسي وفقا للجدول التالي..

يوم الاحد اول امس عقدت بمدارس مريم وميسلون والخان وذلك للمرحلة التأسيسية في مقر مدرسة مريم وورش امس عقدت لنفس المرحلة وذلك لمدارس الخدمات والخان ومريم وميسلون ورابعة العدوية.

اما اليوم الثلاثاء فستعقد في مدرسة صهيب للمرحلة التأسيسية بنين ولمدارس الغافية وحطين وصهيب.

اما يوم الخميس القادم فتعقد الورش لرياض الاطفال ويشارك فيها الذيد والبراعم والسندس وروضة الدراري والخدمات الانسانية وذلك بمقر مدرسة السندس وتنظم جميع الورش في تمام الساعة التاسعة من صباح الايام المحددة.

أنشطة متنوعة لطالبات مدرسة الهير المشتركة

▫ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة الهير المشتركة للبنات العديد من الانشطة التربوية التي تخدم البيئة والمجتمع.

وذكرت أمينة درويش مديرة المدرسة ان اقبال الطالبات على الانضمام الى النشاط الاجتماعي كان كبيرا حيث ان جماعات الانشطة قمن بعمل زيارات عديدة للاهالي بمنطقة الهير لتوعيتهم بمخاطر العمالة الاجنبية، اضافة الى التوعية العامة حول اهمية نظافة البيئة المحلية. وكذلك قامت ادارة المدرسة بعمل برامج لرعاية الطالبات المتفوقات والموهوبات في جميع الانشطة التربوية، اضافة الى دورة التربية الاسرية لتعليم الامهات العديد من الفنون الحديثة والاعمال الفنية الابداعية ولتوطيد التواصل بين المدرسة والبيت.

واشارت مديرة المدرسة، الى ان المشاركة الفعالة من قبل الطالبات ساهمت في قيام الادارة المدرسية بانشاء النادي الاجتماعي التربوي الذي يضم مختلف الانشطة الثقافية والعلمية والترفيهية والنشاط الرياضي والفني.

واكدت ان المدرسة قامت بدورها التربوي لانجاح خطة تطوير النشاط التربوي وتدعيم برامج الرعاية التربوية للطالبات في مختلفة المجالات مشيدة بالدعم المادي والمعنوي والتشجيع المستمر من ادارة المنطقة على رعاية كافة الانشطة وتوفير جميع المستلزمات الضرورية للمشاريع الطلابية الهادفة.

اجراءات جديدة لتطوير خدمات دائرة الجنسية والاقامة بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت دائرة الجنسية والاقامة بدبي تنفيذ ٣ اجراءات جديدة لتطوير خدماتها للجمهور والشركات والاسراع بانجاز تجديد التأشيرات وتسهيل دفع المخالفات المالية.

وصرح المقدم سعيد بن بليلة مدير عام الدائرة بأن تطوير الخدمات شمل بدءا للدوام المسائي بقسم التأشيرة بمقر الدائرة والمطار لاصدار تأشيرات السياحة للشركات فقط وذلك من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة مساء، كما تم تطوير برامج الكمبيوتر بالدائرة لاستخراج الرصيد المالي لمخالفي تأشيرات الاقامة والزيارة والترانزيت ورسوم تعديل الوضع ورسوم الخدمة وذلك لاستخراج ايصال قيمة المخالفة الذي يتم الدفع بموجبه من قبل المراجع بعد ادخال بياناته للكمبيوتر مباشرة ويحقق هذا النظام دقة في قيمة المخالفة بالاضافة الى توفير الوقت والجهد.. وشمل التطوير بالبرامج الخاصة بالكمبيوتر البدء بتجديد تأشيرات الزيارة واصدار التأشيرة مجددة وعليها بيانات صاحبها كاملة ومطبوعة بالكمبيوتر خلال وقت قياسي.



اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة لدى حضوره اجتماعات رؤساء الاركان بدول مجلس التعاون الخليجي.

ضمن فعاليات الأسبوع العماني

أمسية شعرية بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي العماني المقام حالياً بالشارقة تقام في السابعة مساء اليوم أمسية شعرية لشعراء عمانيين وهم: بدر علي الشيباني، أحمد بن محاد بن سالم كشوب، والشاعرة ذكريات بنت عبدالله العجمي، والشاعرة نورة بنت عبدالله بن سعيد البادي.

يقدم الأمسية التي تقام بقاعة المؤتمرات بمتحف الفنون الدكتور حسن مدن، والدعوة عامة.

ورشة عمل حول السجل والقبول بالعين

■ العين - الاتحاد: نظمت ادارة منطقة العين التعليمية صباح امس ورشة عمل حول السجل والقبول وذلك بمدرسة المريجب الثانوية.

وقد حضرت الورشة ثريا الشيباني الموجهة الادارية بالمنطقة وعدد من المسؤولين بادارة القبول والتسجيل والعاملين في الميدان التربوي.

واشارت ثريا الشيباني الى ان هذه الورشة تهدف الى تطبيق اساليب جديدة في عمليات السجل والقبول بالمدارس، اضافة الى دراسة العديد من البنود والارشادات الخاصة بالسجلات المدرسية وذلك حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم والشباب بضرورة تحديث اساليب العمل بالسجل المدرسي بطرق فنية متطورة.

اللجنة الفنية للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء أمس برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع - الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي - الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن هذا القانون يعتبر نقلة مهمة الى التطور وتحسين مستوى الأداء في الجهاز الاداري وتبسيط الاجراءات وتذليل المعوقات نحو الترقية. كما انه فتح باب الدرجات دون سقف مما يتيح للموظف التمتع بميزات كثيرة كانت غير متاحة له من قبل، ويشتمل مشروع القانون الجديد على ١٠٤ مواد تنظم تطبيق القانون وتنظيم الوظائف والعلاقة الوظيفية والأحكام العامة والانتقالية لمشروع القانون.

تحت شعار التربية نمو وارتقاء

تعليمية أم القيوين تعد خطتها للعام الدراسي الحالي

■ اعداد - ايهاب الخضرجي:

■ انتهت منطقة أم القيوين التعليمية من اعداد خطتها السنوية للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨.

وخرجت الخطة في مجملها نابعة من واقع واحتياجات وتطلعات الميدان التربوي وكذلك توجهات الوزارة وتصوراتها وتطلعات فعاليات المجتمع.

وحول هذه الخطة والتي تعد الخطة الثانية التي تعدها منطقة أم القيوين التعليمية قال السيد عبدالله محمد بن حسين مدير المنطقة: ان الخطة حققت الوعد الذي قطعناه على أنفسنا في العام الماضي بأن تكون خطة هذا العام معدة وفقا للتوقيتات وشاملة لمعظم المجالات والمحاور، ويحدوني الأمل في اننا سنقطع خطوات واعدة في عملنا خلال الفترة القادمة خاصة بعدما تحقق املنا وامل العاملين في المنطقة ومدارسها بتحويل المكتب التعليمي الى منطقة تعليمية، فهذه بحق قفزة اخرى في ظل دولة الاتحاد، وفي بداية العام الاول في الربع الثاني من قيام الدولة المباركة الميمونة، وان توجهنا نحو تمثيل العنصر النسائي في الخطة حقق الشمولية المطلوبة لها، وقد اعتمدت الخطة في شكلها ومحتواها على توجهات الوزارة وتصوراتها في نظام الخطة، ولهذا وردت الموضوعات والمجالات مسايرة لاقسام المنطقة ووفق اهداف استراتيجية يستمر بعضها لسنوات طويلة، ويستحدث بعضها الآخر سنويا.

وقال: ان التخطيط اسلوب علمي مطلوب في العمل، ومن دونه يغدو العمل ضربا من الخيال، تصعب متابعته، ويعسر تقويمه، ولا يستفيد من التغذية الراجعة. وقد جاء اختيارنا لشعار عام لخطة المنطقة في مرحلة نموها يحمل مسمى «التربية.. نمو وارتقاء» وهذا بحق يتمشى مع ظروفنا في مرحلة التحول والانطلاق فنحن ننمو لنرتقي، ونرتقي لنتقدم، وقد جاء ذلك معززا لشعار الوزارة المتعلق بالأنشطة والمسابقات.

التربية قيم وسلوك

واضاف: وقد اطلعت على موضوعات هذه الخطة ومجالاتها، وسررت بما ورد فيها من تركيز على ترسيخ القيم والعادات الحميدة.. ووضع المشروعات والبرامج اللازمة لذلك، الى جانب الخطط التي تواجه السلوكات السلبية بطرق علمية، وهذا ما نهدف اليه ونأمل في توضيحه وتعميقه حتى نحافظ على اصالة هذا المجتمع، ونأخذ بمستحدثات العصر لمقابلة تحدياته.

وتشكلت اللجنة التي اعدت الخطة برئاسة السيد خليفة راشد حميد رئيس قسم التخطيط والتقويم وعضوية ثلاثة من مديري المدارس ومديرتين وموجهين الى جانب السكرتارية.

وأكدت اللجنة التي اعدت الخطة انها انطلقت من توجيهات مدير المنطقة واستفادت من نماذج وارشادات الادارة العامة للتخطيط والمتابعة بالوزارة. كما نبعت الخطة من ردود مختلف الجهات بالوزارة وقطاعاتها وادارتها ومديري المناطق التعليمية ومدارس المنطقة وفعاليات المجتمع.

منطلقات الخطة

وحددت اللجنة اساسيات ومنطلقات الخطة في التالي:

● العقيدة الاسلامية وقيمها ومثلها العليا وآدابها السامية التي تحفظ للامة مكانتها، وتعلي من قدر ابنائها وتعزز منزلتها بين الأمم.

● اللغة العربية وما تحمله من تراث لغوي وفكري واصالة تربط بين ابناء المجتمع، وتوحد مشاعرهم، وتحقق بينهم التواصل، وترقى بهم الى مدارج الحضارة والازدهار.

● العادات والتقاليد السامية لمجتمع الامارات علمة. وما تحمله امارة أم القيوين من تطلعات وطموحات نحو التنمية والتطوير والارتقاء.

● توجهات الوزارة نحو التحديث والتطوير، ومواجهة تحديات القرن القادم، وما تضعه من اهداف، وترسمه من خطط تعزيزا لشعارها «التربية.. قيم وسلوك».

● الملاحظات الواردة من الميدان بمختلف فعالياته كادارات المدارس والعاملين في اقسام المنطقة واولياء الامور وقيادات المجتمع المحلي، وشعار خطة المنطقة «التربية.. نمو وارتقاء».

● الاحتياجات الاساسية في الخدمات العامة والمدارس والطلبة والمعلمين والاداريين.

وحددت اللجنة اهداف الخطة، فخرجت على شقين، اهداف عامة واخرى شاملة وجاءت كالتالي:

■ نهجت الخطة في ترتيب موضوعاتها وتحديد مجالاتها شكل الهيكل التنظيمي للمنطقة وما يتضمنه من اقسام حيث تتكون المنطقة من اربعة اقسام لكل قسم منها مجالاته ومهامه ووظائفه.

■ وروعي في وضع الاهداف مسؤولية كل قسم بشعبه المتعددة وان كان بعض هذه الاهداف يتم انجازه بمشاركة متوازنة ومتعاضدة بين الاقسام جميعها، ويتجلى ذلك واضحا بين قسمي الشؤون التعليمية والانشطة التربوية، ولذلك جاءت مجالاتها في سياق مشترك.

■ وقد تم تصنيف الاهداف وتنسيقها وادراجها تحت القسم المختص لتكون المسؤولية اكثر تحديدا، والنظرة اكثر شمولية، ويسهل بذلك وضع الاساليب والاجراءات والبرامج التنفيذية اللازمة ويتمكن القائمون على عمليات التقويم والمتابعة من الوقوف على الانجازات ورصد الصعوبات وتقديم المقترحات والتوصيات المفيدة.

وحددت الخطة الاهداف الشاملة كالتالي:

● قسم التخطيط والتقويم

● مجال المناهج والكتب والابحاث والدراسات:

- تعزيز الاتجاهات نحو الدراسات والابحاث التربوية وتشمل

(أ) تنشيط كفايات العاملين في الحقل التربوي للقيام بالدراسات والابحاث.

(ب) حفز الطلاب الى القيام بالدراسات والابحاث التربوية.

(ج) توظيف الابحاث والدراسات في حل المشكلات التربوية.

- المشاركة في تطوير اساليب تناول المناهج والكتب ويشمل:

(أ) تطوير اساليب توزيع الكتب وادلة المعلمين.

(ب) المشاركة في تقويم المناهج والكتب الجديدة.

■ في مجال الامتحانات والتخطيط..

- الارتقاء بالجوانب التنظيمية ويشمل: تعزيز دور شعبة الامتحانات وتطوير مستوى الاداء المهني والفني للعاملين فيها، وتعزيز دور تنسيق التخطيط وتطوير مستوى الاداء المهني والفني للعاملين فيه.

في الاحتفال بيوم الموئل:
برنامج الامم المتحدة يشيد بجهود الامارات لتوفير السكن الملائم والحفاظ على البيئة

■ ابوظبي، اشاد سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالجهود التي تبذلها دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال توفير السكن الملائم للمواطنين وغير ذلك من الخدمات الاساسية اضافة الى المحافظة على البيئة وحمايتها.

جاء ذلك في تصريح لوكالة انباء الامارات بمناسبة يوم الموئل الذي تحتفل به دول العالم في السادس من اكتوبر من كل عام بهدف التشجيع على تحقيق انجازات اكبر في هذا المجال والعمل باستمرار على تحسين حياة السكان في المدن.

وقال سعادة عادل محفوظ خليفة ان دولة الامارات تتبع سياسة واضحة في مجال توفير المأوى الملائم للسكان وان من يزور أي امارة من امارات الدولة يجد الدليل على ذلك من خلال المدن الجديدة التي تنتشر في ارجاء البلاد من اجل اسعاد المواطنين وتوفير الاستقرار لهم حيث لم تبخل حكومة الامارات في سبيل ذلك بانفاق المبالغ الكبيرة لبناء هذه المدن الحديثة التي تبدو في بعض المناطق متواصلة ومتقاربة مع بعضها البعض وكأنها مدينة كبيرة واحدة.

واشار الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الى ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في هذا المجال تجلت في توجيهات سموه باستمرار بناء هذه المدن الجديدة في نفس المنطقة التي يتواجد بها المواطنون وتوجد فيها مصالحهم العامة كالمزارع مثلا بحيث لايضطرون الى مغادرة مناطقهم نحو المدن الكبرى مما يترتب عليه ترك الريف والضغط السكاني على حساب هذه المدن وذلك اضافة الى ان صاحب السمو رئيس الدولة بخبرته في الحياة خطط ايضا لبناء مدن جديدة في مناطق غير مأهولة بالسكان ليؤكد سموه انه يمكن استصلاحها وزراعتها الامر الذي يساعد في تحسين المناخ والظروف البيئية الاخرى.

واكد سعادة عادل محفوظ خليفة ان ما تم على ارض دولة الامارات من توفير السكن الملائم وتمكين المواطنين من الحصول على المساكن الشعبية ذات المواصفات الحديثة والملائمة لمناخ المنطقة يتفق تماما مع المبادىء الاسلامية وسياسات الحكم السليمة وكذلك مع ما دعا اليه مؤتمر الموئل الثاني الذي عقد في يونيو عام ١٩٩٦ في تركيا والذي صدر عنه أجندة او برامج لانشاء المستوطنات البشرية القادرة على الاستمرار في القرن الحادي والعشرين اخذا بعين الاعتبار ارتباطها بالبيئة والتنمية الاجتماعية وحقوق المواطنين في السكن المناسب.

وقال ان هذه الاجندة والبرامج استطاعت ولاول مرة توفير رؤية ايجابية حول التحضر حيث ركزت على أهمية المأوى الملائم والخدمات الاساسية والبيئة الصحية النظيفة والعمل المنتج وادركت تماما ان الفقر وانعدام الحصول على الارض والسكن والافتقار الى الملكية الآمنة يمكن ان يكون كل ذلك سببا اوليا للنزاعات الاجتماعية وانهيار الامن الشخصي وهو ماتشاهده في العديد من الدول النامية.

واشار الى ان من منجزات الموئل الثاني الهامة الاتفاق حول الحق في السكن الملائم والتزام الحكومات بتمكين الناس من الحصول على المأوى وحماية المساكن وتحسينها وهو ما ادركته الامارات منذ مدة طويلة واقدمت على تنفيذه لصالحة مواطنيها.

واكد ان الموئل دعا كذلك الى تبني السلطة اللامركزية واتاحة الفرصة للجهات المحلية للقيام بالعديد من المهام لخدمة السكان وهو ماتشاهده في دولة الامارات التي تجمع بين السلطات الاتحادية المركزية والسلطات المحلية في كل امارة.

واضاف ان الموئل الثاني الذي اطلع على اكثر من ٥٠٠ تقرير من محافظي المحافظات في العديد من الدول المشاركة ومن عمد المدن فيها شكل الجمعية العالمية للمدن والسلطات المحلية اهتماما منه بحقوق السكان في السكن المناسب كما وفر شبكة لمعالجة مشاكل المستوطنات البشرية من خلال امثلة لافضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية وكذلك المبادرات ونماذج من الرؤى المبتكرة للسلطات المحلية والمنظمات الاهلية الامر الذي اثبت فعالية جيدة في ادارة البيئة الحضرية لتسهيل الحصول على الارض والمأوى والتمويل لمواجهة التحديات والعمل على تحسين حياة السكان في المدن بشكل عام.

وكانت السيدة اليزابيث دودزويل المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونيب) قد جددت الدعوة في كلمة وجهتها أمس بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الموئل الى ضرورة اسهام الحكومات والمنظمات غير الحكومية والافراد والسلطات المحلية والعمل معا لايجاد الحلول الممكنة للقضايا التي يواجهها السكان في مختلف دول العالم.

وقالت ان (اليونيب) تعرف تماما ان نصف تعداد البشرية يعيش في الوقت الراهن في المدن الحضرية وان على الجميع ان يواجه هذا التحدي الذي تتعرض له المدن مشيرة الى ان اليونيب تدعم كل النشاطات التي من شأنها توفير توعية افضل للحياة رغم التهديدات الجديدة التي تواجهها البيئة الانسانية.

واضافت ان يوم الموئل العالمي هو فرصة مناسبة يستطيع الفرد من خلالها وحده او ضمن الاجهزة السياسية والاقتصادية في المجتمع الذي يعيش فيه ان يعمل على اقامة وانشاء البيئة الاكثر صحة والاكثر انتاجية والاكثر استدامة كما ان (اليونيب) ستعمل من جهتها على تشجيع الادارة الفاعلة للبيئة الحضرية من أجل صلاح المجتمع ومن أجل مستقبل الحياة على الأرض.



● خلال التجربة العملية - تصوير محمود صوالحة

برنامج تدريبي على أعمال الدفاع المدني للأطباء وأعضاء الهيئة التمريضية بأبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ بدأ امس تنفيذ البرنامج التدريبي الذي اعدته ادارة الدفاع المدني بأبوظبي للعاملين من الاطباء والمساعدين والممرضين والفنيين في ٢١ مركزا من المراكز الصحية.

فقد قام النقيب عبدالله خلفان رئيس العمليات بادارة الدفاع المدني بأبوظبي بتدريب الاطباء والممرضين والفنيين بمركز الروضة الصحي على أعمال الدفاع المدني في مجال اطفاء الحرائق.. ضمن الخطة العامة لتدريب العاملين في مختلف المؤسسات على مهام الدفاع المدني لتأكيد دور المجتمع في المشاركة في حماية الارواح والممتلكات.

وقد قام النقيب عبدالله خلفان بتجربة عملية في مجال اطفاء الحرائق.. بشرح كامل عن اسباب الحرائق أمام اطباء وممرضي وممرضات وفنيي مركز الروضة الصحي مستخدما طفايات الحريق اليدوية باعتبارها وسيلة خفيفة لاطفاء الحريق في اولى مراحله. واكد رئيس عمليات الدفاع المدني ان هذه الطفايات من أهم الوسائل الوقائية بالنسبة للمؤسسات والشركات والمصانع والمدارس والبيوت السكنية ايضا. حيث اثبتت التجارب ان استعمال الطفايات سبب في عدم انتشار وامتداد واتساع الحرائق وحالت دون تحمل الافراد الخسائر بالارواح والممتلكات.

كما حدد انواع الطفايات المناسبة وطرق الاحتفاظ بها والعناية بها حتى تكون صالحة في اي طارئ.

واكد النقيب عبدالله خلفان أهمية عدم استعمال المياه او الفوم في حرائق الكهرباء خاصة وان المياه موصل جيد للتيار الكهربائي. وشرح كيفية اخماد الحرائق بواسطة الطفايات وان محتويات الطفاية اليدوية تنتهي بعد مرور ٣٠ او ٤٥ ثانية من الاستخدام وهي كافية ومناسبة لاطفاء الحريق في بدايته.

وقد قام الأطباء والممرضات والفنيون بأنفسهم باستخدام الطفايات اليدوية في اطفاء الحريق ونجح أغلبهم في اطفاء الحريق الذي اشعله رجال الدفاع المدني في حوض التجربة المليء بالبترول داخل ساحة مركز الروضة الصحي.

وسوف يتم اجراء التجارب العملية على اطفاء الحرائق في بقية المراكز الصحية وفقا للبرنامج الزمني الذي تم اعتماده من قبل ادارة الدفاع المدني بأبوظبي وادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة.

طلبة كلية الهندسة يشاركون طالبا سويديا في رسالة علمية حول تلوث المياه الجوفية العذبة بالمالحة

■ العين - أحمد الخشن:

■ استقبلت كلية الهندسة بجامعة الامارات خلال الشهر الحالي طالبا من كلية الهندسة الميكانيكية في الجامعة الملكية للتكنولوجيا في السويد لاعداد رسالة الماجستير الخاصة بمشروع تخرجه حول (تلوث المياه الجوفية العذبة بالمياه المالحة)، وذلك تحت اشراف د. محمد زياد الصغير الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة الامارات.

وقال د. محمد زياد الصغير ان الاشراف العلمي على رسالة الطالب السويدي جاء نتيجة اطلاع الطالب واسمه ماركو محمد سلاري على ابحاثي الاخيرة التي اجريتها حول (تلوث المياه الجوفية العذبة بالمياه المالحة البشرية من مياه البحر) والتي قمت بنشرها عبر شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت).

واضاف انه قد اجريت هذه الابحاث بعد قيام مشروع زايد العالمي للبحوث الزراعية، والبيئة والتابع لجامعة الامارات بتقديم التمويل اللازم لها، بتخصيص ٣٥ الف درهم، مما ساعد على اعداده لاربعة ابحاث علمية حول هذا الموضوع، ثم تقديم بحثين منها لمؤتمر المياه العالمي، الذي عقد بمدينة ازمير في تركيا خلال مايو الماضي وتمت الاستفادة من المعلومات التي قدمت بين يدي المؤتمر، من خلال الابحاث والجلسات العلمية، مما ساعد على اعداد الابحاث بشكلها العلمي المتميز، مما دفعني للنشر عنها عبر شبكة الانترنيت العالمية. وقد حالف الحظ الطالب السويدي ماركو محمد الذي يعد لرسالة الماجستير في نفس موضوع هذه الابحاث المنشورة حول تلوث المياه الجوفية العذبة بالمياه المالحة، وكيف يمكن تفادي هذا التلوث الضار بالبيئة.

من حيث تأثيره على التربة وزراعتها.

وقد اتصل الطالب ماركو محمد بي عن طريق الشبكة وابديت ترحيبي التام بمساعدته والاشراف على رسالته شريطة استيفاء شروط الموافقة بين جامعة الامارات والجامعة الملكية للتكنولوجيا التي يدرس فيها الطالب والتي تشترط على طالب الماجستير الذي يعد رسالة تخرجه ان يعد مشروعه في جامعة خارج السويد لمدة ٥ اشهر.

واضاف د. زياد الصغير ان الدكتور محمد يوسف نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية قد اعرب عن ترحيبه باشرافي العلمي على رسالة الماجستير الخاصة بالطالب ماركو محمد وقد تمت مقابلة الطالب من خلال زيارة سابقة قام بها الى الجامعة والتباحث معه في موضوع البحث

وتمت مخاطبة مدير قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة الملكية للتكنولوجيا في السويد، فوافق على اتمام الطالب لرسالة الماجستير في كلية الهندسة بجامعة الامارات.

واضاف د. زياد الصغير انه قد استغل فرصة الاشراف العلمي على رسالة الماجستير الخاصة بالطالب السويدي ماركو محمد باشراك اربعة طلبة من طلبة قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة وهم من طلبة السنة النهائية بالكلية للمشاركة في اعداد بحث التخرج الخاص بهم في نفس الموضوع، حول تلوث المياه العذبة الجوفية بالمياه المالحة ووفق المعطيات المحلية لهذا البحث، والذي سيسهم بنتائجه في خدمة البيئة المحلية ويضع بعض الحلول لمشكلة تلوث المياه. وسيستخدم الطلبة المشاركون الحاسوب في بحثهم لاضفاء الصبغة العلمية على البحث وللارتقاء بمستوى الاداء تكريسا للثقة في نفوس طلبتنا.

وحول اعداده لرسالة الماجستير في كلية الهندسة بجامعة الامارات يقول الطالب ماركو محمد.. لقد حالفني الحظ وانا اطالع عبر شبكة الانترنيت لاجد ابحاثا للدكتور زياد الصغير في نفس موضوع رسالتي، وقد وجدت كل الترحيب من الدكتور ومن جامعة الامارات فور الاتصال. وقد كان قدومي للجامعة مفاجأة، حيث وجدت معدات واجهزة متطورة وعقولا متفتحة، رغبة صادقة في التعاون، اي انني وجدت كل مستلزمات المناخ العلمي المطلوب لمتابعة رسالتي.. كما لمست اهتماما متزايدا بهذا الموضوع الذي يهم البيئة المحلية بدولة الامارات، مما سيساعدني على اثراء بحثي بمساعدة مجموعة من طلبة كلية الهندسة الميكانيكية الذين يبدون كل التعاون والذين يظهرون طاقات جيدة جدا نأمل ان نتوصل من خلالها لنتائج ملموسة.

ومن جانب الطلبة المشاركين بالمشروع يقول الطالب محمد عبدالله سعيد.. ان فكرة اشراكنا في هذا المشروع البحثي الهام كانت فكرة موفقة، اذ وضعنا في موضع التحدي مع انفسنا لاثبات قدراتنا الذاتية وحصيلتنا العلمية. تجاه التنافس العلمي مع الطالب السويدي ماركو، ونحن نشعر اننا نجحنا باثبات ذاتنا.

ويقول الطالب زكريا سعيد المنصوري.. ان ماكنت ابحث عنه في مشروع التخرج لسنتي النهائية في الكلية هو البحث عن موضوع محلي يناقش احد المواضيع المحلية التي تهم بيئتنا لكي نسهم من خلال بحثنا بتقديم شيء مفيد. نحس معه اننا نرد جزءا من الجميل الذي قدمه الوطن لنا. وجزءا من الجميل للكلية وللجامعة التي قدمت لنا كل ما نحتاجه.

ويقول الطالب مطر سالم الحافري من الممتع ان نشعر بالجدية منذ اللحظة الاولى لتكليفنا لهذا البحث. حيث وجدنا انفسنا ملزمين بالمطالعة حول كل ما يتعلق بموضوع بحثنا حول تلوث المياه الجوفية العذبة بالمياه المالحة. لنتمكن من مجاراة زميلنا الطالب ماركو محمد بما سبق واعد نفسه ولنتمكن من تقديم الجديد في مجال البحث.

ويقول الطالب تامر محمد بدر ان العمل كفريق بحثي واحد في موضوع حيوي كموضوع المياه لابد ان يساعد على تحديد تلوث المياه والاسباب ولابد ان يسهم بايجاد حلول تكشف ان جهودنا لم تضع هباء.

الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين بالعين يستعرض خطط التوجيه للعام الدراسي الحالي

■ العين - الاتحاد: أكد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي، وطالب الاخصائيين الاجتماعيين بضرورة المحافظة على سرية المعلومات التي لديهم بالنسبة للطلبة. كما طالبهم باتباع أساليب وابتكارات جديدة للوقاية من المشاكل الميدانية قبل حدوثها واعطاء الجانب الوقائي النصيب الأكبر من اهتمامهم. كما أكد على ضرورة أن تكون علاقة الاخصائي الاجتماعي وطيدة بأعضاء الهيئات الادارية والتعليمية بالمدرسة حتى يمكن أن يؤدي مهامه بشكل جيد. وفي نهاية حديثه وجه الشكر للاخصائيين على جهودهم التي بذلوها خلال العام الماضي.

وطالب السيد مدير المنطقة الاخصائيين بالاهتمام بمشروع التربية السلوكية الذي طرحته المنطقة العام الحالي.

ومن جانبه استعرض محمد الوكيل موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين ملاحظات ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة وملاحظات التوجيه الأول مؤكدا على اهتمامات معالي وزير التربية والتعليم والشباب بالتركيز على مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية الدنيا في ترسيخ السلوك القويم الذي يتماشى مع مبادىء ديننا الحنيف وقيمنا الاسلامية لينشأ أبناؤنا التنشئة الصحيحة.

ومن جانبه استعرض محمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين خطط توجيه العام الدراسي الحالي ثم قدم تاج السر جعفر موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية شرحا مفصلا لمشروع التربية السلوكية الذي تتبناه ادارة منطقة العين التعليمية هذا العام.

وشارك في الاجتماع سعيد النعيمي ومحمد عبدالحميد عضوا جمعية الهلال الأحمر فرع العين بشرح أهداف الجمعية مؤكدين على الجانب الانساني منها وطالبا الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس العين بالتنسيق مع الجمعية للقيام بدورها الانساني حيال الطلبة المحتاجين للمساعدة.

دورة تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أقيم صباح امس بروضة الفجيرة دورة تدريبية في صنع عرائس المسرح لمعلمات رياض الأطفال باشراف توجيه رياض الاطفال بمنطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وبمشاركة ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وبدأت الدورة بكلمة القاها علي عبيد رئيس قسم الانشطة بالمنطقة التعليمية اكد من خلالها على تزويد الميدان بخبرات تربوية جديدة وعلى التعاون المستمر بين منطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي.

وبعدها تحدث مصطفى الشيوي موجه الوسائل التعليمية والمختبرات بالمنطقة عن مفهوم عرائس المسرح كوسيلة تعليمية وموقعها كخبرة تعليمية ومميزات استخداماتها من حيث رخص التكاليف كما انها تضفي جوا من الاثارة والخيال والتشويق وتتيح فرصة لاظهار قدرة المعلمة على الابداع والابتكار. واشار الى انواع العرائس المختلفة مثل عرائس الايدي والاكف والاصابع والماريونيت والاراكوز وعرائس خيال الاطفال واستخدامات كل منها في المواقف التعليمية المختلفة.

ثم قام عبدالمنعم كامل عوض مصمم ومنفذ مسرح العرائس بادارة الوسائل التعليمية بالوزارة بتنفيذ ورشة العمل في كيفية صنع انواع العرائس من خامات البيئة مثل الاسفنج واللفة اللاصقة واوراق الكرتون وغيرها.

وقد تم تقسيم المستفيدات وعددهن (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال بمنطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي الى ثلاث مجموعات قامت كل منها بمتابعة البيان العملي وتصنيع ما تم عرضه.

وسوف تعاد الدورة نفسها يومي ١٢ و١٣ اكتوبر الجاري لمعلمات رياض الاطفال بمدارس دبا الفجيرة بروضة الانشراح.

أخبار قصيرة

■ مدينة زايد.. بدأ أمس تنفيذ برنامج التثقيف الصحي بمدارس المنطقة الغربية والذي أعده قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية ويستمر حتى ٣٠ مارس المقبل ويشتمل على العديد من المحاضرات.

■ مدينة زايد.. بدأ أمس برنامج «المشاهدة الصفية» لطالبات مركز الانتساب الموجه بالمرفأ بمدارس المرحلة التأسيسية بالمنطقة الغربية وتشارك فيه ٣٢ طالبة بالمركز (مساق علمي).

■ الشارقة.. تشارك ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في المؤتمر الخاص بالجمعية الدولية للأرشيف الصوتي والمرئي الذي يعقد حاليا بسلطنة عمان ويستمر حتى يوم الخميس القادم ويمثلها في المؤتمر السيد عبدالعزيز المسلم مدير الادارة.

■ الشارقة.. بلغ العدد الاجمالي لزوار متحف الشارقة للآثار خلال شهر سبتمبر الماضي ٧٤٤ زائرا وزائرة بما فيهم وفود سياحية من اوروبا، كما زار المتحف خلال الشهر نفسه المشاركون في فعاليات الملتقى العلمي السابع للصغار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

■ الشارقة.. تعتقد اللجنة الدينية في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وبالتنسيق مع منطقة الشارقة التعليمية عددا من اللقاءات والمحاضرات الدينية لأولياء أمور وأمهات الطلاب والطالبات وذلك في اطار نشاطها التثقيفي الديني للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨ فيما يخص خطة التعاون بين الجمعية والمؤسسات التعليمية في الدولة.

بلدية دبي تصدر دليل ادارة البضائع الخطرة

■ دبي - الاتحاد: اصدرت بلدية دبي دليلا بشأن السلامة والادارة البيئية تناول اسس ادارة البضائع الخطرة بدبي.

وصرح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بأن اهمية الدليل تعود الى تزايد تداول هذه المواد وبكميات كبيرة يوميا في دبي بما تطلب تحديد الأنظمة والقواعد لضبط تداول هذه المواد والتي تستعمل، بصورة شائعة في الصناعات المختلفة منها المواد القابلة للاشتعال والمواد السامة والمشعة، كما تتضمن الاحماض واسطوانات الغاز المضغوط والمذيبات والنظائر المشعة والتي تستخدم في المصانع والفحوصات الطبية.

ونوه مدير ادارة الصحة الى ان ادارة هذا المواد حاليا تتم بواسطة عدة هيئات فعلى سبيل المثال تقوم شرطة دبي بالاشراف على عمليات النقل، كما تقوم دائرة الموانيء والجمارك بالاشراف على الاستيراد والتصدير، في حين تعتبر بلدية دبي مسؤولة عن الاستخدامات الصناعية اما ادارة الدفاع المدني فتتولى قضايا الحوادث. وقد اوضح ان كافة الجهات المعنية قد شاركت في اعداد هذا الدليل على مدى عامين تم خلالهما ادخال تحسينات هامة لتتلاءم مع النظم الادارية المتبعة في ادارة هذه المواد في امارة دبي.

واضاف السيد سالم مسمار ان هذا الدليل متوفر في قسم حماية البيئة والسلامة بادارة الصحة وباللغتين العربية والانجليزية ويحتوي على قواعد استيراد البضائع الخطرة وسبل تخزينها ونقلها وطريقة كتابة البطاقة التعريفية والتخطيط للطوارىء وقضايا التدريب والتعامل معها.

وقال ان الدليل تبنته البلدية تحت انظمة السلامة وحماية البيئة التي وضعتها البلدية والالتزام بمتطلبات هذا الدليل يعتبر امرا واجبا.

واضاف بان البلدية بصدد اعادة تشكيل اللجنة المكونة من اعضاء الجهات ذات العلاقة والتي قامت باعداد هذا الدليل لتصبح لجنة تسيير دائمة بحيث تعنى بالاشراف على تنفيذ الدليل بصورة منظمة من قبل كافة الجهات.. مشيرا الى ان المصانع الكبيرة قد ابدت ترحيبها بهذا الدليل وان ادارة البضائع الخطرة بصورة سليمة امر ضروري من اجل حماية العامة والمحافظة على البيئة والسلامة العامة. وان هذا الدليل مجرد البداية والمطلوب هو اتخاذ مبادرات من قبل المصانع لتنفيذ بنوده والالتزام بالمقاييس المطلوبة.

تبرئة سيدة عربية من تهمة تحرير شيك بمبلغ ٣ ملايين و٤٠٠ الف درهم لاحد البنوك

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ برأت امس محكمة استئناف الفجيرة برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح ومحمد عبدالعزيز وبحضور ممثل النيابة الاستئنافية احمد سريح وامانة سر مجدي علي اسماعيل برأت ساحة السيدة العربية أ.م.ع من تهمة تحرير شيك بقيمة ٣ ملايين و٤٠٠ الف درهم لاحد البنوك الخاصة بالفجيرة.

وكان احد البنوك قد تقدم ببلاغ يتهم فيه السيدة أ.م بتحرير شيك بمبلغ ٣ ملايين و٤٠٠ الف درهم كضمان مقابل قرض لزوجها رجل الاعمال وقامت الشرطة والنيابة العامة بالتحقيق في القضية وانكرت أ.م تحريرها للشيك المذكور ودفعت بعدم صحة توقيعها واكد تقرير المختبر الجنائي عدم مطابقة توقيع السيدة على الشيك بتوقيعات اخرى لها على اوراق رسمية مما دفع محاميها الى طلب براءتها من قبل المحكمة ومساءلة البنك في هذا الامر خاصة وان المختبر الجنائي كان هو الفيصل الحاسم في هذه القضية.

فقضت المحكمة ببراءة أ.م من التهمة المنسوبة اليها.

هذا وينتظر ان تأخذ القضية اتجاها آخر نحو التحقيق في هذا الشيك المزور ومن ورائه بعد ثبوت براءة أ.م.

وكانت المصادر المقربة من المتهمة قد اكدت انها ستتجه الى مقاضاة البنك بعد حصولها على حكم البراءة كنوع من رد الاعتبار لها.

وكانت أ.م قد اكدت في اقوالها عدم امتلاكها اي دفتر شيكات وان التوقيع على الشيك المذكور ليس توقيعها.

.. والبراءة لآسيوي من تهمة اختلاس مليون درهم

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة امس برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح ومحمد عبدالعزيز وبحضور ممثل النيابة احمد سريح وامانة سر مجدي علي بتأييد الحكم الغيابي ببراءة الآسيوي ك.س.أ من تهمة اختلاس مليون درهم.

وكان احد المواطنين قد تقدم ببلاغ الى الشرطة يتهم فيه ك.س الذي يشاركه في مصنع مواد غذائية ومشاريع اخرى باختلاس مبلغ مليون درهم وانه بعد اكتشافه الامر وعده ك.س بالسفر الى بلاده وعودته بالمبلغ بعد بيعه لاحد البيوت التي يملكها ولكنه لم يعد. فقامت النيابة العامة بتوجيه تهمة الاختلاس الى ك.س وفي المحكمة حكم عليه غيابيا بالبراءة فقامت النيابة بالطعن بالحكم امام الاستئناف التي ايدت حكم اول درجة بالبراءة لعدم وجود مايثبت اختلاس هذا المبلغ.

الحبس والابعاد والغرامة لثلاثة متهمين

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بحبس متهم وتغريم وابعاد اخرين بتهم مختلفة. وشملت الاحكام حبس محمد اسماعيل اسلم هندي ٤٠ سنة ٣ شهور وابعاده بتهمة الشروع في السرقة وتغريم علي حسن ايراني ٧٠ سنة ١٠٠ درهم وابعاده عن البلاد بتهمة التسول وتغريم ماشيندلا شريملي ٢٨ سنة هندي الفي درهم وابعاده عن البلاد بتهمة التجارة والاتجار بالمشروبات الكحولية.

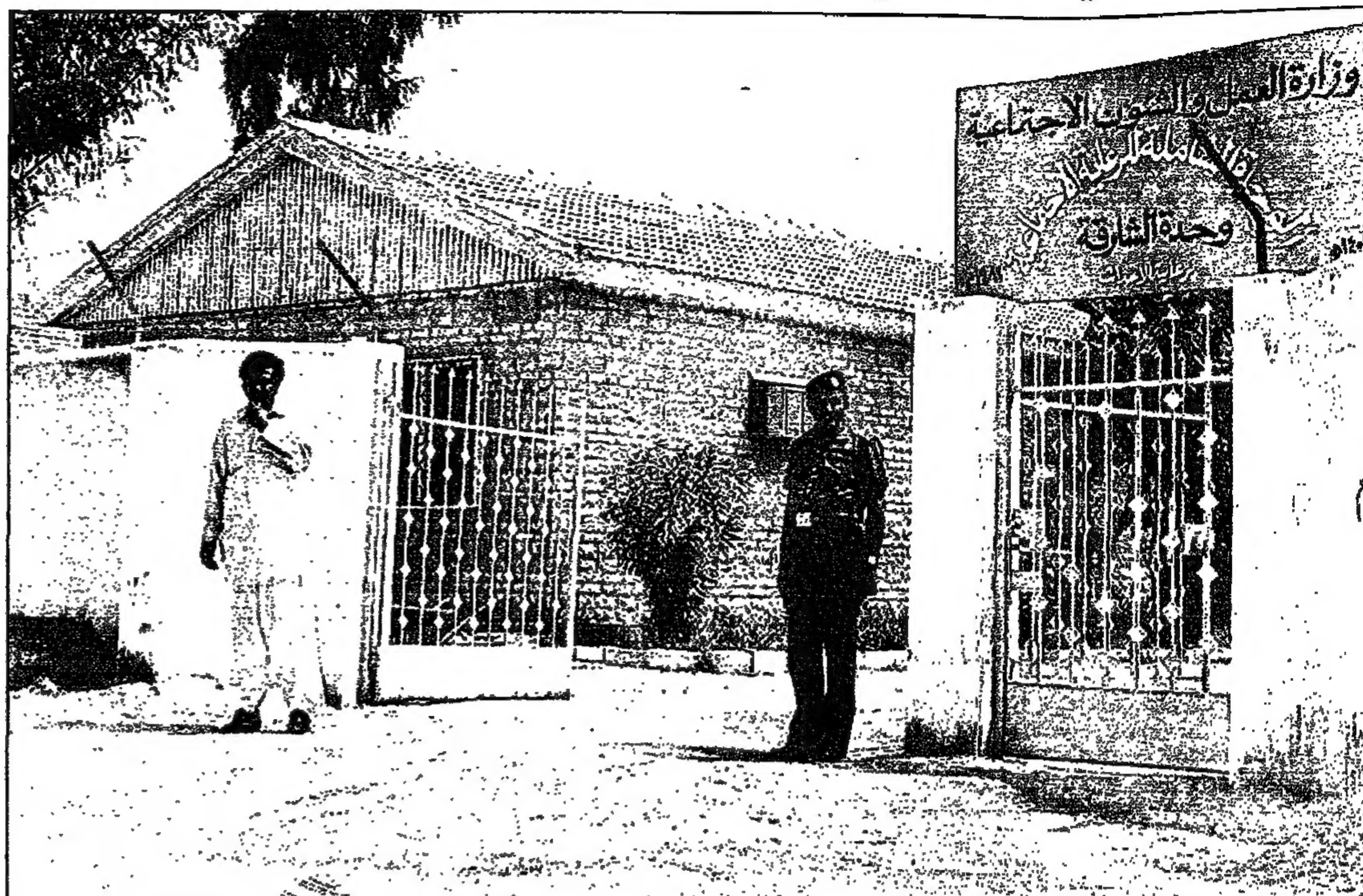
هكذا من الأصل

هكذا من الاهل

على هامش ندوة «نحو اساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال» اليوم

آباء يدفعون ابناءهم الى الجريمة..!

العقاب البدني يكرس في الأطفال رغبة الانتقام من الاب والمجتمع





الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة تحتضن عددا من حالات سوء معاملة الاطفال.

آثار تعذيب أحد الابناء على يديه

علماء النفس: القسوة في معاملة الابناء تؤدي الى حالة «تعدد الشخصيات»
علماء الاجتماع: الديون والضغوط الأسرية.. والزواج من أجنبيات أهم الأسباب

□ تحقيق - حميد قاسم تصوير - عمر درار:

يكاد يكون شطر بيت الشعر القائل «أطفالنا اكبادنا تمشي على الأرض» مثلا سائرا، غالبا مايستشهد به الآباء - خصوصا - للدلالة على تعلقهم باطفالهم ومحبتهم لهم. وللدلالة ايضا على ضرورة الترفق بهؤلاء الاطفال وضرورة حمايتهم والحنو عليهم.. وتطول الاحاديث والمصطلحات في هذا الموضوع.. غير ان للحقيقة وجها آخر، وهو وان كان وجها خفيا لكنه آخذ بالتفاقم مع العصر وتعقد الحياة وتشابك تفصيلاتها المتعددة.

ويتمثل هذا الوجه في ازدياد سوء معاملة الاطفال بما يمكن معه ان نعده يشكل ظاهرة بارزة في المجتمعات المعاصرة. وهي ظاهرة لانريد ان نضع انفسنا في موقع المختصين بها فنطلق عليها مانشاء من التوصيفات والمسميات ولذلك لابد لنا ان نذهب الى المشكلة بكل مافيها من عناصر وملامح واطراف لنقف على جوانبها المختلفة من الواقع وآراء المسؤولين.. ونلقي فيما يلي اضواء مسبقة على الندوة التي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اليوم تحت عنوان «نحو اساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال».



عبيد الشامسي

فتحية لطفي



خليل البريمي

في البدء ذهبنا للاطلاع الميداني.. مباشرة.. وعلى الطبيعة في الشارقة. حيث التقينا مع السيد عبيد غانم الشامسي مدير الوحدة الذي حدثنا بوصفه مسؤولا عن دار رعاية الاحداث ضمن الوحدة، والتي تضم عددا من الاحداث المتهمين ببعض القضايا حيث يقول: «ان للتربية غير السوية اثرا بارزا في انحراف الطفل او الحدث.. فالطفل خامة طيعة يمكن لمن يقوم على رعايته ان يشكلها وفق مايشاء.. صحيح ان بعض الدراسات العلمية تعزو الانحراف وارتكاب الجرائم الى بعض العوامل الوراثية الفسيولوجية والعوامل الاخرى. غير ان التأثير المهم الاساسي والاكبر يكمن في كيفية النشأة الاولى.. وقديما قالت العرب «التعلم في الصغر كالنقش في الحجر» وهذا القول ليس مثلا فولكلوريا انما هو نتاج خبرة انسانية تراكمت عبر القرون والاجيال وامتحن على ا رض الواقع واثبت صحته وجدواه مع اننا لاننكر دور العوامل الاخرى التي كشف العلم عنها.

ويلعب العقاب البدني او المعنوي - النفسي دورا سلبيا في هذا الاتجاه. وهذا ما تؤكده الدراسات النفسية والاجتماعية قديمها وحديثها.. فللعقاب البدني او النفسي نتائج مدمرة سواء على صعيد البدن او الروح.. واغلب الآباء او الامهات الذين يلجأون لهذا النمط من العقاب - وخاصة البدني العنيف - من مستويات تعليمية وثقافية دنيا. مع ان هنالك نسبة لايستهان بها - على قلتها - لآباء حظيوا بمستويات دراسية وثقافية لابأس بها غالبا مايوقعون بابنائهم العقاب البدني وسيلة - مفترضة - للتربية وتحديد الممنوعات والمسموحات بطريقة يختل فيها مبدأ الثواب والعقاب الذي تأخذ به المجتمعات المتمدنة منذ فجر الحضارات الاولى. كما ان سببا مهما من اسباب لجوء الآباء الى العقاب البدني يعود الى مايجابهه هؤلاء من احباطات مادية او روحية. او بسبب الخلافات بين الزوجين - وهذه لها اسبابها الاخرى ايضا - وبسبب الضغوط الاقتصادية والنفسية التي يرزح الآباء تحت وطأتها مثل الديون وغيرها.. اقول هنا ان الحاق الاذى بالطفل - كمنفذ لتفريغ الشحنات الانفعالية - لن يقتصر على التسوية او الاذى البدني فحسب، بل انه يمتد الى اعماق روحه الغضة بما يشوهها ويجرحها بقسوة وفظاظة وبما ينفي عنها براءتها. وهذا ماسوف يرافق الطفل وينمو معه حتى يكبر ويشتد عوده.. كما ان تكرار الاذى، يكرس هذه الحالة من العداء والنظر بريبة الى الآخرين وليس الاب فقط كرمز للتسلط والاضطهاد، وتفاقم الرغبة في الانتقام. من الاب ومن المجتمع الذي نصبه قيما عليه. بقيمه واعرافه وتقاليده التي تواضع عليها وكرسها.. وهذا موقف خطير يفسر لنا الرغبات التدميرية التي لاتنصب على مؤسسة الاسرة فقط.. بل تمتد الى الكيان الاجتماعي العام والسعي للنيل منه والحط من اعتباراته وهيبته، وهذا ما يتوهمه الحدث ويؤمن به. ومن المعروف ان لكل انسان طاقات هائلة ومهمة غير انها في مثل هذه الحالة تنحرف عن مسارها الايجابي المفترض لتصب في مسار آخر.

اذى شديد

ونسأله عن بعض الحالات الموجودة في الدار فيجيب:

□ اكثر الحالات هنا تمثل بعض الأحداث ممن تعرضوا لاذى بدني شديد في طفولتهم.. فضلا عما لايمكن حصره من القهر النفسي والمعنوي.. وهذه الحالات تكشف عن الاحباط والعدوانية وعدم الثقة بالآخر. وقطع جسور التواصل والانسجام مع المجتمع والانكسار النفسي المتأزم.. وكلها ردود فعل ينبغي توقعها تتسم بما يشوب عقلية الطفل من حساسية مرهفة تزداد طرديا مع شدة المؤثر الاول والاساس.. لذا يميل اغلب من يقع تحت طائلة العقوبات البدنية الى العنف واستخدامه كلما اتيحت الفرص. او حينما يصل الصراع الداخلي الى اوج احتدامه. فيندلع فجأة بدون سابق انذار في كثير من الحالات. بعد انكفاء فكرة الردع والاحساس بضرورة التمرد عليها واهمالها. وهنا تكمن الخطورة.. بحيث انك تجد احيانا من يسرق لا بداعي الحاجة اذ انه ينتمي الى اسرة موسرة.. غير ان الدافع هو الانتقام من الاب واحيانا تحدث السرقة او الاعتداء خارج المنزل او على الممتلكات العامة. وهذا انتقام آخر من الاب ممثلا في الآخر.

واقول للآباء.. تفهموا ابناءكم اكثر.. كونوا اكثر مرونة واستيعابا لما يمر بهم في حياتهم اليومية.. وايضا اقول.. ينبغي ان نهتم اكثر بهذه المرحلة لانها مرحلة التكوين و البدايات.. حاولوا قدر الامكان تجنب اللجوء الى الضرب او غيره من العقوبات البدنية. او النفسية كالحرمان من اشياء وحاجات معينة او الحبس المؤقت (القصير او الطويل).. الخ من انماط التعذيب النفسي او البدني.

رفقا بابنائكم

وتقول السيدة فتحية لطفي علي مديرة ادارة الوحدة: بحكم عملي في الدار واحتكاكي المباشر مع الحالات المحالة اليها طيلة عقد ونصف تقريبا استطيع ان اقول ان اغلب هذه الحالات ان لم اقل كلها يتحمل الابوان فيها المسؤولية كاملة عما وصل اليه ابناؤهم.. وبعيدا عن العوامل الاخرى التي لاتتعلق بهذا الموضوع مثل الزواج من اجنبية وتباين المستوى الثقافي بين الزوجين.. الخ.

اقول ان للعقاب البدني وسوء معاملة الطفل دورا خطيرا ومؤثرا جدا في انحراف هؤلاء الاطفال فيما بعد.. فضلا عما يمكن ان يلحق بهم من اذى بدني او اعاقة.. وعاهات مستديمة.. او اعراض آخرى قد تصل احيانا الى الموت..

لا ابالغ هنا لو قلت شيئا من هذا القبيل، لكن هذا هو واقع الحال الذي ينبغي ان نواجهه كآباء وكمجتمع بشجاعة وبوضوح لكي نتلافى مثل هذه الظواهر، ولا نجدها في مجتمعنا القائم على مبادىء ديننا الحنيف الذي يدعو الى الرحمة والشفقة والعطف على الصغير والرأفة به.. اننا لا ندعو الى التسيب. بل الى الترفق بالابناء وتوجيههم الوجهة الصحيحة بما يرضي الله والمجتمع.. هذه الدعوة ليست مقصورة على الآباء والامهات.. بل هي دعوة للمدرسات والمدرسين خصوصا في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.. ففي الابتدائية يكون الطفل قابلا للاخذ والتقليد وترسيخ مايمر به في ذاكرته ووعيه وفي المرحلتين اللاحقتين تكون حساسية الحدث او المراهق في ذروتها.. ويكون اي عقاب بدني او نفسي شرخا وطعنا فيما يجده رجولة مبكرة ومستهدفة ايضا.. ينبغي لنا ان نفهم جيدا موقعنا كامهات وآباء، وان نفهم ايضا خطورة ماتقدم عليه حين نلحق الاذى باولادنا.. اكرر انها ليست دعوة للتهاون بل دعوة للحزم والتوجيه والرعاية ومد الجسور مع ابنائنا من الجيل الجديد.

عنف غير مبرر..

الباحث الاجتماعي خليل ابراهيم البريمي يطلعنا على بعض الحالات التي تضمها الدار ويحدثنا قائلا: هنلك حالات - مع انها قليلة والحمد لله في مجتمعنا - إلا أننا ينبغي ان نمنحها ماتستحق من الاهتمام باعتبارها مؤشرا ينبغي الالتفات اليه.. وهذه الحالات في الغالب لامسبب لها غير سوء معاملة الطفل ومحاولة الحط منه وعقابه بصورة شديدة لايقرها الدين او العرف او اساليب التربية الحديثة..

وساعرض لكم هذه الحالة.. فهذا الحدث - ويستدعيه امامنا - مثال واضح لنتائج العقاب البدني غير المبرر.. اذا ما افترضنا جدلا إن ثمة عقابا مبررا..

ويعرض لنا الحدث (ج - ١٦ سنة) يديه اللتين تشوهتا بفعل الحروق.. يطلب منه الباحث الاجتماعي خليل البريمي ان يحدثنا عن العقوبات المتكررة التي تعرض لها بصورة مبكرة منذ سنوات طفولته الاولى.. فيحدثنا (ج) بكثير من الانكسار الذي يغلب على سلوكه وحديثه:

* منذ طفولتي كان ابي يلجأ الى ضربي مهما كان السبب.. كل ما اذكره من سنواتي الاولى تلك الشجارات التي لاتنتهي بينه وبين امي.. وفي النهاية كان يصب جام غضبه علي ويوقع بي اشد العقاب.. لا ادري ربما كان ينتقم من امي التي يكرهها لانها تحبني كثيرا.. وكنت احس اننا (انا وهي) وحيدان وغريبان في ذلك البيت.. كان يربطني - بعد ان يقيد يدي - الى احد الاعمدة ويبدأ بضربي ضربا مبرحا.. دون ان يرق قلبه لتوسلاتي او دموع امي..!

الح على جبينه آثار حروق وجروح ملتئمة إلا أنها بارزة بشكل جلي.. اسأله عنها فيقول انها ايضا من آثار تعذيب ابيه له.. اذ انه كان يسخن ملعقة الطعام حتى الاحمرار ثم يكوي بها اعضاء منتخبة من جسده.. بلا ادنى شفقة او رحمة، ولاي سبب كان مهما او تافها مثل اختلافه مع الزوجة او تأخر الابن في الدراسة (رسب لسنة واحدة في الابتدائية) او بسبب ضغط الديون وغيرها من الاسباب.

(ج) اودع لأكثر من مرة في الدار.. والمرة الاخيرة التي رأيناه فيها كانت لانه متهم بمحاولة سرقة احد المنازل مع مجموعة من اصحابه ممن يصغرونه سنا.. وعند انصرافه اوضح لنا الباحث الاجتماعي خليل البريمي انه غالبا ما تنتابه نوبات بكاء هيستيري واعراض كآبة انفعالية حادة كما شخصها الطبيب النفسي الذي احيل اليه..

ومع ا ن المودعين في الدار يعانون من اهمال الاهل لهم وانقطاعهم عن زيارتهم، فان الدار تتبنى برنامجا للتوعية الدينية والنشاطات الثقافية والرياضية في مسعاها لاعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

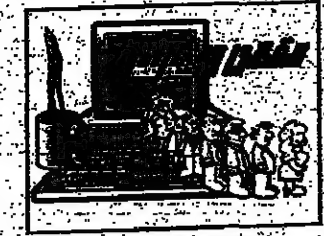


طفلة تعاني من الكآبة وسوء المعاملة.

علم النفس.. وعقوبات الاطفال..

اين هؤلاء من الطفولة وبراءتها..؟

من المسؤول عن نتائج مؤلمة مثل هذه التي توضحها لنا حالة الحدث (ج) ببلاغة ووضوح لايحتاجان الى اي تعليق؟ ولماذا يعاقب الآباء فلذات اكبادهم بهذه القسوة والتجرد من قيم الرحمة والشفقة والرعاية التي تفرضها الابوة؟ هذه الاسئلة راودتني كثيرا وانا اغادر وحدة الرعاية الاجتماعية، وكانت وجهتنا الاخيرة تسعى لمعرفة رأي علم النفس الحديث في هذه الظاهرة، حيث يعلق الاخصائي النفسي السيد حسين علي عليها بالقول: ان لهذه الممارسة المرفوضة تأثيرات متعددة، وتنقسم الى تأثيرات آنية، واخرى مستقبلية، وان سوء معاملة الطفل الواقع من احد الابوين ينعكس سلبا اذ ينقله الطفل بوصفه وسيطا الى المجتمع فيتعامل الطفل باساليب عدوانية مختلفة مثل الشتم والتنابز بالالفاظ المستهجنة او المرفوضة والضرب وايذاء الآخرين، على انها الطرق الوحيدة للحصول على مايريد وانها الاسلوب الامثل للتعامل مع الآخرين والانتقام منهم، ولهذه العقوبات البدنية مخاطر اشد اهمها عدم الثقة بالكبار ومايمثلون ويدعون من قيم ودعوات للمحافظة عليها.. وعدم الاعتماد عليهم بل وكراهيتهم، وهناك انواع لسوء المعاملة منها الاهمال وعدم رعاية الطفل صحيا ونفسيا وجسديا. فحتى الطفل الرضيع يمكن ان يشعر بحالة الحرمان - مع عدم تشكل وعيه - اذا افتقد دفء الام ورعايتها وحنانها او اذا حرم من الرضاعة الطبيعية مثلا. وقد يؤدي الامر في حالة تفاقمه الى وفاة الطفل. وهذا ما اكده العلم الحديث فضلا عن عوارض اخرى كالاكتئاب الحاد الذي يصيبه بالذبول والشحوب وربما الموت، وينكمش الاطفال - قبل سن المدرسة - ممن يتعرضون للعقاب، فينعزلون عن الاطفال الآخرين ويمتنعون عن مشاركتهم اللعب. ويفرضون مناخا من الحذر والريبة وعدم الثقة في النزر اليسير من علاقاتهم مع اترابهم، فضلا عن اعتماد العنف منهجا في التعامل مع الآخرين والاستحواذ على مالديهم.. وهناك عوارض اخرى مثل الكوابيس والنوم غير المنتظم والتبول اللا ارادي في النوم او اليقظة وفي حالات الخوف، ولا يخفى مالهذه الاعراض النفسية من انعكاسات مدمرة سلبيا على نفسيته مهما هونا من شأنها. وعندما يكبر الطفل يرى فريق من علماء النفس من اتباع مدرسة فرويد للتحليل النفسي بان مايظهر في الكبر له جذور تغور عميقا في الطفولة ومرحلتها المبكرة وان كل مايحدث بعدها يظل انعكاسا لما حدث في الطفولة وله آثار وخيمة جدا وان سوء معاملة الطفل تؤدي الى حالة تدعى (تعدد الشخصيات) حيث يستدعي المرء في الازمات شخصية جيدة لم يسبق له التعرف عليها: شخصية جديدة بكامل تكويناتها اسما وكيانا وثقافة وتعاملا فظا مع الآخرين، ويفسر ذلك بان عدم إكتمال قدرات الطفل العقلية عند العقاب تجعله لايستوعب الموقف او يتقبله، وللتغلب على هذه المعاناة يختلق شخصية جديدة لتطمينه وتجاوز ماقد يمر به من موقف صعب، وهذه القضية تستمر وتنمو مع نمو الشخص وازدياد قدراته ومعلوماته ومعارفه، وهناك من علماء النفس من يهون من اثر هذه العقوبات بافتراض ان الانسان لديه منذ الطفولة المقدرة على استيعاب المواقف الصعبة وتجاوزها والتغلب عليها بالاعتماد على النفس او بمساعدة الآخرين ليعيش حياة طبيعية فور اجتياز هذه المعضلة. وهناك من يقف موقفا وسطا اذ يجد ان مواقف مثل هذه تقود الطفل الى اعراض مرضية مثل القلق والاكتئاب بسبب المعاملة القاسية، لكنها لاتصل الى حد اختلاق شخصية جديدة. ومع ذلك فانهم يقرون بان من يتعرضون الى عذاب قهري مثل هذا سيكونون مرشحين لان يكونوا انتقاميين يميلون الى اخذ الاشياء بالقوة (اغتصاب) او بالسرقة.. ويكونون شخصيات عدوانية (سايكوباتية).. هذه آثارها خطيرة على المجتمع والافراد ايضا.. لانها شخصيات غير سوية، وغير قادرة على تقويم العلاقات الانسانية ولا قيم لها وكل مايعنيها هو الحصول على ماتريد باية وسيلة كانت.. (السرقة. الكذب. القتل. الايذاء.. الخ) وغالبا ما تلجأ مثل هذه الشخصية الى ادمان الكحول والمخدرات لافتراض واقع وهمي بديل عما مر بهم، يتيح لهم التنصل من الثوابت والقيم الاجتماعية التي يرون فيها قيودا لسلسلة من المحظورات والممنوعات، وتخلصهم من الخوف من العقاب ونواميس العقد الاجتماعي. * اخيرا.. انها دعوة مخلصة لان نترفق باقرب الناس الينا - بالاطفال.. رمز البراءة والحياة في هذا العالم.. وان نحسن معاملتهم بما يرضي الله وتعاليم الشريعة السمحاء وقواعد التربية الحديثة التي تعلمنا بضرورة العطف على الصغير والشفقة به وان نأخذه بالرفق واللين، والنصح والتوجيه، والارشاد.. والحزم ان استدعى الامر.. على ان لاتكون وسيلتنا في التربية من اجل خلق جيل قوي وسليم.. الضرب والاهانة والازدراء والتعذيب..



منصور عبد الله

عناوين مشوقة

مكتبات في الفضاء الالكتروني

اختار رواد مقهى الانترنت العناوين المفيدة والمشوقة التالية وجميعها مسبوقة بـ http.

غيرت الانترنت الطريقة التي نتعامل بها مع الكتاب، بعد ان افتتحت مكتبات عالمية راقية مواقع لها. وهذه المكتبات تسمح لك بقراءة نبذة عن كل كتاب، وان تبحث في العناوين، وان تصدر أمر الشراء من خلال الانترنت ليصلك الكتاب في غضون أيام. ومن هذه المكتبات العريقة مكتبة (امازون) التي تضم اكثر من مليونين ونصف المليون كتاب وعنوانها:

www.amazon.com

موقع آخر لمكتبة عريقة أخرى هي (بارنيز أند نوبل) وتضم اكثر من مليون كتاب وعنوانها:

www.barnesandnoble.com

وبالنسبة للكتب التي تتناول الانترنت ووظائفها، وخدماتها، فإن مؤسسة زيف - ديفيس تنشر عددا كبيرا من المجلات المتخصصة ويمكن مطالعة هذه النشرات على العنوان:

www.ziff.com

● واذا كنت من المهتمين بأخبار اجهزة الكمبيوتر وبرامجها قم بزيارة هذا العنوان:

www.hppc/gov

● انشئت (جمعية الانترنت) في عام ١٩٩١ لكي تكون المنظمة الدولية التي تعزز التعاون والتنسيق على المستوى العالمي، ووضع المعايير من أجل الاستخدام الأفضل لهذه الشبكة العالمية، ويحتوي موقع (جمعية الانترنت) على معلومات عامة ممتازة، على العنوان:

info.isoc.org/home/html

● مرة أخرى، يصادفنا موقع متخصص بعلوم الكمبيوتر، ولغات البرمجة والشبكات وكل ما يتعلق بالكمبيوتر وعنوانه:

wombat.doc.ic.ac.uk/

● اذا سألك احد ابنائك يوما ما، من أين اتت اجهزة الكمبيوتر فبم تجيب؟ الأفضل ان تقوم وإياه بزيارة (متحف الكمبيوتر) ففي هذا الموقع، تجد اكثر المعلومات دقة وتوسعا حول نشأة الكمبيوتر، منذ بدأت التجارب والتطويرات في هذا المجال، في منتصف العشرينات من هذا القرن، وحتى اليوم.. عنوان الموقع:

www.microtec.net/~dlessand/

● البيئة وشؤونها، شغل الانسان الشاغل في كل مكان، وليس التلوث وحده ما تسعى الحكومات لمكافحته وحسب، وانما تسعى أيضاً الى ايجاد طرق صحية لاعادة تدوير وصناعة الأدوات والسلع المستهلكة التي انتهت صلاحيتها... تجنبا للتلوث من جهة، وللاستفادة من هذه المستهلكات من جهة اخرى، كل ذلك تجده على العنوان:

www.obviously.COM/ recycle/

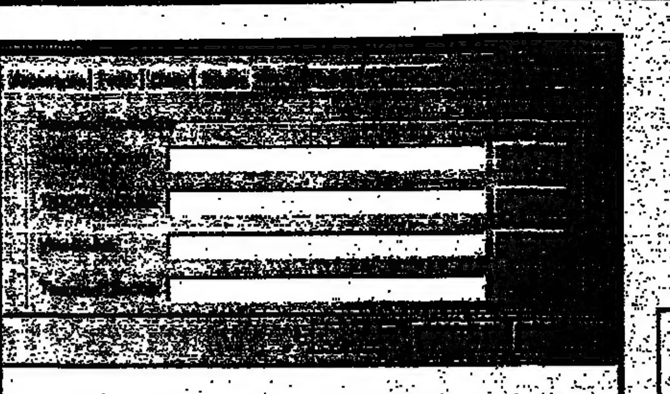
● المعاقون بحاجة الى من يقف الى جانبهم، دون تأفف ابتداء من ذويهم وجيرانهم الى المجتمع بكافة افراده ومؤسساته لأن للمعاقين حقوقا، ينبغي تلبيتها، وثمة موقع على الانترنت لتلبية حاجة المعاقين، والاجابة على اسئلتهم، للتغلب على أوضاعهم الصحية، والعنوان:

www.disabilityrights.org

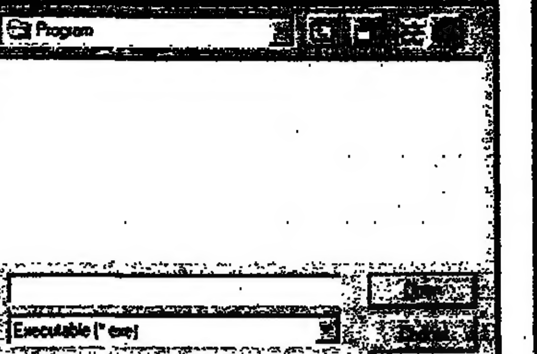
● وللأشخاص الذين تأثرت صحتهم بمرض السرطان - عافاهم الله - قد يجدون بلسما لجراحهم، وشعاعا من الأمل يضيء حياتهم على الموقع التالي:

www.mariecurie.org.uk/

فالموقع يحتوي على معلومات وأبحاث، بالاضافة الى اسلوب الحياة الذي ينبغي اتباعه لمقاومة هذا المرض.

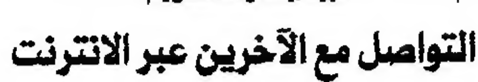


علبة حوار الخيارات في نت سكايب (الشكل رقم ١)



اختيار تطبيقات تل نت (الشكل رقم ٢)

ايقونة تل نت في وندوز (الشكل رقم ٣)



التواصل مع الآخرين عبر الانترنت

مئات الألعاب الاجتماعية والمغامرات

هل مارست لعبة من الألعاب على الكمبيوتر؟ والمقصود لعبة يشارك فيها عدد غيرك من اللاعبين من أماكن متفرقة من العالم. وبمعنى آخر، ان جميع اللاعبين ومنهم أنت، موجودون في الفضاء الألكتروني. فهذه «الألعاب المتعددة اللاعبين» يطلق عليها بالانجليزية Multiuser Domain او Mud على سبيل الاختصار. وكما ذكرنا، اذن، فان الـ MUD هي لعبة كمبيوترية يشارك فيها عدد من الناس، متصلين بكمبيوتر واحد اسمه خادم اللعبة Mud Server.

وجميع الألعاب المتعددة اللاعبين Muds لها مجموعة أوامر وارشادات متشابهة وتعلم هذه الأوامر قد لا يستغرق عشر دقائق، بالنسبة للاعبين المحترفين، ولكن الألعاب المعقدة تحتاج الى وقت اطول، ويمكنك العثور على مئات من هذه الألعاب على الانترنت، وهي بشكل عام العاب اجتماعية او مغامرات. ففي الأولى يسود اللاعبين جو من التسلية والمرح وتبادل النكات، وفي الثانية، «يتقمص» اللاعبون شخصيات وهمية، يتنقلون فيما بينهم.. يبحثون عن الكنوز.. يحلون الكلمات المتقاطعة ويحرزون نقاطا، واذا اقترف لاعب خطأ ما، خصمت منه نقاط. واذا «مات» لاعب اثناء المغامرة، يخرج من المباراة كلية.. الخ.

● كيف تشارك في الألعاب المتعددة اللاعبين؟

قبل البدء باللعب، ينبغي ان تختار أولاً اللعبة MUD، وذلك باستخدام البرنامج تل نت Telnet ، وهو جزء من ويندوز ٩٥، ويسمح لك هذا البرنامج باستخدام كمبيوترك الشخصي، لاصدار اوامرك الى كمبيوتر آخر.. وهي هذه الخطوات:

أولاً، لكي تستخدم البرنامج تل نت، اختر البند General Preferences من قائمة Options ، تحصل على علبة حوار (الشكل رقم ١)، واذا كنت تستخدم جهاز ماكنتوش اختر General Applications من قائمة Options .

ثانياً، انقر على الزر Browse المحاذي لعلبة حوار Telnet Application ، ستجد أمامك علبة حوار مشابهة لما في الشكل رقم ٢.

ثالثاً، انقر على السهم المحاذي لعلبة الحوار Look In، ستجد أمامك شاشة تحتوي على عدد من الملفات، ومنها الملف تل نت (الشكل رقم ٣).

رابعاً، انقر مرتين على أيقونة تل نت Telnet ستجد أمامك شاشة الخيارات Preferences مرة أخرى ولكنها تحتوي على اسم ملف تل نت داخل علبة حوار Telnet Application (الشكل رقم ٤).

خامساً، انقر على الزر Ok (في الشكل ٤).. وهنا يتم اتصالك بخادم اللعبة MUD Server.

● كيف تتصل بألعاب متعددة اللاعبين؟

ولكي يتم اتصالك باللعبة، ينبغي ان تضع في اعتبارك الأمور الأربعة التالية:

- عنوان اللعبة، وليكن على سبيل المثال aber.Ludd.Luth.se

- رقم الميناء Port Address وليكن على سبيل المثال ٦٧١٥، ويذكر ان رقم الميناء على الكمبيوتر، هو بمثابة البوابة التي من خلالها يتصل جهاز الكمبيوتر بالعالم الخارجي، ويقوم المسؤول عن الكمبيوتر الخادم بتحديد اي البوابات تكون مفتوحة، وايها يكون مغلقا. وحتى يتسنى لك الاتصال بلعبة ما على كمبيوتر خادم يجب ان تعرف الميناء (البوابة) التي من خلالها تدخل الى ذلك الكمبيوتر. واذا لم تكن تعرف رقم الميناء فلن يكون بمقدورك المشاركة في اللعبة.

اذن، اصبح لديك عنوان اللعبة، ورقم الميناء، على الشكل التالي:

aber.Ludd.Luth.Se:6715

اذن يمكنك استخدام تل نت Telnet لدخول عنوان اللعبة aber.Ludd.Luth.Se: 6715 على رقم الميناء ٦٧١٥.

ولكي تتصل باللعبة، اتبع الخطوات التالية:

أولاً، انقر على البند Open في قائمة شريط الأدوات ثم انقر على البند Open Location ، وعندما تظهر امامك علبة الحوار، اطبع بداخلها برنامج تل نت وعنوان اللعبة ورقم الميناء.. على الشكل التالي:

telnet://aber. Ludd. Luth. se: 6715

ثانياً، انقر على الزر Open ليقوم البرنامج تل نت بايصالك الى خادم اللعبة في اقل من لمح البصر، كما يبدو في الشكل رقم ٥. ولاحظ السطر الأخير، حيث يسألك البرنامج عن اسمك. وفي هذه الحالة تستطيع ان تختار اسما غير اسمك الحقيقي وليكن سوبرمان، او علاء الدين، او شهريار، او طرزان.. الخ. ثم اضغط على الزر Enter وعليك ايضا ان تختار كلمة مرور Password ومتى تم لك ذلك، وضغطت على الزر Enter دخلت مباشرة الى اللعبة المتعددة اللاعبين MUD حيث يمكنك المشاركة فيها.

● نصائح وارشادات:

ان اللعبة المتعددة اللعبين MUD ترتكز على النص (الكلام) فالأوامر هي مجرد كلمات مثل: يسار.. يمين.. اعلى... اسفل.. اشرب القهوة.. احمل السيف.. الخ وبعبارة أخرى لا تحتوي هذه الألقاب على جرافيكس. ورغم ذلك فهي ألعاب مثيرة للغاية.. وكثير منها يتطلب مهارة وذكاء.

وقبل البدء باللعب، ينبغي قراءة الشروط المتعلقة بها. وتجدها تحت عناوين مختلفة حسب نوع اللعبة مثل: Help (مساعدة) او معلومات Information ، الخ.

وهذه المعلومات توفر لك نصائح وارشادات قيمة قبل خوض اللعب.

● مصادر للألعاب MUD

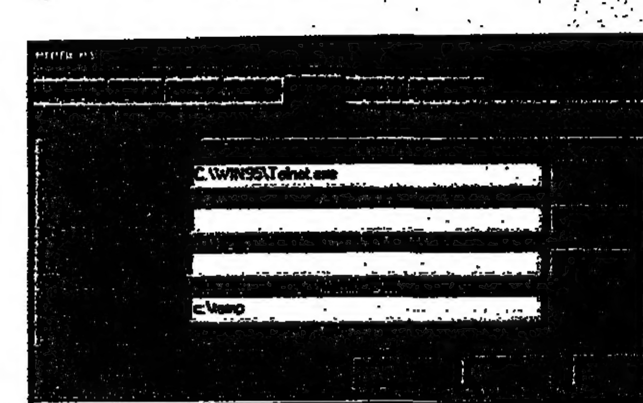
يمكنك ان تجد على الانترنت مئات الألعاب، ولكن هناك موقعا يعد بمثابة مصدر مهم من مصادرها، ومركزه جامعة بنسلفانيا ويحتوي على معلومات ووصلات، ومستندات وارشيفات لهذا النوع من الألعاب وعنوانه:

http://www.cis.upenn.edu/~LWL/mudimfo.htm

وهذه أيضاً قائمة بمجموعات الأخبار تحتوي على مصادر للألعاب المتعددة اللاعبين:

rec. games.mud.announce
rec.games.mud.admin
rec. games. mud.misc
rec. games.mud.tiny

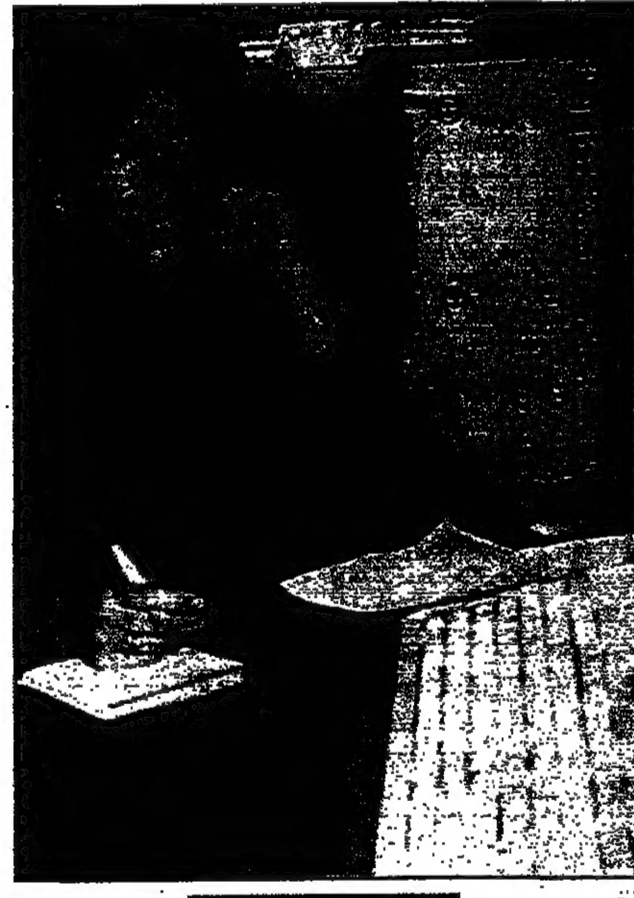
فاذا كنت ترغب في المشاركة في هذه الألعاب.. اسرع... فلا أحد يراقبك!



اختيار تل نت Exe (الشكل رقم ٤)

على هذه الصفحة يتم اتصالك باللعبة (الشكل رقم ٥)





عيادة

الانترنيت ليست بديلاً عن الطبيب

■ طلبت سيدة كندية من الاطباء التخلص من جنينها لأنه يعاني من مرض جنيني قاتل، وللوهلة الأولى يبدو ان هذه الحالة الطبية غير عادية وتستوجب اتخاذ اجراءات خاصة، ولكن كيف علمت ان جنينها البالغ من العمر ١٧ اسبوعيا يعاني من مرض فتاك؟.

وحين قام الاطباء بواجبهم مستخدمين الموجات الصوتية تبين أ الجنين في صحة ممتازة، الأمر الذي أثار تساؤلات لديهم. وبعد البحث عن الأطباء بأن هذه السيدة أخطأت في فهم التشخيص الأولي، فلجأت الى شبكة الانترنيت وراحت تقرأ العديد من المقالات الصحية المتعلقة بوضعها، وتيقنت أن جنينها مشوه الخلقة إلى حد كبير.

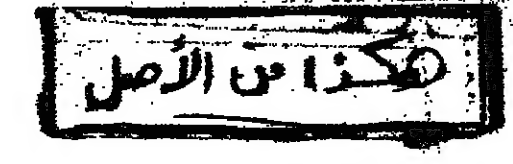
وهذه الحالة التي أوردها مستشفى «تورونتو العام» بكندا العام الماضي، إنما تؤكد قلق بعض خبراء الصحة من تحولها إلى ظاهرة عامة. فالخشية هي ان يتحول الآباء إلى شبكة الانترنيت للحصول على معلومات صحية ومن ثم اتخاذ قرارات قد تضر بهم وبأطفالهم، وخاصة وأن هذه المعلومات ليست موثوقة بها أحيانا او لأنه يساء فهمها في معظم الأحيان.

تقول البروفيسورة ديانا بيانكي، والطبيبة في مركز «نيو انجلند الطبي» في بوسطن: «قد تتخذ الأسرة قرارا ما بناء على ما قرأوه على الانترنيت. حتى قبل ان يستشيروا الطبيب المختص».

وتضيف ديانا قائلة، «النمو المطرد في كل من المواقع الصحية على الانترنيت، والتجارب الصحية الجينية قد برهن على أ الجميع بينهما صعب لحياتنا. فعلى سبيل المثال، يمكن الاطباء حاليا اجراء تجارب وتحليل على ٥٠ مرض جنيني على الارقل، وان الآباء يمكنهم معرفة المزيد عن هذه الامراض على شبكة الانترنيت، والحقيقة ان هناك ملايين المقالات حول هذا الموضوع، في ظاهرة لم تكن متاحة للجمهور من قبل إلا من خلال المكتبات العلمية المتخصصة، وهناك آلاف المواقع الصحية ومئات المواقع المتخصصة بالأمراض الجينية على شبكة الانترنيت.

ان توفر المعلومات الصحية على الانترنيت سلاح ذو حدين، إذ تقول البرفيسورة باربارا بيترسون والمتخصصة في الأمراض الوراثية، «صحيح ان البعض يستفيدون من المعلومات المتوفرة أمامهم على الشبكة ولكن البعض الآخر قد يسيء فهم المقالات وخاصة المعقد منها. ولأن هذه المقالات تتناول احيانا الحالات النادرة من المرض التي تستدعي استشارة الطبيب المختص».

وتقول بربارا بيترسون ان الانترنيت لا يمكن لها ان تحل محل الطبيب المختص، بل تكمل هذا العمل.



أعماق

يتكلمون عن الاخلاقيات والمبادىء والفضائل..

ويدعون اصدقاءهم وجلساءهم وكل من يرونهم بالارتقاء الى أعلى المراتب في الاخلاق وحسن المعاملة.

ويبادرون بتقديم النصائح للآخرين كلما اخطأوا في تصرف. وتعثروا في كلمة.. او اذا تمكن منهم اليأس.

ويقومون بنشر ذلك في كل اتجاه ويوزعونه على جلسائهم في محيطهم كما يتفاخرون في التعبير عنه امام من يعلونهم منزلة..

وفي زحمة الحياة ينسى هؤلاء كل مايقولونه ويدعون اليه.. ويقومون بأفعال وتصرفات تجعل اصدقاءهم وزملاءهم من يعرفونهم لايصدقون مايرون قياسا الى مايسمعون ويتلقون من نصائح وتوجيهات.

وعندما يكون الانسان انسانين امام غيره وعندما تتكشف حقيقة الازدواجية في سلوك الانسان أمام الآخرين.. فان الصدمة تكبر ولاتحتمل..

فقد نقبل الخطأ من الصغار.. وقد نقبله من انصاف المتعلمين والجهلة وقد لانعيره اهتماما من المتكسبين من وراء المزايدة بالشعارات والاستعراض بالمبادىء والأفكار اللامعة.. ولكن ما لايمكن ان نتقبله ان نرى ذلك التصرف في سلوك شخص يدعي انه مثقف ومتعلم او آخر يعتبر وجه اجتماعي بارز ينتظر منه الجميع الكثير من المثل الرفيعة فهنا تكون المشكلة والصدمة.

والمشكلة الحقيقية تكمن في التعمق في الفلسفات والتنظير واستعراض المبادىء والفضائل التي تجعل صاحبها مقتنعا بأن الآخرين يصدقونه وانهم لايرون فيه الا هذه الصورة الجميلة لاعتقاده بأنه نال اعجابهم وثقتهم..

أصعب شيء على الانسان ان يفقد الاشياء الجميلة من امامه في لحظة صدق ومواجهة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

الامارات للنقل: مطلوب ١٢٠٠ مرافق بالحافلات

■ وصلنا الرد التالي من السيد سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات للنقل.

بالاشارة الى عمود اعماق المنشور يوم السبت الموافق ٩٧/١٠/٤ بشأن نوم طالبة في الحافلة المدرسية وفقا لروايتها. فلاشك ان ادارة المؤسسة على علم بذلك والمؤسسة تتحمل مسؤوليات الواجبات المنوطة بها. ولا نقبل بالبحث عن تبريرات. ليست من عادتنا. وفي الواقع لا مبررات مقبولة للاخطاء التي يرتكبها بعض السائقين بغض النظر عن السبب. ونقوم بمعالجة كل حالة وفقا لما ينبغي. ونود ان نؤكد انه لو تم توفير المرافق فان مسؤولية فحص وتفتيش الحافلة عند انتهاء الدوام ستظل من الواجبات الاساسية للسائق والتي تشمل عدة مجالات منها مايلي:

- التأكد من ايقاف الحافلة في الموقف المخصص لها.
- التأكد من خلو الحافلة من المنقولين.
- التأكد من خلو الحافلة من اي ممتلكات خاصة بالمنقولين.
- التأكد من ترك فتحات متناسبة في نوافذ الحافلة.

علما بان تحديد عدد المرافقين يعتمد على مستوى المراحل المطلوب تغطيتها، حيث ان عدد المرافقين المطلوبين لرياض الاطفال فقط على مستوى الدولة يصل الى ٣٠٠ مرافق، وفي حالة اضافة المرحلة الابتدائية يقفز العدد الى ١٢٠٠ مرافق على الاقل.

ونؤكد لكم ان المخالفات تعتبر محدودة جدا مقارنة بحجم العمل وظروفه والاحتمالات المرتبطة به، وبلاشك اننا نرحب بكافة المشروعات التي من شأنها تطوير الظروف المحيطة بعمليات تقديم خدمات النقل المدرسي.

ويبقى النجاح

■ كل واحد منا يحلم ويتمنى لنفسه النجاح والتوفيق. ولكن قد تتغير الاحوال ويواجه البعض ظروفا تعوق حلمه الذي يراوده منذ الصغر.. اما البعض الآخر فيشق طريقه ويجتاز كل العقبات والصعاب التي تواجهه وهذا كله طبعا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى! ولكن هيهات ان يهدأ بال الحاسدين او بالاحرى اعداء النجاح لهذا الانسان. حيث يحولون نجاحه الذي سهر الليالي من اجل تحقيقه، في مهب الريح. فيضعون كل العقبات امامه بسبب تفوقه عليهم بعد ان اثبت وجوده.

وما دعاني لكتابة هذه الاسطر قصة لأحد الاخوان الاعزاء الذي شق طريقه بكل جد واجتهاد في مجال عمله حتى اصبح مضرب المثل في الاخلاص والتفاني في العمل. لانه منذ الصغر اعتاد النجاح. مع هذا كله انعم الله عليه بالابتسامة التي لا تفارقه ابدا حتى ولو كان في اصعب الظروف، مما زاده محبة زملائه في العمل وكل من يتعامل معه. ولكن كما يقولون تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، اذ لم يتركه اصحاب القلوب المريضة فارادو لهذا الانسان المخلص والمجد والمحبوب ان يتحطم من جميع النواحي حتى الابتسامة. ونسوا كل ما قام به من دور فعال في مجال عمله. ولكن هذا الانسان أبى ان يكون ضحية لضعاف النفوس ولم ييأس ولم تفارقه الابتسامة المعهودة ولباقة الكلام وحسن الاخلاق بل اصبح اكثر اصرارا على ما كان متعودا عليه من نجاح واثبت للآخرين ان النجاح بعينه ولا يمكن تحطيمه.

■ فاكس: الاخ فارس ابراهيم.. أؤيد رئاستك لجمعية الأمل وأتمنى تأييد الآخرين لك.

خالد المطهري - بني ياس

هواتف للمعسكر

نحن مجموعة من عمال بلدية ابوظبي نسكن في المعسكر الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مصنع الطابوق على طريق ابوظبي - العين، نعاني من عدم وجود خط هاتفي.

نناشد مؤسسة «اتصالات» بالأسراع بتوصيل خط هاتفي او حتى هواتف عمومية. وذلك لبعد المسافة بيننا وبين الوثبة وكذلك بيننا وبين الختم.

سكان معسكر البلدية

أم النار والماء

■ العلم نور وهو شعاع منبثق من الحضارات التي سبقتنا، وسلاح الشعوب القوية اليوم. وصروح العلم في دولة الإمارات العربية المتحدة عديدة على اختلاف انواعها وتخصصاتها وهي ترفع من شأن الانسان الى الدرجات العلا، وهذا يدل على الارادة القوية لدى الانسان المكافح والذي بدوره لا يعرف التوقف عند نقطة ما. بل لديه الطموح ان ينهل من بحر العلوم والمعرفة.

ومن هذه الصروح معهد دائرة الماء والكهرباء الذي بدوره لا يتوقف. فهو ينبوع ماء عذب يخرج لنا جيلا بعد جيل كل عام لخدمة الوطن. فماذا تعرف عن هذا المعهد وما هي ايجابياته وسلبياته؟.

معهد دائرة الماء والكهرباء أنشيء في اول الثمانينات على ارض أم النار والتي من المفروض ان نسميها (أم الخير) وهو يحتوي على أقسام عديدة منها الكهرباء والأجهزة والميكانيكا والرسم الفني. ويخرج المعهد دفعات فنية بنظام الثلاث سنوات او دفعات مهنية بنظام السنتين. وهذه الكوادر الوطنية نحن في أمس الحاجة إليها.

أما الآثار السلبية التي يجب ان نتلافاها ان كنا جادين في ذلك والتي يعاني منها البعض بعد التخرج، فهي عدم التشجيع أو المتابعة للخرجين في مواقع عملهم، وكذلك عدم وجود حوافز تشجيعية تميز بين الخريج الفني والمهني أو يجد الخريج نفسه أحيانا بلا مهمة يقوم بها فيدب اليأس في نفسه. والأهم من ذلك عدم اعتماد شهادة خريجي المركز من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب، فكم من دفعة تخرجت ولم يعترف بها حيث يريد هؤلاء ان يكملوا تعليمهم، فأين يذهبون وهل هناك حل للدفعات التي تخرجت من قبل بعد ان سمعنا إنه ستحل مسألة الدفعات الجديدة؟.

واخيرا نطالب باقامة مركز لتعليم اللغة الانجليزية، لما لهذه اللغة من دور مهم في العمل، فالذي لا يجيد اللغة الانجليزية بطلاقة يعتبر من معوقات العمل في الدائرة لأنها تتعامل بها كلغة مهمة في محطات القوى، وانشاء هذا المعهد يحسن من مستوى الخريجين والعاملين في هذه الاقسام.

نريد جوابا وردا عمليا وتطبيقيا، لأننا سئمنا الوعود والكلام المعسول.

علي الشماخ - بني ياس

منبع الأخلاق

منبع الخلق الكريم هو الدين، الذي يربي الضمير، ويرقق الشعور، ويهذب الانسان ويجعله أخا للإنسان.

مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات أبوظبي

خفضوا الرسوم

في هذا العالم السريع الذي يتسابق فيه الناس العصر، اصبحت اجهزة الاتصال لغة عالمية تجمع الشعوب وتقصر المسافات بينها، لكنه اصبح ايضا من الصعب ان تحدد هوية معينة لشعب ما بسبب هذا التداخل الذي يزداد يوما بعد يوم.

وفي وسط هذا الخضم يحاول الناس استقطاب كل وسائل الاتصال المرئية والمسموعة وغيرها حتى لمواكبة عصر العولمة، ومن هذه الوسائل التي اصبحت في متناول الجميع الآن خدمة (الانترنت) التي لا يستغني عنها معظم الناس، فهي وسيلة تسلية كما انها وسيلة تخاطب بين الشعوب وثقافاتها ووسيلة معرفة وبحث مستمرين. ولكن ما يشوب هذه الخدمة هو ارتفاع اسعارها، فهو امر يستحق البحث، ذلك ان الانسان العادي في الدولة قد لا يستطيع دفع تلك المبالغ الكبيرة، وخاصة ان البحث عن موضوع معين على الشبكة قد يستمر لعدة ايام او اسابيع حتى يحصل الشخص عليه.

فلماذا لا تقوم مؤسسة اتصالات بتخفيض رسوم هذه الخدمة؟ وهل يرجع ذلك الى انها المؤسسة الوحيدة في هذا المجال ولها الحق في ان تفرض هذه الرسوم الطائلة؟!

المعروف ان غالبية دول العالم وخاصة اوروبا وامريكا تحدد سعرا موحدا لهذه الخدمة ولا يهم عدد الساعات التي يقضيها الشخص في البحث عن موقع على الشبكة..

هل نجد من يصغي الينا؟!

سارة

سطور الماضي

حديث الكاميرا

لابد ان تعرف الاجيال الحالية كل شيء عن بطولات وامجاد الآباء والاجداد ولن يتحقق ذلك الا بالجولات والرحلات وزيارة القلاع والحصون القديمة المنتشرة في انحاء الدولة ومنها قلعة الخيل التي تبدو في هذه اللقطة.. هذه القلاع والحصون وراء كل منها قصص وملاحم بطولة وفداء سطرها الاجداد بحروف من نور.

(تصوير الزميل الراحل: محمد صلاح - الفجيرة)

اجتماع الأمل

■ بعد أن يجد الانسان نفسه وبعد أن يلملم اشلاء افكاره المتناثرة على اوراق الزمن لا بد ان يعود الى واحة الخير واحة رأي الناس.. وها أنا ذا اعود وكلي امل وإرادة على مرافقة الاصدقاء رحلة العطاء.. (أعود اليوم لأشارك القراء في موضوع مهم يتم بحثه الان على مستوى الصفحة وبالطبع ليس موضوعي عن «طالبات الكابوي» والذي احب ان احتفظ برأيي فيه لنفسي حتى لا يغضب علي الكثيرون!! ولكني أود المشاركة بموضوع قديم متجدد عاهدت نفسي يوما على عدم الحديث فيه ولكن إيماني بالفكرة وبالهدف يدفعني إلى مخالفة العهد هذه المرة

موضوعي عن جمعية الامل ومدى امكانية انتخاب فارس او غيره لمنصب رئيس الجمعية فقد فوجئت مثلما فوجيء الكثيرون عندما رشح الاخ فارس ابراهيم نفسه لهذا المنصب فجاءت الردود بعضها يرفض ترشيح الأخ فارس دون ان يقدم البديل المناسب أو الفكرة الجديدة بل اكتفى بخلق مشكله ثم هرب واختفى! والبعض وافق على انتخاب الفارس لهذا المنصب ومع ذلك وجدت نوعا من عدم الجدية في بعض المقالات حيث تقول احداهن انها تنتخب فارس على شرط ان يعينها سكرتيرة خاصه! واخرى تطلب ان تتولى منصب مدير الجمعية! وكأن الموضوع عبارة عن كلمات تكتب للسخرية ولفت الانظار وهذا يدل على عدم الجدية في هذا الموضوع وهو ما دفعني وغيري إلى الانسحاب من هذه الجمعية الصورية.. وفي الحقيقة جميل ان يفكر القراء بتقاسم الغنائم اقصد المناصب لان هذا يدل على وجود تحرك ايجابي نحو تحقيق شيء ما..

ولكن ليس من الجميل أن تتحول الدعوة التي تضمنت تكوين الهيكل التنظيمي للجمعية الى هزل وعدم جدية.. فليس المهم من يكون رئيسا وهل هذا الشخص يصلح لهذا المنصب ام لا يصلح وخاصة في هذا الوقت بالذات وليس من المعقول أن ينتظر الشخص او يمتنع عن تقديم اقتراحاته وآرائه حتى ينتخبه القراء.. بل المهم أن نجد القراء الجادين واشد على الجادين والقادرين على المضي قدما وباصرار على تكوين جمعية الامل خطوة خطوة حتى تتجاوز العوائق الصعبة التي تواجهها وستواجهها.

وفي الحقيقة انا لا استطيع ترشيح الاخ فارس وأنا لا أعرفه ولا اعرف قدراته وخاصة انه لم يحضر مجلسا واحدا من مجالس رأي الناس الخمسة!! ولكن اذا قابلته واقتنعت بافكاره فما المانع من ترشيحه! كل ما أتمناه من جميع القراء الجادين والذين اعلنوا انضمامهم للجمعية ان يحددوا المكان المناسب للاجتماع في اقرب وقت وبالطبع سيكون هذا المكان مؤقتا حتى نجد المقر الدائم للجمعية لو اتفق الجميع.

ومن الاماكن المقترحة لهذا الاجتماع مقر جريدة الاتحاد بعد التنسيق مع هذه الجهة أو بأي مكان يتفق عليه الاعضاء وفي الوقت الذي يناسبهم ثم نجتمع معا وجها لوجه لمناقشة تصوراتنا حول الجمعية واهدافها وعندما نتفق على الاهداف الموضوعة ومن خلال التنسيق والثقة التي سيكسبها الاعضاء بعضهم مع بعض سننتخب الأجدر والقادر بالفعل على قيادة الجمعية وبقية الاعضاء على النحو الذي يحقق ما تطمح اليه.. انسحبت يوما من جمعية الامل لانه لم يكن للجمعية وجود وماكان لها ان تكون! وعدت يوم وجدت بصيص الامل في وجود الجمعية الفعلية.. فهيا يا عشاق الامل ألا يحب احدكم ان يمسح دمعة طفلة يتيمة في دار الايتام.. أو يواسي مريضا ارقده المرض فوق سريره الابيض أو يدرس حالة اجتماعية ليخرج بحلول ترفع الظلم وتزرع الامل في قلوب البائسين فلماذا لا تتفق هذه المرة على أن نثبت وجودنا ونفعل مايخدم الانسانية! ومن خلال اجتماعنا الاول بالتأكيد ستضع اللبنة الاولى على طريق الخير.. واخيرا اتمنى عدم تجاهل هذا النداء وخاصة من صاحبة الفكرة والتي تصر على الصمت وكأنها آمنت ان الجمعية لن تقوم ابدا وكذلك لتنتظر رأي الجميع بمن فيهم الاخت شيخة سالم والتي اعلنت انسحابها يوم بحثت من الأمل في جمعية الامل فلم تجده!! واتمنى ان تكون الردود في صلب الموضوع بعيدا عن السطحية وعدم الجدية ودامت ايامكم سعادة وأمل.

علي مبارك - أبوظبي

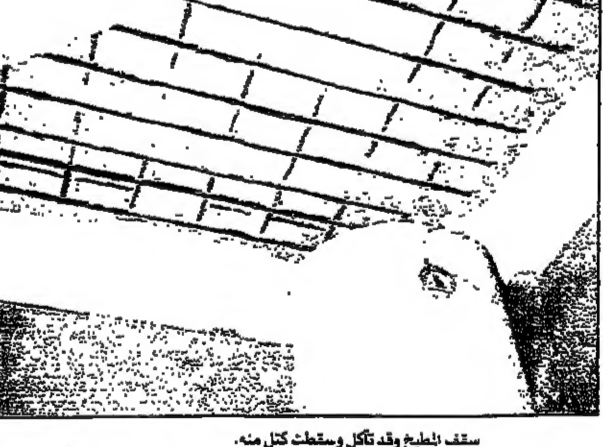
خلف الأبيض

أقول لمن يهمه الامر، الوقاية في غاية الاهمية.. وانطلاقا من تلك المقولة لابد لنا من وقفة للتركيز على المعضلات والعراقيل التي تواجه المنتخب خلال مسيرته الحالية وازالتها بالوسائل المختلفة اللازمة وبسرعة قصوى لتخطي اي حواجز قادمة.

واقولها للمذيعين: عند تقاعس المنتخب عن اداء دوره في المستطيل الاخضر بروح تنافسية عارمة طامحا بالفوز في ظل اي ظروف كانت. نرجو الا تجعلوا من الجمهور شماعة للاخطاء.

واقولها للابيض: نحن خلفك اينما كنت واينما حللت. نبضا جاريا في عروقنا. فالعب لقلوب اشتاقت لطعم الفوز.

هزاع محمد بن سليم - العين



سقف المطبخ وقد تآكل وسقطت كتل منه.

اساس المنزل !!؟

بيتي يتآكل

اسكن في بيت شعبي في منطقة السليمات بالعين انا واسرتي المكونة من (١١) فردا ومشكلتنا ان البيت متصدع.. سقط جزء من سقف احدى حجراته، وجزء آخر من سقف المطبخ، وتآكل الاساس.. واصبح يشكل خطرا علينا، ونحن نخاف منه.. لكننا في الواقع لا نستطيع ان نستغني عنه، فامكانياتي المادية لا تمكنني من عمل صيانة وان كانت الصيانة لا تجدي بعد ان تآكل الاساس، لا استطيع ان اجد بيتا آخر يأويني انا واسرتي فهل آمل من المسؤولين ان يتكرموا عليّ ببيت شعبي آخر يحميني واسرتي من خطر هذا البيت.

سيف سعيد الكعبي - السليمات

بلبلة الجمعية

■ بعد الاطلاع على قانون انشاء جمعية الأمل في رأي الناس وتعديلاته وبعد الاطلاع على قانون تعيين رئيس طموح ومفعم بالأمل للجمعية وتعديلاته وبعد الاطلاع على المادة الأخيرة من مقال: «بعيداً عن الزخرفة» للأخت شيخة سالم - أبوظبي ومواد مماثلة للقراء والقارئات وبناء على الدعوة التي وجهها محرر «رأي الناس» في ان تكون الصفحة منبرا حرا ونظرا لما تقتضيه المصلحة العامة... اقترح ما يلي:

- نظرا لما سببته الجمعية من بلبلة بين أعضائها ونظرا لما سببته من ارهاب عاطفي للقراء فانه يجب حلها واعلانها كجمعية محظورة.
- يلفت نظر أعضاء الجمعية الى الاهتمام بالآمال الكبيرة التي تناقش القضايا المصيرية والبعد عن الآمال الصغيرة والقضايا العاطفية.
- يمكن لأعضاء الجمعية من الذكور انشاء جمعية بديلة ذات نفع اجتماعي والكتابة في خبراتهم الاجتماعية كما اقترحت الأخت فتاة العين في مقالها بعنوان «تخاف من الزواج».
- ينشر المقال في صفحة «رأي الناس» ويعمل بالاقتراح من تاريخه.
- لا يوجد من يخلو من الأمل لكن آمال البعض في السفوح والأودية وآمال الآخرين تجاوزت الثريا.

ناصر سعيد الشبلي - العين



غداً مجلس الناس السادس

■ ويتجدد اللقاء مرة اخرى لنعلن عن انعقاد مجلسنا السادس الذي ينتظره الجميع.. فبعد مجلس الناس الخامس الذي دار موضوعه حول الاحداث ومشاكل الشباب ونال حقه من الاهتمام والمناقشة سيدور مجلسنا القادم حول موضوع عام جدا ويكتسب اهميته لكونه يخص جانبا انسانيا هاما يرتبط بأهم فئة واعظم فئة في المجتمع الانساني وهي فئة الآباء والامهات.
هؤلاء الرجال والنساء الذين تعبوا وكدوا في سبيل تربية أبنائهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.. وسنتكلم عن بعض الابناء الذين تجاهلوا آباءهم وكانوا السبب الرئيسي في وجود مراكز المسنين التي لم تكن لتوجد لولا تصرفات هذه الفئة وتجاهلها للآباء والامهات وعدم تحمل مسؤولية رعايتهم وتركهم للايدي الغريبة تهتم بهم وترعاهم.
انتكلم في مجلسنا القادم عن..
** دور الآباء الكبير في تربية الابناء وحقوقهم على هؤلاء الابناء.
** أسباب تصرف بعض الابناء السلبي تجاه آبائهم وايداعهم مركز المسنين.
** كيف نكفل حقوق هذه الفئة.
** هل الخدمات التي يحصل عليها المسنون كافية وتكفل لهم جزء من الحياة الكريمة.
** موعدنا.. يوم غد الموافق ٩٧/١٠/٨.
.. في تمام الساعة السابعة مساء.
** مكان اللقاء.. في القاعة رقم (٤) في الدور الثاني بالمجمع الثقافي في ابوظبي.
** وسيشارك في المجلس جمعية الهلال الاحمر - ابوظبي و وزارة العمل ومجموعة من مسؤولي دور المسنين والقراء.
ننتظر مشاركة جميع اصدقائنا القراء والقارئات والمهتمين بهذا الموضوع الانساني الراقي جدا.. بحضوركم ومشاركتكم الفعالة والايجابية نتطلع الى نجاح هذا المجلس وتحقيق الهدف المقصود منه والذي لاشك انه يصب في النهاية في خدمة وطننا الغالي.

مداعبات

■ قال المهلبي في مُغن يدعى القرشي:
إذا غناني القرشي.. دعوت الله بالطرش
وإن أبصرت طلعته.. فوا لهفي على العمش

وقال «البهاء زهير» وقد رأى صديقه على بغلته:
لك ياصديقي بغلة.. ليست
تساوي خردلة
تمشي فتحسبها العيون.. على الطريق مشكلة
وتخال مدبرة إذا.. ما أقبلت مستعجلة
مقدار خطوتها الطويلة.. حين تسرع أنملة
تهتز وهي مكانها.. فكأنما هي زلزلة

أحمد سعيد ديلان - بني ياس

حال الدنيا

■ يسعدني ان اتوجه بالشكر الجزيل لكل العاملين في جريدة الاتحاد وبالأخص في (رأي الناس) ونشكر جهودكم في إرضاء جميع الناس بطرح موضوعاتهم.
ويقال خير الكلام ما قل ودل وما أردت ان اقوله هو اعجابي الشديد بزاوية اعماق التي كتبها محمد الحمادي بتاريخ ٩٧/٩/٣٠.
لقد قلت ما أردت ان اقوله فلقد اصبح الناس مشغولين عن اهلهم واصدقائهم واصبح الكل يجري وراء المال ومشاغل الحياة لأنني اعرف الكثير من الناس تركوا اهلهم وابناءهم من اجل الجري وراء مطالب النفس واصبح الكل يسأل عنك اذا كانت له حاجة عندك فقط واذا أخذ حاجته لن ترى وجهه بعدها وهذا حال الدنيا، ولم كل هذا التعب والجري (فلو جريت جري الوحوش غير رزقك ما تحوش) نحن عرب ومسلمون ويجب علينا ان نسأل عن اصدقائنا وأهلنا وجيراننا فلن يبقى الا العمل الصالح.

فهد سالم النيادي / العين

بيان الهوى

■ بيان البرلمان الاوروبي بعد تنفيذ عقوبة الاعدام التي تمت مؤخرا في الدولة لاثنين ثبتت ضدهما جريمة القتل واشياء اخرى، لا يهمنا كثيرا، لان عدالة السماء، وعدالة شريعتنا الغراء فوق كل شيء، ولا يهمنا اطلاقا تلك الادعاءات المغرضة والكاذبة التي يروجها اعداء الحق ضدنا، وما يدعيه اولئك القوم من مناصرة لحقوق الانسان، انما هو في حقيقته ادعاءات كاذبة وباطلة ولا تستند على اي اساس.
يتحدثون عن حقوق الانسان، وهم بعيدون كل البعد عن مبادئ حقوق الانسان، فما معنى ادعاءاتهم بتلك الحقوق؟ وهم يرون تلك الجرائم من قتل وتشريد واغتصاب للحقوق، والتي تنفذ وتجري ضد الابرياء في فلسطين ولبنان ومن حصار ظالم على العراق اودى بحياة مئات الالاف من الاطفال، وما كان يجري في البوسنة وغيرها من بقاع الارض. عن تلك الجرائم لا يتحدثون، وكأنهم في غشاوة عنها، بل هم كذلك. يعيشون في غشاوة القلوب قبل العيون.
كل ما يدعيه اولئك من مناصرة لحقوق الانسان، انما يدخل ضمن الاهواء الشخصية والادعاءات المغرضة التي تقلب الحقائق. نعم، انهم لا يريدون لعدالة السماء ان تسود بين البشر، بل يحاولون دائما عرقلة تنفيذ أحكام الله، ولكن مبدأ التطبيق الحقيقي لشرع الله هو أمر ثابت في كل زمان ومكان.
نحن نستمد أحكامنا من شريعتنا الغراء، وفيما نطبقه من احكام لا نستند الى الاحكام والقوانين الوضعية، لذلك فاننا لسنا بحاجة الى ان يملي علينا احد توجيهات، بل هم الذين يجب عليهم ان يستمدوا من توجيهات ومبادئ قيمنا الروحية، اذا ارادوا ان تستقيم لهم الحياة، فالحياة لا تستقيم إلا بتطبيق شرع الله، وهو شرع مفروض على كافة الخلق، وبتطبيق ذلك الشرع الحكيم تسود العدالة بين جميع البشر.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

علاقة فاترة

التعاون بين البيت والمدرسة مهم جدا اذ يعود بالفائدة العظيمة على الابناء من حيث رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتهذيب السلوك.. وغير ذلك، ومن مظاهر هذا التعاون ان يرحب المعلم او المعلمة بولي امر الطالب او الطالبة لدى حضوره الى المدرسة للاستفسار عن ابنه او ابنته، لا ان يواجه بلامبالاة او عدم رد السلام. وهذا ما يضر بالتعاون بين المدرسة والبيت والذي يهدف لغاية اسمى وهي مصلحة ابنائنا الاعزاء.

اعتزاز عبدالقادر - ابوظبي

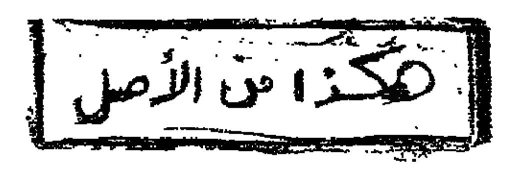
المرشح الوحيد

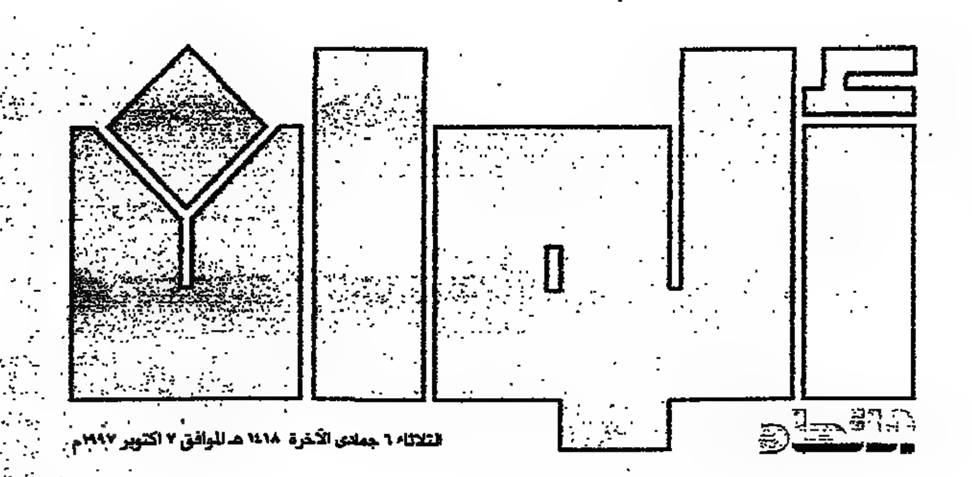
■ رجعنا للحديث مرة اخرى عن (جمعية الأمل) ولكن هذه المرة تختلف قليلا عن المرات السابقة فهناك (مرشح وحيد) لمنصب رئيس الجمعية وهناك مؤيدون ومعارضون لهذا المرشح ولكن ليس هذا هو المهم (الاهم من ذلك أين هذه الجمعية من أرض الواقع وهل سوف يصبح لها وجود فعلي وأعضاء أم سوف تبقى كما هي؟).
وهناك أيضا الكثير من الأهداف والطموحات وما الى ذلك كما يدعي هذا (المرشح) نتمنى ان نسمع عنها في المستقبل القريب حتى يثبت للجميع احقيته في هذا المنصب (الذي لا يفرط فيه كبشان) المعذرة!!
آخر قطرة، مها ابوظبي، من الغريب ان ارشح شخصا ما لمنصب وأطلب منه في نفس الوقت المساعدة للحصول على وظيفة (مجرد تساؤل).

مطر الهندي / ابوظبي

■ جمعية الأمل فكرة جميلة كانت ولادتها على رأي الناس. ربما يكون الكثير من القراء لم يشهدوا ولادة الفكرة وأهدافها. ولكنهم بلا شك تابعوا الحديث الذي دار حول الرغبة في تطويرها والاخذ بيدها لتصبح أهدافها واقعية اكثر منها معنوية كما هي الآن.
وقد أكون بالفعل اول من طرح فكرة انشاء الجمعية، ولكني بالتأكيد لست المعنية الوحيدة بها اليوم. فهناك اعضاء كثيرون للجمعية قادرون على الاقتراح، وعلى وضع افكار قابلة للتنفيذ، لجعل اهداف الجمعية واقعا ملموسا يؤثر على من لا تستطيع الكلمات الوصول اليهم.
واذا كان الاخ صالح اليعربي، او الاخ عيسى الخليجي، اقرب من تناول فكرة الجمعية كما تنوقشت وتحمس لها كصورة معنوية الارادة هي السبيل الوحيد لتحقيقها. فهناك قلة كثيرة خالفتنا في مفهوم تطبيق الجمعية وفي ضرورة وضع هدف حرفية لها. ووصل بالبعض الحماس الى البحث عن مقر لها.
وبالرغم من ان الافكار كانت قيمة الا ان ذلك لا ينفي وجود حقائق كثيرة يجب ان نتوقف بعين الاعتبار عند الحديث عن تحقيق أهداف الجمعية. ويجب ان لا يحجبنا الحماس عن رؤيتها. من تلك الحقائق ما يلي:
● ان هنالك صعوبة في اجتماع اعضاء الجمعية لاسباب كثيرة. لذا فباب اللقاء المفتوح حاليا هو صفحة رأي الناس.
● ان أهداف الجمعية هدف معنوية سبيل الوصول اليها نفسي اكثر منه عملي.
● ان اي خطوات تقترح او تتخذ لجعل فكرة الجمعية واقعا، يجب ان لا تبتعد بها عن أهدافها ووفقا للناس المقصودين يجب ان ننوه الى ان الجمعية ليست خيرية، وهي ليست بيد حرفي للمشاكل العاطفية التي تمتلئ بها مجلات اليوم. وهي ليست جمعية ذات كيان اداري، او لجنة تقصي حقائق لتقديم مشورة.. قسم حالات.. وحتى دعم. فهنالك جمعيات كثيرة وجهات مختلفة معنية بهذا الامر. وربما من المناسب هنا ان اعيد كتابة رأي الاستاذ محمد الحمادي عندما تم طرح الفكرة على صفحة رأي الناس لمرة الاولى «اقبلوني عضوا. واتمنى ان لا تكون هنالك مناصب ولا لجان. حتى يكتب لها الاستمرار والنجاح» واذا كانت المناصب تحد من النجاح. فتحديد الاهداف ورسمها، والتفاعل معها من كل شخص معني هو وسيلة اخرى تحقق النجاح.
● اذا كانت هنالك جمعية يسعى اعضاؤها بلا كلل لتحقيق أهدافها فلا بد من شروط يجب ان يتحلى بها كل من قبل ان يكون عضوا او يسعى للانضمام لعضوية تلك الجمعية ومنها:
● البعد عن موسمية المشاركة كحال بعض قراء صفحة رأي الناس الذي تتجاذبهم مواسم الكتابة بحسب حول الطقس من موسم غائم، ممطر، بغزارة الى موسم حار جدا.
● التخلي عن مزاجية المشاركة التي تحددها الحالة الانفعالية للشخص فما سنطرحه في الجمعية لن يكون حديث افكار، ولكنه تعبير عن واقع حياتي ملموس يستطيع اي شخص التعبير عنه بسهولة وبساطة.
● نبذ الانانية والتحول من النظرة الى الذات الى مشاركة الآخرين، همومهم، احتياجاتهم، ظروفهم. والتعامل معهم بايجابية ليس من منطلق البحث عن مصلحة ولكن من منطلق أهدافنا التي ترى ان الحياة لا معنى لها بدون الآخرين.
● التخلص من مرض التواكل والتقاعس والتهاون والاعتماد على الآخرين في حل المشاكل والبحث في تنمية الاحساس بالمسؤولية الذاتية والاستعداد التام للمشاركة في تنفيذ الأهداف. فكل عضو معني بها كأنه العضو الوحيد فيها.
● من الضروري ان يكون كل قارئ في الصفحة عضوا في جمعية الامل ولكن ليس شرطا ان يكون كل عضو قارئا في الصفحة.
وكخطوة أولى فانني اقترح فكرة مبدئية، قابلة للنقاش، وأيضا للتطبيق واتمنى ان اعرف رأي القراء فيها والفكرة عبارة عن:-
محاولة البحث شهريا عن عوامل سلبية كثيرة تقف عائقا بيننا وبين الاحساس بالرضا، او الحديث عن شخصيات نصطدم بها في تعاملاتنا اليومية ولا نستطيع التواؤم معها. البحث في الأسباب التي تسلبنا الثقة بالنفس، او تلك التي تشعرنا بالضعف والتواكل. نبحث عن مصادر التعاسة اليومية التي لا نستطيع بسهولة التعرف عليها ولكننا نستطيع الوصول اليها. نبحث عن عوامل مشتركة تجعلنا اكثر ايجابية في خدمة الآخرين، نتعرف على انفسنا اكثر.
ولتكن البداية في نقاشنا أسباب قلة اهتمامنا بما حولنا اليوم:
- لماذا فقد الطالب دافع التعليم واصيب بداء اللامبالاة والاستهتار؟
- لماذا فقد الموظف احساسه بقيمة عمله فأصبح إحساسه بوظيفته كإحساسه بجدار المكتب الذي يضمه؟
- لماذا فقدنا الحماس في الحديث عن السلبيات في حياتنا. وأصبحنا نغمض الجفون عن الخطأ وهو يحيط بنا؟
- لماذا فقد رب المنزل اهتمامه بدوره في منزله؟
- ما السر في محاولتنا الدائمة ان نكون في ادوار المتفرجين..؟
- لماذا فقدنا على المستوى القومي احساسنا بقضايانا المصيرية؟ وهل هنالك من يحاول وأد الاحساس بداخلنا؟
- كيف اصبحنا بتلك السلبية دون المشاركة الجادة في المجتمع والحياة؟
● ليكن نقاشنا ومراسلاتنا مبدئيا من خلال صفحة رأي الناس، على ان يكون هنالك صندوق بريد خاص بجمعية الامل فيما بعد.
وتبقى كلمة نهاية لا بد ان نذيل بها موضوعنا وهي لأعضاء جمعية الامل، قد يفتقد الكثيرون الحماس اليوم ولكنهم لا يستطيعون إلا أن يكونوا ايجابيين اذا شعروا بحماس الآخرين. فما اجمل ان يكون الحماس دافعنا الدائم للوصول.

مريم الكعبي





الثلاثاء ٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٧ اكتوبر ١٩٩٧م



دينا

دينا.. دوغري ٩٠

بعد شفائها من الوعكة الصحية التي أصابتها مؤخراً.. تستكمل الفنانة دينا الآن تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني «الدوغري ٩٠».

اميركا سترينغ تحيي حفلاً موسيقياً اليوم

باستضافة من القسم الثقافي والاعلامي في السفارة الامريكية بالدولة، يقام في تمام الساعة الثامنه من مساء اليوم، حفلاً موسيقياً تحييه فرقة اميركا سترينغ المؤلفة من العازفان ستيف هانكوك (على آلة الغيتار) وبادي ووتشر (على آلة البانجو) وذلك على مسرح نادي الكورنيش التابع لشركة أدنوك.

همسات النجوم



أحمد زكي

■■ رشحني المخرج السينمائي داود عبدالسيد لبطولة فيلمه الجديد المقرر تصويره خلال شهر اكتوبر. الفيلم يحمل اسم «أرض الخوف».

احمد زكي

■■ من تأليف أشرف عبدالباقي مع سحر رامي وجيهان فاضل أقوم ببطولة الفيلم السينمائي الجديد «المليونير» اخراج خيري بشارة.

محمد هنيدي

أقوى عرض مسرحي عربي في مهرجان القاهرة التجريبي

«الفنار» .. مسرحية سعودية ضد اسرائيل

أحمد الاحمري: علينا كعرب أن نواجه أنفسنا حتى نستطيع مواجهة اسرائيل

■ القاهرة - خاص:

■ كانت مسرحية «الفنار» مفاجأة مفاجآت مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي. مسرحية سعودية، لامست ذروة الرقي الفني، وقالت للعرب، بكل ما في الأيماء من قوة ووضوح: ابتعدوا عن التطبيع مع اسرائيل!.. ولهذا ربما هاجمها بعض كتبة التطبيع وبحجة أنها: مسرحية بلا... نساء.

«الاتحاد» تابعت العرض وأعدت هذا التحقيق المصور عن المسرحية.. «الفنار» مسرحية تجريبية مائة في المائة.. تتحرر تماما من خصوصية المكان والزمان.. كما تتحرر من مستلزمات الديكور.. والاعتماد الأساسي على حركة الخشبة هو في كلام الممثلين وحركات أجسادهم، كما على الضوء والموسيقى.

في عرض الفنان يفاجأ صيادو احدى الجزر باختفاء فنارهم البحري، ويبذلون جهوداً كبيرة للبحث عنه في البر والبحر، رغم انه موجود بينهم لكنهم لايرونه بسبب الضغائن التي تعتريهم، ويحاول الفنار ان يعرفهم بنفسه لكنهم لايعرفون، ويخرجون للبحث عنه في البحر.

و «الفنار» يرمز للقوة والمعنى والحكمة والأمل والابتسامة الغائبة عن الأمة العربية (كما يرمز كاتب المسرحية) وهو موجود بيننا ونحن غافلون عنه، وننشغل بقتال بعضنا بعضا بينما العدو (اسرائيل) يسرق منا كل يوم الأرض ويقتل أولادنا تحت سمعنا وبصرنا ونحن لانتحرك.

وقد تعمد كاتب ومخرج هذه المسرحية السعودية الرائعة، المؤلفة من خمس لوحات توشيتها بأبيات مختارة من أشعار أمل دنقل والمعروف بوقوفه ضد معاهدات السلام مع اسرائيل.. ويدمج المؤلف قصيدته المشهورة «لاتصالح» في العرض الى جانب أشعار مجموعة أخرى من الشعراء العرب الذين يقفون ضد التطبيع مع اسرائيل على طول الخط وهم: احمد كتوعة ومحمد جبر الحربي وثريا العريضي. وقد نجح المخرج في توظيف هذه الأشعار في العرض، وبحيث جاءت نسيجا حيا من النص المسرحي.



لقطة من مسرحية «الفنار»

أسباب هزيمتنا

يقول فهد ردة الحارثي مؤلف العرض: النص عموما. انساني الطرح. فهو يتحدث عنا في كل زمان ومكان عندما لانجد شيئا ما.. في أنفسنا فنخرج للبحث عنه وقد يطول بنا البحث.

و «الفنار» هنا رمز لمعاني القوة والحب التي ضاعت منا كعرب، وأخذنا نبحث عنها حتى ضاعت منا. ولم نكتف بذلك بل وقعنا في قتال بعضنا بعضا. ورمي ألفاظ التخوين والعمالة في وجه كل من يختلف معنا في الرأي، والفكرة في النص تبحث عن الحرية المفقودة وتناقش أسباب تأخرنا وهزيمتنا.

ويضيف فهد ردة الحارثي: لقد أخذت أشعار أمل دنقل من هذا النص لأنني من أشد المعجبين به. كما انه افضل الاصوات العربية التي هاجمت التطبيع مع اسرائيل وتنبأت بالهزيمة، وهو شاعر لن يتكرر ثانية في الوطن لعربي.

ويشير أحمد الحربي مخرج «الفنار» الى ان هذه المسرحية استغرق اعدادها عاما كاملا. وتم هذا من خلال ورشة فنية أسسناها في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطائف.

وأسلوب عمل الورشة هو أننا اجتمعنا في البداية حول فكرة النص. ثم بدأنا نكتب ونمثل ونضع عناصر العرض في وقت واحد. فقد كانت عملية ابداعية في منتهى الروعة شاركني فيها المؤلف فهد ردة الحارثي ومجموعة من الفنانين الشباب على رأسهم مساعد الزهراني وسامي الزهراني. وجمعان رويجح النويبي وحمود الحارثي ومحمد الزهراني وفهد صالح الغامدي وأحمد حسن الزهراني ومحمد ابوزهرة ومشعل سعد الثبيتي.

بلانساء

■ ولماذا خلا عرضك من العنصر النسائي؟.. وقد تكون هذه صفة لازمت كل العروض السعودية التي شاركت في المهرجان التجريبي بالقاهرة؟

●● لست أدري لماذا كلما ذهبنا للعرض في مكان يسألون عن العنصر النسائي وكأننا نرتكب جريمة. ولايقدمون هذا السؤال عندما تقدم فرقة أجنبية عرضها بدون العنصر النسائي. وقد شاهدت هذا في العشرات من العروض بمهرجان القاهرة التجريبي وفي مهرجانات أخرى خارج مصر. وهذا العام، في افتتاح المهرجان، قدم المصري وليد عوني عرضا بعنوان «بوليرو» وخلا من أي عنصر نسائي، واعتمد على الرجال فقط. فلماذا لم يسألوه هذا السؤال؟!!.

ولكن على العموم فلدينا في السعودية هناك عنصر نسائي في الحركة الفنية ولكن لهم مسرحهم الخاص بسبب خصوصية المجتمع السعودي، وهذا ليس عيبا، وكل مجتمع له منطلقات خاصة به، ونحن قدمنا مسرحية جيدة، وليس يعنينا أنها تخلو من العنصر النسائي، وهناك فرق في مصر تعتمد على العنصر النسائي فقط.

ثنائي

■ وما الذي دفعك لاخراج «الفنار»؟

●● «الفنار» فكرة مسرحية كانت تراودني أنا وفهد ردة الحارثي منذ زمن طويل، وهي طموح من أجل مناقشة قضايا الوطن العربي بشكل مفتوح، وخال من التعصب والعنصرية، فنحن نشير في هذه التجربة الى ان الجميع متهم ومدان، والحل ليس في الهروب من الوطن أو اغماض العين حتى لايكون مصيرنا مثل البحارة.. الحل ان ننظر جيدا داخل أنفسنا ونعرف قدراتنا ونتعامل بصراحة مع واقعنا وهذا سيجعلنا قوة تستطيع الصمود في وجه العدو.

■ ما هي ملامح الثنائي الفني بينك وبين فهد ردة الحارثي؟

●● أنا وفهد أصدقاء الدراسة، وكان لكل منا توجهاته الفنية المختلفة واجتمعنا معا على فكرة انشاء ورشة مسرحية بجمعية الثقافة والفنون بالطائف، ونحن من المؤسسين لها، وقدمت معه عدة أعمال ناجحة منها «شدت القافلة» و «النبع» و «البابور» و «حكايات صغيرة للأطفال» و «أنا مسرور بالقلعة» و «عجائب عجيب الأطفال».. وكلها أعمال شهدت نجاحنا معا، والذي تكلل باختيار المملكة العربية السعودية لنا لتمثلها في مهرجان القاهرة التجريبي، وهو مهرجان كبير وأتمنى أن نكون عند المسؤولية وتطمح في احدى جوائز المهرجان.



المخرج أحمد الحربي (بالزي الاحمر) يقود الفرقة

الجمهور ضد لاري فلينت: محاكمة مفهوم الحرية

■ صلاح صلاح

■ فرق المخرج ميلوش فورمان، التشيكي الأصل والمنشأ والهارب الى الغرب من بلاده بعد سقوط ربيع براغ الشهير سنة ١٩٦٨ في استبيان قامت به مجلة «فوروم» التي يحررها المخرج الانجليزي جون بورمان بين وضع السينمائي في الدول الشرقية سابقا والدول الغربية حاليا بقوله ان السينمائي في الشرق كان سجينا في قفص، اما في الغرب فهو طليق، لكن في غابة، حيث يحاول الكل أكله وافتراسه.

من هذه النظرة يمكن لنا أن نتفهم قبوله اخراج هذا الفيلم بعد سبع سنوات من الصمت. فمن عادة ميلوش فورمان أن يقرأ أول خمس وعشرين صفحة من سيناريو الأفلام التي تعرض عليه، ويقرر وقتها قبول أو رفض السيناريو. وعليه حين عرض عليه أوليفر ستون سيناريو هذا الفيلم لانشغاله في اخراج فيلم «نيكسون» وبعد أن قرأ الصفحات الأولى اعتذر لأن موضوع مجلة اباحية مثل «هاسلر» لايقع ضمن اهتماماته. غير أن اصرار أوليفر ستون المعروف بجديته في دراسة العلامات الرئيسية في المجتمع الأمريكي المعاصر، علاوة على ان السيناريو يحمل توقيع كل من سكوت ألكسندر ولاري كاراسفيسكي اللذين أظهرا مقدرة عظيمة في الكتابة في فيلم «إد وود» جعله يكمل القراءة، ليكتشف أن الفيلم لايدور حول محاكمات لاري فلينت رئيس تحرير أكبر مجلة اباحية في العالم، وأقلها ذوقا واثارة للاشمئزاز، بل حول مفهوم الحرية والحدود المسموح بها للفرد من حرية تعبير في المجتمعات الغربية الحديثة. ويطرح سؤالا جوهريا وهو هل حرية التعبير تعني الخوض في مسائل متفق على أهميتها أم تسمح للخطاب غير الجماهيري والشائع وحتى عديم المعنى وقليل الذوق المثير لاشمئزاز الفرد العادي المستقيم؟

لعل اسم لاري فلينت لايعني شيئا للكثير ولا حتى ربما للأمريكي. فهو يدير حاليا أكبر امبراطورية للمطبوعات الاباحية التي تبلغ زهاء الخمسين. لم يكن لاري فلينت سوى ابن صانع خمور غير قانونية في ولاية كنتاكي، هرب من بيته ليدير وأخوه ناديا ليليا من نوادي التعرية الرخيصة وذلك قبل أن يبدأ في نشر مجلته «هاسلر» التي تجاوزت كل قوانين النشر والأعراف المتفق عليها والمسموح بها في قانون المطبوعات الأمريكي، وذلك عن قصد لجلب الانتباه والشهرة، ولقد حقق نجاحا ساحقا بعد نشره صورة جاكلين كينيدي زوجة رئيس الجمهورية الأسبق عارية، وبلغت أرباح تلك النسخة خمسة ملايين دولار. بدأت محاكمة لاري فلينت سنة ١٩٧٢ حيث حكم عليه بالسجن ٢٥ سنة، لكنه بمساعدة محام ماهر لم يقض منها في السجن كثيرا وعاد ليستفز الحاكم وذوق الجمهور ويهين القضاة حتى تعرض لمحاولة اغتيال أصابته بالشلل. يعلل لاري فلينت سلوكه المتهور بقوله ان «البطولة هي الحل النهائي للجبناء». أما تعريفه لكلمة «هاسلر» فهو الشخص المليء بالحيوية والطاقة والذي يحقق كل ما يريد بكل الوسائل، وثانيا من يجني المال بطريقة عدوانية أو غير أخلاقية.

باختصار يعترف لاري فلينت بعدم أخلاقيته وهذا ما لايحاول الفيلم نكرانه، بل يشدد عليه. ربما ما حدث له بعد محاولة الاغتيال ان أصيب برغبة تدميرية للذات. وهذا ما يقوله له المحامي مرارا في الفيلم، والذي يتخلى عنه في أكثر من محاكمة ثم يعود لأن لاري يقول له أن ليس بامكانه ان يجد زبونا أفضل منه في اثارة المشاكل والتغطية الاعلامية.

في سنة ١٩٨٧ أصدرت المحكمة الأمريكية العليا براءة لاري فلينت والسماح له بنشر ما يريد.

أجمل ما في الفيلم الذي رشح لعدة جوائز أوسكار هذه السنة منها أفضل فيلم وأفضل اخراج، انه يحافظ على إقصاء المشاهد من التعاطف مع ممثل الشيطان الممثل في لاري فلينت وهذا نادر الحدوث حين يكون الشيطان بطلا للفيلم، في الوقت الذي ينتصر فيه المشاهد دفاع لاري عن مفهوم الحرية، يعلم طوال الوقت انه أسوأ ممثل لأعدل قضية.

لاتدع ربع الساعة الأولى من الفيلم تعطيك فكرة خاطئة عن الفيلم كما حدث مع مخرجه ميلوش فورمان، فليس في الفيلم المخصص للكبار ما يخدش الحياء، وقوته هي في حوار رائع الكتابة، وادارة مخرج لايحتاج الى شهادة من أحد. أما الأداء فإنه فوق الوصف، ودي هاريلسون في أفضل أدواره منذ «قاتل بالطبيعة»، ادوارد نورتون في دور المحامي يبشر بممثل لقي تقديرا كبيرا في ستة أشهر فقط من دخوله عالم الأداء بعد «الخوف الأولى» لا يقدر أفضل ممثلي هوليوود وصولها في عشر سنوات.

لاتتردد في مشاهدته ولاتخش ما قد تقوم به الرقابة محقة بقطع بعض لقطاته، فلن تؤثر اطلاقا على فهمك للفيلم.

لاري فلينت يدير أكبر امبراطورية للمطبوعات الاباحية التي تبلغ زهاء الخمسين

أحسب حسابك.. في تليفزيون عجمان

دعوة للسعادة والحظ.. والذهب

■ عادل عيت

■ برامج المسابقات من أصعب أنواع البرامج التليفزيونية لما تحتاجه من جهد في الاعداد وجهد أكبر في التنفيذ والظهور على الهواء.

برامج المسابقات تحتاج الى ديكورات مبهرة واضاءة وايضا تحتاج الى توفير الجوائز.. وأخيرا تحتاج الى اسرة برنامج متفاهمة لديها القدرة والرغبة في النجاح.. وتحتاج ايضا الى فن التعامل مع الجماهير.. ورغم وجود ٤ محطات تليفزيونية في الامارات.. الا ان تليفزيون عجمان يبقى الرائد في هذا المجال.

«الاتحاد» زارت استديوهات تليفزيون عجمان اثناء تسجيل احدى حلقات برنامج المسابقات «احسب حسابك» والذي تقدمه القناة الرابعة مرتين اسبوعيا والتقت مع اسرة البرنامج في هذا التحقيق السريع.

فكرة فريدة

في البداية كان اللقاء مع معد ومقدم البرنامج توفيق جبران الذي يقول، أعمل حاليا في القناة الرابعة بتليفزيون عجمان.. وقبل وصولي الى الامارات كنت اعمل في محطة L.B.C اللبنانية وانا خريج ستوديو الفن عام ١٩٩٣.. وقدمت في لبنان العديد من البرامج من بينها «دار الفنون» وبرنامج «زوار الدار» اضافة الى العديد من التغطيات للمهرجانات المختلفة ومع تليفزيون عجمان قدمت باب الحظ وحاليا اقدم برنامج المسابقات «احسب حسابك» والذي يعرض يومي الأحد والاربعاء من كل اسبوع.. كما اقدم برنامج جولة في صحافتنا المحلية.

وعن فكرة برنامج «احسب حسابك» يقول توفيق جبران ان الفكرة فريدة من نوعها.. ورغم ان هناك بعض البرامج التي تعتمد على التسوق في اوروبا وامريكا.. ولكن الطريقة التي اعتمدناها هنا كانت مختلفة تماما لانها جديدة تماما سواء من حيث الديكور او طريقة التقديم والفكرة.. والبرنامج يعتمد على الحظ والتسوق وتخمين السعر وعلى مفاجآت وجوائز ذهبية.. حسب حظ المشاهدين.. والبرنامج يجعل المشاهد يعيش لحظات سعيدة.. ويكفي ان كل من يتصل بالبرنامج يصادفه الحظ ويكسب.. ومن يشاهد البرنامج ولا ينجح في الاتصال بنا بسبب الخطوط الهاتفية.. فهؤلاء ايضا يعيشون معنا لحظات سعيدة وهذا هدفنا.

توفيق جبران

وعن فكرة البرنامج يقول توفيق جبران.. هناك ستة رفوف في الاستوديو الذي يأخذ ديكوره شكل سوبرماركت ضخم جدا.. هذه الرفوف مليئة بالبضائع وايضا هناك «دولاب».. والذي يتوقف امام رقم معين وليكن مثلا ٣٠٠ درهم.. وهنا تنتقل كاميرات البرنامج مع المشاهد الى أحد الارفف ليختار البضائع التي يصل ثمنها الى نفس الرقم «٣٠٠ درهم» أو الى اقرب رقم له.. وذلك خلال دقيقة واحدة فقط.

ثم تحصل على اتصال من مشترك آخر والذي يتجول مع رف ثان وذلك حتى يشارك ٦ مشاركين في البرنامج.. وبعد ذلك نختار اقرب الاشخاص للوصول الى الرقم المطلوب ويكون هو الفائز.. ويحصل على ألف درهم وقد يحالفه الحظ ويكسب السبائك الذهبية التي توضع على الارفف السفلى أو البضائع التي يتم الاختيار منها.

في المرحلة الثانية من البرنامج ويشارك فيها ٦ مشاركين ايضا وبها جوائز ذهبية.. اضافة الى وجود «دولابين» الاول يحدد المبلغ الذي سيشتري به وهو من ٥٠٠ الى ٥ آلاف درهم.. والمتسابق الذي يصل الى الحل الصحيح او يكون قريبا منه يحصل على ألف درهم اخرى.

ويتابع توفيق جبران حديثه قائلا، انه ولضمان مشاركة اكبر عدد من المتسابقين نختار اتصالات سريعة ليخمن المشاهدون اسعار بعض السلع والفائزون لهم جوائز ذهبية ومالية قيمة.. وبشكل عام فالبرنامج يستقبل ٢٢ مكالمة من المتسابقين في كل حلقة والتي تصل مدتها الى ساعة كاملة.

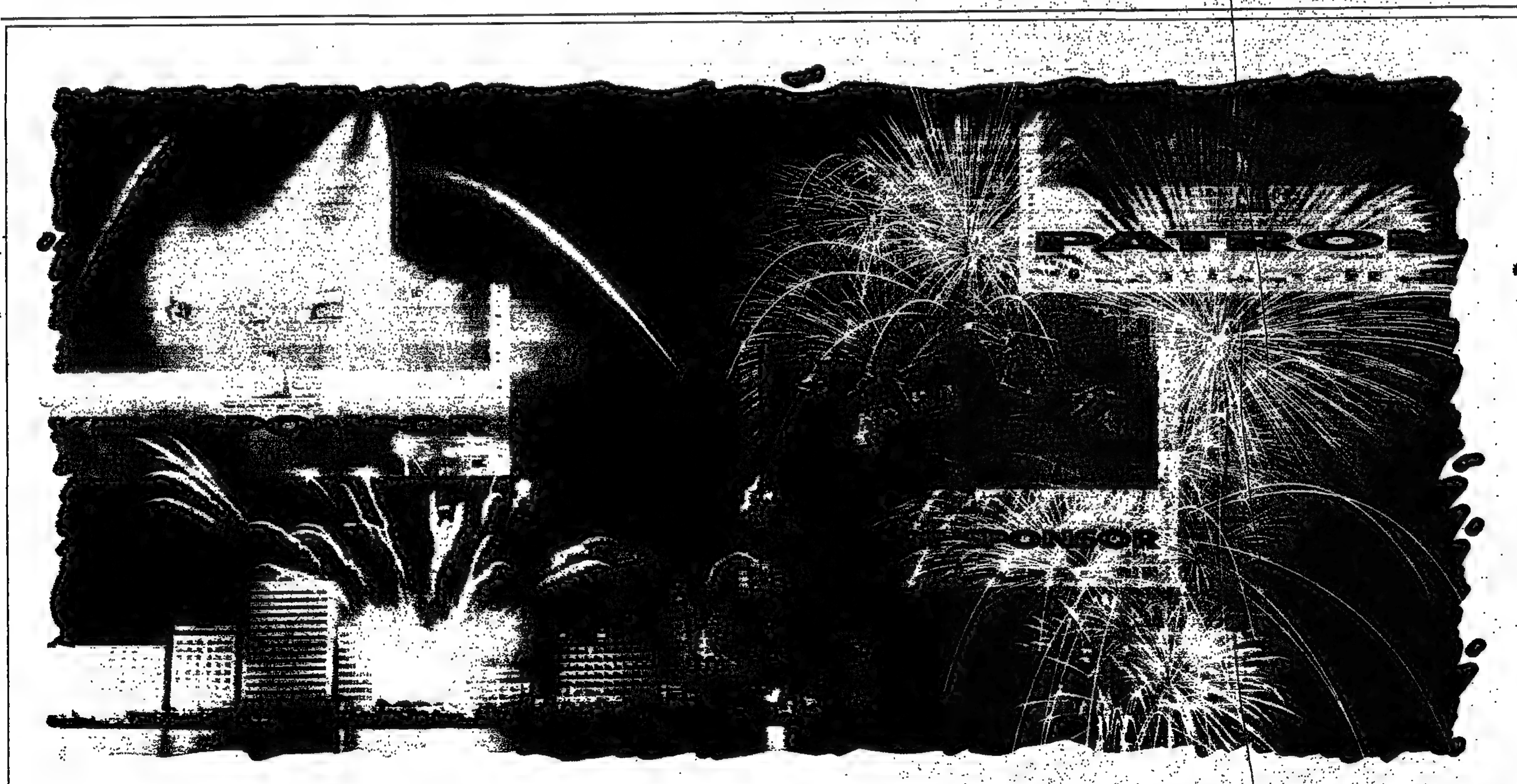
حب وتفاهم

اما اللقاء الثاني فكان مع بترسيا جتا.. واحدة من اسرة البرنامج والتي تقول ان دورها في البرنامج هو جمع الاغراض من على الارفف.. اضافة الى اجراء بعض العمليات الحسابية والبرنامج على الهواء.. وتقول «بترسيا» انها سعيدة جدا بنجاح البرنامج الذي يساهم فيه كل فرد من اسرة تليفزيون عجمان التي يجمعها الحب والتفاهم.

هواية الرسم

اما اللقاء الثالث فكان مع ميسون مرعي.. وهي من لبنان وعن دورها في البرنامج تقول، ان دوري هو القيام بعملية لف الدواليب لتحديد المبالغ التي سيقوم المشارك بالشراء بها.. وتقول انها تهوى الرسم.. وتضيف ان سعادتها تزيد كلما زاد عدد المكالمات التي تصل للبرنامج في كل حلقة فهذا دليل النجاح.

احسب حسابك.. في تليفزيون عجمان. «تصوير: صلاح الباز»



هكذا من الاصل

مصر

معادلة شهادات الجامعات الخاصة بعد الاطمئنان لمستواها العلمي اتخاذ اجراءات قانونية رادعة ضد فروع الجامعات الأجنبية

■ أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي تأجيل البت في الطلبات المقدمة لانشاء جامعات خاصة جديدة لحين التأكد من سلامة ونجاح التجربة القائمة. وكان الوزير قد تلقى ١٨ طلبا بانشاء جامعات خاصة جديدة.

كم أكد وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي عدم معادلة شهادات الجامعات الخاصة قبل الاطمئنان الى مستواها العلمي. ووصف الجامعات الخاصة بأنها شريك وطني واساسي في التعليم العالي بشرط الالتزام بالضوابط الموضوعة لها. وقال ان هذه الجامعات نشأت بقرار جمهوري. وأكد وزير التعليم العالي استحالة اصدار قرار باغلاق كلية من الجامعات الخاصة. بعد قبول الطلاب وبدء الدراسة. وحذر الوزير للمرة الرابعة من القبول بفروع الجامعات الاجنبية.

وأشار الى انه طلب من المستشار القانوني للوزارة تحديد الاجراءات القانونية ضد فروع الجامعات الاجنبية غير المرخصة. كما وصف الوزير الاتفاقيات التي تعلن عنها فروع الجامعات الاجنبية بأنها نوع من التضليل. ونفى وجود اتفاقيات مشتركة لانشاء فروع لتلك الجامعات في مصر.

كما أكد الدكتور شهاب مراجعة سياسة القبول بكليات الانتساب الموجه حتى لاتكون بابا خلفيا للتوسع في سياسة القبول بالجامعات.

١٠ آلاف وحدة سكنية للشباب بمدينة ٦ اكتوبر

٣ عمارات بساقية مكي تضم ١٤٤ شقة لساكن عزبة الصعايدة

■ أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم اقامة اكبر مشروع لاسكان شباب المحافظة على مساحة ٤٥٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر تضم ١٠ آلاف وحدة سكنية تستوعب ٥٠ الف مواطن. ويتم تمويل المشروع من حساب صندوق الاسكان الاقتصادي بالمحافظة للتيسير على محدودي الدخل والشباب. تضم الوحدات ٣ نماذج سكنية تتكون من ٣ غرف وصالة وغرفتين وصالة وغرفة وصالة.

وخلال اجتماع صندوق مشروعات الاسكان الاقتصادي قرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة سيد صالح رئيس مدينة الجيزة لتوفير البنية الاساسية والمرافق والخدمات اللازمة للمشروع قبل البدء في البناء. وقال إن المرحلة الأولى من المشروع تتضمن اقامة الف وحدة.

كما وافق المحافظ على البدء في انشاء ٣ عمارات بساقية مكي تضم ١٤٤ وحدة تخصص لساكن عزبة الصعايدة. واعتمدت مليون جنيه لاستكمال الوحدات السكنية التي لاتزيد مساحتها على ٧٠ مترا للوحدة.

وأكد المحافظ ان ميزانية صندوق الاسكان الاقتصادي ارتفعت الى ٢١ مليون جنيه. وطلب سرعة الانتهاء من مشروع اسكان البراجيل الذي يضم ٤٨٠ وحدة سكنية في الموعد المحدد خلال العام القادم.

قبول خريجي المدارس الألمانية بكلية السياحة والفنادق

■ وافق مجلس جامعة حلوان في اجتماعه برئاسة الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة على قبول دفعة جديدة من خريجي المدارس الثانوية الألمانية بقسم الارشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق خارج مكتب التنسيق. صرح بذلك الدكتور علي عمر عميد الكلية. كما وافق المجلس على قبول المجلدات المقدمة من الشبكة القومية للمعلومات باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. ووافق المجلس على قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة الحديثة شعبة علوم بكلية الفنون التطبيقية.

٤ بلطجية يهاجمون منازل الباجور بالاسلحة الآلية واستولوا على مشغولات ذهبية وأجهزة كهربائية

■ هاجم ٤ عاطلين منزل بدائرة الباجور بالاسلحة النارية واستولوا على اجهزة كهربائية ومصوغات ذهبية تقدر بنصف مليون جنيه. قرر اللواء حمدي الديب مدير أمن المنوفية تشكيل فريق بحث برئاسة العميد محمود جوهر مدير المباحث لسرعة ضبط المتهمين. تبين انهم بزعامة اشرف محمد زين العابدين (٢٩ سنة) فران ويقيم بطوخ قليوبية، وكشفت التحريات قيام المتهمين بشراء الاسلحة من مسجلين خطر بالقليوبية. واعدوا خطة لسرقة منازل المجني عليهم وانتحالهم صفة رجال شرطة. تضم العصابة نجاح رجب ابراهيم اسماعيل. عاطل. اشرف عبدالمحسن عقل. عاطل. ومحمود حمودة أحمد. كما أشارت التحريات الى قيام المتهمين بسرقة منازل العاملين بالخارج لغياب اصحابها. تم اعداد كمين وتم القبض على المتهمين بمدينة القناطر الخيرية بعد مطاردة مثيرة تم خلالها تبادل اطلاق الرصاص لمدة ساعتين. أمر أحمد خميس مدير نيابة الباجور بحبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيق وتسليم المسروقات لأصحابها.



عن الجمهورية المصرية

لبنان

نقابة مصفاة طرابلس تطالب الحريري بتشغيل المصافي بدلا من اقفالها

■ بيروت - الاتحاد: وجهت نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة بأنه لن يغلق المصافي ولن يصرف عمالها لانه لا يريد رميهم في الشارع. فأشارت النقابة ان «عمال المصفاة ليسوا عالة على الاقتصاد اللبناني او على الخزينة وليسوا علقا يمتص موارد الشعب، وهم بكل الاحوال لا ينتمون الى حالة البطالة المقنعة بل هم ثروة نادرة يجب المحافظة عليها لا تبذيرها».

وشددت النقابة على ضرورة تحديث المصافي وتشغيلها بدلا من المطالبة باقفالها «وهي التي تدر على الدولة ارباحا طائلة، بدليل ان ارباح مصفاة طرابلس اليومية هي ٤٠ الف دولار بسبب استرداد قطاع المزوت فقط، فكيف سيكون الحال لو استرد قطاع البنزين ايضا او اذا اعيد تشغيل المصافي؟».

وقال البيان: «متى عرف السبب بطل العجب.. فاذا علمنا ان أحد الداعين لاقفال المصافي كان وزيرا للنفط وان اخر كان رئيسا للمنشآت في الحقبة عينها. وفي ذلك الزمان السيء جرى استيراد كمية من الوحول النفطية على اساس انها نفط خام فرضها مختبر المصفاة ففرض علينا الوزير ورئيس منشآته في ذلك الوقت قبولها، مما ادى الى اتلاف بعض المعدات والتسبب بكثير من حوادث العمل وتكوين ملف لدى التفتيش المركزي لا ندري ما الذي طمس نتائجه حتى الان».

اغلاق السنترالات غير الشرعية في كل المناطق

■ بيروت - الاتحاد: اكد رئيس هيئة «اوجيرو» يوسف النقيب ان قرار اغلاق مكاتب التخابر غير الشرعية سيشمل كل المناطق اللبنانية بدون استثناء وان خطوة اقفال وتوقيف عدد من اصحاب «السنترالات» في بيروت ستتبعها خطوات مماثلة في المناطق الاخرى في اشارة الى قرار النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار باقفال ١٤ مكتبا في بربور وكورنيش المزرعة والاشرفية وتوقيف اصحابها.

واضاف النقيب في معرض رده على سؤال حول الاقفال ان مسؤولية تقديم الخدمات الهاتفية للمواطنين من مسؤولية الوزارة فقط ولا يمكن لاحد ان ينصب نفسه وكيلا عن الدولة دون سند شرعي فقد تكون هذه المكاتب قد عملت اثناء الاحداث واستفادت وافادت لكن الوضع تغير الان تماما. ولفت رئيس اللجنة المكلفة اقفال مكاتب التخابر غير الشرعية الى وجود مكاتب لم ترد اسماؤها في لائحة الاقفال لتمويهها من قبل اصحابها مشددا على ان الاجهزة الامنية قادرة على اكتشافها واغلاقها بعد مصادرة كل الاجهزة الموجودة فيها ومعاقبة اصحابها.

اليمن

محافظ تعز يبحث مع بعثة البنك الدولي الوضع المائي ومشروع الطاقة

بحث محافظ تعز احمد عبدالله الحجري مع بعثة البنك الدولي البدائل الممكن تمويلها من قبل البنك لتحسين الوضع المائي لمدينة تعز وخاصة تطوير حقل المياه بالحوجلة واستبدال الشبكة القديمة داخل المدينة وخط الحوجلة اضافة الى اعادة تأهيل محطات الرفع وصيانة عدد من الآبار في حقل الحيمة.

وتم خلال اللقاء التطرق الى مشروع نظافة مدينة تعز واستكمال شبكة الصرف الصحي بالمدينة واهمية توعية المواطنين بمخاطر العبث بالثروة المائية وضرورة ترشيد الاستهلاك المنزلي واتباع الطرق الحديثة في عملية الري.

الجدير بالذكر ان البنك الدولي يمول عددا من مشاريع المياه والصرف الصحي في اليمن ومن بينها مشروع مياه تعز.

تعزيز الطاقة الكهربائية بمديرية الشحر في حضرموت

■ اكد وزير الكهرباء والمياه علي حميد شرف بأنه سيتم في نهاية شهر اكتوبر وبعد التشغيل الرسمي لمشروع كهرباء المكلا الاسعافي نقل مولدين كهربائيين بقوة الفي كيلو وات لتعزيز الطاقة الكهربائية لمدينة الشحر والمناطق المجاورة لها في محافظة حضرموت فيما سيصل خلال اليومين القادمين المحول الخاص بمدينة غيل باوزير.

وناقش الوزير مع المسؤولين والعاملين في محطة كهرباء الشحر الحلول العاجلة لمعالجة الوضع الحالي للمحطة والقضاء على انقطاعات التيار الكهربائي.

السودان

مجلس الخرطوم يحذر من التصرف في حصة السكر الخاص بالمواطنين

■ الخرطوم - الاتحاد: تقلصت حصة السكر التمويني في معظم محليات ولاية الخرطوم من أربع حصص في الشهر الى حصتين فقط في بعض المناطق وحصة تجارية واحدة في المناطق الاخرى وقد ابدى عدد من المواطنين استياءهم من عدم اخذ حصتهم كاملة من السكر التمويني. وتبلغ حصة المواطن من السكر التمويني المدعوم نصف اوقية في اليوم لكل فرد من افراد الاسرة ويباع بسعر ٢٥٠ جنيها للرطل بينما يبلغ سعر الرطل التجاري ٨٥٠ جنيها. وقد حذر اللواء بالمعاش كمال ابشر رئيس مجلس ولاية الخرطوم بالانابة من تصرف بعض المحليات واللجان الشعبية في حصة السكر المدعوم وقال ان قرارا صدر من قبل المجلس يبين ان سلعة السكر حق للمواطن وليس لاي جهة الحق في التصرف فيها إلا بعد الرجوع للمواطن والتشاور معه ليتأكد من ان العائد من بيع حصته من السكر يرجع لدعم مشاريع تنموية او اي خدمة اخرى يستفيد منها المواطن.



الأردن

العمل بنظام التأمين الصحى للجميع العام المقبل

■ عمان: اعلن وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي ان العمل بنظام التأمين الصحي العام لجميع المواطنين سيبدأ العام المقبل. عقب انشاء المؤسسة الاردنية للتأمين الصحي.

وقال الكردي انه طلب من الحكومة رفع موازنة وزارته الى ١٥٠ مليون دينار بدلا من ١٠٦ ملايين، ليتسنى لها القيام بواجباتها.

وحذر الوزير مما سماه تنامي سوق «المافيا» الطبي في الاردن عن طريق استقطاب المرضى «الضيوف» للعلاج في الاردن لحساب اطباء ومستشفيات معينة بهدف استغلالهم فقط، دون تقديم الرعاية الطبية والعلاجية لهم.

وكشف النقاب الى ان الوزارة تلقت العديد من الشكاوى، حيث لجأت الى عقد اجتماع مع اصحاب المستشفيات الخاصة للحد والسيرة على هذه العمليات التي وصفها بغير الاخلاقية.

بدء توزيع البطاقات الانتخابية

■ بدأت وزارة الداخلية صرف وتوزيع البطاقات الانتخابية للناخبين في جميع دوائر البلاد، استعدادا للاقتراع المحدد في الرابع من الشهر المقبل. وقالت مصادر الوزارة ان تعليمات صدرت لتسهيل حصول الناخبين على البطاقات التي تشمل اسم الناخب ودائرته الانتخابية ومركز الاقتراع وصورته اذا رغب بذلك او ضرورة احضار دفتر العائلة يوم الاقتراع مع البطاقة الانتخابية.

توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية

■ قال وزير العمل صالح الخصاونة ان الحكومة الاردنية تعمل على توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية وتطبيق تأمين البطالة والتأمين الصحي. في محاولة لبناء القدرات التنافسية لزيادة معدلات الانتاج وتحسين مستويات الاداء.

واكد بأن التوجه الحالي يتضمن ايجاد التشريعات لاستقرار العلاقة بين العامل وصاحب العمل للتعامل مع مشكلة البطالة، في ظل استراتيجية هادفة للمحافظة على عملية الانتاج وزيادة معدلاته وتحسن الاداء العمالي واستقرار علاقات الانتاج مع اطراف العملية الانتاجية وتحسين نوعية التدريب.

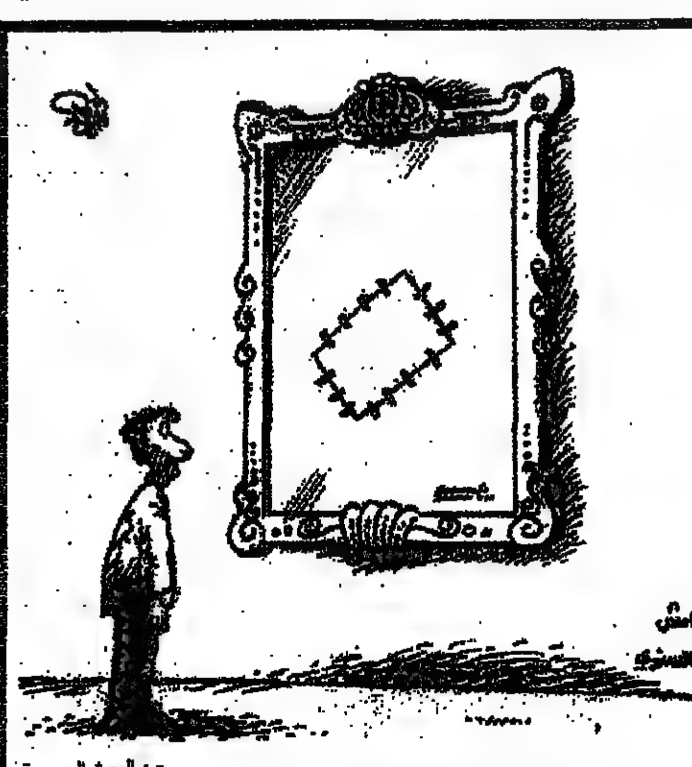
كما اكد ان من اولويات وزارته احلال العمالة الاردنية محل الوافدة، مشيرا الى ان توفير المزيد من الاستثمارات والمشروعات وتعاون الباحثين عن عمل بقبول الفرص المتاحة وتجاوز ثقافة العيب ستحد في المجمل من البطالة التي تعاني منها البلاد.

سوريا

تحديد الحرم العقاري لنبعي عرى والتنورية في محافظة السويداء

■ أصدر المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري قرارا حدد بموجبه الحرم العقاري لنبعي عرى والتنورية في محافظة السويداء والتي تعود ملكية اراضيها الى الاملاك العامة وشدد القرار على ضرورة وضع حد للنشاطات الزراعية والصناعية والمهنية والعمرانية داخل الحرم العقاري المذكور وان يكتفي بعمليات التشجير الحراجي داخل التصوينة التي ستقوم بانشائها مديرية الري العامة لحوض اليرموك على خط الحرم المذكور.

كما حدد الحرم الكيفي المباشر لنبع عرى ونبع التنورية وحددت النشاطات العمرانية الصناعية والمهنية وغيرها التي لها مخلفات خطيرة على الحرم المذكور وبناء على ذلك تضمن القرار ان يحظر بشكل اساسي ري المزروعات بمياه المجاري وعدم اقامة الابنية والتجمعات السكنية والمنشآت المهنية والصناعية كما يحظر الاستعمال العشوائي لمواد المكافحة الكيماوية والاسمدة بحيث يتم ذلك باشراف مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة السويداء ويحظر اقامة وانشاء المقالع وايضا منع تجميع القمامة والنفايات والمواد القابلة للانحلال او اقامة الزرائب ومحطات معالجة المياه والجسور الفنية او اي مخيمات وملاعب او مراكز تدريب او محطات لتوزيع الزيوت والمحروقات وعدم اقامة المقابر او حفر الآبار وذلك حفاظا على نوعية المياه وكميتها.



عن البعث السورية

المغرب

وزير الزراعة يدعو الى التجاوب مع الاجراءات الحكومية بشأن مديونية المزارعين

■ الرباط - الاتحاد: دعا السيد عبدالعزيز مزيان بلفقيه وزير الزراعة والتجهيز والبيئة المغربي، الى تفهم الاجراءات التي وضعتها الحكومة لعلاج مشكلة مديونية المزارعين بالمغرب تجاه الصندوق الوطني للقرض الزراعي والتجاوب معها لما ستوفره من امتيازات للدائنين ومنافع لمؤسسة القرض الزراعي والقطاع الزراعي بصفة عامة.

وابرز السيد مزيان بلفقيه خلال اجتماع خصص لدراسة الاستعدادات لاستقبال الموسم الزراعي بالجهة «المحافظة» الشرقية بوجدة، ان الاجراءات «التي جاءت لتترجم العطف الذي عبر عنه العاهل المغربي تجاه الفلاحين في خطاب العرش لهذه السنة» ترتكز على اعادة الجدولة لجاري الديون منذ مطلع سبتمبر ١٩٩٧ لتصل الى ١٠ سنوات، وتحمل الحكومة لجزء من سعر الفائدة وايقاف المتابعات تجاه الدائنين سواء المتعلقة بالحجز او الاكراه البدني وذلك منذ بداية الاسبوع الماضي وتنازل الصندوق عن صوائر المتابعة والتنفيذ. واضافة الى هذه المنافع، اكد السيد مزيان بلفقيه ان الحكومة وضعت آلية جديدة تمثلت ابتداء من هذه السنة في خلق منحة تسمى منحة الاستثمار سيستفيد منها كل مزارع بسعر فائدة ضعيف وفترة سماح مناسبة وذلك في حالة الاستثمار في ميادين مرتبطة بالقطاع الزراعي «كترشيد استعمال الماء وتشبيب الأشجار واقامة منشآت التخزين وغيرها». من جهة اخرى فقد اتخذت كافة الترتيبات لتوفير مختلف البذور التي تحتاجها الجهة الشرقية لمواجهة الموسم الزراعي ومنها بذور الشمندر التي قدرت الحاجيات منها بـ ١٥٧٥ قنطارا وبذور الحبوب التي قدرت الحاجيات منها بـ ١١٢٥٠ قنطارا سيتم توزيعها عبر ١٩ نقطة للبيع بالجهة «المحافظة» وبذور البطاطس التي تقدر الحاجيات منها ما بين ٣٥٠٠ و ٦٠٠٠ طن. كما سيتم افتتاح مركز جهوي «اقليمي» بمدينة بركان لانتاج بذور البطاطس وبذور مزروعات اخرى.

حديث الناس

موضوعية الضرائب

باشرت مديرية مالية دمشق، تطبيق اسلوب جديد في جباية الضرائب، حيث قررت وضع المحال العامة المتأخرة عن دفع الضرائب تحت الحراسة، وتكليف مندوبين من قبلها من الجباة للتواجد في المحل، ولأخذ نسبة من حصيلة مبيعات المحل اليومية، حتى يتم استيفاء الضريبة المستحقة.

بطبيعة الحال هذا اسلوب يساهم، أو بالأحرى يسعى باتجاه الحفاظ على مستحقات الدولة من الأموال، الا انه اسلوب مكلف ماليا، وزمنيا.. ويحتاج الى جهود كبيرة فيبدو وكأنه من الاساليب القصحة، لأنه سيبقى في اطار الإجراء الطارئ، ولن يتمكن - من حيث المبدأ - من اقناع اولئك المتأخرين بضرورة سداد الضرائب التي ستترتب عليهم مستقبلا، لأن المشكلة لاتكمن في أن أحدا من المالية لايأتي الى المحال لتحصيل الضرائب منها، المشكلة تكمن - وكما نعرف - في ظاهرة التهرب الضريبي، التي يمارسها أغلبية اصحاب الدخل - ان لم نقل جميعهم - عدا العاملين في الدولة.

وهذه الظاهرة من الصعب ان تكون قادرين على الانتصار عليها الا اذا بحثنا عن اسبابها، واعترفنا بوجود تلك الاسباب، وعمدنا الى معالجة الظاهرة من هناك.. من اسباب وجودها.

لانعتقد ان شعبنا لايرتقي الى مستوى المسؤولية كشعوب الدول المتقدمة التي تذهب طواعية لدفع مايترتب عليها من ضرائب وهي راضية احساسا منها ان تلك من استحقاقات الدولة الواجبة عليهم.

ولكن حتى يستطيع اصحاب الدخل - مهما كبر ذلك الدخل أم صغر - ان يرتقوا الى ذلك المستوى الحضاري كان لابد من معاملتهم بطريقة تتكلل بالعدالة والانصاف، وهذه الطريقة لايمكن ان يقررها احد سوى القوانين التي تطبق عليهم.

فيا ترى.. هل يلبي قانون الضريبة عندنا قضية العدالة والانصاف تلك؟

رغم ان لنا قناعاتنا في هذا المجال بأن الضرائب تشكل عموما اعباء غير منصفة ولا عادلة. ولكن.. دعونا نترك ذلك جانبا.. ونقول: لماذا لاتقوم الحكومة باجراء استقصاءات للرأي، وتوازن بين نتائج تلك الاستقصاءات. والواقع القانوني، ويعاد سن القانون الضريبي على هذا الاساس..؟ فلعلنا بذلك نكون قد عالجنا السبب الحقيقي لتلك الظاهرة.

ليس المهم حقيقة ان نثقل على كواهل الناس بفرض الضرائب المرتفعة ولا نستطيع التحصيل.. حيث تشهد ساحة الواقع - بالمقابل - تهربا كبيرا.. وبالتالي تبديدا للموارد المستحقة.. ولكن المهم ان نتعامل بموضوعية، ونخفف ذلك الحمل الى الحد الذي لايجد فيه احد مبررا للتهرب.. الأمر الذي قد يزيد - بالفعل - الموارد للخزينة اكثر. أما ان نتصور بأن الحل يمكن ضمانه بالحراسة.. وبذلك الاسلوب.. فالأمر كما نعتقد شديد الصعوبة.

عن «الثورة» السورية

٣ مسؤولين سوريين يتحدثون في ذكرى حرب اكتوبر

اللواء عبد الرزاق الدردري: التخطيط الفعلي للحرب بدأ باجتماع الأسد - السادات في مارس

■ دمشق ـ عساف عبود

لم تكن حرب اكتوبر ذات بعد عسكري سياسي نفسي فقط. ورغم مرور العديد من السنوات فما زالت هذه الحرب تشكل لدى المواطن العربي رافعة نفسية يؤسس عليها من أجل الوصول الى حقوقه سلما أم حربا. واستطاعت هذه الحرب ان تهزم الهزيمة في النفس العربية قبل ان تلحق ضربة عسكرية بالجيش الاسرائيلي. لقد عاش العرب كلهم دولا وافرادا ومؤسسات وفئات، كل في موقعه هذه الحرب وساهم بها بشكل او بآخر. . . . (الاتحاد) التقت في دمشق ثلاثة من المسؤولين السوريين عسكريين ودبلوماسيين عاشوا ايام اكتوبر كل في موقعه الفاعل والحساس فتحدثوا عن هذه الأيام ونظرتهم الشخصية لآثار هذه الحرب وتقييمهم لاحداثها ونتائجها.


الجندي السوري: السيطرة على التكنولوجيا


دايان: سقط الهيكل


السادات: تنسيق

الأسد: متابعة مستمرة

■ الدردري: تعلمنا من درس اكتوبر كثيرا

اللواء اركان حرب عبد الرزاق الدردري عاش استعدادات الجيش السوري لحرب اكتوبر كما عاش عمليات التنسيق والاتصالات بين القيادتين العسكريتين السورية والمصرية. فقد كان رئيسا لشعبة العمليات في الاركان السورية وعضوا في المجلس العسكري الاعلى السوري - المصري الذي وضع الخطط الحربية على الجبهتين.

● كرئيس لشعبة العمليات كيف كان يوم ٦ اكتوبر بالنسبة لك على الصعيد العسكري وخاصة قبل ساعة الصفر؟

- كنت في غرفة العمليات في الاركان في الصباح الباكر وكانت البرقيات تصل عن الاستعداد الكامل والجاهزية للقتال. وكنت اتلقى هذه الاخبار بفرح ولكن بقلق؛ فرغم التدابير السرية التي اتخذناها للحفاظ على توقيت الهجوم إلا ان أبسط خطأ يمكن ان يؤدي الى صحوة عسكرية للعدو فيتحرك بعملية عسكرية اجهاضية لخططنا العسكرية. فكان كلما اقترب موعد البدء تشتد الأعصاب اكثر فأكثر في غرفة العمليات، حتى وصلنا الى ساعة الصفر وكانت الأمور على ما يرام وليس هناك اي شيء يدل على تنبه العدو لتحركنا. وكان ان وصل الرئيس حافظ الأسد الى غرفة العمليات في الساعة المحددة وأعطى الأمر على بركة الله فانطلقت آلاف المدافع تصب حممها على المواقع الاسرائيلية والتحصينات التابعة لها على الجبهة. وان اروع ما في ذلك اليوم كان ان جيشين عربيين بدآ في لحظة واحدة أي أول حرب عربية بحق لمواجهة العدو الاسرائيلي في خطوة هي الأولى منذ قيام الصراع العربي - الاسرائيلي هذا بالاضافة الى الدعم المباشر من الجيوش العربية الأخرى على مسرح العمليات في سوريا ومصر، هذه المشاركة أكدت في حرب اكتوبر على وحدة العمل العسكري العربي وهذا عكس ما حصل في الحروب السابقة.

● عند البدء بالحرب كان هناك استعداد كبير وتنسيق عال بين سوريا ومصر - كيف كانت هذه الاستعدادات ومتى بدأت؟

- لقد بدأت الاستعدادات لحرب اكتوبر في سوريا منذ انتهاء العمليات العسكرية لحرب ١٩٦٧. حيث بدأت القيادة العسكرية بالعمل على تجميع القوات المسلحة السورية لاقامة خط دفاعي لمواجهة اي اعتداء او هجوم اسرائيلي. واستمرت هذه الخطوات حتى عام ١٩٦٨. بعد عام ١٩٦٨ بدأت مرحلة متطورة لرفع الجاهزية القتالية للجيش السوري نظرا لوصول اسلحة متطورة ومعدات عسكرية حديثة وهذا ما دفع بالقيادة الى البدء بالتخطيط ليس لاقامة خط دفاعي بل لانشاء تشكيلات عسكرية جديدة وادخل التنظيم الفرقي على الجيش السوري. وبعد تسلم الرئيس الأسد للقيادة في سوريا اخذ موضوع اعداد القوات المسلحة السورية منحى شموليا حيث بدأ العمل فعليا للاستعداد لحرب اكتوبر وأدخلت الى الجيش السوري اسلحة حديثة على مستوى الطيران والصواريخ، وترافق هذا مع رفع مستوى التأهيل والتدريب في كافة فروع القوات المسلحة لاستيعاب هذه الاسلحة بالاضافة الى اقامة المنشآت اللازمة لذلك وذلك باشراف مباشر ومتابعة يومية من الرئيس الأسد.

- اما بالنسبة لوضع الخطط والاستعداد فقد كانت هناك خطط دائمة تضعها القيادة قابلة للتطوير ولخوض اعمال عسكرية دفاعية. اما التخطيط الفعلي لحرب اكتوبر فقد بدأ في مارس/ ١٩٧٣ وبعد اجتماع بين الرئيسين الأسد والسادات في برج العرب في الاسكندرية. حيث اتخذ قرار الحرب وبدأت القيادتان السورية والمصرية تعملان بتجهيز القوات لتنفيذ هذا القرار. وقد تم آنذاك تشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة السورية والمصرية برئاسة الفريق احمد اسماعيل وزير الحربية وعضوية اللواء مصطفى طلاس واللواء يوسف شكور رئيس الأركان واللواء ناجي جميل قائد سلاح الطيران السوري واللواء عبد الرزاق دردري رئيسا لغرفة العمليات، واللواء جبرائيل بيطار مدير الاستطلاع السوري، واللواء فضل حسين قائد القوات البحرية السورية، وعن الجانب المصري اللواء سعد الدين الشاذلي واللواء عبد الغني الجمسي واللواء حسني مبارك وكان امين سر المجلس والمنسق بين القيادتين اللواء بهي الدين نوفل. وكان هذا المجلس هو أعلى سلطة تنسيقية بين الجيش حيث يجتمع ضباطه لوضع الخطط التنسيقية العسكرية بين الجانبين.

وكان أهم اجتماع لهذا المجلس في شهر اغسطس ١٩٧٣ في الاسكندرية والذي تم انعقاده بشكل سري للغاية وتم الوصول الى الاجتماع بطرق متعددة حيث وصل الضباط السوريون الى هذا الاجتماع بطريق البحر وبواسطة سفينة سوفييتية. وتقرر في هذا الاجتماع تحديد تاريخين للبدء بالعمليات العسكرية الأول من سبتمبر والثاني في السادس من اكتوبر وتم رفع التوصيات الى رئيسي البلدين وعقد بعدها اجتماع سري بين الرئيسين في سوريا وتمت الموافقة على ان يكون بدء العمليات العسكرية في ٦/ اكتوبر وبعد هذا اللقاء بدأت العجلة بالدوران.

● كيف تم الحفاظ على سرية التوقيت على الجبهتين في آن واحد؟

- هذا الموضوع لم يكن عفويا او ارتجاليا بل احتاج الى تدابير واجراءات مضنية من قبل القيادة العسكرية للمحافظة على سرية الاستعدادات والتوقيت. ومثال على ذلك ان أي أمر عسكري يتعلق بالاستعدادات او الخطة لم يكتب بالآلة الكاتبة بل كان يكتب باليد وبعدد محدود، وتتلف الأوراق الفائضة لهذه الأوامر كما منع اي اتصال هاتفي يتناول الخطة، وتم حصر موعد التوقيت بحلقة ضيقة كانت تتسع مع اقتراب موعد ساعة الصفر وبالتدريج من القيادة الى قادة الفرق الذين اعلموا قبل ثلاثة ايام فقط. لكن التدريب المكثف جعلهم على استعداد لتلقي أمر الهجوم معنويا ونفسيا رغم عدم علمهم بالخطط الموضوعة. كذلك جرت عمليات خداع كثيرة للعدو آنذاك حيث تمت تحركات عملية تحت ستار المناورات الروتينية واصدار أوامر كاذبة للقطع العسكرية. وكان من أهم العوامل للحفاظ على السرية والتمويه هو الاعلان يوم ٦/ اكتوبر عن زيارة تفقدية يقوم بها الرئيس حافظ الأسد للمحافظات الشمالية والشرقية في سوريا وبالفعل اتخذت الاجراءات ونصبت الاعلام في تلك المحافظات وأعدت الأمور للزيارة بينما كان الرئيس الأسد في غرفة العمليات يشرف على الاستعدادات من أجل ساعة الصفر. هذا بالاضافة الى عدم كشف الأسلحة المتطورة التي اصبحت بحوزتنا مثل عدم استعمال الصواريخ المضادة للطائرات قبل ايام من بدء المعارك حيث كانت لسوريا شبكة صواريخ متكاملة وكان ان حدث اشتباك جوي مع طيران العدو فلم نقم باستعمال هذه الصواريخ.

ويوم بدء المعارك كانت هذه الصواريخ مفاجأة عسكرية هائلة للطيران الاسرائيلي فأسقط العشرات الطائرات هذا بالاضافة الى [illegible] المناورة التي قام بها الجيش المصري بالتقدم والتراجع لعدة مرات باتجاه القناة وكان في المرة الأخيرة في هذه التحركات ان تقدم الجيش المصري عابرا القناة.

● مع بدء المعارك كيف كانت الحالة النفسية والاستعدادات للقوات وهل واجهتم صعوبات في الهجوم الأول؟

- تمت العمليات وفق الخطط المرسومة لكن العمل الحربي يختلف عن التدريب لوجود مقاومة ومن هنا فقد كان القتال في اليوم الأول عنيفا جدا ومع ذلك استطاعت القوات السورية اختراق الخط الدفاعي الاسرائيلي والوصول الى عمق اكثر من عشر كيلومترات في المنطقة الجنوبية من الجبهة. بعدها تم زج فرقة مدرعة سورية ووصلت القوات الى عمق الجولان، وكادت اسرائيل تصل الى اللحظة القاتلة لولا التدخل الامريكي المباشر عسكريا وسياسيا حيث قال دايان لغولدا مائير: لقد انهار المعبد الرابع يا غولدا. ونتيجة التدخل الامريكي المباشر أعيد التوازن الى الجبهة إضافة الى ان توقف تقدم الجيش المصري كان له تأثير سلبي على سير المعركة فتوجه الطيران الاسرائيلي بالكامل ضد الجبهة السورية وكثف في طلعاته ليلا ونهارا حيث انه في ايام ٧ - ٨ - ٩ اكتوبر قام بأكثر من الف طلعة جوية ضد قواتنا.

● ماذا عن معركة جبل الشيخ؟

- ما من شك بأن معركة جبل الشيخ تشكل مفخرة للجيش السوري وعندما بدأ العلم السوري يرفرف على قمة المرصد في جبل الشيخ علت الهتافات في غرفة العمليات، وكان الهبوط المظلي السوري ناجحا وبشكل كبير حيث تم أسر الحامية الاسرائيلية الموجودة في المرصد وظل الجنود السوريون هناك حتى نهاية الحرب. وكما قلت فلولا العتاد الكبير الذي وصل لاسرائيل من امريكا لما استطاعت اسرائيل ان تأخذ المرصد. ورغم ذلك فلقد استمرت المعارك في جبل الشيخ طوال حرب الاستنزاف وفي ظروف جوية ومناخية قاسية جدا حتى توقيع اتفاقية فصل القوات.

● ماذا شكلت حرب أكتوبر على المستوى العسكري والتقني بالنسبة لهيكلية الجيش السوري. وما هي الدروس التي استفاد منها في هذه الحرب؟

- ان ابرز الدروس التقنية والنفسية والتي استفاد منها الجيش السوري هي ان الضابط والجندي السوري كانا يقاتلان بدون اي فكرة بالتراجع إلا اذا اخذ امرا بذلك وهذا الدرس حطم فكرة الهزيمة التي ورثها جيشنا من حرب ١٩٦٧.

فقد قاتل هذا الجيش معتبرا ان هذه المعركة هي معركة مصيرية وقد اعطت هذه النفسية القتالية نتائجها في حرب ١٩٨٢ في لبنان فقد كان الطيارون السوريون يندفعون للمواجهة رغم معرفتهم بتقنية العدو في مجال الطيران. اما على المستوى التقني فقد اثرت هذه الحرب على فهم واستيعاب الجندي السوري للتقنيات العسكرية المتطورة وزادتها بنسبة كبيرة واعطيك مثالا على ذلك، فقد أردنا عام ١٩٦٤ ادخال سلاح الصواريخ الى الجيش السوري وتم الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على ذلك وعندما بدأنا بالعمل على تجهيز لواء صواريخ في الجيش السوري على مستوى المهندسين والفنيين وجدنا انه لا يوجد لدينا كادر تقني يستطيع ادارة لواء الصواريخ فتم الغاء الصفقة بالكامل.

لكننا وقبل حرب ١٩٧٣ استطعنا تجهيز عدة ألوية صاروخية تزخر بالكادرات والفنيين والمهندسين السوريين.

وقد ظهر مدى ارتفاع المستوى التقني في الجيش السوري اثناء حرب اكتوبر فمهندسو القوات الجوية اقاموا العديد من الملاجئ للطائرات مما أدى الى حمايتها وهذا عكس ما حصل عام ١٩٦٧ حيث ضربت الطائرات في المطارات.

كما ان عبور التحصينات والخنادق الاسرائيلية في الجولان تم بجسور من تصميم مهندسين سوريين في الجيش حيث عبرت مئات الدبابات عليها. وهذا ينطبق على استعمال تقنية خراطيم المياه لازالة السواتر في قناة السويس والتي ابتدعها مهندسون مصريون. واقول لك بأن القوات السورية المسلحة زادت بعد حرب تشرين بشكل كبير عدة وعديدا. وللمقارنة فانه بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ زادت هذه القوات بنسبة ٤٠٠٪ وفي كافة فروعها، في بلد ذي امكانيات محدودة ماديا وبشريا وقد تحمل المواطن السوري كل هذا من اجل تحرير ارضه.

وهذا ما يؤكد بأن الانسان العربي قادر على صنع المعجزات اذا توفرت له القيادة المخلصة والواعية والتي تعطي المثل على التضحية وهذا ما كان في سوريا على مستوى بناء القوات المسلحة وعلى مستوى الحرب.

● ماذا شكلت حرب اكتوبر للواء عبد الرزاق الدردري كجندي وكمواطن وكمسؤول عسكري؟

- لقد شكلت حرب تشرين لي كعسكري نقطة مضيئة في حياتي العسكرية فلقد شاركت في معارك عديدة ومشرفة ومنها معركة تل ابيب ضد الاسرائيليين عام ١٩٦٧ وكنت قائد لواء. لكن حرب تشرين كانت قمة انجازاتي اثناء خدمتي العسكرية واقول بكل فخر بأنني ساهمت مساهمة متواضعة ومن موقعي مع زملائي وتحت قيادة الرئيس الأسد في اعداد القوات المسلحة لهذا اليوم وقد نجحنا في ذلك نجاحا كبيرا حيث ازلنا خسارة حرب ١٩٦٧ ونهضنا بالقوات عبر مناورات وتدريبات ضخمة وصلت المشاركة فيها الى (١٥٠) الف جندي وكان العمل التواصل ليلا ونهارا للوصول الى المستوى المطلوب لانجاز يوم ٦/ اكتوبر.

لقد اعطت حرب اكتوبر نتائج بعيدة على الصعيدين السياسي والعسكري عربيا كما انها زلزلت اسرائيل وجيشها الذي لا يقهر حسب زعمهم. وبرأيي لو كان هناك تعاون عسكري اوسع بين الدول العربية آنذاك وليس بين سوريا ومصر فقط لكانت نتائج اكتوبر أكبر وأفضل.

د. محمد زكريا اسماعيل: دليل مادي على زيف مقولة (الجيش الذي لا يقهر)

■ د. اسماعيل: أفشلنا مسرحية كيسنجر

الدكتور محمد زكريا اسماعيل سفير عريق ودبلوماسي قدير يعمل في السلوك الدبلوماسي السوري من (٤٥) عاما. وهو حاليا أمين عام مساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية وكان اثناء حرب اكتوبر معاونا لوزير الخارجية ثم ممثلا لسوريا في الأمم المتحدة.


نيكسون: فضيحة


كيسنجر: يهودي يفاوض العرب

بريجنيف: تهديد بالسلاح النووي

● ما هي دروس حرب اكتوبر بنظرك كدبلوماسي في الخارجية السورية آنذاك؟

- لا أود الدخول في تفاصيل الأحداث فلقد كتب عنها مؤلفات كثيرة لكنني أود ان اشير الى دروس مستفادة من حرب اكتوبر أهمها ان العرب قد فجروا حرب اكتوبر بمبادرة منهم وكانت تلك هي المرة الأولى والأخيرة على مدى ربع قرن يأخذ فيها العرب بزمام المبادرة ويخططون بكفاءة علمية وعسكرية واسعة النطاق لتحرير اراضيهم فأجادوا التخطيط والتمويه وحققوا ضربة عسكرية مفاجئة وجنوا الثمرات الأولى للمفاجأة وابلوا بلاء حسنا في الأيام الأولى للحرب واثبتوا خلالها انهم قادرون على القتال ومنازلة العدو الاسرائيلي الذي اكسبته الهزيمة العربية عام ١٩٦٧ شهرة الجيش الذي لا يقهر والذي يستحيل ان ينتصر عليه العرب.

فقدم العرب الدليل المادي على زيف هذه الشهرة وحققوا بذلك انتصارا سياسيا بمعنى ما. ولقد انطلق وزير الخارجية الامريكي كيسنجر من هذا الاعتبار في دعوته آنذاك مصر وسوريا الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل لتحقيق السلام بعد ان تحقق لهما تحسن في مركزهما التفاوضي من خلال الكفاءة القتالية التي اظهرتها الجيوش العربية في ميدان الحرب.

لقد بدأت كفة الميزان في الحرب تميل لصالح اسرائيل بمجرد ان اخذ واحد من البلدين العربيين المشاركين لأسباب لا تزال غامضة بالتصرف في الخطط والعمليات العسكرية على جبهة القتال بدون تنسيق وتشاور مع البلد الآخر فتكسرت بذلك الجبهة العربية الواحدة واصبحت جبهتين منفصلتين الواحدة منهما معزولة عن الأخرى مما سهل على اسرائيل التعامل مع كل جبهة على حدة بأزمنة مختلفة. بمعنى انها صارت تستفرد إحدى الجبهتين فتركز عليها معظم ثقلها العسكري. وبعد ان تحقق انتصارا على هذه الجبهة تنتقل لتركز ثقلها العسكري على الجبهة الثانية مطمئنة الى ان الجبهة الأولى قد اصبحت خارج نطاق العمليات العسكرية. ولقد كان لغياب التنسيق العربي بين الجبهتين الجنوبية والشمالية بعد عبور القوات المصرية للقناة، بالاضافة الى تخفيف الضغط العسكري على اسرائيل، نتيجة اخرى بالغة الأهمية تمثلت في اعطاء الوقت الكافي لوصول الامدادات العسكرية الامريكية الضخمة الى ارض المعركة من معدات ثقيلة ومن متطوعين يهود وغير يهود.

● كيف واكب العرب والدبلوماسيون حرب اكتوبر وتطوراتها وكيف كان التنسيق الدبلوماسي بين العرب اثناء الحرب؟

- لقد عاش العرب الدبلوماسيون منهم على وجه الخصوص من الذين شاهدوا مداولات مجلس الأمن بعد تفجر الحرب وتحقيق الانتصارات العربية في الأيام الأولى للقتال، عرسا حقيقيا وانتعاشا للكرامة العربية افتقدها العرب لأجل طويل. اذ كان للممثل السوري والممثل المصري في مجلس الأمن لأول مرة في موقع المهاجم المنتصر المدعى عليه والمندوب الاسرائيلي في موقع المهزوم وصاحب الشكوى منذ قيام اسرائيل. لقد كان المشهد اقرب الى الخيال منه الى الواقع. الأمر الذي تسبب في عمق الذهول الذي سيطر على الدبلوماسيين العرب وغيرهم من المراقبين السياسيين في نيويورك، عندما اعلنت الانباء عن ثغرة الدفرسوار وعبور الدبابات الاسرائيلية قناة السويس، وتوغلها المتواصل في الأراضي المصرية خلال ايام معدودات تميزت بتضارب الانباء عن اهمية الاختراق ومدلولاته السياسية. ولكن جميع المراقبين السياسيين اتفقوا اثناء تلك الأيام العصيبة على ان امريكا تماطل في دعوة مجلس الأمن للانعقاد من أجل اعطاء اسرائيل وقتا كافيا للتوغل بعيدا في عمق الأراضي المصرية بقصد تقوية مركزها التفاوضي عند الوصول الى مرحلة المفاوضات السياسية، وهذه حقيقة سجلها كيسنجر في كتابه بعنوان (سنوات الغليان).

● كيف تعاطت الدبلوماسية العربية مع هذه المواقف الامريكية آنذاك؟

- عندما اشتد الضغط العسكري الاسرائيلي على العرب، بمعاونة الامدادات العسكرية الامريكية والمتطوعين الغربيين من اليهود وغيرهم، الوافدين من امريكا وغيرها، قرر وزراء الخارجية العرب الذين كانوا في نيويورك تشكيل وفد منهم لمقابلة الرئيس نيكسون ومطالبته باتخاذ اجراءات سريعة للتخفيف عن الجانب العربي، وتأييد الحقوق العربية. وكان ان تشكل الوفد برئاسة وزير خارجية السعودية آنذاك المرحوم عمر السقاف وعدد من وزراء الخارجية العرب. وقابل الوفد الرئيس نيكسون الذي كان في تلك الفترة في ورطة سياسية بسبب فضيحة (ووتر جيت) فلم يحصل منه على نتيجة تذكر وأحالهم على الوزير كيسنجر. وبعد ان تمت مقابلة الوفد العربي لهذا الأخير اجتمع الوزير السقاف مع الوزراء والمندوبين العرب وقال لهم ما مفاده: على العرب أن يعتمدوا على انفسهم وأن يوحدوا كلمتهم وصفوفهم وليس عليهم ان يتوقعوا مددا من أية جهة اجنبية. وكنت شخصيا في عداد من حضروا الاجتماع.

● ماذا كان موقف الجانب السوفييتي بذلك الوقت؟

- عندما تفجرت حرب اكتوبر كانت الحرب الباردة في ذروتها. وكان العرب يعتمدون في معركتهم العسكرية والسياسية على الدعم السوفييتي. وفي خضم معارك اكتوبر ولما بلغ الصراع العسكري حده الأعلى ووصل الحوار الساخن بين امريكا والاتحاد السوفييتي حد التهديد باستخدام السلاح النووي، تراجع السوفييت وقبلوا الصيغة التي جاء بها قرار مجلس الأمن (٣٣٨) الذي وضعه الامريكيون. وقضى بوقف اطلاق النار في كافة مواقع القتال لأن اسرائيل زادت من مساحة الأراضي العربية المحتلة. بدلا من طلب عودة المقاتلين الى المواقع التي كانوا فيها قبل اندلاع الحرب. وعندما قبلت سوريا قرار مجلس الأمن ٣٣٨ بعد أيام من صدوره ربطت قبولها بفهم القرار على انه يعني ما يلي:

أولا: انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة.

ثانيا: الاقرار للشعب الفلسطيني بحق ممارسة تقرير المصير.

● كيف كانت حركة واشنطن الدبلوماسية اثناء الحرب وبعدها. وكيف تعاطت مع المواقف العربية والسورية؟

- حرصت الولايات المتحدة في حرب تشرين من خلال السياسة التي وضعها وطبقها كيسنجر على انها القوة الدولية التي لها الكلمة الأولى في الحرب وفي السلم في الشرق الأوسط.

ولقد استطاع كيسنجر بالفعل ان يجبر السوفييت على التراجع في الجبهة العسكرية وان يفرض شروط وقف اطلاق النار. وصيغة قرار مجلس الأمن (٣٣٨) وكان كيسنجر هو مهندس اتفاقيات فض الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية.

لقد كانت الخسارة العربية في حرب اكتوبر هزيمة سوفييتية ايضا. ويذهب بعض المراقبين الى اعتبار ان الدور الامريكي في حرب ١٩٧٣ وفي طرد السوفييت من مصر وتوقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩. بداية الانتصار الامريكي في الحرب الباردة وبداية بروز امريكا كقوة عظمى وحيدة في العالم.

● كيف كانت المعارك الدبلوماسية تجري الى جانب المعارك العسكرية في الأمم المتحدة. وهل هناك تجربة عشتها شخصيا اثناء عملك الدبلوماسي؟

- تحضرني حادثة طريفة في مجال المناورات الدبلوماسية الصغيرة والتي رتب لها كيسنجر. فقد استدعاني كيسنجر بعد قبول سوريا للقرار (٣٣٨). وقابلته في مكتبه في وزارة الخارجية وكنت اتابع مع الأمين العام للأمم المتحدة (فالدهايم) بعض الاجراءات التي فرضتها ذيول الحرب وصدور القرار (٣٣٨). وكانت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسوريا مقطوعة في ذلك الحين، وأزمة محاصرة الجيش الثالث المصري على أشدها. ولقد اتفقت مع وكيل وزارة الخارجية جوزيف سيسكو آنذاك، بأن يكون لقائي بكيسنجر بعيدا عن الاعلام بجميع اشكاله، لأننا في سوريا كنا على دراية بخطة كيسنجر الرامية الى استخدام الاعلام لاظهار امريكا بمظهر اللاعب الوحيد في الساحة، ولكن الذي حصل هو أني عندما دخلت مكتب كيسنجر فاجأني حشد من المصورين بكاميراتهم والتقطوا صورا لاستقبالي من قبل كيسنجر. وكان القصد الواضح من وراء ذلك توجيه رسالة الى العالم مفادها انه حتى سوريا الطرف العربي العصي والذي ليس له تبادل دبلوماسي مع امريكا، ولم يقبل بلهفة وهرولة القرار ٣٣٨، جاء الى البلاط الامريكي، المكان الوحيد الذي يقرر في مسائل الحرب والسلم في الشرق الأوسط. وبمهارة الثعلب تظاهر كيسنجر بالغضب وراح يصرخ بانفعال سائلا المصورين عن الذين أذنوا لهم بالدخول الى مكتبه طالبا منهم الخروج فورا.

لقد كانت تلك بالفعل مناورة دبلوماسية مكشوفة ومسرحية سطحية هزيلة وكان علي ان ابطل مفعولها. فكان وبعد ان انتهت المقابلة وبعد وصولي الى بهو وزارة الخارجية ان بادرت الصحفيين هناك بقولي: لم اطلب انا زيارة الوزير كيسنجر بل استدعاني هو فاستأذنت حكومتي وجئت لاستمع منه وحملني بالفعل رسالة سوف انقلها الى حكومتي، ولم انتظر بعد ذلك طرح الأسئلة وانصرفت في الحال.

د. رفيق جويجاتي: فرضت على العدو الاعتراف بالقرار ٢٤٢

■ د. جويجاتي: لم أفاجأ بالتنسيق السوري - المصري

الدكتور رفيق جويجاتي سياسي ودبلوماسي سوري مخضرم عمل في الخارجية السورية منذ أربعين عاما. وكان في حرب اكتوبر وزيرا مفوضا للوفد السوري الدائم في الأمم المتحدة.

● كيف كانت الأجواء السياسية عشية حرب اكتوبر وهل ترافقت مع المعارك العسكرية معارك سياسية ودبلوماسية بين الأطراف العربية واسرائيل في الأمم المتحدة؟

- سبق حرب تشرين جمود تام في العملية السياسية. ولم توافق اسرائيل، رغم كل الجهود على الانسحاب من الأراضي المحتلة حسب القرار ٢٤٢ الذي هو وثيقة اساسية لحل النزاع.

والحرب لم تفاجئنا. فقد كانت القيادة السياسية في سوريا ومصر تؤمن باعادة السيادة على الأرض، وتعد العدة للقيام بتحرك عسكري في ظل جمود سياسي وتحيز واضح من الدول الكبرى الى جانب اسرائيل. ولقد فاجأني يوم ٦/ اكتوبر، لكن لم يفاجئني التنسيق السوري المصري الذي اخترق الخطوط لكي يعيد الحق بالحرب. ليس رغبة بالحرب بل ايمانا باستعادة الحق. كما ان التضامن العربي الذي ظهر بشكل طيب اثناء الحرب اعطى هذه الحرب اهميتها كونها اوجدت تغيرا سياسيا نوعيا على صعيد الأوضاع العربية مقترنا بتضامن فاعل وبتنسيق قوي ترافق مع عمل متقن عسكريا وسياسيا، اوجد توازنا بيننا وبين عدو يمتلك معدات عسكرية حديثة ومتطورة وأدى الى تحقيق انجازات عسكرية هامة كما أن الحالة الشعبية كانت تتطلع الى عمل ميداني كون ان الدبلوماسية لوحدها وبالانحياز دول عظمى لصالح اسرائيل، لم تستطع ان تحقق نتائج فعلية. فكان لابد من استعمال القوة لاسترجاع الحق. وجاءت حرب اكتوبر استجابة للأماني الشعبية العربية في استرداد الحقوق.

اما بالنسبة للأجواء السياسية في الأمم المتحدة، فإنه ومع بداية الأعمال العسكرية، عرض الأمر في الأمم المتحدة والجمعية العامة واعتبر المندوب الاسرائيلي ما حصل عدوانا وتخطيا للحدود. بينما ركز المندوبون العرب على مقولة استعادة الأرض واسترداد الحقوق. وهذا الصراع السياسي ادى الى عدم توصل الجمعية العامة الى قرار فاصل وكذلك مجلس الأمن ولم يتم التوصل الا الى وقف لاطلاق النار وافقت عليه مصر ومن بعدها وافقت سوريا تضامنا وحفاظا على وحدة الصف بينما كانت هي تعد لهجوم مضاد. ووقف اطلاق النار هذا أدى الى استعادة القرار ٢٤٢ لاحلال السلام في المنطقة.

● ما هي التعليمات الصادرة لكم من دمشق على الصعيد السياسي آنذاك للتحرك في الأمم المتحدة؟

- لقد كانت التعليمات تقضي بمواجهة الشكوى الاسرائيلية والمواقف الامريكية الداعمة لها بتبيان حقنا المشروع برد العدوان واستعادة الأرض والتركيز على ان استمرار الاحتلال هو استمرار للعدوان، مؤكدين على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والتي تخالفه اسرائيل كل يوم وان نفضح ممارساتها داخل الأراضي المحتلة مؤكدين على ان تحرير الأرض والدفاع عن النفس ليس عدوانا اطلاقا.

هذه الطروحات العربية أيدها المندوب السوفييتي آنذاك. وحصلت صدامات مباشرة في اجتماعات مجلس الأمن بين وزير خارجية اسرائيل أبا ايبان والمندوب السوفييتي جاكوب مالك والذي كان يدعم المواقف العربية تجاه استعادة الأرض والحقوق العربية. كما ان المواقف الفرنسية في مجلس الأمن بالاجمال مؤيدة للمطالب العربية ولشمولية الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة.

● كيف كان التنسيق العربي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن في مرحلة الحرب؟

- ان التنسيق العربي لم يكن فقط بين دول الطوق سوريا ومصر، بل ان التنسيق شمل كافة الدول العربية وخاصة السعودية ودول الخليج. وكان التنسيق عاليا لمواجهة الطروحات الاسرائيلية والضغوط الامريكية. وهذا ما ظهر واضحا في طرح الدول العربية المنتجة للنفط، موضوع قطع النفط عن الدول التي تساعد اسرائيل في الحرب. وقد كانت الاجتماعات العربية التنسيقية تتواصل وبشكل دائم، وهذا ما أدى الى الانتقال الى مرحلة المجابهة مع اسرائيل في مجلس الأمن وخاصة عند تشكل الخرق الاسرائيلي في الدفرسوار. فقد كان التنسيق العربي وبالتعاون مع الاتحاد السوفييتي - الذي هدد وبشكل واضح بأنه لن يقف مكتوف الأيدي وانه سيتحرك عسكريا - السبب الرئيسي في انتقال كيسنجر الى موسكو للقاء بريجنيف لإيجاد حل لوقف القتال. وهذا ما أدى ولأول مرة الى صدور قرار ترعاه امريكا والاتحاد السوفييتي وهو القرار (٣٣٨) لوقف اطلاق النار والذي حاز على اجماع مجلس الأمن وجاء بعد تهديد نووي سوفييتي مباشر.

هذا القرار وباستعادته للقرار ٢٤٢ كمرتكز لعملية السلام هو الذي ادى الى انبثاق مؤتمر جنيف للسلام عام ١٩٧٣ وهذا ما اعتبره انجازا كونه اعاد الحياة الى القرار ٢٤٢ والقاضي بالانسحاب من الأراضي العربية والذي حاولت اسرائيل الغاءه بشتى الطرق لكنه تكرس بالقرار (٣٣٨).

● من موقعك كدبلوماسي ولو لم تكن هناك حرب اكتوبر وانجازات عسكرية على الأرض هل كان باستطاعة الفريق الدبلوماسي العربي تحقيق انجاز باعادة احياء القرار (٢٤٢) والملزم بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة؟

- لا اتوقع ذلك فقد كان من الصعب التوصل الى ذلك دون انجازات عسكرية عربية على الأرض. فالاتحاد السوفييتي المؤيد للعرب كان ينادي بأن الحل هو حل سياسي وليس عسكريا. لكن الاحتلال كان مستمرا والاستيطان مستمرا، وبدون حرب اكتوبر لم تكن لتنسحب اسرائيل من سيناء رغم تفسيرها بأن سيناء تشكل ٩٠٪ من الأراضي المحتلة. ومن هنا فإن المناخ السياسي العربي في مجلس الأمن والذي ارتكز على انجازات حرب اكتوبر. والدعم السوفييتي مكنا العرب من جعل القرار ٢٤٢ الزاميا بعدما كانت اسرائيل تعتبره قرارا (للاستئناس) فقط. وهو مجموعة مبادئ للاسترشاد وليس لها صفة الالزام، وتصبح الزامية عندما يتفق عليها اثناء التفاوض.

من هنا كانت اهمية حرب اكتوبر وانعكاسها السياسي والعسكري على العرب وفي كافة المجالات والعلاقات الاقليمية والدولية.

للوصول لنفطها الوفير والقضاء على الهيمنة الروسية

أمريكا تغازل جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية «سابقا»

ترجمة: ميسون جحا

تكثف ادارة كلينتون وشركات النفط الامريكية حملة لانهاء هيمنة روسية دامت قرنا من الزمن على منطقة بحر قزوين الغنية بالغاز الطبيعي والنفط، وهي منطقة تحتل اهمية في استراتيجية امريكية تهدف لتأمين مصادر طاقة جديدة خارج نطاق الشرق الأوسط.

فقد احتفت الادارة الامريكية بكرم زائد خلال الاشهر الاخيرة، بزعماء اذربيجان وجورجيا، وتعد حاليا لاحتفال بهيج مشابه بمناسبة زيارة رئيس تركمنستان الغنية بالنفط في ديسمبر القادم. ويقوم ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية شخصيا بالتوسط لانهاء النزاع بين ارمينيا واذربيجان، وهو النزاع الذي يهدد بوقف مد خط انابيب بترول الى الغرب بعيدا عن الهيمنة الروسية. وقبل ايام بحث آل جور نائب الرئيس الامريكي في موسكو قضايا الطاقة في بحر قزوين. وستقوم هيلاري كلينتون بزيارة لآسيا الوسطى في نوفمبر القادم.

الكارتل يتطلع

وفيما يتعلق بشركات النفط. يقوم المئات من مديري شركات النفط الامريكية بزيارة لباكو، عاصمة اذربيجان. فمثلا افتتحت شركة موبيل كورب مكتبا في مدينة نبيتداج النفطية الصغيرة في تركمنستان. وهي مدينة قريبة من طريق تعبره قطعان الماعز والابل. وفي الشهر الماضي وقعت اربع شركات نفط امريكية كبرى اتفاقا في البيت الأبيض لاستثمار ٨ بلايين دولار في مشاريع نفط آذرية. بينما تسعى شركة سيفرون كورب لاستثمار ٢٠ بليون دولار في حقل تنيجيز للنفط في كازاخستان. وهو احد اكبر عشرة آبار نفط في العالم.

يؤكد كبار المسؤولين الامريكان بانهم يرغبون بتأمين دخول شركات النفط الامريكية الى تلك المنطقة الاشبه بكنز دفين دون اعادة اثارة مشاعر العداوة والتنافس التي سادت إبان الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو التي لطالما نظرت لآسيا الوسطى على انها محمية روسية.

لكن المرافعات الاخيرة أمام مجلس الشيوخ حول الصلة بين الهبات السياسية والدخول للبيت الابيض وفرت معلومات مفاجئة حول نوايا الارادة الحقيقية بشأن آسيا الوسطى بعيدا عن الحساسيات الديبلوماسية.

قبل ايام عندما استدعيت شيا هيسلين المساعدة السابقة في مجلس الامن القومي، للادلاء بشهادتها حول اتصالاتها بروجر تمرز ممول عمليات نفط دولية، والذي يسعى لمد خط نفط تحت بحر قزوين. قدمت هيسلين لمحققي مجلس الشيوخ ملخصا سريا عن سياسة الولايات المتحدة قالت «سعت الادارة لتشجيع تلك الدول النفطية الغنية على الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي القديم. من اجل كسر هيمنة روسيا على خطوط نقل النفط من المنطقة..

وصفت هيسلين كيف اتصل الرئيس كلينتون برئيس اذربيجان في اكتوبر ١٩٩٤ من اجل دعمه وتشجيعه. في وقت كان يعاني فيه من ضغوط روسية بشأن موافقته على مد خط انابيب. خارج نطاق الهيمنة الروسية.

كما نشر المحققون في مجلس الشيوخ وثيقة اعدت في عام ١٩٩٥ لدونالد فولر، الذي كان حينذاك رئيس اللجنة الوطنية الديمقراطية تتعلق بتمرز الذي تبرع بمبلغ ٣٠٠ الف دولار للديموقراطيين لكي يحظى بدعم البيت الابيض لمشروعه في مد خط نفطي.

جاء في الوثيقة بان واشنطن تتعرض لضغوط من شركات النفط مثل آموكو وموبيل وأيكسون وماكدريموت وبراون وروت وبيشتيل وشيفرون. وقد دفعت ادارة كلينتون لتغيير سياستها المؤيدة لروسيا. والبدء في دعم جمهوريات آسيا الوسطى في محاولة لاخذ موافقتها على مد خط بحر قزوين.

ومن جراء تلك الضغوط. كثفت الادارة الامريكية دعمها للدول المستقلة في آسيا الوسطى من اجل حصول الغرب على نفط المنطقة. في تقرير صدر في ابريل الماضي. لخصت ادارة كلينتون طموحاتها التي تقوم على اساس ربط المنطقة بالغرب عبر مجموعة من انابيب النفط والطرق خارج روسيا.

في الوقت ذاته حرصت واشنطن على منع وقوع اية خلافات مع روسيا. يؤكد ديبلوماسي امريكي كبير بان واشنطن وموسكو ليستا في موقع تنافس ثنائي الاقطاب. بل هما تتحركان تجاه مزيد من الاستثمار والشراكة بدلا من السعي للهيمنة على المنطقة.

لكن التنافس المحموم حول النفط والسعي للحصول على تنازلات عن حقوق استثمار الغاز ومد خطوط النفط بدأ يثير تحفظات روسيا. فقد اشتكى علانية الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشهر الماضي من ان الولايات المتحدة بدأت تنظر الى القوقاز على انها منطقة مصالح خاصة بها. قال يلتسين.. باتت مصالحنا هناك تضعف شيئا فشيئا مع بدء تغلغل الامريكان في المنطقة.

وبسرعة ردت وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة «لاتعتقد بوجود مناطق نفوذ خاصة بالولايات المتحدة او بأية دولة اخرى. والدلائل على نجاح الولايات المتحدة في التغلغل في منطقة كانت في يوم من ما حلبة روسية وفيرة وعديدة. فمثلا سيطير في نوفمبر القادم مسؤول النفط الامريكي الى هيوستون عاصمة صناعة النفط الامريكي للموافقة على تنازل نفط وغاز في بحر قزوين. وتبلغ حصة الشركات الامريكية نسبة ٤٠٪ من رأسمال شركة اذربيجان الدولية العاملة، التي تبدأ في العام القادم بضخ النفط للغرب.

وهناك دلائل اخرى على غياب الهيمنة الروسية وتتمثل في سعي الصين واندونيسيا مؤخرا للحصول على تنازلات في النفط الكازاخستاني كما تنظر تركيا وباكستان والصين بعين ملؤها الامل لاحتياطيات الغاز في توركمنستان غرب كازاخستان، لتوفير وقود محطات الطاقة.

ترى روسيا في تغلغل النفوذ الاجنبي لمنطقة بحر قزوين على انه انقلاب تاريخي كبير.

فقد شكلت دول آسيا الوسطى والقوقاز الجزء الاكبر من الامبراطورية الروسية التي برزت في عهد القياصرة. وقد بنى الروس معظم مباني باكو الحديثة في ايام «اللعبة الكبرى». وهي فترة الصراع في القرن التاسع عشر بين روسيا وبريطانيا للسيطرة على المنطقة الواقعة بين الهند والبحر الاسود.

اصبحت باكو اول مركز لصناعة النفط في العالم. لكن مع بدء الحكم السوفييتي في عام ١٩١٧، لم تعد موسكو تولي لمنطقة بحر قزوين نفس الاهمية، بل سعت لاستثمار احتياطياتها الخاصة بها، ولتوقيع الصفقات الكبرى لتمويل اوروبا الغربية بنفط سيبيريا في مقابل العملة الصعبة. في ذات الوقت مارست موسكو سلطات سياسية مطلقة على الجمهوريات المعزولة حول بحر قزوين وعلى جميع الطرق وخطوط السكك الحديدية وانابيب النفط التي كانت تتجه شمالا نحو روسيا.

ينظر بعض الوطنيين الروس، الذين مازالوا يعتبرون نفط وغاز قزوين، كاحتياطيات خاصة بهم، الى الاحداث الاخيرة بقلق بشأن انحسار الوجود الروسي في جزء من العالم كانوا يعتبرونه لاكثر من ١٥٠ عاما بوابتهم الخلفية.

حذر روسي

ان ابقاء علاقات صداقة مع موسكو مع العمل في نفس الوقت على ارخاء قبضة روسيا على ثروات بحر قزوين قد ثبت بانه عملية حساسة بالنسبة لادارة كلينتون. واذا كثف المسؤولون وشركات النفط الامريكية جهودهم لتأمين وصول الغرب للمنطقة عام ١٩٩٤ اوضح المسؤلون الروس بان امريكا يجب ان تبقى بعيدة عن المنطقة. قال مسؤول في الادارة الامريكية. كانوا يقولون هذه منطقتنا وليست لكم، ويجب ان نقرر بانفسنا كيفية تنميتها..

وقد حاول المسؤولون الامريكان خلال السنوات الثلاث الاخيرة، اقناع نظرائهم الروس بان المكتسبات والنمو، التي يمولها النمو السريع لمصادر الطاقة سيكون اكثر اهمية لمستقبل الاقتصاد العالمي من الهيمنة على الثروات على الارض.

قال جان كاليكي، مسؤول وزارة التجارة الامريكية الذي ينسق سياسة التجارة والطاقة مع روسيا وجمهورياتها السابقة.. سيكون مدى تكامل روسيا وجيرانها في النظام الاقتصادي الدولي مختلفا عن اخطار الهيمنة التقليدية القديمة.

يقول مسؤولون امريكان ان اكبر مثال على موقف روسيا الاكثر تأقلما مع الظروف الجديدة: يأتي في قبولها عام ١٩٩٥ للقرار الذي توصلت اليه حكومة اذربيجان مع كونسورتيوم دولي يهيمن عليه الغرب لبناء خط انابيب غربي روسيا يمر عبر جورجيا وصولا للبحر الاسود.

وقد اعطيت شركة لوكويل للنفط الروسية نسبة ١٠٪ من الفوائد في الكونسورتيوم الدولي او مازال نصف النفط الآذري يمر شمالا عبر خط انابيب آخر نحو ميناء نوفوروسيك الروسي على البحر الاسود بشرط نجاح موسكو في مفاوضات صعبة بشأن رسوم ترانزيت ستدفع لجمهورية الشيشان الراغبة في الاستقلال عن روسيا.

لكن المحللين السياسيين ومسؤولي شركات النفط يقولون بان اللعبة مازالت في بدايتها فالصراع على خط انابيب أطول يبدأ من باكو وسوف يبنى في نهاية العقد الحالي لم يسو بعد.

وكذا الحال بالنسبة لمعركة حول مستقبل خطوط النفط والغاز من تركمنستان وكازاخستان.

عن: «الواشنطن بوست»


كلينتون: اقام حفلا بهيجا لزعماء آسيا الوسطى.


يلتسين: مستاء من اهتمام امريكا بمنطقة القوقاز.


ادوارد شيفارنادزه، احتفلت به الولايات المتحدة.

تسعى الولايات المتحدة لابعاد خطوط النفط في آسيا الوسطى عن الهيمنة الروسية.

في مواجهة صراعات سياسية مستوردة

كندا تسعى للحفاظ على الانفتاح وضبط الحريات

ترجمة: فيصل يوسف

إذا جاز لنا أن نعتمد - تعريف الارهاب الدولي - الذي تستخدمه مجموعة الدول المهيمنة على المسرح السياسي العالمي على ما به من مآخذ. يمكننا القول ان كندا من المفترض ان تكون بمنأى عن النشاطات الارهابية بالنظر لكونها دولة تتبع سياسة خارجية متوازنة تقوم على عدم التدخل في شؤون الغير والبعد عن القضايا الدولية الخلافية فضلا عن خلو تاريخها من ماض استعماري يحفز على الانتقام منها.

غير ان الأمر يختلف بعض الشيء لجهة مرونة قوانين الهجرة الكندية التي سمحت بتدفق أعداد كبيرة من المهاجرين أدت في الوقت ذاته للجوء منظم من قبل جماعات مناهضة للأنظمة الحاكمة في بلدانها الأصلية نقلت معها صراعاتها السياسية للساحة الكندية.

فعلى سبيل المثال اتخذ بضع آلاف من نمور التاميل من تورونتو ملجأ مؤقتا لتوفير الدعم المادي لتمويل التمرد ضد حكومة سريلانكا. كما تجمعت جماعات السيخ في كولومبيا البريطانية وأصبحت تشكل مجموعة ضغط للمطالبة بإقامة دولة منفصلة عن الهند وتفتعل صدامات محلية ضد المعتدلين من الطائفة ذاتها. وقد سبق ان قامت مجموعة في عام ١٩٨٥م بتفجير طائرة تابعة للخطوط الهندية.

ويقول مسؤولو الأمن الكندي ان حزب الله أقام بدوره شبكة خاصة تعمل على استقطاب المتطرفين من الخارج ربما للتخطيط لشن هجمات ارهابية. هذا وقد درج قادة الجاليات اليهودية منذ الستينات. على القول بأن النازيين والراديكاليين الفلسطينيين قد استغلوا مما هو متوفر بكندا من قوانين متسامحة ورغد في العيش للاستقرار بكندا بصفة دائمة.

وقد فتحت كندا ذراعيها خلال العقود الماضية لعشرات الآلاف من اللاجئين الذين يبحثون عن ملجأ وحماية التزاما بمواثيق الامم المتحدة. وشجعت هجرة العمالة الماهرة والمستثمرين مما أدى لتحول مجتمعها لفسيفساء عرقية تحمل كافة ألوان الطيف من مختلف بقاع العالم. ويعتقد خبراء أمنيون ان الحكومة الكندية تعاملت مع المجموعات المسيسة بشيء من السلبية، بينما كان الأمر يتطلب معالجة يقدر حجم الخطر المتنامي في البلاد. وذكر ديف هارس المدير السابق لادارة التخطيط الإستراتيجي لوكالة الاستخبارات الكندية ان السلطات المعنية تحتاج للتعامل بيقظة مع حجم الخطر القادم من الخارج. وأشار الى ان محاولات نمور التاميل لدعم التمرد القائم في بلادهم وخطة حزب الله لاستخدام كندا كبوابة ينفذ منها أعضاؤه للولايات المتحدة أمران يبعثان على القلق.

مع ذلك، فان مسؤولي الهجرة يرون انه لابد من النظر للقلق المتصاعد بشأن النشاطات الارهابية في سياق الحريات التي تكفلها القوانين الكندية التي أدت في ذات الوقت لجذب مجموعات كبيرة من المهاجرين المرغوب فيهم.

وقال متحدث باسم ادارة الهجرة ان ممارسة السياسة وحدها لا تشكل خطراً على النظام العام كما هو منصوص عليه في القوانين الكندية. وأوضح ان هناك صعوبة حقيقية في ضبط وحظر دخول المهاجرين غير المرغوب فيهم في ظل نظام يكفل حرية الحركة لكافة المقيمين دون تمييز.

ويقول مسؤولون ان عملية ضبط وجود الجماعات المتشددة ورصد حركتها وأنشطتها، هي مهمة تقع بالدرجة الأولى على عاتق الأجهزة الأمنية والاستخبارية. ومن المعروف أن هذين الجهازين يعملان بتكتم شديد ولا يكشفان عن طبيعة وأساليب عملهما ويكتفيان فقط بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن الهجرة.

ويقول ديف هارس ان السلطات الكندية أقدمت على تخفيض موازنات الأجهزة الأمنية والاستخبارية كما هو الحال في سائر المؤسسات الحكومية في اطار خطة لتخفيض عجز الموازنة العام بالبلاد.

وقد أدى هذا الاجراء لتخفيض القوة العاملة بهذين الجهازين الحساسين بنسبة ١٩٪. ولاحظ انه بالمقابل تتزايد الأعباء يوما بعد يوم مشيرا لحالة السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ الذي تمكن من دخول كندا وأبعد لاحقا للولايات المتحدة بتهم تتصل بحادث تفجير الخبر بالسعودية. وقد دعم هذا الحادث من الاعتقاد السائد وسط الجهات الامنية بأن حزب الله تمكن من خلق شبكة منظمة بالأراضي الكندية خاصة في ضوء نتائج التحقيق مع محمد حسين حسيني الذي منح وضع اللاجيء بكندا عام ١٩٩١م وأبعد لاحقا للبنان بعد ان قررت جهات الاختصاص بأنه يشكل مصدر خطر على الأمن. وفي الآونة الأخيرة تم اعتقال غازي ابراهيم ابوميزر ٢٣ سنة -بيروكلين اثر معلومات تلقتها مصادر أمنية تفيد بأنه يعمل بالتنسيق مع أحد زملائه للقيام بتفجيرات ارهابية. وكان ابوميزر يعيش بكندا منذ عام ١٩٩٣ حيث منح وضع اللاجيء بحجة كونه فلسطينيا معرضا للاجراءات الاسرائيلية التعسفية. وقد ألقي القبض عليه بواشنطن أثناء محاولته الثالثة للدخول للولايات المتحدة بطرق غير شرعية وقد أطلق سراحه بتعهد أثناء سير اجراءات ترحيله وتكتشف هويته اثر مداهمة سكنه ببروكلين.

وعلى عكس عمدة نيويورك رودولف جيليياني الذي اتهم سلطات الهجرة الأمريكية بالتقصير لكونها سمحت باطلاق سراح ابي ميزر دون فرض رقابة على تحركاته لحين ابعاده. فان المسؤولين الأمريكيين لا يعتقدون بأن لدى أبي ميزر ارتباطات قوية بمجموعة ارهابية كما هو الحال لهاني الصايغ. وتكشف حادثة ابوميزر عن خلل في عمل سلطات الهجرة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ذلك ان مشاركته في الانتفاضة الفلسطينية التي اجتاحت الأراضي المحتلة في وقت سابق لا تعد دليلا كافيا على كونه عضوا بجماعة انتحارية مما يجعل منه مصدر خطر على الأمن الكندي. وفي ذات الوقت، فان الولايات المتحدة وفرت له الحقوق التي يكفلها القانون بنظام ديمقراطي فأطلق سراحه بتعهد لعدم وجود أدلة تبرهن على انه يضمر نوايا عدوانية تجاه أمريكا وهو ما توفر لاحقا في كتيبات وجدت بغرفته ببروكلين.

غير ان المسؤولين الكنديين يدركون تماماً العواقب الوخيمة لأي ثغرة تفتح المجال للخطأ انطلاقا من حادثة الطائرة الهندية التي أودت بحياة ٣٢٩ شخصا أغلبهم من الكنديين. وكان المتهمون الرئيسيون من طائفة السيخ الانفصالية التي استوطنت بكولومبيا البريطانية.

وعلى الرغم من وقوع الحادث عام ١٩٨٥م وقتل أحد المتهمين في عملية اطلاق نار بينه وبين الشرطة الهندية إلا ان الأجهزة الأمنية بكندا لازالت تبحث عن أدلة تقود للكشف عن بقية المجموعة لعدم تكرار الحادثة. وفي واقعة أخرى اضطرت سلطات الشرطة الكندية لمحاكمة أحد رجالاتها بعدما اتضح لها ان شخصا باسم كمار الفلو فجنار اجا عمل معها في وظيفة مترجم كان في ذات الوقت يعمل قائدا لمجموعة نمور تحرير تاميل «ايلام» التي تصنفها كندا كمجموعة ارهابية وحامت شكوك حول كونه يعمل مخبراً لصالح الاستخبارات السريلانكية.

وبالرغم من هذه الاجراءات الاحترازية إلا ان قياديي الجالية اليهودية بكندا يعتقدون بان السلطات الكندية تتعامل بنوع من الغموض ازاء مهاجرين يتظاهرون باحترام القوانين المحلية سبق لهم ان ارتكبوا جرائم بالخارج. ويدلل هؤلاء بعشرات من الشخصيات التي نزحت لكندا من الولايات المتحدة بما في ذلك بعض النازيين اثر شروع السلطات هناك في اجراء تحقيق يتصل بهذا الموضوع..

هذا بالاضافة لوجود محمود محمد عيسى الذي أدين باليونان بتهمة الاشتراك في تفجير طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية في الستينات بتدبير من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واطلق سراحه كجزء من صفقة لتبادل الأسرى. ويبدو ان الجالية السعودية بدأت تضرب على هذا الوتر بذريعة ان التسامح مع المجرمين يشجع غيرهم على النفاذ لكندا.

عن: الهيرالد تريبيون

رئيس «الموساد» يتحمل مسؤولية الاعتداء على مشعل

■ القدس المحتلة: علم لدى مصدر مأذون له أن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أجرى اتصالا هاتفيا أمس مع نظيره الكندي لويد اكسووردي في محاولة لتسوية الأزمة التي أثارها الاعتداء الاسرائيلي ضد أحد المسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وأكد المصدر ذاته ان الحديث الذي تم بمبادرة من ليفي، جرى «بصورة ودية» وأن ليفي أعرب عن الأمل في الا تتأثر العلاقات الطيبة بين البلدين كثيرا بسبب هذه المسألة. وكانت السلطات الكندية قد استدعت سفيرها في اسرائيل ديفيد بيرغر «للتشاور» اثر الاعتداء الذي وقع في عمان في ٢٥ سبتمبر على خالد مشعل مسؤول المكتب السياسي لحماس.

وأكدت أوتاوا يوم الجمعة أن الاسرائيليين متورطون في محاولة الاغتيال هذه.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) داني ياتوم تحمل مسؤولية العملية الفاشلة التي استهدفت مشعل واضعا بذلك حدا للانتقادات الموجهة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأضاف المصدر ان ياتوم أعلن خلال اجتماع الحكومة الأمنية يوم الأحد الماضي ان (الموساد) هو الذي اتخذ قرار اغتيال خالد مشعل. ونقلت الصحيفة عن ياتوم قوله ان كبار المسؤولين في (الموساد) ومختلف الأجهزة الأمنية اقترحوا هذه الفكرة وأن نتانياهو لم يفرضها. وكانت الصحف الاسرائيلية قد اتهمت نتانياهو باعطاء الضوء الأخضر لتنفيذ العملية دون التشاور مسبقا مع الوزراء الآخرين، خصوصا الرجل الثاني في الحكومة وزير الخارجية ديفيد ليفي. كما اتهم نتانياهو بأنه لم يجتمع مع مسؤولي الأجهزة الأمنية وانه لم يكشف لهم تفاصيل المهمة. وكانت الحكومة قد ذكرت يوم الأحد ان مسؤولية مثل هذه العمليات تقع على عاتق (الموساد).

وقال وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات لاذاعة الجيش الاسرائيلي وفي محاولة للرد على تقارير تنتقد اسلوب نتانياهو في اتخاذ القرارات «الطريقة التي اتخذ بها القرار صحيحة وليس ثمة ما يشوبها وما يعتبر امرا غير عادي بالمقارنة بما أعرفه بشأن ما اتخذ في أمور أخرى». (وكالات).

كلينتون: «لا استطيع التعامل مع هذا الرجل»

الرئيس الامريكي ضغط على نتانياهو لعلاج مشعل

تساؤلات عن مغزى الاعتداء مع اقتراب الانتخابات الاردنية

■ نيويورك: نقلت شبكة «سي ان ان» الأمريكية الاخبارية عن مصادر امنية اردنية قولها ان فريقا كاملا من الموساد كان يقوم بعملية محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة الاردنية وان اغلبيتهم لاذوا بالفرار عقب فشلهم في تنفيذها.

وكشفت الشبكة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تلقى اتصالا هاتفيا من الملك حسين عقب الحادث ليبلغه ان «لدينا مشكلة».

وان نتانياهو قام على الفور بزيارة سرية للاردن لامتصاص غضب الملك حسين من هذا التصرف الاخرق.

وكشفت الشبكة النقاب ايضا عن ان الملك حسين ناقش حسبما ذكرت مصادر اردنية وصفتها بأنها عليمة سحب السفير الاردني من تل ابيب ما لم تقم اسرائيل فورا بالكشف عن الترياق الخاص بالمادة السامة التي حاول عملاء الموساد اغتيال مشعل بها.

واوضحت الشبكة الامريكية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ابلغ الملك حسين ضرورة اعطاء مشعل حقنة تحت الجلد من عقار معين حتى يتماثل الناطق باسم حركة حماس للشفاء غير ان الملك حسين طلب نتانياهو بالكشف عن نوعية العقار السام الذي تمت اصابة مشعل به إلا ان نتانياهو رفض الافصاح عن نوعية السم وقال انه أحد النوعيات التي لا تنتج إلا في اسرائيل.

وكشفت الشبكة ايضا عن ان ولي العهد الاردني سافر الى واشنطن ليعرض على الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعترافات عملاء الموساد الذين القي القبض عليهم عقب العملية وان كلينتون اعرب عن ضيقه الشديد من نتانياهو وقال «انني لا استطيع التعامل مع هذا الرجل.. انه مستحيل». واكدت الشبكة ان كلينتون استطاع الضغط على نتانياهو للتعاون في علاج مشعل بالكشف عن نوعية المادة السامة التي استخدمت في المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل للحفاظ على السلام بين الاردن واسرائيل.

وقالت شبكة سي ان ان على لسان مصادر رفيعة المستوى قولها ان نتانياهو طلب بعد التفجيرات الانتحارية الاخيرة في القدس من مسؤولي الموساد شن حملة تصفية ضد قيادات حماس في الخارج واصر على ان تتم موافقته بالنتائج قبل احتفالات اعياد السنة العبرية الجديدة.

وتوقعت الشبكة تفجر هذه الفضيحة السياسية بشكل كبير خلال الايام المقبلة مشيرة الى تعليقات الصحف الاسرائيلية التي تساءلت عن مغزى تعمد نتانياهو اعطاء الضوء الاخضر للموساد للقيام بهذه العملية وهو يعلم تمام العلم انها ستؤدي الى اثارة غضب الملك حسين حتى في حالة نجاحها فيما يتساءل الاردنيون عن مغزى قيام اسرائيل بهذه العملية وتعمد اثارة غضب الملك حسين مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في الاردن.

ونقلت الشبكة عن الناطق باسم حركة حماس خالد مشعل قوله عقب خروجه من المستشفى قوله انه يرغب في ان يتم اعتقال كافة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ لقتله ومعاقبتهم غير ان الشبكة عادت لتنقل على لسان من وصفتهم بمصادر قضائية اردنية قولها ان هذا الامر ربما يكون صعبا لان المادة السامة التي استخدمت في العملية لاتزال مجهولة وبالتالي لن يكون هناك دليل مادي في القضية.

(أ ش أ)



كلينتون يتناول القهوة مع بعض ممولي حملة الحزب الديمقراطي (أ ب)

كلينتون يصافح جون هوانغ أحد ممولي الحزب الديمقراطي في احدى الصور التي سلمها البيت الابيض للكونجرس (رويتر)

حزب العمل ينظم حملة ضد نتانياهو

■ عمان: شكل ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض طاقمي عمل من كبار اعضاء الحزب للقيام بنشاط معارض لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في ضوء محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» في عمان مؤخرا. وقال راديو اسرائيل ان أحد الطاقمين سيركز نشاطه على القيام بحملات اعلامية ضد نتانياهو باعتباره شخصية غير مناسبة لتولي مهام منصب رئيس الوزراء. واضاف ان الطاقم الثاني سيعمل على تشكيل جبهة برلمانية تدعو الى استقالة نتانياهو وتقديم موعد الانتخابات التشريعية.

من جانب آخر انتقد رافائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة الطريقة التي تعاملت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية مع قضية خالد مشعل واعرب عن تأييده لمحاولة الاغتيال. (ق ن أ)

البيت الأبيض يسلم الكونجرس صور كلينتون مع المتبرعين

■ واشنطن: سلم البيت الابيض الامريكي لجنة من الكونجرس اشرطة فيديو يظهر فيها الرئيس بيل كلينتون في لقاءات مع متبرعين لحملته الانتخابية.

وقال راديو «صوت امريكا» ان الاشرطة وعددها ٤٤ شريطا تبين ان الرئيس كلينتون وهو يلتقي مع اولئك المتبرعين في البيت الابيض قبل انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦. ووصف الراديو هذه الخطوة بأنها تحول للجدل الذي يدور في واشنطن حول الحملات الانتخابية. (ق ن أ)

عقب فضيحة الموساد في عمان

٦٠٪ من الاسرائيليين يرفضون استقالة نتانياهو!

■ القدس المحتلة: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاسرائيليين لا يرون ضرورة لاستقالة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بسبب محاولة فاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاردن. وجاء في استطلاع اجراه معهد جالوب ونشرته صحيفة معاريف ان ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع لا يرون أن على نتانياهو ان يقدم استقالته بسبب تلك العملية الفاشلة. ورأى ٢٧ في المئة ان عليه ان يستقيل وقال ٢٠ في المئة انهم لم يشكلوا رأيا بعد. واظهر الاستطلاع ايضا ان ٤٥ في المئة يعارضون تصفية مسؤول حماس جسديا ويؤيدها ٤٠ في المئة بينما بقى ١٥ في المئة بلا رأي محدد.

وردا على سؤال حول رضائهم عن اداء نتانياهو اجاب ٥٩ في المئة بالرفض وايده ٣٢ في المئة وظل تسعة في المئة بلا رأي.

وكان رئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز طالب نتانياهو بتقديم استقالته عقب العملية الفاشلة للموساد في عمان إلا ان الزعيم العمالي الحالي ايهود باراك قال ان من السابق لأوانه ان تطالب المعارضة رئيس الوزراء بالاستقالة حاليا. (وكالات)

«حماس» تنفي عرض هدنة على اسرائيل

■ غزة: أعرب المتحدث بلسان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي عن استغرابه من الانباء التي تناقلتها امس وسائل الاعلام حول عرض «حماس» هدنة عشر سنوات على اسرائيل وقال: «ان هذا امر غير صحيح على الاطلاق ولم ولن نفكر فيه ابدا».

وأكد الرنتيسي في تصريح لراديو «مونت كارلو» ان «حماس» ستبقى على الخط المطالب والساعي لتحرير فلسطين حتى زوال آخر محتل صهيوني من على ارضها.

وعن عودة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» قال انها ستعزز المواقف الثابتة للحركة على الصعيد الجهادي ضد الاحتلال حتى تحرير الأرض وعودة الشعب الى ارضه، وتعزز الخط الثاني وهو خط المصالحة والوحدة الوطنية والحوار الوطني البناء بين الفلسطينيين بعضهم ببعض (أ. ش. أ).

السلطة تتهم اسرائيل بخطف فتى من مخيم للاجئين

■ الخليل (الضفة الغربية): علم من مصدر فلسطيني ان السلطة الفلسطينية اتهمت أمس الجيش الاسرائيلي بخطف فتى من مخيم للاجئين قرب الخليل في الضفة الغربية. واكدت لجنة الاتصال الفلسطينية في الخليل ان خالد حماس عواد البدوي «١٦ عاما» خطف أمس الأول من مخيم العروب على ايدي جنود متنكرين بلباس عربي.

واوضحت اللجنة ان الجنود نقلوا الشاب على متن شاحنة صغيرة يقتادها مشيرة الى انها سترفع شكوى لدى المسؤولين الاسرائيليين. (أ ف ب)

امتدت منذ الخمسينات وحتى التسعينات

سلسلة عمليات فاشلة لأجهزة المخابرات الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: لم تكن العملية الفاشلة لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» التي استهدفت خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس في ٢٥ سبتمبر الماضي في الاردن اول عملية باءت بالفشل.

وفي ما يلي بعض العمليات الفاشلة في تاريخ جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الذي يقولون بأنه واحد من افضل الاجهزة في العالم.

ابريل ١٩٩١: «قبرص» تمكن شرطي قبرصي من توقيف اربعة عملاء من الموساد كانوا يريدون وضع اجهزة تنصت على الهواتف في السفارة الايرانية في نيقوسيا.

وقد ابلغ الشرطي دائرة الشرطة بعد ان اشتبه بـ «العشاق الاربعة» الذين كانوا بالقرب من مبنى السفارة. وتوصلت قبرص واسرائيل الى تسوية المسألة التي لم تؤد الى وقوع ضحايا في غضون اسبوعين بعد محاكمة خاطفة وفرض غرامة.

نوفمبر ١٩٨٥: «واشنطن» الحكم بالسجن المؤبد على جوناثان غاي بولارد الجاسوس الاسرائيلي في البحرية الامريكية في مارس ١٩٨٧ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. وقد زود بولارد الذي جند في ١٩٨٤ من قبل جهاز مستقل للتجسس يحمل اسم «مكتب الاتصال العلمي» اسرائيل بالاف الوثائق السرية. وفي ١٩٨٥ اعتقله مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» وزوجته أمام السفارة الاسرائيلية التي رفضت استقبالهما.

وكانت هذه القضية ادت الى حصول فتور في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وباءت جميع المحاولات للافراج عن بولارد بالفشل.

اكتوبر ١٩٧٣: «القدس المحتلة» اجهزة الاستخبارات العسكرية تعتبر نشوب حرب مع العرب «امرا مستبعدا». لكن اسرائيل فوجئت بالهجوم السوري - المصري في اكتوبر ١٩٧٣ الامر الذي ادى الى اقالة رئيس الاستخبارات العسكرية من منصبه.

يوليو ١٩٧٣: «ليلهامر - النرويج» بعد مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا اثناء الالعاب الاولمبية في ميونيخ امرت حكومة جولدا مائير اجهزة الاستخبارات بـ «تصفية» قادة منظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية المسؤولة عن العمليات في الخارج.

وفي يوليو ١٩٧٣ قام عملاء من الموساد يحملون جوازات سفر مزورة باغتيال احمد بوشيكي وهو نادل من اصل مغربي في مدينة ليلهامر النرويجية ظنا منهم بأنه حسن سلامة أحد زعماء منظمة ايلول الاسود الذي تم اغتياله لاحقا.

ونجح ١٠ من العملاء الاسرائيليين في الهرب من البلاد وحكمت محكمة اوسلو في ١٩٧٤ على ثلاثة منهم بالسجن خمس سنوات ونصف السنة. واطلق سراحهم بعد ٢٢ شهرا.

١٩٥٤ «مصر» اتهام ١١ يهوديا مصريا بتنفيذ اعتداءات على الاراضي المصرية ضد مصالح بريطانية وامريكية. وتبين ان هؤلاء اليهود اعضاء في شبكة سرية اسرائيلية شكلتها الاستخبارات العسكرية لنسف العلاقات بين مصر والغرب في حين كان يتم التفاوض بشأن الانسحاب البريطاني من قناة السويس.

واقدم أحد العملاء على الانتحار في السجن في حين حكم على اثنين بالاعدام شنقا وافرج عن اربعة آخرين بعد ان امضوا ١٤ عاما في السجون المصرية.

وفي اسرائيل رفض وزير الدفاع بنحاس لافون تحمل مسؤولية هذه العملية ووجه اصابع الاتهام الى رئيس الاستخبارات في حينها بنيامين نتانياهو جيبلي. ولم تؤد استقالة لافون في فبراير ١٩٥٥ ثم جيبلي الى وضع حد لواحدة من اكبر الفضائح السياسية في تاريخ الدولة العبرية. (أ ف ب)

حول العالم

إحترام العلم

■ هونغ كونغ: قالت صحيفة امس ان رجال شرطة هونغ كونغ يتلقون تدريبا على كيفية رفع العلم الصيني لضمان الا يرفعوه مقلوبا. وصرح متحدث باسم الشرطة ان الفرقة التي رفعت علم الصين الاسبوع الماضي بمناسبة العيد الوطني وذلك لاول مرة تلقت تدريبات خاصة وسيتم تدريب آخرين على كيفية رفع العلم لضمان ان يرفعوه في وضعه السليم. وقال المتحدث لصحيفة ساوث تشاينا مورننغ بوست «سيعطى الضباط رسوما توضح كيفية رفع العلم بحيث يرفرف في وضعه السليم». واضطر مسؤولون في أحد البنوك الى انزال العلم الصيني بعد ان صورته صحف محلية وهو يرفرف مقلوبا في عطلة العيد الوطني. (رويتر)

أسبوع دبلوماسي

■ موسكو: بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين اسبوعا دبلوماسيا نشطا بالاجتماع مع توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في الكرملين أمس لاجراء محادثات تستهدف تعزيز اندماج روسيا اقتصاديا مع العالم. كما من المقرر ان يتوجه يلتسين الحريص على تأكيد دور روسيا على الساحة الدولية الى فرنسا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي للاجتماع مع المجلس الاوروبي وهو الاجتماع الذي من المنتظر ان يؤكد خلاله دور روسيا التاريخي كقوة رئيسية في اوروبا. ويستمتع الرئيس الروسي «٦٦ عاما» بالاضواء الدولية لكن خصومه لا يسمحون له بنسيان المشاكل الاقتصادية الملحة التي تواجهها بلاده اذ يستعدون للدخول في جولة جديدة مع حكومته حول الاصلاحات الاقتصادية. (رويتر)

صورة إيل

■ سيول: قالت كوريا الجنوبية أمس ان العمل استؤنف في موقع مفاعل نووي في كوريا الشمالية بعد ان اعربت بيونجيانج عن غضبها بعد العثور على صورة صحفية ممزقة لزعيمها الفعلي كيم جونج ايل في عنابر عمال كوريين جنوبيين. وقال جانج سون سوب مدير المكتب الكوري الجنوبي للتخطيط لمشروع مفاعل الماء الخفيف للصحفيين ان العمال الكوريين الشماليين عادوا الى الموقع ولم تعد حركة العمال الكوريين الجنوبيين مقصورة على عنابر اقامتهم. واضاف ان «العمال الكوريين الشماليين عادوا الى مكان البناء وسحب الحرس الكوريون الشماليون الذين ارسلوا الى هناك». وانسحب نحو ٣٠ عاملا كوريا شماليا من العمل يوم الخميس بعد ان عثروا على صورة صحفية ممزقة لزعيمهم كيم جونج ايل في اماكن اقامة العمال الكوريين الجنوبيين. (رويتر)

مشاكل عائلية

■ اوتاوا: ذكرت دراسة اعدتها وزارة الدفاع الكندية بأن الانتقال والمهمات الممتدة في خارج كندا هي سبب للمشاكل العائلية العامة التي يتعرض لها العسكريون الكنديون. واوصت الدراسة التي تم اعدادها العام الماضي بأن يتم تمديد فترة الخدمة لتجنب عمليات النقل المتكررة والسماح للعسكريين الكنديين برفض طائرات النقل. وكشفت وثيقة ان قيادة الجيش الكندي رفضت هذه الافكار معتبرة ان سهولة تحرك العسكريين اساسية لفعالية الجيش. (وام)

موت نازي

■ مدريد: قالت صحف اسبانية أمس ان الجنرال النازي السابق اوتو ارنست ريمير الذي شغل في وقت ما منصب رئيس امن الزعيم النازي ادولف هتلر توفي في مطلع الاسبوع في جنوب اسبانيا عن عمر يناهز ٨٥ عاما. وشغل ريمير الذي عاش في المنفى في بلدة ماربيا الاندلسية في جنوب اسبانيا منذ عام ١٩٩٤ منصب كبير ضباط حرس هتلر الشخصي. ونقلت صحيفة الموندو عن وزارة الخارجية الالمانية قولها ان ريمير توفي أمس الأول وفاة طبيعية. وقال مسؤولون حكوميون في ماربيا انه ليس بوسعهم ان يؤكدوا فورا صحة التقرير. (رويتر)

بتهمة الاشتباه بعلاقاتهم بالارهاب

اعتقالات في بروكسل في صفوف الاجانب

■ بروكسل: ذكر مصدر أمني أن قوات الأمن البلجيكية شنت امس حملة اعتقالات في بروكسل وأوقفت عشرة أشخاص يشتبه في أن لهم علاقة بالأوساط «الاسلامية» الجزائرية بناء الى استنابات من قاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروغيير المكلف بملف مكافحة الارهاب. وأضاف المصدر نفسه ان المعتقلين الذين لم يكشف عن هويتهم من أصل شمال افريقي ويحملون الجنسيات الجزائرية والبلجيكية والفرنسية. وقد تم التحقيق معهم. وجرت الاعتقالات بأمر من القاضي ستايس بوليه في بروكسل، بناء على طلب من بروغيير، في اطار التحقيق الذي يجريه القضاء الفرنسي بعد اعتقال مجموعة من المشتبه في علاقتهم بالحركة الاسلامية في ١٩٩٦ في روبي بشمال فرنسا. وسمحت مداهمات امس بضبط كمية كبيرة من الوثائق معظمها بالعربية وكشوفات حسابات مصرفية وأخرى متعلقة بشركات، اضافة الى معدات كمبيوتر.

وأكد المصدر الأمني انه لم يتم العثور على أي أسلحة أو متفجرات. (أ.ف.ب).



دعوة لمقاطعة البضائع الامريكية

■ كوريان جنوبيان يوجهان الدعوة للمشاة للتوقيع على دعوة لمقاطعة البضائع والمأكولات الامريكية في وسط العاصمة سيول.. وتحيط بهما لافتات تحمل شعارات مناهضة للولايات المتحدة. وقد تم تنظيم هذه الحملة ردا على القرار الامريكي المعروف باسم «سوبر ٣٠١» الخاص بصناعة السيارات الكورية الذي يمكن ان يؤدي لعقوبات على كوريا الجنوبية. وتقول الشعارات: «امريكا.. توقفي عن الاساءة للاقتصاد الكوري» و«الحكومة الكورية يجب ان تواجه الانتقادات الامريكية» و«امريكا.. توقفي عن انتقاد السياسة التجارية الكورية» (رويتر)

هكذا من الأصل

قمة تطور تحلية المياه في مؤتمر دبي الشهر المقبل

خبراء يحذرون من ازمة لمياه الشرب في دول الخليج

■ دبي: حذر العديد من الخبراء من ان دول مجلس التعاون الخليجي سوف تواجه شحة فعلية في مياه التحلية واكدوا على ضرورة اتخاذ الخطوات العاجلة لمجابهة هذه الازمة.

وقال اريك جانكل مدير مركز الشرق الاوسط لتحلية المياه في سلطنة عمان «ليس هناك منطقة في العالم اكثر حاجة للاعتماد على مصادر مياه متعددة مثل منطقة الشرق الاوسط ولابد ازاء ذلك من وجود ضمانات اكيدة لمجابهة الاحتياجات الضرورية للمياه من اجل النهضة المطلوبة». واضاف جانكل الذي سوف يحضر قمة تحلية المياه التي ستعقد في دبي في شهر نوفمبر المقبل «في الواقع ان توفر المياه يلعب دوراً حيوياً في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بنفس القدر الذي يلعبه في نمو الانشطة الاقتصادية فيها مستقبلا وتاريخيا منطقة الشرق الاوسط كانت تعتمد على المصادر الجوفية والسطحية للمياه ولكن هذا الاعتماد لم يعد عمليا في الوقت الحاضر بفعل التزايد السكاني وهنك عدة مناطق في الشرق الاوسط كانت تعتمد على هذه المصادر ولكنها لجأت الى التحلية الآن لتوفير احتياجاتها».

وتأتي قمة تطور تحلية المياه على هامش الاجتماع السنوي لمؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الاوسط الذي يعقد في دبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من شهر نوفمبر المقبل.

وقال جانكل «ان المشكلة الرئيسية تكمن في عدم توفر استخدامات كافية لتكنولوجيا تحلية المياه بشكل عام وقد نجحت عدة دول في انشاء مشاريع للتحلية ولكن التكنولوجيا المستخدمة فيها باهظة التكاليف عدا الطاقة المكثفة المستخدمة فيها ولكن هناك عددا من الدول في الشرق الاوسط وخارجها تعتمد على تحلية المياه لسد الحاجة».

ويقول جانكل ان عدة مؤسسات متخصصة لمعالجة هذه المشاكل تتطلع على المدى البعيد الى اقناع الجهات المسؤولة بعدم الاعتماد الكلي على مشاريع التحلية.

ووفقا لفيكتور هوكن مدير العمليات في ميديك المنظمة لهذه القمة فان هناك اكثر من ٤٠ مشروعاً لتحلية المياه في الشرق الاوسط واكثر من نصفها يوجد في المملكة العربية السعودية. وقال هوكن «ان عمان تنفق ٥٣٢ مليون دولار امريكي في مشاريع التحلية بينما وقعت البحرين عقدا بقيمة ١٧١ مليون دولار امريكي لتنفيذ مشاريع الطاقة وتحلية المياه ونفس القول ينطبق على دولة الامارات التي انفقت ٣٠٠ مليون دولار امريكي لانشاء مشاريع تحلية المياه من اجل تلبية الاحتياجات المستقبلية التي تقدر بـ ٦٠٠ مليون جالون بحلول عام ٢٠١٥.

وقال هوكن ستلعب هذه القمة دورا اساسيا في تطور مجال تلبية الاحتياجات من المياه في المستقبل في هذه المنطقة وهناك العديد من المشاريع الرئيسية التي تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠٠ مليار دولار امريكي ستناقشها هذه القمة وتتطلع حكومات الشرق الاوسط حاليا الى القطاع الخاص لانها تدرك ان واردات البترول على المدى البعيد لا يمكن ان تشكل خطوة مهمة في مواجهة مشكلة تحلية المياه وتنفيذ مشاريع الطاقة. (واع)

طالب العرب باتخاذ موقف جاد لإحباط مساعي اسرائيل

نائب الرئيس السوري: حرب اكتوبر خطوة اساسية على طريق السلام

□ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت دمشق ان حرب اكتوبر كانت خطوة اساسية على طريق السلام العادل والشامل الذي تسعى اليه سوريا. واتهم نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة في كلمة له نشرتها صحيفة «البعث» في الذكرى الرابعة والعشرين لحرب اكتوبر اسرائيل بأنها وخلال الست سنوات التي انقضت على انعقاد مؤتمر مدريد لم تكن جادة في عملية صنع السلام بل كانت زاهدة فيه وتمعنت في الكثير من الاحيان اضاعة وهدر الجهد فيما لا طائل وراءه. وكان قادتها يصرحون بين حين وآخر بأن لا انسحاب من الجولان وان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية بالاضافة الى لجوئها الى مصادرة المزيد من الاراضي العربية لتقيم عليها المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها. واضاف نائب الرئيس السوري في كلمته: «وبعد ان جاء نتنياهو الى الحكم فإنه تنكر لعملية السلام وزادها تعقيدا بدعوته الى العودة بها الى نقطة الصفر معرضا اياها للانهيار جملة وتفصيلا في ظل تصاعد حملات الادانة في المجتمع الدولي لنهج نتنياهو هذا والذي سيجعل من الجهود السياسية المبذولة لدفع عملية السلام عديمة الاثر».

وجدد مشارقة التأكيد على موقف سوريا المبدئي من عملية السلام معتبرا ان السلام هو خيار سوريا الاستراتيجي فهي تسعى الى السلام العادل والشامل الذي يرتكز على قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام. مشددا على ان وصول عملية السلام الى حافة الانهيار هو نتيجة حتمية لنهج نتنياهو وسياسته القائمة على الارهاب والعدوان. وطالب مشارقة العرب بموقف جاد بقوله: ان الظروف الراهنة تتطلب موقفا عربيا جادا يحبط مساعي اسرائيل لتمزيق الصف العربي ويعزز التضامن العربي دفاعا عن الحقوق العربية.. وختم مشارقة كلمته بالتشديد على دور المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي وذلك عبر بذل الجهود الممكنة لانقاذ عملية السلام والحيلولة دون عودة المنطقة من جديد الى دوامة العنف وعدم الاستقرار.

القوات الاسرائيلية تفتش الحافلة عقب اخلائها (رويتر)

سائق الحافلة بعد اخلائها وتفتيشها (رويتر)

بسبب «شيء ما» ذعر في تل ابيب

■ تل ابيب: علم لدى مصدر امني اسرائيلي انه تم أمس الأول اجلاء جميع ركاب أحد الباصات الاسرائيلية في تل ابيب خوفا من هجوم بقنبلة اثر تصرف أحد الركاب بطريقة مشبوهة.

وكان هذا الرجل القى شيئا مشبوها في سلة داخل الباص ثم نزل منه مسرعا.

وبعد اخلاء الباص، ادعى بعض الركاب ان انفجارا وقع الا ان الشرطة تأكدت ان شيئا لم يحدث. (أ ف ب)

قوات الاحتلال تستخدم العنف لقمع انتفاضة في معتقل الخيام

□ بيروت - رفيق نصر الله:

■ قالت مصادر امنية في بيروت ان معتقلي سجن الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل نفذوا انتفاضة ضد قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها استنكارا للاجراءات التعسفية التي يتعرضون لها.

ووقع ثلاثة جرحى من المعتقلين عقب قيام قوات الاحتلال وحامية السجن بإطلاق قنابل مسيلة للدموع داخل زنزانات السجن وممارسة الضرب ضد المعتقلين. ونقل الجرحى الى مستشفى مرجعيون وهم بحالة الغيبوبة.

وجاءت انتفاضة الاسرى بعد منع قوات الاحتلال لذويهم من زيارتهم في السجن وعقب تصاعد عمليات التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء.

واعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام وحاولوا تحطيم زنزاناتهم.

وكانت معلومات شبه مؤكدة اشارت الى ان المساعي التي جرت مؤخرا من اجل القيام بعملية تبادل بين اسرائيل وحزب الله وبمشاركة من الحكومة اللبنانية لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين مقابل اشلاء الجنود الاسرائيليين قد جمدت الا انها قد تستأنف قريبا.

وحملت مصادر لبنانية اسرائيل المسؤولية بأنها وراء الجمود ذلك لانها رفضت اطلاق سراح ما تضمنته اللائحة التي حملها ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان فايزر من الحكومة اللبنانية الى اسرائيل.

وتصر حكومة تل ابيب على انها ستسلم جثثاً لمقاومين بينهم جثة نجل امين عام حزب الله مقابل الاشلاء وهي لن تطلق سراح اي معتقل آخر.

إلا ان المصادر اللبنانية تؤكد ان تل ابيب سوف تذعن أخيرا للمطالب اللبنانية وان المساعي قد تتجدد قريبا للتغلب على المشاكل التي برزت مؤخراً.

على صعيد آخر عقدت مجموعة مراقبة تفاهم ابريل اجتماعا لها اليوم لبحث ٤ شكاوى منها اثنتان قدمهما لبنان. الاولى تتعلق بجرح مواطن في بلدة تولين نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي والثانية لتعرض الاحياء السكنية في النبطية الفوقا لقصف اسرائيلي استخدمت خلاله القذائف المسمارية. وركز الوفد اللبناني على الممارسات الاسرائيلية واستخدامها للقذائف المحرمة الدولية.

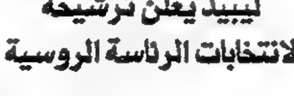
واليوم سجلت اشتباكات متقطعة في القطاع الاوسط عندما وجهت دبابة اسرائيلية في تلة الدبشة قذائفها نحو مجرى نهر حبوش واطراف عربصاليم. واقدمت وحدة اسرائيلية على خطف فتى لبناني هو علي مصطفى توبة من بلدة ارنون بعدما سبق وخطفت والده قبل خمسة ايام.

كما تعرضت الطريق التي تربط بين بلدتي شقرا ومجدل سلم في القطاع الاوسط لقصف مدفعي مباشر من تلة العباد. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض في اجواء النبطية واقليم التفاح وقام بغارات وهمية ووجهت بنيران المضادات الارضية.

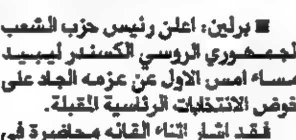
وفيما شيع اهالي بلدة حولا خديجة نصرالله وابنها على وسط حالة من الغضب اتهمت المصادر اللبنانية اسرائيل بأنها تقف وراء العملية التي تندرج في اطار الخطة التي تقوم بها وحدة اسرائيلية خاصة عبر زرع العبوات لاصطياد المدنيين حيث قتل ١٦ شخصاً بهذا الاسلوب خلال الاشهر الاربعة الماضية.

والى بيروت من المقرر ان يصل وفد كوبي لمناصرة قضية المعتقلين اللبنانيين.

وبين اعضاء الوفد نجل الثائر الشهير ارنستو غيفارا ويأتي وصول الوفد ضمن نشاط اللجنة الوطنية لمناصرة المعتقلين اللبنانيين.



ليبيد يعلن ترشيحه لانتخابات الرئاسة الروسية



■ برلين: اعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري الروسي الكسندر ليبيد مساء امس الاول عن عزمه الجاد على خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

فقد اشار اثناء القائه محاضرة في برلين بدعوة من معهد اسبين الى انه يعتزم ترشيح نفسه وان يقوم بالاستعدادات لذلك. وعلى حد قول الجنرال فان روسيا قد استنفدت احتياطها من الثورات والحروب. وان عليها ان تصبح قوية ولكن من دون مطامع تسلطية. وقال «لهذا فانني سأشارك في الانتخابات الرئاسية. ولكنه يتعذر علي ان اقول ما سيكون في عام ٢٠٠٠ اما التنبوءات غير العلمية فانني ارفضها». (ايتار - تاس)

مبعوث اسرائيلي لواشنطن لبحث التسلح الايراني

طهران تطالب أمريكا بالافراج عن أموالها المجمدة

العراق يتهم ايران بتدبير الاعتداء على مقر الامم المتحدة

■ عواصم: بدأ المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي آراد زيارة للولايات المتحدة أمس يبحث خلالها مع المسؤولين الأمريكيين قضايا سياسية واستراتيجية من بينها برنامج التسلح الايراني.

ومن جانب آخر طالب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في مقابلة مع صحيفة «بيروت تايمز» اللبنانية الصادرة بالانجليزية نشرتها أمس الادارة الأمريكية بالافراج عن الممتلكات الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة.

واعتبر خرازي ان مثل هذه المبادرة يمكن أن تساهم في اقامة جو من الثقة مع واشنطن التي دعاها الى اتخاذ «خطوات ملموسة» في هذا المعنى.

وقال ان تجميد الممتلكات الايرانية التي تقدر طهران قيمتها بعشرة مليارات دولار «غير مشروع». وأكد ان «من غير المقبول استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أغراض سياسية».

وأضاف «بامكاننا اقامة علاقات طبيعية مع جميع الدول التي نعترف بها شرط أن تستند الى قواعد الاحترام المتبادل وأن تتطور بشكل متواز. واذا احترمت هذه المبادئ فلا مبرر لاستمرار الوضع الحالي للعلاقات مع الولايات المتحدة».

واعتبر خرازي الذي أتم دراسته في هيوستون بولاية تكساس الأمريكية ومثل بلاده في الأمم المتحدة ان معرفته بالولايات المتحدة تشكل «ورقة رابحة بالتأكيد».

وتطرق الى العلاقات بين ايران والعراق فقال ان أي تحسن في العلاقات بين البلدين «يجب الا يفهم على أنه تحالف موجه ضد بلد مجاور آخر».

وأضاف «يجب أن أقول بالتأكيد اننا لسنا راضين» عن الطريقة التي يدير بها العراق علاقاته الثنائية مع ايران.

وكان العراق قد أعلن أمس الأول عن اعتقال «عميل لجهاز الاستخبارات الايراني» اتهمه بالمشاركة في هجوم استهدف مقر منظمة الصحة الدولية في بغداد. وفي أواخر سبتمبر تدهورت العلاقات بين الجانبين في أعقاب غارات جوية شنها الطيران الايراني على مواقع للمعارضة الايرانية داخل أراضي العراق.

الى ذلك ردت بغداد بشدة أمس على تصريحات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي التي أعلن فيها ان ايران ستهاجم قواعد المعارضة الايرانية في العراق كلما رأت ذلك ضروريا. وحذرت من انها «سترد الصاع صاعين» لايران. وكان خرازي قد صرح أمس الأول بأنه «مادامت المجموعات الارهابية تقوم بأعمال إرهابية ضد أراضينا فمن حقنا الدفاع عن النفس».

وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية في تعليق لها بعنوان «النفاق الايراني واللعبة المزدوجة» ان «الاعتداء على بلد مستقل حر أبي أن يكون سهلا وسنرد الصاع صاعين».

وأضافت الصحيفة ان «حكام ايران جربوا الاعتداء والغدر وذاقوا مرارته بكأس السم الزعاف» في اشارة الى الحرب التي تواجه فيها البلدان لمدة ثماني سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨). وشددت الصحيفة على أن تصريحات خرازي «تناقض ما قاله رئيس الجمهورية الايراني محمد خاتمي وما قاله هو شخصيا أثناء لقائه مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عن استعداد ايران لفتح حوار سياسي جديد مع العراق والدول العربية».

وفي الوقت نفسه اتهمت الصحف العراقية ايران بتدبير حادث الاعتداء الذي وقع ضد مقر منظمة الصحة العالمية بوسط العاصمة بغداد والذي يضم أيضا مكاتب لمراقبي الأمم المتحدة المشرفين على تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ووصفت صحف الثورة والقادسية والجمهورية العراقية هذا الاعتداء بأنه «اعتداء جبان».

وكانت السلطات العراقية المختصة قد أعلنت الليلة قبل الماضية انها ألقت القبض على ما وصفته بأحد عملاء النظام الايراني وقالت انه تسلل من داخل ايران لينفذ هذا الاعتداء.

وأكد مصدر عراقي مطلع ان الاعتداء كان يهدف الى زعزعة وتخريب العلاقات بين بلاده والمنظمات الدولية وتعطيل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. وشدد على حرص العراق على سلامة العاملين بالمنظمات الدولية لديه، بينما شددت الأمم المتحدة من جانبها على أن بغداد مسؤولة عن ضمان أمن موظفيها. (وكالات)



يلتسين وبلير قبل اجتماعهما امس.. (رويتر)

عقب اجتماع يلتسين - بلير

توقيع اتفاق تعاون روسي بريطاني ضد الجريمة المنظمة

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وقع امس في موسكو اتفاق تعاون ثنائيا ضد الجريمة المنظمة مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين ولم تنشر تفاصيل هذا الاتفاق.

وقد وقع الاتفاق بعد محادثات اجراها بلير في الكرملين مع الرئيس بوريس يلتسين وصفها الرئيس الروسي بأنها كانت ودية ومثمرة للغاية. وساعدت المباحثات التي جرت بين الزعيمين على تعزيز العلاقات الشخصية بينهما، اعلن عن ذلك مسؤولا البلدين للصحفيين في اعقاب اللقاء.

وأعرب الرئيس الروسي ورئيس الوزراء البريطاني عن ثقتهما بأن تساعد العلاقات الجيدة بينهما على تعزيز العلاقات الروسية - البريطانية ايضا.

وأكد بوريس يلتسين ان الحديث كان مهماً وحافلا من الجانبين وانه استغرق ضعف الفترة الزمنية المقررة حسب البروتوكول، واشار الى استمرار تعزيز العلاقات بينه وبين توني بلير وانها ستتطور على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي اثناء لقاءات العمل واللقاءات في جو غير رسمي.. وصرح توني بلير بدوره ان ذلك كان يوما موفقا للغاية.

واوضح يلتسين انه سلم بلير نسخا لبعض الارشيفات العسكرية البريطانية كان الجيش الروسي قد صادرها في المانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

يذكر ان توني بلير يقوم بزيارة لموسكو هي الاولى له منذ وصوله الى رئاسة الحكومة البريطانية في مايو الماضي.. (وكالات)

استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب

■ قال مسؤول امس ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون في يناير اليات تنفيذ استراتيجية لمكافحة العنف السياسي.

وابلغ احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الصحفيين ان المسؤولين العرب اعدوا خطة لتنفيذ استراتيجية لمكافحة «الارهاب». واضاف السالم الذي كان يتحدث على هامش الاجتماع السنوي لقادة الشرطة العرب في مدينة العين ان الخطة سترفع الى الاجتماع السنوي للوزراء في تونس في يناير لاقرارها. واقر وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم السنوي الاخير في يناير الماضي استراتيجية عامة لمكافحة الارهاب.

وقال السالم ان الآليات التي وضعت لتنفيذ الاستراتيجية تتضمن تبادل المعلومات واتخاذ اجراءات صارمة ضد مصادر تمويل التنظيمات المسلحة ومنع تسلل المسلحين بين الدول العربية. واضاف ان كل الدول العربية تشعر بخطر الارهاب وتعبر عن استعدادها لمكافحة هذا الخطر. (رويتر).

تجدد الاشتباكات بين الهند وباكستان

■ اسلام اباد: على الرغم من المحاولات التي تبديها الاوساط الباكستانية والهندية بشأن تحسين الاوضاع على طول الخط الفاصل بين الهند وباكستان، ذكرت الصحف الصادرة امس في باكستان ان الاشتباكات بين الجانبين قد تجددت.

وأوضحت ان هذه الاشتباكات والتي شملت عمليات القصف المدفعي والصاروخي المتبادل بين القوات الهندية والقوات الباكستانية قد جاءت رغم الاتصالات شبه اليومية بين قادة القوات الباكستانية والهندية.. واتهمت الصحف الباكستانية القوات الهندية بأنها هي التي بدأت اطلاق النار على العديد من المدن والقرى الواقعة داخل اراضي باكستان. وفي نفس الوقت ذكرت صحيفة «خبرين» احدى ابرز الصحف الاوردية في عددها الصادر امس ان القوات الهندية نجحت في اعتقال ضابط هندي رفيع المستوى برتبة ميجور كان يصدر اوامره باطلاق قذائف المدفعية في اقليم ليبا على الخط الفاصل بين الجانبين.

واضافت انه تم ضبط عدد من الخرائط العسكرية المهمة مع الضابط الهندي. (ا ش ا)

تنديد أمريكي باجراءات إسرائيل ضد الاقتصاد الفلسطيني

■ رام الله: ندد وكيل وزارة التجارة الامريكية ستيوارت ايزنستات أمس بالآثار الناجمة عن الاجراءات التي تفرضها اسرائيل ضد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وتعيق اقتصاد هذه المناطق.

وقال ايزنستات في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الآثار القاسية للاجراءات الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني لاتخدم عملية السلام خصوصا وانه من المهم مساعدة الفلسطينيين على تقدم وازدهار اقتصادهم».

واضاف في اشارة الى التعاون الامني الذي تشترطه اسرائيل لتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين «التعاون الامني ضروري، ولكن لايجب ان يكون عائقا امام تطور وتقدم الاقتصاد الفلسطيني». ويقول الفلسطينيون ان اغلاقا كاملا للضفة الغربية وقطاع غزة يكبدهم خسائر مباشرة تصل الى ٨ ملايين دولار يوميا. وخلال الاغلاق الاخير رهنت اسرائيل افراجها عن عائدات تجبيها نيابة عن السلطة الفلسطينية بما تصفه مدى مكافحة الاخيرة لـ «الارهاب».

وقال المسؤول الامريكي «نأمل في الا يتم استخدام هذه العائدات كأداة لمكافحة الارهاب». واشار ايزنستات الى انه بحث مع عرفات «في سبل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني والتخفيف من آثار الاجراءات التي يتعرض لها». وقال ان حكومته تقدمت بمبلغ ستة ملايين دولار للمساعدة في اقامة المنطقة الصناعية التي يجري العمل لبنائها خارج قطاع غزة ويتوقع ان توفر ٢٥ الف فرصة عمل حال افتتاحها. والمساعدة هي جزء من برنامج المساعدة الامريكي السنوي للسلطة الفلسطينية والذي يقدر بحوالي ٧٥ مليون دولار.

واضاف ان الادارة الامريكية «ستدعو الدول المانحة الى تسريع مساعداتها للسلطة الفلسطينية».

وتعاني ميزانية السلطة الفلسطينية من عجز مالي يقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار يعود بشكل كبير الى الاجراءات الاسرائيلية. (أ ف ب).

١٨٠ قتيلا في معارك بين قوات سريلانكا والتاميل

■ كولومبو: قال مسؤولون عسكريون امس ان قتالا عنيفا جرى بين القوات السريلانكية وثوار جبهة نمور تحرير تاميل في شمال البلاد مخلفا وراءه اكثر من ١٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى. وذكر المسؤولون ان القتال اندلع امس الاول في الشمال حين استأنف الاف الجنود تدعمهم الطائرات والدبابات حملتهم للسيطرة على طريق سريع استراتيجي...

وقالوا ان ٣٤ جنديا قتلوا وجرح ٦٢ آخرون في المعركة لدى تقدم القوات الحكومية الى بلدة مانكولام على بعد نحو ٢٦٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة السريلانكية كولومبو.

واضاف المسؤولون قولهم ان القوات البرية قدرت عدد القتلى بين صفوف التاميل بنحو ١٥٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح. (رويتر)

أحدهم فر لاسرائيل وقد يثير ازمة دبلوماسية

جرائم المراهقين تثير الذهول في الولايات المتحدة

■ واشنطن: أثارت سلسلة جرائم ارتكبها المراهقون ذهولا في الولايات المتحدة حيث شهدت امريكا خلال الايام القليلة الماضية مجموعة من جرائم القتل والاغتصاب والتشويه قام بها مراهقون امريكيون.. مما جعل السلطات تعيد النظر في التفاؤل الذي عكسته التصريحات الرسمية حيال تراجع جرائم الاحداث.

فقد فتح طالب في الـ١٦ الاربعاء الماضي النار في مدينة صغيرة في المسيسيبي على مجموعة من الطلاب أمام مدرسته مما أوقع قتيلين وستة جرحى.

وفي وقت سابق اقدم الطالب لوك وودهام على ذبح والدته. وفي رسالة سلمها الى أحد زملائه قبل دقائق من اطلاق النار قال الطالب «لم اصب بالجنون بل انني مستاء من الناس. فمن يقتل يثبت انه شجاع واقدمت على قتل اشخاص لانه يتم يوميا سوء معاملة اشخاص مثلي». وقالت الشرطة المحلية ان الطالب كان يشعر باليأس بعد ان انفصل قبل اشهر عدة عن صديقته ولم يعد يحتمل سخرية اصحابه من بدانته.

وتراكمت باقات الزهور الخميس الماضي أمام منزل صبي في الـ ١١ في أحد الاحياء السكنية في جاكسون تاونشيب «نيوجيرسي» اغتصب وقتل على يد جاره البالغ ١٥ عاما من العمر. وكان الصبي قد قام بجولة لبيع سكاكر في منازل الحي لصالح مدرسته. وافادت اول التقارير التي وضعتها الشرطة ان الشاب الذي اوقف اغتصب على ما يبدو الصبي قبل خنقه ثم اخفى جثته في غابة قريبة.

وفي روكفيل احدى ضواحي واشنطن السكنية يعتبر سول شيبين (١٧ عاما) المشتبه فيه الرئيسي في جريمة قتل شاب من كوستاريكا في الـ ١٩ تميزت ببشاعتها.. فقد عثر على جثة الشاب المقطوعة الأطراف والمحروقة جزئيا في منزل مهجور.

وقد تتحول هذه القضية الى حادث دبلوماسي اذ ان المشتبه به فر الى اسرائيل التي ترفض تسليمه لأن والده وهو محام في واشنطن يحمل الجنسية الاسرائيلية.. وطالب عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي بعد اطلاعهم على القضية بتسليم الشاب والا فان ذلك سينعكس سلبا على المساعدة الامريكية لاسرائيل.

وتساءل علماء النفس والتربية الخميس في الصحف والمقالات التليفزيونية عن اسباب هذا العنف لدى شباب ينتمي معظمهم الى الطبقة الوسطى الامريكية ويعيشون في رخاء ويملكون سيارات وكمبيوترات ويتعلمون في مدارس خاصة.

واكد بيتر بلانفيت مدير التحالف الوطني لضمان الامن في المدارس الخميس لشبكة «سي. ان. ان» ان اعمال العنف الفظيعة ترتكب اكثر واكثر على ايدي احداث ولا يعرف المعلمون كيفية التصدي لهذه الظاهرة».

وكان التحالف من اجل العدالة للاحداث ذكر ان سلسلة جرائم القتل تأتي في حين كشفت احصاءات اخيرا عن تراجع نسبة الجريمة في صفوف الاحداث.

وللمرة الاولى منذ اكثر من ١٠ سنوات سجل تراجع طفيف في عدد الاطفال الذين يقضون بأسلحة نارية. (أ. ف. ب)

محكمة العدل الدولية تعقد جلسات استماع في قضية لوكيربي

■ لاهاي: اعلنت محكمة العدل الدولية امس انها ستعقد جلسات استماع يوم ١٣ اكتوبر للنظر في نزاع بين ليبيا وكل من بريطانيا والولايات المتحدة حول تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وطلبت ليبيا من المحكمة الدولية التابعة للامم المتحدة في شهر مارس من عام ١٩٩٢ نفي حق لندن وواشنطن في المطالبة بتسليم مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهما في الحادث لمحاكمتهما في سكوتلندا او الولايات المتحدة. وتقول بريطانيا والولايات المتحدة انه ليس من حق محكمة العدل الدولية البت في هذا الامر وان هذه المسألة يجب حسمها خلال جلسات استماع تعقد في الفترة من ١٣ وحتى ٢٢ من اكتوبر قبل المضي ابعد من ذلك. (رويتر)

تركيا تواصل غاراتها في شمال العراق

قوات البرزاني تقتل ١٠ أكراد أتراك

■ أنقرة: أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البرزاني المتحالف مع قوات التدخل التركي في شمال العراق ان قواته قتلت عشرة من مسلحي حزب العمال الكردستاني في المنطقة حيث تقوم القوات التركية بعملية عبر الحدود لمطاردة أكراد في شمال العراق.

ونقلت وكالة الأناضول للانباء عن راديو الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله ان قوات الحزب أسرت أيضا تسعة من ثوار الفصيل الكردي المنافس.

ودفعت تركيا الشهر الماضي بنحو ١٥ ألف فرد من قواتها داخل شمال العراق تدعمهم الطائرات وميليشيا الحزب الديمقراطي الكردستاني لمطاردة ثوار حزب العمال الكردستاني الذين يشنون هجمات من شمال العراق على جنوب شرق تركيا.

وقال مسؤول عسكري ان ست طائرات تركية حربية طراز ف ١٦ أقلعت أمس من مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا لشن غارات جوية على مواقع الأكراد في الجبال.

ولايخضع شمال العراق لسلطة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ ويشهد صراعا بين الفصائل الكردية المتناحرة. وتقول تركيا ان الفراغ السياسي في المنطقة سمح لحزب العمال الكردستاني بالانتعاش.

وتقول تركيا انها قتلت ٤١٥ فردا من أعضاء الحزب في شمال العراق منذ أن بدأت عمليتها الجديدة أواخر الشهر الماضي.

ومن جانب آخر، أعلنت أنقرة عن مقتل ١٨ مسلحاً كردياً خلال اشتباكات في جنوب شرق تركيا خلال الأسبوع الماضي. وأشارت الى استسلام ٨ آخرين. (وكالات)

شريط الاخبار

■ تايبه: قالت وكالة الانباء التايوانية ان لين تشان نائب رئيس تايوان بدأ جولة اوروبية تستغرق ما بين عشرة و ١٢ يوما يزور خلالها دولا ليس لها علاقات دبلوماسية مع تايبه.

وتعترض بكين بشدة على اي اتصالات بين حلفائها الدبلوماسيين وتايبه ومن المؤكد ان تثير هذه الجولة غضب الصين.

وقالت صحف محلية ان لين سيزور ايسلندا واسبانيا ويمر عبر هولندا والنمسا وسنغافورة. وقالت اجهزة الاعلام المحلية امس الاحد ان لين قد يزور ايضا فرنسا وبلجيكا. (رويتر)

■ ريو دي جانيرو: غادر البابا يوحنا بولس الثاني ريو دي جانيرو امس الاول متوجها الى روما في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام اكد خلالها اهمية القيم الاسرية التقليدية.

واشاد البابا في بيان تلي بالمطار قبل مغادرته بالحفاوة التي استقبله بها الشعب البرازيلي. واضاف «ادعو الله ان يبارك كل دول العالم ويمنحها الراحة النفسية وان يساعدها على تحقيق تلك الاهداف التي نصبو اليها جميعا من اجل سعادة الاسرة الانسانية الكبيرة».

وقال البابا خلال قداس حضره اكثر من ١,٥ مليون شخص على شاطئ ريو دي جانيرو في وقت سابق امس ان «الاسرة هي مجتمع الحب والحياة الاساسي.. وكل المجتمعات الاخرى تقوم عليها». (رويتر)

■ لندن: اكدت استطلاعات للرأي العام البريطاني ان استاذة القانون ماري ماكاليس تعد ابرز المرشحين للفوز برئاسة ايرلندا في الانتخابات التي تجرى يوم ٣٠ من اكتوبر الجاري.

واوضح استطلاع الرأي الذي نظمته صحيفة (اندبندنت) الايرلندية وشمل المرشحين الخمسة للرئاسة الايرلندية ان ماكاليس حصلت على تأييد (٣٨) في المائة من الايرلنديين متقدمة بـ (١٢) نقطة على مرشحة حزب (فاين جيل المعارض ماري بانوتي التي احرزت (٢٦) في المائة.

وحصلت المرشحة المستقلة ادي روشي على تأييد (٢٠) في المائة اما المغنية فيكتور دانا فلم تحصل الا على تأييد (٨) في المائة وحصل الرجل الوحيد المشارك في الانتخابات بريك نالي على دعم (٨) في المائة ايضا. (ق ن ا)

■ لندن: أظهر استطلاع لمعهد جالوب في صحيفة ديلي تلجراف امس ان التأييد لحزب المحافظين المعارض هبط الى ادنى مستوى له موجها بذلك ضربة قوية للحزب قبيل مؤتمره السنوي الذي يعقد هذا الاسبوع.

ونشرت ايضا صحيفة جارديان البريطانية نتائج الاستطلاع تحت عنوان يقوله «ضربة جديدة لامال هيج في انعاش المحافظين».

وقالت ديلي تلجراف ان الاستطلاع يظهر ان المحافظين خسروا مزيدا من الاصوات لصالح توني بلير رئيس الوزراء وحزب العمال الحاكم.

واوضح معهد جالوب ان حزب العمال يحظى الان بتأييد ٦٠ في المائة من الناخبين مقابل ٢٢ في المائة فقط للمحافظين. (رويتر)

■ بريتوريا: وصل الى بريتوريا امس قادما من كمبالا رئيس الوزراء الهندي اندرا كومار جوجرال في زيارة لجنوب افريقيا ضمن جولته الافريقية الحالية. وسيجتمع جوجرال اثناء الزيارة بالرئيس الجنوب افريقي نليسون مانديلا كما سيلقي خطابا امام جلسة مشتركة لبرلمان البلاد. وتستهدف زيارة جوجرال تعزيز الاتصالات التجارية بين الهند وجنوب افريقيا. (ق ن ا)



مكافحة الدخان

عائلة اندونيسية يضع افرادها الكمامات على وجوههم خلال سيرهم بدراجة في سومطرة التي غطى الدخان سماءها بسبب حرائق الغابات. (رويتر)

فيضانات بنجلاديش

تسببت الفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة في إغراق مئات المنازل وتشريد الآلاف في بنجلاديش.. ولجأ السكان الى استخدام القوارب في نقل متاعهم. (رويتر)



الوفد الاقتصادي العراقي يبدأ محادثاته في بيروت



■ بيروت: بدأ وفد اقتصادي عراقي امس جولة استطلاعية في لبنان في اول زيارة لوفد من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٩٤. واجتمع الوفد العراقي الذي وصل مساء امس الاول مع اركان غرفة التجارة والصناعة اللبنانية ومن المقرر ان تستمر زيارة الوفد برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القيسي حتى العاشر من الشهر الحالي.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبناني عدنان القصار اثناء ترحيبه بالوفد العراقي ان هذه الزيارة «تتخذ اليوم معنى ونكهة مميزة كونها تأتي بعد غياب قسري طويل».

واشار القصار الى ان العراق حتى اوائل الثمانينات كان السوق الرئيسي للصادرات اللبنانية.

ومضى قائلا ان الملامح الاساسية لاحياء التعاون بين لبنان والعراق بدأت من خلال المعرض الصناعي اللبناني المقرر اقامته في بغداد ما بين ١٣ و ١٨ اكتوبر الجاري «الامر الذي يشكل فرصة هامة تسمح للصادرات اللبنانية بالدخول مجددا الى الاسواق العراقية».

ومن المقرر ان يزور الوفد العراقي عددا من المصانع اللبنانية.

ودعا رئيس الوفد العراقي الى «اعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان نظرا للعلاقات التاريخية بين الشعبين اللبناني والعراقي».

وكانت زيارة الوفد العراقي مقررة في الشهر الماضي لكن العراق اجلها اثر رفض لبنان دخول بعثة رياضية عراقية الى اراضيه للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي جرت في بيروت في يوليو الماضي.

وكان لبنان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق في عام ١٩٩٤ اثر اغتيال احد المعارضين العراقيين في بيروت واتهام دبلوماسيين عراقيين بانهم وراء عملية الاغتيال.

وفي شهر مايو الماضي قام وفد من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين بزيارة الى بغداد وقال مسؤولون لبنانيون ان هذه الزيارة وما ينتج عنها من اتصالات اقتصادية لا تعني بالضرورة اعادة للعلاقات الدبلوماسية. (رويتر)

رئيس الوفد العراقي - يمينا - يصافح نظيره اللبناني - الثاني من اليسار - مع مسؤولين آخرين من الجانبين. (رويتر)

اعاد ١٤٠ طالبا مجندا من الجنوب الى الشمال

لجنة صياغة الدستور بالسودان تبحث بدائل لاقرار الديمقراطية والتعددية الحزبية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن رئيس اللجنة الفنية لصياغة دستور السودان القاضي دفع الله الرضي ان الموضوعات الخلافية مثل الديمقراطية وتعريفها قد بدأت تتبلور وقال ان لجنته سوف تشرع بنهاية شهر اكتوبر الجاري في صياغة البدائل المختلفة المطروحة لعرضها على اللجنة القومية للدستور المتوقع تكوينها في مطلع نوفمبر المقبل.

وأوضح الرضي في تصريح نشرته صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية امس ان هناك رأيا تبلور حول التعددية الحزبية كما ألزم ايجاد ضوابط لها لتجنب الاخطاء السابقة وقال ان من بين تلك البدائل برز رأي ينادي بضرورة وضع قانون للاحزاب يمكن ان يكون جزءا من الدستور في هيئة جدول ملحق به. واضاف ايضا ان هناك رأيا حول امكانية حماية الحريات والحقوق الاساسية من قبل المحكمة العليا (الدائرة الدستورية) باعتبارها المعنية بتفسير الدستور واعلان عدم دستورية القوانين.

وقال «ان رأيا اكبر اتساعا قد برز حول من يحمي الدستور نفسه خصوصا وان الحماية الاساسية تكون بواسطة الشعب لكن هذا الامر يحتاج الى وعي وفهم شديد للدستور ومقاصده والى تعميق ذلك المفهوم حتى يتغلغل وسط قطاعات الشعب المختلفة ويصبح امر الدستور جزءا من حياة الناس اليومية بحيث لا يكون هناك مجرد تفكير في التغول على الدستور». واضاف الرضي انهم في اللجنة الفنية يدرسون حاليا تجربة تركيا التي يحرس فيها الجيش الدستور وتجربة ايران التي يحرسه فيها مجلس الفقهاء المختص بذلك، وقد جرى تكليف بعض جهات الاختصاص السودانية باجراء دراسة علمية لهذه المسألة.

وقال في ختام تصريحه، «انه معلوم ان ايمان الناس ووعيهم سوف يؤدي الى انهاء ظاهرة الانقلابات العسكرية الا انه لابد من التحسب حتى يتحقق الوعي اللازم بمرور الزمن ولابد من استعراض الوسائل الكفيلة بحماية الدستور».

من جهة اخرى استبعد مسؤول سياسي سوداني امكانية اجراء انتخابات في ولايات جنوب السودان حاليا وذلك بسبب «عدم استقرار الاهالي خاصة وان هناك ولايات بدون مواطنين او هم تحت سيطرة قوات التمرد».

ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» امس عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله ان الترشيحات الخاصة باعضاء المجالس التشريعية والمجلس الاستشاري ومجلس التنسيق في تلك الولايات تمت حسب القانون بالتشاور مع القوى السياسية الجنوبية الى حين توفير المناخ المناسب لاجراء الانتخابات التشريعية هناك.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» نقلا عن مصدر بادارة الخدمة العسكرية الالزامية ان ١٤٠ طالبا مجندا ممن تم ترحيلهم الى الاستوائية اعيدوا الى الخرطوم امس الاول نسبة لانهم لايزالون صغار الحجم وتقرر توزيعهم على وحدات عسكرية في الشمال.



خلال اقل من شهرين

العراق صدر ٦٢ مليون برميل نفط

■ بغداد: أعلن العراق امس انه صدر ٦٢ مليون برميل من النفط الخام منذ استئناف صادراته النفطية في اغسطس الماضي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط (سومو) صدام زبن الحسن قوله ان «وزارة النفط اكملت تسويق ما مجموعه ٦٢ مليون برميل من النفط الخام ضمن المرحلة الثانية من مذكرة التفاهم منذ البدء بتحميل اول ناقلة بالنفط العراقي في الثالث عشر من اغسطس ولغاية نهاية سبتمبر الماضي».

واضاف الحسن ان تصدير النفط الخام خلال شهري اغسطس وسبتمبر جرى بمعدل ١,٢ مليون برميل يوميا، كما قال الحسن انه تم حتى العشرين من سبتمبر الماضي ابرام ٣١ عقدا مع شركات نفط عالمية.

كما كشفت مجلة «الاتحاد الاقتصادي» العراقية امس ان بغداد استعادت ٩٥٪ من القروض التي قدمها الصندوق العراقي للتنمية لدول عربية وأجنبية قبل حرب تحرير الكويت، وقالت ان هذه العملية جرت بالاستعانة بالقطاع الخاص العراقي والاجنبي للتوسط لاسترداد تلك القروض من خلال الترويج لمشروعات استثمارية مشتركة تقام بالعراق. الا ان المجلة لم تشر الى حجم تلك القروض.. (وكالات)

تسخير اللاجئين البوسنيين المسلمين بالدنمارك في تربية الخنازير

■ كوبنهاجن: ذكرت صحيفة «برلينجسكي تيديندي» الدنماركية امس لاجئين مسلمين بوسنيين في الدنمارك سيتلقون تدريبا على تربية الخنازير بسبب النقص المتزايد في اليد العاملة في مزارع الخنازير في جنوب جزيرة سيلاند (كوبنهاجن).

ويعجز المزارعون الدنماركيون عن ايجاد يد عاملة في هذا المجال بالرغم من البطالة التي تزيد على ١٠٪ في تلك المنطقة التي يقطنها حوالي الفي لاجئ بوسني معظمهم من المسلمين وكثيرون بينهم من دون عمل. وقد قررت منظمات زراعية تقلقها ندرة اليد العاملة، مع «جمعية مساعدة اللاجئين» تأهيل مربي خنازير من بين اللاجئين الذين يبحثون عن عمل.

وتربية الخنازير، المحرم لحمها في الاسلام لا تشكل عقبة بالنسبة للاجئين حسب قولهم.

ونقلت الصحيفة عن اللاجئ عرفان بلسيستش قوله «نحن لا نعيش متقيدين تماما باحكام ديننا وفي حال وجدنا عملا في مزارع الخنازير فلن نرفضه». (ا ف ب)

فشل مزدوج لميلوسيفيتش

لا فائز بالانتخابات الرئاسية في صربيا والجبل الأسود «الناتو» يوقف تدريبات وتحركات الجيش البوسني

■ بلجراد: توقع مسؤولو الانتخابات اليوغوسلاف اجراء انتخابات رئاسية جديدة في جمهوريتي صربيا والجبل الأسود اللتين تشكلان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المبتورة وسط غموض يكتنف نتائج اقتراع أمس الاول التي يحتمل الغاؤها بسبب ضعف الاقبال على التصويت وعدم تحقيق نسبة ٥٠٪ المطلوبة.

وفيما لايزال فرز الاصوات جاريا بات في حكم المؤكد ان الجولة الثانية من الانتخابات لم تفض الى فوز أحد مما يشكل فشلا مزدوجا للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش (رئيس صربيا السابق) الذي راهن على فوز المرشحين الاشتراكيين حيث تنافس مرشح «الحزب الاشتراكي» زوران ليليتش مع مرشح «الحزب الراديكالي» القومي المتشدد فويتسلاف سيسلي في صربيا، ورئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش المختلف مع ميلوسيفيتش، والرئيس المنتهية ولايته مومير بولاتوفيتش المتحالف مع الرئيس اليوغسلافي في الجبل الأسود.

واعلن الحزب الراديكالي الصربي امس فوز مرشحه بحصوله على ٥١,٧٧٪ من الاصوات مقابل ٤٨,٢٢٪ للمرشح الاشتراكي في الجولة الثانية من الانتخابات.

مجرمو الحرب الكروات يصعدون الى طائرة في مطار سبليت. (أ ف ب)

وقال دراجان تودوروفيتش كبير المسؤولين التنفيذيين بالحزب للصحفيين «طبقا للمعلومات التي وصلت.. يمكننا دون اي شك اعلان فوز الدكتور فويسلاف سيسيلي في هذه الانتخابات». لكن الحزب الاشتراكي نفى ذلك قائلا ان احدا لم يفز واوضح المتحدث باسمه ايفاكا داتيتش ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في صربيا كانت ادنى من خمسين في المائة مما يجعلها باطلة.

وان انتخابات جديدة ستجرى قبل نهاية العام الحالي. واضاف ان ليليتش تقدم على سيسيلي في التصويت بسبب مقاطعة المواطنين المنحدرين من اصل الباني واحزاب المعارضة الرئيسية للتصويت.

ولم يحصل أي من المرشحين في الجبل الأسود على نسبة ٥٠٪ أيضا حسبما ذكرت اوساط رسمية.

واعلن عضو في حكومة ديوكانوفيتش طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس انه سيتم بالتأكيد اجراء دورة ثانية يوم ١٩ اكتوبر. واضاف ان ديوكانوفيتش حقق تقدما طفيفا في الدورة الاولى من الانتخابات وانه كان بحاجة الى الف صوت للفوز. على صعيد آخر سلم ١٠ كروات متهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة يوغوسلافيا السابقة في لاهاي امس حيث اودعوا مركز الاعتقال التابع للمحكمة فور وصولهم من مدينة سبليت الكرواتية على متن طائرة نقل هولندية. وقالوا انهم سيمثلون امام المحكمة طوعا كي يثبتوا براءتهم. وفي سراييفو حظر حلف شمال الاطلسي «الناتو» جميع تحركات وتدريبات جيش الاتحاد الاسلامي- الكرواتي بدعوى فشله في تقديم تأكيدات بأنه لايحتجز أسرى حرب الى قائد قوات حفظ الاستقرار التابعة للحلف في البوسنة. وقال المتحدث باسم الحلف في العاصمة البوسنية كريس رايلي ان هذه القوات لاتملك دليلا على وجود أسرى حاليا لكن المهلة المحددة لتقديم معلومات روسية انتهت في اوائل شهر سبتمبر الماضي. واضاف «لن نمنحهم الاذن لتدريبات وتحركات باستثناء عمليات خفض التسلح المقررة عليها بموجب اتفاقية دايتون للسلام. (وكالات).

نفى تهريب ذهب ماركوس

الجيش الفلبيني يهدد ثوار مورو المسلمين

■ مانيلا: حذرت القوات المسلحة الفلبينية امس من ان الجيش الفلبيني لن يتردد في مهاجمة والاستيلاء على اكبر معاقل جبهة تحرير مورو الاسلامية اذا انسحبت الجماعة المسلمة من مفاوضات السلام.

وقال اللفتنانت جنرال روميو بادرتوس «اننا قادرون على ذلك والجبهة على يقين من هذا وذلك في إشارة الى معسكر ابو بكر.

يذكر ان الجيش اجتاح معسكر راجاموروهو ثاني اكبر معسكر لجبهة تحرير مورو الاسلامية في شهر يوليو الماضي في هجوم ضد جماعات الاختطاف من اجل الفدية والتي زعم انها تتخذ من المعسكر مخبأ لها.

وهددت جبهة تحرير مورو الاسلامية بالانسحاب من محادثات السلام الهشة مع الحكومة بسبب هجوم القوات الحكومية.

وقال بادرتوس قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اننا نوجه لهم ضربات موجعة في الميمنة والميسرة وهذا ما جعلهم يعودون لمائدة المفاوضات.

ومن جانب آخر نفي رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية أمس الادعاءات باستخدام الرئيس الراحل فرديناند ماركوس لطائرات سي ١٣٠ التابعة لسلاح الجو الفلبيني في تهريب الاف الاطنان من الذهب من البنك المركزي لاوروبا.

وقال الجنرال ارنولفو اسيديرا «انني لا اعتقد ان هذا صحيح» وصرح بانه كان من المستحيل اضفاء السرية على نقل ذهب ماركوس الاسطوري من مانيلا لاوروبا.

وذكر ان مثل هذه العملية المعقدة كان من الممكن ان تتم فقط اذا غضت جميع الدول التي تعبر الطائرات مجالها الجوي الطرف عن الشحنة السرية.

وكان ارنستو ماسيدا رئيس مجلس الشيوخ قد حث الحكومة على البحث في سجلات الرحلات التي قامت بها كل طائرات سلاح الجو الفلبيني من الفلبين لاوروبا زاعما ان الجيش قام بنقل الشحنة غير المشروعة لاوروبا.

(د ب ا)

ايران تتجه لتطبيق نظام المحارم في مدارس البنات ووسائل النقل العام

■ طهران: ذكرت صحيفة «ايران» أمس ان الحكومة الايرانية تعتزم نقل المدرسين الذكور من مدارس البنات، وقالت ان البرلمان الايراني يعكف على اعداد مشروع قانون يستهدف (تطبيق نظام المحارم على الأماكن التي تتعلم فيها الفتيات) وينص على أن مدارس البنات وبخاصة المدارس الثانوية يتعين ألا يقوم بالتدريس فيها إلا مدرسات).

وقضية المحارم في جمهورية ايران الاسلامية قضية هامة للغاية لأن النساء يتعين ألا يراهن أو يقترب منهن إلا المحارم وهم الاقارب من الدرجة الأولى، الأب والأم والشقيق والعم والحم (والد الزوجة) والجد وابن الأخ أو الأخت والزوج والأطفال أما غيرهم من الذكور فلا يعتبرون من المحارم.

ومن المفترض ان يتم تنفيذ مشروع آخر ينص على ضرورة فصل الرجال عن النساء في وسائل الانتقال بالأوتوبيسات في العاصمة طهران فقد شكا بعض الركاب من وقوف الرجال والنساء أو جلوسهم معا متقاربين جدا في الاتوبيسات. (د ب أ)

الشرطة التركية تحبط هجوما بالقنابل على القنصلية الامريكية

■ اسطنبول: ذكرت وكالة الاناضول التركية ان خبراء في المفرقعات ينتمون الى الشرطة التركية عطلوا مساء امس الاول قنبلتين من صنع محلي علقهما مجهول على لافتة امام مقر القنصلية العامة للولايات المتحدة في اسطنبول.

وكان من المفترض ان تنفجر القنبلتان في حال قام أحد بنزعهما من اللافتة التي كتب عليها شعار لم تكشف الوكالة عن مضمونه.

وقال المكتب الصحفي للقنصلية الامريكية امس ان الحراس اكتشفوا وجود القنبلتين وابلغوا الشرطة على الفور، وقالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية بدأت عملياتها في المنطقة بحثا عن المهاجمين المجهولين.. (وكالات)

حكومة إلكترونية لمكافحة البيروقراطية بالهند

■ حيدر اباد: في بلد مثل الهند غارقة في غياهب بيروقراطية وجبال من الملفات في ارتفاع الهيمالايا يجلس شاندرابابو نايدو رئيس وزراء اندرا براديش في مكتب نظيف يكاد يخلو من الاوراق.

لا يحتفظ نايدو بأي وثائق على مكتبه الانيق. يوجد على يساره جهاز كمبيوتر فتحه على احد مواقع شبكة المعلومات العالمية انترنت.

يقول هذا السياسي (٤٧ سنة) انه يقود حملة محمومة للقضاء على الروتين واقامة اكشاك الكترونية تزود المواطنين بمعلومات كان يحجبها بيروقراطيون غيورون. قال في حديث لرويتر بحيدر اباد عاصمة الولاية حيث زودت اغلبية المكاتب الحكومية بأجهزة كمبيوتر «لن ادير هذه الولاية بالطريقة التقليدية. في المستقبل اريد اقامة حكومة الكترونية». مسعى نايدو جزء من حملة واسعة النطاق لدفع الولاية الى الخطوط الاولى لتكنولوجيا المعلومات. يريد ان تنافس ولايته مع ولاية كارناتاكا المجاورة وعاصمتها بنجالور التي تعتبر وادي السيليكون او العلوم الهندي حيث مؤسسات برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا المتقدمة. وتعكس جهود نايدو منذ توليه منصبه قبل عامين لهذه الولاية بجنوب الهند توجهات تنتشر فيشبه القارة لتنفض عن كاهلها قيود اشتراكية وتنفتح تدريجيا امام الاقتصاد العالمي. ولم يعد باستطاعة الهند ان تتحصن خلف حواجز حمائية وتتنافس ولاياتها جميعا على اجتذاب استثمارات أجنبية تساعدها على الخروج من براثن الفقر. وتحتدم المنافسة في ولايات الجنوب اكثر من اي مكان آخر بالهند. قال نايدو: كل الشركات الكبرى مثل اي بي ام وموتورولا تأتي الى حيدر اباد التي يعتبرونها افضل مكان للاستثمار في تكنولوجيا الكمبيوتر. «في حيدر اباد نقيم متنزها للتكنولوجيا المتقدمة. سندعو أحسن شركات الكمبيوتر الى هنا. وفي نفس الوقت انشأنا جامعة لتكنولوجيا المعلومات في حيدر اباد. لهذا السبب اريد تعبئة كل الموارد البشرية لبرامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والمكاتب الالكترونية». ولكن المعارضة تسخر من حملة نايدو. قال بـ. اويندرا عضو البرلمان الاتحادي وكان في الماضي ينتسب الى حزب تيلوجو ديسام بزعامة نايدو «اعرف شاندرا بابو جيدا. انه استاذ الحيل والالاعيب. احترم حماسه للتطوير ولكن الواقع ابعد ما يكون عن ذلك. انه مجرد كلام أكثر منه عمل».

ونكن يبدو ان نايدو ببزته البيضاء المنشاة ولحيته السوداء المشذبة سياسي لا يجب الاستهانة به. ويعتبر حزب تيلوجو ديسام الذي يتزعمه نايدو احد اكبر عناصر ائتلاف الجبهة الوطنية الحاكم الذي يضم ١٥ حزبا من يسار الوسط.

يؤكد نايدو ان اجهزة الكمبيوتر ستساعد في تنقية الادارة وطمأنة المستثمرين الاجانب. قال «انني واضح جدا سنكون ادارة تتميز بالشفافية». وفي الشهر الماضي قامت حكومة نايدو بحملة قوية وسريعة لاغلاق ملفات مواطنين يعلوها الغبار منذ وقت طويل. وفي ستة ايام تخلص الموظفون من ٩٦٩٦٤٠ ملفا من مجموع ٢,٣ مليون ملف. قال «هدف الحملة تقريب الحكومة من الشعب».

ونايدو متحمس بدون حدود لمستقبل ولايته. قال باعتزاز لدينا كل الموارد. معادن ومياه وساحل بحري وسلع زراعية ممتازة. اننا نقدم حوافز افضل من اي مكان آخر.

«اتوقع استثمارات أجنبية كبيرة خاصة في مشروعات ضخمة مثل الطاقة والموانئ والطرق وحتى البتروكيماويات والسياحة».

(رويتر)

بسبب تحسن الموقف الأمني

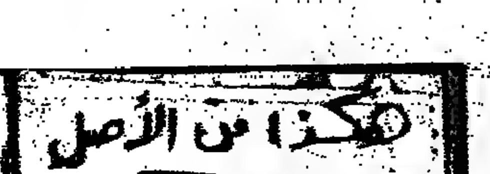
الجيش الهندي ينسحب من المدن الكبيرة في كشمير

■ نيودلهي: اعلنت وكالة الانباء الهندية «برس ترست أوف انديا» امس ان الجيش الهندي سينسحب من المدن الرئيسية في كشمير حيث اغلبية السكان من المسلمين، بسبب «تحسن ملموس» للوضع على الصعيد الامني.

واضافت الوكالة ان رئيس وزراء كشمير، فاروق عبدالله صرح بأن حكومته اتخذت هذه المبادرة في اطار «خطة لنزع السلاح» تقضي بتسليم الامن في المناطق التي سيخليها الجيش الهندي، الى شرطة كشمير.

واوضح فاروق عبدالله ان الجيش الهندي الموجود بقوة منذ عام ١٩٩٠، سينسحب من العاصمة الصيفية سرينغار، ومن مدن وانانتناغ وكوبوارا وفولواما، ولكنه سيبقى على «خط المراقبة» الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية.

الا ان عبدالله لم يحدد الجدول الزمني لانسحاب العسكريين الهنود من هذه المدن. ولقي اكثر من ٢٠ الف شخص مصرعهم منذ عام ١٩٨٩ في المعارك واعمال العنف التي شهدها القسم الهندي من كشمير، المنطقة التي تطالب بها باكستان. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح المسلمين. (أ ف ب)



هكذا من الأصل

مبعوث السلام الأوروبي في حديث لـ «الاتحاد»:

أوروبا تقر «ميثاق سلوك» لتسهيل عملية السلام أمريكا تسعى للتعجيل بالمفاوضات النهائية وجمع الأطراف في واشنطن

□ لوكسمبورج - اسماعيل زاير:

□ أقر مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج امس «ميثاق سلوك» لعملية السلام في الشرق الأوسط. وفي ضوء ذلك التقت «الاتحاد» مبعوث السلام الأوروبي الى المنطقة ميجيل موراتينوس الذي كان قد عاد لتوه من اسرائيل بعد ان عرض عليها مشروع الميثاق الذي قال انه سيتم ارساله الى الاطراف المعنية على الفور لابداء رأيها فيه على امل اعتماده كوثيقة رسمية تسهل الخروج من الازمة الحالية. وقال موراتينوس انه سيزور المنطقة هذا الشهر مؤكدا التنسيق الكامل مع المبعوث الامريكي دينس روس. كما قال ان واشنطن تعمل بقوة للتعجيل بالمفاوضات النهائية وجمع الاطراف المعنية في الولايات المتحدة.. وفيما يلي نص الحوار:

□ تبدو المبادرة الاوروبية وكأنها تراوح في مكانها. ولايزال الحديث عن «ميثاق السلوك» الذي اقترحته في اطواره غير الرسمية. اين نحن من اعلان هذا الميثاق؟.

- أنتم تعرفون ان فكرة الميثاق لم تمض عليها سوى ثلاثة اشهر حيث ارسل وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو رسالة الى نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت. وانا اتحدث عنه نقاط اساسية تم تشخيصها وجرى اضافة الكثير عليها منذ ذلك الوقت. واخيرا توصلنا الى ضرورة ان نستهدف ايجاد آلية جديدة ومؤسسة جديدة تتجنب من خلالها الخلل الذي تتسبب به احداث العنف او الاحداث المفاجئة التي تحدث هنا أو هناك. ولقد توصلنا في الاتحاد الاوروبي الى ضرورة ان يتوصل الطرفان الى اسس وطيدة ودائمة للمفاوضات الهادفة الى تسوية نهائية بأسرع وقت ممكن.. الآن نحن امام وضع آخر حيث يجب تحديد النص المقبول للطرفين للميثاق. وبوسعنا القول انه جرى انجاز الصيغة النهائية له. وتم اقراره في المجلس الوزاري الاوروبي وسيتم حمله الى الاطراف المعنية في المنطقة وتقديمه اليهم والاستماع الى ردود أفعالهم من اجل تبنيه كوثيقة عمل تسهل اعادة عجلة المفاوضات. ليس للخروج فقط من الازمة الراهنة وانما ايضا والأكثر اهمية للسيطرة على المفاوضات المستقبلية وصولا للحل النهائي.

□ معنى هذا انكم ذاهبون قريبا الى جولة جديدة في الشرق الاوسط؟.

- نعم بالضبط. سأتوجه الاسبوع القادم الى المنطقة وتحديدا في الخامس عشر من الشهر الجاري.

□ وما طبيعة الاهداف التي تريدون تحقيقها من هذه الجولة؟

- سنسعى الى ان نبحث مع الاطراف المعنية على نحو غير رسمي الملاحظات والمقترحات التي يتقدمون بها قبل الاعلان عن الاتفاق على الميثاق. ولقد بدأت فعلا منذ ايام هذه المشاورات حيث طرحت بعض النقاط.

□ كيف تصفون ردود الفعل الاسرائيلية والعربية على الوثيقة؟

- المواقف الاسرائيلية والعربية كانت على العموم ايجابية. ويمكن القول ان هنالك موافقة مبدئية عليها.

□ مضى على تسميتكم مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط عدة اشهر فهل ثمة تبدل ايجابي في الدور الاوروبي؟. وماذا حققت المبادرة الاوروبية للعب دور في عملية السلام؟.

- اعتقد بقوة ان الدور الاوروبي اصبح مشهودا اكثر من الماضي. واضحى لدينا مصداقية ولدينا موقع ثابت في طاولة المفاوضات، وفي عملية السلام. طبعا تعلمون ان دورنا يجري بشكل متكامل مع المساعي الامريكية للسلام. ولكن ذلك لا يعني انه ليس لدينا تقديراتنا وتقييماتنا الخاصة بنا كأوروبا. وبعد اقل من عام على مهمتنا اشعر بارتياح لدورنا. لكن الرضى الحقيقي عند النفس سيكون له معنى عندما يحل السلام حقا في الشرق الاوسط، وفي الوقت الراهن يمكننا القول اننا نجحنا في تجنيب المنطقة انهيارات كبرى لكننا لم نحقق الاختراق الذي نصبو اليه.

■ اذا قلنا ان الاوروبيين يسعون من خلال «ميثاق السلوك» الى تأمين تقدم مطرد في عملية السلام، غير قابل للعودة الى الوراء. فهل هذا يلخص مهمتكم؟.

- هذا هو الهدف الاساسي من «ميثاق السلوك».

■ وكيف تصفون اذن الموقف الاسرائيلي في الميثاق المقترح؟

- لقد ناقشت هذا الامر الاحد الماضي مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، وهو مع الميثاق المقترح، لكن له بعض الملاحظات والمقترحات. الا انه فضل عدم الرد بشكل رسمي قبل اقرار النص المقترح بصيغته النهائية والذي سيرسل اليه خلال ساعات، ونتوقع ان ندخل في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حول التفسير المحدد لمواد الميثاق، وعندها سندخل في عملية من صلب الدبلوماسية لتسهيل اتفاق الجانبين على تلك التفسيرات.

■ هل يمكن القول ان الميثاق المقدم سيؤمن عدم تكرار الحصارات الاقتصادية وسياسات الاغلاق التي طالما اتبعتها اسرائيل حتى الآن. لاسيما وان الاتحاد الاوروبي يرى في التنمية الاقتصادية أحد العوامل المهمة لارساء السلام والاستقرار؟.

- ثمة مادة في الميثاق تؤكد على البعد الاقتصادي للسلام، اكدنا فيها على ضرورة ان نؤمن عدم العودة الى خلق المتاعب الاقتصادية للفلسطينيين والعمل على دعم منتجاتهم والتأكيد على بروتوكول باريس وميثاق برشلونة. وهذا يعني ان الطرفين وقعا والتزما بضرورة خلق منطقة ازدهار اقتصادي وتعاون. الطريق الوحيد للوصول الى هذا الهدف هو مساعدة الفلسطينيين على التصدير والاستيراد والاتجار وعدم وضع اي عقبة على تلك العمليات من قبل اي طرف.

■ أين نحن ذاهبون بعد التصديق على «ميثاق السلوك»؟

- الخطوة التالية التي نتطلع اليها هي العودة الى طاولة التفاوض والبدء بالبحث في ملفات المرحلة النهائية، ونعتقد انه كلما عجلنا في المفاوضات النهائية كان ذلك افضل. علينا ان نتجاوز اولا الازمة الراهنة والامريكيون يعملون بقوة من اجل هذا الهدف ويخططون لجمع الاطراف في الولايات المتحدة لمعاودة المفاوضات فيما نعمل نحن على اقناع الاطراف الاخرى بنفس الهدف.

■ المبعوث الامريكي الخاص دينس روس سيعود الى المنطقة بعد تعثرات معروفة. هل اتصلتم بالمبعوث الامريكي. هل تنسقون معه وهل ثمة توافق بينكم حول مضمون الميثاق الاوروبي للشرق الاوسط؟.

- نعم لقد اجريت معه اتصالا قبل يومين، ونحن نتقاسم الادوار والمهمات، وقد تبادلنا وجهات النظر، وابلغته بآخر صيغة للميثاق ونحن نعتبر ان المساعي الامريكية تشكل الطور الاول الذي يستكمل بالميثاق الاوروبي.

■ هل تتوقعون اختراقا سريعا للازمة يعيد عجلة السلام الى الدوران؟

- دعنا نعمل على انجاز ذلك. لنقل اننا نأمل ذلك.



أمير الكويت خلال استقباله ديميريل.. (رويتر)

ديميريل يبدأ زيارته للكويت لتشجيع الاستثمارات الكويتية بتركيا

■ الكويت: بدأ الرئيس التركي سليمان ديميرل امس زيارة الى الكويت تستغرق يومين تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. حيث يبحث مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في «العلاقات الثنائية ومواضيع اخرى تهم المنطقة».

واوضح مصدر كويتي ان ديميريل سيسعى ايضا الى «تشجيع الاستثمارات الكويتية في تركيا» والى التوقيع على اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي بين البلدين.

وقد لعبت تركيا دورا مهما في حرب الخليج ضد العراق عن طريق السماح لطائرات التحالف الدولي المعادي للعراق باستخدام الاراضي التركية لشن غاراتها.

وبعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي (اغسطس ١٩٩٠ - فبراير ١٩٩١) كافأت الكويت تركيا بمنحها مساعدة مالية مقدارها مليار دولار لتتمكن من بناء مصنع لتجميع الطائرات الحربية الامريكية من طراز (اف ١٦).

وقد وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٢٠٠ مليون دولار لمصلحة تركيا التي بلغ حجم صادراتها الى الكويت ١٣٠ مليون دولار.

وكان امير الكويت قد زار تركيا في نوفمبر ١٩٩١ ووجه الدعوة الى الرئيس التركي انذاك تورجوت اوزال لزيارة الكويت، لكن اوزال توفى عام ١٩٩٣ ولبى الرئيس ديميريل الزيارة.. (وكالات)

دعوة قابوس وعيسى وحمد لحضور قمة الكويت

■ المنامة: تلقى كل من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تضمنت الدعوة لحضور مؤتمر القمة الثامن عشر لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الكويت في شهر ديسمبر المقبل. وتناولت الرسائل التي نقلها وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح الى أميري البحرين وقطر ووزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح والى السلطان قابوس امس الامور ذات الاهتمام المشترك في اطار التشاور القائم بما يحقق مصالح شعوب المنطقة.. (وكالات)

اجتماع وزراء العدل لدول مجلس التعاون في الدوحة اليوم

■ الرياض: يبدأ وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التاسع في الدوحة اليوم.

وسوف يناقش الوزراء في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات في المجالات العدلية والقضائية وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك كما سيبحث الاجتماع بعض المقترحات الجديدة الهادفة الى تطوير مسيرة التعاون العدلي بين الدول الاعضاء.

ومن ابرز موضوعات جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة المشروعات الموحدة التي تم انجازها من قبل لجنة الخبراء المختصين كمشروع النظام، القانون (المدني الموحدة ومشروع النظام (القانون) الجنائي الموحد ومذكرة الامانة العامة حول التدريب في المجال العدلي ومذكرة الأمانة حول بدائل السجن وسوف ترفع بعض المشروعات المنتهية الى اجتماع الدورة القادمة للمجلس الاعلى المقرر عقدها بالكويت في ديسمبر ١٩٩٧م.

(واخ)

الحكومة الكويتية تتدخل في أزمة اضراب عمال النفط

استئناف النظر في قضية النيباري الأحد

■ الكويت: أحالت محكمة الجنايات الكويتية امس قضية محاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري وزوجته الى نفس الدائرة التي سبق ان بدأت النظر بها لاستئناف مناقشتها يوم الاحد المقبل. وفي الوقت نفسه، قالت نقابة عمال النفط ان المحادثات مع شركة البترول الوطنية الكويتية قد تستأنف بعد تدخل الحكومة لاحتواء الازمة بين الجانبين والتي تهدد صادرات البترول الكويتية، بعد ان حذرت النقابة من اضراب شامل. وكانت المحكمة قد عقدت اول جلسة علنية لها برئاسة المستشار ابراهيم العبيد في ٥ أغسطس الماضي للنظر في القضية.. وجددت هيئة الدفاع المكلفة بالنيابة عن النيباري مطالبتها باعادة ندب أطباء من كلية الطب لاعادة اجراء الفحوصات على جميع المضبوطات في القضية مع تمكين خبير استشاري معين من هيئة الدفاع بالحضور. كما جددت الهيئة مطالبتها باستدعاء بعض الشهود الذين يبلغ عددهم ١٠ أشخاص. كما طالبت هيئة الدفاع بصورة من الكشوف المرسلة للادارة العامة للمرور باسماء ملاك السيارات من النوع الذي يشتبه باستخدامه في الهجوم على النيباري، وجدد محامي الدفاع عن المتهم الخامس في القضية مطالبته بالافراج عن موكله، يذكر ان النيابة تتهم خمسة اشخاص في القضية بينهم ٣ كويتيين وايرانيان. وعلى صعيد أزمة إضراب عمال النفط، اجتمع رئيس نقابات العمال الكويتية ثابت الهارون مع القائم بأعمال رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس حيث ابلغه الاخير بأن المحادثات يجب ان تستأنف بين النقابة والشركة، وصرح حمد الصويان رئيس نقابة العاملين في شركة البترول الوطنية بقوله: «الشيخ صباح ووزير البترول عيسى المزيدي اصدرا تعليمات بشأن استئناف المحادثات ولكنني لا اعرف متى ستستأنف». واضاف: «هناك محاولة اخرى لحل المشكلة.. كما ان من المقرر ان اجتمع مع الشيخ صباح الا ان جدول اعماله مشحون». وتركزت المحادثات مع شركة البترول الوطنية على عشرة مطالب رئيسية تشمل الغاء اختبارات الجدارة ورفع الاجور حسب فترة الخدمة. غير ان الصويان قال امس الاول «لم نتوصل لأي حل خلال المحادثات مع شركة البترول الوطنية او حتى حل وسط بشأن قضيتين رئيسيتين.. الاختبارات والترقيات».

كما قال امس ان فريق التفاوض من النقابة لم ينسحب من الاجتماع الاخير امس الاول واضاف: «الشركة ابلغتنا بأنه لن يكون هناك اتفاق وانهت الاجتماع»، كما هددت النقابة بزيادة مطالب العمال ما لم يتم ايجاد حل للجمود الحالي مؤكدة ان العاملين لديهم شكاوى كثيرة.. (وكالات)

الجامعة وعرفات يؤكدان دعوة سوريا الى قمة مصغرة

■ القاهرة: رحبت جامعة الدول العربية امس بأي جهد لعقد قمة عربية مصغرة بغية تنسيق مواقف الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة السفير سعيد كمال في تصريح للصحفيين الى الترحيب بدعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لعقد قمة خماسية تضم مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين بالاضافة الى المملكة العربية السعودية الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية.

وأوضح كمال انه لاتزال هناك دعوة لعقد اجتماع خماسي سواء على مستوى القمة او وزراء خارجية الدول العربية المعنية بعملية السلام. وقال ان الاجتماع مرتبط بمدى التزام جميع الاطراف العربية بالتنسيق السياسي ازاء مختلف الثوابت المتفق عليها في مؤتمر مدريد للسلام.

واشار الى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان قد دعا لعقد الاجتماع الخماسي التنسيقي بالاضافة الى السعودية خلال الدورة ١٠٨ لمجلس الجامعة العربية في اواخر الشهر الماضي. واضاف ان ترحيب الجامعة العربية بالدعوة ينطلق من قرار مجلس الجامعة عام ١٩٩١ الذي رحب بعملية السلام وكلف الامين العام للجامعة بالاتصال والتنسيق فيما بين الاطراف العربية المعنية بهذا الخصوص.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان سوريا تقدمت مؤخرا باقتراح عقد قمة عربية مصغرة تهدف الى التصدي للمواقف الاسرائيلية من عملية السلام، وقال انه يرحب بهذه الدعوة التي مازال الحديث عنها جاريا مع سوريا.

وفي مقابلة مع صحيفة «الحياة» نشرتها امس اشار عرفات الى ان هذا الاقتراح قدمه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري للجامعة العربية ولكنه لم يتم الاعلان عن هذه المبادرة.

ولكن الرئيس الفلسطيني يفضل عقد قمة عربية موسعة، مشيرا الى انه ليس الوحيد الذي يريد عقد مثل هذه القمة. مذكرا بدعوات مماثلة صدرت عن دول اخرى. (وكالات)

صحح تصريحا منسوبا الى ياسين

مشعل: محاولات الاغتيال لن تدفع «حماس» لتغيير سياستها

■ عمان: قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس ان اسرائيل تصفه بالارهابي لابعاد الانظار عن الهجوم الفاشل الذي تعرض له من قبل المخابرات الاسرائيلية يوم ٢٥ سبتمبر.

واضاف مشعل ان التهمة التي تتحدث عنها الحكومة الاسرائيلية محاولة لتغطية فشلها والفضيحة التي بدأت تتضاعف بسرعة في المجتمع الاسرائيلي.

واوضح ان «حماس» التي تعارض اتفاقات السلام المؤقتة بين اسرائيل ومنظمة التحرير لن تغير سياساتها، وانها اصبحت اكثر قوة بعد المحاولة الفاشلة لاغتياله.

- وذكر ان الرجلين اللذين هاجماه كانا من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وانهما حاولا قتله بسم من نوع غريب.

وقال مشعل لـ «رويتر» ان الجميع يعلم انه مسؤول سياسي وليست له اي صلة بالعمليات العسكرية وان الجناح العسكري لحماس منفصل تماما عن الجناح السياسي. واضاف مشعل الذي اختير رئيسا للمكتب السياسي لحماس بعد اعتقال موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب في الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ ان تأثير «حماس» زاد نتيجة محاولة اغتياله.

ومضى يقول ان الضغوط على «حماس»، ومحاولات اغتيال زعمائها لن تؤثر على سياساتها ولن تغير مسارها، وان هذه الضغوط تزيد من ثباتها واصرارها. وأوضح مشعل ان «حماس» لا تعتزم تغيير سياستها وقال: ان «حماس» حركة مقاومة قومية وبرنامجها معروف واستراتيجيتها واضحة وليس هناك اي تغيير في ذلك.

ونفى مشعل ان يكون مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين قد اعرب عن استعداده للتعايش مع اسرائيل في حال احترامها لحقوق الفلسطينيين.

وقال في تصريح لراديو لندن ان التصريحات التي ادلى بها الشيخ ياسين للتليفزيون الاسرائيلي يوم السبت قد أسيء فهمها مشيرا الى ان ما قصده الشيخ هو ان التعايش بين المسلمين والمسيحيين واليهود ممكن ولكن في ظل دولة عربية اسلامية.

(وكالات)

الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين يطالب شقيق القتيلة بالاعلان رسميا عن العفو

■ الرياض: طالب المحامون السعوديون الذين يتولون الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين اللتين تحاكمان بتهمة القتل امس شقيق القتيلة بالاعلان رسميا عن العفو عن الممرضتين محذرين من انه سيفقد التعويض الموعود البالغ ١,٢ مليون دولار اذا لم يفعل ذلك.

واعلن مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن الممرضتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد في بيان باللغة الانجليزية تلقته وكالة فرانس برس ان شقيق الضحية فرانك جيلفورد تعهد بمنح العفو مقابل تعويض مالي.

وقال البيان انه «على الرغم من ذلك فان فرانك جيلفورد لم يف بالجزء المتعلق به من الاتفاق (...) واذا لم يعد بسرعة الى رشده فانه سيفقد المال».

سجن شاب أردني بتهمة الانتماء الى حزب ممنوع

□ عمان - الاتحاد:

■ قضت محكمة أمن الدولة في الاردن بالسجن لمدة عامين خفضت الى النصف بحق شاب اردني ادانته بالانتماء لحزب التحرير المحظور وتوزيع منشورات معادية في عدد من المساجد في العاصمة.

ووفقا للوائح الاتهام الموجهة للشاب جبر حسن (٢٣ عاما) فقد تمكن خلال انتسابه للحزب عام ١٩٩٤ من توزيع (٢٠) منشورا مناهضا لاتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، ويذكر ان الناطق باسم «حزب التحرير» عطا ابورشته سبق وان ادين العام الماضي بتهمة اطالة اللسان وحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات.

مخابرات بلغاريا تنفي الضلوع بمحاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١

■ صوفيا: صرح رئيس جهاز الاستخبارات البلغارية ديمو غيوروف أمس بأن جهازه لم يعثر على «اي معطيات محتملة» بشأن تورط بلغاريا في الاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ مايو ١٩٨١. وتؤكد تصريحات غيوروف العضو في حزب اتحاد القوى الديموقراطية (الحاكم) المناهض للشيوعيين التي ادلى بها الى الاذاعة، الفرضية التي يدعمها النظام الشيوعي السابق وجميع المسؤولين الكبار في فترة ما بعد الشيوعية.

واتهم القضاء الايطالي ثلاثة بلغاريين عام ١٩٨٢ بـ «المشاركة الفاعلة» في الاعتداء بعد ان اتهمهم منفذ الاعتداء محمد علي اقجا. (ا ف ب)

«الاتحاد» تنفرد بنشره «ميثاق سلوك» أوروبي للسلام في الشرق الأوسط

□ لوكسمبورج - اسماعيل زاير:

□ حصلت «الاتحاد» على النص الحرفي لميثاق السلوك المقدم من دول الاتحاد الاوروبي الذي وضعه المبعوث الخاص في المنطقة ميجيل موراتينوس. والذي كان قد عدل واعيدت صياغته خلال الاشهر الثلاثة الماضية. وهذه الصيغة هي آخر الصيغ التي كان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد اطلع عليها من موراتينوس يوم الاحد.. كما ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها نشر المبادرة الاوروبية بصيغتها الاخيرة. الا ان هذا الميثاق يبقى رؤية شاملة من دون آلية ملزمة. وفيما يلي النص الحرفي لميثاق السلوك في صيغته المقدمة للمجلس الوزاري الاوروبي امس الاول:

- اولا: يصادق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على «ميثاق السلوك» «CODE OF CONDUCT» الذي يجب الا يتعارض مع الاتفاقات الموقعة والذي يهدف الى تسهيل تنفيذ هذه الاتفاقيات بجميع بنودها وليس استبدال اي منها.

- ثانيا: يؤكد الطرفان ان الهدف من مفاوضاتهما هو التوصل الى اتفاق لاقرار سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط وتطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى اساس مؤتمر مدريد للسلام واعلان المبادئ المعلن عام ١٩٩٣ والاتفاق المبدئي حول قطاع غزة والضفة الغربية.

- ثالثا: يؤكدان عزمهما على انجاز عملية السلام وتعزيزها، ويلتزمان تنفيذ الاتفاقات الموقعة، لاسيما اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني المبرم في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥ واتفاق الخليل في ١٥ يناير ١٩٩٧. وبالتوازي مع ذلك. يتفق الطرفان على اعادة العمل بمفاوضات الحل النهائي والاتفاق على عقدها بأقرب وقت ممكن.

- رابعا: يؤكد الجانب الفلسطيني التزامه بحق اسرائيل المشروع بالعيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها والالتزام بالسعي الى تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية. من جهته يقر الجانب الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار مستقبله وضمان التطور الطبيعي لاقتصاده بشكل اختياري وحر.

- خامسا: يلتزم الطرفان مواصلة المفاوضات بنية حسنة وبناء الثقة المتبادلة والتعاون. وبهذا الصدد يلتزم الطرفان بعدم الاقدام على خرق الالتزامات والاتفاقات المعقودة بينهما.

- سادسا: يؤكد الطرفان عزمهما على مكافحة الارهاب واعمال العنف على الفور. وموافقتهما على تعزيز التعاون الامني بينهما، وانشاء لجنة امنية دائمة. يجب الا يتوقف عملها تحت تأثير اي ظرف.. ويتعين ان يفضي تعاونهما الى تفادي الازمات ومواجهة الحوادث الامنية الطارئة بشكل مشترك بحيث يتأمن منعها من التأثير على مجمل المسار التفاوضي.

- سابعا: يوافق الطرفان على اجتناب اتخاذ اي اجراءات من جانب واحد يكون من شأنها تهديد أو المس بالوضع النهائي المتفق عليه، وهما يقران بالاضرار التي تلحقها مثل هذه الاجراءات على عملية بناء الثقة وعلى مناخ المفاوضات الموصلة الى المرحلة النهائية. كما ويلتزمان بالتشاور فيما بينهما قبل اتخاذ القرارات في اي ملف يمكن ان يؤثر على المفاوضات من اجل الحل النهائي.

- ثامنا: يلتزم الطرفان بعدم اللجوء الى اي اجراءات تصعيدية. وبهذا الصدد يؤكدان على دور الصحافة في تعميق التفاهم والاحترام المتبادل لمشاعر كل منهما.

- تاسعا: يوافق الطرفان على انتهاج سياسات اقتصادية ترتكز الى تكريس الازدهار المشترك والمتبادل. ويؤكدان انهما سوف يقوما بكل ما يؤمن حرية انتقال الافراد والبضائع وتنسيق الاجراءات الامنية لتتوافق مع المستلزمات الاقتصادية. وبهذا الاتجاه يعلن الطرفان اتفاقهما على اعادة تنشيط عمل اللجان الاقتصادية المشتركة التي سوف تعقد اجتماعاتها على اسس ثابتة ودائمة وضمن الاطار العام الذي رسمته مبادئ «مؤتمر برشلونة» للشراكة المتوسطية.

- عاشرا: وصولا الى تعزيز تفاهم اجتماعي يلتزم الطرفان محاربة نزعات التعصب. والتزام التنوع والتعددية فيما بينهما وضمن المجتمع في كل منهما. ويتفقان على تبادل المعلومات بشكل منتظم حول قضايا حقوق الانسان ويعملان على اقامة حوار بين المجتمعين وحوار بين الاديان.

- حادي عشر: من اجل الوصول الى بناء الثقة المتبادلة يسعى الطرفان الى اطلاق عملية الحوار بينهما على مستوى المجتمع المدني، من خلال تعزيز البرامج والمشاريع ذات الطابع الشعبي بين التجمعات الانسانية والسعي لتنسيق الاتصالات ما بين الكنيست الاسرائيلي والمجلس التشريعي الفلسطيني.

- ثاني عشر: ان المؤسسة التي ستكون مسؤولة عن الاشراف على تنفيذ ميثاق السلوك هي اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة للاتصال التي نص على انشائها اتفاق المبادئ وكل عمل يرى احد الاطراف انه يرتدي طابعا فرديا ومن جانب واحد يجب ان يناقش بحرص ضمن هذه اللجنة وفي حالة عدم توصل الطرفين الى اتفاق لتسوية الخلاف حوله فانه يحال الى البحث فيه ضمن هيئة أعلى.

- ثالث عشر: بوسع الطرفين وبناء على اتفاقهما المشترك دعوة اطراف ثالثة يعتبرانها مناسبة وصالحة لتسهيل عملية المفاوضات وتعزيز بناء الثقة المتبادلة.

لجنة برلمانية فلسطينية ترفض استقالة عبدالشافي

□ عمان - الاتحاد:

■ رفضت لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الفلسطيني قبول الاستقالة التي تقدم بها الدكتور حيدر عبدالشافي من عضوية المجلس وطالبته بالعدول عنها ومشاركة اعضاء المجلس في التصدي لكافة المظاهر السلبية وتحمل مسؤولياته الوطنية في هذه المرحلة الحرجة. واكدت اللجنة ضرورة التزام السلطة التنفيذية بقرارات المجلس التشريعي للتحقيق في تقارير الفساد واهدار المال العام. وشددت على ضرورة اعادة تشكيل مجلس الوزراء وذلك من اجل مواجهة التحديات الخارجية والداخلية من خلال ترتيب البيت الداخلي وتصحيح المسار كأساس لعملية البناء والمواجهة. وكان عبدالشافي قد ادلى بتصريحات سابقة لـ «الاتحاد» اكد فيها انه لن يعدل عن استقالته حتى لو رفضها المجلس، وان هنلك عددا آخر من النواب يفكرون بالاستقالة بسبب ما سماه بـ «العلاقات غير الصحية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

كما اصدرت اللجنة بيانا ادانت فيه القرار الاسرائيلي المجحف بابعاد مدعي علم رام الله رائد اسماعيل معتبرة ذلك تجاوزا جديدا لحقوق الانسان ولقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة.

فيما تتفاعل نتائج الغارات على الأراضي العراقية

أوساط في طهران تدعو الى تطبيع العلاقات مع بغداد

□ طهران - الاتحاد

■ لم تقف الغارة التي شنتها الاسبوع الماضي مقاتلات ايرانية على قاعدتين تابعتين لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة، على الأمل بحصول تقارب ايراني عراقي باتجاه حل المسائل العالقة وتطبيع العلاقات. وبعد اقل من اسبوع على الغارة التي دفعت بالبلدين الى تبادل الاتهامات وتقديم شكاوى رسمية الى الامم المتحدة، ارتفع في طهران صوت ينادي علنا بأهمية التقارب الايراني - العراقي، وان تسارع طهران الى تجديد بناء سياستها تجاه العراق في ضوء مستجدات اقليمية ودولية، وتحديات تواجهها المنطقة. واعتبرت هذه الاوساط وهي قريبة من الرئيس الايراني محمد خاتمي ان على ايران ليس مجرد العمل على التطبيع وحل مشاكلها مع العراق وحسب، وانما ان تسعى (ايران) الى بذل جهود في الساحتين الاقليمية والدولية لمساعدة العراق على الخروج من عزلته والتغلب على قوانين الحظر الدولية التي فرضت عليه اثر غزوه للكويت، وقالت صحيفة «سلام» وهي تؤيد هذه الدعوة ان استمرار العمليات العسكرية التركية في شمال العراق والاطماع التركية القديمة، اضافة الى الموقف الاسرائيلي والامريكي من حكومة الرئيس العراقي صدام حسين حيث تريد تل ابيب وواشنطن حكومة ضعيفة في بغداد، يجب ان يدفع بايران الى الوقوف الى جانب العراق «وان ذلك من شأنه ان يجعل حكام بغداد اكثر مرونة للاستجابة للمطالب الايرانية».

وتنسجم دعوة صحيفة «سلام» مع الموقف الايراني الرسمي الذي تواصل طهران تكراره منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي بشأن ايجاد نظام اقليمي في المنطقة لا يستبعد العراق، ولكن ايواء العراق لعناصر وقواعد مجاهدي خلق الذين ينطلقون من الاراضي العراقية لتنفيذ عمليات هجومية داخل المدن الايرانية، يعد من العقبات الرئيسية التي تحول دون تطبيع العلاقات اضافة الى قضية الاسرى الايرانيين الذين ينكر وجودهم العراق، وقد اعرب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن أمله في الا تؤدي الغارة الايرانية على قواعد مجاهدي خلق الى تقويض الجهود المبذولة نحو تحسين العلاقات وايجاد اجواء ايجابية للحوار والتطبيع. وقال خرازي انه التقى في نيويورك نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف في اطار هذه الجهود مؤكدا انهما اتفقا على تبادل الزيارات واجراء حوار سياسي لتطبيع العلاقات. الا ان الوزير الايراني اعطى لبلاده الحق في توجيه ضربة عسكرية لقواعد مجاهدي خلق داخل الاراضي العراقية قائلا: «ان لايران كامل الحق في الدفاع عن النفس ازاء عمليات زمرة الارهابيين التي تتخذ من العراق مقرا لها».. وكانت ايران وبعد غارة الاسبوع الماضي اعلمت الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان برسالة شكوى ضد العراق ان غاراتها التي الحت انها ستتواصل، كلما دعت الضرورة، تأتي في اطار المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة التي تسمح بمثل هذه العمليات، واشارت الرسالة الى تسلل عناصر من مجاهدي خلق الى داخل الاراضي الايرانية لتنفيذ عمليات تستهدف المدنيين، بدعم وتوجيه مباشرين من الحكومة العراقية، على حد وصف الرسالة.

ورغم الاصوات المؤيدة لتقارب ايراني - عراقي، وهي عادة تنطلق من اوساط قريبة من الرئيس محمد خاتمي تعلو في ايران ايضا دعوات للبقاء بمنأى عن اي تقارب مع العراق او الوثوق بحكومته، ونشرت صحيفة «ايران» شبه الرسمية والصادرة عن وكالة الانباء الايرانية مقابلة مع البروفيسور الايراني بيروز مجتهد زاده الاستاذ المساعد في جامعة لندن وكبير مستشاري معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الايرانية، حذر فيها من اي تقارب مع العراق او حتى اعادة العلاقات معه على مستوى السفراء.

وقال مجتهد زاده ان على ايران ان تحذر في علاقاتها مع العراق معتبرا ان البعد الجغرافي ليس كافيا لاقامة علاقات وثيقة معه، واشار بيروز مجتهد زاده الى الخلاف القديم بين الحكومة العراقية الحالية ونظام الشاه وقال ان العلاقات الايرانية - العراقية اكتسبت بسبب هذا الخلاف صبغة انتقامية منذ مجيء حزب البعث الى السلطة عام ١٩٦٨ وقال ان عداء صدام لايران مستمر بغض النظر عن النظام السياسي الحاكم، ورفض الخبير الايراني فكرة تشكيل محور او تحالف بين العراق وايران وسوريا وقال متسائلا، «كيف يمكن ان نقيم تحالفا مع افعى خطرة لا يمكن الوثوق بها». وذكر ان التحالف مع سوريا ممكن، وهو ممكن ايضا مع غيرها من الدول العربية.. عدا العراق. واما كبير مستشاري وزير الخارجية الدكتور علي خرم وهو المسؤول من الجانب الايراني عن القرار ٥٩٨ الذي اوقف الحرب العراقية - الايرانية. فانه يرى غير ذلك ويعتقد ان العراق يبقى جارا لايران، ويتحتم حل الخلافات معه لتطبيع العلاقات. وحول امكانية ايجاد جبهة تحالف عراقية - ايرانية - سورية، يتفق الرسميون مع الخبراء في طهران بأنه من السابق لأوانه الحديث عن ايجاد هذا التحالف، قبل حل المسائل المتبقية من القرار الدولي المذكور. كما يصرح هذه الايام نائب وزير الخارجية المكلف الشؤون العربية والافريقية الدكتور محمد الصدر.

ولكن يبقى مهما ان نشير الى ان الرئيس خاتمي يؤيد الحوار مع العراق وغيره لانهاء الخلافات وبناء علاقات مستقرة بعد ان رفضت طهران دعوة بغداد ارسال الحجاج لزيارة العتبات المقدسة مطالبة بضمانات امنية تدور حول وجود عناصر مجاهدي خلق في العراق.

مبارك: المستوطنات لا تحقق الأمن وحرب اكتوبر والانتفاضة الدليل علي ذلك

■ القاهرة: اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يمكن تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط الا اذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة. وشدد على ان ممارسات اسرائيل من بناء المستوطنات وفرض الامر الواقع لن تحقق ما يسمى بالامن الاسرائيلي، واشار الى ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت دليلا على ذلك.

كما اكد ان الحصار الاسرائيلي لن يوقف العنف في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام ١٩٨٧ كانت هي الاخرى دليلا على ذلك.

وقال ان الضمان الوحيد لتحقيق «الامن لاسرائيل» هو تحقيق تقدم في مسيرة السلام.. معتبرا ان العنف اصبح اخطر بكثير من الحروب وسياسة فرض الامر الواقع الاسرائيلية تولد العنف وعدم الاستقرار في المنطقة.

وطالب مبارك في حديث لصحيفة «القوات المسلحة» المصرية نشر امس حكومة بنيامين نتانياهو بالالتزام بالاتفاقات التي توصلت اليها حكومة حزب «العمل» السابقة مع الفلسطينيين. واكد رفض مصر لاي تراجع عن هذه الاتفاقات «لأن معنى ذلك ان نقبل يوما رفضهم لاتفاقات السلام مع مصر». واشار الى ان مسيرة السلام قطعت شوطا كبيرا للامام حتى مجيء حكومة الليكود برئاسة نتانياهو. وردا على سؤال عن العلاقات المصرية - الامريكية وصف مبارك تلك العلاقات بانها طيبة ومتوازنة، موضحا ان ذلك لا يمنع من اختلاف وجهات النظر في بعض القضايا، وان المساعدات الامريكية لم تكن يوما ما موضوعا ضاغطا على مصر او قراراتها.

وقال انه «رغم ان المساعدات الامريكية أفادتنا في مراحل كثيرة، الا اننا لابد ان نعرف ان ما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات يقابله استيراد بمبالغ كبيرة من الولايات المتحدة ولهذا لم أناقش موضوع المساعدات الامريكية لمصر في اي زيارة للولايات المتحدة او مباحثات داخل الكونجرس، فمصر لها وزنها وكبرياؤها وقيمتها.. «وكبرياء مصر من كبرياء شعبها ولا نسمح مطلقا بأي شيء يمس كرامتنا وكبرياءنا». وحول ما يثار في وسائل الاعلام الغربية عن تنامي قوة مصر العسكرية ورفض مصر توقيع معاهدة الاسلحة الكيميائية اوضح مبارك «ان مصر بدورها المحوري وثقلها الاقليمي مستهدفة على الدوام وما يتحدثون عنه هي اوراق لعبة سياسية يطلق عليها اوراق الضغط المتبادل». وقال «تلك الاوراق لا تثيرني ولا تخيفني، كما ان لدينا الكثير الذي يمكن أن نضغط به في الوقت المناسب، واذا كنا ننشد السلام العادل والشامل ونعمل على صيانته والحفاظ عليه. فلابد من حل القضايا على التوازي». وحول التقارب التركي - الاسرائيلي أشار مبارك الى ان هذا التقارب يثير مخاوف كثير من الدول العربية، محذرا من جر المنطقة للمحاور والاحلاف لان هذا سيؤثر على استقرارها ويعيد التوتر اليها.

واكد الرئيس مبارك ان امكانات القوات المسلحة المصرية الآن افضل بكثير من امكاناتها خلال حرب اكتوبر، وقال انها اصبحت مسلحة بأحدث ما في الترسانات العالمية العسكرية، وان مستوى تدريبها القتالي وصل الى أعلى المستويات.

وشدد على ان القوات المسلحة اصبحت الآن قادرة على درء اي خطر يهدد الأمن القومي لمصر.

وحول علاقات مصر مع ايران قال مبارك انه لا يوجد حتى الآن اي جديد بخصوص هذه العلاقات. (ق ن ا)

هنا تعقد قمة الدوحة

منظر عام للقاعة الجديدة بفندق شيراتون الدوحة والتي سينعقد فيها مؤتمر القمة الاقتصادي. (أ.ف.ب)

استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية

■ القدس: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الاسرائيليين والفلسطينيين استأنفوا امس مفاوضات السلام بحضور المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس، وذلك بعد تعليقها مدة سبعة اشهر.

ويترأس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الوفدين المجتمعين في فندق كبير في القدس الغربية. ويشارك في هذه المحادثات المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس، وكان روس الذي وصل امس من الولايات المتحدة قد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ثم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن جانبها قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان تل ابيب قد تقبل بتجميد عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة شرط ان يترافق ذلك مع وقف اي انسحاب جديد لقواتها من الضفة الغربية. (ا.ف.ب)

السعودية تدعو أمريكا وروسيا الى الضغط على اسرائيل

■ جدة: دعت المملكة العربية السعودية مجددا راعيي السلام في المنطقة الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية، الى ممارسة كل اشكال الضغط لحمل السلطات الاسرائيلية على التراجع عن التمادي في هذه السياسة الهادفة الى تقويض العملية السلمية.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في جدة امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية. وقال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في تصريح لوكالة الانباء السعودية اثر انتهاء الجلسة، ان خادم الحرمين الشريفين لفت الانتباه الى المخاطر المتفاقمة الناجمة عن مشروعات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية. وشدد على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بالمبادىء التي قامت عليها العملية السلمية، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المعلنة بين الاطراف المعنية على المسارات كافة. (واخ)

قبل تسليم عميلي «الموساد» لاسرائيل

وكيل مشعل رفع دعوى شخصية المجالي استغرب استنكار «الصفقة»

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ لاذت الحكومة الاردنية بالصمت حتى بعد ظهر امس حول المعلومات ورفضت الكشف او التعليق على الانباء التي تحدثت عن تسليم اثنين من عملاء «الموساد» الاسرائيلي حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الاردن خالد مشعل الاسبوع الماضي، لتكتفي بالقول انهما يخضعان للتحقيق. وعلمت «الاتحاد» ان العاهل الاردني الملك حسين سيتحدث غدا الاربعاء في لقاء جماهيري في العاصمة عن جميع الملابسات التي احاطت بقضية مشعل والشيخ احمد ياسين وظروف اطلاق سراح عملاء «الموساد» وذلك في الوقت الذي استغرب فيه رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي امس الاحتجاج على «صفقة» مفترضة بين الاردن واسرائيل قائلا: ان جميع الحكومات والدول تعقد صفقات من هذا النوع.

وقال مشعل لـ «الاتحاد» امس انه لن يتنازل عن حقه الشخصي في محاكمة شبكة «الموساد» التي حاولت اغتياله.

وقال مشعل: ان حركته ترفض اي محاولة لتجنب محاكمة العميلين الاسرائيليين بتهمة الشروع بقتله لمقتضيات سياسية، وقال «نرفض اي صيغة سياسية بهذا الاتجاه، وندعو للكشف التفصيلي عن تفاصيل القضية وذواقعها، ونحترم في الوقت ذاته المقتضيات الاردنية والتحركات التي قامت بها عمان.

وتقدم وكيل الادعاء المحامي حسين مجلي الذي وكل رسميا للدفاع عن قضية مشعل امس، بلائحة دعوى رسمية لمصلحة موكله لدى محكمة الجنايات الكبرى اشتكى فيها على «الكنديين» جاري بيتر وشون كندل وعلى اي شخص آخر يظهر التحقيق مسؤوليته عن واقعة الشكوى كفاعل او مشترك او متدخل او محرض. ويعني ذلك ان المحامي يطلب من المحكمة التحقيق ايضا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس «الموساد» الاسرائيلي داني ياتوم في الشكوى المرفوعة.

ويهدف المجالي من وراء تقديم لائحة الشكوى رسميا وتسجيلها في ديوان محكمة الجنايات الكبرى الى الحيلولة قانونيا دون تسليم عميلي «الموساد» لاي جهة خارجية على اعتبار ان الحكومة لا تملك تسليم اجانب مشتكى عليهم داخل الاراضي الاردنية لبلادهم.

وتضمنت لائحة الدعوى التي حصلت عليها «الاتحاد» اتهام الكنديين بالشروع في القتل العمد خلافا لاحكام قانون العقوبات الاردني. وجاء في حيثيات وقائعها:

■ بتاريخ ٩٧/٩/٢٥ واثناء توجه المشتكي الاول خالد مشعل الى مكتبه برفقة المشتكي الثاني محمد ابو سيف (مرافقه) قام المشتكي عليهما الاول والثاني بمهاجمته بواسطة جهاز تقني يصدر اشعة قاتلة او مواد كيماوية سامة بقصد قتله تنفيذا لما خططا له مع آخرين، الا ان تدخل المشتكي الثاني حال دون اتمام ما عزما عليه ودون نجاحهما بتوجيه الاشعاعات للمدة اللازمة لقتل المشتكي.

■ تمكن المشتكي عليهما من تصويب الجهاز القاتل لرأس المشتكي الاول لمدة وجيزة ادت الى اصابته اصابات بليغة ادخل على اثرها قسم العناية الحثيثة، واجريت له مداخلات علاجية لوقف اثر هذه الاشعاعات على اتلاف دماغه ومراكز جسمه الحيوية وتحديدا مراكز التنفس.

■ على اثر تدخل المشتكي الثاني هرب المشتكي عليهما من موقع الجريمة بمساعدة آخرين، وتمت ملاحقتهما من قبل المشتكي الثاني، وقاما بضربه بآلة حادة بقصد قتله الا انه اصيب باصابات بليغة اجريت له مداخلات علاجية حالت دون وفاته.

■ المشتكى عليهما ومعهما آخرون خططوا مجتمعين ضمن اتفاق جنائي على قتل المشتكي الاول ورصدوا وتحينوا الفرص لتنفيذ مخططهما بطريقة فريدة تعكس مبلغ الخطورة الاجرامية والتصميم والتخطيط المسبقين.

■ ان المشتكى عليهما افراد في مجموعة اجرامية ساهم معهما كمشتركين او متدخلين او محرضين افراد آخرون تعلم عنهم وعن ادوارهم اجهزة الامن العام، وقد تكاملت لديهم جميعهم عناصر الجرائم المتقدم بيانها.

وطلبت لائحة الشكوى من محكمة الجنايات الكبرى اصدار الاوامر لرجال الضابطة العدلية لاحالة اوراق القضية وبيناتها وادلتها وتوديع المشتكي عليهما الحجز وجلب كل من له علاقة بواقعة هذه الشكوى والتحقيق فيها ومع من كل من له صلة بالاشتراك في الاعتداء.

وقد توقفت بعد ظهر اليوم التحقيقات القضائية التي كانت تجريها في القضية محكمة بداية عمان وسط تعتيم اردني على مصير المتهمين، بينما نشط الاعلام الاردني الرسمي بالترويج لقرار تسليم المتهمين من خلال التركيز على تعهد اسرائيلي للاردن باطلاق سراح المزيد من المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين من السجون الاسرائيلية.

وطالبت «حماس» من الاردن محاكمة افراد الشبكة الارهابية التي حاولت اغتيال مشعل. وقال موسى ابو مرزوق القيادي فيها: هذه المسألة لا تقبل المقايضة، ونتوقع من الحكومة الاردنية موقفا اكثر وضوحا من موضوع محاكمة عملاء الموساد في الوقت الذي لا نسعى فيه لاثارة اي مشاكل للاردن.

وفي غضون ذلك ادانت جماعة «الاخوان المسلمين» الافراج عن المتورطين بهذه الطريقة والسرعة وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة جميل ابوبكر: كان على الحكومة ان تقدم المجرمين للقضاء الاردني لانهما انتهكا سيادة الاردن وامنه واستقراره.

مخاوف من الاشعاع

اصابة شخص بانفجار مصنع عسكري اسرائيلي

■ القدس: ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان انفجارا صغيرا وقع في مصنع عسكري بشمال اسرائيل امس مما ادى الى اصابة عامل بحروق والذرة مخاوف من حدوث تسرب اشعاعي في المنطقة.

ووصفت المصادر الانفجار بانه (حادث) ولا دليل على ان وراءه عملا تخريبيا. واوضحت ان العامل اصيب بحروق لا تهدد حياته من الدرجتين الثانية والثالثة نتيجة الحريق الذي نجم عن الانفجار في المصنع التابع لمؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية في الناصرة. وهرع رجال الانقاذ الى المنطقة خشية حدوث تسرب اشعاعي من المواد المشعة المستخدمة في صناعة البارود الا ان مسؤولين ميدانيين استبعدوا وجود خطر اشعاعي. (رويتر)

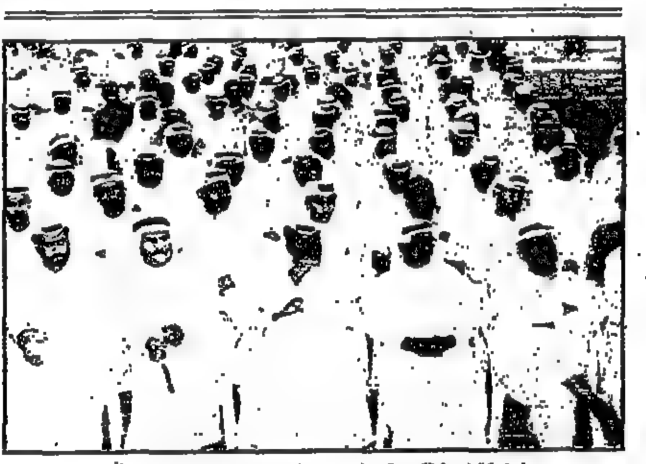
احتياطات أمنية مشددة حول كوادر حماس

■ عمان ـ الاتحاد: أكدت مصادر مقربة من حركة «حماس» في الأردن ان تعليمات صدرت من القيادة السياسية للحركة في غزة الى جميع كوادرها في الخارج بأخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة لحماية الرموز السياسية للحركة من أية محاولات تستهدف حياتهم. وقالت المصادر ان التعليمات شملت تغيير أماكن السكن وأرقام الهواتف والقيام بعمليات تمويه أثناء التنقل. على أن تكون التحركات ضمن توفر كوادر من الحركة لتأمين الحماية المطلوبة.

وشوهد جميع أعضاء قيادة الحركة في الأردن يسيرون تحت حماية مكثفة من كوادر «حماس» بحيث يصعب الاقتراب من أي منهم حيث خصص لكل قيادي اثنان من الحرس بينما خصص لرئيس المكتب السياسي خالد مشعل أربعة من الحرس.

اعتقال ٣ أمريكيين بتهمة التجسس

■ واشنطن: اعلنت النيابة العامة الامريكية ان ثلاثة امريكيين بينهم محامية سابقة لوزارة الدفاع اعتقلوا السبت الماضي بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية السابقة والاتحاد السوفييتي السابق وروسيا وافريقيا الجنوبية. وقال بيان للنيابة العامة الامريكية ان جيمس مايكل كلارك (٤٩ عاما) وتيريزا ماري سكويلاكوت (٣٩ عاما) وكورت الان ستاند (٤٢ عاما) مثلوا امس الاثنين امام احدى المحاكم. وكانت سكويلاكوت محامية في مكتب نائب مساعد وزير الدفاع. وذكر البيان ان المتهمين الثلاثة يواجهون احتمال صدور احكام بالاعدام. وجاء في قرار الاتهام ان جهاز الاستخبارات في المانيا الشرقية سابقا جند ستاند في عام ١٩٧٢ وكلارك في عام ١٩٧٦ ثم زوجة هذا الأخير سكويلاكوت في ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠. واضاف ان كلارك اعطى الالمان الشرقيين عددا من الوثائق «السرية» و«الفائقة السرية» الصادرة عن وزارة الخارجية. وتابع القرار ان المتهمين الثلاثة سافروا مرات عدة الى الخارج وخصوصا الى المكسيك والمانيا وكندا لمقابلة العملاء المسؤولين عنهم. وبعد توحيد المانيا في عام ١٩٩٠ عرض المتهمون الثلاثة والعملاء المسؤولون عنهم خدماتهم على الاتحاد السوفييتي ثم لاحقا على روسيا. (ا.ف.ب)

● عمال شركة النفط الكويتية خلال اجتماع طارىء لمناقشة ازمة الاضراب.. (أ.ف.ب)

أوروبا تقرر عدم اعادة سفرائها الى إيران

■ لوكسمبورج: أعرب وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس عن تضامنهم مع ألمانيا حيث قرروا عدم عودة سفرائهم الى ايران في استمرار للنزاع حول سجل ايران فيما يتردد عن دعمها للارهاب الدولي. وذكرت مصادر دبلوماسية في لوكسمبورج ان الاتحاد الأوروبي ليست لديه أيضا أية خطط لاستئناف المفاوضات مع ايران. وقال كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا عقب الاجتماع الذي عقد أمس، «لقد قررنا أن تتوحد كلمة أوروبا». وتصر ألمانيا على التزام أعضاء الاتحاد الأوروبي بموقف موحد بشأن قضية إعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران. (د ب أ)

معارك عنيفة في شمال افغانستان حكمتيار مستعد للانضمام الى المعارضة

■ كابول: اندلعت معارك عنيفة في شمال افغانستان امس حيث ادعى كل من الطرفين المتحاربين تحقيق انتصارات فيما ابدى رئيس الوزراء الافغاني السابق، وزعيم «الحزب الاسلامي» قلب الدين حكمتيار استعداده للانضمام الى تحالف المعارضة في القتال ضد حركة «طالبان» الحاكمة في كابول.

فقد اعلن المتحدث باسم «طالبان» ان قوات الحركة صدت هجوما كبيرا ذا ثلاث شعب على مواقعها في جبهة شرقي مدينة مزار الشريف معقل المعارضة. وقال ان قوات المعارضة هاجمت مواقعنا في مدينة تشكورغان وميناء حيراتان النهري حيث يوجد مفترق طرق وعند حدود اقليمي قندوز وتلخار. واضاف انها لم تحقق اي مكاسب في تشكورغان (٥٠ كيلومترا شرقي مزار الشريف وحيراتان ٤٠ كيلومترا من المدينة) بينما استمر القتال العنيف حول قندوز (١٥٥ كيلومترا شرقا) حيث بقيت خطوط المواجهة على حالها ايضا.

وتقع المواقع المذكورة على خط الامدادات الحيوي لقوات «طالبان» الذي تستخدمه ايضا للتراجع في هجمات الكر والفر المتبادلة.

ومن جانبها اعلنت قوات التحالف الشمالي انها الحقت خسائر بشرية كبيرة بقوات المعارضة في المعارك حول مزار الشريف وطردتها في عدد من الاتجاهات الى مسافة ٤٠ كيلومترا شرقا.

واخترقت قوات التحالف التي شنت هجوما من الغرب والجنوب طوق الحصار، ودخل المدينة زهاء ٥ آلاف مقاتل خاضوا المعركة فورا. وطردت هذه التعزيزات بالذات الخصم من مزار شريف.

وتتخذ حاليا محاولات لقطع طريق تراجع «طالبان» جنوبا الى مدينة تشكورغان في اقليم قندوز من جانبه قال حكمتيار انه لن يتسنى لقادة طالبان حكم افغانستان حتى لو استولوا على مزار الشريف معتبرا أن الحركة يحالفها النجاح المؤقت بفضل استغلالها بمهارة الخلافات القائمة بين التكتلات المعادية لها. واضاف «علينا ان نزيل هذه الخلافات ونعزز التحالف الموحد» حيث اعلن خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالعاصمة الايرانية طهران استعداده للمشاركة في التحالف الشمالي.

ووصف رئيس الوزراء الافغاني السابق السنوات الاربع والعشرين الاخيرة في تاريخ بلاده بعد الاطاحة بالملكية وحتى حصار مزار شريف من قبل (طالبان) بانها جنون.

وقال ان حصيلة هذه الفترة المزينة مليون من القتلى ومليونان من المعوقين و٨ ملايين من اللاجئين والنازحين.

وقال «انه لايمكن ان يكون هناك منتصرون في الحرب الافغانية وينبغي ان تترك تلك الدول الاجنبية التي تحاول فرض «حكومات عميلة في كابول».

تتمات الصفحة الاولى ـ تتمات الصفحة الاولى ـ تتمات الصفحة الاولى ـ تتمات الصفحة الاولى

اطلاق «جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

للصناعة في امارة ابوظبي وتمييزا عن افضل الممارسات الصناعية حتى يتمكن المشاركون فيها من كسب ثقة واحترام المستهلك بمجرد انضمامهم لبرنامج الجائزة والتزامهم بتنفيذ توصياته.

واضاف الاحبابي ان الجائزة لها اربعة مستويات تتوزع بين الجائزة البرونزية والفضية والذهبية والجائزة الماسية.. واكد انه تم اعداد مجموعة حوافز لهذه الجوائز كمحاولة لتشجيع ورفع مستوى اداء المشاركين، وتوقع ان تمنح الجائزة الأولى في ابريل ١٩٩٨ وقال ان المؤسسة ستعقد ورش عمل للتعريف بالجائزة يومي ١٤ و١٥ اكتوبر الجاري فيما ستبدأ زيارات التقييم نهاية الشهر الجاري.

واكد مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية في المؤسسة العامة للصناعة ان الهدف من هذه الجائزة هو تشجيع الشركات والمؤسسات في القطاع الصناعي لامارة ابوظبي على قياس ادائها الحالي وتبنيها لسياسة التطوير المستمر ومساعدة وتقدير الشركات في القطاع الصناعي لامارة ابوظبي التي وصلت او تعمل جادة لتحقيق افضل الممارسات العالمية. وقال انه سيتم من خلال المشاركة في برنامج الجائزة ترويج مبادىء ادارة الجودة الشاملة على اساس انها احدى دعائم رفع مستوى الشركات والمؤسسات وترويج متطلبات ادارة الجودة والامتياز بالصناعة من خلالها وقياس اداء المشاركين ومقارنته بالممارسات العالمية.

وقال المهندس ظاهر الاحبابي ان برنامج «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» يضمن ربط اداء الشركات والمؤسسات المشاركة بافضل الممارسات العالمية مع الاخذ بعين الاعتبار اثر عملها على المجتمع المحلي ليتمكن المشاركون من قياس ادائهم بمقارنته مع افضل الممارسات وذلك وفقا لعدة مفاهيم لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الممارسات الصناعية تمثل مدى استخدام المواد الاولية ومدى توظيف وتدريب مواطني دولة الامارات ومدى استخدام التكنولوجيا المتقدمة والوضع الصحي والسلامة داخل المصنع والاثر البيئي.

واكد مسؤول الجائزة انه بامكان كافة الشركات الصناعية المرخصة من قبل المؤسسة العامة للصناعة الاشتراك في برنامج الجائزة اذا مضى على عملها سنتان في امارة ابوظبي على الاقل او اذا كان عنصرها عاما واحدا وتوضيح انها تمتلك مواصفات المؤسسة الصناعية وقال ان هذه الجائزة لا تنطوي على مجرد تعبئة طلب الالتحاق وانتظار قرار لجنة التحكيم حيث سيحصل كافة المشاركين على تقييم متكامل للاداء وبما يعود بالفائدة على جميع المشاركين في الجائزة. واضاف ان نتائج التقييم ستوضح مواطن القوة والضعف وأين يمكن للمشارك ان يتطور ليحسن من ادائه خاصة وان عملية التقييم ستتم بالمقارنة مع افضل الممارسات العالمية.

وذكر المهندس ظاهر الاحبابي انه تم تصميم «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» بالاستفادة من مبادىء اثنين من افضل برامج الجوائز في العالم وهما جائزة «مالكولم بالدريج» الامريكية و«الجائزة الاوروبية للجودة» اللتان تتقاربان من حيث اسلوب التطبيق وتوفران معايير جيدة يمكن من خلالها تقييم شركات القطاع الصناعي في امارة ابوظبي مشيرا الى ان هاتين الجائزتين تم استخدامهما اساسا لعدد كبير من الجوائز لما توفرانه من أرضية خصبة للانطلاق منها.

واكد مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية في المؤسسة العامة للصناعة ان الجوائز عالية المستوى ستمنح للشركات التي تقود القطاع الصناعي في امارة ابوظبي والتي يتبين انها حققت مستوى مقبولا في ادارة منشآتها الصناعية وساعدت في الوقت نفسه بفعل اثر ايجابي على المجتمع بالاعتماد على قياس الاداء وربطه بمجموعة المفاهيم التي تؤثر على المجتمع المحلي. وقال انه تم تصميم اسلوب التقييم في برنامج الجائزة لتوضيح مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لتطويرها مشيرا الى ان اسلوب التقييم يتيح ايجاد تحليل واف لاداء الشركة ومقارنته بافضل الممارسات. واضاف المهندس الاحبابي ان التقارير الشخصية الناتجة عن التحليل توفر فوائد كثيرة للمشاركين في حالة التزامهم ببرنامج الجائزة تشمل تركيز الادارة على الجودة وتطوير الاداء وقياس الاداء ومقارنته بافضل الممارسات الصناعية العالمية ومعرفة تأثيره على المجتمع والاشارة الى مواطن الضعف وتطويرها وتحسين القيمة المباعة للمستهلك عن خلال رفع جودة الانتاج وتطوير العمليات الصناعية مما يؤدي الجيد بما يؤدي الى تحسين المبيعات والارباح.

وذكر المهندس ظاهر الاحبابي ان تطوير برنامج الجائزة تم من قبل شركات وطنية وعالمية رسى عليها العطاء الذي طرحته المؤسسة العامة للصناعة بشأن الجائزة وذلك بعد ان تمت دراسة كافة العروض بعناية واهتمام. واكد انه تم اختيار العطاء الذي قدمه ائتلاف مكون من ثلاث شركات عالمية ومؤسسة وطنية وهم الشركتان البريطانيتان الانظمة المثالية للجودة والشركاء في الابداع والشركة الامريكية لادارة العمليات العالمية والشركة الوطنية لخدمات مشاريع الاعمال.

رؤساء أركان مجلس التعاون يناقشون..

العتيبي.

وقال رئيس الأركان القطري في كلمته لدى افتتاحه الاجتماع الذي يستمر يومين ان الهدف منه هو تعزيز وتعميق التعاون في المجالات الدفاعية استجابة للتوجيهات الرشيدة لقادة دول المجلس وثمرة طيبة لجهودهم الصادقة نحو تدعيم مسيرة التكامل بينهم في المجالات كافة.

واضاف ان المنطقة الخليجية تعرضت في العقد الأخير لأقسى الأزمات التي مرت بها عبر تاريخها وعلينا مواجهتها بكل الصراحة والوضوح، مشددا على أنه يجب أن يوضع على رأس الأولويات تطوير وبناء القوات المسلحة وتدعيم وتعزيز التنسيق والتعاون بينها حتى نكفل لشعوبنا الأمن والاستقرار، وقال انه تخللت في الاجتماعات السابقة العديد من التوصيات والقرارات إلا أننا مطالبون اليوم بأن نبحث في أسباب ما صادفناه من عقبات وأن نواجهها بكل الحزم لنعطي عملنا الجماعي دفعة قوية الى الأمام.

وأكد اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان لقوة الدفاع بالبحرين ان الاجتماع أقر برنامجا للتدريبات المشتركة بين قوات دول المجلس البرية والبحرية والجوية حتى عام ٢٠٠١، موضحا ان هذه التدريبات ستتم على حسب التسلسل بدول المجلس، وقال انه تم ترك الخيار أمام دول المجلس لعمل تمارين وتدريبات ثنائية مع دول أخرى من خارج منظومة دول مجلس التعاون. وأشار الى انه تم التوصل خلال الاجتماع الى تطوير قوات درع الجزيرة من ناحية رفع قدراتها القتالية، وحول مدى التوصل لاتفاق فيما يتعلق بتطوير درع الجزيرة والحزام الأمني والاتصالات المؤمنة قال آل خليفة: انه تم الاتفاق بالفعل على تطوير درع الجزيرة.

عشرات القتلى في مذابح جديدة بالجزائر..

خارجي.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية ووكالة انباء اسوشيتدبرس الامريكية نقلا عن مصادر مستشفيات وشهود عيان ان الارهابيين ذبحوا مدنيين واحرقوا جثثهم في مناطق مختلفة مساء يوم السبت الماضي. واوضحت ان ٣٠ شخصا راحوا ضحية مذبحة قرب قرية «بوعنقود» المعزولة بولاية البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة. وهاجم ٥٠ ارهابيا قرية «دوار ولد سيدي يحيى» بولاية عين الدفلي على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة فقتلوا ١٠ من افراد قوات الدفاع الذاتي كانوا يحملون لائحة باسمائهم حيث بحثوا عنهم من منزل الى آخر. وفي منطقة «مدرعة عمار» على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة ذبح ارهابيون آخرون ١٣ شخصا من افراد عائلة واحدة من بينهم ٦ اطفال. كما تعرض للذبح ٦ مدنيين في منطقة «سعيدة» على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي وراعي اغنام في الغور بولاية تلمسان في اقصى الغرب قرب الحدود مع المغرب.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحف عدة ان قوات الامن قتلت ١٢ ارهابيا يعتقد انهم شاركوا امس الاول في المجزرة التي ذهب ضحيتها ١٦ تلميذا في منطقة البليدة. وذلك في كمين نصبته بعد ساعات من الحادث.

كما قتلت الاسبوع الماضي ٢٥ عن اعضاء الجماعة المسلحة اثناء مشاركتهم في اجتماع اقليمي للارهابيين بالقرب من قرية «سيدي موسى» قرب العاصمة من بينهم مسؤول الجماعة في المنطقة عبدالله عيسى. وذكرت صحيفة «تريبيون» ان مائة ارهابي قتلوا خلال عملية امنية في ولاية تيارت على بعد ٢٤٠ كيلومترا غربي الجزائر امس الاول.

وكشفت الصحف الجزائرية عن ان قوات الامن افشلت مؤتمر مصالحة بين جماعتين ارهابيتين في سيدي مرزوق بولاية سعيدة الاسبوع الماضي بعد مهاجمة وكرهم حيث قتلت حوالي ٤٠ ارهابيا. ونقلت عن مصادر عسكرية قولها ان قوات الجيش التي تحاصر قاعدة الارهابيين في منطقة «اولاد علال» خارج العاصمة منذ ١١ يوما تستعد لاقتحامها خلال الساعات القليلة المقبلة وتوجيه ضربة حاسمة لهم.

وجدد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف خلال مؤتمر صحفي امس رفض بلاده اي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية قائلا ان المجتمع الدولي متفهم تماما لموقف الجزائر ويعي تماما ان لها مؤسسات قادرة على حل مشاكلها دون سواها. ووصف الاصوات الداعية لتدويل الازمة بانها معزولة وقليلة ولا تأثير لها على الاحداث هناك. مشيرا خاصة الى موقف الحكومة الفرنسية.

من جانب آخر اقترح وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس امس في لوكسمبورج فكرة انشاء «خلية دراسة» دائمة من دول المتوسط والاتحاد الاوروبي لمتابعة الوضع في الجزائر. وان يدعم الاتحاد الاوروبي الحكومة الجزائرية في مكافحتها للارهاب «مع تقديم النصح لها بفتح حوار مع جميع القوى السياسية التي لا تلجأ الى العنف». وقال ان هذا الاقتراح لقي حتى الآن ترحيبا من قبل فرنسا وايطاليا. لكنه اعترف في حديث للصحفيين قبل بدء اجتماع مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين انه من الصعب جدا ان يكون للاتحاد الاوروبي تأثير على الوضع اذا لم تكن الحكومة الجزائرية مستعدة للقبول بذلك. (وكالات)

واشنطن تؤكد معارضتها لصفقة «توتال»

اوضحت لهذه المؤسسات انه ليس هناك حدود قانونية امام توقيع هذا النوع من العقود. واضاف ريشار ان فرنسا كانت حذرة للغاية ازاء ايران وانها تراقب باهتمام السياسة الايرانية الداخلية الجديدة.

كما صرح وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيير موسكوفيتش بان باريس لا تريد مناقشة القضية مع واشنطن لان ذلك سيوحي باننا نشعر بالذنب تجاه أمر ما. ونتفاوض من أجل عفو أمريكي. وقال ان القوانين الامريكية تطبق فقط على المواطنين والشركات الامريكية. واشار الى ان واشنطن تريد اخذ الامور بطريقة أكثر هدوءا، مشيرا الى ان التضامن الاوروبي تبت. وبشكل فقد اكد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج امس انهم يقفون مع فرنسا بنسبة ١٠٠٪ في صفقتها مع ايران. وحذر الاتحاد الاوروبي واشنطن من ان التدخل في الشؤون الاوروبية سيؤدي الى ان تتخذ اوروبا عقوبات مضادة. وهدد الوزراء برفع القضية الى منظمة التجارة العالمية اذا لم يحل النزاع بحلول ١٥ اكتوبر الجاري.. واصر المفوض التجاري الاوروبي على ضرورة ان تغير واشنطن قانون داماتو الذي تسبب في الازمة ويقضي بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا وكوبا في صفقات ضخمة.

«حماس» تتعهد باستمرار المقاومة..

مجددة دعوتها الى القضاء على البنية التحتية لها. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين ان «حماس» لاتزال «عدو السلام ونحن نعارض حماس لهذا السبب ونرى ان من الضروري القضاء على البنية التحتية (الارهابية) لها». وقال المتحدث في تصريحات متضاربة ان من «حق اسرائيل ان تحمي رعاياها ضد الارهاب» لكنه عاد وقال «ان اسرائيل يجب ان تأخذ في الاعتبار ما يترتب على اجراءاتها ضد الارهاب» وكما يبدو في التعليق الذي يتكون من شقين فانه يعطي اسرائيل الحق في ارتكاب جرائم بحجة مكافحة «الارهاب» لكنه يخشى من ردود الفعل!.

واعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته امرت باجراء تحقيق في المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل. وامتنع نتانياهو عن الدخول في تفاصيل محاولة الاغتيال لكنه دافع عن العملية باعتبارها «عملية عادلة» وقال «مثلما هو الحال في كل حرب. نقع في أخطاء ونفشل احيانا.. والمسؤولية عن هذه الحرب هي في النهاية». وكان نتانياهو يتحدث عقب جلسة طارئة لمجلس الوزراء الليلة الماضية خصصت لبحث هذه القضية.

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني ان المستقبل لن يمنع اسرائيل من محاولات لاغتيال من يشتبه بانهم زعماء للمتشددين. وقال «لن نتوانى عن العثور على هؤلاء الاشخاص وقتلهم «أينما وجدوا». واضاف «علينا ان نفكر كوزراء في هذا الشأن مستقبلا كي نتوصل الى سبيل للقضاء على هؤلاء الناس».

وقد حطت المروحية الخاصة بالملك حسين والتي حملت ياسين في مهبط الطائرات الذي يستخدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة حيث أعد استقبال رسمي وشعبي للشيخ ياسين تصدره امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم. وسارت سهى عرفات عقيلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدا بيد مع حليمة زوجة الشيخ ياسين نحو المروحية التي كانت قد هبطت لتوها.

وحيا الشيخ ياسين (٦١ عاما) من كرسيه المتحرك حشدا كبيرا كان في استقباله ضم سياسيين ومسؤولين امنيين في السلطة الفلسطينية وممثلين عن حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والفصائل الفلسطينية الاخرى ورجال دين مسيحيين ومسلمين واعضاء كنيست اسرائيليين عربا.

واقيم لياسين استقبال رسمي في مكتب عرفات الذي كان في رام الله واطلقت النسوة الزغاريد وانطلق الحشد نحو ياسين بينما كانت سيارة اسعاف تنتظر لتقله الى استاد اليرموك في غزة حيث تجمع نحو ١٥ الف شخص لحضور الاستقبال الشعبي الذي اعد لمؤسس «حماس» الذي قضى ثماني سنوات في سجون اسرائيلية قبل ان تؤدي محاولة اغتيال مشعل الفاشلة في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي الى اطلاق سراحه. وفق «صفقة» تم نفيها رسميا في الاردن واسرائيل.

وكان من المتوقع ان تتوقف طائرة ياسين في رام الله ليستقبلها عرفات الذي اجتمع في وقت لاحق مع دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

وفي استاد اليرموك خاطب ياسين مستقبليه قائلا «في هذه اللحظة الطيبة ننشد شعبنا الفلسطيني ان يكون لحمة واحدة. لا فرق عندنا بين يمين ويسار ولا كبير ولا صغير. كلنا شعب واحد وسنبقى شعبا واحدا».

ووجه ياسين تحية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الذي جاهد وسعى من اجل تحرير الاقصى ومن اجل ان ينال شعبنا حريته واستقلاله».

وقال عبدالرحيم في كلمة له في استقبال ياسين «كلنا ابناء شعب واحد. ابناء الوحدة الوطنية لنا قضية واحدة هي دحر الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقد زينت المنطقة المحيطة بمنزل الشيخ ياسين بشعارات كتبت على جدران اعيد طلاؤها. وعلى احد الجدران كتب «تهنئة من كتائب عزالدين القسام الى مؤسس حماس». وقال بار ايلان ان اسرائيل تأمل ان يكون ياسين عاملا يؤثر في اتجاه الاعتدال على (حماس) التي تعارض وجود اسرائيل واتفاقات السلام معها. ورحب الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة بوصول ياسين الى غزة، وتوقع ان يكون لعودته اثر ايجابي على الوحدة الوطنية الفلسطينية وخيار السلام الذي اختاره الشعب الفلسطيني.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم اطلاق ٢٣ معتقلا في اللحظة نفسها التي وصل فيها عميلا «الموساد» اللذان حاولا اغتيال مشعل الى اسرائيل. واضافت الاذاعة انه سيتم الاسبوع المقبل الافراج عن عشرات المعتقلين. واضافت الاذاعة ان هذا التبادل جرى باتفاق بين السلطة الاردنية واريل شارون وزير البنى التحتية بتكليف من نتانياهو. وقالت ان شارون اجتمع يوم السبت مع الامير حسن ولي العهد الاردني ثم اجرى اتصالات دبلوماسية مع مسؤولين اردنيين. وذكر ان اقلاع طائرة ياسين تأخر بعض الوقت بسبب مساومات حول الموضوع. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه ليس بين الذين تم اطلاقهم اي عنصر من (حماس) وقال وزير الامن الاسرائيلي افيجدور كهلاني ان «الدماء لا تطلخ ايديهم» واضاف «اعتقد انه في ضوء الظروف الراهنة فعلينا الالتزام بهذا الاتفاق».

وقد تم نقل المفرج عنهم وبينهم ٩ اردنيين من اصل ١٧ معتقلا الى قراهم في الضفة الغربية او في عمان. وعاد الاردنيون المعتقلون على الطائرة التي اقلت عميلي «الموساد». وقال مصدر اردني رفيع المستوى ان اسرائيل ستفرج خلال بضعة ايام عن سجناء آخرين فلسطينيين واردنيين. وقال مصدر دبلوماسي ان العدد الاجمالي سيصل الى اكثر من ٧٠ شخصا. واعترفت الحكومة الاردنية «بالصفقة» في وقت متأخر الليلة الماضية وقال بيان رسمي اذاعه التلفزيون انه تم الافراج عن ٩ اردنيين وسيتم الافراج عن ١٤ آخرين هم جميع المتبقين في السجون الاسرائيلية. بالاضافة الى العديد من الفلسطينيين وبينهم عناصر من (حماس).

هكذا من الأصل

افريقيا وأزمات التطور (٢-٣)

مرحلة الاستقلال والتحرر

د. عزمي خليفة

انتهى المقال السابق الى ان افريقيا شهدت انقلاباً في الأوضاع القبلية واقتصاديات الاكتفاء الذاتي والتبادل العيني بوصول الاستعمار الاوروبي اليها. بالرغم من التمييز بين نوعية او نمطية الاستعمار الاوروبي وهما الاستعمار الاستيطاني الذي بدأ منذ القرن السادس عشر نتيجة للكشوف الجغرافية، ثم الاستعمار الاستغلالي الذي بدأ في القرن الثامن عشر نتيجة للثورة الصناعية. الا ان تأثير هذين النمطين ظل واحداً في جميع الأحوال اذ ادى ظهور المدن وشق الطرق. والتمايز بين المستعمر الابيض (بكسر الميم) والمستعمر الاسود (بفتح الميم) الى بلورة ملامح «الوعي الوطني» في افريقيا بدلاً من «الوعي القبلي» الذي كان سائدا في هذه البلاد قبل وصول الغزاة الاوروبيين.

ومن المهم هنا التأكيد على ان هذا الاحلال لم يتم بصورة آلية ميكانيكية. فقد ظل الوعي القبلي قائما ومستمرا. الا انه نشأ الى جانبه وعي جديد يتعدى حدود القبيلة اجتماعيا وجغرافيا. وعي أساسه الانتماء لكيان اكبر من القبيلة. أساسه الشعور بوجود تشابه كبير بين القبائل المختلفة وتباين اكبر بين ابناء هذه القبائل من ناحية والأوروبيين من ناحية أخرى. ولم تشهد الدول الافريقية في ذلك الحين صراعا بين الوعي القبلي والوعي الوطني او القومي فكان كل منهما مكملاً للآخر. لكن الصراع كان بين الوعي الوطني من جانب والاستعمار من جانب آخر.

وساهم في دعم الوعي الوطني بصورة مباشرة تجنيد ابناء افريقيا في جيوش الدول الاستعمارية حيث اتاحت لهم هذه العملية اكتساب خبرات جديدة لم يكن لهم عهد بها. فقد تعاملوا مع اسلحة ومعدات اكثر تقدما وتعقيدا مما تعودوا عليه. وتولد لديهم شعور نفسيا أشبه بالشعور بالذنب لأنهم يدافعون عن مصالح لا ناقة لهم ولا جمل فيها، بل انهم في كثير من الأحيان يتعرضون لأبناء عمومتهم وجيرانهم واخوانهم في سبيل الدفاع عن هذه المصالح. واكتسبوا كذلك خبرات تنظيمية جديدة وسلوكيات لم يعهدوها من قبل.

في ذلك الحين انطلقت في مصر شرارة ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ والتي ادت الى تحرير واستقلال دولتين هما مصر أولاً ثم السودان. وجلاء قوات الاحتلال عنهما كما نجحت تونس والمغرب في تحقيق الاستقلال عام ١٩٥٦. واشتعلت الثورة الجزائرية وانطلقت مصر تعلن دعمها لجميع حركات الاستقلال بعد قيام تكتل عدم الانحياز. وتأكدت مصداقية الدعوة المصرية حينما حصلت غانا على استقلالها عام ١٩٥٧ ثم غينيا عام ١٩٥٨. وانتشرت حمى الاستقلال في جميع انحاء القارة فحصلت سبع عشرة دولة على استقلالها في عام ١٩٦٠ فقط. فأصبح الانهيار التام للنظام الاستعماري في افريقيا أمرا حتميا لا مفر منه بعد ان اضحى ٤١٪ من مساحة القارة محررا بعام ١٩٦٠ مما ادى الى تحرير افريقيا الغربية بأكملها وعبور موجة التحرير خط الاستواء لأول مرة.

وخلال السنوات الخمس التالية استكملت باقي الثغرات في غرب افريقيا تحريرها في سيراليون وجامبيا. الا ان مركز الثقل لحركة التحرير انتقل الى شرق القارة خلال تلك الحقبة فنالت ٨ دول استقلالها من أوغندا وكينيا حتى ملاوس وزامبيا بلا انقطاع مرورا بتنزانيا ورواندا وبوروندي اي ان حوض النيل قد تحرر بالكامل.

وبحلول عام ١٩٦٨ كان عدد الدول المستقلة في افريقيا ٣٩ دولة، اضافة للدول العربية في الشمال وهي مصر والسودان وليبيا والجزائر والمغرب وتونس. كانت تمثل ٨٨٪ من مساحة القارة واكثر من ٩٣٪ من سكانها. ولم يعد الاستعمار قائما الا في منطقة الجنوب ممثلا في انجولا وموزمبيق وزيمبابوي وهو ما تم التخلص منه في حقبة السبعينات.

واذا تابعنا حركة التحرير في افريقيا نجد انها وان لم تخل من العنصر الحربي والنضال المسلح، الا انها بصفة عامة كانت اقرب الى الكفاح السياسي الشعبي. ذلك ان تنامي الشعور الوطني في رحم الاستعمار قد ألهب حماس الجميع دون استثناء. وكانت اكثر العناصر استنارة ووطنية في افريقيا تلك التي ارتبطت بالتعامل مع سلطات الاحتلال سواء من خلال الادارة او الجيش. فكانت اكثر عناصر «الأمة الوليدة» ادراكا لتمايز مصالحها عن مصالح الاستعمار. وكانت اكثر العناصر في نفس الوقت استفادة من الخبرات العديدة التي اكتسبتها خلال تعاملها مع سلطات الاحتلال. وهو ما يفسر في النهاية السهولة والسرعة النسبية التي ميزت خروج الاستعمار من افريقيا اذا ما قورنت بانجازات حركة التحرير في آسيا او حتى المنطقة العربية. اضافة الى ان حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا نجحت في ثلاثة عقود من الزمان منذ نهاية الأربعينات في هدم ما بناه الاستعمار في دول القارتين خلال خمسة قرون من الزمان.

وبالرغم من نجاح الدول الافريقية في طرد الاستعمار الا انها في مرحلة الاستقلال احتفظت بعلاقات خاصة في البداية مع الدول الاستعمارية وبخاصة في القطاع الاقتصادي والثقافي. وتمتعت القوى الاستعمارية باحتكار بناء القوات المسلحة للدول الوليدة مما جعل هذه الدول تابعة للقوى الاستعمارية لفترة ليست بالقصيرة بالرغم من الرحيل الفعلي للاستعمار.

ومن ناحية أخرى جاء تنظيم السلطة في هذه الدول ليعكس خليطا من الأفكار والتقاليد القبلية والقومية في آن واحد. فجاء تنظيم السلطة مختلفا عما كان سائدا في الدول الليبرالية الاستعمارية كما جاء مختلفا عما كان سائدا في الدول الاشتراكية في ذلك الحين ايضا حيث تبنت هذه الدول نظام الحزب الواحد.

فالحزب الواحد في ذلك الحين كان يمثل امتدادا لقيم المجتمع القبلي الآخذ في الأفول ببعده الاقتصادي القائم على الزراعة أساسا حيث يندمج الفرد في الجماعة، اضافة لاندماج الجماعة في المجتمع ككل لا يتجزأ، قائم على تفاعل وتعايش مختلف الجماعات.

كذلك كان الحزب الواحد يمثل نتاجا مباشر لتفاعل الوعي الوطني مع الاستعمار والاحتلال الأجنبي، فالوجود الاستعماري سهل تدعيم الروابط القومية مما ادى في النهاية الى خلق جبهة وطنية ساعدت على صهر الاختلافات المتعددة داخل الدولة الوليدة. كما دعمت هذه الجبهة من ناحية اخرى الزعامة القومية التي قادت حركة التحرير. واضعفت بالتالي اي معارضة لها، الأمر الذي مكنها في مرحلة الاستقلال من تولي زمام الأمور تنظيميا وقياديا فضلا عن تركيز هذه القيادات على أهمية اخذ خصائص الواقع الاجتماعي والسياسي للدول الافريقية في الاعتبار عند تنظيم السلطة.

اضافة لذلك كان الحزب الواحد مطلبا وطنيا في مرحلة الاستقلال بوصفه ضرورة تفرضها متطلبات البناء لمرحلة ما بعد الاستقلال وتؤكدها الحاجة لدعم الوحدة الوطنية لمواجهة مشكلات وأزمات عديدة ناتجة عن انسحاب الاستعمار، وحاجة الدولة لمختلف الكفاءات لدعم مسيرة الاستقلال وحمايتها.

وبالرغم من اهمية دور الحزب الواحد في مرحلة الاستقلال، الا ان ممارسة هذا الحزب للسلطة تحول الى احتكار سياسي تمارسه قلة من القيادات على الأغلبية. خاصة وان الاهتمام كان بالغا بتنظيم الادارة والحكومة مقابل انخفاض الاهتمام بتنظيم الحكم المحلي والمؤسسات التمثيلية النيابية.

في ظل هذه التطورات وما ارتبط بها من ضعف الاداء الاقتصادي وتدهور الأوضاع التعليمية والصحية، على تطلع القطاعات العريضة من أهل البلاد نحو حياة أفضل، ورغبتهم في جني ثمار التخلف من الاستعمار توالت الانقلابات العسكرية في الدول الافريقية. ووضح ان هذه الدول تعاني من عدة ازمات متشابكة في آن واحد. وان هذه المشكلات مهدت التربة لحالة من عدم الاستقرار السياسي نتيجة الانقلابات العسكرية التي لم تكن سوى مظهرا خارجيا لحالة عدم الاستقرار تلك.

وأولى هذه المشكلات كانت مشكلة التكامل الوطني التي يمكن تحليل مظاهرها المختلفة في عدم التكامل القومي نتيجة تعدد الجماعات العرقية او اللغوية او الدينية داخل المجتمع الواحد. وعدم نجاح الدولة في صهرها. بوتقة الولاء السياسي القومي. فيبدو المجتمع كما لو كان مكونا من عدد من الكيانات المختلفة، لكل منهم هويته، ولكل منهم اسلوب حياته وعاداته وتقاليده، مما يعني انعدام الانسجام والتماسك بين هذه الجماعات والمعيار هنا ليس التعدد الذي يمكن ان يكون مصدر قوة وثراء. وانما المعيار الحقيقي هو مدى توحد هذه الجماعات في المجتمع ككل.

وثاني مظاهر مشكلة التكامل الوطني يتمثل في ضعف التكامل الاقليمي اي ضعف قدرة الدولة على فرض نفوذها وقوانينها في بعض مناطق الاقليم الخاضع لها قانونا. وهي حالة ادت الى اتساع الادعاءات والمطالب الاقليمية للدول الافريقية من ناحية، والى تعدد الحركات الانفصالية من ناحية أخرى، وتعود في جوهرها الى الطبيعة الخاصة التي نشأت بها الدول الافريقية وكيفية تخطيط الحدود فيما بينها خلال الحقبة الاستعمارية وفقا لمصالح القوى الاستعمارية وموازين القوى التي كانت سائدة بينها دون مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والقبلية والاقتصادية. فضلا عن ميل الحكومات الوطنية في مرحلة ما بعد الاستقلال الى الاهتمام بالمدن -وبخاصة العاصمة- دون الريف وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية لهذه المدن دون توفير برامج جادة للتنمية الريفية مما ادى الى قيام السكان في المناطق التي لم تشملها عناية الدولة والمناطق المتطرفة الى سد العجز في هذه الخدمات بأساليب عديدة وبامكانيات مختلفة بما في ذلك التعاون مع «الجيران» الذي كان امرا حتميا في بعض الحالات نتيجة الامتداد القبلي الى داخل دول الجوار.

وثالث مظاهر هذه المشكلة يتمثل في عدم التكامل بين النخبة الحاكمة والجماهير المحكومة، او بين بعض عناصر النخبة الحاكمة وبعضها الآخر، مما ادى الى وجود فجوة بين القطاع الحاكم والقطاعات الحكومية تدفع الأخيرة الى رفض تنفيذ سياسات النخبة. الحاكمة، بل ومقاومتها في كثير من الأحيان، ولو بأسلوب سلمي من خلال التقاضي عن تطبيق هذه السياسات بدقة او بسيادة قيم وعادات في جهاز الادارة معوقة للنمو مثل الرشوة والمحسوبية.

ويرجع هذا الضعف في التكامل بين النخبة الحاكمة والجماهير المحكومة او بين عناصر النخبة الحاكمة وبعضها لاعتبارات عديدة مثل تباين الانتماءات القبلية لعناصر النخبة الحاكمة او اختلاف نمط تعليم وثقافة النخبة الحاكمة وهو نمط علماني غربي في مجمله عن نمط التعليم السائد في الدولة وهو نمط ديني قبلي بصفة عامة.

ورابع مظاهر هذه المشكلة يتمثل في ضعف التكامل القيمي اي عدم وجود قواعد عامة او اجراءات متفق عليها لحل عملية الصراع في المجتمع، فبالرغم من ان جميع المجتمعات تتضمن صراعا، الا ان لكل مجتمع اساليبه في حل وعلاج هذه الصراعات، ولكن ما يميز الدول الافريقية عن غيرها في هذا المجال، انه فور تحقيق الاستقلال وبدء عملية النمو الاقتصادي تتعاظم حدة الصراعات نتيجة اختفاء العدو المشترك (الاستعمار)، ونتيجة تزايد حدة المطالب والتباينات خلال عملية التنمية.

وقد ادت مشكلة ضعف التكامل الوطني بمختلف مظاهرها وابعادها، وما تنطوي عليه من جذور الى مشكلة اخرى اكثر خطورة وهي مشكلة المشاركة السياسية خلال مرحلة الاستقلال. فالمشاركة السياسية التي بلغت ذروتها خلال موجة التحرر من الاستعمار تناقصت معدلاتها تدريجيا الى ان تلاشت في كثير من الأحيان.

ويرجع هذا التناقص في معدل المشاركة السياسية في الدول الافريقية في حقبة ما بعد الاستقلال الى عدة اسباب بعضها موضوعي وبعضها الآخر شخصي، وفي مقدمة الأسباب الموضوعية ان جميع مؤسسات الدولة من تشريعية وتنفيذية وقضائية قد فرضت فرضا من اعلى على المجتمع خلال مرحلة الاستعمار دون مراعاة للاعتبارات الاجتماعية السائدة مما ادى الى عدم تعبير الاطار القانوني والسياسي والاداري للدولة عن الجسد الاجتماعي الذي يحتويه، بل ان الانفصام كان واضحا في كثير من الحالات، وفي ظل هذه الظروف يصبح على الرئيس الذي تولى الحكم في مرحلة الاستقلال مسؤولية سد هذه الفجوة، وعادة ما يتم ذلك من خلال اللجوء الى الحصول على سلطات استثنائية تسمح له بفرض ما يرغب في اتخاذه من قرارات سياسية عبر سلطة القهر التي يحتكرها الجهاز البيروقراطي في الدولة.

كذلك فقد فرضت سلطات الاحتلال عند انشاء مؤسسات الدولة قيودا عديدة على السلطة التشريعية تحديدا، مما صبغ العملية السياسية بصبغة شكلية من خلال الاهتمام بالمحافظة على النظام والقانون وتحصيل الضرائب على حساب الاهتمام بالمؤسسات اللازمة لصنع السياسة والقرارها التي غالبا ما كان يتم وضعها «خارج الحدود» وتقتصر الوظيفة «داخل الحدود» على مجرد تنفيذها. وقد وجدت هذه القيود على السلطة التشريعية دعما من القيادات الحاكمة بعد الاستقلال يهدف الحفاظ على «استقرار النظام» الذي لا يتحقق الا من خلال «الحفاظ على مقعد الحاكم».

كذلك تضمنت عملية اتخاذ القرار السياسي في الدول الافريقية بعدا قبليا يتمثل في الدور المحوري للحاكم في هذه العملية امتدادا لدور زعيم القبيلة وهو دور غير قابل للتحدي او المناقشة، ومن ثم اتسمت عملية صنع السياسة - الى جانب الشكلية - في افريقيا بسمة ابوية او اوتوقراطية خاصة وان الزعامات الافريقية التي حققت الاستقلال تمتعت بالفعل في كثير من الحالات بقدر متفاوت من «الكارزمية» كما في حالات احمد سيكوتوري، كوامي نكروما، جومو كينياتا، جوليوس نيريري، كينيث كاوندا، وملتون ابوتي، وهي كارزمية تحولت فيما بعد لمصدر للسلطة بدلا من توظيفها لخدمة السلطة، ومن ثم لم تكن الأحزاب السياسية والبرلمانات سوى واجهة تجميلية للنظام لم تؤد ما عليها من وظائف لدعم مسيرة التنمية السياسية.

ومن ناحية ثالثة ادت ازمة التكامل القومي، وازمة المشاركة السياسية الى ازمة ثالثة اشد واخطر وهي ازمة التوزيع والتي تعني التوزيع غير المتكافئ للسلع والخدمات والمناصب السياسية والادارية بين ابناء الوطن الواحد، فهذه الدول تعاني من انخفاض ناتجها القومي وبالتالي انخفاض دخولها - بالرغم من ثرواتها الطبيعية - والنسبة الكبرى من هذه الدخول تذهب الى قلة من السكان، تلك القلة المؤيدة للحاكم غالبا والمحيطة به كمكافأة على جهودهم. فاذا اضفنا لذلك ان نمط التنمية المتبع غير متوازن لأدى ذلك الى تكريس اوضاع التمايز وعدم الاندماج والعزوف عن المشاركة السياسية.

ويزيد من حدة ازمة التوزيع ضعف الفائض الاقتصادي في الدول الافريقية الأمر الذي جعلها اكثر اعتمادا على الخارج في تمويل عملية التنمية مما يفسر الترابط السريع للمديونية الافريقية. فقد بلغت عام ١٩٨٠ حوالي ٩٨ بليون دولار امريكي، ووصلت عام ١٩٨٥ الى ١٧٤,٤ بليون دولار اي الضعف تقريبا في غضون خمس سنوات، ثم قفزت في العام التالي ١٩٨٦ الى ١٩٠ بليون ثم الى ٢٢٠,٣ بليون دولار عام ١٩٨٧ ثم الى ٢٣٠ بليون دولار عام ١٩٨٨ وكان عبء الدين من الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول ٣٢,١٪ ثم ٥٢,٦٪ ثم ٦٢,٢٪ ثم ٨١,١٪ على التوالي وهي نسبة عالية يصعب على اي دولة تحملها والالتزام بها.

وزاد من حدة أزمة التوزيع سيادة قيم غير رشيدة على الاطلاق فقد استخدمت النخبة الحاكمة مؤسسات [illegible] من اجل ادارة موارد البلاد وتوزيع عائدها بما يحقق مصالحها ويحافظ عليها دون الاهتمام برفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لباقي الفئات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال يصعب وضع حد فاصل بين ميزانية الدولة وميزانية الحاكم من عائدات بيع الألماس في دولة مثل الكونغو (زائير سابقا).

واجمالا يمكن القول بأن عملية استقلال الدول الافريقية لم تؤد الى ما كان منشودا منها من اهداف، بل العكس كان صحيحا فقد ادت الى حالة من التدهور الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي الذي كان ابرز مظاهره تعدد الانقلابات العسكرية وانتشار الحروب الأهلية عبر فترة امتدت الى بداية التسعينات حينما بدأت الموجة الثالثة من موجات التطور في افريقيا.

كاتب وخبير في الشؤون الدولية

آفاق

حتى وإن تم رفع الحصار عن العراق غداً فسيظل قائما لعدة أجيال فمواليد الحصار يحملونه في تكوينهم: نقصاً في الغذاء.. أمراضا توطنت في أجسادهم الضعيفة المناعة.. ضمورا في الخيال بسبب قسوة العيش التي تحشد كل ملكات الانسان ونوازعه باتجاه البقاء حيا فحسب.. ركاكة في التأهيل والتعليم بسبب التسرب من المدارس، وانهيار العملية التعليمية بزوال أركانها، المدرس الذي لايكفيه راتبه لشهر كامل لشراء طبق بيض، والمدرسة المتآكلة لغياب الصيانة والإحلال، والكتاب المفتري، المزق المطموس إن وجد لعدم وجود مستلزمات للطباعة، والمعامل التي هجرت كأن لم تكن.. وأخيرا، طفولة بلا طفولة، وأيام بلا فرح، وليل بلا قمر، وعمر بلا ثمر.

الأدباء والكبار الذين عرفوا النعمة وحياة الرغد دمرهم الحصار تماما فالتضخم النقدي قضى على أية مدخرات كانت لديهم، فانكشفوا أمام أسرهم وابنائهم، وتطاول الحصار أنهكهم وسد أمامهم سبل الآمال، وقد باعوا لتجار الحرب والحصار اثاث بيوتهم ثم أسمالهم ثم شبابيك وأبواب منازلهم وأخيرا خرج عشرات الآلاف الى العراء هائمين رافعين اكفهم الى السماء لعل كلينتون يأسى أو اولبرايت ترضى أو أمتهم الناعلة تأبى او يفرجها الله بموت واحد يريح من هذا الموت المتعدد.

وتبقى مأساة الأدباء والكتاب العراقيين فريدة في بابها وتستعصي على الوصف، فشاعر كبير ومؤلف ومترجم مثل حسب الشيخ جعفر وقد كان بالكاد يعيش أيام الرفاه ماذا يمكنه ان يفعل مثل هذه الأيام وهو الذي لشدة استغراقه في تأملاته لم تكن تأمن عبوره للشارع فتحيطه من جانبيه حتى لاينسى انه يعبر. ماذا يفعل الروائي، أحمد خلف وقد رأيت له صورة وهو يبيع كتبه في شارع المتنبي.. ومن ذا الذي يشتري الكتب يا أبا «ريماء في زمن المجاعة؟ ماذا يفعل عبدالرزاق رشيد وهو الذي كان دائما يعطي ولكن بأريحية، كأنك تعطيه الذي أنت سائله.

وجف الناس حتى لو بكينا
تعذر ما نبل به العيون
فما تندى لممدوح بنان
ولا تندى لمحتجم جبين

إن هذه الفئة هي ضمير الناس ومخزن قيمهم فاذا اصيبوا اصبنا جميعا..

روت لي الفنانة أمينة القفاص ان فنانا عراقياً كبيرا كانت داره ملتقى للفنانين العرب يستقبلهم بالترحاب والكرم، اتصل بها من عمان بالاردن وهو من خجله لايدري ماذا يقول ولكنه مضطر لاجراء عملية عاجلة ولايملك المصاريف، بينما المستشفى يشترط الدفع المقدم ولأنه عراقي: جاء الاتصال يوم خميس والعملية العاجلة مطلوب اجراؤها السبت على ابعد تقدير.. تقول لم أحمد: حاولت بكل الطرق لوصال المال في الموعد ولكنه لم يصل سوى الاثنين وكان الفنان الكبير قد مات، وتكفكف دموعها وهي تقول، ربما ظن في سكرات الموت انني لم أرسل المبلغ وان الكل تخلوا عنه.

إن ما يصلنا من حجم مأساة العراقيين ليس سوى واحد على بليون فعندما نختزل المأساة بموت مليون طفل هل نتصور معاناتهم واهلهم على مدار ٢٤ ساعة على امتداد سنوات مضافا الى ذلك الشعور بالهوان والظلم وفقدان الأمل والتصبر.

انني أهيب باتحاد أدباء الامارات ان يبادر لدعم أدباء العراق بأية صورة من الصور يراها وأنا على يقين ان النفوس الكبيرة والانسانية العالية والأخوة القومية لدى الكثير من المقتدرين ستكون خير رافد لمثل هذا العمل النبيل والرائد، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.. صدق الله العظيم.

التعاون الروسي الايراني.. في مواجهة الضغوط الغربية (١ - ٢)

هل تنجح المساعدات الغربية في وقف الحماس الروسي نحو طهران؟

متولي موسى

إلى اي مدى ستنجح الضغوط الدبلوماسية الامريكية - الاسرائيلية المشتركة في فرض الحصار على التحرك الروسي نحو ايران؟.

هذا هو السؤال الذي يشغل المراقبين اليوم بعد القلق العام الذي عبرت عنه تل ابيب بالتناغم مع واشنطن تجاه ما تردد عن دعم سري من موسكو لطهران يشتمل على عناصر (خطرة) بالمفهوم الغربي مثل العلماء والتكنولوجيا التي قد تستخدم في تطوير اسلحة ايرانية قادرة على الاخلال بمعدلات التوازن العسكري في المنطقة طبقا للمفهوم الامريكي.

وقد تصاعدت في هذا الاطار الضجة الاسرائيلية حتى ان البعض اعاد للأذهان التوجس الذي يستيقظ بين الحين والآخر حول نية اسرائيل لضرب المفاعل النووي الايراني.. ولكن يظل الأكثر الحاحا على الذهن هو ان هذه الضغوط يبدو وكأنها ستأخذ شكلا اقتصاديا. فاسرائيل هددت عمليا بتجميد مشروعات التعاون الاقتصادي مع روسيا في وقت مازالت فيه المساعدات الخارجية لروسيا حيوية.. واكد ذلك رد الفعل الروسي الذي بادر بدعوة الولايات المتحدة الى الاشتراك في مراقبة العمليات في منشأة توليد الكهرباء بالطاقة النووية التي بنتها موسكو في ايران.. ولكن ذلك لم يمنع تل ابيب من ممارسة مزيد من الضغوط فأعلنت مصادر اسرائيلية، ان المساعدات الروسية لايران مكنتها من حيازة الصاروخ الذي يدعى «شهاب - ٣» وتجري الآن الاستعدادات لنشره في اواخر العام المقبل بمساعدة العلماء الروس. وبعد ذلك يمكن لايران دون حاجة لمساعدة من موسكو انتاج «شهاب - ٤» القادر على الوصول الى اوروبا وغرب الصين..

ولذا كانت مطالبة الكونجرس ادارة كلينتون بالتحقيق في التقارير واتخاذ الاجراءات لضمان عدم تصدير مواد انشطارية وخبرات الصواريخ بمعرفة السلطات الروسية.

ويؤكد احد مساعدي الرئيس الامريكي ان عدم ابداء روسيا التعاون في هذا المجال سيهدد المعونة الامريكية بدءا بالتعاون في مجال الفضاء. وكان عدد من المسؤولين الامريكيين قد زاروا منطقة الشرق الاوسط واوروبا مؤخرا لكشف النقاب عن الصفقات الروسية - الايرانية.

وفي اطار استجابة روسيا للقلق الغربي، اعلن وزير الطاقة الذرية الروسية.. ميخايلوف - ان موسكو تلتزم بشدة بالتوجيهات الدولية حول تصدير التكنولوجيا النووية.. هذا الانقلاب المفاجئ في السياسة الروسية، التي رفضت مرارا المناشدات الامريكية. بالتخلي عن مساعداتها لايران، اثار العديد من علامات الاستفهام حول دور اللوبي اليهودي الروسي، ولا سيما تزامن هذا الانقلاب مع تنديد يلتسين بضغوط رجال الاعمال الروس على السلطة.. فأين اللوبي اليهودي من التوجه الروسي الجديد؟.

المواقع المؤثرة..

ان التنظيم الممتاز للحركة الصهيونية، ساعد عدداً كبيراً من اليهود على القفز الى مواقع حاكمة في سنوات تصدع ثم انهيار الاتحاد السوفييتي. وحينما دق ناقوس عمليات النهب الكبرى لاقتصاديات تلك البلدان. وخاصة روسيا - تحت ستار «خصخصة» عشوائية منفلتة - كان للصهاينة نصيب الأسد في الاستيلاء على كل ما يمكن ان تصل إليه ايديهم. وقد تشكلت المافيا الروسية من تحالف واسع يضم عناصر من رجال السياسة والادارة الحكومية والمحلية، ومديري مؤسسات قطاع الدولة، وضباط اجهزة الامن والمخابرات والجيش ورجال الاعمال الجدد، ومجرمين محترفين وقتلة مأجورين.. ومن الطبيعي ان تكون للمجموعات الاكثر تنظيما هي الاكثر قدرة على احتلال مواقع السيطرة.

وقد كان الصهاينة الروس، هم المجموعة الاكثر تنظيما وتماسكا وخبرة بالعمل السري. ولذلك كان طبيعيا ان يقفزوا الى المواقع الحاكمة في السلطة والاقتصاد الروسي، والأكثر من ذلك انهم يسيطرون على قيادة المافيا الروسية على الرغم من انهم لا يمثلون أغلبية اعضائها.

والجميع يقومون بدورهم في خدمة السياسة الاسرائيلية بدءاً من بوريس بيريز وفكسي في قلب الكرملين، ومجلس الامن القومي الروسي، الى سرجي ميخائيلوف زعيم جماعة «سولنتسيفو» وينالتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، وصديقه يعقوب كيدمي رجل النغيت، وكان هذا التحالف وراء تنديد الرئيس الروسي امام مجلس الاتحاد بـ«الضغوط» التي يمارسها رجال الاعمال الروس واكثرهم من اليهود - على السلطة ودعاهم الى خدمة الدولة والمواطنين.

الأمر الذي حدا بالعديد من المراقبين الى عدم انكار الدور الذي يلعبه اللوبي اليهودي الروسي - في المهادنة التي طرأت على سياسة موسكو تجاه واشنطن فيما يتعلق بمساعداتها العسكرية لايران. قبل ساعات فقط من وصول آل جور نائب الرئيس الامريكي - المتعصب للصهيونية - الى موسكو لاجراء محادثات تتركز على مطالبة الرئيس يلتسين بايقاف نقل اي تكنولوجيا قد تمكن طهران، من انتاج صواريخ بالستية ذات رؤوس نووية.

ولكن هل من الممكن ان تكتفي موسكو بالفتات الغربي، متخلية عن السوق الايراني الرائج لأسلحتها في ظل عثراتها الاقتصادية؟.

على الرغم من المزاعم التي تصدر عن المسؤولين الروس، بأن النهج الاقتصادي المتبع هناك يحقق غاياته، بما في ذلك بلوغ الاستقرار الاقتصادي، ومن ثم الاستعداد للنمو والنهوض، فان المراقبين والمحللين للأوضاع في روسيا يسخرون من هذه المزاعم، ويؤكدون ان الأزمة التي دخلها الاقتصاد الروسي منذ عام ١٩٩٢ مازالت مستمرة، وهو ما تؤكد عليه المؤشرات الاقتصادية.

فالناتج الداخلي الاجمالي تراجع ٢٠ في المائة سنة ١٩٩٢، و١٢ في المائة سنة ١٩٩٣، و١٥ في المائة سنة ١٩٩٤م، و٤ في المائة سنة ١٩٩٥م.

كما تراجع الناتج الصناعي في هذه السنوات على التوالي (١٨٪، ١٤٪، ٢١٪) وتراجعت الصادرات بالنسب التالية ١٧٪ سنة ١٩٩٢، ١٢٪ سنة ١٩٩٣، ١٣٪ سنة ١٩٩٥م.

أما في سنة ١٩٩٦ فقد بلغ تراجع الناتج المحلي ٦٪ ليزيد وبالتالي زاد أو تراجع لتراجع الانتاج الصناعي عن ٤٠٪ أي بنسبة ١٠٪ سنويا ما بين ١٩٩٠ - ١٩٩٥ مقابل نمو سنوي بلغ ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠م.

وكذلك تفاقمت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عشية الانتخابات الروسية الأخيرة، إذ تجاوز المواطنون الذين يعيشون تحت حافة الفقر الثلاثين مليونا.

فالفتات الغربي - كما يرى المراقبون، وتفطن الحكومة الروسية - لا يمكن ان تستغني به موسكو عن سوق سلاحها الايراني الناهض، خاصة وحاجة روسيا الى الوصول الى المياه الدافئة، وتحسين العلاقة مع الدول والشعوب الاسلامية في «رابطة الدول المستقلة» في مواجهة الغزل الامريكي لهذه المنطقة في الآونة الأخيرة من اجل السيطرة على بترولها.. والتي تعتبرها موسكو مناطق نفوذها، لما كانت عليه في الماضي ضمن الاتحاد الروسي، ولا شك ان النتائج السلبية لحرب الشيشان قد دفعت موسكو الى السعي الى تحسين علاقاتها بايران ويجتمع البلدان ايضا على مناهضة جماعة «طالبان» الموالية لامريكا وباكستان في افغانستان.

ولم يأت بعد تجديد العلاقات القديمة العهد مع العراق واقامة علاقات مع الدول الخليجية العربية سعيا لبيعها معدات عسكرية على حساب ايران.

ولا شك في ان هذا الحرص الروسي على اقامة علاقات متوازنة مع دول المنطقة يثير ارتياح الايرانيين الذين كرهوا سياسة امريكا التي تعتمد على طرف للضغط على الطرف الآخر.

وتكمن اهمية الانفتاح الروسي على ايران في كونه يجري في ظل، تصاعد وتيرة الحديث عن عودة الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، كذلك في مرحلة تدهور العلاقات الايرانية - الامريكية والايرانية - الاوروبية اثر قرار محكمة برلين مؤخرا بشأن ضلوع حكومة طهران في اغتيال اربعة من زعماء الاكراد الايرانيين المنشقين في المانيا عام ١٩٩٢م.

فالضغوط على روسيا، من اجل التخلي عن تقاربها مع ايران، سوف يحرم صناعتها النووية الواقعة في أزمة خانقة من صفقة قيمتها (٨ مليارات دولار في مقابل مساعدة امريكية سنوية تبلغ ٣٦٠ مليون دولار فقط!) وكذلك حرمان موسكو وهو الأهم من حلفاء استراتيجيين في الشرق كايران والصين والهند، يمكن ان تنشأ الحاجة إليهم مستقبلاً في سعيها لوقف تقدم حلف الاطلسي نحو حدودها.

فالهادنة الروسية الجديدة لواشنطن، اثر التصعيد الاسرائيلي لاتهامات موسكو بتقديمها المواد والعلماء لايران، ما هي إلا مهادنة تكتيكية إذ تعلم روسيا مسبقا بالمعارضة الايرانية الجارفة للوجود الامريكي في مواقعها النووية خاصة في ظل التخوف الايراني، من هجوم اسرائيل على مفاعلها النووي بعد ما اثارته من ضجة اعلامية وهذا ما نعرض له في حلقتنا القادمة.

وكالة الاهرام للصحافة

هل سيتمكن ورثة «الخمير الحمر» من تحقيق الاستقرار في كمبوديا؟

نشاد حشيشو

تضاربت الانباء الخاصة بزيارة رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن والوفد الحكومي المرافق له الى بكين والتقائه هناك ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك. ففيما اعلن رئيس الوزراء أنه تفاهم مع الملك ومباركته النظام الجديد. مناقضا بذلك ما ادلى به رئيس الوزراء الأول المعين اونغ هوت إثر عودته الى بنوم بنه اذ قال: «سعدت بمعرفة ان هون سن وانا سنتعاون من أجل السلام والاستقرار». الى ذلك تشدد الملك سيهانوك في مسألة التي نجله رئيس الوزراء المخلوع الأمير نورودوم رانارية على ان من الخطأ القول «انني باركت الفريق الجديد. ولم اعط اونغ هوت اللقب الذي تمنكه». وأوضح ان كل ما فعله كان رفع كأسه وشرب نخب الحاضرين الى الغداء. وأكد انه سيزور منطقة سيم ريب الكمبودية. للمشاركة في احتفال ديني في معبد انغكور الأثري. كما سيفتتح مشاريع انسانية مولتها العائلة».

في المقابل، صرح هون سن انه لا يرغب في ازالة الملكية من بلاده وان «كل من يحاول تدمير الملكية عليه ان يمر فوق جثة هون سن أولا».

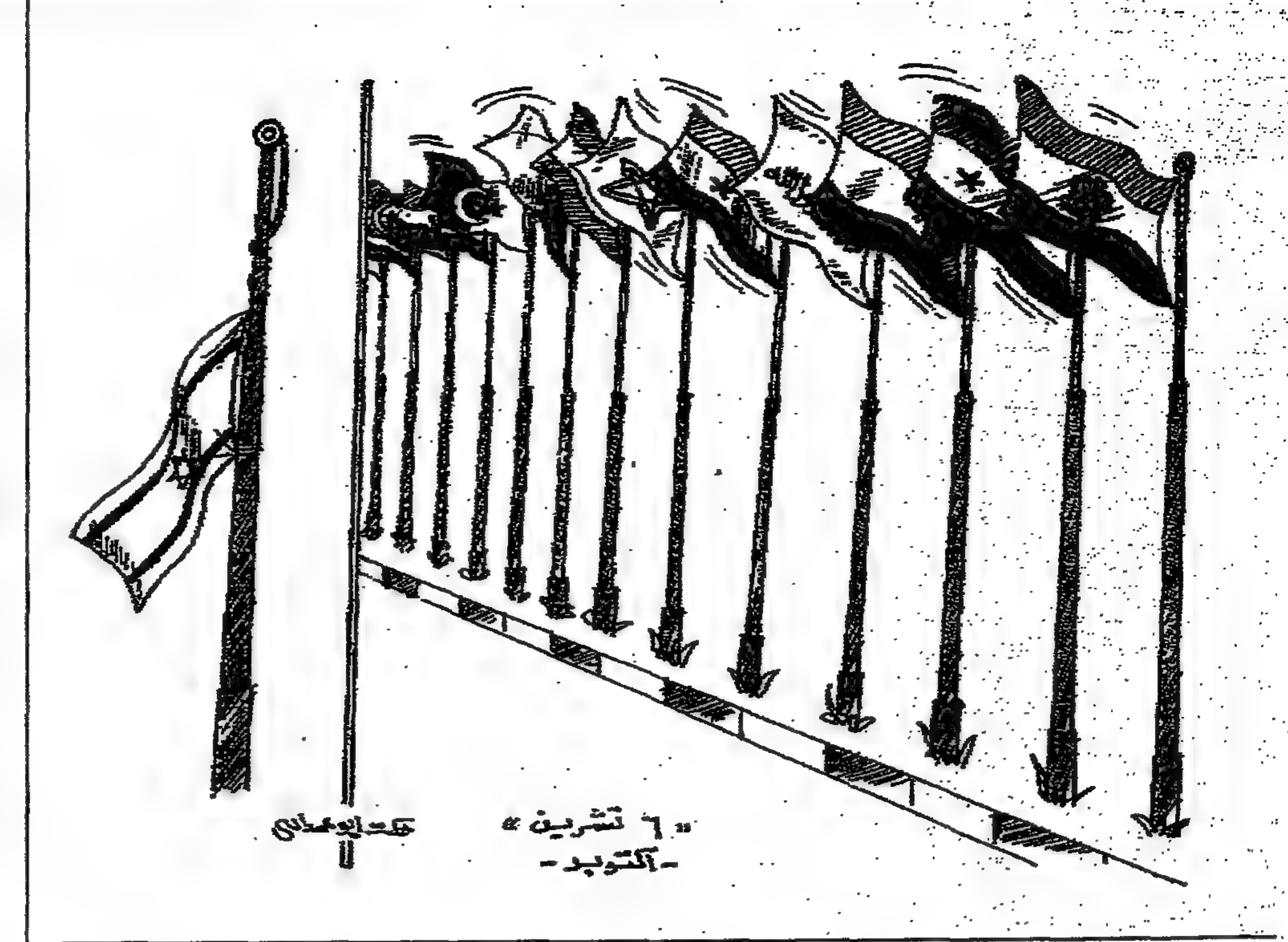
واضاف ان «بعض الناس أبلغ الى الملك «انه يريد التخلص من الملكية. وانه قال للملك والملكة ان

هذه الانباء المتواترة والتصريحات المتقابلة [illegible] تندرج حيال الموقف الاميركي الذي جاء على [illegible] تصريح أدلى به الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن وفيه ان بلاده تعلق [illegible] على بقاء الملك سيهانوك في سدة العرش [illegible] شخصية محورية بين الكمبوديين وله [illegible] سياسي»؟

للاحاطة بالموضوع لابد من عودة سريعة [illegible] بدايات الصراع على السلطة وتطوره [illegible] شهدت كمبوديا منذ العام ١٩٧٠ انقساماً سياسياً [illegible] حادا بين مؤيدي الطرف الجنوبي في حرب [illegible] ومؤيدي طرفها الشمالي «الخمير الحمر». [illegible] ما تحول هذا الانقسام السياسي الخارجي [illegible] انقسام سياسي داخلي. أدى في بداية الأمر [illegible] حرب بين الجيش الكمبودي النظامي (المتحالف [illegible] القوات الفيتنامية الجنوبية). وبين حركة «الخمير الحمر» القائلة بالعنف الثوري المسلح.

[illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الكيان الاسرائيلي يقتل السلام

كان من المفترض ان تُستأنف أمس المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، بعد جمود استمر تسعة اشهر، بسبب السياسات الاسرائيلية الرعناء. إلا ان حكومة الكيان الاسرائيلي راوغت أمس بشأن تأجيل هذه المفاوضات الى موعد لاحق.

هذه المراوغة بحد ذاتها، تُعد خطوة أخرى معرقلة لاستئناف عملية السلام في المنطقة العربية، وهي دليل آخر على عدم ثقة العرب بالكيان الاسرائيلي.

لا أحد في الوطن العربي، يعتقد ان الموقف الاسرائيلي المتصلب حيال قضية السلام بالشرق الاوسط، سوف يتغير بين ليلة وضحاها، بل ان هذا الموقف يتجذر يوما بعد آخر. وفي سلسلة من الاجراءات الاسرائيلية التي تؤكد على الاستمرار في الاستيطان في القدس المحتلة والضفة الغربية. اضافة الى الممارسات الاسرائيلية المعيقة لاي توجه سلمي في الأراضي السورية المحتلة والجنوب اللبناني.

لذلك يتوجب على الولايات المتحدة، ان تمارس دورها الراعوي لعملية السلام بكل حزم ومسؤولية، خصوصا ازاء الجانب الاسرائيلي، بعد ان عرف القاصي والداني، ان العرب متمسكون باستراتيجية السلام، استنادا الى القرارات الدولية ذات العلاقة ومرجعية مؤتمر مدريد.

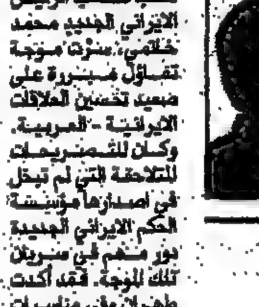
وفي هذه النقطة تحديدا، فان الولايات المتحدة مدعوة لتأكيد مصداقيتها، وذلك بأن تعيد الحياة الى المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. لان تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ليس هو السلام قطعا. ولان السلام الحقيقي هو في تحقيق تقدم حقيقي وواقعي وملموس على كافة المسارات.

أما اذا كانت امريكا ومعها اسرائيل، تريدان من مفاوضات اليوم. انقاذ القمة الاقتصادية الدولية، فهذا أمر يعتبره العرب، ضحكا على الذقون. ونفخا في قربة مقطوعة.

الأمر المهم في هذه المسألة، مسألة السلام في المنطقة العربية، ان تقترب الأطراف العربية المعنية أكثر فأكثر، وان تجعل من مقررات قمة القاهرة السنة الماضية، دليل عمل ملموس، متوجهة بذلك الى امريكا وروسيا واوروبا. من أجل تنفيذ مقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد، وعدم ترك الكيان الاسرائيلي يصول ويجول وحيدا في ملعب التسوية.

الاتحاد

تحسين العلاقات الايرانية - العربية مشروط باحترام سيادة العراق وإعادة الجزر الاماراتية



خالد الحروب

عقب انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، سرت موجة تفاؤل مبرورة على صعيد تحسين العلاقات الايرانية - العربية. وكان للتصريحات المتلاحقة التي لم تبخل في اصدارها مؤسسة الحكم الايراني الجديدة دور مهم في سريان تلك الموجة. فقد أكدت طهران وفي مناسبات عديدة وحديثة على رغبتها في فتح صفحة جديدة مع جيرانها العرب بأمل طي فترة طويلة من الشكوك وعدم الثقة المتبادلة. كما كان لتعيين بعض الرموز التي تعتبر من معسكر تقوية العلاقات مع الدول العربية، مثل تعيين محمد علي ابطحي مديرا لمكتب الرئيس خاتمي، أهمية مميزة. هذا فضلا عن ازاحة علي اكبر ولايتي عن وزارة الخارجية، بما أوحى بالفعل بأن ثمة سياسة خارجية جديدة برسم التطبيق.

في المقابل وعلى الطرف العربي، رحب المسؤولون العرب بأية توجهات ايرانية جديدة يكون هدفها تعزيز العلاقات وتنقيتها من الأزمات والمشكلات الدائمة، وخصوصا حل القضايا العالقة حول الجزر الاماراتية الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، تبعا لقواعد احترام السيادة للدول والاحتكام الى القوانين والاعراف الدولية، وكذلك عدم انتهاك سيادة الاراضي العراقية والتدخل في شؤونه.

غير ان الناظر في سير السياسة الخارجية للحكم الجديد في ايران لا يرى في واقع الامر كبير تغير إزاء العلاقة مع الجوار العربي. واذا امكن اعتبار الممارسات الايرانية تجاه قضيتي الجزر الاماراتية الثلاث وانتهاك سيادة الاراضي العراقية برا وجوا هما من اهم المؤشرات المفترضة على حدوث أي تغير على السياسة الايرانية، فان النتيجة تكون مخيبة للآمال.

فعلى صعيد هاتين القضيتين ليس ثمة تحول جوهري يذكر، بل تأكيد للسياسات السابقة التي استمرت خلال حقبة حكم رفسنجاني. فمن ناحية يأتي استمرار التعنت الايراني في عدم الاستجابة لمنطق العقل وحسن الجوار وعدم التعاون مع الامارات العربية ورفض التحكيم الدولي حول الجزر الاماراتية ليعزز الانطباع باتساع المسافة بين التصريحات التي تطلقها القيادة الايرانية الجديدة حول الرغبة في علاقات صحية مع العرب وبين الممارسة الايرانية على أرض الواقع.

ومن ناحية ثانية تستمر ايران في سياسة انتهاك سيادة العراق واستغلال الوضع الراهن للتدخل في شماله باستمرار، وليست عمليات قصف الطيران الجوي الايراني لمواقع مجاهدي خلق في الأراضي العراقية سوى حلقة في مسلسل طويل.

وللمؤسف هنا ان تجاهل السياسة الايرانية الاقليمية للمطالب العربية الأساسية ازاء هاتين القضيتين، والمتمثلة في الوقف الفوري لاجراءات فرض الأمر الواقع في الجزر الاماراتية الثلاث تمهيدا للانسحاب منها، والتوقف عن انتهاك اراضي شمال العراق، لا يعني فقط تدهور العلاقات مع الدول العربية، بل ويعود الى تغذية عوامل اللااستقرار الاقليمي في المنطقة ككل. ان على صناع القرار في طهران ادراك جملة من الحقائق الأساسية عند تعاملهم مع قضية تطوير العلاقات العربية - الايرانية. الأولى هي صعوبة، ان لم يكن استحالة، الجمع بين هدفي تعزيز العلاقات مع الدول العربية واستمرار السياسات الراهنة ازاء جزر الامارات وازاء الاراضي العراقية. اذ مهما تكاثرت التصريحات الرسمية التي تطلق النوايا الحسنة، وتعلن عن الرغبة في تحسين العلاقات فانها لن تغيب ما يحدث من انتهاكات ايرانية دائمة لسيادة العراق على اراضيه، ولن تغيب حقيقة بقاء الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية منذ سنة ١٩٧١. وهذه الحقائق المرة تزداد مرارة كونها تشير الى استمرار النهج الاحتلالي والعدواني لايران الشاهنشاهية وامتداده الى ايران الاسلامية الراهنة. ومن الأجدى لايران وللمنطقة اجمع ان توضع قضية الجزر الاماراتية على بساط البحث السلمي، وتناقش وتحل بعيدا عن أساليب الفرض والهيمنة والتلويح بالقوة. وعلى ايران العهد الجديد ان تثبت بالفعل لا بالقول اختلافها عن العهود القديمة ان ارادت تبني استراتيجية فعالة نحو تقوية الأواصر الاقليمية وبحثا عن كتلة عربية - اسلامية متعاونة تهيكل الاطار الاقليمي للمنطقة. واذا كان المنطق الذي تتبناه دولة الامارات العربية المتحدة في معالجتها للخلاف حول الجزر يحرج الادعاءات الايرانية الجديدة حول الرغبة في التعاون مع الدول العربية وتعزيز العلاقات معها، خاصة عند تركيزه على التفاوض ونقل ملف القضية الى محكمة العدل الدولية، مسبوقا بوقف أية اجراءات تقوم بها ايران لفرض الأمر الواقع في الجزر، فان ذلك كله يجب ان يدفع الحكم الجديد هناك لانتهاج سياسة جديدة يكون أساسها القبول بعدم المساس بالطبيعة التاريخية والقانونية والديموغرافية للجزر أولا، ثم القبول بالتحكيم الدولي (وذلك بسبب غياب أي تحكيم على مستوى الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي). وقد تستطيع ايران اقامة علاقات مع بعض الدول العربية وتطويرها الى حدود معينة، لكن يجب ان لا تتوقع ان تتعزز تلك العلاقات لتصل الى مستوى ترتيبات اقليمية سياسية او اقتصادية فعالة، ما لم تبن على أرضية جديدة من الثقة وعلى قاعدة الاقرار بالحقوق واحترام سيادة الدول على اراضيها.

وبالمجمل العام فان ما لا يجب ان يغيب عن الرؤية الايرانية ان قضيتي الجزر الاماراتية والشمال العراقي تتصدران جداول اعمال المؤتمرات العربية والخليجية، وعلى رغم هشاشة الموقف العربي ازاء أية قضية عامة، الا ان بقاء هذه القضايا في القرارات الصادرة عن تلك المؤتمرات سواء أكانت رئاسية او وزارية تعبر عن رؤية عربية شاملة وليس فقط عن موقف العراق او الامارات كأطراف ذات علاقة بالنزاعين المذكورين.

الحقيقة الثانية التي يجب ان يلتفت اليها صناع القرار في طهران هي انه من غير الاستراتيجي لايران ولا للمنطقة عموما الابقاء على حالة عدم الاستقرار الناشئة عن احتلال الجزر الثلاث. فان ذلك يوفر بالدرجة الأولى الذرائع المطلوبة للقوى الخارجية للتدخل في المنطقة، ان بدعوى حل هذا النزاع، او تحت غطاء مواجهة المخاطر التي تشكلها ايران لجيرانها وسوى ذلك. واذا كانت غيوم التهديدات الامريكية لايران تتجمع يوما اثر يوم باحثة عن الأعذار المناسبة. مركزة تارة على برامج التسلح النووي من خلال روسيا، او تنامي النفوذ الايراني في آسيا الوسطى، وغير ذلك مما تحمله افتتاحيات الصحف الامريكية الكبرى (الواشنطن بوست ١/١٠/٩٧ على سبيل المثال). فانه ليس من الحنكة السياسية توفير ذريعة أخرى وتقديمها على طبق من فضة لأية سياسة امريكية مغامرة تستهدف ضرب ايران. وحتى لا تجد ايران نفسها في وضع تجرها اليه القوى الدولية، ومعزولة عن جوارها، كالوضع الذي آل اليه العراق عبر مأساة احتلاله للكويت، فان تخفيف التوتر وتعزيز الاستقرار في المنطقة ينزع فتيل الادعاءات الامريكية ويساهم في احباطها وتبقى هنا قضية تسوية موضوع الجزر الثلاث مع الامارات، وتأسيس علاقات على المستوى العربي كاجراءات عملية أفيد كثيرا من طرح الشعارات في اية مواجهة مع الولايات المتحدة او غيرها.

ومطلوب أيضا من الحكم الايراني الراهن الكف عن انتهاك سيادة الأراضي العراقية من خلال الاستغلال الواضح للضعف العراقي الراهن. ففضلا عما ما تقود اليه سياسة الانتهاك الدائم من توتير للأجواء الاقليمية واضافة ذرائع للتدخل الأجنبي، فانها تؤسس الكراهية وتغذي الرغبة بالانتقام. ان ما ينتظره العرب من ايران، شعوبا قبل حكومات، هو ان تتخلص من ادران الشاهنشاهية في سياستها الخارجية مع الجوار العربي، وتتعامل معه بجوهر الشعار الاسلامي الذي ترفعه لا بمظهره المنمق فقط.

باحث في العلاقات الدولية جامعة كامبردج

في اجتماعات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي في هونغ كونغ

لمن قرعت أجراس الاقتصاد العالمي الجديد ؟

باسم الجسر

الاجتماع الاقتصادي العالمي، الذي شهدته هونغ كونغ قبل نهاية سبتمبر الماضي، تميز هذه السنة بالمعركة الكلامية التي نشبت بين رئيس وزراء ماليزيا مهاتير بن محمد وجورج سوروس الملياردير الامريكي اليهودي، حول المضاربات المالية على العملات في البورصة بالاضافة الى الاتجاه الصيني الجديد في اقتصاد الدولة وتوجيهات مدراء البنك العالمي وصندوق النقد الدولي الجديد لمعالجة الواقعين المالي والاقتصادي - الاجتماعي في الدول النامية، وهذه المعركة الكلامية والمناقشات التي دارت حول العولمة التجارية والاقتصاد في الدول النامية والمديونية ابرزت الخطوط الكبرى لواقع الاقتصاد العالمي والمشاكل التي تعاني منها الدول بعد ان ادخلت التكنولوجيا العالم في عصر جديد واخذت تدفعه بشدة وسرعة بعيدا عن القواعد والمعطيات المادية والقانونية التي ارتكز عليها وفي المائة عام الاخيرة ونحو آفاق جديدة او بالاحرى مجهولة.

مهاتير وسوروس

رئيس الحكومة الماليزية التي باتت بلاده تعاني ازمة مالية حادة مع دول جنوبي - شرقي آسيوية اخرى (النمور الصغيرة) وقف امام اقطاب المال في العالم متهما الشركات المضاربة بالعملات في البورصات الدولية بانها كانت السبب في تدهور سعر العملة الماليزية وبالتالي في دخول ماليزيا في ازمة مالية واقتصادية، وطالب بمنع المضاربة بالعملات في البورصة، وانبرى له الملياردير الامريكي اليهودي جورج سوروس، رافضا تلك وحملا رئيس وزراء ماليزيا مسؤولية ما اصاب بلاده من ازمة ومؤكدا على اهمية دور حرية تنقل الرساميل والاسواق المالية العالمية والبورصات في الاقتصاد العالمي وفي تمويل المشاريع وتنمية الاقتصاد الوطني في الدول النامية.

يقول المراقبون الحياديون او الموضوعيون ان كلا من الزعيم الآسيوي والملياردير الامريكي - اليهودي على بعض الحق، او ان الحقيقة هي على مسافتين متساويتين بين النظريتين فمما لاشك فيه ان حجم المضاربات في البورصات بالعملات بلغ سقفا خياليا. (يتحدثون عن عشرات او مئات المليارات المتبادلة كل يوم والتي سوف تتضاعف بعد تعميم وسائل الاتصال بالكمبيوتر والانترنت) وان ما من عملة في العالم وفي مقدمتها الدولار تستطيع الصمود امام تحرك هذه الرساميل وتأثير المضاربات على النقد، وبالتالي فان قيمة اي عملة وطنية باتت خاضعة الى هذه المضاربات المالية العالمية التي تذهب ارباحها الى جيوب عدد صغير جدا من الشركات والمضاربين وليس الى معطيات الاقتصاد والنمو الوطني لبلدان هذه العملات، وصحيح ان الأزمة التي تمر بها بعض دول جنوبي شرقي آسيا لم تسببها مضاربات جورج سوروس وامثاله من المضاربين الكبار على العملات ولكنه صحيح ايضا ان المضاربات على العملات الآسيوية منذ فترة اي منذ ان لاحت بوادر الازمة اسهم كثيرا في تفاقم الازمة وفي تعثر حكومات هذه الدول في معالجتها. ويضيف المراقبون الحياديون: ان معالجة الازمة الاقتصادية والمالية التي تشهدها الدول الآسيوية هذه لا يكون بحظر المضاربات المالية في البورصات بل بوسائل اخرى داخلية وبالتعاون مع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، ولكن استمرار المضاربات المالية في البورصات في التصاعد سيؤدي حتما الى شل يد كل الحكومات في العالم في حماية عملتها واقتصادها وتنفيذ مشاريع التنمية الطويلة الأمد التي تتطلب حدا ادنى من الاستقرار في قيمة النقد.

توجيهات الدول الكبرى

ولكن الى جانب هذه المعركة التي تجابهت فيها العولمة المالية (او الرأسمالية) مع الاقتصاد الوطني برزت عدة تيارات توجيهية للاقتصاد والتنمية في العالم كان من ابرزها التوجيه او التوجه الامريكي والتوجه الصيني وتوجه كبار المسؤولين عن الصندوق الدولي والبنك العالمي.

وزير المالية الامريكي (روبيرت روبين) استبعد تهمة «المؤامرة» المالية على الدول الآسيوية محملا المسؤولية لظروف واسباب داخلية وتصبح بتعاون حكومات هذه الدول مع المؤسسات المالية الدولية ولمعالجتها وايجاد حلول لها واصر على القول بان السياسة الاقتصادية الليبرالية التي اتبعتها هذه الدول وساعدت على نهضتها الاقتصادية الكبيرة وفي السنوات العشر الاخيرة هي سياسة صحيحة ولا يجوز التراجع عنها.

نائب رئيس الحكومة الصينية الذي اعلن عن الخطوات الليبرالية الجديدة التي تنوي الحكومة الصينية الاقدام عليها لتحرير الاقتصاد وسوقنته طلب البنك العالمي وصندوق النقد الدولي بتخفيف شروطهما لمساعدة الدول النامية. فهذه الشروط تكبل يد حكومات هذه الدول في الانفاق على المشاريع الاجتماعية التي تحتاج اليها شعوبها او تفرض عليها سياسة انفاقية متقشفة تثير شعوبها عليها. اما رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون وميشيل كامديسو مدير الصندوق الدولي فقد تركزت مداخلاتهما على الامور التالية:

١- امام الدول النامية في العالم حلول وشروط للنجاح وللتغلب على مصاعبها المالية والاقتصادية والاجتماعية وما عليها سوى احترام هذه الشروط لتنجح.

٢- ليس هناك عالمان بل عالم واحد ولم ينجح اي بلد في خفض عدد الفقراء فيه بدون تنمية اقتصادية مستمرة فاطعموا الشعوب واضمنوا سلامة صحتها وامنحوها حق التعبير عن آرائها وامنحوها العدالة وانظمة مالية وسياسة اقتصادية سليمة وسوف تجتذب الرساميل والاستثمارات المحلية والاجنبية اللازمة لرفع مستويات معيشتها.

٣- اذا لم تجد الحكومات من الفساد السياسي والاداري فيها فان مجموعة البنك الدولي لن تساعدها.

٤- الاسواق المالية (المضاربات في البورصة) تصبح خطرة على الاقتصاد الوطني اذا لم تكن شفافة وجارية على اصول وما من احد يستطيع تحصين نفسه ضدها ولابد من الانفاق على المشاريع الصحية والتعليمية بدلا من الانفاق على التسلح والجيوش.

شروط المساعدات القاسية

رئيس وزراء الصين رغم اشارته الى الاصلاحات الاقتصادية التي قامت وستقوم بلاده بالاتجاه نحوها اكد على انه لا يجوز للدول الغنية ان تضغط على الدول النامية ولا هذه على الافراد وانه من حق كل دولة ان تختار النظام السياسي والاقتصادي الذي يناسبها ويرضى عنه شعبها، وان المعونة الاقتصادية الدولية يجب الا تكون مشروطة باي شرط.

الكلمة العربية في هذا اللقاء الدولي القاها وزير القطاع العام المصري عاطف عبيد وخلاصتها: ان تنفيذ عدد من الدول العربية (ويعني بالتخصيص مصر والمغرب وتونس) البرامج الاصلاح الاقتصادي المتفق عليها عالميا أدى الى نتائج ايجابية في الموازنات العامة وعلى التضخم ولكن الحصة العربية من اموال البنك والصندوق مازالت ضئيلة ان توقيت وحرية السياسة الاقتصادية يجب ان تبقى للدول احتراما لمبدأ السيادة وان معاملة الدول لبعضها البعض يجب ان يراعى فيها مبدأ المساواة لا ان يكون هناك وزنان (ملمحا الى العقوبات التي فرضت على بعض الدول العربية ولم تفرض على اسرائيل المخالفة لقرارات مجلس الامن).

اما خالد السعد وهو مدير المجموعة العربية في البنك الدولي فقد قال: ان ما يستفيد العرب من مساعدات البنك اقل من حجم المساهمات العربية فيه.

عالم والاقتصاد ومعطيات جديدة

هل يمكن استخلاص «شيء ما» من هذه المداخلات والخطب والمساجلات التي كانت هونغ كونغ مسرحا لها الاسبوع الماضي والتي تجلت من خلالها معالم المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية الكبرى ومشاكل الدول النامية الاخيرة والدائمة؟

ان «مشاجرة» رئيس وزراء ماليزيا مع سوروس ليست الا واحدة من النقاط الحامية او الحادة في العلاقات بين الدول الغنية والدول النامية والدول التي بدأت تتسلق نحو الغنى وميادين التكنولوجيا المتطورة الحديثة كماليزيا وسنغافورة ولكنها نقطة هامة وتستحق التفكير والمراقبة. فمما لاشك فيه ان هناك عددا ضئيلا جدا (مئات أو آلاف في اقصى حد) من الافراد او الشركات المالية في العالم يجني من المضاربات على العملات والاسهم عشرات المليارات التي يفترض ان تذهب الى جيوب اصحاب الرساميل والمدخرات لا الى جيوب المضاربين (سوروس وغيره) ومن الاكيد ان خضوع قيمة العملات واسعار النقد اكثر فأكثر لحركة المضاربات وسرعة تنقل الرساميل من شأنه ان يؤثر على كل الدول وكل مشاريع التنمية ومن الاكيد ايضا ان الشركات الامريكية او الاوروبية المالية والاعلامية الكبرى التي تتكتل يوما بعد يوم والتي لليهود فيها حصة كبيرة وتفوق بكثير حجم اسرائيل او عدد اليهود في العالم يجعل لليهود عبر المصالح الامريكية وهذه الشركات دورا كبيرا في توجيه الاقتصاد والسياسة المالية العالمية ودفعها نحو مصلحة اسرائيل.

كما ان المشكلة الاخرى التي ابرزها هذا اللقاء وغيره من قبله هي مشكلة شروط الكبرى (عبر البنك والصندوق الدوليين او مباشرة) لمساعدة الدول النامية فبعض هذه الشروط محق كاشتراط التوظيف في مشاريع تنموية لا هدر الاموال في الفساد او التسلح او المشاريع غير المنتجة ولكن عندما يضاف الى هذه الشروط، قيود تحرج الحكومات امام شعوبها او اتباع هذه الدول لنظام سياسي معين فذلك يخرج بالمساعدات والتعاون الاقتصادي بين الدول الغنية والدول النامية عن الاصول المقبولة للتعاون وللمساعدات ويظهر النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي تملي به الولايات المتحدة والدول الغربية الكبيرة الاخرى وكأنه استعمار اقتصادي جديد للعالم الثالث ولكن بوجه واسلوب جديدين.

بعد انتهاء الحرب الباردة دخل العالم في نوعين من الحروب، الاقتصادية منها والداخلية او الاقليمية. وغني عن القول ان الولايات المتحدة هي اليوم الدولة التي «تملي» ارادتها مباشرة او بطرق غير مباشرة، على معظم دول العالم وغني ايضا عن القول ان ما تنصح به واشنطن او تفرضه على العالم من سياسة يجب ان يراعي مصلحة الدولة الامريكية ومصلحة الشعب الامريكي، كذلك لا ضرورة الى التذكير بان معطيات ومقومات اقتصادية جديدة قد نشأت في العالم اليوم بعد ان دخل في عصر التكنولوجيا المتطورة وان كل اقتصاد وطني لا يراعي هذه المعطيات الجديدة مرشح للتعثر والتأزم والسقوط.

ترى الى اي حد من الاستعداد عليه الدول والشعوب العربية لخوض هذه المعركة الاقتصادية العالمية وكسبها؟ سؤال لا يقل اهمية عن الاسئلة السياسية والعقائدية والوطنية الاخرى والمطروحة على الفكر العربي ولابد من الاجابة عنها والاجابة ليست اقتصادية او سياسية او عقلانية فحسب.

كاتب ومفكر لبناني

قضم القلب بالقوة والوهم

د. احمد الخميسي

البولدوزرات الاسرائيلية التي تقضم الأرض العربية ببناء المستوطنات تقضم شيئا من صميم القلب والروح، ومايتساقط هناك ليس فقط تلك الجدران والصور، ولكن نسيجا من لحمة القلب والتاريخ.

ويسري شعور من بيت لحم فوق القاهرة ودمشق وابوظبي وبغداد بأن حنينا منيا يمزق الوجدان احساسا اثر احساس، ويضرب الذاكرة قول نتانياهو «ان العرب لايفهمون سوى القوة، وسوف يعتادون على ذلك». وتضرب الذاكرة الصورة التي تعمدت وسائل الاعلام الغربية تناقلها ذات يوم لعربي يقبل حذاء جندي امريكي ويجوس طيف من النوعي انها لم تكن مصادفة محينة لكنها المصادفة التي تألقت في معجم القانون العام بكرنفال الانهيار.

وقد فقدنا نصف ارضنا ذات مرة عام ١٩٤٨ بالقوة ودخلت الجيوش العربية من اجلها حربا خاسرة. لكنها كانت حربا. والهزيمة لم تكن عارا. اما العار الحقيقي فهو استساغة الهزيمة لتقدم لقمة في الافطار اليومي وتميمة معلقة في رقبة كل شخص يمضي بها في مدن مسحورة بنصوص الانتكاسة وبخورها. ولكل ظاهرة دروسها المستفادة من زوايا مختلفة. لكن البعض اراد لنا ان نستخلص معنى واحدا: لقد اخطأتم بعدم قبول التقسيم هذه جريمتكم، ثم قبلنا بالتقسيم في كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وفي مدريد عام ١٩٩١، وفي اوسلو عام ١٩٩٣. وها نحن الآن ندرك اننا حتى لو ارتضينا التقسيم من قبل لما شفع لنا ذلك لدى المحتلين. وهزيمة ١٩٤٨ اهون مما يجري الآن. لان احدا لا يمكن ان يلومك اذا خسرت حربا، واذا قدر لك ان تكون اسلحتك اضعف او ان تكون فاسدة، او ان موازين القوى لم تكن في صالحك. هذه لم تكن ارادتك. لكن اللوم يتحقق عندما يصبح الانهيار بمحض الارادة. وقد خسرنا نصف الارض بالقوة، والآن نخسر نصفها الآخر بالوهم، كأننا قد خدرنا واستلبت ارادتنا بالتنويم السياسي وصارت عيوننا نصف مغلقة لاتبصر مايسلب تحت شعار التسوية. واصبح واضحا تماما ان اسرائيل غير معنية على الاطلاق بقضية «الأمن» التي تطرحها. فهي ذريعة لا اكثر. ان اسرائيل تعلم تمام العلم انها قادرة على توفير الامن لنفسها بالقوة العسكرية، وهي لاتشك في ذلك لحظة. لكن مايشغلها ليس الأمن ولكن الارض التي كلما تقلصت لدينا تقلص وجودنا وتاريخنا. لهذا قررت اسرائيل في مواجهة الادانة الدولية - اللفظية - بناء ثلاثمائة بيت جديد لوافدين يهود جدد يأتون من آخر الدنيا ليقولوا «هنا ارضنا وبيوتنا» ثم يكون على تاريخ لم يكن ابدا، واعتبر الرئيس الاسرائيلي فايتسمان في الاسكندرية ان مايجري ليس بناء مستوطنات لكنه «اضافات»!. وبهذا المنطق فان الاعتراض مسموح لنا فقط - وبلا جدوى - عند الحجر الأول فقط. فالثاني ومايليه «اضافات»!!.

وفي مواجهة بناء المزيد من المستعمرات التي تسمى تأدبا «مستوطنات» قرر الرئيس عرفات لاثبات حسن النية تصفية اقسام من المؤسسات التابعة او المقربة من منظمة حماس. مع ان هذا القرار تصفية لبعض مظاهر القوة الفلسطينية التي من دونها مابلغ الرئيس عرفات نفسه الآن موضع المفاوضات ومابلغ لانتزاع الاعتراف بمنظمة التحرير. فاسرائيل وامريكا وغيرها اعترفت بالمنظمة ليس لانها دأبت على اثبات حسن نواياها حينذاك. لكن لانها دأبت على الكفاح الشعبي المسلح فانتزعت شرعية ووجودا لايقبل الجدل. وبقرار مهاجمة مقار حماس تحطم الحركة الفلسطينية اسلحتها بنفسها. على حين بينت الاحداث الاخيرة اننا لم نحصل بعد على شيء في الارض المحتلة وان الدولة والحكم الذاتي وكل ذلك بيت صغير من ورق مقوى ملصوق يمكن لاسرائيل ان تضرم النار فيه في لحظة واحدة وباضعف عود ثقاب في يدها.

ولكن قضية الاحتلال الاسرائيلي اكبر من حدود فلسطين. فهي قضية دينية اسلامية لوقوع مقدسات المسلمين فيها. وهي قضية عربية لأن الوجود الاسرائيلي خطر يهدد البلدان العربية ويحتل ولا ينوي الجلاء عن جنوب لبنان والجولان والضفة. وهي قضية تحررية لان اسرائيل هي العصا التي جعلت لتقود المنطقة بكاملها الى الراعي الامريكي. ولهذا فان فلسطين - خلافا لكل نماذج الاوطان المستعمرة استيطانيا سوف تنطق اينما اسكتها وتتحرك كيفما اخمدتها وتسعى حيثما اوقفتها.

لقد حصل الفلسطينيون بالضغط والكفاح فقط على مقعد للمفاوضات، وقد يفقدون حتى ذلك المقعد اذا لم يواصلوا الضغوط. ومن هذا المنظور فان تكسير اسلحة التصدي التي كان بوسعها خدمة المفاوض الفلسطيني امر لن يخدم احدا، ولن يفضي الا لتوسيع المستوطنات - وهو مايحدث - والمزيد من قضم القلب والتاريخ والبيوت. وهي بيوت كالرمل وقلوب بالملايين. وتواريخ لاتنتهي تترامى صفحاتها ومآذنها وكنائسها مابين قارتين. لكن الاوهام متأصلة فينا. اوهام كالسحب نستظل بها من نار القنابل التي ترجم قرى الجنوب اللبناني. ونستظل بها من دوس الاقدام الغليظة على تراب الجولان. ومن ابتلاع القدس. وتطويق المسجد الاقصى بحزام يهودي. وقد رأيت الوهم محتشدا ذات مرة في شوارع القاهرة في يونيو ١٩٧٤ - بعد تسعة شهور فقط من حرب اكتوبر - في الاستقبال الشعبي لموكب الرئيس نيكسون جريا وراء امنيات الرخاء والنعيم القادم. ورأيت الوهم يملأ الاقلام بالدموع الحزينة على اسطورة الاميرة ديانا بعد شيوع الامل في ان حبها للعربي فايد كان يمكن ان ينتهي بظهور ملك عربي لبريطانيا او اخ عربي لملك انجلترا! وكلها اساطير مثل حكايات الف ليلة. وحكايات اوسلو. التي يستبدل فيها الواقع بالتصريحات المنمقة. وكلها على مستوى المغزى السياسي او مستوى الفكر الشعبي خيالات تسري بالغيبوبة في الجسد العملاق. واساطير مطرزة الحواشي بالوهم الناعم الذي نمشي بين اعمدته في قصوره كالمنومين. فاذا التفتنا الى المرايا على الجانبين رأينا صورنا كالاطياف الشاحبة كأنها حقيقة. لكننا سنجد انفسنا ما ان تدق الساعة الثانية عشرة في الشارع والبرد عرايا وفقراء بعربة محطمة وحدنا في مواجهة الحقيقة. وحينئذ فقط سنعاود البحث تحت الحطام باظافرنا عن اي شيء يصلح غطاء. وكل ماينفع للغد وكل شيء يكون للاضاءة في الظلام.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٢٠٢-٠٠)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٤٦٧-٢٩٣ (٢٠٢-١٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥ (٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد القيسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٩٥-٧-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٢٢-٦ (٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٣ (٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٥٦٤٦١١ (٣٣١-٠٠)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٢-٨٤ (٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠-٦٢٢٢٧
الجزائر (انتركفس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥ (٩٧٣-٠٠)
مكتب دبي: بنالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣٦١٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٣٧٩٧ - فاكس ٣٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩
alittp @emirates.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنت



الثلاثاء ٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٧ أكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

بلير: العمال ضمنوا انتقال بريطانيا الى القرن الجديد على أسس متطورة

عندما يصبح الاستعمار فضيلة





نجلاء فتحي «زي القمر»

تحسن طفيف في صحة نزار قباني

■ نقلت وكالة الانباء السورية عن اقرباء لنزار قباني ان «تحسنا طفيفا» طرأ على صحة الشاعر السوري الذي يعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان الاطباء المشرفين على المعالجة «بدأوا بالتخلي تدريجيا عن الوسائل الاصطناعية التي كانوا يستخدمونها كالتنفس الاصطناعي ووسائل اخرى لتنشيط القلب». واوضح هؤلاء ان «حالة الغيبوبة التي كان فيها الشاعر قد زالت الى حد ما ولكنه لا يزال غير قادر على الكلام «ووصفوا حالته بانها «مستقرة».

وكان نزار قباني قد ادخل المستشفى منذ قرابة عشرة ايام بعد اصابته بنوبة قلبية.

يشار الى ان نزار قباني في الرابعة والسبعين من عمره وقد ولد في مارس ١٩٢٣ في دمشق وعمل في السلك الدبلوماسي حتى مطلع الستينات انصرف من بعدها الى كتابة الشعر وله فيه دواوين عدة تتمحور لاسيما حول قضايا المرأة والحب والغزل.

ذئب مصاعد بشري!!

■ استغل عامل يبلغ من العمر ٢٥ سنة المصاعد لاغتصاب اكثر من ٤٠ تلميذة تتراوح اعمارهن بين عشر سنوات واربعة عشر عاما في مدينة روستوف الروسية في الجنوب وذلك حسبما ورد في نبأ اذيع امس.

وظلت الشرطة تبحث طوال عامين عن هذا المتهم الذي كان يعتدي على ضحاياه في المصاعد وفي مداخل العمارات او غرف تقع تحت اسطح المساكن. وذكرت وكالة انباء أيتار تاس ان احدى الفتيات لقيت حتفها عندما سقطت من فوق سطح مبني سكني من «١٠» أدوار عندما كانت تحاول الهروب منه.



للمرة الاولى

اسبوع ثقافي خليجي في الصين

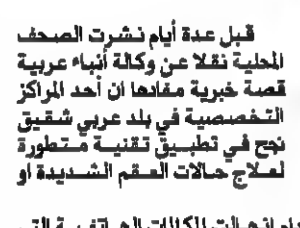
■ تجرى الاستعدادات حاليا لاقامة الاسبوع الثقافي الاول لدول مجلس التعاون في بكين جمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ اكتوبر الحالي.

وتشارك جميع دول المجلس في فعاليات هذا الاسبوع عبر وفود ثقافية وفنية تعبر عن المستوى الثقافي والحضاري في هذه المنطقة وتقدم صورة حقيقية عن الحياة في هذا الجزء من العالم.

ويشتمل الاسبوع على محاضرات تتناول الجوانب الاقتصادية والحضارية والعلاقات التاريخية بين دول مجلس التعاون والصين في الماضي والحاضر.

كم يشتمل الاسبوع على معارض متنوعة مثل معرض للكتب الصادرة في جميع دول المجلس والتي تمثل الانتاج الفكري والثقافي اضافة الى معارض للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والصور الفوتوغرافية ومعرض الازياء والمصنوعات الشعبية.

كما سيخصص جناح لعرض الافلام الوثائقية واشرطة الفيديو التي تصور التطور الذي وصلت اليه دول المجلس وواقع الحياة فيها.



علي جاسم

قبل عدة أيام نشرت الصحف المحلية نقلا عن وكالة أنباء عربية قصة خبرية مفادها ان أحد المراكز التخصصية في بلد عربي شقيق نجح في تطبيق تقنية متطورة لعلاج حالات العقم الشديدة او المستعصية.

وعلى امتداد أيام انهالت المكالمات الهاتفية التي يستفسر اصحابها عن عنوان هذا المركز وطرق الاتصال به واسعار ومدة العلاج وغيرها من التفاصيل التي يمكن ان تساعدهم في السفر للاستفادة من التقنية المتطورة.

وقد يبدو هذا الأمر عاديا. فكل من يعاني من مشكلة صحية أيا كان نوعها من حقه ان يبحث عن العلاج. وان يسعى اليه أينما كان. وحتى لو اضطر الى السفر للخارج.

أما ان يكون العلاج في متناول يديه وقريبا منه وبنفس القدر من الكفاءة، بل ويتوفر له مجانا. ثم يسعى الى السفر والاغتراب وتكبد المتاعب النفسية فهذا أمر غريب يستحق المناقشة.

وتتبدد الغرابة عندما نعلم ان جميع من اتصلوا للاستفسار عن المركز الطبي المذكور في القصة الخبرية لايعرفون ان هناك مركزا مماثلا موجود في بلادنا. وان وزارة الصحة جهزته بأحدث المعدات وزودته بكفاءة طبية عالية المستوى. وان هذا المركز المحلي التابع لوزارة الصحة يطبق جميع التقنيات العلاجية الحديثة منذ سنوات بما فيها التقنية المذكورة في الخبر. وان نتائجه تفوق النتائج التي تحققها المراكز المماثلة في أكثر الدول تقدما.

هذه القصة تكشف الفجوة الاعلامية الهائلة بين ماتحققه وتقدمه المنشآت الصحية في الدولة وبين أفراد المجتمع. فنحن اصبحنا لانطالع سوى أخبار الاجتماعات والندوات والمؤتمرات. ولانقرأ سوى أخبار خطط التطوير والاستراتيجيات والبرامج. ولا نتابع سوى الأخبار الادارية الصادرة عن وزارة الصحة. أما العمليات النادرة والجراحات الدقيقة الناجحة والخدمات الجديدة المتطورة فقد اصبحت في الظل على الرغم من تعدد نماذج النجاح والتفوق في الكثير من منشآتنا الصحية.

فنحن نملك مركزا شديد التطور لجراحات القلب المفتوح. ولدينا أطباء يجرون أكثر عمليات المناظير تعقيدا وبكفاءة تقترب من العالمية. وهناك الكثير من مظاهر التطور الأخرى. ولكن الكثيرين لايعرفون ذلك بعد ان رفعت وزارة الصحة شعار العمل في صمت وطبقته في غير الموضع الصحيح. فمن حق المجتمع المحلي ان يعرف مايتوفر لأفراده من خدمات حتى يستفيدوا منها ويقبلوا عليها.

امريكي يفوز بجائزة نوبل للطب لاكتشافه عاملا جديدا مسببا للأمراض

■ أعلن معهد كارولينسكا في استوكهولم أمس ان ستانلي بروسينر الباحث الامريكي في علم الأمراض فاز بجائزة نوبل للطب لعام ١٩٩٧.

وقال المعهد ان بروسينر فاز بالجائزة لاكتشافه الرائد لنوع جديد من العوامل المسببة للامراض وتحديده لمبادىء اسلوب عمل هذه العوامل.

وقد اضاف بروسينر البريونات «الجسيمات المعدية البروتينية» الى العوامل المعدية المشهورة التي تضم البكتريا والفيروسات والفطريات والطفيليات.

يذكر ان البريونات هي العامل وراء انتقال أمراض تصيب العقل مثل مرض جنون البقر ونظيره الذي يصيب الانسان «كروتزفيلت جاكوب ديسيتر» وامراض اخرى تؤدي لوفاة المصاب بها.

وذكر المعهد أن عمل بروسينر الرائد قد فتح آفاقا جديدة لفهم المزيد من الامراض الاكثر شيوعا على غرار مرض العته مثل مرض الزهايمر.

وباعلانه جائزة نوبل للطب.. أستهل معهد كارولينسكا جوائز نوبل للعام الجاري حيث ستعلن خلال الايام القليلة القادمة جوائز نوبل للسلام والاقتصاد والطبيعة والكيمياء وتقدر قيمة كل جائزة منها بحوالي ٩٦٠ الف دولار.

ستانلي بروسينر

الاجهاز على أحد زعماء المافيا في غرفة للعناية المركزة

■ ذكرت وزارة الداخلية أن زعيما للمافيا في شرق سلوفاكيا كان قد اصيب بجروح بالغة قبل اسبوعين. اجهز عليه فجر أمس الأول في سريره في مستشفى براتيسلافا برشق من رشاش أطلقه مجهول.

وقتل روبرت برشاش مجهز بكاتم للصوت في قسم العناية الفائقة حيث كان يعالج منذ ٢٤ سبتمبر الماضي بعد تبادل لاطلاق النار قتل فيه أحد شركائه.

وأوضح ناطق باسم وزارة الداخلية ان القاتل الذي كان يحمل رشاشا يوغوسلافي الصنع. تسلل عبر النافذة بواسطة سلم. الى غرفة القتيل في الطابق الثاني لتنفيذ جريمته.

وتشهد البلاد منذ أشهر حرب عصابات اسفرت عن سقوط العديد من القتلى.

تمساح عملاق من ورق انطلق الى السماء ضمن ... مهرجان ...



التون جون، سندي كروفورد وليونيل ريتشي في احدى فقرات العرض الختامي لمؤسسة أندريه آجاسي الخيرية لجمع التبرعات لفائدة الاطفال المهددين بالخطر.

« ماركس آند سبنسر »:

لا للتربية الصناعية للدواجن

■ ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية أمس ان محال ماركس آند سبنسر الكبرى قررت الامتناع عن بيع البيض الناتج عن التربية الصناعية للدواجن وهي مبادرة لم يسبق لها مثيل بالنسبة لشبكة توزيع بهذه الضخامة.

وأوضحت محال «ماركس آند سبنسر» ان قرارها الذي بدأ سريانه اعتبارا من أمس يلبي طلبا ملحا من عملائه الذين يفضلون بيض المزارع. واكدت ان الاطباق التي تعدها لن تحتوي كذلك في المستقبل الا على هذا النوع من البيض. وقالت ان البيض ستورده مزارع صغيرة يربى فيها الدجاج في الهواء الطلق.

وتناضل عدة جمعيات للدفاع عن الحيوانات في بريطانيا في سبيل حظر التربية الصناعية وبالذات للدواجن..

عائلة «سبنسر» تتراجع عن مقاضاة كاتب سيرة الاميرة ديانا

■ قالت صحيفة «صن» البريطانية أمس ان عائلة الاميرة الراحلة ديانا قررت التخلي عن رفع اي دعوى قضائية ضد المؤلف الملكي اندرو مورتون.

ونسبت الصحيفة الى مورتون قوله ان عائلة سبنسر اتخذت هذا القرار لان التقاضي من شأنه ان يثير في المحكمة نقاشا حول الحالة العقلية للاميرة ديانا.

وكانت اسرة سبنسر التي شعرت بالاسى والحزن الشديد ازاء طبع النسخة المنقحة لكتاب السيرة الذاتية للاميرة الذي طبع لاول مرة في عام ١٩٩٢ قد فكرت في بادىء الامر في اتخاذ اجراءات قانونية ضد الطبعة الجديدة.

وقال مورتون في اللقاء الذي اجرته معه الصحيفة «ليس هناك اي اساس قانوني على الاطلاق لان معظم ما جاء في النسخة المنقحة قد نشر من قبل. مشيرا الى ان ديانا تعاونت معه تماما طوال عمله في الكتاب وتحدثت على شريط تسجيل بصوتها».

إلا ان الصحيفة قالت ان هناك مزاعم بأن وجهات نظر الاميرة عندما شاركت في مقابلات سرية لصالح الكتاب قد طرأت عليها تغييرات لدرجة انها ارادت استعادة الشرائط المسجلة.

وكان متحدث باسم قصر باكنجهام قد استنكر نشر النسخة المنقحة للكتاب بعد فترة قصيرة من الحادث المأساوي الذي ذهبت ضحيته الاميرة ووصف ذلك بانه ينم عن «عدم الشعور».

ديناصورات في سلطنة عمان

■ دخلت الجزيرة العربية ضمن المناطق الشهيرة بالديناصورات مثل جنوب افريقيا وامريكا الشمالية وبريطانيا والهند بعد العثور لاول مرة على بقايا ديناصورات في بعض مناطق سلطنة عمان تعود الى ما قبل ٦٥ مليون سنة.

ومن بين بقايا الديناصورات التي عثر عليها مجموعة عظام ديناصور من فصيلة «تيربود» في منطقة الخوض القديمة القريبة من العاصمة العمانية مسقط اضافة الى عظم ديناصور من فصيلة «اورنيثوبود» على مرتفعات منطقة فنجاء. وقالت جامعة السلطان قابوس ان كلا النوعين من الديناصورات التي عثر على بقايا منها هي من آكلة الاشجار والنباتات الامر الذي يدل على ان غابات كثيفة ضخمة كانت تغطي كلا من منطقتي الخوض وفنجاء.

انفتاح صيني على مصارعة الثيران البرتغالية

■ صرحت مصادر صينية ان اثنتين من كبرى الشركات بالصين طلبتا من شركة برتغالية تنظم حاليا منازلات في مصارعة الثيران في ماكاو تنظيم عروض مماثلة في شنغهاي وبكين خلال اعياد الربيع «رأس السنة الصينية» مشيرة الى ان الشعب الصيني يود مشاهدة الامور الاجنبية الجديدة. وتلقى مصارعة الثيران اقبالا كبيرا واثارة في آسيا.

وكانت هذه الرياضة قد اثارت معارضة من العناصر النشطة الخاصة بحقوق الحيوان الذين نظموا احتجاجات في ماكاو مؤخرا لكن مع استخدام الريشة بدلا من السيوف او الحراب فان النسخة البرتغالية من مصارعة الثيران ليست لها اثر على موضوع القسوة ضد الحيوانات.





في زفاف العام

جرعة رياضية منقوصة من أيام العسل

■ شهر العسل الذي بدأه لاعب كرة اليد الاسباني ايناكي اوردنغاران والاميرة كريستينا لن يكون طويلا على الارجح وستعكره تمارين العريس.. الرياضية.

ويبدو ان ايناكي الذي تابع اكثر من مليار شخص حفل عرسه السبت الماضي لن يمضي سوى أيام عسل قليلة يعود بعدها للتدريب مع فريقه وفق ما ذكرت الصحيفة الرياضية «ماركا».

وأوضحت الصحيفة أن العريس سيضطر الى ترك زوجته لعدة ساعات يوميا ليقوم بتمارين اللياقة المطلوبة لأي لاعب وفق برنامج تدريب وضع خصيصا لعريس الاميرة.

محتال بدرجة مستشار رئيس وزراء

■ القت السلطات اليونانية القبض على الشاب ميخاليس كارلياتيس ٢٢ عاما بعد فترة من البحث عنه استغرقت عدة اشهر قام خلالها بالنصب والاحتيال على عدد كبير من الشركات الاستثمارية والمؤسسات العامة باليونان حيث استطاع اقناع المسؤولين في هذه الشركات بانه أحد مستشاري رئيس الوزراء «كوستاس سيميتس» وجمع منهم تبرعات لاعمال خيرية وبناء مستشفيات وكنائس اكتشفت الشرطة انها كانت تذهب الى رصيد حسابه في أحد البنوك القومية الكبرى باثينا.

وقد ذكر المستشار المزيف لرئيس الوزراء انه كان يقوم بالاتصال بمسؤولي الشركات الذين وقعوا في شباك احتياله عبر التليفون المحمول الخاص به مدعيا انه أحد اعضاء المكتب التنفيذي لحزب الباسوك الاشتراكي الحاكم ومستشار رئيس الوزراء. واعترف الشاب المحتال بأنه كان يمارس هذا العمل بمعاونة معاون شرطة في أحد اقسام البوليس بالعاصمة اليونانية والذي القي القبض عليه في وقت لاحق.

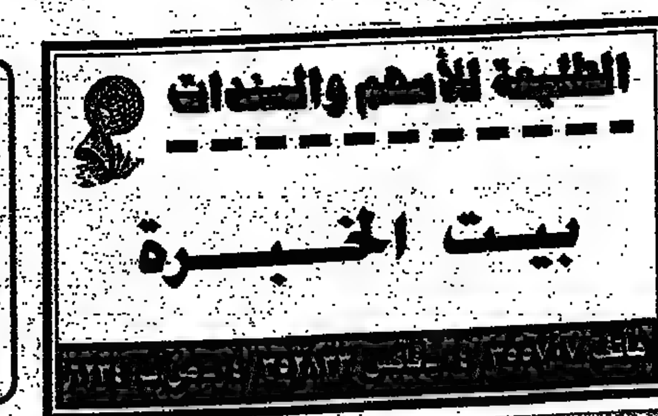
فشل محاولة انفصال «بروجرس» عن «مير»

■ اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي ان محطة مير واجهت أمس الاثنين مشكلة جديدة اذ فشلت في الانفصال عن مركبة التموين «بروجرس ام-٣٥» وهي عملية ضرورية قبل وصول مركبة تموين جديدة انطلقت امس الأول وعلى متنها مواد تموينية.

واكد المتحدث باسم المركز لمراقبة الرحلات الفضائية، روفينا اموسافا، ان عملية فصل مركبة التموين عن مير التي يشرف عليها المركز من الارض، فشلت لسبب لا يزال مجهولا.

واضاف المتحدث عبر الهاتف ان المركز سيحاول مرة اخرى القيام بهذه العملية بعد انتهاء مير من دورة كاملة حول الارض لتصبح مجددا في منطقة الاتصال اللاسلكي مع اخصائيي المركز.

ومن المقرر ان تترك المركبة «بروجرس-ام ٣٥» مكانها للمركبة الفضائية «بروغرس-ام ٣٦».

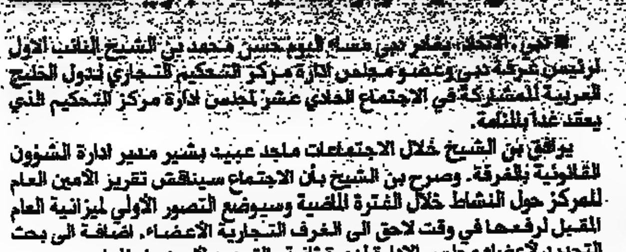




اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات للدراسات المصرفية بالشارقة

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة أمس البرنامج التدريبي «تحليل الأخبار والمؤشرات المالية والاقتصادية» ويهدف الى تمكين المشاركين من فهم الأخبار والمؤشرات المتعلقة بعالم المصارف والمال والنشاط الاقتصادي واستخلاص مدلولاتها. ومن أبرز مواضيع البرنامج: التعريفات الضيقة والواسعة لكمية النقد المتداول، نسب الفائدة وعائدات السندات، الأسعار والمؤشرات في أسواق الأسهم، أسعار الصرف والعملات الأجنبية، ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد مدة ٣ أيام.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين.



ابن الشيخ يشارك في اجتماع مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري

■ دبي ـ الاتحاد: يغادر دبي مساء اليوم حسين محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة دبي وعضو مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول الخليج العربية للمشاركة في الاجتماع الحادي عشر لمجلس ادارة مركز التحكيم الذي يعقد غداً بالمنامة.

يرافق بن الشيخ خلال الاجتماعات ماجد عبيد بشير مدير ادارة الشؤون القانونية بالغرفة. وصرح بن الشيخ بأن الاجتماع سيناقش تقرير الأمين العام للمركز حول النشاط خلال الفترة الماضية وسيوضع التصور الأولي لميزانية العام المقبل لرفعها في وقت لاحق الى الغرف التجارية الأعضاء. اضافة الى بحث التجديد لأعضاء مجلس الادارة لدورة ثانية والتجديد لأمين عام المجلس.

خليفة يفتتح معرض «ترايدكس ٩٨» في ١٥ مارس المقبل بأبوظبي

السويدي: ٢٠٠ شركة من ٤٠ دولة تعرض أحدث منتجاتها في مجالات الحرب الالكترونية والاتصالات العسكرية وأساليب التدريب الحديثة

■ محمد رشيد

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة المعرض الدفاعي الثلاثي «ترايدكس ٩٨» المتخصص في مجالات الحرب الالكترونية والاتصالات العسكرية وأساليب التدريب الحديثة والذي يقام خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس المقبل بأبوظبي.

أعلن ذلك سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض «ايدكس «كودكس» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا بأبوظبي.

وقال سعادة السويدي ان جميع الدلائل تشير الى ان «ترايدكس ٩٨» سوف يحقق نجاحا يفوق بكثير التوقعات الأولية وذلك من خلال مشاركة وتواجد نحو ٢٠٠ شركة عارضة من ٤٠ دولة، وأضاف انه سيقام على هامش «ترايدكس ٩٨» مؤتمرا متخصصا تحت اسم «ترايكون ٩٨» والذي تلتقي من خلاله الدراسات النظرية بحقائق ثابتة مستمدة من الواقع الميداني، وأوضح السويدي انه ومن خلال هذا المؤتمر فسوف تتاح الفرصة لنخبة من المحللين لطرح استنتاجهم أمام جمهور من صانعي القرار لدى القوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي، يضم قادة وضباطاً عاملين في مجالات الاشارة والعمليات والتدريب والتوجيه. بطبيعة الحال، فان المواضيع المطروحة للنقاش في «ترايكون» سوف تكون ذات علاقة وثيقة بالمجالات التي يتطرق اليها معرض «ترايدكس ٩٨».

إننا في لجنة «كودكس» نفخر بما حققته معارضنا السابقة من نجاحات، فقد ترتبت لدينا حصيلة هائلة من الخبرة، سوف نسخرها لخدمة كل من «ايدكس ٩٩» و «ترايدكس ٩٨». وهذه ميزة بحد ذاتها، فمعارضنا تكاد تنفرد على المستوى العالمي بكونها من تنظيم جهة رسمية وليس من قبل



العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي



جانب من المؤتمر الصحفي

تُدعى اليه الشركات الدفاعية وكبار رجال الأعمال، اضافة الى السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين في واشنطن ضمن الاطار الترويجي لمعرض «ترايدكس». وتختتم اللجنة زيارتها باقامة مؤتمرين صحفيين للاعلان عن نتائج زيارة «كودكس» لواشنطن. ان مشاركة «كودكس» في هذا المعرض تأتي لأهمية الصناعات الدفاعية في الولايات المتحدة وللاهتمام التي لمسته «كودكس» من قبل الولايات المتحدة في معرض «ترايدكس».

والى جانب المعرض، يعقد مؤتمر «ترايكون ٩٨» في نفس الفترة، ليكون بمثابة منتدى متفرد يبحث في المنحيين النظري والعملي، ويقدم محاضرات وأطروحات من قبل المتخصصين في المجالات التي يهتم بها «ترايدكس».

وقد ابتدأت لجنة «كودكس» حملة اعلامية عالمية، بالاشتراك مع كل من «جاينز»، و «جي. دي. إم»، و «أرمادا انترناشيونال»، بالاضافة الى المؤتمرات الصحفية التي تعقد دوريا محليا ودوليا.

وعلق سعادة العميد الركن السويدي على ذلك قائلا «لاشك ان التغطية الاعلامية الواسعة لمعرض «ترايدكس ٩٨» ستكون من أهم أسباب النجاح الذي سيلاقيه المعرض. ونحن كلنا ثقة ان «ترايدكس ٩٨» سيكون معرضا متفردا، مما سيجعله موضوعا هاما للاعلاميين الدوليين، ليساهم في تثبيت مكانة أبوظبي كالموقع الأول للمعارض والمؤتمرات الدفاعية في العالم».

وحول سؤال عن امكانية مشاركة اسرائيل في المعرض قال السويدي انه لا مجال لمشاركة اسرائيل في هذا المعرض او غيره من المعارض التي تقام على أرض الدولة.

وقال السويدي ان لجنة «كودكس» تعتزم المشاركة في معرض «أوسا ٩٧» الذي يقام في واشنطن في المستقبل القريب حيث ستقيم حفل استقبال دعت اليه أكثر من ١٥٠ من كبار الشخصيات. بمن فيهم من سفراء وملحقين عسكريين ومسؤولين في شركات دفاعية وصحفيين متخصصين. وتأتي هذه المشاركة ضمن خطة تستغرق ٦ اشهر تقوم اللجنة بتنفيذها لتأمين التواجد العالمي في «ترايدكس».

وأكد السويدي في ختام كلمته على أهمية الدور الذي يلعبه الاعلام في انجاح المعارض التي تقام في الدولة وذلك من خلال التغطية الاعلامية المتميزة على الصعيدين المحلي والدولي.

خبراء متخصصون يطرحون استنتاجاتهم أمام صناع القرار في مؤتمر «ترايكون ٩٨»

مؤسسة تجارية، كيف لا وهي تتمتع بالدعم الكامل من قبل حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وقواتها المسلحة، وهو دعم لا يتاح لأي معرض آخر في أي دولة من دول العالم.

وقال السويدي انه ومن مظاهر الدعم الذي نلقاه تكرم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالموافقة على افتتاح «ترايدكس ٩٨» بشخص سموه الكريم، مما يعتبر اشارة واضحة الى عزم جميع الدوائر الحكومية وجميع قطاعات القوات المسلحة، على منح «ترايدكس» النجاح الذي يستحقه.

وأضاف لقد وجهت دولة الامارات دعوات رسمية لحضور «ترايدكس ٩٨» الى عدد كبير من أصحاب القرار في الدول الشقيقة والصديقة، بحيث يحظى المعرض بتواجد رفيع المستوى من الوفود الرسمية التي تضم رؤساء الأركان وغيرهم من قادة القوات المسلحة، اضافة لتواجد مختصين مرموقين من القطاعات المدنية.

وحول سؤال رئيس اللجنة، سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي، عن سبب تنظيم مؤتمر دفاعي آخر الى جانب «ايدكس»، خاصة وان سلسلة «ايدكس» قد لاقت نجاحا فائقا أكد مكانتها كأضخم حدث دفاعي من نوعه في العالم، أجاب سعادته على ذلك قائلا ان صناعة المعدات والخدمات الدفاعية تتطور بشكل متزايد وسريع، لا يسمح لمعرض واحد يقام كل سنتين ان يمنحها الاهتمام الكافي.

- وأضاف سعادة العميد الركن السويدي «ان معرض «ترايدكس» هو بمثابة المكمل الأمثل لمعارض «ايدكس»، كونه يفسح المجال لاستعراض آخر مستجدات صناعة المعدات الدفاعية، والتي تعد من الصناعات سريعة النمو. ولاشك ان المجالات الأسرع نموا في هذه الصناعة هي مجالات الدفاع الالكتروني، والاتصالات، ووسائل التدريب الحديثة، وهي المجالات الثلاثة التي يهتم بها معرض «ترايدكس».

ويقام معرض «ترايدكس ٩٨» في الفترة من ١٥ ـ ١٩ مارس لدى مركز أبوظبي للمعارض الدولية على مساحة تبلغ ٢٥٠٠٠ متر مربع، حيث سيقوم عارضون متخصصون من القطاعين الدفاعي والمدني باستعراض آخر منتجاتهم وخدماتهم. وسوف يستقطب المعرض زواراً متخصصين في المجالات التي تقع ضمن نطاق المعرض. منهم ما يزيد عن ٥٠ وفدا رسميا.

وقد عاد سعادة العميد الركن السويدي مؤخرا من زيارة مطولة لكل من انجلترا والمانيا والسويد وفنلندا، حيث قام وطاقم «كودكس» بحملة ترويجية لمعرض «ترايدكس ٩٨» تضمنت زيارات لكبرى الشركات المصنعة للمعدات الدفاعية في كل دولة. كما التقى سعادته بمسئولي وزارتي الدفاع في المملكة المتحدة وفنلندا. وقد أسفرت هذه الزيارة عن تأكيد مشاركة كل من بريطانيا، السويد، فنلندا وألمانيا في هذا المعرض التخصصي.

وذكر سعادة العميد الركن السويدي بعد عودته ان «تجاوب كل من الحكومات والقطاع الخاص كان مشجعا وايجابيا للغاية. كذلك التقينا بالعديد من الشركات التي كانت قد استفادت من اشتراكها في سلسلة معارض «ايدكس»، وبالنسبة لتلك الشركات فان «ترايدكس» عنصر مهم كونه مكملا لسلسلة «ايدكس».

واتضح هذا التجاوب الايجابي في انقرة في تركيا، حيث قامت لجنة «كودكس» بالمشاركة في معرض «ايدف» التركي في سبتمبر. وكان نتاج هذه المشاركة حجوزات مؤكدة للاشتراك في «ترايدكس ٩٨» من قبل ١٠ شركات تركية و ٦ شركات باكستانية، ذلك الى جانب الاتصال بأكثر من ٢٥٠ شركة، أكد عدد كبير منها على اهتمامها والتزامها بالمشاركة في «ترايدكس ٩٨».

وتأتي هذه الزيارات ضمن المرحلة الثانية من الحملة الترويجية الشاملة التي يقوم بها طاقم «كودكس» والتي تبلغ مدتها ستة اشهر، حيث سينطلق الطاقم قريبا الى واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية لزيارة معرض «ايه. يو. إس. إيه ٩٧»، حيث سيكون هناك جناح خاص بكودكس، وسيكون المركز الترويجي للشركات المصنعة. كما ستقيم «كودكس» حفل استقبال كبير

شعار الجائزة

٣١ ديسمبر المقبل آخر موعد للاشتراك

«أدنوك» ترصد جائزة سنوية للصحة والسلامة والبيئة

■ حسن شرف

■ اعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» انها ستنظم بشكل سنوي واعتبارا من هذا العام جائزة للصحة والسلامة والبيئة وقال معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الاعلى للبترول ومدير عام «أدنوك» ان الهدف من الجائزة تشجيع العاملين في مجموعة شركات «أدنوك» والشركات المتعاملة معها على التنافس من أجل تحقيق الانجازات في مجالات الصحة والسلامة والبيئة مشيرا الى ان الاعمال التي ستقدم للمنافسة في المسابقة يجب ان تعبر عن مساهمتها في ايجاد حلول مبتكرة في مجال الحفاظ على الصحة والسلامة وحماية البيئة.

واعلنت «أدنوك» أن آخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك في المسابقة هذا العام هو الحادي والثلاثون من ديسمبر القادم. وسوف يتم اختيار عشرة مشروعات فائزة على رأسها جائزة كبرى وجائزتان رئيسيتان. وستعلن نتيجة المسابقة في ابريل ١٩٩٨ على أن يتم توزيع الجوائز في حفل يقام في ابوظبي في مايو ١٩٩٨.

وترتكز السياسة التي تنتهجها أدنوك ومجموعة شركاتها على حماية صحة وسلامة موظفيها والمقاولين العاملين معها وعملائها والمجتمع ككل والبيئة التي تعيش وتعمل فيها حيث سيؤدي توافر نظام شامل لتطوير برامج الصحة والسلامة والبيئة تتبعه كافة شركات المجموعة الى اعطاء دفعة قوية لعملية تنفيذ هذه السياسة. ويهدف النظام الجديد الى وضع الخطوات العملية والفعلية والفعالة التي تساعد ادارات شركات المجموعة على تفادي الحوادث الكبرى وتخفيض كلفة الانتاج والتماشي مع الخطوط العريضة لسياسة أدنوك والسعي الدائم لتحسين الأداء في مجال الصحة والسلامة والبيئة وتحسين أداء الشركة وسوف تساعد عملية تطبيق نظام الصحة والسلامة والبيئة على توضيح أهداف الشركة ولذلك سيركز النظام الجديد على النواحي التي تساعد في تحقيق هذه الأهداف سواء كانت على مستوى الأعمال أو على المستوى القانوني كما ستساعد عملية تطبيق النظام على تقليص كلفة عملية الانتاج التي سوف تتم بفعالية أكبر. وتساعد هذه العملية أيضا على توضيح الادوار وتحديد المسؤوليات بين الموظفين. وتتم عملية اختيار أشخاص جديرين بالثقة على كافة المستويات لوضع مسؤولية تطبيق وتحسين العمليات والنشاطات وتنفيذها وتعتمد عملية تطبيق نظام الصحة والسلامة والبيئة بشكل رئيسي على مشاركة جميع العاملين بمجموعة الشركات من مدراء وموظفين.

مهاتير محمد المتحدث الرئيسي في القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ يزور دبي منتصف مارس المقبل رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي حيث سيكون رئيس الوزراء الماليزي المتحدث الرئيسي أمام القمة السنوية للملتقى التي تعقد في ١٧ مارس المقبل، وقبل يومين فقط من انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية في دبي ان مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي قرر توجيه الدعوة لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ليكون المتحدث الرئيسي في القمة السنوية للملتقى في اطار سياسة الملتقى الرامية الى استضافة القيادات السياسية والاقتصادية ذات الثقل والبعد الفكري. ومن المقرر ان يتحدث مهاتير محمد حول التحولات الاقتصادية في ضوء المتغيرات الراهنة مع التركيز على تجربة بلاده في مجال الاصلاح الاقتصادي.

ومن المقرر ان يعقد المسؤولون عن الملتقى مؤتمرا صحفيا قريبا جدا بحضور قنصل عام ماليزيا في دبي للاعلان عن مشاركة رئيس الوزراء الماليزي في القمة السنوية للملتقى.

وكان مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي قد عقد اجتماعا أمس الأول تم خلاله الاتفاق على جدول اعمال القمة السنوية والنواحي المتعلقة بالميزانية. وقالت مصادر الملتقى انه تمت توجيه الدعوة لعدد من العناصر البارزة للمشاركة في القمة السنوية.

ويذكر ان الملتقى استضاف في دورته الماضية رئيس وزراء فرنسا الأسبق ادوارد بالادور والذي كان المتحدث الرئيسي، كما شارك في اعماله عدد من الشخصيات البارزة مثل مارك لاسوس رئيس مجلس ادارة مؤسسة «جيم بلاس» وآلان مادلين وزير المالية الفرنسي السابق وجيوفري ليبمان رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي.

وتركز القمة السنوية للملتقى هذا العام على عدة محاور اهمها التجارة الدولية والخدمات المالية والسياحة، وتعقد القمة تحت شعار «عالم متفاعل» وتسعى من خلال مناقشاتها للوصول الى رؤية متكاملة لمسار الاقتصاد العالمي على ضوء المتغيرات الراهنة والعولمة، وتحرير التجارة الدولية.

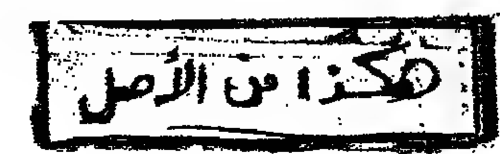
وتشهد القمة مجموعة مختلفة من جلسات العمل يرأس كل واحدة منها أحد اعضاء مجلس محافظي الملتقى. وتختتم اعمالها مع بدء اعمال مهرجان دبي للتسوق.

وكانت الدورة السابقة قد عقدت في نوفمبر من العام الماضي ورأى مجلس محافظي الملتقى تأجيل الدورة الجديدة الى مارس لافساح المجال لفعاليات اخرى في نوفمبر.

وزير التجارة والصناعة في زيمبابوي يزور دبي نهاية أكتوبر الجاري

■ دبي ـ الاتحاد: يزور دبي نهاية الشهر الجاري وزير التجارة والصناعة في زيمبابوي على رأس وفد من رجال الاعمال العاملين في مجالات تجارة الاثاث والمواد الغذائية والحديد والكيماويات والذهب وغيرها من المنتجات لبحث سبل دعم التعاون بين الامارات وزيمبابوي. وقد أعرب عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن ترحيبه بزيارة وفد زيمبابوي وذلك لدى استقباله أمس لكينجستون زيرا السكرتير الأول بسفارة زيمبابوي في الكويت. وقال المطيوعي ان التبادل التجاري بين الامارات وزيمبابوي عبر دبي شهد تطورا خلال السنوات الخمس الأخيرة وارتفع من ٧,٨ مليون درهم في ١٩٩٣ الى ٢٠,٤ مليون درهم العام الماضي.





افتتحه المسعود بأبوظبي

١٥٠ شركة في معرض الكتالوجات الكورية بأبوظبي

■ افتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي معرض الكتالوجات الكوري في فندق ابوظبي انتركونتيننتال، بمشاركة اكثر من ١٥٠ شركة كورية عدد كبير منها يعرض نماذج من الصناعات الكورية مثل السيارات والالكترونيات والادوات الكهربائية والمنزلية اضافة الى شركات تعرض كتالوجات لمنتجاتها الصناعية والاستهلاكية.

كما يشارك في المعرض ممثلون عن الشركات الكورية العاملة في الدولة للرد على اسئلة واستفسارات الزائرين ومقابلة رجال الاعمال في ابوظبي.

واكد سعادة رئيس الغرفة في تصريح له عقب افتتاح المعرض على ان المعرض يعتبر حدثا اقتصاديا هاما سوف يساهم في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين الامارات وكوريا وزيادة الاتصالات بين رجال الاعمال والتجار في الامارات مع الشركات والمؤسسات الكورية المصنعة للسلع والمنتجات المختلفة.

وقال ان العلاقات التجارية بين الامارات وكوريا شهدت خلال السنوات الماضية تطورا ايجابيا حيث ارتفعت صادرات الامارات الى كوريا بنسبة ٥٥٪ وانخفضت في المقابل واردات الامارات من كوريا في العام الماضي بنسبة ٨ بالمائة.

كما اعرب المسعود عن استعداد الغرفة التام لدعم الشركات ورجال الاعمال الكوريين الراغبين في العمل والاستثمار وممارسة العمل التجاري في امارة ابوظبي. كما دعا الشركات الكورية المشاركة في المعرض الى تكثيف مشاركتها في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في ابوظبي سنويا.

المسعود خلال تفقده للمعرض — تصوير: محمد لطيف

بالتعاون مع كليات التقنية العليا

غرفة ابوظبي [illegible]

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكليات التقنية العليا ندوة في ابوظبي حول تشغيل المواطنين في القطاع الخاص، وذلك في الرابع من نوفمبر المقبل، وهي موجهة للشركات العاملة في امارة ابوظبي.

وتهدف الى تشجيع تعيين المواطنين في القطاع الخاص ونفي وازالة بعض الافكار الخاطئة التي قد تكون عالقة في اذهان بعض اصحاب الاعمال حول العمالة الوطنية. وتتناول الندوة كذلك التحديات التي يواجهها الطرفان. ومن المتوقع ان يحضر الندوة ٢٠٠ شخص من ممثلي القطاع الخاص.

اعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضره محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة ابوظبي وسليمان موسى الجاسم مدير ادارة تنمية المجتمع بكليات التقنية العليا واحمد المنصوري نائب مدير عام غرفة ابوظبي.

وذكر بيان صحفي صادر من الغرفة وزع في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الغرفة ان الندوة تأتي في اطار حرص المسؤولين في الدولة على تشغيل المواطنين في القطاع الخاص وزيادة نسبة العاملين المواطنين في كافة القطاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية بالدولة.

واكد البيان على دعم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتلك التوجهات وتعتبرها ضرورة وطنية ملحة وأحد العوامل الاساسية اللازمة للاستمرار في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ولاشك في ان تأهيل المواطنين من خلال المؤسسات التعليمية والتدريبية وفي اطار برنامج يخدم احتياجات المجتمع من الكوادر والكفاءات المواطنة سيؤدي الى زيادة نسبتهم في مختلف القطاعات الفاعلة وبما يتناسب مع خطط وسياسات الدولة الرامية للتوطين.

وقال البيان ان الندوة ستتناول أحد أهم المواضيع المطروحة على الساحة المحلية والتي تزداد اهميتها يوما بعد يوم وهي توطين الوظائف في القطاع الخاص. حيث ان موضوع تأهيل المواطنين في القطاع الخاص وايجاد فرص عمل لهم وتفعيلهم يعتبر من اكبر المواضيع الحيوية في خضم الحوار والمبادرات الفعالة لكافة المسؤولين ومؤسسات الدولة لرسم السياسة المستقبلية للوطن وزيادة الاعتماد على الذات عن طريق توظيف مواردنا البشرية والاستفادة من الطاقات الوطنية المتجددة والمتطورة.

واشار بيان الغرفة، الى ان التعاون بين الغرفة والمؤسسات التعليمية سيوفر للقطاع الخاص اسلوبا علميا ومنهجيا يؤدي الى جذب المواطنين الى القطاع الخاص وبالتالي سيمكن الشباب المواطن من الالتحاق في الاعمال والوظائف التي يحتاج اليها القطاع الخاص.

وذكر البيان الصحفي الصادر من كليات التقنية العليا بأن الكليات وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تعملان على توحيد جهودهما لايجاد فرص عمل مختلفة للمواطنين في القطاع الخاص ومن اجل تشجيع اصحاب الشركات والمشروعات الخاصة على تعيين المواطنين، الامر الذي من شأنه ان يدعم عملية التوطين باعتبار انها من أهم العوامل التي ستؤدي الى مستقبل اقتصادي مزدهر بالدولة.

واشار البيان الى ان الندوة سيتحدث فيها سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان (رئيس كليات التقنية العليا) والسيد محمد عمر عبدالله (مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي) وممثلو الوزارات. د. سليمان الجاسم (مدير ادارة شؤون المجتمع. كليات التقنية العليا). د. جرادون رونالد (مدير كلية الطالبات بابوظبي) وبعض خريجي كليات التقنية العليا وأصحاب المؤسسات التي يعملون بها.

بمشاركة ٧٠٠ عارض يمثلون ٩٠٠ شركة عالمية

«ايندكس . اراب شوب ٩٧» للأثاث والمفروشات يفتتح غداً بدبي

إعادة تصدير ٧٠٪ من واردات دبي الى أسواق الشرق الأوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يفتتح غدا في دبي معرض «ايندكس . اراب شوب ٩٧» وهو المعرض الدولي السابع للأثاث والتصميم الداخلي ومستلزمات تجهيز المحال التجارية ومراكز التسوق بمشاركة أكثر من ٩٠٠ شركة من مختلف أنحاء العالم.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس شركة «تشاتلز» المنظمة للمعرض. وقالت مصادر الشركة ان عدد المشاركين في المعرض ارتفع بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة بالعام الماضي حيث يشارك فيه حوالي ٧٠٠ عارض من ٤٠ دولة من مختلف أنحاء العالم يمثلون ٩٠٠ شركة ويعرضون منتجاتهم على مساحة ١٦ ألف متر مربع في مقابل ٥٢٥ عارضا يمثلون ٦٨٤ شركة خلال عام ١٩٩٦.

ويضم «ايندكس . اراب شوب ٩٧» ١٩ جناحا وطنيا منها ٤ أجنحة تشارك للمرة الأولى وهي بلجيكا وجمهورية التشيك والبرتغال والاتحاد الرسمي لهيئات مصنعي الأثاث في ايطاليا والذي يرفع من عدد المشاركين من ايطاليا الى حوالي ١٠٠ شركة.

ويشتمل المعرض على مجموعات وطنية من ماليزيا وسنغافورة وتايلاند وتايوان واسبانيا والمانيا وفنلندا والنمسا وفرنسا وقبرص وامريكا وجنوب افريقيا والامارات والمملكة المتحدة وتعرض تشكيلات واسعة من مفروشات المنازل والمباني السكنية والتجارية ومعدات الإنارة والأرضيات وورق الجدران واكسسوارات الديكور الداخلي وأثاث ومستلزمات تجهيز المحال والمراكز التجارية من وسائل عرض البضائع ولوازم الاضاءة والافتات وأجهزة التبريد ومعدات نقاط البيع.

ويشارك في المعرض ١٠٠ شركة محلية من الامارات تمثل نسبة ١٧٪ من اجمالي عدد المشاركين ويأتي ذلك نتيجة للنمو الذي تشهده أسواق الأثاث في المنطقة حيث بلغت واردات دول مجلس التعاون من الأثاث ومستلزماته خلال العام الماضي مليارين و٤٥٩ مليون دولار بزيادة ٨,٥٪ عن واردات ١٩٩٥ والتي بلغت مليارين و٢٦٥ مليون دولار وذلك وسط توقعات بارتفاع هذه النسبة خلال ١٩٩٧.

وبلغت واردات الامارات من الأثاث ٧٥٢ مليون دولار بنسبة ٣٠٪ من اجمالي واردات دول الخليج واحتلت بذلك المركز الاول بين دول المنطقة المستوردة للأثاث وتفوقت بذلك على السعودية التي احتلت المركز الاول في ١٩٩٦ حيث بلغ اجمالي وارداتها ٧٢٣ مليون دولار.

ويشير هذا النمو المستمر في واردات الامارات من الأثاث الى التطور العمراني الذي تشهده الدولة خلال الفترة الأخيرة. وفي كلمته للصحفيين قال جوستان بطرس مدير شركة تشاتلز المنظمة للمعرض ان عدد زوار المعرض في عام ١٩٩٦ بلغ ٢٢ ألف زائر يتوقع زيادتهم بنسبة ٦٪ في معرض ٩٧ الذي يعتبر أكبر معارض الأثاث في الشرق الأوسط. وأضاف ان عدد الدعوات التي وجهتها الشركة للزوار في العالم بلغ ٢١٠ آلاف دعوة منها ٤٠ ألف دعوة وجهتها الشركات العارضة في المعرض. وأشار الى ان الشركات الوطنية تتنافس بشدة في معرض «ايندكس . اراب شوب ٩٧» حيث لا يقل عدد الشركات المشاركة في جناح الامارات عن عدد الشركات المشاركة في أجنحة كبرى كبريطانيا وايطاليا واسبانيا.

وتعتبر دبي محور تجارة المفروشات في الخليج حيث بلغت اعادة تصديراتها من هذه المنتجات ٧٠٪ من اجمالي الواردات البالغة ٥٩٠ مليون دولار في ١٩٩٦ وتنطلق من دبي معظم تجارة المفروشات الترانزيت في الدولة والبالغ قيمتها ١٠٨ ملايين دولار في عام ١٩٩٦ وتتوجه معظم عمليات اعادة التصدير الى ايران التي تبلغ حصتها ٣٠٪ ودول مجلس التعاون الخليجي ٣٦٪ ودول الشرق الأوسط ١٠٪. وذكر تقرير احصائي لشركة تشاتلز المنظمة للمعرض ان التوقعات تشير الى زيادة النمو في أسواق المفروشات في الامارات ومنطقة الخليج وذلك نظرا لوجود القوة الشرائية التي تدعمها احتياطات البترول التي تمثل ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي مما يوفر قاعدة أساسية لتطوير التجارة غير النفطية.

كما ان عوائد المنتجات البترولية تعزز من اقتصاديات دول الخليج وتنشط النمو العمراني بها مما يؤثر ايجابيا على أسواق الأثاث والمفروشات بالاضافة الى ان عدد السكان ارتفع من ٤٦ مليون نسمة عام ١٩٧٠ الى ١٠٠ مليون نسمة في عام ١٩٩٠ ويتوقع ان يصل الى ١٧٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠.

جانب من المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد حنيفة

«سوني» تزود مركز دبي الدولي للمؤتمرات بأحدث أنظمة «مؤتمرات الفيديو»

■ دبي - الاتحاد: أعلن مركز دبي التجاري الذي يعد أكبر منظم للمعارض والمؤتمرات في الشرق الاوسط عن تزويد مركز المؤتمرات التابع له بأحدث نظم مؤتمرات الفيديو في العالم، وسوف تتولى شركة «سوني برودكاست» بتركيب نظام سوني «ترينيكوم ٥١٠٠» والذي يسمح بالعمل من خلال ثلاثة خطوط لأشخاص في ثلاثة أماكن متباعدة فيما يعرف باسم المؤتمرات الافتراضية.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري ان النظام الجديد يعتبر اضافة رئيسية لتجهيزاتنا الخاصة بالمؤتمرات والاتصالات بما يجعلنا نواكب أحدث التطورات في هذا المجال.

وأوضح عطا الله ان النظام الجديد سيمكن الشركات المحلية من عقد اجتماعات فورية مباشرة مع شركائها سواء داخل الامارات او خارجها بتكلفة معقولة، مشيرا الى ان سوني لاعب رئيسي في مجال تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو كما انها واحدة من الشركات التي تركز على المعايير المستقبلية لهذه الصناعة.

وقال عطا الله «يمكن الآن لمنظمي المؤتمرات والشركات التجارية الاستفادة من أحدث تكنولوجيا متوفرة في هذا المجال وعقد مؤتمرات افتراضية تفاعلية مع مكاتبها الرئيسية او مجموعات أخرى».

وبالنسبة لشركة سوني يشكل تركيب هذا النظام جزءا من استراتيجية نشطة لتعزيز وجودها في سوق تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو بالمنطقة. وقد ساعد التعامل الايجابي مع معادلة «السعر والأداء» سوني على أن تصبح ثاني اكبر مورد لأنظمة مؤتمرات الفيديو. وتقدر حصتها عالميا عام ١٩٩٧ بما يتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪.

وقال اندرو ثورنتون مدير عام سوني بالشرق الاوسط ان هذه التجهيزات تمثل فائدة كبيرة للشركات العاملة في دبي. فهي تساعدها على الارتباط بمواقع في الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها.

بتكلفة ٢٩٠ مليون دولار

«اسبات» الهندية تبني مصنعاً للحديد في البحرين

■ المنامة: قالت المجموعة الهندية اسبات امس انها ستبني مصنعا للحديد الاسفنجي في البحرين بتكلفة تبلغ ٢٩٠ مليون دولار وانها تبحث مع مجموعة بنوك عالمية تمويل المشروع. ووقع مسؤولون من المجموعة أمس اتفاقيتين مع مسؤولين بحرينيين تقوم بموجبهما البحرين بتزويد الغاز للمصنع الجديد وتقديم الأرض التي سيقام عليها المصنع. ووقع مدير مجموع اسبات ميتال الاتفاقيتين مع وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ علي بن عيسى آل خليفة تحصل بموجبها اسبات على ٤٤,١ مليون متر مكعب من الغاز يوميا من شركة نفط البحرين الوطنية لمدة ٢٥ عاما وتأجير قطعة أرض لإقامة المصنع. وقال بيان للمجموعة بعد توقيع العقدين ان مجموعة اسبات الهندية «ستبني مصنعا للحديد الاسفنجي في البحرين بطاقة سنوية تبلغ ١,٢ مليون طن سنويا». وأضاف ان المجموعة ستقدم ٨٠ مليون دولار لبناء المصنع وانها تبحث مع مجموعة من البنوك للحصول على قرض يبلغ ٢١٠ ملايين دولار لتمويل المشروع. وقال مسؤولون ان مجموعة اسبات تتوقع ان توقع على القرض قبل نهاية العام الحالي. وأنشأت المجموعة شركة تابعة لها في البحرين تدعى شركة اسبات البحرين المحدودة لبناء المصنع وتشغيله. (رويتر)

لجنة خصخصة قطاع الكهرباء والماء في ابوظبي تبدأ تقييم عطاءات «الطويلة»

■ بدأت لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في أبوظبي في تقييم العطاءات المقدمة من نحو ٥٠ شركة للفوز بمشروع الطويلة «ايه ٢».

وتقول مجلة «ميد» ان اللجنة تتوقع ان يتملك صاحب العطاء الفائز ٤٠٪ من أسهم الشركة المحلية التي ستقام بهدف تطوير وتملك وتشغيل المشروع، أما الأسهم الباقية فستكون من نصيب الحكومة والمستثمرين المحليين.

وتعتبر محطة «ايه ٢» امتدادا لمحطة «ايه» في الطويلة حيث ستقوم هذه المحطة بتوليد طاقة تصل الى ما بين ٤٨٠ و ٥٥٠ ميجاوات وتنتج ٥٠ مليون جالون يوميا من الماء العذب.

وسوف يبدأ تشغيل وحدات هذه المحطة في بداية عام ٢٠٠٠.

تصوير: جابر عابدين

«آي بي ام» تطرح نظام «دي بي ٢» الجديد لإدارة البيانات

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ شركة «آي بي ام» هذا الشهر تصدير نظامها الجديد «دي بي ٢ يونيفرسال داتابيز» الذي يمثل الجيل الجديد من أنظمة ادارة البيانات التي تربط بين معلومات المؤسسات وشبكة الانترنت بحيث يمكن للشركات مباشرة أعمالها بالوسائل الالكترونية. ويدعم النظام الجديد التطبيقات الخاصة بتحليل المعلومات ويسهل على المستخدمين اتخاذ القرارات بشكل أفضل، والاطلاع على اي كمية من البيانات بدون القيود التقليدية على المصدر والموقع وأداء مختلف المهام مثل دعم اتخاذ القرار والمعاملات الخاصة وادارة البيانات بسرعة وسهولة وتشغيل نفس البرامج على مستويات الوحدات المكتبية ومجموعات العمل والمؤسسات.

ويقول معروف ماجد المدير الاقليمي للبرامج في «آي بي ام ميدل ايست» انه سيكون لهذا المنتج تأثير هام على سوق الشرق الأوسط حيث يدعم شبكة «ويب» وأجهزة الخدمة. ويعمل هذا النظام في بيئات مختلفة. وتعد هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها «آي بي ام» بطرح منتج للبيانات يشهد هذا الاقبال العالمي.

وأضاف معروف ماجد في مؤتمر صحفي بدبي أمس انه ومع استخدام هذا النظام يمكن لاحد متاجر التجزئة الوصول والتعامل مع السوق العالمية بدون تحمل تكاليف شراء وادارة حقوق امتياز جديدة. ويمكن لأي مؤسسة صغيرة تتوسع بشكل كبير دون الحاجة الى الاستثمار في تقنية البيانات الجديدة.

وتقول جانين بيرنا المديرة العامة لقطاع ادارة البيانات في «آي بي ام» ان قاعدة البيانات هي المحرك الضروري لانجاز الأعمال. ومن ثم فهناك حاجة لأن تكون سريعة وقوية ودقيقة، وهي صفات تتوفر في نظام «دي بي ٢ يونيفرسال داتابيز».

وقد أعلن المسؤولون في شركة «آي بي ام» عن افتتاح الشركة لمجموعة أنظمة تهدف الى تحويل قواعد بيانات أوراكل وتطبيقاتها الى نظام «دي بي ٢».

ويقول حسن براج مدير عام الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية ان «آي بي ام» ترسي من خلال هذا النظام مستويات جديدة للجيل القادم من أنظمة ادارة البيانات. وتبدأ أسعار نظام «دي بي ٢» من ١٣٠ دولارا لكل جهاز خادم و٢٦٠ دولارا لكل مستعمل، ويتوفر نظام مكتبي لمستعمل واحد بسعر ٤٨٠ دولارا.

ارتفاع طفيف في أسهم الشركات الحديثة

«اتصالات» يواصل تألقه ويقفز الى ١٣٢٠ درهماً

■ شهد سوق الاسهم المحلية أمس تداولات هادئة وبالرغم من ذلك ارتفعت اسعار بعض الاسهم نتيجة لكثرة الطلب عليها. فقد ارتفع سهم اتصالات وبنك ابوظبي الوطني والعين الاهلية للتأمين واعمار العقارية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان سوق الاسهم شهد تداولات بكميات تجارية على أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٣,٥ درهم واسهم شركة إعمار بأسعار تراوحت مابين ١٩,٥ وعشرين درهما واسهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وتم تداول كمية تجارية من اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك ابوظبي الوطني واسهم بنك ابوظبي التجاري وقد استقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٣١١٤,٦٩ نقطة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق سجل نشاطا هادئا امس بالرغم من ذلك فقد ارتفعت اسعار بعض الاسهم نتيجة لتكرار الطلب عليها وقد ارتفع سهم الاتصالات الى ١٣٢٠ درهما للكميات التجارية كما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٢٠ درهما بسعر الطلب المسجل كما ارتفع سعر سهم العين الاهلية للتأمين الى ١٢٥٥ درهما وارتفع سعر سهم عمان للتأمين الى ١٢٥٥ درهما.

وتحسن سعر سهم اعمار العقارية الى ٢٠ درهما للكميات التجارية حيث ابرمت صفقة تجارية عليه بهذا السعر وسهم الواحة ارتفع الى ٢٢ درهما للكميات التجارية.

قال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم ان سوق الاسهم في الدولة يتمتع بنشاط جيد من حيث حركة المبادلات فقد توفرت العديد من الطلبات على معظم الاسهم سواء الناشئة او القديمة، فقد طلب سهم الاعمار وبكميات تجارية بسعر (١٩,٥٠) درهم والعروض بـ (٢٠) درهما وقد تم تنفيذ بعض المبادلات على هذين السعرين، كما تم توفر طلبات على سهم الواحة بسعر (٢٢) درهما للكميات التجارية و (٢١,٥٠) للكميات الصغيرة، ولازال سهم المصرف الاسلامي يطلب بسعر (٢٣) درهما والعروض بسعر (٢٣) درهما والملاحظ ان الاسهم الناشئة لازالت تراوح مكانها مع تحسن طفيف في الاسعار اما على صعيد الاسهم القديمة فقد طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر وصل الى (٢١) درهما وقد تمت المبادلات والطلبات على هذا السعر والملاحظ ان هذا السهم بدأ يأخذ نصيبه من الارتفاع بعد سبات دام مايقارب سنة، وتوفرت الطلبات على سهم الاتصالات بسعر تراوح مابين (١٢٠٠) و (١٢٥٠) درهما ولازال سهم ابو ظبي الوطني يسجل طلبات على سعر (٨٢٥) درهما والعروض فقط ب (٨٥٠) درهما. ولفت الانتظار حجم الطلب الكبير على سهم بنك الاتحاد الوطني حيث تم تسجيل طلبات وصلت الى (٤٧٠) درهما وسجلت العديد من الطلبات على سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر (٣٧) درهما، ولايفوتنا ان ننوه الى ان بنك الامارات الدولي عاد الى دائرة الطلب ليسجل طلبات وصلت الى (٣٧) درهما مسجلا تقدما مقداره درهم واحد وذلك بعد ان لامس سعر (٣٦) درهما وسط جو من التفاؤل بعودة البنك الى دائرة الضوء ليكون سهما ذا حركة نشطة. والمتوقع المزيد من الانتعاش والتقدم لحركة تبادل الاسهم في الدولة خلال الفترة القادمة.

تستعد لاستلام طائراتها الجديدة والتحول الى التشغيل التجاري

الخطوط الجوية السعودية تنقل ٣, ١ مليون راكب خلال اغسطس

■ جدة - محمود درويش:

حققت الخطوط الجوية السعودية أعلى معدل لنقل الركاب خلال شهر واحد في تاريخها بنقلها ٢٣٦, ١ مليون راكب خلال شهر اغسطس الماضي. واوضح بيان صدر عن «السعودية» ان هذا الرقم يزيد بمقدار ٨ آلاف راكب عما تم نقله خلال شهر اغسطس من عام ١٩٩٦ وبالتالي يكون شهر اغسطس ١٩٩٧ هو اعلى رقم قياسي لنقل الركاب خلال شهر واحد في تاريخ الخطوط السعودية الذي يزيد على ٥٠ عاما.

واشار البيان الى ان هذا الانجاز يأتي في اطار الحركة التطويرية الشاملة التي تشهدها «السعودية» في كل برامجها من أجل تعزيز مكانتها ومواصلة أداء دورها كناقل جوي عالي المستوى، ويأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه السعودية لمرحلة التشغيل التجاري تمهيدا للانتقال الى الخصخصة بعد ان شكلت لجنة بالتعاون بينها وبين القطاع الخاص لتحديد المشروعات التي يمكن لرجال الاعمال الاستثمار فيها في مجال عمل الخطوط السعودية، وذلك مع قرب تسلم «السعودية» الدفعة الاولى من صفقة الطائرات الجديدة التي وقعتها العام الماضي مع شركتي «بوينج» و«ماكدونالد دوجلاس» الأمريكيتين بقيمة نحو ٢ مليارات دولار وتضم ٦١ طائرة موزعة على أربعة طرازات هي «بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠» و«بوينج ٧٧٧» و«ماكدونالد دوجلاس ٩٠» و«ماكدونالد دوجلاس ١١».

في الوقت نفسه تشير دلائل عدة الى ان دراسة تجري لانشاء شركة طيران داخلي تمتلك «السعودية» حصة فيها اعتمادا على شراء عدد من رجال الأعمال وممثلين عن الخطوط السعودية الطائرات القديمة التي تنوي «السعودية» طرحها للبيع بعد تسلمها الطائرات الجديدة.

وكانت «السعودية» قد اعلنت من قبل انها ستطرح طائراتها الترايستار و«البوينج ٧٣٧» للبيع فور اكتمال وصول طائراتها الجديدة.

وأكد عدد من رجال الاعمال السعوديين ان مشروع انشاء شركة الطيران الداخلي الخاصة طرح خلال الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية التي شكلتها «السعودية» لدراسة وضعها الحالي والمستقبلي وسبل التوجه الى التشغيل التجاري الا ان المسؤولين الممثلين «للسعودية» في هذه اللجنة رفضوا مناقشة الموضوع بدعوى أن اللجنة غير مخولة بدراسته. وأشار رجال الاعمال الى ان الغرف التجارية الصناعية الكبرى في السعودية وهي الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وجهت الى اعضاء اللجان العاملة في هذه الغرف خطابات تطلب منهم فيها تحديد الموضوعات التي يودون طرحها فيما يتعلق بتخصيص «السعودية» وتحديد المشاريع التي يمكن الاستثمار فيها وذلك من أجل مناقشة هذه الموضوعات في الاجتماع القادم للجنة في شهر سبتمبر.

ومن جانبها اكدت «السعودية» انه في حالة الحاجة مستقبلا لطرح افكار مثل انشاء شركة طيران داخلي خاصة فان ذلك يتم عبر لجان متخصصة تشكل بموجب توصيات عليا تتولى اعداد الدراسات العلمية والتسويقية والتقنية اللازمة ومن ثم رفعها الى مجلس ادارة الخطوط السعودية باعتباره الجهة المخولة دراسة هذه المواضيع ومن ثم اتخاذ اللازم لرفعها الى الجهة المختصة للموافقة عليها.

وأكدت «السعودية» انها وعلى مايزيد على نصف قرن تقوم بدورها الفاعل بربط مختلف مناطق المملكة السعودية بشبكة من الرحلات السريعة والآمنة وبأسعار في متناول الجميع وأن لديها القدرة على زيادة هذه الرحلات حالما تستدعي الحاجة ذلك.

يذكر أن «الخطوط السعودية» من القطاعات المرشحة بقوة للتخصيص في السعودية وسبق ان اعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي للخطوط السعودية قبل عامين ان صفقة الطائرات الجديدة ستدعم مبدأ تحويل «السعودية» الى شركة أهلية وطنية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	٠,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	٠,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	٠,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٢٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك الماني	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٣٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٢	٧	٧,١٢	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك الماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٢	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

«اليكو» للتأمين تحقق أعلى زيادة في معدلات الأصول بين ٢٥ شركة امريكية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مؤسسة ستاندرد اند بورز انليتكيل سيرفيس عن ارتفاع نسبة زيادة الأصول الى الخصوم في شركة «اليكو» الامريكية للتأمين الى ٢٨٨٪ مقارنة مع المتوسط في أكبر ٢٥ شركة تأمين بالولايات المتحدة.

وقالت المؤسسة في بيان أصدرته إن الهامش الكبير للزيادة مقارنة بالشركات الأخرى يؤكد متانة مركز «اليكو» المالي وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، ويمتد هذا التميز الى الفائض الرأسمالي للشركة الذي يصل الى ٢٧٣٪ مقارنة بمتوسط الشركات الاخرى بما يؤكد قدرة الشركة على اجتياز أي طارىء بسهولة.

وعلق اليلس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي ومدير عام منطقة الخليج العربي لشركة اليكو بقوله ان الدليل الآخر على متانة المركز المالي للشركة يتضح بمقارنة النمو الذي حققته خلال السنوات العشر الماضية مع متوسط النمو الذي حققته أكبر ٢٥ شركة تأمين فقد زادت أصول اليكو بنسبة ٨٠٢٪ مقارنة بـ ١٢٨,٩٪ لمتوسط صناعة التأمين وزادت احتياطيات البوالص بنسبة ٥١٢,١٪ مقارنة بـ ١٠٠,٦٪ وزادت التأمينات السارية بنسبة ٢٨٦,٩٪ مقارنة بمتوسط نسبته ١٠٧,٩٪.

ويضيف فاخوري وقد زاد الدخل الصافي للاستثمارات بنسبة ٥٠٨,٤٪ مقارنة بـ ٦٥,٥٪ وزاد الدخل الاجمالي بنسبة ٤٥٥٪ مقارنة بـ ٨٩,٤٪ لمتوسط الصناعة.

شركة الاتصالات البحرينية تخفض اسعار خدمات «الانترنيت»

■ المنامة: قررت شركة البحرين للاتصالات «بتلكو» تخفيض اسعار خدمات الانترنيت لكل من القنوات الخاصة والمشتركة اعتبارا من اول اكتوبر الجاري بنسبة تصل الى ٦٠ بالمائة.

كما قررت الشركة تخفيض سعر الاشتراك في خدمات البريد الالكتروني بنفس النسبة. واشارت الشركة في بيان وزع بالمنامة الى ان تخفيض سعر الاشتراك في خدمة القناة الخاصة سيصل الى ١٥ دينارا مقابل ٨ دنانير للخدمة المنزلية و ١٢ دينارا لمؤسسات الاعمال الصغيرة والوسطى وديناريين لخدمات البريد الالكتروني.

واوضحت الشركة بأن هذه التخفيضات تأتي ضمن جهودها في دعم خطط وطموحات الدولة في جعل البحرين مركزا رئيسيا للمعلومات في المنطقة وكذلك بهدف تحسين خدماتها التي تقدمها لزبائنها. (واخ)

الوليد بن طلال يشتري ٣٠٪ من فنادق «موفنبيك»

■ دبي: قال الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال امس الاثنين انه وقع اتفاقا لشراء حصة نسبتها ٣٠ في المائة من شركة «موفنبيك» للفنادق والمنتجعات التابعة لمجموعة «موفنبيك ايه جي».

وقال بيان اصدره مكتب الأمير الوليد في الرياض انه سيقيم تحالفا ايضا مع مجموعة موفنبيك التي تملك بقية اسهم شركة الفنادق. ولم يذكر البيان قيمة الصفقة.

وتابع البيان ان الاتفاق سيؤدي الى اعادة تنظيم شركة موفنبيك للفنادق والمنتجعات لأعمالها لتأسيس شركة قابضة تقدم خدمات ادارة الفنادق من خلال عقود ادارة او عقود تأجير لتشغيل فنادق موفنبيك في جميع انحاء العالم. وجاء في البيان ان الامير والمجموعة موفنبيك ملتزمان بتوسيع نطاق النشاط العالمي من خلال الحصول على عقود ادارة جديدة وبناء فنادق اضافية في انحاء متفرقة في العالم.

واورد البيان أن الامير الوليد سيمتلك ٢٥ في المائة بينما يكون لابنه الامير خالد نسبة الخمسة في المائة المتبقية. وقال البيان ان شركة موفنبيك للفنادق والمنتجعات تدير حاليا ٤٠ فندقا يضم أكثر من سبعة آلاف غرفة في نحو عشر دول وتخطط لادارة مزيد من الفنادق في اوروبا والشرق الاوسط والشرق الاقصى وامريكا الشمالية. (رويتر)

روسيا تعيد هيكلة ديونها مع البنوك الأجنبية

■ موسكو: وقع مسؤولون روس وممثلو نادي لندن للبنوك الدولية الدائنة اتفاقا امس لاعادة هيكلة الديون المستحقة للبنوك الاجنبية على الاتحاد السوفييتي السابق.

ويعطي الاتفاق الرسمي الذي وقع في موسكو روسيا التي ورثت جميع الديون السوفييتية الاجنبية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ فترة ٢٥ عاما لسداد نحو ٣٢ مليار دولار ومن المتوقع ان يفتح ذلك الباب امام استثمارات اجنبية جديدة وضخمة في روسيا.

وقال اناتولي تشوبليس النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي في مؤتمر صحفي فور توقيع الاتفاق «اليوم يوم عظيم نختتم فيه عملا استمر ستة اعوام وجهود عشرات من المتخصصين ذوي الكفاءة العالية».

وتابع «الأمر احتاج تفاهما متبادلا لأكثر المشاكل تعقيدا وارادة سياسية وعملا يستند الى الاعتراف بالتزاماتنا.. وهذا هو الاخلاص الذي بدونه لاتجدي اي سياسة مالية».

ووقع الاتفاق مع ممثلي ١٤ بنكا اندريه كوستين رئيس فنيشكونومبنك ممثل روسيا في المفاوضات المطولة. ويشمل الاتفاق حوالي ٤٠٠ بنك أجنبي تختص بحوالي ٣٠ الف اتفاق منفصل لقروض سوفييتية ومن المقرر ان تسدد روسيا جزءا من الديون في الثاني من ديسمبر كانون الاول وذلك لأول مرة منذ خمسة اعوام. (روسيا)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

بدء تشغيل ماكينة تبطين ترعة الشيخ زايد خلال أيام

وزير الأشغال والموارد المائية المصري لـ « الاتحاد » :

إطلاق اسم زايد على اكبر قناة مائية في مشروع توشكي يؤكد تقدير مصر لدوره ومكانته الرفيعة كزعيم عربي كبير

القاهرة - الاتحاد:

بعد أيام قليلة وخلال تفقده لسير العمل في مشروع «توشكي» العملاق جنوب مصر .. يعطي الرئيس حسني مبارك اشارة بدء تشغيل الماكينة العملاقة لتبطين ترعة الشيخ زايد التي ستنقل مياه النيل من بحيرة ناصر خلف السد العالي بأسوان الى حيث أرض المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٣٠٠ مليار جنيه ويضيف الى الرقعة الزراعية - على المدى البعيد - ٦١ مليون فدان من الأراضي الزراعية الخصبة، مما يجعل هذا المشروع نقلة تنموية اجتماعية اقتصادية حضارية لمصر وحسبما وصفه الرئيس مبارك بأنه بحق مشروع القرن الحادي والعشرين لتحقيق الرخاء والرفاهية للشعب المصري.

وكانت ماكينة التبطين العملاقة - التي جرى تصنيعها في الولايات المتحدة خصيصا لمصر بتكلفة قدرها ١٥ مليون جنيه - قد وصلت الى أرض المشروع أواخر شهر سبتمبر الماضي، فيما يجري حاليا تركيبها وإجراء تجارب التشغيل.

وفي استعراض لآخر تطورات سير العمل في المشروع قال الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية المصري في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» أنه تم حتى الآن الإنتهاء من حفر ١٩ كيلو مترا من المرحلة الأولى لترعة الشيخ زايد والتي يبلغ طولها ٣٠ كيلو مترا بتكلفة قدرها ثلاث مليارات جنيه، مشيرا الى أن العمل في شق الترعة يشمل الحفر وتفجير الصخور وإزالتها وتسوية ميول المجرى والقاع بهدف الوصول الى المناسيب التصميمية للترعة. مشيرا أيضا الى انه تم حتى الآن حفر وإزالة رمال وصخور يقدر حجمها بنحو ٦,٥ مليون متر مكعب، تمثل الصخور نحو ٧٥٪ منها.

وأوضح الوزير المصري أن ترعة الشيخ زايد تبدأ من موقع محطة رفع المياه بالقرب من بحيرة ناصر شمال خور «توشكي»، وعلى بعد ٢٢٠ كيلو مترا من السد العالي ٤٧ كيلو مترا من بداية طريق أسوان أبو سمبل ويبلغ عرضها - سواء في المرحلة الأولى بطول ٣٠ كيلو مترا أو المرحلة الثانية بطول ٧٠ كيلو مترا - نحو ٣٠ مترا فيما يبلغ عمقها ٧ أمتار. وأضاف أن العمل في شق الترعة - والذي بدأ يوم ٩ يناير الماضي - يتم بسواعد اكثر من ١٥٠٠ عامل، تحت اشراف ٦٠ مهندسا .. يعملون كخلية نحل لاتهدأ وسط تقلبات الجو المتتالية والمتباينة، حيث تصل درجة الحرارة نهارا الى أكثر من ٥٠ درجة مئوية فيما تنخفض ليلا الى ١٥ درجة مئوية، مشيرا الى انه تم توفير ٣٢٦ آلة ومعدة حديثة ما بين كراكات ولوادر ولنشات. وأوضح ان ترعة الشيخ زايد بعد انتهاء مرحلتها الثانية وبعد شق القنوات الفرعية سوف تساهم في ري نحو ٨٠٠ ألف فدان. مشيرا الى أن أحد المستثمرين العرب تقدم بالفعل بطلب لاقامة مشروع زراعي على مساحة ١٠٠ ألف فدان، لزراعة نبات «الصبار». يتضمن إقامة مصنع لصناعة بعض المواد المستخرجة من الصبار والمستخدمة في صناعة الدواء و«الشامبو» وصبغات الشعر. على أن يخصص الانتاج للتصدير للخارج.

كما أوضح وزير الأشغال الموارد المائية المصري أن إطلاق اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على الترعة الرئيسية التي تنقل مياه النيل من بحيرة ناصر الى المشروع القومي، إنما يعكس ويؤكد تقدير الشعب المصري والقيادة السياسية لدوره في خدمة التنمية بمصر، وكذلك مكانته الرفيعة كزعيم عربي كبير.

ومن جهة أخرى أكد الوزير المصري ان مشروع تنمية جنوب الوادي المعروف باسم «توشكي» لايقتصر فقط على زراعة ٦١ مليون فدان، وانما يتجاوز ذلك الى وضع الأساس لبيئة عمرانية وحضارية متكاملة. مشيرا الى أن الحكومة المصرية ستتولى تمويل البنية الأساسية للمشروع والتي تقدر بنحو ٧٥ مليار جنيه تمثل نسبة ٢٥٪ من إجمالي التكلفة الاستثمارية والمقدرة بنحو ٣٠٠ مليار جنيه. فيما تتولى جهات التمويل الأجنبية والعربية تمويل بقية الأنشطة المختلفة بالمشروع.

وحول إختيار منطقة جنوب وادي النيل لتنفيذ هذا المشروع التنموي القومي العملاق أوضح الدكتور محمود أبو زيد ان هذا الاختيار يرجع الى سببين رئيسيين هما:

أولا: لأن منطقة جنوب الوادي بها كميات كبيرة من المياه الجوفية التي تكونت من الأمطار الغزيرة في الماضي، بالاضافة الى المياه التي تسربت من بحيرة ناصر الى الشقوق والصخور القريبة منها، وكونت مصدرا عذبا للمياه بجانب الخزان الهائل الممتد بواحات الداخلة والخارجة والفرافرة. كما أن صور الأقمار الصناعية أثبتت أن أراضي مشروع جنوب الوادي وتوشكي أراض نيل قديمة، وهي أفضل من أراضي سيناء من حيث القابلية للزراعة والجودة والاسم المناسب لها هو «دلتا والوادي القديم» وليس الدلتا الجديدة.

ثانيا: إن منطقة جنوب الوادي تصل مساحتها الى نحو ٢٣٦ كيلو مترا أي ما يعادل ٣٧,٦٪ من إجمالي مساحة مصر، وهذه المساحة كان لابد من استغلالها، خاصة وانها تعد من أخصب الأراضي الزراعية، وتتوافر بها مصادر المياه سواء السطحية من بحيرة ناصر أو المياه الجوفية من الخزان الجوفي.

وحول محطة رفع المياه يقول المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال أنها من أكبر محطات «الطلمبات» في العالم، ويقدر تصرفها اليومي بنحو ٢٥ مليون متر مكعب. وتدار هذه المحطة بواسطة محركات كهربائية قدرة المحرك الواحد منها ١٢,٥ ألف كيلو «فولت/ أمبير» على جهد ألف فولت، ويبلغ عددها ٢٤ طلمبة بما يعادل ٣٠٠ ميجا فولت امبير وتنفذ على ٤ سنوات. وأضاف: لقد وقع الاختيار على موقع المحطة على بحيرة ناصر بعد تحديد مجموعة من المواقع، وكان انسبها بجوار «خور توشكي» لقربه من المناسيب المنخفضة في البحيرة والتي تصل الى ١٤٧,٥ متر فوق سطح البحر، وهو أقل منسوب يمكن أن تسجله المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي. وقد تم اختيار هذا المنسوب لضمان تشغيل المحطة في حالة انخفاض الفيضان. وهو ما يحدث أحيانا. حيث تعرضت البحيرة الى هذا الانخفاض الشديد في إيراد النيل عام ١٩٨٨ وبلغ وقتها المنسوب ١٥٠,٤٧ متر. وكان ذلك عقب ٩ فيضانات متتالية من الفيضانات الشحيحة منذ بدء إنشاء السد العالي عام ١٩٦٤.

خط كهربائي موحد

ويقول المهندس عبداللطيف عسكر أنه يجري حاليا إنشاء خط كهربائي مزدوج الدائرة بجهد ٢٢٠ كيلو فولت من أسوان الى موقع المحطة، وينتهي تنفيذه في نهاية العام القادم، ويكون مصدر هذا الخط الكهربائي الشبكة الكهربائية الموحدة من اسوان كما يجري انشاء محطة محولات لـ«توشكي» بجوار محطة الطلمبات وتنفذ المحطة على مرحلتين الأولى، عبارة عن محركين قدرة كل منهما «١٢٥ ميجا فولت امبير» أما المرحلة الثانية فهي عبارة عن ٣ محركات قدرة كل منها «١٥٠ميجا فولت امبير». وأضاف أنه سيتم استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية في توليد الكهرباء لتوفير حاجة محطة الرفع العملاقة ومحطات الرفع الاضافية والمصانع والأنشطة والمجتمعات العمرانية من الكهرباء. الى جانب استغلال محطات التوربينات الغازية أو المحطات المركبة التابعة لوزارة الكهرباء في توليد حاجة مشروع جنوب الوادي من الطاقة التي يحتاجها.

الانتهاء من حفر ١٩ كيلومترا من مجرى الترعة والمشروع يضيف ٦١ مليون فدان للرقعة الزراعية المصرية

خلال الربع الثالث من العام الجاري

قطاع البنوك يقود حركة التداول ببورصة الدوحة

الدوحة - جابر الحرمي

بلغت قيمة الأسهم المتداولة في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الربع الثالث من العام الحالي (وهي الفترة الممتدة من أول يوليو وحتى نهاية سبتمبر الماضي) ٩١ مليونا و ٢٨٩ الفا و ٧٥٨ ريالا.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة خلال تلك الفترة ٣٧٩ الفا وثمانية اسهم. بينما بلغ عدد الصفقات المنفذة ٥٧٤ صفقة.

وقد قاد قطاع البنوك التداول. حيث المركز الاول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٦٦,٢٪. تلاه قطاع الخدمات بنسبة ٢٢,٢٪. تلاه قطاع التأمين بنسبة ٧,١٪ وأخيرا الصناعة بنسبة ٤,٥٪.

أما بالنسبة لعدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك ايضا المركز الاول بنسبة ٤٩,٩٪. يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٤,٣٪. يليه قطاع الصناعة بنسبة ١٣٪. ثم قطاع التأمين بنسبة ٢,٨٪.

وفيما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة فقد احتل قطاع البنوك كذلك المركز الاول بنسبة ٤٣٪. يليه قطاع الخدمات ٣٥,٢٪. ثم قطاع الصناعة ١٦,٤٪. ثم التأمين بنسبة ٥,٤٪.

كما سجلت ١٦ شركة من الشركات الـ ١٨ المدرجة سيالسوق ارتفاعا في اسعارها خلال تلك الفترة. بينما انخفضت اسعار شركتين. وسجل بنك قطر الوطني اعلى قيمة للتداول خلال الربع الثالث من العام الحالي. يليه مصرف قطر الإسلامي. ثم شركة قطر الوطنية للملاحة والبنك التجاري القطري. بينما حل خامسا بنك الدوحة المحدود.

ومن ناحية أخرى بلغ عدد الأسهم التي حولت ملكيتها من خلال العمليات المستثناه من التداول في القاعة خلال تلك الفترة ١٩٤ عملية تحويل، ٧٥ الفا و ٢٤٤ سهما، بينما بلغت قيمتها الاجمالية ١٣ مليونا و ٧٦٦ الفا و ٨٩٠ ريالا قطريا.

لجنة اصدار التراخيص الصناعية بدول «التعاون» تجتمع اليوم في الدوحة

الرياض: يعقد في الدوحة اليوم الاجتماع السابع للجنة الدائمة للمسؤولين عن اصدار التراخيص الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وصرح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي ان هذه اللجنة تعقد اجتماعات سنوية بشكل دوري تنفيذي لما ورد في بنود قواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية بدول المجلس التي سبق اقرارها من قبل الدورة التاسعة للمجلس الاعلى التي عقدت بالمنامة خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨م. كما ستقوم اللجنة باستعراض ومناقشة عدد من بيانات قوائم نماذج المشاريع الجديدة المرخصة والتوسعات وتاريخ بدء الانتاج والمشاريع الملغاة وذلك للمشاريع الصناعية التي يبلغ رأسمالها ٢٠ مليون ريال سعودي او مايعادلها من عملات دول المجلس تمهيدا لرفع توصياتها للجنة التعاون الصناعي بدول المجلس. (واخ).

تحت رعاية سلطان القاسمي

الشارقة تستضيف مؤتمرا يحدد العلاقة بين منظمة التجارة العالمية وانظمة الجودة

الشارقة: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة غدا اول مؤتمر من نوعه متخصص يحدد العلاقة بين منظمة التجارة العالمية وأنظمة الجودة المعروفة بالايزو ٩٠٠٠ والايزو ١٤٠٠٠ ويبحث ايجاد استراتيجية للتصنيع الغذائي في ضوء المتغيرات الدولية.

ويعقد المؤتمر بالمركز الثقافي بالشارقة ويستمر لمدة اربعة ايام كما يفتتح بمركز اكسبو يوم بعد غد الخميس المعرض العلمي للمواد الغذائية. وتشارك في المؤتمر الذي يقام تحت شعار (تطوير الصناعات الغذائية العربية تعزيز للامن الغذائي) وفود من كافة الاقطار العربية وخبراء من الامم المتحدة لقطاعات الجات والايزو اضافة الى خبراء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

وصرح الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية بأن أهمية هذا المؤتمر تأتي بعد قرار الجامعة العربية بانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي سيبدأ تنفيذها في اول يناير القام كما انها تأتي أساسا كمواجهة عربية للحد من اثار اتفاقيات الجات وتربط بين الجات وانظمة الايزو.

وقال الدكتور جبر ان الوطن العربي وبعد توقيع اتفاقية الجات وارتفاع أسعار معظم السلع الغذائية في العالم وانخفاض المخزون الاستراتيجي العالمي منها لابد من ان يتحسب للواقع ولذلك جاءت دراسات الاتحاد لتحديد ما هي احتياجات كل دولة عربية من السلع الغذائية لاعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ والسبل المقترحة لردم الفجوة الغذائية.

وتطرق في تصريحه الى منهاج عمل المؤتمر والذي يتضمن ست جلسات على مدى اربعة ايام وتتناول واقع الصناعات الغذائية حاضرا ومستقبلا وتتضمن مجموعة من الموضوعات أهمها نسبة ما ينفقه المواطن العربي على طعامه وأهم المواد من السلع الغذائية ونسبة الاستيرادات العربية لاجمالي الاستيرادات العالمية من السلع الغذائية بالاضافة الى نسبة اعتماد الدول العربية على استيراد الاغذية من الخارج لتوفير الغذاء ونصيب الفرد منها واتجاه الصادرات العربية للسلع الغذائية.

كما تتضمن الدراسة الصناعات الغذائية العربية ومرتكزاتها وخصائصها وانواعها ومواردها الاولية والصناعات الغذائية والامن الغذائي وسبل النهوض بها والصناعات الغذائية والامن الغذائي وسبل النهوض بها والصناعات الغذائية العربية بين الواقع والطموح بالاضافة الى مقترح لاستراتيجية التصنيع الغذائي العربي.

«وام»

مجلس إدارة «عربسات» يختتم اليوم اعماله بدبي

دبي - الاتحاد: يختتم اليوم مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» أعمال إجتماعات الدورة الرابعة والثمانين المنعقدة في دبي في الفترة من ٤ الى ٧ اكتوبر الحالي.

وناقشت الاجتماعات التي استمرت لمدة ثلاثة ايام بمقر فندق شيراتون دبي التطورات المستقبلية في قطاع الاتصالات العربية الفضائية ومناقشة ميزانية المؤسسة للعام المقبل والدعم الذي تقدمه لمشروع الثريا والذي تمثل في مشاركتها بنسبة ١٠٪ من رأسماله.

ومثل وفد الامارات في الاجتماعات المهندس محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات والسيد محمد سلطان القاضي مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة.

«تصوير ظهير حيدر»

النابودة يبحث دعم التعاون الصناعي بين الامارات وألمانيا

اتجاه لتوقيع اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي مع كازاخستان

دبي - الاتحاد: بحث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي أمس سبل دعم التعاون الصناعي بين الامارات وألمانيا والاجراءات التنفيذية المطلوبة في هذا الصدد خلال اجتماع عقده مع ورنر جيجناور رئيس غرفة تجارة وصناعة برلين، وقد حضر الاجتماع عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة وفرانز رنج القنصل الألماني بدبي.

وقال النابودة خلال الاجتماع ان هناك العديد من عناصر التكامل بين الامارات وألمانيا، والفرصة كبيرة لتحقيق التعاون الصناعي المنشود، خاصة وان الامارات تغذي سوقا استهلاكية ضخمة في الشرق الأوسط وافريقيا ووسط آسيا، اضافة الى الحوافز التي تقدمها الدولة للمستثمرين بما في ذلك الاعفاء الضريبي وقلة تكلفة الأيدي العاملة، في حين ان ألمانيا لديها التكنولوجيا والخبرة المطلوبة.

وقال النابودة ان رجال الاعمال في الامارات يرحبون بالدخول في مشروعات مشتركة مع نظرائهم الالمان وان الغرفة على استعداد لترتيب لقاءات بين الجانبين لبحث تأسيس مشروعات صناعية.

ويذكر ان غرفة برلين تضم في عضويتها ٢٥ الف مؤسسة بينها نسبة كبيرة من المؤسسات الصناعية، وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات وألمانيا حوالي ٣,٦ مليار درهم العام الماضي معظمها صادرات صناعية لألمانيا.

من جهة أخرى اجتمع النابودة مع سفير كازاخستان لدى الدولة مقداد أميرييف، حيث تم خلال اللقاء بحث ترتيبات معرض الامارات في الماآتا الذي يقام أواخر الشهر الجاري.

وقال النابودة ان تنظيم هذا المعرض يشير الى الأهمية البالغة التي توليها الامارات لتطوير العلاقات الاقتصادية مع كازاخستان ومن هذا المنطلق فان النية تتجه لتسيير خط طيران مباشر وعقد اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي.

وقد أعرب سفير كازاخستان عن أمله في تطوير العلاقات بين البلدين، وقال ان حوالي ثلاثة آلاف رجل أعمال من كازاخستان يزورون دبي وان التبادل التجاري مع دبي العام الماضي بلغ ٢٠ مليون دولار.

ويذكر ان كازاخستان تعتبر الثانية بعد روسيا ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق من حيث الكثافة ويبلغ عدد سكانها ١٧ مليونا.

معرض المنتجات السورية في ابوظبي يشهد اقبالا كبيرا

ابوظبي: يشهد معرض المنتجات السورية الاول ٩٧ المقام حاليا بمركز معارض ابوظبي الدولية اقبالا كبيرا من قبل المواطنين والمقيمين من انحاء الدولة كما شهد المعرض عددا من اللقاءات بين رجال الاعمال من دولة الامارات العربية المتحدة ونظرائهم العارضين في المعرض الذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي.

وذكرت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان هذا المعرض الذي ينظم بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والسفارة السورية في ابوظبي يحتوي على اجود انواع البضائع والمنتجات التي يتم تصديرها من الجمهورية العربية السورية الى الخارج والتي تتميز بالمواصفات ذات الجودة العالمية.

وكان سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد افتتح المعرض نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في الاول من اكتوبر الحالي.

اليمن يطرح مناقصة لتطوير مصفاة عدن

عدن: قال مسؤول في مصفاة عدن للنفط ان اربع شركات دولية تقدمت بعروض لتحديث وزيادة انتاج المصفاة البالغة طاقتها ١٠٠ الف برميل في اليوم بتكلفة حوالى ٣٠٠ مليون دولار.

وذكر المسؤول ان شركات امريكية وبريطانية وفرنسية ويابانية قدمت عروضا تشمل وحدة تقطير الخام بطاقة ٧٥ الف برميل ووحدة تكسير هيدروجيني بطاقة ٢٠ الف برميل في اليوم. ورفض المسؤول ذكر اسم الشركات التي تدرس وزارة النفط عروضها للمشروع الذي من المتوقع ان يبدأ العمل فيه علم ١٩٩٨ ويستمر ثلاثة اعوام. وارتفعت طاقة المصفاة التي شيدت في علم ١٩٥٢ الى ١٧٠ الف برميل في اليوم غير انها انخفضت الى حوالي ١٠٠ الف برميل في اليوم نتيجة ضعف الصيانة والاضرار الناجمة عن الحرب الاهلية في عام ١٩٩٤.

«رويتر»

اجمالي موجوداته ٥ مليارات درهم ترتفع لـ ٦ مليارات بعد عامين

مصرف استثماري جديد لمجموعة بنك الامارات برأسمال مدفوع ٦٠ مليون دولار

٣٠٪ المتوسط السنوي لنمو أعمال المصرف و٤٠٪ من عملائه الحاليين من الاجانب

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تستهدف توفير مجموعة كبيرة من البدائل الاستثمارية امام المستثمرين المحليين والاجانب اعلنت مجموعة بنك الامارات امس عن تأسيس بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، وهو مصرف استثماري عالمي يعد امتدادا لوحدات الخدمات الاستثمارية المملوكة للبنك في جزر «البهاماس».

وقال أنيس عبدالله الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات ان مجموعة بنك الامارات حصلت على موافقة البنك المركزي بجزر البهاماس لتمويل الوحدة الاستثمارية التي بدأت نشاطها عام ١٩٩١ الى بنك استثماري، وقال ان نشاط البنك في الامارات يحظى بموافقة المصرف المركزي، وان جميع عمليات تلقي الودائع والخدمات الاستثمارية الخارجية تخضع لاشراف المقر الرئيسي للمجموعة في دبي.

واضاف الجلاف ان بنك الامارات للاستثمارات المالية يأتي كخطوة مكملة لخطط المجموعة الاستراتيجي الذي يهدف للتحول الى مجموعة اقليمية رائدة في مجال الخدمات المالية من خلال توفير مجموعة واسعة النطاق من الخدمات الاستثمارية.

وقال الجلاف ان نشاطات البنك الخارجية والاستثمارية تشهد ازدهارا منذ عدة سنوات، وقد اصبح بنك الامارات للاستثمارات المالية وحدة قائمة بذاتها داخل المجموعة على شكل شركة مملوكة بالكامل لبنك الامارات الدولي.

وقد نجح بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة في بناء محفظة متوازنة من الاستثمارات الدولية والاصول السائلة وتبلغ موجودات البنك ٥ مليارات درهم فيما يبلغ رأسماله وأرباحه المدورة ٢٥٠ مليون درهم، ويتوقع سوريش كومار المدير الرئيسي للخزانة ببنك الامارات ومدير عام البنك الجديد ان يصل اجمالي موجودات البنك الى ٦ مليارات درهم خلال العامين المقبلين.

ويقول سوريش كومار ان خدمات وحدة البهاماس السابقة التي حل البنك محلها شهدت اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين المحليين والأجانب، وتصل نسبة مساهمة الاجانب في استثمارات الوحدة الى ٤٠٪.

وسيقوم البنك الجديد بالتركيز على عمليات الاكتتاب والتوظيف الخاص للديون ورؤوس الاموال وطرح اصدارات الأسهم الاولية للاكتتاب العام، وتقديم خدمات الخزانة والخدمات المصرفية الخاصة ومتابعة اسواق الاسهم في المنطقة، بالاضافة الى تمويل الشركات وادارة الاستثمارات، ويرتبط البنك مع شبكة دولية تضم أكثر من ١٠٠ مؤسسة استثمارية اقليمية ودولية، وهو مايمكنه من تقديم خدمات استثمارية لعملائه من الافراد والشركات وكبار المستثمرين.

ويقول انيس الجلاف ان الخدمات المصرفية الاستثمارية مجال متخصص سوف يكتسب على المدى المتطور المزيد من قوة الدفع في الامارات ودول المنطقة، وقد زودنا بنك الامارات للاستثمارات المالية بامكانيات تقنية وادارية رفيعة المستوى للقيام بدور رئيسي في قطاع الخدمات المصرفية الشخصية.

وحول عدم ترخيص البنك الجديد محليا يقول انيس الجلاف ان بنك الامارات للخدمات الاستثمارية يعد امتدادا لوحدة الخدمات الاستثمارية بجزر البهاماس وبالتالي فلم تكن هناك حاجة لذلك، كما ان تقديرنا للوضع في السوق المحلي لم يشجعنا على ذلك حيث يضم مجموعة كبيرة من البنوك من وجهة نظر السلطات المالية.

وردا على سؤال حول احتمال وجود تضارب في مجالات العمل بين البنك الجديد وشركة الامارات للخدمات المالية التي حصل البنك على موافقة المصرف المركزي المبدئية عليها قال الجلاف ان الشركة الجديدة ستتملك صندوق بنك الامارات للاسهم المحلية، ونشاطها مرتبط بسوق الاسهم المحلية بالاساس، في حين ان نشاط البنك الجديد يمتد الى الاسواق الخارجية كما انه سيمتلك الاسهم المحلية من خلال صناديق محلية اي بطريقة غير مباشرة.

ويقول انيس الجلاف ان سوق الاستثمار في الامارات تشهد نشاطا كبيرا، وقد رأينا ان من واجبنا توفير قنوات استثمارية محلية واقليمية بالاساس من خلال صناديق يؤسسها البنك بنفسه او يتولى تسويقها خاصة وان البنوك الاستثمارية العالمية تسوق صناديق اجنبية لا علاقة لها بالمنطقة.

واضاف الجلاف «سنؤسس مجموعة من الصناديق المتخصصة فيمكن ان تجمع أسهم افضل ١٠ بنوك عربية أو ١٠ مؤسسات للاتصالات في صندوق واحد، وهو مايقدم خدمة جديدة، عالية العائد ومضمونة بالنسبة للمستثمرين.

وقد اوضح سوريش كومار المدير الرئيسي للخزانة ببنك الامارات ومدير عام البنك الجديد ان وحدة البهاما الإستثمارية التي تمثل اصل البنك الجديد تأسست عام ١٩٩١، وقد تم الحصول على موافقات المصرف المركزي في جزر البهاماس على تمويل هذه الوحدة الى بنك استثماري متخصص يقدم مجموعة واسعة من الخدمات.

واضاف كومار ان البنك الاستثماري الجديد يكمل نشاط بنك الامارات الدولي الذي يركز على الخدمات المصرفية للشركات، وبنك الشرق الاوسط الذي يركز على الخدمات المصرفية الشخصية.

ويتمتع بنك الامارات للخدمات الاستثمارية بسجل ممتاز في مجال تحقيق العائدات القوية عبر محفظة دولية من الادوات الاستثمارية والاصول السائلة.

ومن المقرر ان تقوم مجموعة بنك الامارات قريبا بزيادة رأسمال البنك الجديد الذي يبلغ حاليا ٦٠ مليون دولار اي ٢٢٠ مليون درهم، بحيث يتمكن من توفير المزيد من الموارد والتكنولوجية والبشرية، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة.

وأشار كومار الى انه يتم ادارة الامارات للخدمات الاستثمارية من خلال مجلس ادارة انتقالي سيعاد تشكيله قريبا ليضم كافة اعضاء مجلس ادارة بنك الامارات الدولي.

ويقول سوريش كومار ان البنك سيقدم خدمات الصناديق المحلية الى جانب صناديق استثمار عالمية بالتعاون مع مؤسسات شهيرة مثل فيديلتي ملجلان وميريديان، ويتوقع كومار ان يصل اجمالي موجودات البنك خلال العامين المقبلين الى ٦ مليارات درهم.

وحول أداء وحدة الاستثمار خلال الاعوام الماضية يقول سوريش كومار ان الوحدة جلبت مستثمرين كبار من بينهم ١٠٠ مستثمر اجنبي سواء افراد او مؤسسات ووصلت نسبة النمو السنوية لاعمال الوحدة في المتوسط الى ٣٠٪.

وقد بلغ صافي أرباح الوحدة بنهاية سبتمبر الماضي ٢١,٩ مليون درهم وبلغت الارباح المحتجزة عند بداية الفترة ١٣,٨ مليون درهم، ووصل حجم الودائع والارصدة المدينة لدى البنك الى ٩٥ مليون درهم وحجم الاستثمارات الى ١,٠٤ مليار درهم فيما بلغ حجم رأس المال المدفوع ٢٢٠,٢٨ مليون درهم، والارباح المحتجزة ٣٥,٨ مليون درهم.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد سرور)

خليط متوازن من الصناديق المحلية والأجنبية يوفره البنك للمستثمرين بالمنطقة

سيدة في أحد محال الصرافة في العاصمة الاندونيسية جاكرتا تبيع دولارات امريكية لأحد الزبائن بينما كانت العملة المحلية تواصل هبوطها يوم أمس. ومن المتوقع ان تشهد الأسواق المالية الاندونيسية المزيد من التدهور مع هبوط الروبية وحاجة الشركات لتسوية ديونها بالعملة الأجنبية. (رويتر)

الجلاف: رفع رأسمال مجموعة بنك الامارات غير قائم

■ دبي - الاتحاد: نفى أنيس عبدالله الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي ماتردد مؤخرا في الأسواق حول وجود اتجاه لزيادة رأسمال المجموعة، وقال الجلاف إنه لايوجد مايبرر ذلك في الوقت الحالي.

وردا على سؤال للاتحاد حول اعتقاد البعض في عدم تناسب رأسمال المجموعة حاليا مع التوسع الكبير في اعمال المجموعة خلال العامين الأخيرين قال الجلاف ان المجموعة تسجل معدلات أداء ممتازة، في ظل الهيكل المالي الحالي وليس هناك اي اتجاه لتغيير هيكل رأس المال في الوقت الحالي.

وكانت تلك الأنباء قد ساهمت في ارتفاع سعر سهم البنك بشكل واضح خلال الاسابيع الماضية، ويقول البعض ان انطلاق شائعة زيادة رأس المال جاء في معرض تفسير اسباب طفرة سهم البنك، ويرجع الخبراء أسباب هذه الطفرة الى المشروعات المتوالية للبنك وآخرها المحفظة الاستثمارية المحلية.

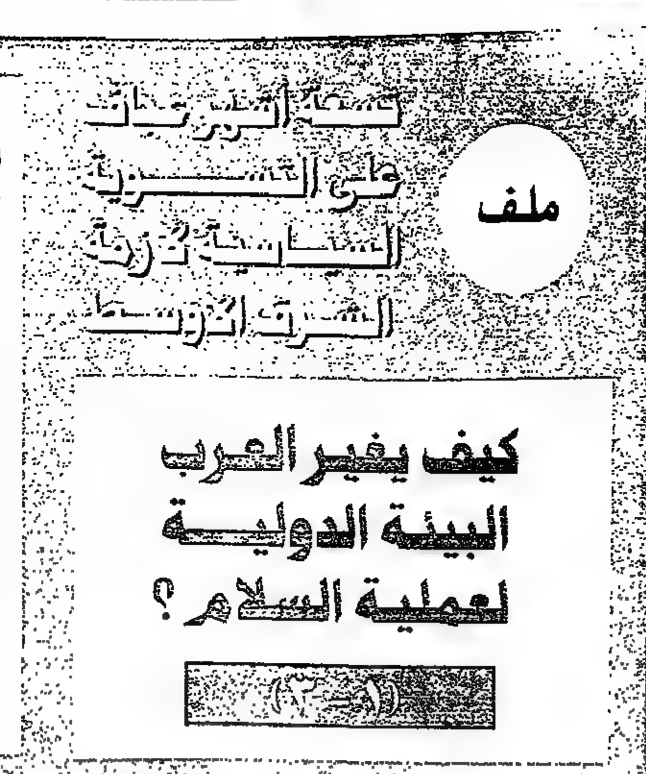
طيران الامارات تطوّر نظام الاتصالات اللاسلكية في مطار دبي

■ دبي - الاتحاد: زودت طيران الامارات وشركة دناتا عمالها في مطار دبي الدولي بأحدث أجهزة الاتصالات اللاسلكية في العالم من طراز مترولا «جي ام» و«جي بي ١٢٠٠» التي تتيح امكانية نقل رسائل معلوماتية قصيرة عبر شبكة الاتصال الداخلية التي تستخدم بشكل رئيسي قبل اقلاع الرحلات وخلال صعود ونزول المسافرين ومناولة الأمتعة وتجهيز الطائرات.

ويقول دايل غريفيث مدير عام أول خدمات المطار ان سير عمليات المطار يتم بشكل أمن وسريع ومرن وان التأخير الذي ينتج عن سوء الاتصال قد يكلف كثيرا لذلك فان الاعتماد على نظام سريع ومضمون في الاتصالات اللاسلكية يعتبر من أهم أولويات العمل.

ويقول مسؤول شركة راديو هولاند بي في الشرق الأوسط وهي الشركة التي قامت بتوريد النظام ان النظام الجديد يتيح امكانية الاتصال مع فرد أو مجموعة أفراد أو مع جميع المستخدمين. وأضاف ان الطابع الديناميكي لعمليات المطار يفرض وجود بنية تحتية للاتصالات قادرة على تحريك فرق العمل خلال لحظات. وأشار الى ان هذه الفرق تعمل في العادة كمجموعات منفصلة وموزعة على كل أنحاء المطار لكنها تحتاج أحيانا الى العمل مع بعضها بعضا وبقدر كبير من التفاهم والتنسيق وهذا ما قمنا بتوفيره من خلال أجهزة مترولا التي قمنا بتوريدها لطيران الامارات وشركة دناتا.

هكذا من الأصل



أفرزت الأشهر التسعة الماضية. جموداً واضحاً في عملية السلام بين العرب والاسرائيليين. والسبب الأهم في هذا الوضع. هو السياسات اللاعقلانية والمتعنتة التي ينفذها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، والانحياز الأمريكي المكشوف لاسرائيل.

غير أن هذه الأشهر التسعة الماضية. كشفت تحركات أوروبية حيال الأزمة الحالية التي تمر بها المنطقة العربية، من بينها موقف فرنسا بشكل خاص، والموقف الأوروبي بشكل عام من عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقبل هذا وبعده. كشفت تلك الأشهر المشهد العربي على حقيقته، وأشارت الى مناطق القوة والوهن فيه. مثلما أشارت إلى أن العرب يستطيعون استخدام قواهم الذاتية وعلاقاتهم الدولية، لتقويم عملية السلام في المنطقة. استنادا الى قرارات الشرعية الدولية.

هذا الملف يطرح أفكاراً لعدد من خبراء الاستراتيجية العربية في كيفية قيام الدول العربية بتغيير البيئة الدولية للتسوية السلمية في المنطقة.

القمة العربية، آلية عمل متحركة

العرب مدعوون لمصارحة أمريكا بالموازنة بين مصالحها الحيوية وعلاقاتها مع اسرائيل

= القاهرة ـ الاتحاد

■ المفكر المعروف الأستاذ سيد يسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بدأ بالحديث عن إطار ثلاثي لفهم التحولات العالمية وهو إطار تحليلي يضم ثلاثة مفاهيم أساسية وهي الكونية والعلاقات متعددة الأطراف، والقومية. موضحا أن للكونية جوانب سياسية واقتصادية وثقافية. ويتمثل جانبها السياسي في الدعوة الى تسييد نموذج الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان. وفي جانب العلاقات الدولية الهيمنة على حل الصراعات الاقليمية من خلال السيطرة والتدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة «نموذج حرب الخليج». بالاضافة الى وضع الأمم المتحدة في خدمة الولايات المتحدة واستخدام مجلس الأمن كأداة لتنفيذ مخططها.

أما الجانب الاقتصادي فيتمثل في توحيد السوق العالمية وهي عملية يشتد فيها التنافس بين التكتلات الاقليمية المختلفة. والجماعة الأوروبية. والنافتا. والآسيان. واليابان. وكندا. ومحاولة هؤلاء العمالقة للغزو المنظم لأسواق العالم الثالث وادماجها في السوق العالمية تحت هيمنة القوى العظمى.

ويضيف الأستاذ ياسين: يبقى الجانب الثقافي الذي يدعو الى ثقافة عالمية. وفي هذا المجال يلفت النظر الى كتاب «بيتر برجر» عالم الاجتماع الشهير. «الثورة الرأسمالية» الذي صاغ فيه لأول مرة نظرية صورية محكمة عن الرأسمالية تتألف من خمسين مقولة. واذا اضفنا الى ذلك كتاب «فوكو ياما» الشهير «نهاية التاريخ» والذي يزعم فيه أن الليبرالية بجناحيها السياسي والاقتصادي هي التي ستسود العالم الى آخر الزمان لأدركنا إتجاه هذه الكونية الثقافية.

وبخصوص المفهوم الثاني «العلاقات متعددة الأطراف» يقول الأستاذ ياسين: هي المكون الثاني في هذا الإطار ولاحاجة بنا للتأكيد على أن هناك علاقات جدلية بين الكونية وبينها وخصوصا حين تأخذ شكل التكتلات الاقليمية. ويتبقى المفهوم الأخير وهو القومية والتي تأخذ في الوقت الراهن أشكالا متطرفة سواء للتعبير السياسي عن الذاتية القومية المقهورة أو كرد فعل لغزو الموجات الكونية للمجالات الوطنية السياسية والاقتصادية والثقافية لبلاد العالم الثالث من قبل الدول العظمى المهيمنة.

ويختتم الأستاذ ياسين حديثه في هذه النقطة بقوله: في هذا الإطار نستطيع أن نرسم ملامح الصورة الراهنة في الشرق الأوسط وتتمثل أساسا في فرض الأمر الواقع الاقليمي حسبما يتصوره النظام الدولي أو القوة المهيمنة عليه وذلك عبر تكريس سلام مختل أساسا. وعبر هذا السلام المختل تتم محاولات إدماج اسرائيل عضويا في المنطقة العربية وهنا تكون الخسارة مضاعفة للعالم العربي فهو يحقق السلام المنشود من ناحية. ولم يحتفظ بتكامل رؤاه وإرادته وأرضه ونظامه من ناحية أخرى. ولذا فالصحيح في تسمية مايجري الآن بين العرب واسرائيل وخاصة منذ وصول بنيامين نتانياهو للحكم ليس «عملية سلام» ولكن «التكامل المفروض من الخارج» فهذا المفهوم وحده يستطيع ان يفسر مجمل التفاعلات التي تجري في المنطقة الآن.

ويحلل المفكر السياسي د. عصام الدين جلال مسألة القطبية الاحادية التي جرى إعتمادها كصيغة محورية في رسم ملامح التغيرات العالمية فيقول: ليس من المتوقع أن تنجح القطبية الأحادية للنظام العالمي على المستوى الاقتصادي رغم أن الطرف الموازن للثقل الأمريكي وهو الاتحاد الأوروبي سيتأخر في بناء وحدته النقدية غالبا عن الموعد المحدد لها عام «١٩٩٩». وان الاقتصاد الصيني لن يتخطى الحجم الكلي للاقتصاد الامريكي قبل خمسة وعشرين عاما. ورغم النمو غير المسبوق في مجموعة النمور الآسيوية وبداية استرداد الاقتصاد الياباني لانطلاقته ولذا فإن الانسجام اللازم لتشكيل كتلة اقتصادية فعالة مازال يواجه عقبات ليست قليلة.

ويضيف د جلال: وليس من المتوقع أن تنجح القطبية الأحادية السياسية للنظام العالمي. ورغم التوجه العام نحو الاقتصاد الليبرالي الحر عالميا وذلك لعدة اعتبارات منها النزعة التي أخذت تسود العالم نحو إعادة تأكيد كياناتها وثقافاتها الذاتية. وهي نزعة لاتقتصر على الشعوب المغلوبة على أمرها في دوائر النفوذ القديمة للإستعمار الغربي والسيطرة ولكن تشارك فيها الدول الناجحة في أوروبا الغربية وجنوب شرق آسيا.

أما على المستوى العسكري. الأمني فالمسألة أكثر تعقيدا فلاشك أن الولايات المتحدة تملك التفوق العسكري المبرر لقطبية عالمية ولكن انتهاء الحرب الباردة جرد تفوقها هذا من كثير من وظائفها وجدواها في خدمة الأمن العالمي. والحقيقة أن هناك تداعيين رئيسيين يعبران عن تغير القطبية العسكرية الأمريكية من العالمية والشمول الى التركيز الانتقائي منها عزوف الولايات المتحدة عن الالقاء بثقلها كشرطي عالمي في النزاعات الاقليمية الافريقية. وترددها في المجال الأوروبي ممثلا في البوسنة وقبرص. وتركيزها المتصاعد على الشرق الأوسط والكاريبي. ويقودنا هذا الى بيت القصيد وهو الأمن المصرى. العربي. ثوابته ومتغيرات الأطراف الفاعلة فيه وخاصة على محور عملية التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي والتي تعاني الآن من الانحراف عن مساراتها. والشلل في حركتها

وعن تأثير هذه البيئة الدولية على الموقف الأمريكي من عملية التسوية يقول د جلال: الولايات المتحدة تمارس خطابا سياسيا في مواجهة العرب يقوم على دعاوى الكونية والعلاقات متعددة الأطراف يبرر مطالبتها بإدماج اسرائيل في المنطقة العربية. ولكنها في نفس الوقت تقيم كل سياساتها واستراتيجيتها تجاه العرب وعملية التسوية على مجموعة من الثوابت التي تؤكد على العلاقة الاستراتيجية على الأقل ومن هذه الثوابت مثلا:

● أولا: أنه كيفما كانت توازنات القطبية العالمية فلابد من إحكام سيطرتها واحتكارها للشرق الأوسط عسكريا واقتصاديا وسياسيا

● ثانيا: تحصين المنطقة من خطر تحدي هذه السيطرة من كل قوى منافسة قادرة على ملء الفراغ المبرر لها سواء كان المعسكر الاشتراكي خلال الحرب الباردة. أو المشاركة الأوروبية في المرحلة الحالية. ولكن على رأس هذه التحديات المنافسة تقف القومية العربية والوحدة التي يمكن أن تفرزها مستقبلا بكل مقوماتها الحضارية والاقتصادية والاستراتيجية والتي لاتمثل مجرد تهديد منافس للسيطرة. ولكنها تمثل خطر نشوء ند وشريك راسخ الأمر كان يلغي الفراغ نفسه المتنافس عليه. ويقلب الموازين الاستراتيجية والاقليمية ويعيد تشكيل التوازنات العالمية.

● ثالثا: إن التجربة التاريخية والشواهد المعاصرة تبين أن أقل الأقليات تكلفة وأنجحها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية هي القاعدة الصهيونية المتفوقة والمتسلطة في فلسطين. مقارنة بتكلفة أو قصور فاعلية الآليات التي اتبعتها الولايات المتحدة في حربي كوريا وفيتنام. وأن كفاءة هذه الآلية وانخفاض تكلفتها تعتمد في الأساس على تدعيم أو تصعيد كل عناصر التفوق للطرف الاسرائيلي. وتدعيم أو تصعيد عناصر التفقه وغلق كل نوافذ الفرص وإحباط كل تجارب التنظيم والتعبئة والإرادة وموارد القوة عن الطرف العربي ومساندة واحتضان السلبيات المعطلة له. هذا بالاضافة الى المردود الاضافي لهذا الخيار وهو تجاوبه مع متطلبات السياسة الداخلية الأمريكية وضغوط اللوبي الصهيوني الفعال السياسي ـ العسكري. وهذه الثابتة معلقة بإرادة الأمة العربية.. التي تملك الغاءها أو تجميد مردودها بإجبار الولايات المتحدة على دفع تكلفتها بما يفقدها مبررات وجودها.

هذه الثوابت التي تحكم الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. وبالذات تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي ثم التسوية السلمية لهذا الصراع في عهدي بوش ثم فترة ولاية كلينتون الأولى. الا يمكن لها أن تتغير ولو نسبيا تجاه مزيد من الاعتدال تجاه العالم العربي. وعملية التسوية الجارية في فترة ولايته الثانية أم أن الشواهد بعد نصف العام من هذه الولاية لاتؤيد ذلك. ولماذا؟

ثوابت السياسة الأمريكية

.. هذا السؤال المطول وجهناه للدكتور محمد السيد سعيد المفكر السياسي المعروف ونائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام فأجاب: بأن الرئيس كلينتون وإدارته لم يتركا لنا الكثير لكي نضرب الودع. فقد أكد أن الاتجاهات العامة لسياسته الخارجية ومن بينها إستمرار حصار العراق وإلحاق العقاب بليبيا لن تتغير. وكذلك لن يتغير أسلوب الادارة الأمريكية في التوصل الى سلام دائم في الشرق الأوسط.

هذا ماأعلنه الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية وأكده طوال الشهور الخمسة الماضية على إعادة إنتخابه فهو مستمر في حصار العراق الى أبعد الحدود. وها هو يصر على عقاب ليبيا

أما الدور الأمريكي في عملية التسوية وخاصة بعد إستخدام الفيتو ضد قرار مجلس الأمن بإدانة قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنة أبو غنيم. فيمكن القول أنه قد تقوض وليس فقط يتراجع

ويضيف د سعيد: الاجابة المنهجية على هذا السؤال بصدد مستقبل الدور الأمريكي. تفرض علينا تناول ثلاثة مؤشرات مباشرة في تأثيرها على صنع القرار الخارجي حيال الشرق الأوسط في ظل الولاية الثانية لكلينتون

■ المؤشر الأول:

هو مساعدو الرئيس المختصون بالشرق الأوسط. فمن المتوقع أن يؤدي استمرار دينيس روس كمنسق للمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الى استمرارية التوجهات الأمريكية حيال هذه المفاوضات. فهو صاحب فلسفة عدم التدخل المباشر. وقصر الدور الأمريكي على مجرد المساعدة في المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل. ويعني ذلك موضوعيا إجبار العرب على التأقلم مع السياسات التي يطرحها نتانياهو. كما أن وجود السيدة أولبرايت على رأس «الدبلوماسية الأمريكية مع مواقفها المعلنة والتي تتسم بالعداء للعرب. لاشك تمثل قيدا على توازن السياسة الأمريكية في عملية التسوية. وربما وضحت بوادره في هذه الفترة بالذات.

■ أما المؤشر الثاني:

فهو التقاليد السياسية الكبرى لمؤسسة الحكم الأمريكية حيال القضية الفلسطينية واسرائيل. ونخص بالذكر هنا دور الكونجرس الذي يحتمل أن تتعزز فيه التوجهات المعادية للعرب والمناصرة لاسرائيل دون قيد أو شرط.

■ والمؤشر الثالث:

هو دور الرئيس الأمريكي نفسه. وهنا نجد نزعتين متناقضتين. فالرئيس كلينتون لايحتاج اللوبي الصهيوني الآن لتعزيز فرص فوزه لأنه قطعا لن يرشح نفسه لمرة ثالثة. مما يمكن نظريا من إتخاذ سياسة أكثر توازنا بين العرب واسرائيل. ولكنه في الفترة المقبلة يحتاج الى تعزيز فرص المرشح المقبل من الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة مما يجعله حريصا على استمرارية إرضاء اللوبي الصهيوني ومن خلفه اسرائيل.

ويضيف د سعيد: الأهم من ذلك هو الإطار الذهني للرئيس نفسه. والذي وقع تحت تأثير دعاية صهيونية مكثفة منذ فترة تنشئته السياسية. وفي داخل الكونجرس الذي يتحول باستمرار الى اليمين. وهو مايضع عديدا من الصعوبات ضد إتخاذه اى قرارات مؤثرة على المصالح الاسرائيلية. ولذا فإجمالا لانتوقع حدوث تغييرات في توجه الإدارة الأمريكية عامة حيال المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية المجمدة الآن. لان الرئيس وإدارته ببساطة شديدة قد وضع بنفسه مع مساعديه الكبار فلسفة عدم التدخل. وعدم الضغط على اسرائيل. وترك عملية السلام لموازين التفاوض المباشر بين العرب واسرائيل

تشريح المشهد الأمريكي

ولكن ألا يمكن أن يؤدي ذلك النهج الأمريكي الى نسف عملية التسوية التي تمثل جل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط منذ بداية التسعينات على الأقل هل يمكن للولايات المتحدة أن تقبل ذلك وماهي تصوراتها المستقبلية للمنطقة عندئذ؟

المفكر السياسي الكبير والكاتب بالأهرام الأستاذ محمد سيد احمد يقدم لنا إجابة تبدو غريبة لأول وهلة. ولكنها تبدو من ناحية أخرى وكأنها الاجابة المنطقية للمشهد الراهن في السياسة الأمريكية حيث يقول: هناك مقال لريتشارد هاس المستشار لشؤون الشرق الأوسط للرئيس الأمريكي السابق بوش. والذي يدير الآن قسم دراسات السياسة الخارجية بمعهد «بروكنجز» بواشنطن بعنوان «الشرق الأوسط.. لامعاهدات جديدة» نشرته مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية الشهيرة العام الماضي. ربما يؤشر أو يفسر منطلقات السياسة الأمريكية ولو بشكل غير رسمي في عملية التسوية الجارية وخاصة في هذه الفترة الأخيرة وفي المستقبل.

يقول هاس: إن المنطقة شهدت منذ مؤتمر مدريد في أكتوبر ١٩٩١ عدة اتفاقات ومعاهدات منها إتفاقا أوسلو ١ و٢ بين اسرائيل والفلسطينيين. ومعاهدة السلام بين الأردن واسرائيل. وإلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمضاهاة الصهيونية بالعنصرية. ومفاوضات جادة بين سوريا واسرائيل وقرار عدد من الدول العربية إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وعدد من المؤتمرات الاقتصادية بين اسرائيل ودول المنطقة

ولكن هاس لايتوقع لهذا الاتجاه أن يستمر لأسباب كثيرة يذكرها ولست هنا. يقول الأستاذ محمد سيد احمد. بصدد سرد حججه كلها. حسبي الاشارة الى قوله «أن المفاوضات مع الفلسطينيين قد أجريت دون أن يتقرر لها هدف نهائي. وليس هناك حماس في السير بهذه المفاوضات الى مدى أبعد. ذلك أن الاسرائيليين في ظل حكومة نتانياهو قد يرون أنهم يتعرضون لمخاطر أقل في أن يعيشوا مع الفلسطينيين في ظل وضع قائم غير مكتمل من حسم خلافات تعرضهم لما يتصورونه خطرا أكبر»

كلينتون: انحياز

ثم يقول «هاس»: إن الحال أكثر سوءا فيما يتعلق بالعلاقات بين سوريا واسرائيل. ذلك أن المعروض من قبل الليكود على سوريا مرفوض. وليس واردا أن يقبل الرئيس حافظ الأسد من نتانياهو أقل مما وعد به رابين ورفضه. ثم ليست هناك إحتمالات لاتفاق بين اسرائيل ولبنان بمعزل عن سوريا. كما ان اسرائيل ذاتها دولة منقسمة ومن الصعب القول بأن نتانياهو وقد حصل فقط على ٥١٪ من أصوات الناخبين يملك تفويضا حقيقيا للسير بالعملية الى نهايتها. وبوجه عام يجوز القول أن استمرار الحال على ماهو عليه للسنوات القادمة قد يبدو للأطراف المتنازعة وضعا أفضل مما سوف تقتضيه التنازلات المتبادلة من أجل إحراز تقدم ملموس.

شيراك: خطاب مستقل

ويعلق الأستاذ محمد سيد احمد قائلا: الفكرة الجوهرية لدى «هاس» أن الوضع الراهن أقل خطرا مما كان عليه قبل عقد مؤتمر مدريد وبدء عملية السلام المتمخضة عنه. ولكنه أيضا أقل ضررا للأطراف من الوصول بها الى نهاية المطاف. ذلك أن التسوية النهائية سوف تتطلب منها جميعا تنازلات هي. في رؤية كل منها. تتجاوز الحد الأقصى المحتمل قبوله. ولذلك يتعين توقع بقاء الحال على ماهو عليه. وأنه لن تبرم معاهدات جديدة لسنوات عديدة وحتى نهاية القرن على أحسن الفروض. وهكذا فنحن بصدد وضع قلق عرضة للإنهيار. واذا ماإنهار فقد تتعرض المنطقة برمتها لمخاطر ضخمة. فليس هنك مايقطع في حالة نشوب حرب بأن تظل معاركها مقصورة على الأسلحة التقليدية. وحتى لوظلت في هذا الإطار فسوف تلحق بالأطراف جميعا خسائر فادحة.

ديجول: التأسيس

ويضيف قد لا يغيير «هاس» بالضرورة عن فكر الإدارة الأمريكية الحالية. ولكن حججه القوية لا تحتمل التجاهل. فخلافا لما يقال عادة يؤكد «هاس» أن السيناريو الأفضل الوارد تصوره مستقبلا لا يتمثل في إنجاز تسوية شاملة والسيناريو الأسوأ في تجمد الحال. وإنما يلفت النظر الى أن السيناريوالأفضل في نظر الأطراف وخاصة إسرائيل ـ هو أن يتجمد الحال. والأسوأ هو فقط أن يتدهور الى حد نشوب حرب قد تستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل.

ويختتم حديثه قائلاً: يجب على الولايات المتحدة. حتى لو كان التصور الذي عرضه «هاس» موجودا لدى الأطراف المباشرين في المفاوضات. أن تقاوم مثل هذا السيناريو الأفضل من وجهة نظرهم. لأنه بالتأكيد أفضل مؤقتا نتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة الداخل لديهم جميعا. ولكنه بالتأكيد ليس الأفضل دائما. لا من وجهة النظر الأمريكية. ولا من وجهة نظر كل أطراف المنطقة. بل والعالم. وعلى الولايات المتحدة أن تدرك ذلك وأن تواجه مثل هذا السيناريو بدلا من أن تستريح إليه.

ولكن كيف يستطيع العرب تغيير بيئة القرار السياسي الأمريكي حيال عملية التسوية في ظل مجموعة الثوابت والمتغيرات التي تكرس لموقفها غير المتوازن. ودورها المتراجع في العملية برمتها؟

يجيب د. محمد السيد سعيد مباشرة فيقول: لن يكون هناك تحول ملموس في مواقف الولايات المتحدة عبر أساليب العمل المعتاده. ولن يتم هذا التحول إلا إذا بادر العرب أنفسهم بإحداث تحولات تنعكس إيجابا على مكانتهم العالمية وداخل الولايات المتحدة بالذات. ويمكن لتحقيق ذلك استخدام ثلاث آليات متصورة:

● الأولى:

تطرحها نظرية خوض المعركة السياسية داخل السلعة الأمريكية ذاتها. والواقع أن العرب قد تأخروا كثيرا في منافسة النفوذ الصهيوني داخل الولايات المتحدة. فقد كانت واسعة للغاية تشتمل على دعم الحقوق العربية في الصراع مع الصهيونية ومن بينها الأعداد الكبيرة للأمريكيين من أصل عربي. وللمسلمين داخل الولايات المتحدة. وكذلك من القوى والجماعات المضطهدة داخل أمريكا ذاتها. وهو تحالف يقترب مما كان القس الأمريكي جيس جاكسون قد طرحه باسم «تحالف قوس قزح» بمعني كل الألوان والأجناس والشعوب داخل أمريكا. ولكن التلكؤ. يقول د. سعيد. ليس هو المشكلة الوحيدة إذ يستحيل تعديل صورة العرب داخل الولايات المتحدة بدون تحقيق أمرين جوهريين. فلابد أولا من تحسين وإصلاح صورة العرب مع أنفسهم من خلال إرادة إصلاح حقيقية. ولابد ثانيا من أن تظهر حركة قوية لإحداث مزيد من التحول داخل الولايات المتحدة. وهوما فشل فيه كلينتون ذاته بل خافه كلينتون والذي صعد على أكتاف تحالف تقدمي يطالب بتقريب سلطة الحكم من الانسان والمواطن البسيط في امريكا بغض النظر عن اللون أو الدين أو الجنس.

● والثانية:

تتمثل في محور بديل للحركة لا يخاطب المجتمع الأمريكي بقدر ما يخاطب المصالح الاستراتيجية الأمريكية ويشكل عنصرا ضاغطا عليها يجبرها على إحداث توازن حقيقي لرؤيتها للصراع والتسوية مع إسرائيل. والصيغة التقليدية هي الضغط من خلال سلاح البترول وسلاح المصالح الاقتصادية الأمريكية عموما في المنطقة. ولكن هذه الصيغة التقليدية فشلت سواء في شكلها الاقتصادي الصرف «حظر تصدير البترول لفترة وجيزة عام ١٩٧٣ والتي حققت نجاحا تكتيكيا محدودا وفشلا استراتيجيا غير محدود» أو من خلال الصياغات السياسية المتطرفة والتي تجسدت في الاستراتيجية الصدامية من خلال غزو الكويت.

وتبقى صيغة جديدة لنفس المحور تتمثل في إقامة تحالف عالمي واسع بين العرب والقوى الوسيطة والمستضعفة في النظام الدولي وحتى تنجح هذه الصيغة فلابد من إعادة تأسيس قوية لحركة العالم الثالث. ولابد من تجاوز الآفاق الضيقة لحركة عدم الانحياز كأهم أشكال حركة العالم الثالث وخاصة فيما يتعلق بدور هذه الحركة في تسوية النزاعات وحل الصراعات المدمرة في العالم الثالث وبين أجناسه وشعوبه. إذ أن كل جهد يبذله العرب مع غيرهم من القوى العالمية وشركاء العالم الثالث لإنهاء الصراع في دول هذا العالم يمثل إضافة لمكانتهم العالمية. وكذلك كل جهد عربي يبذل داخل البيت العربي الكبير وخاصة في مناطقه الملتهبة مثل شمال العراق وجنوب السودان له مردود عالمي جبار لاتستطيع الولايات المتحدة تجاهل حسابه بغض النظر عمن يسكن البيت الأبيض

● أما الثالثة:

فهي تعديل هيكل التفاوض بين العرب واسرائيل بما يجعل الولايات المتحدة قوى واحدة من بين قوة عديدة دولية تسهم في خلق بيئة إيجابية للتفاوض. فلم يعد من الصحيح إطلاقا الإصرار على بقاء صيغة مدريد في ظل رئيس أمريكي يرى أن كل دور إدارته هو العمل مثل «سمسار» أمين. وربما كان ملحا البحث في صياغات أخرى بديلة تصر عليها وتسوقها جيدا أو نتمسك بأصولها ومرجعيتها مثل بعث صيغة مؤتمر جنيف لامؤتمر مدريد. ومثل البحث في إمكانية تعديل التفاوض المباشر بتشكيل وفد عربي موحد. وأخيرا مثل مؤتمر دائم يماثل مدريد ولكن في ظل تمثيل دولى متوازن.

● د. عبد العليم محمد الخبير الاستراتيجي بالأهرام ورئيس تحرير «مختارات اسرائيلية» يتفق الى حد بعيد مع طرح د. سعيد ويؤكد على ضرورة إستدعاء أدوار دولية أخرى الى المنطقة لتوازن الدور الأمريكي بها والمنحاز دائما لاسرائيل سواء داخل عملية التسوية أو خارجها.. ويرشح د. عبد العليم فرنسا وأوروبا للقيام بهذا الدور الموازن. ويقول: لاشك أن العقل السياسي العربي بحاجة الى موازنة دقيقة ومعقدة بين ضرورة الدور الفرنسي والأوروبي وفاعلية الدور الأمريكي. رغم مايكتنف الأول من تعاطف وتفهم للمطالب العربية. ومايمثله الثاني من إنحياز للموقف الاسرائيلي .

ويستدرك د. عبد العليم ليؤكد على صعوبتين أساسيتين في مواجهة الدور الأوروبي الفرنسي.. الأولى تنتمي للماضي وهو أن تأييد أوروبا وفرنسا تحديدا للمطالب العربية إزاء الصراع مع اسرائيل ظل في غالب الأحوال عند مستوى التصور والتعاطف. في حين إحتفظ الدور الأمريكي بالمبادأة والفعالية والتأثير. أما الصعوبة الثانية فتنتمي لحاضر وهي أن الدور الفرنسي ـ الأوروبي مازال يعاني من تناقض شديد بين الطموح والامكانيات. أي الأدوات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية التي تجعل منه دورا افترضنا أن أوروبا مرشحة كطرف في هذه التعددية. فإنها ستبقى أمرا نظريا مالم يصاحبها تملك أدوات التأثير السياسي والعسكري والاقتصادي ذلك أن الوصول الى مركز القطب يستند الى قواعد مادية ملموسة.. يمكن ترجمتها الى وسائل تأثير في السياسة الدولية.

ويضيف د. عبد العليم محللا: لاشك أن سياسة عربية واعية يمكنها أن تستفيد من التناقضات الناشئة بين القطب الأمريكي المسيطر. والأقطاب الناشئة. بشرط أن يتم ذلك وفق حسابات عقلانية وواقعية تتحرر من الوهم. كما يمكن للعرب إستثمار الدور الفرنسي على وجه الخصوص. والذي يحاول تأكيد جدارته وخطابه الديجولي منذ انتخاب شيراك رئيسا للجمهورية. حيث تعددت في الآونة الأخيرة ومنذ العام الماضي الاشارات والوسائل التي توجهها فرنسا للولايات المتحدة والمنطقة بهدف تأكيد الاستقلالية الفرنسية إزاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وخاصة أن وراء هذه الرسائل والاشارات الدبلوماسية تتفاعل عوامل مختلفة تنتمي للايديولوجيا. والاقتصاد والثقافة

.. فعلى الصعيد الأيديولوجي يعتبر تفعيل سياسة فرنسا العربية في الظروف الراهنة اعادة صياغة وبناء للعقيدة الديجولية في مجال السياسة الخارجية وإحياء استقلالية الدور الفرنسي عن الدور الأمريكي بشكل عام وإزاء العالم العربي بشكل خاص. حيث كان الجنرال ديجول قد استوعب أن فرنسا لايمكنها أن تطمح الى مكانة القوى العظمى دون وجودها سياسيا في منطقة الشرق الأوسط. والرئيس شيراك هو بلاشك وريث الديجولية وإن كان يحاول بناء ديجولية اجتماعية تتناسب ونهاية القرن العشرين.

وعلى الصعيد الاقتصادي فإن فرنسا توجد بشكل ملموس في خريطة تجارة العالم العربي مع الخارج، وبالذات مع بلدان الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. حيث بلغت الصادرات الفرنسية لبلد كمصر ٩،٥ مليار فرنك فرنسي خلال عام ١٩٩٥. كما بلغت قيمة العقود الموقعة مع مصر لنفس العام نحو ٤،٩ مليار فرنك في مجالات الاتصالات والمياه والمترو والطائرات. كما تتواجد الشركات البترولية الفرنسية في عدد من بلدان الخليج، وتستورد فرنسا من السعودية نحو ٢٥٪ من احتياجاتها النفطية.

وفي حقل الثقافة تولي الدبلوماسية الفرنسية اهتماما خاصا لتوسيع دائرة الفرانكفونية وإعتبار هذه الدائرة إحدى أدوات الأداء الدبلوماسي وتأكيد الدور الفرنسي على الصعيد العربي، وتكاد تصبح اللغة الفرنسية إحدى أدوات الاستقلالية الديجولية في مواجهة اللغة الإنجليزية.

ويضيف د. عبد العليم مختتما حديثه: قد يقول البعض أن هذه المواقع الثلاثة لاتكفي لبناء دور فرنسي موازن، أو أنها لاتقود بالضرورة الى القيام بهذا الدور، ولكن الواقع أيضا أن هذا الدور الفرنسي يستثمر التدهور المتزايد في صورة الولايات المتحدة لدى الرأي العام العربي خاصة منذ عملية عناقيد الغضب التي شنتها اسرائيل ضد لبنان، والانحياز الأمريكي الواضح لاسرائيل، فيما تلاها من أحداث وأخرها بناء مستوطنة «أبو غنيم» لدرجة استخدام الفيتو ضد قرار لمجلس الأمن صدر بصيغة مخففة لمجرد تجريم الاستيطان الذي يعد أحد شروط اتفاقية أوسلو، ضد الاجماع الذي ناله القرار دوليا داخل مجلس الأمن.

● الأستاذ ضياء رشوان الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام يبدو أكثر حماسا لدور فرنسي في العالم العربي، كما يبدي رفضه لحديث د. عبد العليم محمد عن الصعوبة المتعلقة بالماضي والخاصة بالخبرة الفرنسية المترددة تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي مؤكدا أن هذه الخبرة قد إرتبطت بالمدرسة الاشتراكية التي مثلها الرئيس ميتران وصلحية الصداقة التاريخية مع حزب العمل الاسرائيلي والتي تورطت في مواقف متشددة تجاه استقلال الجزائر من ناحية، ولم تنجز أهدافا حاسمة في إطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي من ناحية أخرى

ويضيف: أما المدرسة الديجولية التي استعاد لها الرئيس شيراك مقعد الرئاسة فلها خبرة مختلفة تجاه العالم العربي سواء تجاه استقلال الجزائر أو الدولة العبرية، وتتأسس هذه المدرسة الديجولية على ثلاث قواعد أساسية هي:

● القاعدة الأولى:

وتتمثل في الأهمية الخاصة للسياسة الخارجية بوجه عام باعتبارها إحدى الأدوات المهمة في إعادة صياغة الأوضاع داخل فرنسا، وقد برز ذلك الاهتمام بالسياسة الخارجية لدى الرئيس شيراك في زياراته ولقاءاته الخارجية المتعاقبة منذ توليه السلطة وخاصة الى العالم العربي الذي زاره ست مرات في فترة رئاسته التي لم تكمل عامين بعد.

● أما القاعدة الثانية:

فهي الانطلاق من الإطار الأوروبي باعتباره الأكثر أهمية ومحورية بالنسبة لفرنسا التي تطمح دوما الى لعب دور قيادي فيه والى إعادة تنظيمه بما يعطي لأوروبا شأنا أكبر في العلاقات الدولية، وقد تأكد ذلك الاهتمام الأوروبي الخاص في سياسات الجنرال ديجول وخاصة في علاقات فرنسا بالاتحاد السوفييتي في الستينات، وبألمانيا والاتحاد الأوروبي بعد ذلك.

وربما القاعدة الثالثة للمدرسة الثالثة للمدرسة الديجولية والتي تقوم عليها السياسة العربية لفرنسا هي الأكثر تأثيرا وأهمية في هذا السياق، فعلى خلاف مايتصوره كثيرون لم يكن الجنرال ديجول في مواقفه الإيجابية من العالم العربي وقضاياه يصدر عن «رؤية مبدئية» فقد كان زعيما براجماتيا يتسم بقدرة كبيرة على قراءة الوقائع والأحداث وتطورها المستقبلي. ومن ثم إتخاذ موقف منها يتناسب وهذا التطور، وظهر ذلك في موقفه المتغير من استقلال الجزائر ومن اسرائيل بعد ذلك، وعلى هذه القاعدة العملية تقف اليوم السياسة العربية لشيراك وإن كانت مواقفه تتسم بقدر أكبر من المبدئية مما كان يتسم به ديجول، وربما تعود هذه المبدئية الى العلاقات الوثيقة التي ربطت الرئيس شيراك بالعالم العربي وقضاياه وزعمائه وخاصة الرئيس مبارك منذ نحو العشرين عاما، مما ولد لديه مجموعة من القناعات والرؤى شبه الثابتة والمبدئية من القضايا العربية الأساسية.

ويضيف الأستاذ رشوان محللا، على تلك القواعد الثلاث تقوم السياسة العربية لفرنسا في عهد رئيسها شيراك، والذي حرص على توضيح المحددات العامة لهذه السياسة الجديدة في خطابه العام الماضي بجامعة القاهرة حيث حدد المبادئ الأربعة التي تقوم عليها والتي تتلخص في مبدأ الحوار على قدم المساواة، والاحترام لشخصية الآخر وهويته، وحق الشعوب في تقرير مصيرها والعيش في حياة آمنة، وفي تأييد تطلعات الشعوب العربية الى التضامن والوحدة سواء عبر الجامعة العربية أو التجمعات الاقليمية، وأخيرا في تأييد تطلعات العالم العربي الى الانفتاح والسلام ورفض التطرف.

وفي تحرك فرنسا من خلال الزيارات الست التي قام بها الرئيس شيراك الى المنطقة بدا حرص فرنسا فعليا على تطبيق هذه المبادئ حيث حرصت على التعامل مع العالم العربي كوحدة متصلة وممتدة، وإن تميزت بوجود تجمعات ومناطق إقليمية بداخلها، إلا أن فرنسا بالمقابل تحرص بوضوح على عدم التورط في التعامل عربيا من خلال مفهوم «الشرق الأوسط» الذي يستبعد بالضرورة أجزاء مهمة بالنسبة لها مثل المغرب العربي، ويضيف أجزاء أخرى تحل إدخالها بمقومات السياسة العربية لفرنسا قبل اسرائيل وتركيا، وقد بدا واضحا منذ طرح شعار «السوق الشرق أوسطية» تخوف باريس من هذا المشروع الذي يتضمن بالضرورة تقليصا للدور الأوروبي عموما والفرنسي خصوصا في العالم العربي لصالح دور أمريكي واسرائيلي أكبر.

ويضيف الأستاذ رشوان، وعلى صعيد القضايا فلاشك أن السعي الفرنسي الحثيث لإعادة النفاذ الى العالم العربي يركز على الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي تكاد الولايات المتحدة تحتكره بالكامل، وقد حاولت باريس ولاتزال الانخراط في ملف هذا الصراع عبر بلورة دور أوروبي تكون فرنسا هي محركته الأساسية والناطقة بإسمه في المنطقة، وإضافة لهذا تحاول فرنسا بلورة دور مستقل في بعض محاور هذا الملف كما حدث إبان أزمة «الكاتيوشا»، وحملة عناقيد الغضب الاسرائيلية على لبنان، وهو ماقوبل برفض عنيف من الولايات المتحدة واسرائيل، وإن كان إصرار فرنسا وتشجيع سوريا ولبنان قد أفسح لها مكانا مهما في الاتفاق النهائي مما أعتبر مقدمة لإحياء الدور الفرنسي الجديد في المنطقة العربية

حدود السياسة الفرنسية

إذن، إذا كانت هناك الخبرة الديجولية، والمصالح الفرنسية في العالم العربي، التي تحبذ سياسة فرنسية إيجابية في العالم العربي، فما هي حدود هذه السياسة؟ وما الذي يمكن للعامل العربي أن يطلبه من فرنسا.. صداقة سياسية، أم تحالف أمني؟

يجيب د. مصطفى علوي أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، وخبير الصراع العربي ـ الاسرائيلي قائلا، هناك بالفعل فرصة مهمة متاحة لتطوير العلاقات الفرنسية ـ العربية ليس فقط للخبرة الديجولية أو لدعوة مفكرين فرنسيين أهمهم «ماكسيم رودنسون» لتطوير هذه العلاقات، ولكن للقيمة الاستراتيجية العربية في الفكر السياسي الفرنسي، ولذا أتوقع إمكانية قيام شراكة بين العرب وفرنسا تتأسس على مستوى تبادل اقتصادي تجاري مرتفع، وتأييد فرنسي للقضايا العربية سواء في الأمم المتحدة أو خارجها. مثل الحصار المفروض على ليبيا، والعقوبات على العراق، وأزمة حنيش التي لم تنته بعد، بالاضافة طبعا لدورها المطلوب بشدة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وذلك في مقابل أن يقوم العرب بدعم وجهة النظر الفرنسية حول العلاقات الدولية بوجه عام. ومحاولة تنمية التبادل التجاري مع أوروبا بإدخال إعلان برشلونة الى حيز التنفيذ. لأن ذلك يمثل دعما للموقف الفرنسي في مواجهة الموقف الأمريكي المنحاز لاسرائيل. وفي مواجهة الخيار الشرق أوسطي الذي لايكفل للعرب حقيقة من المزايا مايعادل هواجسهم نحوه.

أمسية شعرية في غرفة تجارة و صناعة ابوظبي ومعرض فرعي لإصدارات إتحاد كتاب وأدباء الإمارات

■ ضمن توجهات اتحاد كتاب وأدباء الامارات بإقامة معارض لاصدارات الاتحاد في آن واحد وفي مختلف المدن، بادر فرع اتحاد كتاب وأدباء الامارات في ابوظبي بتنظيم معرض فرعي لاصدارات الاتحاد في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث تم افتتاحه يوم السبت المصادف ٤ اكتوبر من قبل السيد محمد عمر عبد الله مدير عام الغرفة.

ويضم المعرض الذي سيستمر الى التاسع من اكتوبر اكثر من (١٦٠) عنوانا في الأدب والقصة والتاريخ الأدبي لمؤلفين من مواطني الامارات ومن الأشقاء العرب.

وفي افتتاح المعرض علق السيد محمد عمر عبد الله للصحفيين قائلا، نحن سعداء بهذا المعرض ونتمنى ان يستمر التعاون بيننا، إننا نعتبركم جنودا مجهولين، ففي الوقت الذي يتجه فيه الناس الى مجالات اخرى، مازلتم صامدين في جبهة الثقافة، انني اعتبر نفسي أحد مريديكم واعد بأن أقدم ما استطيع من مساعدة.

بعد افتتاح المعرض، وفي تمام الساعة الثامنة والنصف، واصل الاتحاد نشاطه من خلال امسية شعرية ضمت باقة من الشعراء، وقد افتتح الأمسية الاعلامي المعروف نضال قبلان مرحبا باسم اللجنة الثقافية لاتحاد الكتاب في ابوظبي بالحاضرين، مقدما بعد ذلك الشاعر ابراهيم علان الذي قرأ مجموعة من قصائده متنوعة الايقاع والشكل مثل قصيدته (شعب الحجارة) التي مطلعها،

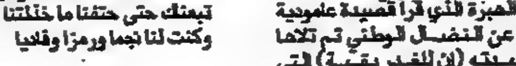
شعب يثور وأمة تتفرج
والقلب بين الحالتين مؤجج

بعد ذلك قرأ قصائد، فعل السوسنة، طواف، حوار، ما أحب، التي نقتطف منها هذا المقطع،

أحب انتشار السماء
وتطويع قلبي للمس النسيم...
أحب لزرقاق البحار وسجادة الصمت
فوق المياه...
أحب انحدار المساء على عاتق الأفق
والشمس ترنو الى الأرض
في حمرة العشق....
في لهفة الحزن....
في زورق من بكاء...


الشاعر كريم معتوق — الشاعر ابراهيم علان

الشاعرة لميعة عباس عمارة — نضال قبلان


السيد محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وجولة في المعرض بعد الافتتاح (تصوير: شوكت علي)

بعده تقدم الشاعر كريم معتوق ليقرأ مجموعة من قصائده مثل، زهد، اعصيف -سكر، ومن ديوانه (هل يحب الله امريكا؟) المعد للنشر قرأ قصيدة (تزرع عبد الرب)، و (سفر من ارخبيل حتى) التي قرأ منها منقر الشعراء وسفر القصيدة، واختتم قراءته بقصيدة عينك التي نقتطف منها،

عيناك كالشام القديم يفوح منها
الهال
تدعوني لأشرب قهوتي
وأعيد فنجاني لأشرب اذ أعيد
وحكاية دخلت مدار السبت
أدركت الصباح بطالع الفنجان
أنبأني به الشباك
فانقلبت خيوط الليل فوق سواحل

لبست ولم يبل الجديد

بعد كريم معتوق جاء دور الشاعر السوداني عبد القادر الكتيابي الذي قرأ (بكائية الى عبد الله الشيخ البشير)، ومرثية الى محمد عبد الحي بعنوان (قامة الشفق) مطلعها،

في الموتتين، رؤاف النار قال لنا
لا فرق عندي بين الحرق والغرق

ثم اختتم مساهمته بقصيدة (هذا دور قافيتي) التي نقتطف منها،

هنا الجلاد...
تلك طلالهم لاحت...
ترى هل أحضروا ثمني؟

أظن أظن...
لست أظن...
من قبلي من الشعراء قد انصفت يا وطني؟

بعد الشاعر الكتيابي جاء دور عبد الكريم الهبرة الذي قرأ قصيدة عامودية طويلة عن النضال الوطني ثم تلاها بقصيدته (ان للغدر بقية) التي نقتطف منها،

لم تزل في قصة الغدر بقية
اروها لي يا أخي عند العشية
واروحي طال عهدي بالأسى
قبل ان تغمض جفني المنيه
تبع نحن فقل لي هل ترى
في عصور النور غير التبعية؟

وأخيرا جاء دور الشاعرة الضيفة لميعة عباس عمارة التي لم يبق لها من وقت الأمسية الا القليل فتقدمت بالشكر لاتحاد كتاب وأدباء الامارات لاتاحته الفرصة لها كي تتعرف على باقة شعراء الأمسية، ثم قرأت قصيدتها في رثاء الجواهري

التي جاء فيها،

تحديت الا الموت حسب تحديا
تلاشيت والطغيان ما زال باغيا
وكنت ضرغاما في اماسي حياتنا
اذا قلت اشعلت الفضاء قوافيا
تبعتك حتى حتفنا ما خذلتنا
وكنت لنا نجما ورمزا وفاديا

***

أهابك ليس القول فيك بهين
كأنك موجود تحوز المعاليا
وعينك عين الصقر ترصد أتملي
فأحلف قولا لم تكن عنه راضيا

ثم قرأت قصيدة أخرى بعنوان (anemy) تحدثت فيها عن الشتات العراقي ومحنة شعب العراق في المنافي وعلى أرضه. واستذكرت الشاعرة لميعة عباس عمارة في الأمسية الشاعر المعروف نزار قباني متمنية له الصحة والعافية لا سيما وهو يمر حاليا بأزمة قلبية حادة.

وترجيعا لبعض الأوجاع التي اثارتها قصيدتها عن الجواهري، استذكر الاعلامي نضال قبلان قصيدة له كان قد كتبها سابقا في رثاء صديق له، ثم اختتم الأمسية بتقديم الشكر للحاضرين.

والواقع ان الأمسية الشعرية أثارت بعض التساؤلات المشروعة حول طريقة اختيار الشعراء المساهمين وكأنما كرست الأمسية لنمط معين من الشعر، الى جانب عدم الرضا الذي عبر عنه بعض الحاضرين في عدم اتاحة الوقت الكافي للشاعرة الضيفة كي تقرأ من شعرها، لا سيما وهي تزور الامارات بين فترات متباعدة، علما بأن معظم الحاضرين من الوجوه الجديدة على اماسي الاتحاد، وما جاءت الا لسماع الشاعرة المحبوبة، واعتقد ان هذه المآخذ كان بالامكان تجنبها لو تم حصر الوقت المخصص لكل شاعر عند القراءة، لا ان يترك العنان له حسب هواه، وربما هناك ملاحظة فنية على قصائد الأمسية حيث كانت معظمها (مراثي) سواء للراحلين او للذات الممزقة، فحتى قصائد الحب النادرة كانت اشبه بالمراثي.

مقالات

«نساء ستندال»

■ برهان شاوي

> «ضائع كل وقت لا ينفق في الحب»
> ستندال

■ صحيح ان شخوص ومواقف وعلاقات ابطال اية رواية ادبية متصل بشكل مباشر بالظروف التاريخية التي كانت معاصرة لها، الا ان عظمة الكاتب وعمق نظرته تمنح ابطاله، احيانا، حياة خالدة، حيث يموت الكاتب وتبقى شخصياته مثل اشباح حية تنتقل عبر الاجيال، بل وقد يختفي اسم الكاتب ويمحى من التاريخ بينما تبقى شخصياته متجذرة في الذاكرة، فمن يذكر مثلا اسم الشاعر السومري الذي كتب ملحمة كلكامش؟. ولكن بعض الشخصيات الادبية تأخذ احيانا حضورها من حضور الكاتب نفسه، بحيث تقترن باسمه وعالمه، وهذا ما نجده في روائع الادب العالمي بدءا من هوميروس، مرورا بالتراجيديا الاغريقية، وبدانتي وشكسبير وسيرفانتس، وانتهاء بدستويفسكي وتولستوي وبلزاك وستندال وماركيز ونجيب محفوظ وحنا مينه وعبدالرحمن منيف وغيرهم.

ومن بين هؤلاء الكتاب اود هنا التوقف عند ستندال، الذي، مع الاسف، لم يترجم الى العربية بشكل جيد ومنهجي وكامل. واذا ماكان ستندال قد قدم في روايته الشهيرة (الأحمر والأسود) احد اهم الشخصيات الروائية لادب القرن التاسع عشر في اوروبا، والمتمثلة هنا بطله (جوليان سوريل)، فانه قدم أيضا شخصيات نسوية في غاية الروعة، بحيث انه ارتقى بهن الى ان يصبحن (نماذج انسانية) حية، وذلك من خلال تحليله العميق لمشاعرهن وافكارهن.

ان ابطال ستندال ذاتيون، وهذه النظرة الذاتية الخالصة ليست مجرد انانية، وانما هي ادراك فخور بان كل (وعي ذاتي) يجب ان يبحث عن نفسه وان يخلق نفسه من خلال هذا البحث، من حيث ان فعل الخلق وفعل المعرفة مرتبطان احدهما بالآخر ارتباطا وثيقا. فالطريقة الوحيدة التي يمكن معها لنساء ستندال ان يكتشفن انفسهن، بل وحتى رجاله، هي ان (يجربوا انفسهم) تجريبا يكاد ان يكون داميا. انها ذات المسافة مابين الوجه والقناع، مابين الشعور بالضياع ولحظة اكتشاف الذات والولادة الجديدة.

نساء ستندال يعشن حياة عريضة وضيقة في آن واحد، وهذه الحياة تصل في النهاية الى نقطة لا بد للاشياء معها من ان تنهار وتستسلم.

فهن يعشن، في معظم رواياته، في قصور رحبة او بيوتات مترفة لكنه عالم خال من الروح، صحراء من الضجر والتكرار الممل. انهن نساء صادقات مع انفسهن، يتميزن بسخاء روحي مدهش، وباصالة وعواطف جياشة لكنها محبوسة. انهن يعشن صراعا داخليا عنيفا مع العوائق التي يضعنها هن انفسهن لانفسهن، حيث تبدو مغامرة الحرية في أشد حالاتها ريبة وايلاما واكثرها حدة.

وربما نجد من بين نساء ستندال واحدة خارج الاطار الجميل لشخصياته الا وهي (السيدة غرانده) في روايته غير المكتملة (لوسيان لوفان)، فهذه المرأة جميلة بلا تعبير، شنيعة في ادعائها الفضيلة، لا تعرف التواضع الحقيقي الذي يجيء من الروح، مفعمة بالاعجاب بنفسها، منتفخة باهميتها الخاصة، ولا تستطيع الا ان تحاكي المظهر الخارجي للعظمة، ليس لديها شخصية او تمييز فردي، لذلك فهي تبعث على الملل، اذ ان روحها قاحلة. وهي حذرة جدا، متلائمة مع العالم، لذلك ظلت بعيدة عن الحب، فهي غير قادرة على السخاء الروحي، وعندما تتفجر العاطفة في هذه الروح الجافة فان احتراقها يكون من غير ضوء.

إن ستندال يشفق على نسائه حتى في ضعفهن وانتحارهن امام حضارة منافقة. انه يتأملهن فيرى عددا هائلا من الطرق المتعرجة والتقلبات، والوساوس، والانتصارات الخفية، والانتحارات والهزائم غير المعلنة تسلكها هاتيك النساء من اجل غاية بسيطة وانسانية ومشروعة، من اجل الحب!.

فها هي (ماتيلده دي لامول) في روايته (الأحمر والأسود) نراها في شوق هائل الى ان تعيش بتجربة روحية عظيمة، لكنها مشلولة الارادة بفعل الصراع بين ماهو باعث على الاعجاب حقا في ذاتها، بين جسارتها وخصوصيتها، وبين المشاعر التقليدية ضد ماتتفرد عليه.

الغريب ان جميع نساء ستندال متحررات بالمعنى العام للكلمة، الا شخصية واحدة، شخصية استثنائية، تعتبر من اعظم الشخصيات النسوية في الادب الفرنسي والاوروبي، الا وهي شخصية (مدام دي رينال) بطلة رواية (الأحمر والأسود)، فعلها هي الشخصية الوحيدة التي تبدو متحفظة قياسا الى بقية شخصياته النسوية، فهي روح ضائعة، الا انها مترددة، فكثيرا ماتقرر شيئا لكنها سرعان ماتنتقد نفسها على اتخاذه فتتراجع عنه مباشرة، لا سيما في شؤون القلب.

إن استقلالها الروحي مدفون في اعمق اعماقها، لكنها رغم ذلك لا تدرك بانها مستسلمة كل الاستسلام لمصيرها. ان رقتها القصوى وحساسيتها المرهفة هما اللتان تؤكدان اشمئزازها من ابتذال الناس الذين حولها، كما انها خالية من الرياء، رغم انها تضع قناعا على وجهها معتبرة ذلك من قبيل اداء الواجب اللازم او من الضرورات الاجتماعية دون ان تعتبر ذلك رياء.

إنها تحتفظ بقلب سخي قادر على العواطف العنيفة، لذا نراها تمتلك ميلا خاصا للحزن، لانها تعرف جيدا ان مصدر القيم الصادقة والعامة لايكمن في المنصب والجاه والثروة، وانما في صدق المشاعر ونقاوة القلوب البشرية.

لكن مشكلة (مدام دي رينال) انها مقيدة بكبريائها، ويوهم ماسيقوله الناس عنها، وبركام العادات التي ربيت عليها، الى جانب انشدادها القوي الى خوفها وعدم خبرتها.

انها قادرة على اتخاذ الخطوات الجريئة المدهشة، لكن تربيتها المحافظة تدفعها الى التردد في اتخاذ اية خطوة للامام، بل انها تحاول التهرب حتى من التفكير في ذلك. انها تخدع ذاتها بشتى الحجج الاجتماعية والتقليدية، ورغم ان الحب بالنسبة لها مسألة مصيرية الا انها تسأل نفسها دوما اسئلة محيرة، هل يمكنها ان تثق بالآخر؟ هل يمكنها ان تعتمد على قلبها وحده؟ ماقيمة الحب؟ هل من الجنون أم الكرم الروحي ان يعشق المرء ويحب؟ غير انها لاتدرك بانها يمثل هذا الاستجواب للذات تضع معنى الحياة ذاته في موضع التساؤل.

ان (مدام دي رينال) ذات العاطفة العميقة تعيش في حالة صراع دائم، فهي تعيد النظر في القيم الثابتة بين لحظة واخرى، فهي تعرف التوتر الدائم والمغامرة الكامنة في الحرية غير المسدودة والمدلفة، ذلك ان هذه الحرية تضعها على خط مستقيم، فهي يمكن ان تكسب كل شيء بخطوة للامام، او ان تخسر كل شيء في لحظة واحدة، والرهان الذي تراهن عليه هو اغلى رهان، انه معنى الوجود ذاته، لكنها كثيرا ماتعيش التباسا في فهم (معنى الوجود)، هل يعني ان تعيش بروحها الحقيقية ومشاعرها، أم انه يعني الحفاظ على ماستطاعت ان تكونه من رفعة اجتماعية ووضع اقتصادي ممتاز؟.

ان نقطة ضعفها انها تنظم افعالها احيانا وفقا لفكرتها عن نفسها والتي شيدتها هي او وجدت نفسها ضمنها، لا وفقا لحقيقة الحب الجليلة وحقيقة السعادة، لذلك كثيرا ماتؤكد هي لنفسها من ان احترامها لذاتها يعني لديها اكثر مما تعني الحياة او حتى الحب نفسه، لكنها هنا تغالط نفسها، انها لا تريد ان ترى بان احترامها الحقيقي لذاتها هو ان تعيش مشاعرها الحقيقية وغير المزيفة. انها تهرب من ارادتها هي ذاتها، لانها تدرك بان المخاطرة اللانهائية نحو السعادة، نحو العظمة، نحو الحب، هي ما تعطيها المجد الانساني وتمنح حياتها معنى وعمقا. انها من الرعب بحيث تشعر احيانا بان اي حنين او مشاعر يكاد يكون اثما، فتبدأ باحتقار ذاتها. انها تعتقد ان انحيازها لوجهها الحقيقي هو الخطيئة، انها لاتريد ان تعترف بان تمسكها بقناعها المزيف هو الخطيئة، لكن باستمرار الصراع تنحاز (مدام دي رينال) لوجهها، الذي رغم كل ماحمله لها من عذاب وتضحيات، فانه طهرها وولدت خلاله من جديد.

ان ستندال برسمه شخصية (مدام دي رينال) قدم لنا لوحة انسانية جبارة ودرسا رائعا في الحب الذي يكسر الروتين اليومي للواقع. وكما تقول الكاتبة الفرنسية (سيمون دي بوفوار) بان ستندال وضع كل ثقته في الحقيقة، وان هجر الحقيقة او التنكر لها يعني الموت حيا، ولكن حيث تشع الحقيقة فهناك أيضا يشع الجمال والسعادة والحب والفرح الذي يمنح الحياة معناها.

لكنني أيضا مع ستندال حينما يؤكد بانه من المستحيل فهم رقة النساء وحساسيتهن ومرارة عواطفهن من غير ان يصبح الرجل بدوره ذا روح رقيقة وحساسة وملتهبة.

من فعاليات الاسبوع الثقافي العُماني

ندوة حول تراث وتاريخ عُمان عبر العصور

اسهامات عُمان واضحة في بناء الحضارة العربية الاسلامية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «ملامح من تراث وتاريخ عمان» ندوة ثقافية عقدت مساء امس الأول ضمن فعاليات ليالي الثقافة العمانية المقامة حاليا بالشارقة.

حضر الندوة سمو فاتك بن فهر بن تيمور آل سعيد أمين عام مكتب وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، وسعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة واعضاء الوفد العماني المشارك في الأسبوع الثقافي العماني.. وجمهور غفير من المواطنين والمقيمين.

اشتملت الندوة على ثلاثة محاور أساسية، تعلقت بتراث وتاريخ عمان منذ فجر التاريخ وحتى الآن - وقدمها مدير عام دائرة الثقافة والاعلام الذي اكد أهمية الندوة في التعريف بالانجازات الحضارية التي حققها الشعب العماني عبر العصور التاريخية المتعاقبة.

المشاركون في الندوة ويتقدمهم مدير عام دائرة الثقافة


جانب من الحضور (تصوير: منور جعفري)

لمحة تاريخية:

الدكتور عصام بن علي الرواس.. أستاذ التاريخ المساعد بجامعة السلطان قابوس استعرض عددا من المحطات التاريخية الهامة في حياة الانسان العماني، مركزا على العصور الحديثة التي تلت الفتوحات الاسلامية.

واستعرض في مداخلته فترة حكم آل بوسعيد، ودولة اليعاربة والانجازات البحرية والعسكرية والتجارية التي تحققت لعمان في ظل هذه الدولة على الصعيد الاقليمي الذي امتد حتى جنوب شرق آسيا وافريقيا ومنطقة الخليج العربي.

كما تناول فترة الاستعمار البرتغالي ومقاومة العمانيين للغزو البرتغالي بقيادة ناصر بن مرشد اليعربي في بدايات القرن السابع عشر حيث قاد عدة حملات لطرد البرتغاليين وجاء بعده سيف بن سلطان اليعربي عام ١٦٥٠ ليكمل تحرير الأراضي العمانية من البرتغاليين.

وقال المحاضر «ولم يكتف اليعاربة بتحرير عمان، وانما طاردوا البرتغاليين على سواحل الهند وشرق افريقيا وقادوا اكبر العمليات العربية والاسلامية في التاريخ الحديث عندما شنوا على البرتغاليين سلسلة من الغارات البحرية في المحيط الهندي».

واشار المحاضر ان عمان كانت على اتصال حضاري ايجابي مع جميع الحضارات المحيطة، فقد اتصلوا تجاريا وثقافيا مع حضارات فارس وبلاد الرافدين وحضارات بلاد الشام ومصر، حتى جاء الإسلام حيث دخلت عمان الاسلام طوعا، وساهم الانسان العماني في الفتوحات الاسلامية العظيمة. كما ساهم بتغذية الحضارة العربية الاسلامية بعلماء ومفكرين وقادة عسكريين وقدموا اسهامات كبيرة بشهادة كافة المؤرخين.

وقال الدكتور الرواس في نهاية مداخلته «يمكن القول ان عمان بمناطقها المختلفة لعبت ادوارا مميزة على مسرح الأحداث التاريخية، وكانت حافلة بالعطاءات الحضارية في هذا الجزء من العالم، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، وتبادلت المدن العمانية بمواقعها الجغرافية الأدوار التاريخية في مسيرة النشاط الانساني، وذلك بالاسهام في العطاء الحضاري المتجدد عبر المراحل والحقب التاريخية المتعاقبة، فتعددت بذلك ضروب النشاط الاقتصادي من زراعة وصناعة وتجارة، فضلا عن ألوان النشاط البحري والملاحة البحرية».

واضاف: «وهذه الحضارات المتعاقبة والأنشطة الاقتصادية المختلفة، يعود الفضل فيها للانسان العماني القديم من مختلف المنابت والأصول. فالعرب تبادلوا السكن في عمان من عهد عاد على الأرض الواقعة من عمان الى حضرموت، ومشيرا ايضا الى ان عمان شهدت هجرات عربية على الدوام منذ اقدم الحقب التاريخية من القبائل القحطانية الجنوبية الى القبائل العدنانية في الشمال».

المسيرة العلمية التاريخية

الدكتور سعيد بن محمد الغيلاني من جامعة السلطان قابوس تناول محورا تعلق باسهامات الانسان العماني في بناء الحضارة العربية الاسلامية. فتناول بالعرض مجموعة من العلماء والأدباء والمفكرين العرب المشهورين من ابناء عمان الذين صنعوا بمشاركة اخوانهم في بقية المناطق العربية.. بناء الحضارة العربية الاسلامية.

فقد استعرض المحاضر حياة وسيرة كل من: الشاعر كعب بن معدان، والشاعر ثابت قطنة، والعالم الخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض، والعالم الأديب ابو العباس الأزدي، والعالم الموسوعي محمد بن الحسن بن دريد وغيرهم.

وأوضح الدكتور الغيلاني في محاضرته المؤلفات والأعمال الفكرية والأدبية التي انجزوها.

أصول التراث العُماني

الدكتور عبدالله بن صخر العامري المستشار بوزارة التراث القومي والثقافة تناول في مداخلته أهم اصول التراث العماني، مشيرا الى ان التراث هو روح الشعب وتاريخه، وهو الذي يحمل في احشائه عناصر الأصالة وجوهرها، ويمثل المحصلة النهائية لمسيرة الأمة وما تحمله من حيوية وابداع وتراكم.. وان اندثار التراث يؤدي الى ضياع الهوية.

واشار المحاضر الى ان اهتمام عمان بالتراث حيث خصصت عام ١٩٩٤ بكامله للاحتفال بالتراث، انما يعود الى الوعي بأهمية التراث كطريق للمستقبل، ذلك ان الماضي يمثل الركيزة الأساسية لانجاز الحاضر والدخول الى المستقبل على اسس صحيحة وراسخة.

وقسم المحاضر التراث الى ثلاثة اقسام رئيسية هي:

١ - تراث مادي كالمباني الأثرية وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف.

٢ - تراث فكري وقوامه ما قدمه السابقون من علماء وكتاب ومفكرين وسياسيين كانوا شهودا على عصورهم ومبدعين من خلالها.

٣ - تراث اجتماعي حياتي ويشمل قواعد السلوك والعلاقات المجتمعية، والأمثال والتقاليد ومنظومة القيم الاجتماعية، وهي تشكل بناء خلقيا متماسكا.

وقال في نهاية المداخلة «ولا يختلف اثنان في ضرورة دخول التراث في الاهتمامات والممارسات الثقافية المعاصرة عن طريق تقنيات الانعاش والعمل التربوي وبما يخدم الخطط الثقافية المستقبلية ويوضحها».

رمال

تخيلي

تخيلي..
أن لا تكوني..
أن أساوم الفراغ
لأن ظلك ما عاد شجرة..
تخيلي.. ان أنثر العمر غيماً..
على قمة جبل مهجور.. ويعانق صحته كل مساء..
..أن لا تأتي..
حين يتحول الواقع بعداً
وأن تغيبي وقت غياب حضوري..
تخيلي..
أن لا يصافح نبضي شيء من حزنك
أن اكون في مهب العشق
وأن لا تكوني ثباتي..
تخيلي..
أن كلي لن ينتظرك بعد
وان حدائق الحزن لا تزهر لأنك
ها هنا تسكنين كل التفاصيل
تخيلي.. أن اقرأ كف الزمن حين يصدني..
أن لا أعد كم قصيدة قالها بي
عابر طريقي..
تخيلي.. اني أموت ظمأى..
وبئرك يبتعد عن يدي..
تخيلي ساحة سفني دون صواريك
تخيلي غيابك.. كم.. كم سيزرع الصحراء
بروحي..
كم.. سأكون يتيمة.. وكم سأقاتل
وحيدة دون وجودك ليحميني..

صندوق الأخبار

معرض للكتب القديمة النادرة

■ تتواصل في مدريد حتى الثاني عشر من شهر اكتوبر القادم فعاليات الدورة التاسعة لمعرض الكتب القديمة والنادرة بعرض ازيد من ٥٠٠ الف كتاب.

ويتضمن المعرض الذي تنظمه (جمعية ليبريس) الذي افتتح امس عرض مخطوطات ومجموعات جغرافية ولافتات ورسوم وصور ونقوش من طرف ٤٦ مكتبة من مختلف الأقاليم الاسبانية.

السلام والأمن ومواقف نتانياهو

■ صدر في الرباط حديثا عن مطابع ديكارت في طنجة (شمال المغرب) كتاب للصحفي المغربي حسن أحمد بيريش تحت عنوان (السلام والأمن ومواقف نتانياهو).

ويهدف حسن بيريش من وراء هذا الكتاب الذي هو عبارة عن مجموعة من المقالات التي سبق وأن نشر معظمها في صحيفة (الخضراء) المغربية خاصة بعد عودة الليكود بزعامة نتانياهو الى الحكم في اسرائيل الى (تحذير أطراف التفاوض العربية في الشرق الأوسط ولفت نظرها الى مجمل المخططات الاسرائيلية التي أوشكت ان تصيب عملية السلام برمتها في مقتل).

ويتضمن الكتاب الذي يقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط مجموعة من التساؤلات العريضة حول (ماذا يريد بنيامين نتانياهو. والى أين يريد ان يصل بتهوره وجنونه وحماقاته. وما الذي يسعى الى تحقيقه من وراء سياسته العدوانية التي اجهضت كل فرص السلام في الشرق الأوسط وألغت جميع الخطوات الايجابية التي اتخذتها حكومة العمل الاسرائيلية السابقة).

ويتطرق الكتاب بشكل خاص الى مواضيع حصار (واغلاق) الأراضي الفلسطينية وبناء المستعمرات ومصادرة الأراضي من المواطنين الفلسطينيين والتلكؤ في تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وخرق القرارات الدولية اضافة الى التدابير الاستفزازية ضد مشاعر العرب والمس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية فضلا عن برامج حزب الليكود الحاكم حاليا في اسرائيل والسياسة (الحلم التوسعي الاسرائيلي).

كتب فرنسية للاردن

■ اهدت السفارة الفرنسية في الأردن وزارة التربية والتعليم الأردنية مجموعة من الكتب الفرنسية وذلك في اطار خطة الوزارة الرامية الى النهوض في تعليم اللغة الفرنسية في الأردن بعد التوسع الكمي والنوعي في تدريسها.

وقال وزير التربية والتعليم الأردني في احتفال اقيم بهذه المناسبة ان الوزارة ادخلت منهاج اللغة الفرنسية كمادة اختيارية لطلبة الثانوية العامة اعتبارا من العام الدراسي القادم.

من جانبه اعرب السفير الفرنسي في عمان عن شكره للحكومة الأردنية على قرارها بتدريس اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية وعلى جعلها مادة اختيارية في امتحان الثانوية العامة.

واكد ان الحكومة الفرنسية ستتعاون مع وزارة التربية والتعليم لانجاح خطتها في التوسع بتعليم اللغة الفرنسية في مدارسها حيث ستقدم في العام القادم (٥٠٠) كتاب لهذه الغاية.

كتب يابانية لدار الكتب القطرية

■ في اطار برنامج مؤسسة اليابان لدعم المكتبات خصصت سفارة اليابان في الدوحة (٣٩) كتابا حول مواضيع مختلفة عن اليابان في التاريخ والثقافة والمجتمع وغيرها كإهداء لدولة قطر في سعي اليابان لتقوية وتعميق العلاقات الودية القائمة بين البلدين الصديقين.

وقام سعادة السيد سيتيا ناغاي سفير اليابان لدى الدولة بزيارة لدار الكتب القطرية صباح يوم (الاحد) الفائت لاهدائها هذه الكتب التي تعد البادرة الحادية عشرة من نوعها منذ ان باشرت السفارة بتسليم الكتب من سنة ١٩٨٧م، حيث سيبلغ عدد الكتب التي اهدتها لدولة قطر في هذا الإطار ما يزيد على ٥٠٠ كتاب تقريبا.

يذكر ان مؤسسة اليابان لدعم الكتب مؤسسة رسمية تأسست عام ١٩٧٢ م تحت اشراف وزارة الخارجية للعمل على تنمية التفاهم المتبادل بين اليابان والعالم من خلال انشطة ثقافية متعددة. وقد عملت بالفعل في أكثر من ١٩٠ دولة بهدف تشجيع التبادل الثقافي معها.

نقوش فوق طبقات صخرية

■ اكتشفت في فاس مؤخرا نقوش صخرية في مغارة تقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب غرب مدينة تيسة باقليم (محافظة تاونات) المغربية.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن صاحب الاكتشاف كمال سعيد وهو باحث جامعي مغربي قوله (ان هذه النقوش رسمت فوق طبقات صخرية بمدخل المغارة).

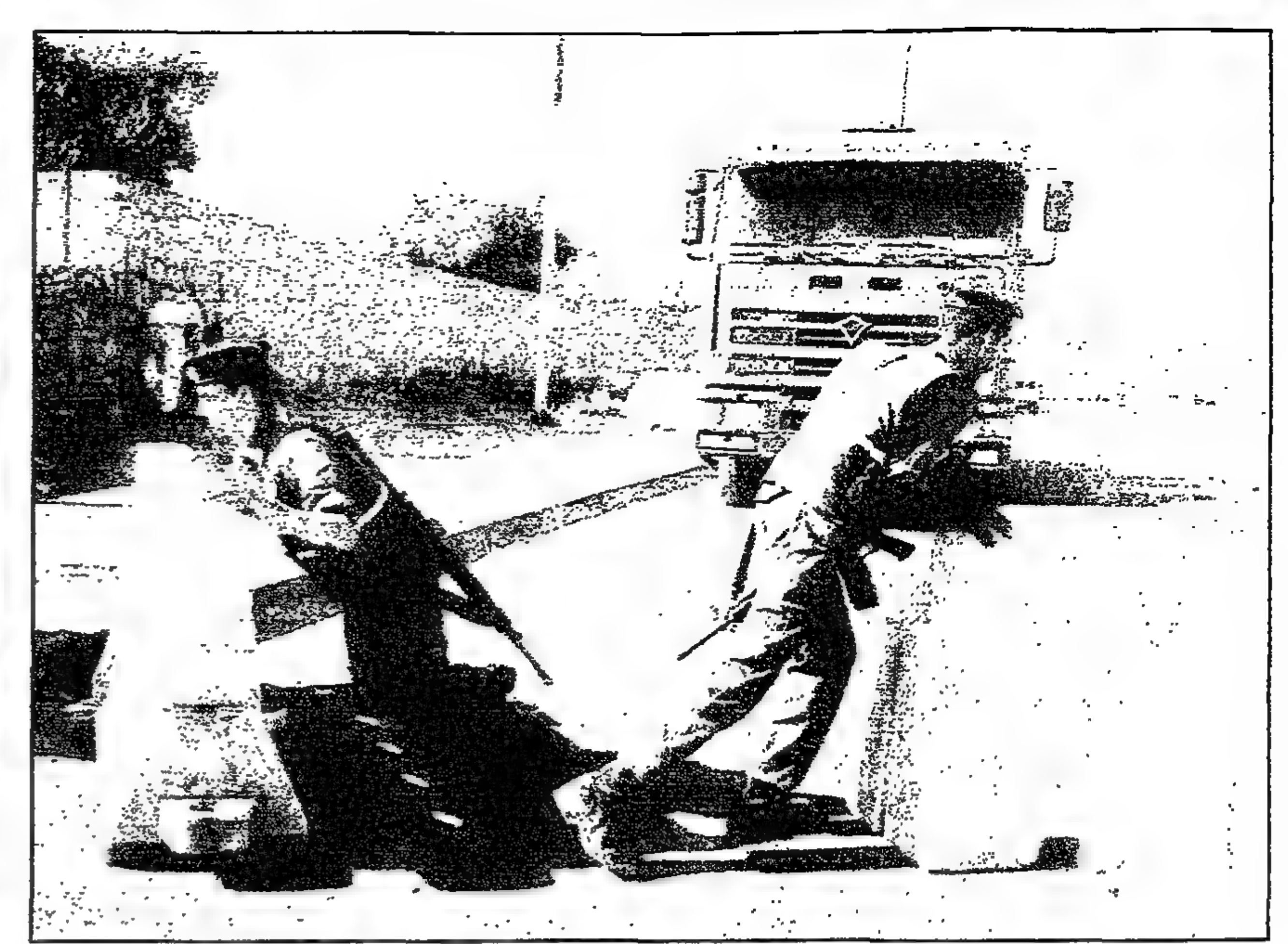
واضاف المكتشف ان اعادة جمع هذه النقوش ستمكن الاخصائيين الاركيولوجيين من تبيان ومعرفة دلالاتها مشيرا الى ان بعض النقوش لا تزال سليمة بينما تأثرت اخرى بعوامل التعرية.

قراءات نقدية في فكر حسن حنفي

■ القاهره على مدى العشرين عاما الماضية طرح الدكتور حسن حنفي المفكر العربي المعاصر واستاذ الفلسفة العديد من الاطروحات والقضايا الفكرية التي لم تثر الجدل والمعارك الفكرية على النطاق الاكاديمي فحسب وانما امتد اثرها ليشغل القارىء العادي - وعن هذه القضايا صدر كتاب جديد اعده وقدم له الدكتور احمد عبده الحليم عطية تحت عنوان « قراءات نقدية في فكر حسن حنفي جدل الانا والآخر » ويعرض الكتاب للقضايا المثارة في الكتابات الفلسفية العربية المعاصرة واطروحات الدكتور حسن حنفي التي تثير الحوار والجدل باعتباره فكر صاحب رؤية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأمل





الحصار الاسرائيلي للفلسطينيين

«الاتحاد» في منطقة الحكم الذاتي ترصد احتمالات الحرب والسلام (٤)

الاغلاق يدمر كل شيء ويبدد الأمل في السلام

نتانياهو نسف اتفاق السلام ويشن «حرب تجويع» على الفلسطينيين!

:: غزة - من د. جمال المجايدة:

يتعرض الشعب الفلسطيني لحرب تجويع قاسية تشنها اسرائيل في نطاق سياسة العقاب الجماعي التي تطبقها في مناطق السلطة الفلسطينية. وأدى الاغلاق والحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٣١ يوليو ١٩٩٧ الى انهيار كافة الخدمات ونقص المواد الغذائية والأدوية ورفع معدلات البطالة وتدمير المحاصيل الزراعية وعرقلة عمل السلطة الفلسطينية جراء منع كبار المسؤولين فيها من التنقل مابين الضفة والقطاع.

يقول الدكتور علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في لقاء معه بمكتبه في غزة ان استمرار الحصار والاغلاق الاسرائيلي قد يؤدي الى حدوث انفجار شعبي هائل نظرا لآثاره السلبية على المواطنين. وقال ان الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل مزيداً من الضغط. فالمعاناة وصلت الى أبشع صورها من جراء سياسة حكومة نتانياهو. مشيرا إلى أن الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مناطق السلطة الفلسطينية مشلولة تقريبا.

وأوضح ان الخسائر المباشرة التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة من ٣١ يوليو وحتى ٨ سبتمبر ١٩٩٧ بلغت ٤٠,٥ مليون دولار أمريكي. كما ان الحكومة الاسرائيلية ترفض تحويل مبلغ مائة مليون دولار مستحقة من أموال الضرائب الى السلطة الفلسطينية.

ويلحظ الزائر الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بسهولة الأضرار التي أصابت الفلسطينيين جراء الحصار. فالصادرات الزراعية متوقفة والمزارعين يصرخون من وطأة الخسارة التي لحقت بهم.

يقول السيد حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية ان الحصار الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية في أعقاب العمليتين الاستشهاديتين في «سوق محنيه يهودا» في القدس في ٣١ يوليو ١٩٩٧ لم تشهده مناطق ومحافظات الضفة والقطاع منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وقال ان الطوق الأمني والحصار الشامل الذي فرضته حكومة نتانياهو يمثل حربا على السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني في كافة نواحي الحياة مما أدى الى خسائر فادحة في الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وأشار الى أن هذا الاغلاق طال جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والحياتية بشكلها العام. عدا عن عمليات الاعتقال العشوائية التي تمت في المناطق (ب و ج) بحجة البحث عن مدبري العمليات الانتحارية.

وقال حسن عصفور ان الحصار أدى الى تعطيل أجهزة السلطة الوطنية الأمنية من خلال اعتقال عدد من أفراد الشرطة الفلسطينية والأمن الوقائي واقامة الحواجز في بعض المناطق بدون التنسيق مع الارتباط العسكري الفلسطيني والاعتداء بالضرب على بعض المواطنين بدون سبب. واعتبر ان هذا الاغلاق من أشدها وأقسلها منذ قدوم السلطة الوطنية مما يعكس الروح العدائية والانتقامية للقيادة الاسرائيلية.

خسائر باهظة

يفيد تقرير صدر حديثا عن دائرة شؤون المفاوضات في غزة ان مجمل خسائر القطاع السياحي من الاغلاقات المتكررة بلغ أكثر من ١٠٠ مليون دولار. حيث الحق الحصار خسائر جسيمة نتيجة لاغلاق المعابر الدولية وفصل الأراضي الفلسطينية عن بعضها البعض. كما ان منع المواطنين من الدخول الى الأراضي الفلسطينية تشكل ضربة للسياحة الداخلية والغت الكثير من الشركات السياحية الدولية رحلاتها خاصة الى القدس وبيت لحم وأريحا.

ويقدر التقرير خسائر القيمة المضافة للصناعة الفلسطينية على المواد الخام بـ ٩٨١٩٤٤ دولارا يوميا. فيما بلغت خسارة العاملين في القطاع الصناعي ٦٠٦٣٨٤ دولارا ويبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٥٠٥٣٢ عاملا بمعدل أجر يبلغ ١٢ دولارا يوميا.

لقد أصيب القطاع الصناعي بالشلل التام نتيجة توقف عمليات التصنيع والتصدير واستيراد المواد الخام الضرورية نتيجة للإغلاق المحكم على مناطق السلطة والمعابر الدولية وكذلك قطع الكهرباء عن المناطق الصناعية.

وتقلصت الاستثمارات الموظفة في الصناعة من ٨٧٦,٤ مليون دولار الى حوالي ٥٦٠ مليونا بسبب خسائر القطاع الصناعي الناجمة عن الحصار الاسرائيلي. وعلى سبيل المثال منعت اسرائيل باخرتين محملتين بالمواد الخام من الدخول الى ميناء أسدود مما يشكل خسارة اضافية تبلغ ٦ آلاف دولار يوميا وهذا نموذج للخسائر الناتجة عن تعطيل حركة الاستيراد والتصدير عبر اسرائيل حسب ماضمنه الاتفاق الاقتصادي مع الاسرائيليين.

وتبقى القضية المهمة هي الكساد الاقتصادي داخل أراضي السلطة نتيجة الحصار وتحمل القطاع الصناعي خسائر اضافية لعدم تصريف المنتجات.

الخسائر في القطاع الزراعي

من المعروف ان أغلبية الفلسطينيين يعتمدون على الزراعة كمورد رئيسي للدخل. ويعتبر القطاع الزراعي من القطاعات المهددة بشكل مستمر حتى في عدم وجود اغلاقات وذلك بسبب السياسة الاسرائيلية التي تعتمد مصادرة الأراضي واقتلاع الاشجار المثمرة وتجريف الاراضي بحجة الاعتبارات الأمنية.

يقول عبدالجواد صالح وزير الزراعة الفلسطيني ان القطاع الزراعي هو الأكثر استهدافا للتهديدات الاسرائيلية بمعنى تدمير علاقة الانسان الفلسطيني بالأرض لتحويلها الى أراض بور تسهل مصادرتها.

وقال ان خسائر الزراعة تبلغ نحو ٣٠٠ ألف دولار يوميا في فلسطين. وتتعرض الثروة الحيوانية لمخاطر كبيرة بسبب عدم توفر الأعلاف ويزداد الوضع سوءا مع الأيام.

يقول ابراهيم السقا وهو محام في خان يونس ويمتلك مزارع للخضار والفاكهة: نحن نعمل ليل نهار من أجل إعادة تسميد الأرض بالخضار والفاكهة التي يجنيها العمال لأنها لاتباع. فالحدود مغلقة ولايمكننا تصدير منتجاتنا الزراعية الى الضفة الغربية أو الخارج، وهناك آلاف المزارعين تكبدوا خسائر باهظة بسبب الاغلاق الاسرائيلي الجائر. ويتعرض كثيرون منهم لضغوط لبيع أرضهم أو تركها مهجورة لتسهيل توسيع المستوطنات المجاورة لها.

وخلال جولة في منطقة المواصي الزراعية بشاطىء مدينة خان يونس شرح عدد من المزارعين هناك المتاعب التي يواجهونها في ظل الاغلاق والحصار وقالوا «اننا نعمل حتى لاتموت الأرض. نزرع في كل المواسم حتى لانبتعد عن أرضنا فهي ملاذنا الأخير ولن نتركها للمستوطنات والمستوطنين لكي يعيثوا فسادا فيها. وأجمع هؤلاء المزارعون على ضرورة تحرك السلطة الفلسطينية لانقاذ القطاع الزراعي المنهار. لأنهم لايستطيعون تغطية نفقات البذور والأدوية والأسمدة فقط.

ويعيش أغلبيتهم على ما تجود به الأرض من خضر وفاكهة. إلا أنهم لايملكون السيولة اللازمة لتسيير أمورهم الحياتية اليومية مثل دفع رسوم الكهرباء أو رسوم المدارس لأطفالهم أو الذهاب الى المستشفيات للعلاج. والبعض الآخر اضطر تحت ضغوط الحياة إلى ترك مزرعته للعمل كسائق تاكسي أو عامل بناء لايزال يبحث عن فرصة عمل ولم يجدها، ورأينا صاحب مزرعة يدعى يوسف حماد المجايدة في خان يونس وقد فتح أبواب مزرعته أمام الناس لكي يجنوا مايكفي حاجتهم من الخضر مجانا لأن تكلفة الجني أعلى من عائد المنتوج في أسواق قطاع غزة.

وقال تقرير دائرة المفاوضات في غزة ان قطاع صيد الأسماك يتعرض لأضرار كبيرة بسبب الحصار البحري المحكم والتهديد باطلاق النيران على كل من يسعى للبحث عن رزقه في البحر.

وحسب التقرير فإن الخسائر اليومية لهذا القطاع تبلغ حوالي ٣٠ ألف دولار. وكذلك ترتفع أسعار الأسماك التي تشكل جزءا هاما من مصادر الغذاء في مناطق قطاع غزة حيث يبلغ متوسط الصيد اليومي ٥ أطنان بسعر ٦ آلاف دولار للطن الواحد. وكذلك ما يقارب ١٦ ألف دولار بسبب عدم جمع شبك الصيادين بسبب الاغلاق المفاجىء والتهديدات بإطلاق النار على كل من تصادفه الطرادات الاسرائيلية في عرض البحر.

الخسائر في قطاع العمالة

يقول التقرير ان هذا القطاع يأتي في المقدمة من ناحية الضرر المباشر للحصار حيث يعني في جملة ما يعني ارتفاع حاد ومفاجىء في نسبة البطالة وما يتبعها من خسائر مادية جسيمة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني وما لهذا التدهور من تداعيات مؤذية.

لقد وصل عدد العاملين من القطاع داخل اسرائيل بتصاريح عمل حتى ٣٠/٧/١٩٩٧ نحو ٢٥,١٧٩ عاملا بمعدل أجر يومي يصل الى ٣٠ دولارا، وفي الضفة الغربية بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل بسبب الحصار نحو ٢٥,٥٥١ عاملا بمعدل أجر يومي ٣٠ دولارا. وهناك ٣٠ ألف عامل بدون تصريح توقفوا أيضا عن العمل اي ان الخسارة الاجمالية في أجور العمال تبلغ حوالي ٢,٣٧٥ مليون دولار يوميا.

وبالنسبة لخسائر السلطة الوطنية من العائدات المترتبة على تشغيل العمال داخل اسرائيل فإنها تبلغ نحو ٩٠٠ ألف دولار يوميا.

ويقول التقرير ان توقف العمال عن التوجه الى عملهم في اسرائيل يعني غياب التحويلات التي كانت تستفيد منها السلطة مثل ضريبة الدخل والتأمين الصحي. وبهذا تكون الخسارة اليومية الاجمالية للاقتصاد الوطني مايعادل ٣,٢٧٥ مليون دولار يوميا.

وحسب الاحصاءات الرسمية فإن نسبة البطالة ترتفع في فلسطين الى مايقارب الـ ٧٠٪ من مجموع القوى العاملة. ومن المهم الاشارة الى أن هذه النسبة ليست مقتصرة على العمال داخل اسرائيل بل تتعداها الى العمال داخل أراضي السلطة الوطنية، حيث تتضرر كل المؤسسات الانتاجية في ظل الحصار نتيجة لفقدان المواد الخام والمواد الأولية اللازمة لتشغيلها.

وحسب التقديرات فإن نسبة البطالة تصل في قطاع البناء الى ٨٠٪ وفي قطاع الخياطة الى ٩٠٪ وفي قطاع الزراعة ٦٥٪. ويقدر التقرير خسائر قطاع النقل والمواصلات بموجب الاغلاق بحوالي مليون دولار يوميا، فقد توقفت حركة الشاحنات الفلسطينية من معبر بيت حانون الى القطاع ويبلغ عددها ١٦٠ شاحنة يوميا وتعمل بالتنسيق مع وزارة الزراعة، وهناك حوالي ٥٢ شاحنة أخرى تحمل الخضار والزهور من القطاع الى اسرائيل والضفة الغربية توقفت أيضا. كما ان سيارات الأجرة التي تقوم بنقل العمال والتجار الى نقاط الدخول في اسرائيل لم تعمل منذ ٣١ يوليو الماضي.

وتجدر الاشارة الى أن ٨٠٪ من حجم التبادل التجاري لقطاع غزة يتم مع اسرائيل في حين ان ٢٠٪ منه تتم مع الضفة والأسواق الخارجية وحسب اتفاق أوسلو فإن معبر المنطار (كارني) مخصص لأغراض التبادل التجاري في حالات لاغلاق شامل إلا أن اسرائيل خرقت الاتفاق وأغلقت هذا المعبر التجاري.

الاقتصاد الفلسطيني وسياسة الاغلاق

يقول الدكتور علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان الاجراءات الاسرائيلية. الأخيرة تركت آثارا سلبية مباشرة على الاقتصاد الفلسطيني، حيث أدت الى تقليص مصادر النمو الاقتصادي واستولت على جزء كبير من المياه والأراضي الزراعية وأغلقت المعابر الحدودية أمام الصادرات الفلسطينية واستولت على الأسواق المحلية الأمر الذي أدى بصورة تدريجية الى عرقلة النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة وأثر على الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي للفرد.

وأكدت ان الاقتصاد الفلسطيني تعرض لكثير من الصدمات والأحداث التي أثرت على نموه بسبب منع تصدير الكثير من المنتوجات الفلسطينية الى العالم الخارجي علاوة على تلك الاغلاق الشبه مستمر من قبل السلطات الاسرائيلية للحدود والمعابر الدولية والتي تعتبر الشريان الرئيسي للضفة وقطاع غزة، كما ان اغلاق الحدود مابين الضفة وغزة وعزلهما عن العالم الخارجي أدى الى إضعاف فرص الاستثمار الداخلي والخارجي.

وأشار الى تراجع عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل من ١٢٠ ألفا عام ١٩٩٢ الى ٣٧ ألف عامل عام ١٩٩٦ مما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة ٢٨,٤٪ في ابريل ١٩٩٦.

وقدر الدكتور علي شعث في دراسة له بعنوان «الاقتصاد الفلسطيني وسياسة الاغلاق» اجمالي الخسائر المتراكمة للاغلاق بحوالي ٦,٤٥٠ مليون دولار للفترة بين ٩٣-١٩٩٦ بمعدل ٤,٤ مليون دولار يوميا.

وأوضح انه يصاحب هذه الخسائر انخفاض في مستوى المعيشة للعائلات وتحويل في النفقات العامة من نفقات استثمارية الى استهلاكية لمواجهة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الاغلاق وانخفاض حجم الاستثمارات الخاصة والابقاء على أجزاء من القدرات الانتاجية متوقفة. اضافة الى الفصل بين المناطق الجغرافية المختلفة من الضفة والقدس وقطاع غزة واسرائيل والذي أدى الى عرقلة الحركة بين هذه المناطق وما يترتب على ذلك من استخدام غير فعال للموارد والميزات الاقتصادية القائمة على علاقات توزيع العمل والتخصص في الانتاج بين مختلف هذه المناطق والتي تم تطويرها وتعزيزها خلال ربع قرن قبل سياسة الاغلاق.



العمال الفلسطينيون اثناء عودتهم الى غزة بعد غلق المنافذ

وأشار الى أن الاغلاق أدى الى تشويش نشاطات المنظمات الدولية والدول المانحة وان الخسارة الكبرى في الاغلاق تمثلت في فصل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي أكثر من أي وقت مضى الأمر الذي أدى الى اغلاق المجال أمام الشعبين لايجاد أساس للسلام العادل.

وحول الوضع الاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة حدد د. شعث الآثار الاجتماعية لسياسة الاغلاق فيما يلي:

أ- العزلة الاجتماعية والجغرافية:

ان آثار العزلة الاجتماعية للاغلاق الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة كبيرة جدا وأصعب من أن تحصى أو تقدر مثل الآثار الاقتصادية للاغلاق. أم التطلعات التي صاحبت عملية السلام فكانت توقع تحسن مستوى الحياة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على كل من المستويين العام والخاص بحيث خلقت هذه التطلعات تأييدا شعبيا لعملية السلام.

وهكذا ساهمت سياسة الاغلاق والعزلة في الحد من الاتصال الشخصي والأسري والاجتماعي كما ساهمت في ابراز الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي ينتظر من التقدم على الصعيد السياسي أن يدعم الهوية والوحدة الوطنية.

فاسرائيل لاتسمح لسكان غزة بدخول الضفة الغربية إلا في الحالات الآتية:

(زيارة الأماكن المقدسة أو الدراسة في معاهد الضفة الغربية) أما شرقي القدس فيعاني من منع الفلسطينيين من دخوله حيث يعتبر المركز الثقافي أو الديني والاقتصادي للمجتمع الفلسطيني الذي يساهم بدخوله هذا المكان في الاستفادة من هذه المصادر ويعمل على تطويرة اقتصاديا واجتماعيا. ويرى الزائر العام للمدينة بأن المدينة فقدت صفقات وخصائص فريدة مثل الحياة الثقافية والتجارية الفلسطينية.

أما قطاع غزة الذي عانى لفترة طويلة من مرات حظر التجول التي كانت تفرض على مخيماته خلال فترة الانتفاضة فإنه يعيش اليوم ولديه بصيص من أمل تولد مع ميلاد السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤.

فلقد أعطت امكانية التجول في الشوارع بحرية وارتياد شواطىء القطاع ليلا الأمل للرأي العام بأن عملية السلام يمكن أن تضيف تحسينات على الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، وعلى عكس التوقعات رأى الشعب ان سلسلة الاغلاق التي تبعت العمليات الاستشهادية التي ارتكبتها حماس في عام ١٩٩٤، وعام ١٩٩٥ تتعدى الدواعي الأمنية وتصل الى حد المغالاة.

ب- الصحة والغذاء:

شعرت الحالات الاجتماعية أكثر من غيرها من السكان الفلسطينيين بالآثار الاجتماعية والاقتصادية للاغلاق كما زاد عدد الحالات الاجتماعية خلال الشهرين الأولين للاغلاق.

فالأسر الفقيرة سرعان ما أنفقت مدخراتها وباعت ممتلكاتها ولم يعد باستطاعتها حتى الشراء بالدين. وزاد الأمر سوءا في قطاع غزة عندما أغلقت اسرائيل معبر كارني لمدة عشرة أيام أمام دخول البضائع الى غزة بالاضافة الى منع ادخال الحالات الطارئة والعلاج والطعام وعاش العديد من الشعب الفلسطيني على معونات وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات غير الحكومية.

أما النساء فكن أكثر تضررا من الاغلاق وخصوصا تلك اللواتي يعلن أسرهن علاوة على تضرر الأطفال أصيب نسبة ٢,٨٪ من أطفال الضفة الغربية بأمراض بسبب نقص التغذية.

ولقد حرم العديد من الضفة الغربية وقطاع غزة من الخدمات الطبية بسبب حظر نقل المرضى وموظفي الصحة والمواد الطبية والأجهزة ومستلزمات الرعاية الطبية خلال فترات الاغلاق. وبسبب انتهاء تصاريح المرضى نتيجة الاغلاق يضطر هؤلاء المرضى الى تغيير مواعيد علاجهم من أجل استصدار تصريح آخر الأمر الذي يستغرق وقتا طويلا جدا لوصولهم الى مستشفيات شرقي القدس أو اسرائيل.

ويرجع الأمر في استصدار تصريح لحالة طارئة لكي تمر عبر نقطة تفتيش اسرائيلية الى أمر يصدره جندي بيروقراطي. وهكذا تم تسجيل ٩ حالات وفاة خلال الأيام التسعة الأولى للاغلاق، لانتظار سيارة الاسعاف على حواجز التفتيش الاسرائيلية لكي يتم تفتيشها.

ج- بناء وتطوير المؤسسات:

لقد أعيقت حركة موظفي السلطة الفلسطينية خلال عام ١٩٩٦ وأصبح التنسيق بين مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أمرا صعبا جدا وضاعت بالتالي موارد السلطة الفلسطينية النادرة على ازدواجية العمل والجهد في بناء المؤسسات الفلسطينية فكل وزارة على سبيل المثال لها موقعين الأول في الضفة الغربية والثاني في غزة، وخلق الاغلاق حاجزا طبيعيا أمام التنقل من شمال الى جنوب الضفة الغربية مما جزأ النشاطات التدريبية لموظفي السلطة الوطنية القائمين على بناء المؤسسات.

كما شلت حركة الدبلوماسيين وممثلي الدول المانحة ومنظمات الأمم المتحدة.. الخ من والى غزة والضفة الغربية وشرقي القدس معظم أيام السنة.

وفرضت العوائق المستمرة لحركة الموظفين والمعدات.. الخ تكاليف أخرى اضافية على منظمات الأمم المتحدة خلال السنة.

ونتجت هذه التكاليف عن ثلاثة مصادر وهي:

صعوبة تنقل الطاقم الفلسطيني بين الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس مما استلزم الاستعانة بكادر أجنبي ذو تكاليف أكبر بالاضافة الى ازدواجية الاجتماعات والمؤتمرات ودورات التدريب مع شركاء لايستطيعون التنقل بين الضفة وغزة.

تكاليف ادارية كبيرة نتيجة للتقدم بطلب تصاريح الحركة الفلسطينية وللخبراء الأجانب ارتفاع رسوم نقل وتخزين البضائع والمعدات التي تستوردها منظمات الأمم المتحدة من الخارج.

فعلى سبيل المثال أعاقت هذه العقبات تنفيذ مشروع المستشفى الأوروبي في غزة لمدة ١٠-٢٠ أسبوعا.

يتوقع أن يطرأ تقدم على الاقتصاد الكلي خلال عام ١٩٩٧ بنسبة نمو حقيقية تتراوح بين ٤,٥٪ للدخل المحلي و٨,١٪ للدخل القومي.

بافتراض دخول ٣٥٠٠٠ عامل الى اسرائيل شهريا وتوسيع اطار التجارة الفلسطينية الاسرائيلية وتفعيل البرنامج الاستثماري الفلسطيني العام من جانب السلطة الفلسطينية بدعم من الدول المانحة ولكن هذا السيناريو قد يتأثر بسياسة الاغلاق.

د. علي شعث لـ «الاتحاد»:

٤٠,٥ مليون خسائرنا في الحصار واسرائيل ترفض تحويل عائدات الضرائب

د. علي شعث

لبطولة الأندية العربية لكرة اليد بدبي اليوم

صباح الخير يا امارات

الصدارة الكورية واستراتيجية الأبيض

●● بانتهاء النصف الأول لمهمة المنتخب الوطني في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات المونديال. أصبح الأبيض في مفترق طرق، وكل ما نخشاه أن نركن الى الشعور بأن الفوز بالمركز الثاني أصبح مضمونا بعد الانتكاسة التي تعرض لها اليابانيون في مبارياتهم الثلاث الأخيرة التي لم يكسبوا منها سوى نقطتين فقط بالتعادل مع الامارات وكازاخستان وبالخسارة الموجعة من أصدقائهم الكوريين!

●● وما حصده المنتخب الوطني في مرحلة الذهاب يدعو للتفاؤل باستئناف مشوار النجاح في مرحلة الاياب، بعد أن تعثر الفريق في مباراته الأخيرة مع كوريا.

●● واذا كان منتخب كوريا قد هرب بالصدارة بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه، وهو المنتخب الوطني، فانه لاتزال في جعبة التصفيات ١٢ نقطة كاملة يمكن أن تعيد ترتيب كثير من أوراق المجموعة. وعلى المنتخب الوطني أن يسعى من خلال المباريات الأربع المقبلة للمنافسة على صدارة المجموعة. فالمنتخب الكوري سيؤدي ثلاث مباريات خارج ملعبه. أما المباراة الوحيدة بملعبه فستكون مع المنتخب الياباني منافسه التقليدي والذي سيحاول جاهدا أن يرد اعتباره ويعوض الخسارة بستاد طوكيو التي كان شو كامو مدرب اليابان المسؤول الأول عنها، عندما لجأ للدفاع على حساب القوة الهجومية فسلم مقادير ومفاتيح المباراة للمنتخب الكوري الذي مارس هواية اقتناص النقاط الثلاث في الدقائق الحاسمة مثلما فعل أمام اوزبكستان ثم أمام اليابان.

●● وعندما ترتكز استراتيجية المرحلة المقبلة على أن منافسة منتخب كوريا هي هدفنا الأول، فإننا في أسوأ الحالات سنتفوق على المنتخب الياباني ونضمن المركز الثاني الذي يمنحنا فرصة جيدة للمنافسة على احدى ورقات الصعود لكأس العالم. وحتى لانصبح مثل فريق يلعب على التعادل فيتعرض للخسارة بدلا من أن يلعب على الفوز، فيجني على الأقل التعادل المنشود.

●● علينا أن نتطلع الى الأمام حيث منتخب كوريا. ولانتظر الى الخلف حيث منتخب اليابان، حتى لانجد أنفسنا لا قدر الله، خارج الحسابات المونديالية.

●●باختصار اذا أردت أن تتفوق على اليابان، عليك أن تنافس كوريا.. منطق واقعي فرضته ظروف التصفيات.

■■■

●● في غمرة التحليلات والتعليقات التي أعقبت مباراة المنتخب الوطني مع كوريا، تعرض لاعبنا علي حسن لظلم بين، برغم أنه كان من أبرز نجوم التشكيلة الاماراتية بعد ان شغل مركز الظهير الأيمن، بكل واجباته الدفاعية والهجومية، بكفاءة واقتدار، شكلت عبئا كبيرا على الفريق الكوري، ولو حالف علي حسن التوفيق في تسديدته القوية التي تصدى لها القائم الأيمن الكوري واهتز لها ستاد سيول، لكان علي حسن عنوانا بارزا لدى كل وكالات الأنباء والقنوات الفضائية.

●● وعزاء علي حسن، ان جماهير الأبيض تتابع باهتمام مسيرته الناجحة مع الفريق، منذ أن افتتح أهداف المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم بالهدف الذي سجله في مرمى كازاخستان، وحتى مشهد تألقه أمام شمشون الكوري مع أمنياتنا بأن يتواصل نجاح علي حسن وكل نجوم الأبيض في المرحلة الأصعب المقبلة.

■■■

●● احتفل فريقا الزمالك وسبورتنج بذكرى العبور، على طريقتهما الخاصة، فعبرا معا لنهائي بطولة الأندية العربية لكرة اليد.

عصام سالم

بطولة أندية التعاون لشباب السلة

أخطاء التحكيم هزمتنا أمام الكويت وقطر احتفظت بالصدارة

■ الدوحة - محمد حمصي:

■ تسببت أخطاء التحكيم في خسارتنا أمام الكويت ٥٥ - ٦٢ في بطولة التعاون لشباب السلة التي تقام حاليا بالدوحة وانتهى الشوط الأول لصالح الامارات ٢٩ - ٢٢ ومن جانب آخر فاز منتخب قطر على نظيره البحريني ٧٦ - - ٥١ وبذلك واصل المنتخب القطري صدارته للبطولة.

ومن المتوقع أن يتم اقامة مباراة منتخبنا مع السعودية يوم الخميس بدلا من الأربعاء.

أغرب إتهام

رئيس الاتحاد الروسي يهاجم لاعبيه.. لعدم تعرضهم للاصابة

■ انتقد رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم لاعبي المنتخب القومي أمس لعدم اصابة اي من اللاعبين خلال مباريات الفريق الاخيرة بتصفيات كأس العالم.

وقال فياتشيسلاف كولوسكوف ان عدم اصابة اي من اللاعبين يثبت انهم لم يبذلوا قصارى جهدهم.

واضاف لمجلة فوتبول الاسبوعية «خلال مباراتنا مع قبرص لم ينزل اي من الاطباء الى الملعب لعلاج اللاعبين.. لم تكن هناك حاجة ونفس الشيء حدث خلال مباراتنا مع بلغاريا.. لم يحتاج اي لاعب للعلاج».

واحتج قائلا «اين الكدمات والجروح لم تكن هناك معارك.. الفريق لا يلعب بروح قتالية».

وتعادلت روسيا مع قبرص ١/١ في مارس وهزمت في صوفيا صفر/١ الشهر الماضي وبذلك تحتل روسيا المركز الثاني في المجموعة الخامسة وراء بلغاريا.

وستقابل بلغاريا روسيا في موسكو يوم السبت ولكنها ضمنت المركز الاول في المجموعة حتى اذا هزمت.

وفاة مشجع ايراني بعد هدف الكويت

■ توفي احد اهالي مدينة بابول الايرانية الواقعة على مقربة من سواحل بحر قزوين اثناء مشاهدة مباراة بكرة القدم بين الفريقين الايراني والكويتي قام بنقلها التليفزيون. ذكرت ذلك الصحف الايرانية في عددها يوم الاحد.

وعمل محمد فولادي (٥٠ عاما) سائقا لسيارة اسعاف في مستشفى بابول. واضطر حتى الى ان يتفق عشية ذلك مع زميله على تبادل الدوريات لكي يمكنه مشاهدة هذه المباراة في تصفيات المجموعة الآسيوية التمهيدية لكأس العالم عام ١٩٩٨. وقد سقط محمد دون حراك بعد ان تمكن اللاعبون الكويتيون في الشوط الاول من تسجيل هدف. ومع ان اهله سارعوا الى نقله الى المستشفى الى ان زملاءه اضطروا الى الاقرار بوفاته نتيجة نزيف في الدماغ.

ومع ذلك فقد تمكن اللاعبون الايرانيون من تحقيق التعادل في الدقيقة الاخيرة للمباراة الا انه لم يقدر لمحمد ان يعلم بالنتيجة!؟



استعدادا لتصفيات المونديال

منتخب توجو الصاعد لنهائيات أمم أفريقيا يصل غدا للقاء منتخبنا.. الجمعة

(تصوير: اسماعيل قيلي)

هكذا من الأصل

تحت رعاية سيف بن زايد
انطلاق بطولة دوري كرة القدم لشرطة أبوظبي


العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.


العقيد عبدالله بن نصرة.

■ تبدأ في الرابعة والربع مساء اليوم الثلاثاء بطولة الدوري الداخلي لكرة القدم لفرق الادارات والاقسام بالادارة العامة لشرطة أبوظبي وذلك بمشاركة عشرة فرق وتستمر فعالياتها حتى نهاية شهر ديسمبر وقد اتمت اللجنة الرياضية العليا برئاسة العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة كافة الاستعدادات لتنظيم هذه البطولة والتي تلقى اقبالا من جميع الادارات والاقسام وسوف تشارك فيها الفرق الآتية:

١) فريق شرطة الحراسات (بطل السوبر للموسم الماضي)، ٢) فريق النفط (بطل الكأس الموسم الماضي)، ٣) شرطة العين (بطل الدوري الموسم الماضي). ٤) السجون. ٥) المرور. ٦) الموسيقى. ٧) القوة الخاصة. ٨) شرطة العاصمة. ٩) طريف. ١٠) مدرسة الشرطة بالعوهة. والذي انضم حديثا لاول مرة هذا الموسم وسيتقابل اليوم في المباراة الاولى فريق شرطة العاصمة مع فريق الحراسات (بطل السوبر الماضي) وفي المباراة الثانية يلتقي فريق العين (بطل الدوري) مع فريق مدرسة الشرطة وقد تم التنسيق مع لجنة الحكام باتحاد الامارات لكرة القدم لتعيين حكام الاتحاد لادارة مباريات البطولة وسوف تقام مباريات اليوم على ملعب شرطة العاصمة بالميناء وقد استعدت جميع الفرق الرياضية لهذه البطولة والتي تجمع لاعبين يمثلون بعض أندية ولاعبي الاندية في الاقطار العربية الشقيقة.

وسيقام الدوري بنظام دوري من دور واحد يحصل فيه الفريق الفائز على نقطتين والتعادل نقطة واحدة وسوف تقام بعض المباريات على ملاعب شرطة العين وشرطة طريف صرح بذلك النقيب خليفة بطي الشامسي مسؤول نشاط كرة القدم بالادارة العامة للشرطة.

زوارق الفورمولا
في افتتاح الموسم البحري بدبي

■ يشهد يوم السادس عشر والسابع عشر من اكتوبر باكورة نشاطات نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لموسم ٩٧ - ٩٨ حيث ستعانق مياه خور دبي سباق زوارق الفورمولا ٢/٤ الاول، وهو النشاط الثاني المدرج ضمن البرنامج الزمني لسباقات الرياضات البحرية لموسم ٩٧/٩٨.

والجدير بالذكر ان النشاط الموسمي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية سوف يشمل ثلاثة سباقات للفورمولا ٢/٤ بالاضافة الى سباق ابوظبي لزوارق الفورمولا ٤ وذلك يوم الخميس الموافق ١١ ديسمبر ١٩٩٧.

فتح باب التسجيل

من جهة ثانية فقد اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية عن فتح باب التسجيل لسباق دبي لزوارق الفورمولا ٢/٤ الاول اعتبارا من اليوم وحتى الاثنين المقبل الموافق ١٣ من اكتوبر. وذلك وفقا للشروط العامة التي وضعها النادي سواء من حيث المواصفات الفنية للقوارب أو من حيث التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة.

اتحاد العاب القوى يحتفل باليوم الأولمبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ/ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية سباق اليوم الأولمبي في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الخميس المقبل لمسافة ٥,٥ كم (لفئة الرجال والسيدات والمعاقين كراسي) ٢,٥ كم (لفئة الأطفال بنين - بنات).

ويقام هذا السباق احتفالا باليوم الأولمبي العالمي في جميع دول العالم وسيقدم الاتحاد شهادات موقعة من انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بالاضافة الى الجوائز والميداليات التي ستقدم للفائزين والسباق مفتوح لجميع المقيمين على ارض الدولة من الجنسين ويتم التسجيل بمقر الاتحاد بدبي صرح بذلك خميس سعيد خميس أمين السر العام.

ادارة أهلي الفجيرة تجتمع اليوم

■ الفجيرة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا له اليوم برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس المجلس حيث سيتم مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها توصيات اللجنة الرياضية ونتائج الفرق الرياضية. صرح بذلك محمد بن خلتم أمين السر العام.

كرة الطاولة تقرر تكريم أبطال ناشئي التعاون
تنظيم دراسات إقليمية للمدربين مع إعداد القادة

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة الطاولة اجتماعا برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك رئيس الاتحاد، وحضور كافة السادة الأعضاء وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد الموافق ٥/١٠/١٩٩٧.

وقد اطلع المجلس على التقرير المقدم من السيد احمد الشامسي نائب رئيس الاتحاد، رئيس وفدنا الذي شارك في بطولات منتخبات دول مجلس التعاون التي اقيمت بالدوحة «قطر» خلال الفترة من ٢٢ - ٢٩/٨/١٩٩٧. واطلع كذلك على محاضر اجتماعات اللجان.

وقد اعتمد المجلس التقرير والمحاضر واتخذ القرارات التالية:

أولا: توجيه خطابات شكر لكل من النادي الأهلي لاستضافته معسكر المنتخب ونادي الوصل لاستضافته جانبا من التدريبات.

ثانيا: توجيه خطابات شكر للجهازين الاداري والفني للمنتخب نظرا لما قدماه من جهود.

ثالثا: اقامة حفل تكريم للمنتخب في موعد يحدد لاحقا.

والجدير بالذكر ان حصيلتنا في البطولة كانت حصول منتخب الأشبال على المركز الثالث وحصول اللاعب نبيل الزرعوني على المركز الثاني والميدالية الفضية وكذلك حصول اللاعبين «نبيل الزرعوني ومروان الكمالي» على المركز الأول والميدالية الذهبية لزوجي الناشئين.

كذلك قرر مجلس الادارة احالة التقارير الفنية حول فترة الاعداد والمشاركة الى لجنة المنتخبات لدراستها والاستفادة مما جاء بها في المرحلة القادمة.

واعتمد مجلس الادارة التوصيات التي تضمنها التقرير والمتعلقة ببدء التجهيز والاعداد لاستضافة وتنظيم بطولات منتخبات دول مجلس التعاون لعام ١٩٩٩.

رابعا: قرر مجلس الادارة تنظيم دراسات التضامن الاولمبي الاقليمي للمدربين خلال الفترة من ٢٠ - ١٩٩٧/١٢/٢٩ بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الأولمبية الوطنية ومركز اعداد القادة، ومخاطبة الاتحاد الدولي لترشيح المحاضر المناسب، واتخاذ الاجراءات المناسبة والكفيلة بنجاح الدراسات.

خامسا: احالة التوصيات الواردة من لجنة التخطيط والمتعلقة بالمسابقات الى اللجنة الفنية والمسابقات لدراستها واتخاذ اللازم بشأنها.

سادسا: اعتمد مجلس الادارة مشروع ميزانية الاتحاد للسنة المالية ١٩٩٨ والبالغة ٢,٠١٩,٢٢١ درهما.

سابعا: استعرض المجلس نتائج لقاء وفد الاتحاد مع معالي وزير التربية والتعليم والشباب والذي تم بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ ونتائجه الايجابية لدعم مسيرة الاتحاد وخاصة في مجال المنتجات الوطنية والظروف التي يجب ان تتحقق من أجل تحقيق استضافة ناجح

ومشاركة مشرفة في بطولات منتخبات دول مجلس التعاون المقرر اقامتها عام ١٩٩٩ في الامارات.

في الفجيرة:
خليفة راشد ينتظر الافراج.. ومحمد كرم يسعى للعفو

□ الفجيرة - سيد عثمان

■ هذه ستكون قنبلة الدرجة الثانية وضربة معلم - بحق - اذا نجحت ادارة اهلي الفجيرة التي يترأسها سعادة العقيد سعيد خماس ومعه أمين السر الأمين وكاتم الأسرار محمد بن خلتم في الحصول على ورقة الاستغناء عن اللاعب الهداف وصانع الالعاب خليفة راشد من ناديه العروبة حيث تدور مفاوضات صعبة من وراء الكواليس. ويتدرب اللاعب بالفعل مع أهلي الفجيرة منتظرا الحصول على الضوء الاخضر - لو تحقق - ونقول - لو - لأن الأمور مازالت معلقة على تدخل شخصية - عظيمة - ينتظر الجميع ان تحقق برؤيتها الصائبة ماهو مفيد للصالح العام.

وأهلي الفجيرة لو انتقل اليه هذا اللاعب بالذات فانه سيكون بذلك قطع شوطا كبيرا من أجل المنافسة على بطولة دوري المظاليم لأن اللاعب بالفعل موهوب وسيسد ثغرة كبيرة في وسط الفجيرة ولاننسى ان ناديا كبيرا بأبوظبي عرض على ناديه - العروبة - مبلغا ضخما من أجل انتقاله اليه ولم تتم الصفقة.

والشيء الثاني الذي سيرجح موازين اهلي الفجيرة بالدوري هذا الموسم ان استجاب اتحاد كرة القدم حسبما علم «الاتحاد الرياضي» اتجاه ادارة اهلي الفجيرة لفتح صفحة جديدة مع رأس الحربة - الحريف - محمد كرم الذي أوقفه النادي بقرار داخلي نظرا لعدم انتظامه في التدريبات وهو الآن يتدرب بجدية ليستعيد فورمته ومستواه.

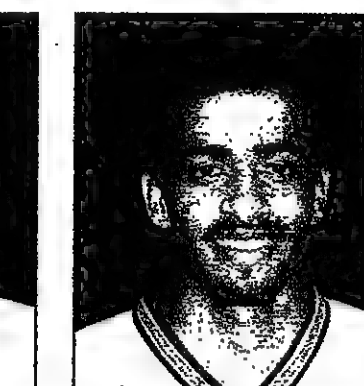
وكان اللاعب من قبل يشرح وجهة نظره حول اسباب انقطاعه عن التدريبات حيث أكد ان ذلك كان لظروف قاهرة نتيجة مرض والده وخضوعه للعلاج في لندن وتوليه بتوكيل رسمي ادارة شؤون العائلة المالية وارفق معه كل مايثبت صحة كلامه ابتداء من التوكيل حتى روشتات الأطباء.

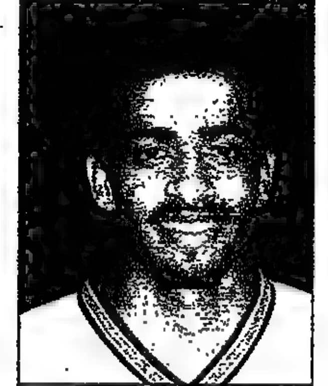
ولاشك ان أهلي الفجيرة لو حالفه الحظ في هذا الامر سيكتسب قوة دفع كبيرة خاصة في وجود عدد من الوجوه الصاعدة اللامعة مثل الأخوين محمد وحسن عبدالله وخليفة خميس وعلي عيد والحوسني.

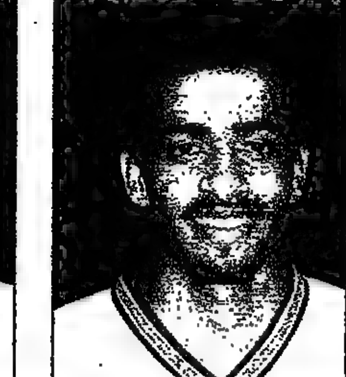
بدء فعاليات دوري الكليات بادارة رعاية ...

■ العين - الاتحاد: ضمن خطة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية «طلاب» بدأت الاحد الماضي فعاليات دوري الكليات لكرة القدم حيث اقيمت مباراتان الاولى بين فريقي كلية الطب وكلية الهندسة انتهت لصالح فريق كلية الطب ٢/صفر بالانسحاب لعدم حضور فريق كلية الهندسة. أما المباراة الثانية وكانت بين فريقي كلية التربية مع وحدة المتطلبات الجامعية وانتهت لصالح فريق كلية التربية ٥/صفر احرز الاهداف كل من علي الفردان «هاتريك» واحمد بركات هدفين وقد سجل علي الفردان في الدقيقة ٧ من الشوط الاول الهدف الاول ثم اضاف احمد بركات الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ من نفس الشوط وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢/صفر واضاف احمد بركات هدف كلية التربة الثالث والثاني له من قذيفة من ٣٠ ياردة في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني واضاف علي الفردان الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين ١١ و١٨ من الشوط الثاني. علما بأن فريق كليتي الطب والهندسة يلعبان ضمن المجموعة الثالثة في الدوري بينما تلعب كلية التربية ووحدة المتطلبات الجامعية ضمن المجموعة الاولى.

في سلة التعاون بالدوحة
عبور البحرين فتح الطريق أمامنا نحو منصة التتويج
لعبنا (٧) دقائق فقط.. ورهبة البطولة ما زالت عقدتنا!


علي محمد


ابراهيم جميل


محمد حسن

□ رسالة الدوحة:
محمد حمصي

■ الفوز الثمين الذي حققه منتخب الامن امس الاول على نظيره البحريني (الوصيف السابق) في الجولة الثانية لبطولة دول مجلس التعاون السادسة لكرة السلة المقامة حاليا في العاصمة القطرية وبنتيجة ٧٣ - ٦١ دفع بمنتخبنا من جديد الى دائرة المنافسة بعدما اوقعته القرعة (الظالمة) في مواجهة مبكرة مع الفريق القطري حامل اللقب والذي من الصعب على اي منتخب آخر مشارك تحقيق الفوز عليه حتى ولو كان في أسوأ حالاته نظرا لعامل الطول والتفوق الجسماني اللذين يتميز بهما!.

ويحسب لشبابنا انهم نجحوا في كسب التحدي البحريني وتسجيل اول نقطتين لهم في البطولة رغم انهم لم يقدموا سوى نصف الامكانيات التي لديهم.. وعمليا لم نشعر بمنتخبنا الا في ٧ دقائق فقط ابتداء من الدقيقة العشرة من الشوط الثاني وفي الدقيقة ١٧ والتي اتسع فيها الفارق ولاول مرة الى ١٨ نقطة (٦٩ - ٥١) بعدما تخلى لاعبونا عن اسلوب الحذر والبطء في الهجوم على سلة الفريق المنافس خلال الشوط الأول ونصف الشوط الثاني.. وربما كان وراء ذلك الارهاق الشديد الذي سببته مباراة قطر والتي لم يمض عليها سوى ٢٤ ساعة فقط وهذا لايكفي ابدا لالتقاط الانفاس وكأنه كان مقدرا علينا ان ندفع مع الفريق البحريني (ضريبة) القرعة الظالم باللعب ثلاث مباريات متتالية بدون توقف!.

على العموم كان الفوز مطلوبا لكي لانتخلف عن ركب المنافسة ونجح منتخبنا في استغلال كل الفرص من أجل النقطتين..

في بداية المباراة واجه اصرارا بحرينيا ملفتا للنظر وسرعان ماتجاوز ذلك بعد ثماني دقائق مسجلا اول تعادل ٩ - ٩ بعدما تقدم منافسه ٥ - صفر و٧ - ٢. واستمر مسلسل التعادل ١١ - ١١ و١٢ - ١٢ و١٧ - ١٧ و١٩ - ١٩ الى ان بدأت الدفة تميل لصالحنا في آخر خمس دقائق عندما تفوق منتخبنا لاول مرة بفارق ثلاث نقاط ٢٢ - ١٩ ثم ست نقاط ٢٥ - ١٩ وفي آخر ٤٠ ثانية نجح النجم البحريني حسين جعفر بتسجيل رميتين من خارج القوس ليقلص الفارق وينتهي الشوط الاول بتفوق منتخبنا ٣٣ - ٣٠.. وقد شهد هذا الشوط هبوطا في الاداء سواء في الهجوم او الدفاع مما فرض نسبة متدنية في التسجيل لتسابق لاعبي الفريقين على التصويب غير الفعال اضافة لزيادة نسبة الاخطاء الشخصية لدرجة ان نجمينا قاسم محمد وابراهيم جميل ارتكبا خمسة اخطاء شخصية بعد ثلاث دقائق فقط!. منها ثلاثة لابراهيم الذي فضل المدرب عبدالحميد ابراهيم الى اخراجه خوفا من تكرار اخطائه واشراك القوة الضاربة علي عباس الذي كان منافسا قويا لقاسم محمد (احسن لاعب) على نجومية المباراة.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء منتخبنا وتحرك بشكل افضل في الملعب متحررا من الانكماش في منطقته كما اجاد في الريبوند (لم الكرة) من على السلتين خاصة من جانب علي عباس الذي سجل اعلى نسبة وهذه المشكلة عانى منها كثيرا في الشوط الاول. المهم ان هذه الافضلية اتاحت لمنتخبنا فرصة تعزيز نقاطه وكانت الدقيقة العاشرة بمثابة نقطة تحول بالنسبة لمنتخبنا الذي رفع الفارق الى ١٠ نقاط ٤٩ - ٣٩ نتيجة لتألق علي عباس وقاسم محمد ومن بعدهما حمادة الذي سجل ثلاثية واتبعها لسلة ناجحة مما جعل الفارق يرتفع تدريجيا.. وفي الدقائق الثلاث الاخيرة عاد الاداء فهبط من جديد بعدما اطمأن لاعبونا للنتيجة وأبى نجم فريقينا قاسم محمد الا ان يؤكد نجوميته واستحقاقه للقب احسن لاعب فمع صافرة النهاية قام بحركة بهلوانية رائعة وسجل (دانك) مضيفا نقطتين لرصيد فريقه.

المباراة بالارقام

سجل قاسم محمد اعلى نسبة ٢١ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن علي عباس تلاهما محمد حسن حمادة برصيد ١٣ نقطة من بينها ٩ نقاط من خارج القوس وقيس صالح ٦ وابراهيم جميل وسعيد عتيق ولكل منهما ٤ نقاط ولاحمد علي ٣ وسالم مطر ٢.

حصل منتخبنا على ٢٢ رمية حرة سجل منها ١٥. كما حاول لاعبونا ١٤ مرة للتسجيل من خارج القوس لكنهم نجحوا في اربع محاولات فقط ثلاث لحمادة وواحدة لقاسم محمد..

سجل لاعبونا ٢٠ اسست (مساعدة) منها ٧ لحمادة و٤ لسالم مطر و٤ لاحمد علي و٣ لعيسى صالح و٢ لقاسم محمد.

كما سجل منتخبنا ٤٠ نقطة من داخل المنطقة من اصل ٧٢ وهذا ماكنا نفتقده في مباراتنا الاولى مع قطر نتيجة لمشاركة العملاقين مرزوق وياسين محمود!.

سجل علي عباس اعلى نسبة في الريبوند (لم الكرة) ١٠ مرات منها ٨ في الشوط الثاني. وكان مجموعها ٢٨ منها ٢١ في الهجوم.

القرقاوي يهنئ

بمجرد انتهاء مباراتنا مع البحرين بدأت التهاني تنهال على بعثتنا وكان اول المهنئين العميد اسماعيل القرقاوي الذي طلب من رئيس البعثة محمد عبدالله ان ينقل تحياته الى اللاعبين والجهاز الاداري والفني متمنيا لهم مواصلة انتصاراتهم.. كما اتصل عبدالله الحتبور المدير المالي لاتحاد كرة السلة وعبدالله جاسم عضو مجلس الادارة وعدد من لاعبي المنتخب الاول.

عبدالحميد ابراهيم حرص في اعقاب المباراة على متابعة تسجيل لمباراة الكويت والسعودية للوقوف على امكانية لاعبي الكويت وخطط اللعب قبيل لقائهم في الجولة الثالثة للبطولة.

جميل طه اخصائي العلاج الطبيعي المرافق لمنتخبنا اكد بان حالة لاعبنا علي عباس والذي تعرض لاصابة بالانكل خلال معسكر تونس في تحسن مستمر وقد قطع نصف المشوار في علاجه ولهذا السبب فهو حاليا غير قادر على المشاركة في مباراة بكاملها لكنه سيتجاوز هذه الحالة في فترة قصيرة.

علي محمد علي القائم باعمال رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة ومحمد عبدالله رئيس بعثتنا قاما صباح امس بزيارة مكتب طيران الامارات في الدوحة وكان في استقبالهما مدير المكتب عبدالله ناصر الذي ابدى كل استعداد للتعاون مع البعثة واضعا كافة امكانياتهم تحت تصرفها.. وحرص محمد عبدالله على تقديم هدية تذكارية لمدير طيران الامارات بمناسبة زيارتهم هذه.

حكمنا الدولي محمد الشمري والذي علاون الحكم اليوناني في مباراة الكويت والسعودية كان دقيقا في قراراته ونجح مع زميله بالوصول بالمباراة الى بر الامان رغم الحساسية والتوتر اللذين سيطرا على بعض فتراتها..

الامريكي بات ستيوارت المدير الفني للمنتخب السعودي والذي سبق وان درب فريق الوحدة الاماراتي بدا عليه التوتر الشديد خلال مباراتهم مع الكويت لدرجة انه لم يستدع لاعبين في الوقت الذي طلب فيه المدرب الكويتي وقتا مستقطعا لالتقاط الانفاس وتصحيح الاخطاء التي يرتكبها لاعبوه..

ستيوارت رشح قطر للمركز الاول والامارات لمركز الوصيف.

بسرعة

محمد عبدالله رئيس البعثة عبر عن ارتياحه بنتيجة المباراة وقال بان اللاعبين استوعبوا خطة الجهاز الفني لكن مازال هناك بعض التوتر والتسرع والفريق لديه امكانيات افضل ستظهر في المباريات القادمة واضاف بان فوزنا على البحرين سيدفعنا الى احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى.

وقال سالم عتيق مساعد مدرب منتخبنا بان اللاعبين لم يظهروا بمستواهم الحقيقي سوى في ٧ دقائق فقط وهذا يعود الى قلة الخبرة عند البعض. واضاف بان سيطرتنا على الريبوند في الشوط الثاني عن طريق علي عباس كانت بمثابة مفتاح الفوز كما قام علي وقاسم محمد بدور دفاعي جيد مما دفع فريقنا باللعب بحرية أكثر.


رئيس وفد البحرين ينتقد تحويرات الاعمار

■ مشكلة تحويرات الأعمار فرضت نفسها في البطولة ... رئيس البعثة البحرينية وعضو مجلس الادارة ... الاعمار لدى بعض الفرق وقال بان ذلك لن يخدم او يساهم في تطور اللعبة بالمنطقة بل سيؤدي الى تراجعها وتعطيل مسيرتها!.

واستغرب بان الاتحاد البحريني اقترح سابقا بمشاركة كل لاعب في بطولتين فقط من بطولات فئة الشباب وذلك من اجل اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من اللاعبين للمشاركة واكتساب الخبرة.

اليوم راحة وغدا ختام مشوار منتخبنا

■ تحصل الفرق المشاركة على راحة اليوم على ان تستأنف المباريات غدا (الاربعاء) ويستهلها منتخبنا بلقاء نظيره السعودي وهي آخر مبارياتنا في البطولة يليها الكويت وقطر وتختتم البطولة بعد غد الخميس حيث يلتقي الكويت والبحرين ثم السعودية وقطر وبعدها تبدأ مراسم تتويج الفرق الفائزة.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود الليلة

■ تقيم اللجنة المنظمة حفل تكريم في الثامنة والنصف مساء اليوم بالتوقيت المحلي حول مسبح فندق رامادا يتم خلاله تبادل الهدايا والدروع بين اللجنة ورؤساء الوفود واللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.

على طائرة خاصة
المنتخب المغربي يغادر الى البرازيل صباح اليوم

■ يغادر المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم صباح اليوم الثلاثاء الى البرازيل للقاء المنتخب البرازيلي في المباراة الودية والتي ستقام يوم الخميس وبشمال البلاد في مدينة بيليم.

وبناء على تعليمات المدرب الفرنسي هنري ميشيل تجمع المنتخب المغربي مساء امس (الاثنين) استعدادا للسفر حيث قام المدرب باستدعاء ١٨ من اللاعبين من بينهم ١٤ من المحترفين في اوروبا واربعة لاعبين محليين. وذكرت مصادر رياضية مغربية ان الاتحاد المغربي وافق على سفر الفريق بطائرة خاصة مباشرة الى البرازيل على ان تعود البعثة الى المغرب مباشرة بعد انتهاء المباراة.

سامبراس يحتفظ بصدارة تصنيف اللاعبين المحترفين للتنس

■ تقدم البريطاني جريج روسيدسكي ٦ مراكز وصار رابعا على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب للمحترفين بفوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس في المباراة النهائية لدورة بازل السويسرية يوم الاحد.

وبقي الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول امام مواطنه مايكل تشانغ، في حين تراجع الروسي يفجيني كافلنيكوف من الرابع الى السادس.


فريق الاهلي للناشئين

للاشتراك في بطولة التعاون لناشئي الكرة:
بعثة الأهلي تغادر اليوم الى الدوحة
الفريق يبدأ مهمته غدا مع الهلال السعودي

■ تغادر بعثة فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بالنادي الأهلي ظهر اليوم الثلاثاء متوجهة الى دولة قطر الشقيقة وذلك للاشتراك في بطولة التعاون لناشئي الكرة والتي تنطلق غدا الاربعاء بمشاركة خمسة فرق خليجية وهي (الاهلي الاماراتي، الوكرة القطري، المحرق البحريني، الهلال السعودي وفنجا العماني).

تأتي مشاركة الأهلي لكونه بطل المسابقة للموسم الرياضي حيث يلعب أولى مبارياته غدا الاربعاء أمام الهلال السعودي حامل اللقب ويقابل الجمعة المحرق البحريني والأحد الوكرة القطري ويختتم فريق الأهلي مبارياته بملاقاة فنجا العماني مساء الخميس بعد المقبل.

يترأس البعثة الدكتور محمد سالم سهيل عضو مجلس ادارة النادي الأهلي مشرف قطاع الناشئين ويعاونه في المهمة مساعده موسى عباس بالاضافة الى الاداري محمد عبدالعزيز.

يدرب الفريق النمساوي كريستوف جوردان الذي يشرف على تدريب الفريق من الموسم الماضي وأحرز الفريق البطولة في عهده ويرافق الفريق مساعد المدرب/ يوسف مراد سالمين ومدرب حراس المرمى فاسيلي بورداش وأخصائي العلاج الطبيعي هشام عاطف.

اما اللاعبون فهم:

محمد خميس سالمين، جمعة حيدر قيزي، أحمد قاسم جمعة، عادل عبده أحمد، راشد محمد علي، اسماعيل علي أحمد، مصطفى عبدالرحمن، راشد عبدالله مرشد، محمد حسن أحمد، مروان حسن أحمد، مرشد صالح علي، يحيى علي عيسى، جابر علي أحمد، محمد قاسم جمعة، محمد رضا مشكيه، حبيب محمود عزيز، حسن علي ابراهيم، أحمد راشد سعيد وعيسى غلوم رضا.

يغيب عن الفريق اللاعبون سالم خميس فرج، عبدالله عيد وعبدالله علي شاه وذلك لانضمامهم للفريق الاول بالنادي الأهلي وانشغالهم في الدوري العام بالدولة والتي تقام مبارياته خلال هذه الأيام.

ولنا كلمة
الشماعة الأبدية..!

● الغريب ليس في خسارة المنتخب أمام كوريا.. ولا في فوزنا على اوزبكستان لان الفوز والخسارة وجهان لعملة واحدة في الرياضة.

● ولكن الغريب مايحدث هذه الايام من تناقض في وسطنا الرياضي حول نتيجة مباراتنا مع كوريا والانتقاد غير المنطقي والمندفع لمدرب المنتخب لوري ساندري.

● قبل أسبوع واحد كان ساندري ذلك العبقري الذي قلب كل الموازين عندما قام بتغييرين اثنين ومن خلالهما قلب خسارة المنتخب أمام اوزبكستان الى فوز مثير لم يتوقعه أكثر المتفائلين.

● وحينها لم يتوقف الحديث عن ساندري وعن التكتيك الذي اتبعه في تلك المباراة الى درجة ان الاشادة بما قامت به فاقت أداء اللاعبين في المباراة.

● وبعد أسبوع واحد لم ينقطع فيه الكلام عن ساندري وعن المنتخب وعن مباراة اوزبكستان فاذا بكل ذلك ينقلب الى ١٨٠ درجة بمجرد ان المنتخب خسر مباراة كوريا التي من يشاهدها يتأكد له ان النتيجة لم تكن تدل على سيرها الذي كان معظم الوقت لصالح منتخبنا.

● ولأن الخسارة لابد ان تكون لها شماعة كما هو الحال في كل بلاد الدنيا.. فلم يكن أمام الكثيرين الا ساندري لتحميله اياها.. متناسين ان لكل مباراة ظروفها وطبيعتها التي تختلف عن الأخرى.

● وفي مباراة كوريا الظروف جاءت معاكسة لنا تماما.. فبعد الهدف المبكر الذي تسبب فيه حكم المباراة وان كان عن غير قصد الا انه كان له تأثيره النفسي السلبي على لاعبينا والعكس بالنسبة للاعبي كوريا.

● وظلت الظروف المعاكسة ملازمة لمنتخبنا طوال الشوط الاول الذي تسيده منتخبنا ورفض القائم كرة علي حسن التي كانت بامكانها ان تكون هدف التعادل لمنتخبنا.. ولكن ذلك لم يحدث.

● وفي الشوط الثاني وفي الوقت الذي كان يفترض فيه ان نحرز هدف التعادل بعد الضغط المتواصل على المرمى الكوري الذي قام لاعبوه بتشتيت الكرات واضاعة الوقت.

في هذه الأثناء احتسب حكم المباراة ضربة الجزاء المشكوك في أمرها. ليحرز من خلالها الكوريون الهدف الثاني الذي قصم ظهر منتخبنا وبالتالي جاء الهدف الثالث.

● لا أقول ذلك دفاعا عن المدرب او تبريرا للخسارة. ولكن أقول ذلك انصافا له وللواقع الذي أقيمت فيه المباراة التي لم تنصفنا الظروف فيها وجانبتنا طوال الـ ٩٠ دقيقة رغم اننا كنا الأفضل والأحسن.

● ولو كانت الظروف قد خدمتنا قليلا لما كانت الخسارة الكورية التي لم تعكس الواقع الحقيقي للمباراة ابدا.

● ليس تقليلا من مكانة المنتخب الكوري.. وفوزه المستحق.

● بل انصافا لشبابنا الذين لعبوا بصورة ممتازة وقدموا أفضل عروضهم في التصفيات.

محمد جاسم

فكرة جديدة للمعاقين في مؤتمر صحفي اليوم

■ تقدمت جمعية اصدقاء البيئة بالدولة بفكرة لتدريب المعوقين حركيا على الغطس، حول هذه الفكرة الخاصة للمشروع الغطسي يعتزم اتحاد رياضة المعاقين بالدولة عقد مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء في تمام الساعة السابعة مساء بفندق انتركونتيننتال دبي يحضره سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة ومحمد عبدالله القرقاوي امين السر العام لاتحاد رياضة المعاقين بالدولة وثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين والنقيب عبدالرزاق النجار واحمد عبدالله الياسي ممثلين لجمعية اصدقاء البيئة.

تعيين مدرب الماني يثير مشاعر الغضب في استراليا

■ انتابت أعضاء اتحاد العاب القوى الاسترالي حالة من الغضب ازاء تعيين ايكارت اربايت المدرب الالماني الشرقي السابق كبيرا لمدربي العاب القوى الاستراليين.

وقال كريج هيليارد كبير مدربي العاب القوى للمعهد الاسترالي للرياضة «انه في ضوء ما عرف من تورط اربايت فيما يتعلق بتعاطي العقاقير المنشطة والاعترافات التي ادلى بها فان تعيينه أثار دهشتي فالامر يثير الحيرة فانني باعتباري مدربا محترفا لا يمكنني الانزواء وتجاهل الامر فكل من تحدثت معه يشعر بالفزع».

برعاية محمد بن راشد

مكتوم بن محمد بن راشد يتوج الأبطال العرب اليوم

شهادة تقدير عربية «للأهلاوية .. وأداء عالمي» في النهائي

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين

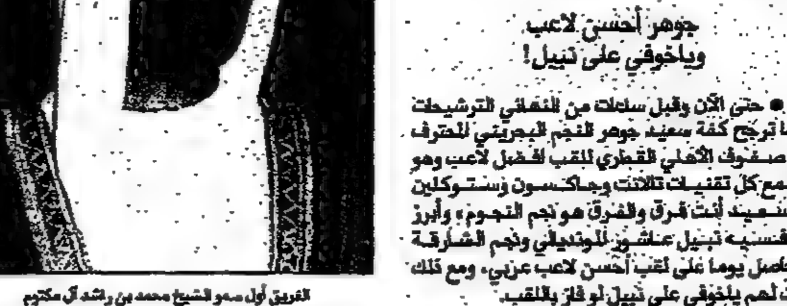
■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يشهد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم المباراة النهائية ومراسم تتويج ابطال البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية ابطال الدوري في الوطن العربي والتي حقق النادي الاهلي نجاحا منقطع النظير عند التصدي لتنظيمها ومضيفاً في ذلك رقماً قياسيا جديداً في نسق التنظيم الاماراتي العصري والحضاري.. حتى والبطولة نفسها تحقق رقما قياسيا في عدد الفرق المشاركة.

● ويعقب المباراة الختامية ومباراة البرونزية مراسم تتويج للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وكذلك ابرز نجوم البطولة واللاعبين المبرزين قبل ان يحين موعد انزال العلم الذي ظل مرفوع الهامة هناك داخل صالة الأحلام الأهلاوية على مدى ١٢ يوما.

● وبكل المقاييس يعتبر نهائي اليوم تاريخياً، والمراقبون ينتظرون عرضا عالميا يأخذ بالألباب أداء وسلوكا حضارياً، ولاشيء سيعكر صفو الصالة الأنيقة في ظل كل أنماط الأداء ذات التقنيات والأنماط المطلوبة، وفي زمن بلغت فيه اليد الاماراتية كأس العالم، وأضحت فيه اليد العربية تتصدى لتنظيم بطولتين للعالم العام ٩٩ هناك في القاهرة والدوحة رائحة البخور العربية ستفوح اليوم من كل أرجاء الصالة، وفقط النهائي عند السادسة والنصف ومباراة البرونزية عند الرابعة والنصف.

جوهر أحسن لاعب ويا خوفي على نبيل!

● حتى الآن وقبل ساعات من النهائي الترشيحات كلها ترجح كفة سعيد جوهر النجم البحريني المحترف في صفوف الأهلي القطري للقب افضل لاعب وهو يجمع كل تقنيات تالانت وجاكسون وستوكلين «ياسعيد أنت فرق والفرق هو نجم النجوم» وأبرز منافسيه نبيل عاشور الموتديالي ونجم الشارقة والحاصل يوما على لقب أحسن لاعب عربي، ومع ذلك قلت لهم ياخوفي على نبيل لو فاز باللقب.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

وجه الشكر لزايد ومكتوم

رئيس الاتحاد العربي لليد يشيد بالتنظيم الأهلاوي وإعلام الامارات

■ رفع سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لما تلقاه الرياضة العربية من دعم من سموهما. كما أشاد بالرعاية الكريمة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للبطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال الدوري والمقامة حاليا بالنادي الأهلي بدبي وبجهود اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا وكافة اللجان العاملة الذين قدموا صورة رائعة للتنظيم العصري والحضاري الذي واكب العرس الرياضي العربي الكبير.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادة رئيس الاتحاد العربي لأعمال اللجنة الاعلامية التي انعقدت أمس، وأكد في بدايته تقديره التام لإعلام ومنطقة الأمارات لما قدمته من زخم وأداء احترافي كان له أكبر الأثر في ابراز وجه البطولة، كما شدد على أهمية أن تسعى اللجنة لاستظهار أنماط الأداء داخل الاتحادات والبطولات والمشاركات الخارجية لليد العربية، مشيرا الى أهمية أن تبدأ أعمال اللجنة مستقبلا لحظة انطلاقة أي بطولة عربية.

وتضمنت قرارات اللجنة التي انعقدت في غياب رئيسها الدكتور ساري حمدان لظروف عمله تسمية ممثل اللجنة في البطولة القادمة لأبطال الكؤوس بالأردن وممثل اللجنة في أعمال الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ورابطة الاعلام العربي وهو الاجتماع الذي سينعقد بالقاهرة ديسمبر وذلك في حال تعذر مشاركة رئيس اللجنة.

وتقرر أن يكون يوم ١٥ أكتوبر القادم آخر موعد لتسلم مادة مجلة الاتحاد العربي التي ستصدر على هامش بطولة أبطال الكؤوس وعقد دورة تنشيطية للمعلقين والصحفيين العرب على هامش البطولة بعمان.

وتقرر أيضا اصدار نشرة اعلامية يومية على هامش بطولة أبطال الكؤوس بعمان وعقد اجتماعات اللجنة مرتين في السنة.

مصر تقابل مصر في النهائي اليوم

الكأس العربية بين ميت عقبة والشاطبي على طريق مصر اسكندرية الزراعي

هاردلك للسالمية .. والسكندرانية نجوم قبل النهائي



■ ليلة توقف قلوب السكندرانية في الشوط الاول وليلة غاب فيها سبورتنج السكندري شوطا، كان اقتلاع ورقة النهائي من «فم» السالمية الكويتي الرائع أو فريق عبدالخالق عبدالقدوس وبنتيجة ٢٣/٢٠ والشوط الاول كويتي بحت ١٦/٢٦ يسفر عن زفة مصرية اسكندرانية. وهذا جرى وكان لحظة اسر قلوب السكندرانية الاضواء كان مانشيت مصر تقابل مصر في نهائي اليد العربية يثبت دعائمه.

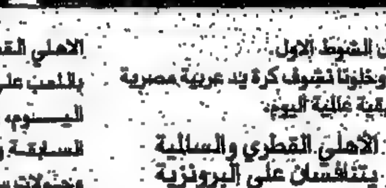
وكان الصحفيون المصريون قد اتفقوا تقريبا على ان يتفقوا في امر مانشيت ابيض بخطين يقول: البطولة على طريق مصر اسكندرية الزراعي، ومصر تقابل مصر في نهائي اليوم. لكن ما إن انطلق لقاء سبورتنج والسالمية الكويتي حتى تبدل لون وشكل المانشيت.. وتحول للطريق الصحراوي حسب تصريح زميل عزيز جميل.. قبل ان يعود الزملاء ويرسلونه لصحف القاهرة.

وأبدا كان لمقعد البدلاء السكندري وداخل الملعب كانت لتحركات أسر القلوب وخبرة الموتديالي مروان رجب أثرها في انجاز الصعود وهاردلك للسالمية وهو يودع النهائي مأسوف على كل مهاراته وخبراته التي ظلت حاضرة طوال الشوط الاول.

وخلونا نشوف كرة يد عربية مصرية افريقية عالمية اليوم.

الأهلي القطري والسالمية يتنافسان على البرونزية

بخسارتهما امس يكتفي فريقا الاهلي القطري والسالمية الكويتي باللعب على المركزين الثالث والرابع اليوم، والاهلي هو ثالث البطولة السابقة والسالمية صاحب صولات وجولات سابقة والمباراة تستحق المشاهدة وليس النهائي وحده.



الفضل دائما لدائرة اسكندرية!

اجمل تعليق صدر بعد فوز سبورتنج ومعوده هو ان الفضل كل الفضل لدائرة اسكندرية التي جاء عبرها اغلب اهداف الشوط الثاني، ومعلومة هامة، روسيا بطلة العالم تضع فوق دائرتها لاعبا فوق التربين حاليا؟.

قاسم سلطان والمطرود يشهدان قبل النهائي

■ سجلت المقصورة الرئيسية بصالة الأحلام الأهلاوية حضورا رسميا امس، وكان في المقدمة سعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي الاهلي واللجنة المنظمة وسعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي وعدد من رؤساء الوفود ومسؤولي الاتحاد العربي.

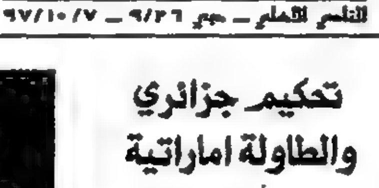
السفير الكويتي يشهد لقاء السالمية وسبورتنج

شهد سعادة السفير الكويتي لدى الدولة أمس مباراة السالمية وسبورتنج كما شهدها عدد من المسؤولين.

● الفاكهة الشرقاوية ونجم فريق الابتسامة الهادئة يستاهل أكثر، وفي المرمى المرشح الأول ايمن صلاح حارس البيت الابيض والمنافسة على لقب الاداريين بين محمد الحمادي اداري الأهلي والكواري اداري السد والأهلي يستحق لقب أحسن فريق.

رئيس الاتحاد العربي يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

■ يعقد سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد مؤتمراً صحفياً في الثانية عشرة ظهر اليوم بالمركز الاعلامي بصالة النادي الأهلي بحضور الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد ورجال الاعلام الذين يقومون بتغطية فعاليات البطولة. وسوف يلقي رئيس الاتحاد العربي الضوء على أنشطة الاتحاد المستقبلية كما يرد على استفسارات رجال الاعلام.



البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
النادي الأهلي — دبي ٩/٢٦ — ٩٧/١٠/٧

تحكيم جزائري والطاولة اماراتية

كما أشار «الاتحاد الرياضي» يدير نهائي اليوم طاقم «الانقاذ الجزائري» المؤلف من قموجي ومراد، ويدير دفة الطاولة الثاريان الاماراتيان جمال بن طوق وحميد راشد اليماحي. ونأمل أن يختفي الكارت الأحمر وقد بلغ ٢١ حتى أمس!



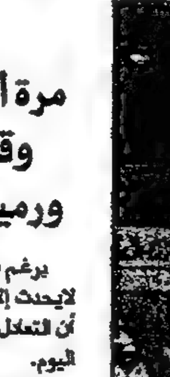
جانب من حفل التكريم

الاتحاد العربي واللجنة المنظمة يكرمان الوفود

■ أقام فندق جونتن ستاندز حفل تكريم للاتحاد العربي لكرة اليد واللجنة المنظمة والوفود المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية ابطال كرة اليد.

وتبودلت في الحفل الهدايا والدروع التذكارية بين اللجنة المنظمة والاتحاد العربي لكرة اليد والوفود المشاركة وادارة فندق جونتن ستاندز. كما قام الاتحاد العربي بتكريم المؤسسات الصحفية التي ساهمت في دعم وانجاح البطولة.

مرة أخرى ربما كبيرة وقت اضافي.. ورميات جزاء اليوم



برغم ان التعادل في كرة اليد لايحدث إلا مرة في مائة مباراة مثلا إلا أن التعادل ربما أطل برأسه مرة أو أكثر اليوم.

وفي ثلاث بطولات لكأس صاحب السمو رئيس الدولة حدثت تعادلات وحدث تمديد الزمن لوقتين اضافيين ووصل الأمر الى رميات جزاء.

حقا .. هناك فرق!

■ بعد كل ماجرى وكان «كان وأخواتها مرة أخرى» اللوحة البعض يتحدث بهمس مسموع عن نتيجة قد تتوسع اليوم بل فارق قد يتوسع في نهائي اليوم، بعد كل الارهاق الذي أصاب الأبدان والأذهان والأقدام وبعد كل تلك الأحمال الكبيرة.. ومع تلك الكلمة النهائية لنجوم التمريرات وذات اللمس الكهربي والنجوم.. الولد الكهربائي؟

مباراة على الريق

يدا الأهلي والشارقة تستيقظان مبكراً وترتشفان «قهوة الصباح» معاً اليوم!

■ عبثاً «راحت» محاولات تغيير موعد لقاء المركزين الخامس والسابع اليوم. وكتب على يدي الأهلي والشارقة أن تستيقظان مبكرا اليوم استعدادا لمباراة «على الريق».

واللقاء الأخوي الاماراتي الخالص وأحسبها سابقة في هذا الاطار والتي سيتلم سابعة تحلو قهوة الصباح، الفائز فيه الامارات ضيعا ضيعا، والرابح فيه ذات اليد الموتديالية طبعا طبعا، وكم كنا نتمنى لو كبرت أحلامنا أكثر واقتربنا أكثر وأكثر من منصة التتويج. ومع ذلك كل ما جرى من شأن «كان وأخواتها» مفيد جدا بصحة الفريقين اللذين سيتأهبان لمعمعة الدوري المحلي الذي سينطلق الخميس.

اليوم ستصفق كريات الدم الحمراء والبيضاء لحظة اختلطنا واللون الأحمر قانيا كان أو أبيض بلون القلب هما لوننا المفضلان. ومع ذلك حذاري من أن يتحول الأمر.. الى ضغط دم!

كرة يد في عز الظهر

مولودية يكسب جيش الموهوبين واللقاء كما الشاهد «ماشافش حاجة»!!

■ عند مباريات القيلولة سكتنا. وأمس كان الدور على مباراة في عز الظهر، واللقاء على المركزين التاسع والعاشر الهلال الليبي والصداقة اللبناني في المركز الأخير لظروف السفر. فوز صريح لمولودية الجزائر قوامه ٢١/٢٨ والشوط الأول ١٥-١٣. للمباراة التي بدت طوال الوقت كما الشاهد «ماشافش حاجة» إلا من بعض حالات تألق للرائعين المحترفين أيمن ونشأت السوريان وحسن عاشور الجزائري شهدت كارتا أحمر لم يكن هناك داع لخروجه طال المدير الفني لفريق جيش الموهوبين بعد فاصل احتجاج على الطاقم السعودي طال أمده!

صباح الفل

النور «ولع» أخيراً واجتاز «السد العالي»!

■ في مباراة الزفير الأخير، ودع حامل اللقب البطولة رافعا شعار ختامها مسك وهو يجتاز فريق السد العالي القطري بنتيجة ٢٢/٢٩ والشوط الأول ١٦/١٣ والمركز السابع فيه بعض عزاء للنجوم العالميين الذين أرهق كاهلهم مونديال كوموموتو ثم ترابزون، والطاقم اماراتي قاري بقيادة جمال بن طوق وحميد راشد اليماحي.

تقديراً لإعلام الامارات

اختيار محمد علي حسين عضواً باعلامية الاتحاد العربي ومحاضراً في دراسات الصحفيين والمعلقين

■ قرر الاتحاد العربي لكرة اليد ضم الزميل محمد علي حسين الصحفي بجريدة الاتحاد والمعلق الرياضي للجنة الاعلامية بالاتحاد، ورفعت اللجنة لدى اجتماعها بدبي أمس على هامش بطولة الأندية العربية توصية بهذا الخصوص لمجلس ادارة الاتحاد العربي وبناء على توصية مماثلة من المكتب التنفيذي.

وأكد سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي والدكتور عبدالرحمن ظفر أمين عام الاتحاد أن القرار جاء للاستفادة من كامل خبرات الزميل في مجالي الصحافة المكتوبة والمرئية خلال هذه المرحلة التي بلغت فيها اليد العربية العالمية.

وتقرر أيضا دعوة الزميل محمد علي حسين للمحاضرة خلال دورة الصحفيين والمعلقين العرب التي ستعقد بالأردن ديسمبر القادم على هامش بطولة أبطال الكؤوس العربية.

الزملكاوية يشكرون الظروف .. و«دريم تيم» المصري يكسب

كريات الدم البيضاء قادتهم للنهائي

ورسالة شكر عاجلة من البيت الأبيض للبيت الأحمر!

■ بلغ الزملكاوية النهائي.. ولاجديد، وحاملو كريات الدم البيضاء النشطة في الشوط الثاني، ومن قبل حملة البطولات الافريقية الست وبقيادة نصف نجوم اليد الفرعونية العالمية اقتنص الزملكاوية البطاقة المنتظرة حتى وهم يشاركون عربيا لأول مرة.

والنتيجة النهائية لمباراة قبل النهائي بين الأهلي والزمالك، فوز قوامه ٣٠-٢٤ لكن جديد أمس هو نجاح زملاء السعد والسعيد في انهاء الشوط الاول لصالحهم بنتيجة ١٢-١١ مسجلين بذلك أول خسارة في شوط بيد الزمالك.

وبعد شوط ظلت خلاله الكفتان متكافئتين سمح فيها زملاء أيمن صلاح للبخور القطري أن ينتشر عبقه في كل أرجاء صالة الاحلام الاهلاوية بعد التقدم بفارق هدفين أحيانا، كان الزملكاوية يتسلمون عصا السبق مستفيدين في ذلك من كامل خبرات حسام غريب ومحمود جمعين سجلا ثلاثة أرباع الأهداف عبر محاولات أقل وقبل ذلك من «تقنيات» الدفاع النشط الفعال والدفاع المركب ٤-٢ الذي كان بمثابة العلاج الناجع أمام سحر أداء الجوهرة الخليجية وكامل مهارة ورشاقة أداء السعد أمان، وتألق في هذا الشق بالخصوص، شريف حجازي الذي تولى كثيرا ازعاج التصورات الخططية للهجوم الأهلاوي كيف لا وهو خريج ذات المدرسة التي أنجبت «تقنيات» دفاع الهجوم على الهجوم الذي يقضي بالايحاء بالسلبية قبل الاطباق على معظم كرات السعد والسعيد.. وبعد ذلك ترك بعض المناطق «العمياء» في الدفاع للظروف!

ولم يكن أيمن صلاح العاشر عالميا وحده أمس، كان هناك القائمان والعارضة، وكلهم شمروا أمس عن أذرعهم وتصدوا لنحو «درزن» من الكرات الخضراء الملتهبة لدرجة أشعرت الجميع ان الزملكاوية سيحررون على الفور رسالة شكر عاجلة من دارهم في ميت عقبة الى الصالة الحمراء هنا بالخصوص يقول نصها «نحن حقا نشكر الظروف جميعا».

وكل ما في الأداء القطري يسحر أداء من قبل ومن بعد سلوكا حضاريا كان هو سمة لقاء الفريقين أمس، وحارس البيت الأبيض لم يكن المتألق الوحيد، الخطة تخلص الفريقين من «شرور» التيرن أوفر أو فيروس فقد الكرة، ولحظة ارتفعت حرارة التشكيلات الدفاعية الضاغطة، وتألق «الجراوند باس» أو التمرير القاتل السحري الأرضي، وكلما ظهر السعد والسعيد والأداء كله استاتيكي وديناميكي، وهناك خلطة، السرعة والتسرع، ثم ما هنا يالغريب ويامحمود وما هنا يا دعبس وحجازي وزكي وأبو المجد.

وحتى والكارت الأحمر يطل برأسه عند الدقيقة ٤٤ ويشهره الطاقم الرومانى مضطرا في لعبة خطرة أداها عبدالله أمان كان أمان يضرب مثلاً رائعا ويعتذر للمنافس الزملكاوي والحكمي اللعب.. لكل اللعب!

شكراً لمنظمي بطولتي العالم القادمتين

ويبقى أن نقول إننا لانجد من الكلام بعد كل ما كان من شأن كان وأخواتها أمس سوى أن نشد على أيدي منظمي بطولتي العالم القادمة. مصر التي تتصدى لبطولة الرجال، وقطر منظمة مونديال الشباب ٩٩ أيضا.

هكذا من الأصل

عودة الى أحداث طشقند وسيول المونديالية



رسالة من ساندري لمن يهمه أمر [illegible]

اطمئنوا.. الأبيض لايزال قادراً على مواصلة [illegible]

متابعة : محمد عيسى

عدسة : اسماعيل قيلي

■ نحمد الله أن بعثة منتخبنا الوطني بحالة نفسية مطمئنة.. وتعيش أجواء تفاؤلية ممزوجة بحذر.. ومقدرين ومتفقين على أهمية المرحلة المقبلة وصعوبتها اذا ما أردنا اكمال المشوار نحو فرنسا.. وبالأخص لاعبو منتخبنا الوطني «محور العملية المونديالية» اصحاب الدور الأكبر في المرحلة الاصعب المقبلة، ومايجب ان نعترف به جميعا ان تعادل كازاخستان مع اليابان خفف من ثقل الخسارة الكورية، وانعكس ايجابيا على منتخبنا الوطني.. عموما مايجب الا ننكره ايضا اننا نلعب ضمن مجموعة قوامها اربع فرق الى جانب منتخبنا الوطني، ومسألة الاستفادة من نتائج الغير أمر وارد جدا، ولكن يجب الا يعتمد عليه بشكل أساسي.. وهي ليست دعوة للعب على نتائج الغير لكنه واقع نعيشه.. وكانت هديته الاولى التعادل الكازاخستاني - الياباني.. المساهم الاكبر لبث حالة من الاطمئنان في نفوس لاعبينا وبعثة منتخبنا الوطني التي تنتظرها رحلة آسيوية مشابهة، تشد رحالها الى كازاخستان يومي السبت الثامن عشر من اكتوبر الحالي والأحد السادس والعشرين من الشهر نفسه.. ومانتمناه جميعا للأبيض في المرحلة المقبلة ذات الطابع الأهم، والتي يجب ان تحظى بحجم اهتمامنا، وتسيان كل ملفات من فوز او خسارة.. وان ينصب الاهتمام على الاثنتي عشرة نقطة المتبقية لنا في المباريات المقبلة التي من شأنها وضع النقاط فوق الحروف، وحسم مسألة الوصول لفرنسا، واعداد العدة لكسب هذه النقاط الاثنتي عشرة، من خلال العمل المشترك المخلص والجاد ومعالجة سلبيات الرحلة الآسيوية الأولى التي اثمرت عن ثلاث نقاط من مباراتين..

وكتقييم للمرحلة الأولى التي بدأت يوم الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي واستمرت حتى الخامس من اكتوبر الجاري وطافت اوزبكستان وتايبيه وكوريا قبل العودة للعاصمة ابوظبي.. يرى المدرب البرازيلي لوري ساندري ان الفريق نجح وبشكل جيد في تأدية مهمته والعودة بثلاث نقاط كانت كفيلة باستمراره بالمركز الثاني في المجموعة برصيد سبع نقاط، ويقول ساندري اننا لعبنا مباريات صعبة جدا.. لاننا لم نلعب ضد فريقين فحسب بل ضد ظروف اخرى كانت الى جانب الخصم منها الجماهير مثلا.. ففي اوزبكستان لم يكن فوزنا على المنتخب فحسب بل على جماهيره والتحكيم وظروف جديدة يلعب بها المنتخب.. أما أمام كوريا فكانت خسارتنا لعدة عوامل كانت خارج المستطيل الأخضر وداخله.. وهذا لايعني التقليل من شأن المنتخب الكوري الذي يعتبر أحد أفضل منتخبات القارة الآسيوية حاليا..

ويضيف ساندري اننا حسابيا جمعنا نصف النقاط التي لعبنا لأجلها في المباراتين الاوليين من خارج ملعبنا وهي نسبة أراها جيدة جدا وحاولنا العودة بالمزيد من النقاط والتي نستحقها فعلا، لكن الظروف لم تخدمنا.. ويجب تقبل ذلك.

وحول موقف منتخبنا الوطني من التصفيات وحظوظه في التأهل يقول ساندري، ان موقفنا جيد وليس سيئا، والخسارة من كوريا وضعت الفريق الفائز في موقف افضل نسبيا من باقي الفرق، بعد ان تمكنت من جمع اثنتي عشرة نقطة من الاربع مباريات التي لعبتها.. لكننا يجب الا ننسى ان كوريا ستلعب ثلاث مباريات مقبلة خارج أرضها، وأخرى قوية بل ومصيرية مع اليابان في سيؤول، وهذه المباريات ستحدد بشكل قاطع مدى امكانية مواصلة الكوريين مشوارهم نحو فرنسا من عدمه.

ولانه يتعامل مع كل المباريات بنفس الاهمية فان المدرب ساندري يصب جام تفكيره في المرحلة المقبلة لايجاد البديل الانسب واعداد المنتخب لخوض مباراة كازاخستان في ظل غياب اسماعيل راشد وعادل محمد لحصولهما على انذارين، ويقول ساندري، اننا سنواجه كازاخستان في ظل غياب اساسيين بالمنتخب، وستحدد مباراة توجو الودية البديلين.. بعد ان اجرب بعض اللاعبين والى الآن لم أحدد اسماء معينة لكن البديل سيكون موجودا ولدينا فترة راحة كافية لتجميع القوى والاطمئنان على بعض اللاعبين الذين يعانون من الاصابات.

ووجه ساندري رسالة للجميع.. لمن يعنيهم أمر المنتخب الوطني طمأن فيها عشاق الأبيض لجاهزية الفريق لخوض المباريات المقبلة بكل جدية وحماس.

ويقول ساندري فيها أود أن أقول للجميع ان مستوى المنتخب في تطور وفي تحسن من مباراة لأخرى، واني شخصيا «والكلام على لسان ساندري» راض تماما عن الفريق وادائه في جميع المباريات التي لعبها حتى الآن.. رغم الصعوبات التي واجهها في بعض المباريات والضغوط الكثيرة التي كانت ضده. ولكني أؤكد اننا جاهزون تماما لاكمال المباريات الأربع المتبقية والمنافسة بقوة للوصول لفرنسا ٩٨.

وأكد ساندري انه

[illegible]

حماد: ظروف معاكسة حالت دون زيادة الرصيد الإماراتي



وجه الشكر لطحنون بن محمد
أحمد الرميثي يستقيل من ادارة بني ياس


أحمد محمد الرميثي

■ وجه أحمد محمد الرميثي نائب رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي بني ياس، للثقة التي أولاه إياها باختياره نائبا لرئيس مجلس ادارة نادي بني ياس.

جاء ذلك بمناسبة تقديم أحمد الرميثي استقالته من مجلس ادارة النادي نظرا لظروفه الخاصة التي تحول دون الاستمرار في موقعه بالنادي.

وأكد الرميثي انه يعتز بالفترة التي قضاها في مجلس ادارة نادي بني ياس وانه تقدم باستقالته مرتين، الاولى يوم ٢٨ ابريل الماضي وتزامنت مع آخر مباراة للفريق بالدوري وتأكده من الاستمرار ضمن أندية الدرجة الاولى والمرة الثانية منذ عدة ايام لاتاحة الفرصة للاستعانة بشخص بديل في ادارة النادي.

ووجه الرميثي الشكر لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي وسعادة زايد بن عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة متمنيا كل النجاح والتوفيق لأسرة نادي بني ياس مؤكدا ان تجربته الأخيرة مع النادي ستكون بمثابة نهاية للعلاقة بينه وبين العمل الاداري في الأندية.

في ختام معسكر الاعداد
نادي العين يكرم بعثة نادي الجيش السوري لتنس الطاولة

■ تحتفل أسرة نادي العين مساء اليوم بضيوفها بعثة فريق نادي الجيش السوري لتنس الطاولة والتي تقيم معسكرا خارجيا بضيافة نادي العين لمدة اسبوعين تنتهي غدا.

وسوف يتوج ختام المعسكر باقامة لقاء ودي بين لاعبي الفريقين يعقبه حفل تكريم نظمته ادارة النادي على شرف البعثة حيث يقام على حوض السباحة الاولمبي يتخلله تبادل الدروع والهدايا التذكارية.

وصرح العقيد هادي عيسى رئيس البعثة بأن المعسكر كان ناجحا من مختلف جوانبه الفنية والادارية.

وكان مناسبة طيبة لبعثتنا ان احتكت بنخبة من لاعبي دولة الامارات، حيث تم تنظيم برنامج متكامل أجريت خلاله عدة مباريات ودية حيث لعبنا مع نادي الجزيرة وفاز الجيش باللقاءات الفردية ٦/١٢ وفزنا على الوصل رجالا ٣/٦ وشبابا ٤/١ كما أقيم لقاء ودي مع تفاهم لاعبي الشباب والاهلي فزنا رجالا ٤/١ وشبابا ٥/صفر.

وسوف نختتم اللقاءات الودية مساء اليوم بلقاء فريق نادي العين.

وبهذه المناسبة توجه رئيس البعثة بالشكر والتقدير لمجلس ادارة نادي العين لما لقيته البعثة من حفاوة وتكريم واهتمام انعكس ايجابا على تحقيق اهداف المعسكر.

نائب رئيس الاتحاد يؤكد على اهمية تبادل الخبرات

من جهة ثانية قام احمد سعيد الشامسي، نائب رئيس اتحاد تنس الطاولة، عضو مجلس ادارة نادي العين بزيارة لمقر البعثة، التقى فيها اعضاء الوفد الضيف، وأكد على اهمية توطيد علاقات الاخوة والتعاون وتبادل الزيارات والمعسكرات لما في ذلك من فائدة مشتركة تعود بمردود ايجابي لتطور اللعبة لكلا البلدين.

بعد اعتذار نيوزيلندا وليبيريا وبوركينافاسو
منتخب توجو يصل غدا للقاء منتخبنا استعدادا لتصفيات كأس العالم

■ يصل الى البلاد غدا عن طريق مطار دبي منتخب توجو للقاء المنتخب الوطني في مباراة دولية ودية يوم الجمعة المقبل، كتجربة اخيرة للمنتخب قبل بدء مرحلة الاياب لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨.

ويذكر ان منتخب توجو يعد حاليا واحدا من افضل المنتخبات الافريقية حيث نجح في الصعود لنهائيات بطولة أمم افريقيا التي تقام في بوركينا فاسو خلال الفترة من ٧ الى ٢٩ فبراير ١٩٩٨ وسيلعب منتخب توجو ضمن المجموعة الثانية مع منتخبات تونس وغانا والكونغو.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد الكرة حاول الاتفاق مع منتخب نيوزيلندا او منتخب ليبيريا او منتخب بوركينا فاسو او فريق ليدز يونايتد ولكن ظروف هذه الفرق حالت دون الاتفاق معها بينما رحب منتخب توجو بتلبية الدعوة الاماراتية.

لاجراء الفحص الفني
اليوم يبدأ توافد القوارب المشاركة في سباق الشراعية على جزيرة مبرز

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بإقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) غدا الاربعاء.

أكمل نادي تراث الامارات كافة الاستعدادات لانجاح السباق، حيث يشهد غدا أكبر تظاهرة تراثية بحرية (للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما) أكبر سباق بحري تشهده الامارات منذ بداية تنظيم السباقات البحرية لهذه الفئة وذلك في ظل التعليمات الجديدة واللوائح والنظم التي اعتمدها مؤخرا بناء على تعليمات وتوجيهات سمو رئيس النادي لتطوير وتحديث الرياضات البحرية التقليدية.

حيث بلغ عدد القوارب المسجلة في السباق والذي اغلق باب التسجيل فيه السبت (٨٦) قاربا وهو رقم قياسي من أصل (٩٣) قاربا مسجلة في كشوفات النادي. ويبدأ اليوم الثلاثاء توافد القوارب المشاركة في السباق على جزيرة مبرز (منطقة التجمع والفحص الفني للقوارب المشاركة).

وكانت اللجنة المنظمة للسباق برئاسة سعيد عبدالله المهيري قد توجهت الى جزيرة مبرز صباح امس وتضم اللجنة أحمد مانع نائب الرئيس وعضوية سالم علي وحميد جمعة وخادم الحبيشي ومحمد احمد وأحمد ضاعن ودرويش عبيد لاستقبال المشاركين واتمام عملية التفتيش.

شروط المسابقة: المشاركة مفتوحة لجميع الأفراد، ترسل الكوبونات موضحا عليها الاسم والعنوان والترشيح بخط واضح، آخر موعد لاستلام الترشيحات اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٧م.

مسابقة الترشيح تعتبر أحد الخطط التي وضعها النادي بهدف التواصل مع الجمهور وذلك لربطه بالتراث وتشجيعه على المتابعة والنظر في العبرة التي تستشفها من خلال متابعته، وتعتبر هذه التجربة الثالثة لهذه المسابقة حيث لاقت اقبالا كبيرا من الجمهور في السباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٠) قدما الماضي.

مسابقة الترشيح للفائز بالمركز الاول بالسباق

الاسم: ....
العنوان: ....
الامارة: ....
الفائز بالمركز الاول القارب: ....

يرسل الكوبون على فاكس رقم ٦٥٧٧٥٧-٠٢
أو يسلم باليد بمركز النادي بالبطين

في ختام بطولة كأس السوبر الشطرنجي
سلطان السويدي يتوج السوبر عثمان موسى

■ برعاية وحضور سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب أقيم بفندق كورال بيتش بالشارقة مساء أمس الأول الحفل الختامي لبطولة كأس السوبر الشطرنجي الذي نظمه اتحاد الامارات للشطرنج برعاية تلفزيون عجمان، حيث توج استاذ الاتحاد الدولي للشطرنج عثمان موسى بطلا لأول كأس للسوبر الشطرنجي بعد ان تغلب على زميله اللاعب الدولي سهيل طيب بنتيجة ٢/١.. وقد حضر الحفل عبدالله مراد رئيس مجلس ادارة تلفزيون عجمان الذي قدم الجوائز المقدمة من تلفزيون عجمان للبطلين.

وحضر الحفل أعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات وحسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي، كما حضر الحفل أحمد العوم مدير عام فندق كورال بيتش وأحمد المسمار نائب رئيس نادي دبي للشطرنج والثقافة وأجهزة الإعلام المرئية والصحف اليومية وعدد من اللاعبين والجماهير الشطرنجية التي حرصت على متابعة البطولة الأولى لكأس السوبر.

عثمان موسى

وقائع الحفل

بدأ الحفل بكلمة من عريف الحفل د. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد، ثم تحدث حميد أحمد العطار مدير البطولة الذي أشاد برعاية وحضور سلطان السويدي للحفل الختامي مما ضاعف من النجاح والمردود الإعلامي والتسويقي والفني لأول بطولة لكأس السوبر الشطرنجي يتظمها اتحاد الشطرنج. كما شكر العطار ادارة اتحاد الشطرنج على ثقتهم في شخصه وتكليفه بادارة البطولة التي نجحت بفضل الاستجابة القوية من تلفزيون عجمان على رعاية الفكرة الوليدة للبطولة وكذلك ترحيب فندق كورال بيتش باستضافة فعاليات البطولة.. كما أشار العطار الى التنسيق الذي تم مع نادي دبي للشطرنج والثقافة. ثم تحدث حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق بالاتحاد حيث وجه الشكر الى سلطان السويدي على رعايته ودعمه المستمر لبرامج وخطط اتحاد الشطرنج من أجل تحقيق طفرة نوعية لشطرنج الامارات وتنشيط البرامج التسويقية لتحقيق التطور الكمي والنوعي في رياضة الشطرنج بالامارات وتوفير سبل الدعم لمسابقة وبطولات الاتحاد من خلال المؤسسات الوطنية مثل مؤسسة الامارات العامة للبترول وتلفزيون عجمان. وأعلن الغزال قرب الإعلان عن عدة مفاجآت تسويقية كبرى لتنظيم عدد من البطولات الدولية والمحلية برعاية عدد من المؤسسات الوطنية والشركات العامة المهتمة برياضة الشطرنج. وأشاد الغزال بالجندي غير المجهول في البطولة ومديرها حميد أحمد العطار الذي بذل جهودا كبيرة خلال الشهر الماضي لبلورة فكرة البطولة الى واقع ملموس ونجاح عملي. ثم قدم مجموعة من الشباب والشابات من نادي شوتوكان للكاراتيه والجودو عروضا شيقة للعبة الكاراتيه تحت اشراف المدرب سمير النجار. وفي نهاية الحفل قام سلطان السويدي بتسليم كأس السوبر الشطرنجي للاعب الدولي عثمان موسى بصفته أول بطل لكأس السوبر الشطرنجي.

الجولة الثالثة من بطولة المؤسسات

ومن ناحية أخرى انطلقت مساء أمس بالنادي الايراني بدبي فعاليات الجولة الثالثة التمهيدية من بطولة «امارات» الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات برعاية مؤسسة الامارات العامة للبترول.. وسوف تحدد نتائج هذه الجولة الفرق الثمانية التي تصعد للأدوار النهائية للبطولة.

للاصابة:
مبارك مصطفى خارج المنتخب القطري





■ لن يشارك المهاجم مبارك مصطفى في المباريات المتبقية للمنتخب القطري في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية لاصابته. وسيسافر الى الخارج للعلاج. في المقابل استدعى المدرب الجديد لمنتخب قطر البوسني جمال حاجي حارس مرمى الاتحاد عامر الكعبي الى تشكيلته المدعوة الى مقابلة السعودية السبت المقبل في الرياض.

لاستعانة المنتخب بمدربه
الاتحاد القطري يعتذر عن عدم المشاركة في دورة تنشيطية

■ اعتذر نادي الاتحاد عن عدم مشاركة فريقه في مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية في كرة القدم بسبب التحاق مدربه ورئيس جهازه الكروي جمال حاجي وماجد الخليفي بالمنتخب القطري. وقد قبل الاتحاد القطري الاعتذار المقدم، علما ان فريق الاتحاد كان ضمن المجموعة الثانية، لكنه لم يلعب اي مباراة في هذه المسابقة منذ انطلاقتها في ٢٠ سبتمبر الماضي لارتباطه بكأس الكؤوس الآسيوية التي بلغ الدور ربع النهائي منها على حساب كاظمة الكويتي.

مجلس الشرطة الرياضي يقرر المشاركة في جميع منافسات اتحاد الشرطة الرياضي

■ اتخذ مجلس الشرطة الرياضي برئاسة العميد محمد حسين علي رئيس المجلس في اجتماعه امس بمقر المجلس بالقرهود عددا من القرارات الهامة في مقدمتها الموافقة الرسمية على المشاركة في جميع منافسات الانشطة الرياضية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي لموسم ٩٨/٩٧.

كما قرر فتح قنوات اتصال مع الاتحاد العربي للشرطة ودعوة منتخبات الشرطة العربية للمشاركة وأكد على اهمية التواجد العربي في فعاليات دورة الالعاب الأمنية علم ٩٨.

وتقرر رفع توصية من المجلس للقيادة للموافقة على المشاركة في مؤتمر قادة الشرطة الذي سيعقد بالولايات المتحدة الامريكية في الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري للترويج للدورة على ان يتم ترشيح أحد اعضاء مجلس الشرطة الرياضي لحضور هذا الاجتماع والتنسيق مع اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة التنظيمية العليا للدورة من مجلس الشرطة الرياضي لاستكمال الموضوعات المدرجة في مهام اللجان.

كما تم اعتماد شعار الدورة الامنية وتقرر البدء في تجهيز الميداليات المخصصة لجوائز الدورة.

أحيط المجلس علما بقرار دناتا والخاص بالخدمة الهاتفية الجديدة لمكتب دناتا بالولايات المتحدة الامريكية المتعلقة بدورة الألعاب الأمنية ورقم الهاتف المجاني بأمريكا هو ٨٠٠-١٠. وقرر المجلس المشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي للألعاب الأمنية المقرر خلال الفترة من ٥ : ٨ من الشهر القادم بنادي الضباط بالقرهود.

وتشكيل لجنة استقبال لوفد الالعاب الأمنية الذي سيصل الى دبي ٥/١١ برئاسة المقدم خميس سعيد وعضوية المقدم جاسم عبدالله والمقدم عيسى أمان والمقدم محمد البدور والرائد عبدالله خميس.


العميد محمد حسين علي

التنسيق مع الاتحاد العربي للمشاركة في فعاليات دورة الألعاب الأمنية

كما اطلع المجلس على الاستفسارات التي وصلت الى المجلس من استراليا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية حول الاقبال الكبير الذي حظيت به الدورة من افرادهم في فعاليات الدورة حيث سيشارك فرع الشرطة الاسترالية من نيو ساوث ويلز بوفد قوامه أكثر من مائة شخص.

الموافقة على طبع كتيب الدورة الأمنية باللغة العربية

تسجيل الشكر الى اللجان العاملة المنبثقة عن المجلس للتجاحات التي حققتها شرطة دبي بتأمين تخفيضات كبيرة على اسعار التذاكر والاقامة، والتي تصل نسبتها الى ٥٠٪ لكافة المشاركين في البطولة مع توفير افضل الخدمات لكافة المشاركين بالفنادق والمرافق السياحية من حيث السكن والمواصلات من والى الفنادق والساحات الرياضية والمطار.

حفل تكريم لمنتخبات شرطة دبي

تحدد يوم الاثنين القادم موعدا لاقامة حفل تكريم منتخبات شرطة دبي الحائزة على بطولات المنافسات المحلية على مستوى اتحاد الشرطة الرياضي والاتحاد العربي للشرطة بطولة الشرطي المميز) وسيقام الحفل برعاية القائد العام لشرطة دبي، كما ناقش المجلس العديد من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

تصفيات المونديال
الصينيون وصلوا الكويت.. وتحدوا الارهاق بالتدريب الفوري

■ الكويت - مطلق نصار:

عناء السفر والهبوط في مطاري الشارقة ودبي قبل الوصول الى مطار الكويت في رحلة استمرت مايقارب ١٤ ساعة كل هذه العقبات لم تعط للاعبي المنتخب الصيني شيئا من الشفقة والرحمة في قلب المدرب تشي اوشين الذي اصر على اجراء فترة تدريبية على ملعب اتحاد الكرة الكويتي بعد ساعة واحدة فقط من الوصول لمقر اقامة الوفد ويبدو ان هذا القرار هو عنوان الاصرار الصيني لمباراتهم مع الازرق الكويتي يوم الجمعة المقبلة في الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الاولى لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

مدرب الصين معجب بالهويدي وأسامة

ولحظة وصول المنتخب الصيني للكويت أكد مدرب الفريق تشي اوشين بان رغبة فريقه بتحقيق نتيجة ايجابية مساوية لفرص المنتخب الكويتي ويرى ان فوز فريقه على السعودية قد أعطاه فرصة كبيرة للمنافسة على بطاقتي المجموعة من جهة ودراسة منتخبات غرب آسيا من جهة أخرى وابدى مدرب الصين عن اعجابه بالفريق الكويتي وخصوصا قلبي الهجوم بشار عبدالله وجاسم الهويدي والمدافعين أسامة حسين ومحمد بنيان.

منتخب الكويت

أوشين: فرصتنا في التأهل متساوية مع الكويت

حظوظ الفرق للتأهل

وحول الفرق المشاركة في المجموعة للمنافسة على حجز المركزين الاول والثاني قال ان كل الفرق تمتلك حظوظا وفرصا متساوية باستثناء المنتخب القطري وقال لقد أكد المنتخب الصيني ان خسارته امام ايران كانت مجرد كبوة وقد أكدنا قوتنا بالفوز على السعودية.

المستشار الفني يرشح الصين والكويت

وتوقع الانجليزي بوكستون المستشار الفني في الاتحاد الصيني لكرة القدم ان تهزم الصين ايران في طهران كما ان الكويت ستهزم الفريق ذاته على ارضه وبين جمهوره وتوقع تأهل الكويت والصين الى كأس العالم واضاف بوكستون ان ايران تتصدر فرق المجموعة الاولى حتى الآن ولكن لايزال امام المنتخبات الاخرى فرص كبيرة لانتزاع الصدارة بخلاف الفريق الكوري في المجموعة الثانية الذي قطع مشوارا طويلا للتأهل لكأس العالم.

هايدونغ: سأسجل في المرمى الكويتي

وتوقع هاو هايدونغ مهاجم منتخب الصين رقم ١٠ ان غيابه عن المباراة الاولى قد جاء نتيجة لحصوله على انذارين في التصفيات التمهيدية ورفض ان يكون ذلك هو بسبب خسارة فريقه امام ايران وعن توقعاته لمباراة الجمعة توقع ان تكون قوية وان قال اتوقع ان اسجل هدفا في مرمى الكويت.

الازرق يركز على التسديد واللياقة

هذا ويواصل الازرق الكويتي تدريباته استعدادا للقائه القادم امام الصين وركز المدرب ميلان على التسديدات من خارج منطقة الجزاء بالاضافة الى التركيز على تمارين اللياقة البدنية وقد بدأ الازرق معسكرا مغلقا في أحد الفنادق واوضح الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة للاعبين عن ثقة الجماهير والمسؤولين بقدرتهم وأكد ضرورة الاعتماد على نتائجنا بعيدا عن الحسابات الاخرى.

محسن صالح يعتذر عن عدم الاستمرار مع المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ عقب هزيمة المصري من الزمالك أمس وبعد ٧٢ ساعة فقط من توليه المسؤولية اعلن محسن صالح المدير الفني للمصري انه لن يستطع الاستمرار مع الفرق ليس بسبب الهزيمة ولكن لما لمسه من سوء تخطيط شديد في ادارة الأمور داخل النادي وقال انه تعرض لخدعة كبيرة من مجلس الادارة ومن ثم فان الاستمرار مغامرة لسمعته التدريبية.

واضاف محسن صالح انه قبل المهمة من منطلق حب وانتماء لبورسعيد الا ان ادارة النادي خدعتني بمعلومات غير صحيحة عن الفريق ابرزها انهم متعاقدين مع اربع لاعبين افارقة وأن الفريق صفوفه مكتملة ولاينقصه سوى مدرب يستطيع تنظيمه ولكن الواقع الذي فوجئت به مختلف تماما.

البحرين تبدأ استعداداتها الاعلامية لاستضافة كأس الخليج لكرة القدم

■ بدأت البحرين استعداداتها الاعلامية لاستضافة دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم التي ستقام في الربع الاخير من عام ١٩٩٨.

حيث عقد اجتماع تنسيقي حول التغطية الاعلامية للدورة بين مدير عام شؤون الرياضة رئيس اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون خالد عبدالله الزيلقي رئيس الاخبار بالهيئة وحضره مدير دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الدكتور ماجد علي النعيمي.

واوضح الدكتور ماجد النعيمي عقب الاجتماع انه تم بحث الاجراءات المتعلقة بالتغطية الاعلامية للدورة واتفق على ان تقوم وكالة انباء الخليج ببث أخبار الدورة بما في ذلك انشاء صفحة على شبكة الانترنيت خاصة بالدورة حيث سيتم تخصيص حيز لهذا الموضوع على صفحة الانترنيت الخاصة بوكالة انباء الخليج «وام».

وستقوم هيئة الاذاعة والتلفزيون ووكالة انباء الخليج ببث اخبار الدورة بدءا من الاستعدادات الادارية والتنظيمية للجان المنظمة والاجتماعات والتحضيرات وحتى انطلاق الدورة ومبارياتها.

في ختام المرحلة السادسة من الدوري الاردني
الوحدات يسترد الصدارة على حساب الجزيرة والفيصلي يسجل فوزاً صعباً على الكرمل

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ عاد فريق نادي الوحدات للانفراد بصدارة مسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق نادي الجزيرة بنتيجة (١/٣) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي في ختام مباريات المرحلة الخامسة من المسابقة.

وفي لقاء آخر تغلب فريق نادي الفيصلي قبل ان يحقق الفوز على فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء بنتيجة (٢/١) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الحسن في اربد. ليحافظ فريق الفيصلي على موقعه في المركز الثاني على لائحة الترتيب مشاركا لفريقي الرمثا والحسين/اربد.

وقد بدأ فريق الوحدات احداث مباراته مع الجزيرة مهاجما لتحقيق هدف مبكر يريح اعصاب جمهوره الغفير على المدرجات وتحقق له ذلك بالفعل عندما أعاد نجم وسطه مروان الشمالي الكرة المرتدة من حارس الجزيرة معتز الريشة الى سقف المرمى مسجلاً هدف السبق للوحدات بعد مرور (٥) دقائق فقط على صافرة البداية. وكان يمكن للوحدات ان يعزز رصيده من الاهداف في الشوط الاول لولا تسرع مهاجميه امام مرمى الجزيرة.

وفي الشوط الثاني نشط الجزيرة نسبياً لتحسين النتيجة بيد ان هدف الوحدات الثاني الذي سجله مدافع الجزيرة محمد العزازي بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة (٤٨) اصاب معنويات لاعبي الجزيرة قبل ان يرد مدافع الوحدات سامر بحلوز هدية الجزيرة وذلك بتسجيله هدف الجزيرة الوحيد بالخطأ في مرماه في الدقيقة (٧٨) الامر الذي اعاد الروح للاعبي الجزيرة، لكن فيصل ابراهيم وضع حداً لآمالهم ببلوغ التعادل عندما تابع كرة نموذجية من زميله هشام عبدالمنعم وسددها مباشرة من داخل منطقة الجزاء هدف الوحدات الثالث في الدقيقة (٨٢).

وفي اللقاء الثاني الذي أقيم على ملعب الحسن في اربد حقق فريق الفيصلي فوزاً صعباً على نظيره فريق الكرمل بهدفين مقابل هدف. وسجل الفيصلي هدف السبق بواسطة صبحي سليمان في الدقيقة (٣٥) لكن لاعبي الكرمل احتجوا على صحة الهدف على اعتبار ان الكرة لم تتجاوز بكامل استدارتها خط المرمى، ونشط الكرمل بعد الهدف الى ان نجح في بلوغ التعادل بواسطة محمود سليمان في الدقيقة (٥١) لكن حاتم عقل حقق هدف الفيصلي الثاني في الدقيقة (٥٩).

مواقف الفرق

ومع نهاية مباريات المرحلة السادسة من المسابقة اصبحت مواقف الفرق على النحو التالي:

الوحدات ١٦، الرمثا ١٣، الفيصلي ١٣، الحسين/اربد ١٣، الاهلي ٨، الجزيرة ٧، القادسية ٧، شباب الحسين ٤، البقعة ٣، الكرمل ١.

الكوكب المراكشي يتصدر الدوري المغربي

■ فاز الكوكب المراكشي على اتحاد طنجة ١/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات فاز سبورتنج سلا على النهضة السطاتية ١/صفر واغادير على الوداد البيضاوي ١/صفر والرجاء البيضاوي على المغرب الفاسي ١/صفر.

وفاز الجيش الملكي على شباب المحمدية ٢/١ والدفاع الجديدي على خريبكة ١/صفر وسحق النادي المكناسي مولودية وجدة ٤/١. ويتصدر الكوكب المراكشي الدوري برصيد ١٦ نقطة من ست مباريات يليه الدفاع الجديدي برصيد ١٣ نقطة ثم الرجاء البيضاوي برصيد ١٢ نقطة.

الدوري الفرنسي

موناكو وباستيا في افتتاح المرحلة الحادية عشرة



■ يلتقي موناكو السادس وباستيا الرابع في لقاء قوي اليوم الثلاثاء على ملعب لويس الثاني في امارة موناكو في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وتحسن اداء موناكو حامل اللقب الموسم الماضي بعد بداية سيئة وقد حقق اربعة انتصارات وتعادلا واحدا في مبارياته الخمس الاخيرة، ثم توج جهوده بفوز كبير على باير ليفركوزن الالماني ٤/صفر في دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي.

ويقود موناكو مهاجمه النيجيري فيكتور ايكبيبا احد ثلاثة متصدري ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف.

اما باستيا الذي بلغ الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد على حساب بنفيكا البرتغالي العريق فتبدو معنوياته عالية بعد فوزه الكبير على كان ٥/١ السبت الماضي.

وتقام اليوم ايضا مباراة اخرى بين كان اوكسير. وتختتم المرحلة غدا الاربعاء، فيلعب متز المتصدر مع لوهافر، وباريس سان جرمان الثاني مع جانجان، وبوردو مع لنس، وليون مع مونبلييه، وشاتورو مع ستراسبورج وتولوز مع نانت، ورين مع مرسيليا.

الدوري الاسباني

فوز صعب لبرشلونة ونقطة واحدة لريال مدريد



■ حقق برشلونة فوزا صعبا على تينيريفي ٣/٢ امس الاول في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم وابتعد في الصدارة اربع نقاط امام مايوركا وسلتا فيجو وريال مدريد.

ومع ان برشلونة سجل فوزه الخامس على التوالي ومتوسط ٣ اهداف في المباراة الواحدة فان جمهوره رفع المناديل في مباراته مع تينيريفي تعبيرا عن سخطه على المدرب الهولندي لويس فان جال عندما اخرج ايفان دي لا بينا واشرك مكانه البرتغالي فرناندو كوتو وتحديدا عندما كانت النتيجة في مصلحة الفريق الضيف.

وسجل اوسكار (٣ و٣٠) ولويس انريكه (٥٠) اهداف برشلونة وخوانيلي (٢٤) وبابلو باز (٢٨) هدفي تينيريفي.

وتعادل ريال مدريد وديبورتيفو كورونا صفر/صفر، وكومبوستيلا ومايوركا بهدفين للبلغاري بيتيف (١٩ من ركلة جزاء) والنيجيري لوهين (٢٥) مقابل هدفين لاملتو (٤ من ركلة جزاء) ورويمرو (٣٧)، في حين تغلب سلتا فيجو بقيادة الروسيين موستوفوي وكاربين على سلمنقة ٤/١. سجل للفائز البرتغالي كاديتي (٤) وموستوفوي (٢٣ و٣٥) وخوان سانشيز (٨٥) وللخاسر تايرا (٦١).

وتغلب راسينغ سانتاندر على سبورتينغ خيخون باربعة اهداف للاوروغوياني كورينا (٨ و٢٥ و٨٧) والروسي بيستشاستنيخ (٧٥) مقابل هدف واحد للروسي تشيرتشيف (٨٣). وتمكن فالنسيا بعد ٤ هزائم متتالية من الفوز على مضيفه بلد الوليد بثلاثة اهداف للكرواتي فلاوفيتش (٧ و٤٥) وجوليو سيزار (٥٥- خطأ في مرمى فريقه) بقيادة الارجنتيني اريال اورتيجا ولم يشارك البرازيلي روماريو في صفوف فالنسيا بعد. وتعبيرا عن استيائه من النتيجة هتف جمهور بلد الوليد باسم المدرب السابق التشيلي كانتاتوري.

اما اتلتيكو مدريد ففاز بقيادة البرازيلي جونينيو على مضيفه اوفييدو للمرة الاولى منذ ٧ اكتوبر ١٩٩٢ بهدفين لكامينيرو (١٥) والايطالي كريستيان فييري (٥٠).

وكانت المرحلة افتتحت امس الاول بتعادل سرقسطة واسبانيول ١/١، واتلتيك بلباو وريال سوسييداد بالنتيجة ذاتها.

الدوري الانجليزي

فوز ليفربول على تشلسي ٢/٤ بفضل التشيكي بيرجر

■ قاد التشيكي باتريك بيرجر فريقه ليفربول الى الفوز على ضيفه تشلسي اللندني ٤/٢ بتسجيله ثلاثة اهداف امس الاول على ملعب «انفيلد» في مدينة ليفربول (شمال انجلترا) امام نحو ٤٠ الف متفرج بينهم ثلاثة الاف من انصار تشلسي في المرحلة العاشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم. وجاءت اهداف بيرجر وهي الاولى له هذا الموسم في الدقائق ١٩ و٣٥ و٥٧ ثم مرر الكرة التي سجل منها زميله روبي فاولر الهدف الرابع (٦٤)، وهو الثالث لفاولر في ثلاث مباريات منذ عودته من اصابة ابعدته طويلا عن الملاعب، في حين سجل الايطالي جانفرانكو زولا (٢٢) والاوروغوياني جوستافو بويت (٨٤ من ركلة جزاء) هدفي تشلسي.

وقدم ليفربول احد افضل عروضه هذا الموسم، وكانت نقطة التحول في المباراة طرد لاعب دقيقتين اجرى مدرب تشلسي الهولندي رود خوليت تبديلا عندما قرر اشراك نفسه في المباراة على حساب زولا لتعزيز خط الدفاع. وصعد ليفربول الى المركز السادس رافعا رصيده الى ١٥ نقطة من ٩ مباريات، في حين بقي تشلسي خامسا وله ١٦ نقطة من ٩ مباريات ايضا. ومنذ ١٩٣٦ حقق تشلسي فوزا واحدا على ليفربول على ملعب «انفيلد» وكان ذلك قبل خمس سنوات. علما بأنه خسر ١/٥ العام الماضي.

الدوري الايطالي

ثلاثة فرق تطارد انتر ميلان والفوز الاول لميلان و ٢,١ هدف لبالبو

■ تساوت ارصدة ثلاثة فرق هي بارما ويوفنتوس وروما في المركز الثاني من الدوري الايطالي لكرة القدم ولكل منها ١١ نقطة بفارق نقطتين عن انتر ميلان الذي تعادل وضيفه لاتسيو ١/١ في ختام المرحلة الخامسة.

وافتتح التشيكي نيدفيد التسجيل للاتسيو في الدقيقة ٣٦ لكن البرازيلي رونالدو رد سريعا في الدقيقة ٤٢ من ركلة جزاء.

وتغلب يوفنتوس على ضيفه فيورنتينا بصعوبة ٢/١ بعدما سجل ثنائي خط الهجوم الدولي فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو هدفي الفائز في مدى ثلاث دقائق (٣٣ و٣٦) علما بان فيورنتينا تقدم عن طريق مهاجمه البرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا (٢٤).

وبعد فوزين متتاليين فان فيورنتينا الذي يقوده المهاجم الارجنتيني جابرييل باتيستوتا تعثر ثلاث مرات متتالية.

واكتسح روما ضيفه نابولي ٦/٢ على الملعب الاولمبي في العاصمة في مباراة كان نجمها المهاجم الارجنتيني ابل بالبو الذي سجل ثلاثة اهداف (٥٠ و٥٩ و٨٦) في حين سجل كل من الفرنسي فنسان كانديلا (١٥) وكارمين جاوتييري (٣٥) والدولي الجديد اوزيبيو دي فرانشيسكو (٥٣) الاهداف الاخرى. اما هدفا نابولي فسجلهما التوماري (٧١) وبيلوتشي (٨٧ من ركلة جزاء).

يذكر ان دي فرانشيسكو استدعي للمرة الاولى امس السبت الى صفوف منتخب ايطاليا المدعو الى مواجهة انجلترا في تصفيات مونديال ٩٨.

ورفع بالبو رصيده الى ستة اهداف هذا الموسم وبات ثانيا في ترتيب الهدافين بفارق هدف واحد عن مواطنه باتيستوتا (فيورنتينا).

والهدف الاول الذي سجله بالبو هو المئة له في الدوري الايطالي منذ انضمامه الى اودينيزي موسم ٨٩-٩٠ ثم الى روما.

وسقط بارما في فخ التعادل السلبي مع مضيفه فيتشنزا حامل الكأس الموسم الماضي. وحقق ميلان فوزه الاول في الدوري هذا الموسم وكان على امبولي الصاعد حديثا من الدرجة الثانية بهدف لمهاجمه السويدي اندرياس اندرسون (٦٨). وكان اندرسون نزل احتياطيا مكان الهولندي باتريك كلويفرت قبل دقيقتين من تسجيله الهدف.

وعادل قائد ميلان والمنتخب الايطالي باولو مالديني الرقم القياسي من حيث عدد المباريات مع ميلان والمسجل باسم والده تشيزاري (مدرب المنتخب حاليا) فخاض مباراته الـ ٣٤٧ في الدوري.

باجيو.. مستقبلي مع المنتخب الايطالي لم ينته

■ اعرب النجم الايطالي روبرتو باجيو عن استيائه لاستبعاده من المنتخب الايطالي لكرة القدم قبل مباراته الهامة امام انجلترا يوم السبت المقبل ضمن تصفيات كأس العالم ولكنه اوضح ان مستقبله مع المنتخب لم ينته بعد.

واضاف في حديث لعدد من صحيفة جازيتا ديلو سبورت «بالطبع انا مستاء لانني لن العب في روما لانني احب ان العب امام انجلترا في مثل هذه المباراة الهامة لايطاليا.

«ولكنه امر لا يغضبني وقد اخبرني سيزار مالديني في مكالمة هاتفية في الاونة الاخيرة ان هذا الاستبعاد لا يعني انتهاء دوري الدولي».

ولم يضم مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي باجيو ضمن ٢٢ لاعبا اختارهم للمباراة التي تأتي ضمن مباريات المجموعة الثانية بالتصفيات الاوروبية. ويتحتم على ايطاليا الفوز في المباراة لضمان الصعود الى النهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل اما انجلترا فيكفيها التعادل.

الدوري الهولندي

الفوز التاسع لاياكس

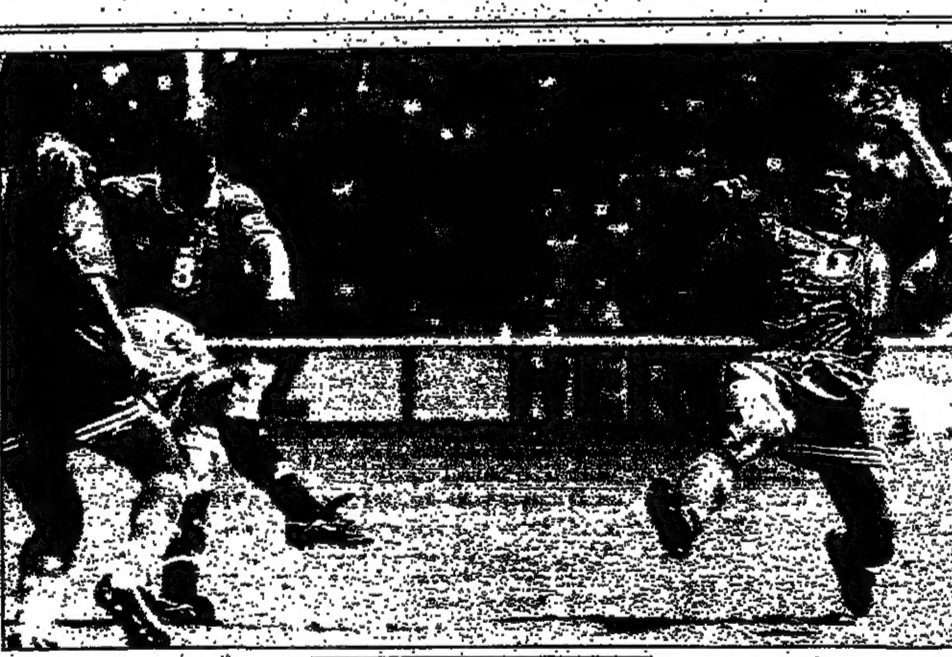
■ سجل اياكس فوزه التاسع على التوالي في الدوري الهولندي لكرة القدم وكان خارج ارضه على فيللم تيلبورج امس الاول فبقي على بعد ٦ نقاط عن ايندهوفن حامل اللقب الذي هزم هيرينفين ٣/١. وفاز ايضا تونتي انشكيده على غرونينجن ٢/صفر، ونيميجن على فوليندام ٤/١، وفيتيس ارنهم على فالفيك ٣/٢، وتعادل ماستريخت وسبارتا ٢/٢، وخسر دوتنشيم امام اوتريخت صفر/١.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة فاز فيينورد على بريدا ٢/١، وفي ختام المرحلة التاسعة يلعب بريدا مع رودا اليوم.

عودة اوفرمارس الى تشكيلة هولندا لمباراتها مع تركيا

■ استدعى مدرب منتخب هولندا لكرة القدم غوس هيدينك مهاجم ارسنال الانجليزي مارك اوفرمارس الى تشكيلة المنتخب الذي سيقابل تركيا السبت المقبل في امستردام ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية السابعة.

ويغيب عن المنتخب لاعب ايندهوفن يونك لايقافه مباراة واحدة.



بعد فوز مانشيستر يونايتد على اليوفنتوس

تفاؤل انجليزي وتشاؤم ايطالي قبل مباراتهما معاً السبت المقبل

■ رسالة أوروبا: رفعت النجار

■ غطى سقوط فريق اليوفنتوس في ملعب اولدترافورد امام مانشيستر يونايتد على كل نتائج بطولات اندية اوروبا الثلاثة الاسبوع الماضي، ليس لان اليوفنتوس هو بطل دوري الابطال الذي يخشى ان يفشل في الدفاع عن لقبه فحسب، بل ايضا لان ايطاليا تخشى ان يكون ذلك نذير فشل آخر على مستوى المنتخبات.. عندما تقابل انجلترا في مباراة حاسمة بتصفيات كأس العالم ٩٨، يوم السبت المقبل بالعاصمة روما. صحيح ان اليوفنتوس قدم مباراة رائعة، وكان هو البادىء باحراز الأهداف، بأسرع هدف في دوري الابطال، الذي احرزه ديل بييرو في الثانية العشرين الأولى.. لكن مانشيستر يونايتد الانجليزي انهى المباراة لصالحه بثلاثة اهداف مقابل هدفين!

فوز مانشيستر حرب نفسية ضد ايطاليا

اعتبر الانجليز تلك النتيجة مدعاة للثقة بالنسبة لمنتخب انجلترا. الذي يتصدر مجموعته الأوروبية. التي تضم ايطاليا.. وبدأوا حربا نفسية ضد الفريق الايطالي. الذي بدأ الرعب يدب في نفوس مدربه مالديني وأفراده بالفعل.. خشية الهزيمة. التي قد تؤدي الى خروج ايطاليا من التصفيات العالمية، في سابقة فريدة من نوعها.. لأن ايطاليا بهزيمتها أمام انجلترا، قد لا تتمكن حتى من الصعود الى النهائيات بين أفضل ثوان في المجموعات الأوروبية بالنسبة لمجموعة اليوفنتوس في دوري الابطال - مجموعة ب. أصبح مانشيستر يونايتد هو الوحيد الفائز في مباراتين متتاليتين. بعد تغلبه على اليوفنتوس ٣-٢، وله بالتالي ٦ نقاط. وبرغم ان اليوفنتوس أكثر تهديفا «له ٧ اهداف في مباراتين مقابل ٦ أهداف لمانشيستر» فانه يتساوى في المركز الثاني مع فينورد «٣ نقاط لكل منهما» بعد فوز فينورد الهولندي على كوزيكو ٢-صفر. أما بارما، ثاني النوي الايطالي الذي يشارك في دوري الابطال أيضاً.



حسب النظام الجديد. فهو أفضل حظا من اليوفنتوس.. حيث يحتل المركز الثاني في المجموعة أ بعد بروسيا دورتموند الألماني. لكن بـ ٤ نقاط. بعد فوزه على غلطة سراي التركي بهدفين نظيفين لسينسيني وكريسبو.

أما غلطة سراي فهو أيضا فائز في مباراتين، بعد تغلبه على سبارتا براغ ٤-١، وبالتالي يتربع على قمة مجموعته.

الأربعة الكبار

ومثل اليوفنتوس وبروسيا دورتموند، يتربع ريال مدريد الاسباني كذلك على قمة المجموعة د بست نقاط، وبايرن ميونيخ الألماني على قمة المجموعة بعدد النقاط ذاته.. بعد فوز بايرن في ملعب جوتنبرج السويدي ٣-١، وريال مدريد في ملعب بورتو البرتغالي ٢-صفر. لكن النادي الاسباني الثاني في دوري الابطال، وهو برشلونة، فهو الأسوأ حالا، بعد تعادله الثاني مع ضيفه ايندهوفن ٢-٢ في المجموعة ج. ويجيء ثالث المجموعة بنقطتين، بعد دينامو كييف ونيوكاسيل على التوالي «٤ نقاط لكل منهما».

ويتصدر سبورتنج لشبونة المجموعة و«٤ نقاط» وبعده موناكو وباير ليفركوزين «٣ نقاط لكل منهما».

تفوق نادي حازم ونادي رونالدو!

وبرغم ان نادي حازم امام اودينيزي يخوض مغامرته الاوروبية لاول مرة في تاريخه، إلا انه تمكن من التفوق على فيد ليف لودز البولندي، واجتازه الى الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي.. بعد خسارته صفر-١ في بولندا، وفوزه ٣-صفر في ملعبه باوديته، وكان حازم احتياطيا - أساسيا - في المباراتين.

وتمكن نادي رونالدو انتر بدوره من اجتياز نيوشاتيل، الذي لعب له الشقيقان ابراهيم وحسام حسن في سويسرا موسما من المواسم، بتغلبه على النادي السويسري بنتيجة واحدة هي ٢-صفر في المباراتين ذهابا وايابا.

والواقع ان ناديا واحدا فقط من ايطاليا. هو الذي خرج من الدور الاول لبطولات اندية أوروبا الثلاث. وهو نادي سامبدوريا الذي يدربه الارجنتيني مينوتي هذا الموسم.. وقد خسر في مباراة الاياب بملعب اتليتكو بلباو صفر-٢، بعد فوزه في الذهاب ٢-١ في جنوة.. بينما تعملق نادي لاتسيو وهزم فيتوريا ٢-١ في العاصمة روما، بعد اكتساحه له في مباراة الذهاب ٤-صفر.

تصفيات مونديال ٩٨

المكسيك يكتسح السلفادور ٥/صفر وتحتاج الى نقطة للتأهل

■ سحقت المكسيك السلفادور ٥/صفر ضمن مباريات مجموعة دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي (كونكاكاف) بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

واحرزت المكسيك ثلاثة اهداف من الخمسة في ثماني دقائق بالشوط الاول مما حطم امال السلفادور.

وكانت المكسيك بحاجة الى نقطتين فقط من اربع مباريات بالتصفيات لكي تضمن الصعود للنهائيات التي ستقام العام المقبل في فرنسا.

واهدرت المكسيك ضربة جزاء قبل ان تحرز اي من اهدافها.

وبهذه النتيجة تصدرت المكسيك المجموعة برصيد تسع نقاط من ثماني مباريات بفارق نقطة عن الولايات المتحدة التي تأتي في المركز الثاني.

وستصعد الفرق الثلاثة الاولى بالمجموعة الى النهائيات.

ولاحت فرصة خطيرة للمكسيك بعد ان سدد لاعب خط الوسط المخضرم بنيامين جاليندو قذيفة الا ان ميسايل الفارو حارس مرمى السلفادور صدها ولكن جاليندو عوض ذلك بالهدف الاول الذي احرزه لفريقه في الدقيقة ٣٠.

واضاف البرتو جارسيا اسبي الهدف الثاني ثم عزز جاليندو فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه من ضربة جزاء. وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني احرز المهاجم البرازيلي المولد زاجوي الهدف الرابع ثم اختتم لويس جارسيا اهداف فريقه بالهدف الرابع الذي احرزه. وحضر المباراة ١٢٠ الف متفرج.

الدوري الارجنتيني

ريفر بلايت ينفرد بالصدارة

■ تغلب ريفر بلايت المتصدر وحامل اللقب على جيمنازيا تيرو بهدفين لبيرتي (٣٥) والتشيلي سالاس (٤٦) ضمن المرحلة الثامنة من بطولة الارجنتين في كرة القدم وبقي في الصدارة.

وصعد بوكا جونيورز الى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط مؤقتا بفوزه على مضيفه جيمنازيا دي خوخوي بثلاثة اهداف سجلها برموديز (٥٥) وباليرمو (٥٦) ولاتوري (٧٢). وفاز لانوس على راسينغ كلوب بهدفين للوبيز (٤٤) وروجيري (٦٠) مقابل هدف لديلغادو (٦٩)، وفيروكاريل اويستي على هيوراكان بهدفين لشابل (٥٣) وسوزا (٧٧) مقابل هدف لباريوس (٢٠ من ركلة جزاء). كما فاز سان لورنزو على فيليز سارسفيلد ٣/٢. سجل للفائز جورجيتو (١٨ من ركلة جزاء) وابرو (٤٥) ومونتينيجرو (٦٢). وللخاسر بومن (٢٨ و٧٥). وفاز ايضا كولون على يونيون بهدفين سجلهما كاستيللو (١٧) واغوغليا (٩٠) مقابل هدف لبيزومب (٨٥). وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل السلبي: روزاريو سنترال مع جيمنازيا اسغريما وانديبندينتي مع بلاتنسي، واستوديانتيس دي لا بلاتا مع نيولز اولد بويز.

٧٠٠ مشاغب انجليزي في الطريق الى روما

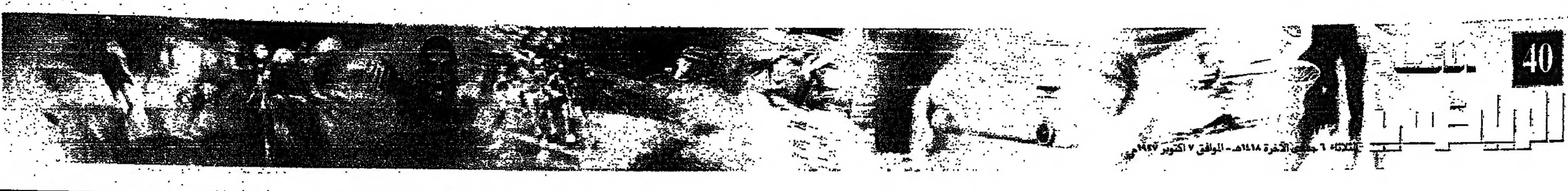
■ قالت الشرطة البريطانية امس ان ٧٠٠ مشاغب من مشاغبي كرة القدم الانجليز سيتجهون الى روما لحضور مباراة المنتخب الانجليزي مع ايطاليا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

واضاف الشرطي بيتر تشابمان من الوحدة المختصة بشؤون كرة القدم في المخابرات ان ٧٠ شخصا من بينهم من المشاغبين والباقي من الممكن ان يثيروا اعمال شغب اذا لم تراقبهم الشرطة.

واوضح ان السلطات البريطانية لا تستطيع منعهم من السفر الى روما الا اذا كانت هناك اوامر بمنعهم من السفر.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عودة وفد اتحاد المؤسسات من الاسكندرية

الامارات تحتفظ بمراكزها في الاتحاد العربي للمؤسسات الحكومية

أبوظبي تستضيف اجتماعات الجمعية العمومية في مايو المقبل

وفد الامارات خلال لقائه مع معالي المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي



سعادة ضاحي السويدي وسعادة محمد فاضل الهاملي وسعادة علي المزروعي خلال اجتماعات الاتحاد

خلال زيارة النادي الاهلي المصري مع المهندس علي القيعي مدير النادي

■ عاد وفد الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بأبوظبي والذي ترأسه سعادة ضاحي السويدي وعضوية سعادة محمد فاضل الهاملي وسعادة علي المزروعي والكابتن فتحي نصير من الاسكندرية بعد حضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات الذي عقد بالاسكندرية مع افتتاح بطولة الجمهورية للشركات التي اقيمت تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك وافتتحت باستاد الاسكندرية وحضرها وفد اتحاد الامارات. ولقد كان هناك نشاط مكثف للوفد أثناء تلك الاجتماعات حيث عقد اجتماعات جانبية بمقر الوفد بفندق فلسطين بالاسكندرية مقر اقامة الوفد حيث عقد اجتماع مع وفد الاتحاد السوداني وكذلك الاتحاد اللبناني والتونسي والأردني للتنسيق بينهما قبل وبعد عقد الاجتماع الذي ترأسه معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحادين المصري والعربي وكذلك المنصف البرتاجي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة الاتحاد والمعروف ان النائب الأول لرئيس مجلس الادارة هو سعادة خليفة ناصر السويدي من الامارات والذي تخلف عن الاجتماع لظروف خاصة منعته عن الحضور فيما حضر سعادة ضاحي السويدي على رأس وفد الامارات، وبصفته رئيسا للجنة الفنية والمسابقات للاتحاد العربي.

كما حضر الاجتماع الأمين العام الدكتور حسني غندور وأمين الصندوق من مصر مقر الاتحاد وكذلك الأعضاء من الأردن والجزائر والسودان ولبنان. وقد تم في الاجتماع اعتماد قرار مجلس الادارة السابق وكذلك اعماد انضمام كل من السودان ولبنان والمغرب وليبيا وبذلك يصبح الأعضاء بالاتحاد عشر دول وفي الطريق سوريا والبحرين.

وقد عقد اجتماع الجمعية العمومية للتصديق على كل قرارات المجلس وذلك في نفس اليوم بعد اجتماع المجلس.

تمثيل مميز ومشرف للامارات بالاتحاد العربي

وقد تم اعادة تشكيل اللجان بالاتحاد ولكن الامارات نجحت في ان تحافظ على كل مراكزها باللجان وكذلك التمثيل في كل لجان الاتحاد ويشاركها في ذلك الاتحاد المصري. اما باقي الدول فتم توزيع اللجان عليها وعلى ذلك فان سعادة خليفة ناصر السويدي نائب أول لرئيس مجلس ادارة الاتحاد. وسعادة ضاحي السويدي رئيسا للجنة الفنية والمسابقات التي تضم مصر والأردن والجزائر وقطر وتونس، بالاضافة الى الكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي.

كما ضمت اللجنة الاعلامية سعادة علي المزروعي بالاضافة الى سعادة محمد فاضل الهاملي من الامارات أصبح نائبا لرئيس لجنة تنمية الموارد.

اشادة بدعم الامارات

وقد أشاد أعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي بدعم الامارات ممثلة في اتحاد المؤسسات بأبوظبي للعام الثاني على التوالي.

اجتماع الجمعية العمومية مايو ١٩٩٨ بأبوظبي

تستضيف الامارات اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي وذلك في ٢٦ - ٢٨ مايو ١٩٩٨. موعد اقامة الحفل النهائي لنشاط الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بأبوظبي لنشاط الموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ برئاسة ضاحي السويدي.

لجنة المسابقات تجتمع بالأردن

يترأس سعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة الفنية والمسابقات اجتماع لجنة المسابقات بالاتحاد العربي والتي تستضيفها الأردن في العاصمة عمان يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الحالي وذلك لعرض خطة موسم ٩٧/١٩٩٨ والأنشطة المقترحة والدول التي سوف تستضيفها.

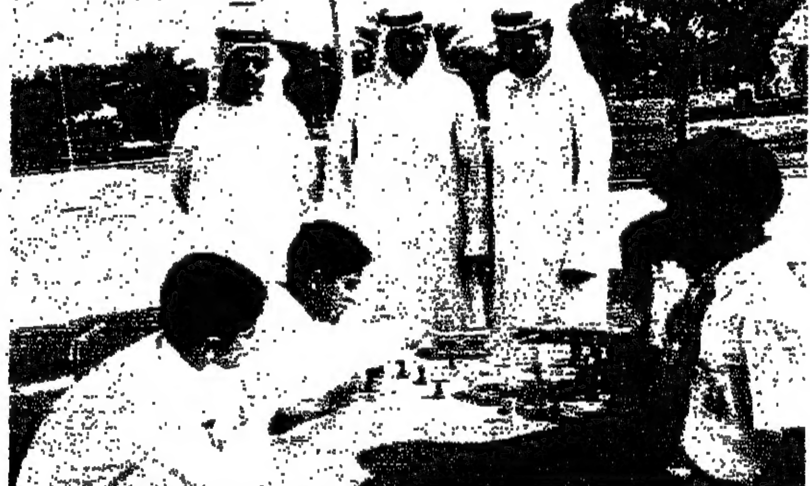
رئيس الاتحاد يحتفي بوفد الامارات

أقام معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحادين العربي والمصري ونادي المقاولون العرب حفل عشاء خاص على شرف وفد اتحاد المؤسسات برئاسة سعادة ضاحي السويدي وذلك بالقاهرة عقب اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد بالاسكندرية.

زيارة النادي الأهلي والزمالك وسموحة

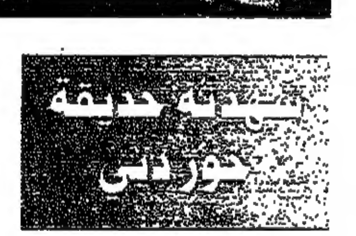
وقد قام وفد الامارات بزيارة لمقر النادي الأهلي بالجزيرة بمناسبة اقامة مباراة السنوكر بين النادي الأهلي ومنتخب المؤسسات الذي قاده العقيد مصطفى شهاب. كما زار أيضا نادي الزمالك بالقاهرة ونادي سموحة بالاسكندرية لمشاهدة مباريات منتخب المؤسسات مع فرق الأهلي والزمالك ومنتخب الشركات المصري، وقد تم تبادل الدروع.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام لاتحاد المؤسسات.









الديك الفرنسي

الديك تعويذة منتخب فرنسا في نهائيات مونديال ٩٨ التي تستضيفها في الصيف القادم مرتديا زي المنتخب وهو يستعرض مهاراته الكروية بحديقة برج ايفل.

حديقة خور دبي

بانوراما شطرنجية لمهرجان الشطرنج والطفل بمشاركة ١٣ مدرسة بجانب أندية الشطرنج

■ في بانوراما شطرنجية رائعة، شكلتها القطع الشطرنجية مع الصورة الرائعة لحديقة خور دبي افتتح ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج والثقافة مهرجان الشطرنج والطفل بحديقة خور دبي بحضور محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي وخالد بن زايد أمين السر العام للنادي كما حضر الافتتاح فاطمة هادي عضوة مجلس ادارة اتحاد الشطرنج ومسؤولة الشطرنج النسائي واسماعيل العباس نائب رئيس مجموعة العباس وفريق عمل شركة نستلة وبمشاركة المدارس الابتدائية بمنطقة دبي التعليمية التي بلغ عددها ١٣ مدرسة شارك منها ٣٠٠ طالبا كما شارك لاعبو نادي عجمان للشطرنج ولاعبو نادي الشارقة للشطرنج في المسابقة الشطرنجية التي أقيمت كمسابقة رئيسية في المهرجان، وقد أشرف على تنظيم المهرجان فريق عمل من الجهاز الاداري والفني بنادي دبي للشطرنج والثقافة.

وحل ضيفا على مهرجان الطفل العربي مجموعة طلبة مدرسة فاركي الدولية.. وطالبت بالمشاركة في الاحتفال، وقد رحبت ادارة المهرجان بمشاركة المدرسة.. ايمانا منهم بأنه يوم فرح وسعادة لكل أطفال دبي.

مسابقات وهدايا

وأعد نادي دبي للشطرنج والثقافة مجموعة كبيرة من المسابقات الشطرنجية والثقافية والرياضية للأطفال المشاركين في المهرجان أشرف عليها منسق المهرجان محمد الحسيني سكرتير النادي وشارك في تنظيمها المدربون العاملون بالنادي وقدمت جوائزها مجموعة العباس وشركة نستلة وماكدونالد ومياه مسافي والمخبز الحديث. في مسابقة الشطرنج الخاطف وشطرنج الحدائق التي ترعاها مجموعة العباس شارك فيها نخبة من اللاعبين الناشئين في أندية الشطرنج بالدولة وبمدارس دبي الابتدائية حيث توج لاعب دبي ومدرسة دبي الوطنية يحيى محمد صلاح وجاء في المركز الثاني لاعب الشارقة ماجد سعيد بينما حل مروان محمد وشقيقه جاسم محمد في المركزين الثالث والرابع بينما تفوق لاعبو الأندية في مسابقات شطرنج الحدائق رغم منافسة لاعبي مدارس راشد الصالح ودبي الوطنية وصلاح الدين الابتدائية.

رحلة بقطار الحديقة

نظم المشرفون على حديقة خور دبي تحت اشراف عيسى كرم رئيس قسم الزراعة والحدائق بالانابة رحلة بقطار الحديقة لجميع الطلبة على متن قطار الأطفال بالحديقة، وقد وجدت البادرة الحسنة من إدارة الحديقة كل التقدير من مشرفي المدارس الذين شاركوا في المهرجان.

مسابقة الرسم

أشرف الاستاذ سيد العدل موجه التربية الفنية بمنطقة دبي التعليمية والاستاذ محمد مصطفى درويش مدرس أول الرسم على مسابقة الرسم والتلوين التي شارك فيها ٤٠ من أطفال مدارس منطقة دبي في مسابقة الرسم وموضوعها عن الشطرنج والطفل، حيث قرر المنظمون ان تكون المسابقة مفتوحة لأكبر عدد من المساهمات وتم رصد جوائز متميزة من مجموعة العباس لأفضل ٥ لوحات التي حصلت منها مدرسة أحمد بن سليم المركز الاول محمد احمد المري والمركز الثالث لمحمد ثاني خميس وجاء في المركز الثاني روبان محمد من مدرسة صلاح الدين كما كانت هناك منافسة قوية من مدرسة راشد الصالح التي حققت المركزين الرابع والخامس للطالبتين هناء سلامة واسراء أحمد.

مسابقة التلوين وسين جيم

وقد تمت اضافة مسابقة التلوين «لون واربح» لمجموعة المسابقات لضمان مساهمة الأطفال في سن ٥ و٩ سنوات، وكذلك تم اعداد مسابقة سين جيم للأطفال المشاركين في المهرجان ومسابقات رياضية في الميني باسكيت والكرة الطائرة قدمت جوائزها شركة ماكدونالد للوجبات السريعة وشركة مياه مسافي. وقد قامت اللجنة المنظمة للمهرجان بتكريم مدرسة صلاح الدين الابتدائية كأفضل مدرسة حققت نتائج في لعبة الشطرنج، وتقديم خدماتها لأطفال وطلبة المدرسة في مجال اللعبة: حيث قام ابراهيم البناي رئيس النادي بتسليم كأس التميز لممثل المدرسة بحضور أحمد خليفة آل ثاني المدير المالي للنادي وفاطمة هادي مسؤولة الشطرنج النسائي بالاتحاد وتم في الحفل تكريم الفائزين في مسابقة الشطرنج ومسابقة الرسم كما تم تسليم درع النادي لممثل بلدية دبي تقديرا لدورها المهم والأساسي في تنظيم المهرجان وكذلك للدكتور عثمان طه ممثل منطقة دبي التعليمية وتم تسليم درع تذكاري لمجموعة العباس، حيث تسلم الدرع اسماعيل اليتا نائب رئيس المجموعة وتسلم مندوب نستلة ورئيس فريق عملها الدرع التذكاري.

